التعليم

١٩٩٨

٢


بسم الله الرحمن الرحيم

التعليم (١٩٩٨)

المجلد الثانى

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٨) المجلد الثانى

المؤلف	العنوان / المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
-----	توزيع طلبات الالتحاق بمعاهد مندوبى الشرطة اليوم / الاهرام	٢٠٢	٩٨-٠١-٢٤
سمير رجب	غدا مساء جديد / المساء	٢٠٣	٩٨-٠١-٢٤
-----	مراجعة شاملة لجميع المراحل التعليمية / الاحرار	٢٠٦	٩٨-٠١-٢٤
زكى السعدنى	قرارت هامة للمجلس الأعلى للجامعات / الوفد	٢٠٧	٩٨-٠١-٢٥
زكى السعدنى	تيسيرات جديدة لترفيات اعضاء التدريس بالجامعات / الوفد	٢٠٨	٩٨-٠١-٢٥
رجب البنا	فى اجتماعه بمديرى التعليم بالمحافظات : / اكتوبر	٢٠٩	٩٨-٠١-٢٥
-----	زيادة درجات الرأفة لطلاب جامعه جنوب الوداى / الوفد	٢٦٨	٩٨-٠١-٢١
-----	اقتراح بضم الثانوية لمرحلة التعليم الاساسى / الوفد	٢٦٩	٩٨-٠١-٢١
-----	مجلس عمداء جامعة القاهرة يقرر / الاهرام المسائى	٢٧٠	٩٨-٠١-٢١
-----	شهاب فى تصريحات خاصة لجامعات ومدارس / الوفد	٢٧١	٩٨-٠١-٢١
-----	البقاء لله فى التعليم / الوفد	٢٧٢	٩٨-٠١-٢١
حسن على محمد	أزمة التعليم الإعلامى فى مصر / الوفد	٢٧٣	٩٨-٠١-٢١
-----	فى القرار الوزارى بنظام امتحان الثانوية العامة / الاهرام	٢٧٥	٩٨-٠١-٢١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قرار وزارى بالنظام الكامل لامتحانات الثانوية العامة			
يوسف عز الدين	الجمهورية	٢٧٦	٢١-٠١-٩٨
المجلس الأعلى للجامعات يبحث اليوم حل أزمة الكتاب الجامعى			
هانى المكاوى	الاحرار	٢٧٩	٢٣-٠١-٩٨
وزير التربية يقرر:			
أيمن المهدى	الاهرام	٢٨٠	٢٣-٠١-٩٨
جامعة كل العرب			
د.محيى الدين رجب البنا	الاهرام	٢٨١	٢٣-٠١-٩٨
المدارس المصرية الخاصة تتجه الى استخدام انترنت			
-----	الحياة	٢٨٢	٢٣-٠١-٩٨
فى اجتماع مجلس جامعة القاهرة			
-----	الاهرام	٢٨٤	٢٣-٠١-٩٨
أساتذة الجامعات يطالبون شهاب بإجراء الانتخابات			
مجدى حلمى	الوفد	٢٨٥	٢٣-٠١-٩٨
وزير التعليم فى نقابة الصحفيين:			
سيد مصطفى	الاهرام المسائى	٢٨٦	٢٣-٠١-٩٨
مجلس جامعة حلوان يقرر:			
-----	الاهرام المسائى	٢٨٧	٢٣-٠١-٩٨
وزير التعليم يقرر: إلزام المسئولين بالتواجد فى المدارس			
مصطفى بلال	الاخبار	٢٨٨	٢٣-٠١-٩٨
هل أصبح التعليم الصيدلى عشوائيا؟!			
جميل محمود الطلياوى	الشعب	٢٨٩	٢٣-٠١-٩٨
وزير التعليم فى حوار مفتوح مع اعضاء نقابة الصحفيين :			
زكى السعدنى	الوفد	٢٩١	٢٣-٠١-٩٨
قرار شيخ الأزهر .. يثير مشكلة !			
طارق تهامى	الوفد	٢٩٢	٢٣-٠١-٩٨
جبهة علماء الأزهر تطالب بعدم إلغاء السنة الرابعة فى الثانوية			
-----	الشعب	٢٩٤	٢٣-٠١-٩٨
دراسة لضم مرحلة التعليم الثانوى إلى الأساسى وجعلها			
أيمن المهدى	الاهرام	٢٩٦	٢٣-٠١-٩٨
بهاء الدين فى نقابة الصحفيين :			
هانى المكاوى	الاحرار	٢٩٧	٢٣-٠١-٩٨

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٨) المجلد الثانى

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كليات التربية والمجتمع : عزلة وخصومة			
محمود سلطان	الشعب	٢٩٨	٢٣-٠١-٩٨
تيسيرات لراسبى الثانوية العامة			
إيمان رسلان	المصور	٣٠١	٢٣-٠١-٩٨
الاستاذ الجامعى .. والفراغ الثقافى			
ياسر العدل	الاحرار	٣١١	٢٥-٠١-٩٨
إعلان نتائج امتحانات نصف العام بالجامعات١٤فبراير			
سعاد طنطاوى	الاهرام	٣١٣	٢٥-٠١-٩٨
هل للتعليم مستقبل ؟			
لمعى المطيعى	الوفد	٣١٤	٢٥-٠١-٩٨
ديمقراطية التعليم ود .بهاء الدين			
-----	اكتوبر	٣١٦	٢٥-٠١-٩٨
جامعة الأزهر تعفى الطلاب الفلسطينيين من رسوم الدراسة			
-----	الحياة	٣١٩	٢٥-٠١-٩٨
مصروفات الطلبة الفسلطينيين بجامعة الأزهر			
-----	الجمهورية	٣٢٠	٢٥-٠١-٩٨
عندما تطعن الممارسة الدستور"١٣"			
يوسف سيدهم	وطنى	٣٢١	٢٥-٠١-٩٨
بهاء الدين : تقليص أعداد طلاب الجامعات يهدد الأمن القومى			
احمد ابو المعاطى	العربى	٣٢٣	٢٦-٠١-٩٨
هل تحب مصر ؟!			
عواطف الكيلانى	الاسبوع	٣٢٤	٢٦-٠١-٩٨
منظمة الروتارى الدولية :			
نجوان محرم	الجمهورية	٣٢٥	٢٦-٠١-٩٨
والبلطجة سلاح التلميذ الآن			
فاطمة النمر	العربى	٣٢٦	٢٦-٠١-٩٨
إفطار ساخن بهموم الجامعات			
طلعت جاد الله	الوفد	٣٢٩	٢٦-٠١-٩٨
التعليم الجامعى قضية أمن قومى والبديل أن يعمل الشباب			
-----	روزاليوسف	٣٣١	٢٦-٠١-٩٨
وزير التعليم :٩٠%من مدارس مصر كانت تحت سيطرة المتطرفين			
-----	العربى	٣٣٣	٢٦-٠١-٩٨

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٨) المجلد الثانى

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بأمر العلم والأقمار الصناعية : ضابطا اللاسلكى مرفوع من الخدمة			
حنان المصرى	الاهرام	٣٣٣	٢٧-٠١-٩٨
تصحيح امتحانات الإعدادية بعد العيد			
ايمن المهدى	الاهرام	٣٣٥	٢٧-٠١-٩٨
منظومة التعليم بين الشكل والمضمون			
يحيى عبد الحميد ابراهيم	الوفد	٣٣٦	٢٨-٠١-٩٨
قبول الطلاب العائدين من قطر			
-----	الاهرام	٣٣٨	٢٨-٠١-٩٨
دوللى في امتحانات علوم عين شمس			
-----	الاهرام	٣٣٩	٢٨-٠١-٩٨
وزير التربية : إعادة تشكيل مركزى الامتحانات وتطوير المناهج			
ايمن المهدى	الاهرام	٣٤٠	٢٨-٠١-٩٨
تطوير التعليم يتم وفق خطة مدروسة			
زكريا ابو حرام	اخر ساعة	٣٤١	٢٨-٠١-٩٨
طالبات الجامعة :بعد ٢٠ سنة تعليم جاهلة بامتياز			
-----	الاهالى	٣٤٤	٢٨-٠١-٩٨
أربعاء جديد			
-----	الاهالى	٣٤٦	٢٨-٠١-٩٨
فضيحة جامعية في نتائج الامتحانات ببنى سويف			
زكى السعدنى	الوفد	٣٤٧	٢٨-٠١-٩٨
شعبة للتربية الرياضية بتربية قنا			
-----	الوفد	٣٥٠	٢٨-٠١-٩٨
تشكيل مجلسى المركز القومى للامتحانات			
زكى السعدنى	الوفد	٣٥١	٢٨-٠١-٩٨
نظام التعليم الأمريكى يواجه مأزق القرن الحادى والعشرين			
-----	الاهرام	٣٥٢	٢٨-٠١-٩٨
وزير التربية :قبول كل الطلاب العائدين من قطر بالمدارس			
-----	الاخبار	٣٥٧	٢٨-٠١-٩٨
سفير سويسرا يحضر مأدبة إفطار مع أطفال الشرابية			
اهداف البندارى	الاهرام	٣٥٨	٢٨-٠١-٩٨
التعليم المبكر . .ضار !			
عبد الله عبد السلام	الاهرام	٣٥٩	٢٩-٠١-٩٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حيتان الدروس الخصوصية يعلنون عن أنفسهم بالصحف			
عبير عبد الستار	الاحرار	٣٦٠	٢٩-٠١-٩٨
حزب الاحرار يطالب باعادة النظر فى سياسة التعليم			
-----	الاحرار	٣٦٣	٢٩-٠١-٩٨
مساعدة خاصة لطلاب الثانوية لفهم القانون			
-----	المصور	٣٦٤	٣٠-٠١-٩٨
من القلب			
محسن محمد	المساء	٣٦٥	٣٠-٠١-٩٨
وزير التربية والتعليم : تدريس التايخ . . من منظور جديد			
-----	الاهرام	٣٦٦	٣٠-٠١-٩٨
أمة فى خطر			
أمير عبده المتولى	الاحرار	٣٦٧	٣٠-٠١-٩٨
رئيس جامعة أسيوط يطالب بالإسراع فى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى			
هشام المراغى	الوفد	٣٦٩	٣٠-٠١-٩٨
كليات التربية النوعية تعوق العملية التعليمية			
-----	الاحرار	٣٧٠	٣٠-٠١-٩٨
تطوير المناهج وطرق التدريس بالتعاون مع جامعة طشقند			
اشرف حامد	الوفد	٣٧١	٣١-٠١-٩٨
لجنة التعليم تطالب بالحد من شبح الثانوية العامة			
-----	اخبار اليوم	٣٧٢	٣١-٠١-٩٨
محاكمة التعليم . .فى مصر !			
-----	الاهرام المسائى	٣٧٣	٣١-٠١-٩٨
تطوير التعليم بالأرقام			
-----	الاهرام المسائى	٣٧٦	٣١-٠١-٩٨
الجامعة .. والبحث عن دور فى الحياة العامة			
-----	المساء	٣٧٧	٣١-٠١-٩٨
من القلب			
محسن محمد	المساء	٣٨٠	٣١-٠١-٩٨
لست ساحرا لتحويل الشىء من النقيض فى لحظة !			
بهاء زيتون	اكتوبر	٣٨١	٠١-٠٢-٩٨
التعليم الأجنبى تحت الميكروسكوب			
على النويشى	الاهرام المسائى	٣٨٣	٠١-٠٢-٩٨

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٨) المجلد الثانى

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رؤية للتعليم والمستقبل (١)	رجب البنا	الاهرام	٢٨٧	٩٨-٠٢-٠١
رأى المعارضة	مصطفى كامل مراد	الاحرار	٢٨٩	٩٨-٠٢-٠١
خريجو المعاهد الخاصة يطالبون بمعادلة شهاداتهم	اشرف عبد اللطيف	الجمهورية	٣٩٠	٩٨-٠٢-٠١
قرآن وسنة	عبد الله النجار	الجمهورية	٣٩٢	٩٨-٠٢-٠١
التعليم الجامعى	مجدى قطب	المساء	٣٩٣	٩٨-٠٢-٠١
الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى	سناء السعيد	الاسبوع	٣٩٤	٩٨-٠٢-٠٢
مناهج التعليم الجامعى .. تحتاج الى التطوير للارتقاء بمستوى الخريج	نيفين شحاتة	الاهرام	٣٩٩	٩٨-٠٢-٠٢
عندما يصبح الوهم .. حقيقة	وجدى رياض	الاهرام	٤٠٠	٩٨-٠٢-٠٢
بهاء الدين : حصر الطلاب والمدرسين العائدين من قطر خلال أيام	أيمن المهدى	الاهرام	٤٠١	٩٨-٠٩-٠٢
افتتاح أكبر مركز لتعليم اللغات بجامعة الأزهر لإعداد الدعاة	-----	الاهرام	٤٠٢	٩٨-٠٢-٠٢
رقعة جديدة للثانوية	-----	الاهرام	٤٠٣	٩٨-٠٢-٠٢
هل تحقق القواعد الجديدة العدالة فى الترقى بين أعضاء هيئة التدريس ؟	محمد حبيب	الاهرام	٤٠٤	٩٨-٠٢-٠٢
خطة إجهاض الازهر	مصطفى سليمان	الاسبوع	٤٠٥	٩٨-٠٢-٠٢
لجان التطوير .. ماذا نريد منها ؟	-----	الاهرام	٤٠٨	٩٨-٠٢-٠٢
الدروس الخوصوصية . .والهرم المقلوب فى أسوان	عز الدين عبد العزيز	الاهرام المسائى	٤٠٩	٩٨-٠٢-٠٢
الوجبة المدرسية حق لكل تلميذ !	شيرين مراد	الاهرام المسائى	٤١٢	٩٨-٠٢-٠٢

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رسالة اوزير التربية والتعليم			
وجدى زين الدين	الوفد	٤١٥	٠٢-٠٢-٩٨
السبت . . امتحانات التعليم المفتوح بجامعة القاهرة			
-----	الوفد	٤١٦	٠٢-٠٢-٩٨
بدء وضع أسئلة امتحانات الثانوية العامة المعدلة			
زكى السعدنى	الوفد	٤١٧	٠٢-٠٢-٩٨
شهاب يجدد ملامح خطة النشاط فى الجامعات			
كريمة عبد الرازق	الاخبار	٤١٨	٠٢-٠٢-٩٨
قرار بتحديد النهايات العظمى لمواد مدارس مبارك كول			
يوسف عز الدين	الجمهورية	٤٢٠	٠٢-٠٢-٩٨
نجاح مشروع مبارك - كول			
عصام السباعى	الاخبار	٤٢١	٠٣-٠٢-٩٨
قمر صناعى للتعليم المفتوح بجامعة القاهرة			
جمال حمزة	الجمهورية	٤٢٢	٠٣-٠٢-٩٨
وزيرالتعليم العالى			
زكى السعدنى	الوفد	٤٢٣	٠٣-٠٢-٩٨
استمرار رحلات طلاب المدارس خلال الإجازة الصيفية			
-----	الوفد	٤٢٤	٠٣-٠٢-٩٨
تكليف ٢١الفا من خريجى الجامعات للعمل بفصول محو الامية			
فوقية الكولى	الاهرام	٤٢٥	٠٣-٠٢-٩٨
تكليف ٢١الفا من خريجى الجامعات للتدريس بالهيئة العامة الأمية			
نهلة متولى	الاهرام المسائى	٤٢٦	٠٣-٠٢-٩٨
صراع بين شهاب وبهاء الدين على المركز القومى للامتحانات			
-----	الاحرار	٤٢٧	٠٣-٠٢-٩٨
انقسام فى الحكومة حول الصف السادس الابتدائى			
هانى المكاوى	الاحرار	٤٢٨	٠٣-٠٢-٩٨
قسم الاقتصاد بكلية حقوق عين شمس			
-----	الشعب	٤٢٩	٠٣-٠٢-٩٨
الرياضيات والتاريخ مادتان إجباريتان وزيادة درجات اللغة العربية فى الثانوية العامة			
-----	الاهرام	٤٣٠	٠٣-٠٢-٩٨
لجان تصيح الإعدادية بالقاهرة تنتهى خلال أيام			
-----	الاهرام	٤٣١	٠٣-٠٢-٩٨

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٨) المجلد الثانى

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بيوت خبرة جامعية لتقديم الاستشارات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والثقافية			
-----	الحياة	٤٣٢	٠٤-٠٢-٩٨
تطوير التعليم يبدا من هنا !			
احمد عبد الخالق	الاهرام المسائى	٤٣٤	٠٤-٠٢-٩٨
ابن المغترب العائد . . نلحقه بالفصل الدراسى المناظر . .			
سالى وفائى	الاهرام	٤٣٥	٠٤-٠٢-٩٨
فوضى التعليم الجامعى فى مصر			
فتوح سالمان	الوفد	٤٣٧	٠٤-٠٢-٩٨
بدأنا سيطرة الدولة على المدارس			
-----	الدستور	٤٤٠	٠٤-٠٢-٩٨
٣٠مايو امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى بجامعة القاهرة			
محمد حبيب	الاهرام	٤٤١	٠٤-٠٢-٩٨
عضو هيئة التدريس بالجامعات المعار لجامعة أجنبية له الحق			
ماجدة عطية	الاهرام	٤٤٣	٠٤-٠٢-٩٨
التعليم والتأسلم			
رفعت السعيد	الاهالى	٤٤٣	٠٤-٠٢-٩٨
كليات التربية النوعية وراء ظاهرة التجاوزات			
هانى المكاوى	الاحرار	٤٤٥	٠٤-٠٢-٩٨
هل تعود أم تتحول إلى معركة خاسرة لوزير التعليم ؟!			
عيد حسن	الاحرار	٤٤٨	٠٤-٠٢-٩٨
خطة عاجلة لتطوير مناهج التاريخ بمراحل التعليم			
زكى السعدنى	الوفد	٤٥٠	٠٥-٠٢-٩٨
لاتحسين للناجحين فى الثانوية العامة			
هانى المكاوى	الاحرار	٤٥١	٠٥-٠٢-٩٨
. . . وأمة جديدة تواجه ابناءهم			
-----	الاحرار	٤٥٢	٠٥-٠٢-٩٨
خطة عاجلة لتطوير مناهج مادة التاريخ لتعميق الولاء و الإنتماء الوطنى			
مصطفى بلال	الاخبار	٤٥٣	٠٥-٠٢-٩٨
تطوير شامل لمراكز التكوين المنهى !			
-----	الاهرام المسائى	٤٥٤	٠٦-٠٢-٩٨
الامية ليست المشكلة			
محمد السيد سعيد	الاهرام	٤٥٥	٠٦-٠٢-٩٨

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٨) المجلد الثانى

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مشروع مبارك القومى			
-----	الاهرام	٤٥٦	٩٨-٠٢-٠٦
١٠ملايين جنيه منحة من سويسرا لاقامة مدارس جديدة			
منى الشرقاوى	الاهرام	٤٥٧	٩٨-٠٢-٠٦
طلاب مصر مشغولون بأشياء أخرى			
سعد العبيدى	الاحرار	٤٥٨	٩٨-٠٢-٠٦
وأد الثانوى العام			
محمد لمعى الملاح	الوفد	٤٦٣	٩٨-٠٢-٠٦
الترقيع . . لا يفيد !			
د. محمد السيد سالم	الاخبار	٤٦٤	٩٨-٠٢-٠٦
المعلمون يطالبون نقابتهم بمواجهة الحرب التى يشنها بهاء الدين			
-----	الحقيقة	٤٦٥	٩٨-٠٢-٠٧
لمصلحة من تخريب الأزهر ؟!			
محمود	الحقيقة	٤٦٦	٩٨-٠٢-٠٧
. . وماذا بعد			
خالد امام	المساء	٤٦٨	٩٨-٠٢-٠٧
عميد القبول والتسجيل فى التطبيقى			
خالد الدوسرى	القبس	٤٦٩	٩٨-٠٢-٠٧
الجامعة الأهلية الجديدة فى أحضان الجامعة الأم			
كريمة عبد الرازق	اخبار اليوم	٤٧١	٩٨-٠٢-٠٧
نشر نتائج التحقيق ناقصة محاولة لاثارة الرأى العام			
-----	القبس	٤٧٥	٩٨-٠٢-٠٧
أساسيات فى . . الاستراتيجية الجديدة للتعليم			
حامد دنيا	اكتوبر	٤٧٦	٩٨-٠٢-٠٨
اتفاقية للتعاون العلمى والثقافى بين جامعتى القاهرة والجزائر			
صفاء النشار	السياسى المصرى	٤٨٠	٩٨-٠٢-٠٨
إختصار المناهج الاسلامية فى المعاهد الازهرية . . لمصلحة من ؟			
محمود	الحياة	٤٨١	٩٨-٠٢-٠٨
علمنة الأزهر شيخ الأزهر يرد أزلنا حشو المناهج			
-----	السياسى المصرى	٤٨٣	٩٨-٠٢-٠٨
ماجد الطرابلس وكيلا للمعهدالزراعى للدراسات العلية			
-----	الاهرام	٤٨٧	٩٨-٠٢-٠٨

مجلد رقم ٢ التعليم (١٩٩٨) المجلد الثانى

المؤلف	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أيمن المهدى	مجانية التعليم حق للجميع	الاهرام	٤٨٨	٩٨-٠٢-٠٨
-----	قضايا المعاهد الخاصة يناقشها مجلسها الاعلى ١٦ فبراير	الاهرام	٤٨٩	٩٨-٠٢-٠٨
-----	١٦مليون جنيه لإنشاء ٧ معاهد أزهرية بالبحر الأحمر	الاهرام	٤٩٠	٩٨-٠٢-٠٨
هدى العيسوى	ممنوع . . إعارة المدرسين المعاقين	الاحرار	٤٩١	٩٨-٠٢-٠٨
-----	الانشطة المدرسية فى قفص الاتهام خلال الاجازات ؟!	الجمهورية	٤٩٥	٩٨-٠٢-٠٨
ياسر العدل	البناء الثقافى . . وأخلاقيات تعيين أستاذ الجامعة	الاحرار	٤٩٧	٩٨-٠٢-٠٨
ياسر العدل	أستاذ الجامعة . . وصناعة الثقافة	الاهرام المسائى	٤٩٩	٩٨-٠٢-٠٨
حسن جمال احمد	مصر مبارك . .والعبور إلى القرن ٢١	الاخبار	٥٠١	٩٨-٠٢-٠٨
رجب البنا	رؤية للتعليم والمستقبل (٢)	الاهرام	٥٠٣	٩٨-٠٢-٠٨
سناء السعيد	الجامعات الخاصة تحت السيطرة	الاسبوع	٥٠٥	٩٨-٠٢-٠٩
ايمن المهدى	حملة لبناء المدارس بمشاركة المواطنين	الاهرام	٥١٠	٩٨-٠٢-٠٩
-----	تأجيل النظر فى طعون طلبة طب القاهرة دفعة ديسمبر ٩٥	الاهرام	٥١١	٩٨-٠٢-٠٩
احمد عمر	المجلس المحلى لأسيوط يناقش مشاكل التعليم	مايو	٥١٢	٩٨-٠٢-٠٩
محمود	لمصلحة من تخريب الأزهر ؟	العربى	٥١٤	٩٨-٠٢-٠٩
سيد مصطفى	تكنولوجيا التعليم تغزو المدارس خلال العام الحالى	الاهرام المسائى	٥١٦	٩٨-٠٢-٠٩
-----	وزير التعليم يتعهد بالحفاظ على مجانية التعليم	الاحرار	٥١٧	٩٨-٠٢-٠٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجامعة . . هل هى مجرد محاضرة وأستاذا ؟			
-----	الاهرام	٥١٨	٩٨-٠٢-٠٩
طلاب المدارس والجامعات فى إجازة نصف العام			
وجيه الصقار	الاهرام	٥١٩	٩٨-٠٢-٠٩
نعمة النسيان . . لمن !			
لبيب السباعى	الاهرام	٥٢٠	٩٨-٠٢-٠٩
فن صناعة الأزمات !			
-----	الاهرام	٥٢١	٩٨-٠٢-٠٩
ضرورة تطوير الدراسات العليا بكليات الطب			
-----	الاهرام	٥٢٢	٩٨-٠٢-٠٩
١٧١ مليون جنيه مطلوبة لترميم المعاهد			
هشام العجمى	الاخبار	٥٢٣	٩٨-٠٢-٠٩
لامكافات مالية لرئاسة وزير التعليم لمجلس جامعة بيرت			
-----	الاهرام	٥٢٤	٩٨-٠٢-١٠
الأطباء يطالبون بالتوسع فى كليات الطب الخاصة			
-----	الاحرار	٥٢٥	٩٨-٠٢-١٠
تحديد قواعد اختيار بعثات التعليم للتدريب بالخارج			
يوسف عز الدين	الاحرار	٥٢٦	٩٨-٠٢-١١
مناهج التاريخ المدرسية تصفق للزعماء وتنسى الشعوب			
سيد محمود	الدستور	٥٢٧	٩٨-٠٢-١١
التعليم الموازى نسخة بالكربون من الانتساب الموجه			
-----	الوفد	٥٢٨	٩٨-٠٢-١١
رؤية تربوية حول تضييق الشرايين بعد إلغاء التحسين			
حامد عمار	الاهالى	٥٢٩	٩٨-٠٢-١١



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١/١٩٩٨

زيادة درجات الرأفة لطلاب جامعة جنوب الوادي

وافق مجلس جامعة جنوب الوادى برئاسة الدكتور عرفات كامل رئيس الجامعة على انشاء ٤ كليات جديدة بمدينة الاقصر كلية للسياحة والفنادق وكلية للغات والترجمة بالاضافة الى كلية للتربية الموسيقية على مساحة مائة فدان بمنطقة الطوط بجوار المطار، صرح بذلك الدكتور فوزى عبدالغنى المستشار الاعلامى للجامعة. واضاف ان هذه الكليات سوف تساهم فى تنمية الحركة السياحية بمحافظات جنوب الصعيد، واشار المستشار الاعلامى الى ان المجلس وافق على قواعد رفع الدرجات بحيث يكون للطالب ٢,٥٪ من مجموع درجات المواد التى امتحن فيها بشرط ألا يزيد نصيب المادة على ١٥٪ من مجموع درجاتها على ان ترتب المواد التى رسب فيها الطالب ترتيبا تنازليا كما وافق المجلس على رفع التقدير العام للطالب الناجح فى مواد الفرقة ومواد التخلف الى ٢٪ من المجموع الكلى ليحصل على الحد الادنى للتقدير الاعلى كما وافق المجلس على اعلان نتيجة الفصل الدراسى الاول دون استخدام الرأفة مع التنويه فى كشوف اعلان النتائج بتغيير هذه النتيجة بعد امتحان الفصل الدراسى الثانى واعلان النتيجة النهائية مع تطبيق الرأفة على الحالة العامة للطالب كما وافق المجلس على منح الناجحين بدور نوفمبر بتربية قنا شعبة التعليم العام. وشعبة التعليم الابتدائى والتأهيل التربوى درجة البكالوريوس.



اقتراح بضم الثانوية لمرحلة التعليم الاساسي

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، أن اللجنة الوزارية للسلم التعليمى تدرس ضم الثانوية العامة لمرحلة التعليم الأساسى. كما تدرس اللجنة تحويل رياض الاطفال الى مرحلة مستقلة مدة الدراسة بها عامان. واوضح الوزير ان اللجنة التى شكلها مجلس الوزراء، تبحث عددا من البدائل لتوحيد السلم التعليم بمختلف مراحل التعليم العام والازهرى والشرطى والعسكرى. واكد شهاب فى تصريح خاص لـ«الوفد»، عرض الاقتراحات الجديدة على الاجتماع القادم للجنة الوزارية العليا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١/١٩٩٨

مجلس عمداء جامعة القاهرة يقرر:

١,٥ مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعى بالفصل الدراسى الثانى

قرر مجلس عمداء جامعة القاهرة فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور فاروق إسماعيل تخصيص ١,٥ مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعى فى الفصل الدراسى الثانى وتخصيص ٧٥٠ الف جنيه لشراء كتب لكليات الجامعة المختلفة من معرض القاهرة الدولى للكتاب.

وصرح الدكتور فاروق إسماعيل بان مجلس العمداء ناقش تقريرا كاملا عن موقف الامتحانات فى الفصل الدراسى الأول موضحا ان جميع نتائج كليات الجامعة ستكون مجملة على الحاسب الآلى فى يونيو ويوليو القادمين.

واضاف ان مجلس العمداء قد ناقش التقرير النهائى الذى اعدته اللجنة المشكلة من المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور فاروق إسماعيل لدراسة مقترحات الجامعات بشان نظام عمل اللجان العلمية الدائمة والتى وافق عليها المجلس الأعلى للجامعات فى جلسته الأخيرة وتضمنت قواعد التشكيل ونظام العمل ونظام الترقية.

كما ناقش مجلس العمداء نظام التيسير ورفع الدرجات المقترح وتضمنت المناقشات استعراض بعض القواعد العامة واهمها تطبيق نظام التيسير ورفع الدرجات فى نهاية الفصل الدراسى الثانى لكلا الفصلين على ان تعلن نتيجة الفصل الدراسى الأول كما هى بدون تيسير او رفع بالاسلوب الذى درجت عليه كل كلية وتطبق قواعد التيسير أو الرأفة على اى عدد من المقررات مادامت درجات التيسير فى حدود النسبة المقررة ولاتخضع المقررات التى ليس بها امتحان تحريرى للتيسير او الرفع.

من المنتظر ان يعلن تفاصيل قواعد التيسير بعد اقرارها خلال جلسة مجلس جامعة القاهرة يوم الاربعاء القادم.



المصدر : 

التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«شهاب» في تصريحات خاصة لـ «جامعات ومدارس»

تحويل رياض الأطفال إلى مرحلة مستقلة وضم الثانوى العام للتعليم الأساسى

ادلى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى بتصريحات خاصة الى صفحة «جامعات ومدارس» حول توجهات لجنة السلم التعليمى لتطوير مراحل التعليم ونظام الامتحانات والاقتراحات التى سترفعها اللجنة الى اللجنة الوزارية العليا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء. أكد الوزير ان التوجهات المطروحة هى جعل رياض الاطفال مرحلة مستقلة سابقة للتعليم الاساسى وتخصص لقبول التلاميذ الذين تصل اعمارهم من ٤ الى ٦ سنوات. اوضح وزير التعليم العالى ان رياض الاطفال ستكون مرحلة من المراحل الدراسية بالتعليم قبل الجامعى وستكون ضمن المدارس ويتقدم الطلاب للالتحاق بها عن طريق المدارس بكل محافظة. واوضح الوزير انه فى حالة الموافقة على جعل الحضانة من مراحل التعليم الاساسى ستعمم فى جميع المدارس على مستوى الجمهورية ولن تكون فصولا ملحقة ببعض المدارس.

واوضح الوزير ان هناك توجهات لمد مرحلة التعليم الاساسى لتشمل الثانوى العام وجعل الدولة مسئولة عن تعليم الطلاب حتى سن ١٨ سنة. واضاف ان الالتحاق بالتعليم فى ظل النظام الجديد سيكون من سن ٤ سنوات الى ١٨ سنة. واضاف الوزير ان اللجنة تبحث قضية تحويل الثانوية العامة الى مرحلة منتهية لاكساب الطلاب مهارات وقدرات تؤهلهم للالتحاق بسوق العمل وعدم الوقوف فى طابور العاطلين. واشار الى تخريج طلاب الثانوية العامة المنتهية لاستكمال دراستهم بالجامعات او الاكتفاء بحصولهم على الشهادة دون الحاجة الى الالتحاق بالجامعة. وأكد الوزير ان اللجنة ستعرض جميع التصورات المطروحة بشأن مراحل التعليم الثانوى العام والفنى والعسكرى والشرطى والازهرى على اللجنة الوزارية العليا فى اجتماعها الاخير. واضاف الوزير ان الطالب فى النظام الجديد سيكتسب المهارات والقدرات والثقافة العامة التى يتطلبها سوق العمل. واشار الوزير الى اجراء دراسة لاحتياجات سوق العمل من التخصصات المطلوبة وتطوير المناهج الدراسية عن طريق لجنة المناهج برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بمختلف مراحل التعليم وادخال مفاهيم جديدة فى المناهج تتناسب مع احتياجات سوق العمل. واشار الوزير الى ان اللجنة استعرضت فى اجتماعها الاخير وبحضور المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف وممثلين عن وزارات الخارجية والدفاع والداخلية والتربية والتعليم المهام الخاصة بها فى دراسة السلم التعليمى بداية من مرحلة رياض الاطفال والتعليم الاساسى وحتى التعليم العالى بجميع مراحله وانتهاء بالدراسات العليا والدكتوراه. واضاف الوزير ان اللجنة اجرت تقييما شاملا للواقع الفعلى بمختلف قطاعات التعليم لاحداث التطوير الكيفى للتعليم فى جميع مراحله باعتباره اساس التقدم للمجتمع ومواجهة ما تفرضه المتغيرات العالمية وفي مقدمتها الثورة التكنولوجية وثورة المعلومات واحتياجات سوق العمل فى مصر من القوى العاملة المدربة.

د. الجنزورى

د. مفيد شهاب



المصدر : الـــــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ / ١ / ١٩٩٨

البقاء لله في التعليم

هل يعقل يا حضرات السادة الأفاضل أن تباع شهادات النقل والنجاح على بياض ومن يدفع يجد ما يشاء.. فوضى وانحراف على أشده فاق حدود المعقول والمقبول لم نر مثل هذا فى أى عهد من عهود الظلم كما سميتموها ولا حتى فى أيام الاحتلال الانجليزى أيام كان الآمر الناهى خواجة لم يرض لنا هذه الفوضى وكيف يتساوى الدافع والمجتهد وكيف يمكن لهذا الجيل أن يتحمل المسئولية وكيف نطالبه بعدم الانحراف أو البلطجة وقد أصبح التعليم عصب تطور الشعوب المتقدمة فى مصر على هذا الحال المتدنى.

ألا ترون يا سادة أنها مهزلة ومن يدرينا أن طلبة الجامعات حصلوا بالفعل على الثانوية العامة بمجهوداتهم وأنهم لم يدفعوا للحصول عليها فكل شئ فى هذا المناخ جائز ما دام معظم أعضاء مجلس الشعب جاءوا بالتزوير على غير إرادة الشعب صاحب الكلمة فى هذا البلد البائس الذى تحكمه القوانين الاستثنائية وقانون طوارئ مكبل لحريته وقد سبق لى أن كتبت مقالى اتقوا الله فى أولادنا وعن الاثنين مليون جنيه التى أنفقها رئيس لجنة التعليم على صيانة مسرح مدرسة الحسينية فى الوقت الذى يعوزنا أماكن فى المدارس لأولادنا وفى الوقت نفسه تعوزنا أسرة فى المستشفيات الحكومية لعلاج الفقراء المعدمين وقد لجأ وزير الصحة لرجال الأعمال لتمويل حاجة المستشفيات. أنطالب رجال الأعمال بالتبرع وهناك من يبددون أموال الخزانة بلا محاسبة أو عقاب، ولنضرب مثلا لذلك بما يحدث فى إدارة الوايلى التعليمية فهناك العديد من التجاوزات المالية والإدارية والمقدمة الى النيابة الإدارية والضغط المستمر لاحتوائها كما لدينا شاهد عيان لكل ذلك سوف نقدمه فى التحقيق الصحفى بصور المستندات حتى نضع أمام الرأى العام مهازل ما يحدث فى الدائرة التى يمثلها رئيس لجنة التعليم فى المجلس الباطل والذى حكمت المحكمة ببطلان انتخاباته لثبوت التزوير ولكن سيد قراره أبقاه وجعله رئيسا للجنة التعليم، أليست هذه بمهزلة من شأنها إرساء قواعد الفساد والإرهاب فى المجتمع.

أى منطق يقبل هذا الاستهتار من قبل بعض أعضاء مجلس الشعب الباطل. كيف سيستمر هذا المجلس الذى يضم هذه النوعيات التى لا تدرك أين مصلحة البلاد منشغلة فى تصفية الحسابات وقضاء المصالح الشخصية تاركة دورها الرقابى وأموال الدولة تهدر مما أفقد الدولة هيبتها والإرهاب خير دليل ومافيا البنوك خير دليل وضياع شركات الأعمال خير دليل وهبوط مستوى التعليم خير دليل وتفشى الفساد خير دليل، ارحموا مصر والأجيال القادمة من هذا الفساد الذى عم البلاد وتسبب فى انهيار القيم والأخلاق وأباح كل شئ النصب والرقيق والاغتصاب والبلطجة كل هذا مرجعه غياب الرقابة الشعبية التى هى أولى درجات الديمقراطية التى نتشدق بها، ونحن أبعد ما نكون عنها ووجود محترفى التزوير والمتسلقين على قمة المجالس الرقابية لا يبشر بالخير لأن نزيف القوانين مستمر دون دراسة خرقا للدستور.

والبقاء لله أيها الفقراء.

على الهجان



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٨

أزمة التعليم الإعلامى فى مصر

من دراسة للإعلام عشتها طالبا بكلية الإعلام. ومن خبرة معنية مارستها مذيعا بإذاعة البرنامج العام. ومن رؤية أكاديمية اكتسبتها مدرسا للإعلام بالجامعة.

قد توفرت لى - عبر ٢٠ سنة من سنوات العمر أنفقتها فى دراسة وتدريس وممارسة الإعلام - رؤية واقعية للتعليم الإعلامى فى بلادى.. وأحسب أن هذه الرؤية التى أقدمها ربما صادفت نقدا من الأكاديميين لأن جانبا منها يكشف عن قصور مخيف فى المناهج الدراسية على مستوى الليسانس أو البكالوريوس ويجعلنا نستشعر أن بعض أولئك الذين وضعوا لائحة أو لوائح المناهج الدراسية لا خبرة لهم بمهنة الإعلام ولا أقول بدراسة وتدريس الإعلام..

فى البداية، يؤسفني أن أعبر عن تجربة شخصية عشتها رصداً لكل ما يدور حولى ومعي شهود كثير من زملاء الدراسة وزملاء المهنة إذاعيا كمذيع وجامعيا كمدرس بالجامعة.

لقد كنت عاشقا للفن الإذاعى وبخاصة الراديو ولهذا كان حلمى أن أعمل مذيعا بالإذاعة المصرية.. وكانت بداية الطريق هي التفوق فى الثانوية العامة لأن كلية الإعلام يسمونها «من كليات القمة»..

والتحقت بكلية الإعلام.. فماذا درست؟ وهل ما درست يؤهلنى للعمل مذيعا؟ وهل استفدت بما درسته حين التحقت بالعمل الإذاعى؟ وكم نسبة المواد التى أفادتنى؟

وكم نسبة ما درسته بلا فائدة؟ وهل قسم الإذاعة يغطى فى مواده الدراسية احتياجات الإذاعة والتليفزيون المصرى؟

وبمعنى آخر.. هل ما يدرسه طالب قسم الإذاعة والتليفزيون يغطى جميع المهن الفرعية المطلوبة مثل الإخراج والإعداد والتقديم والسيناريو والتصوير والهندسة الإذاعية .... الخ.

سأعرض عليك بيانا بما درست منذ عشرين سنة لنعرف نسبة المواد الإعلامية فيها الى غيرها من المواد الأخرى وما الفلسفة الكامنة خلف هذه السياسة التعليمية؟؟

أين الخلل فيما سبق؟

أولا :السنة الأولى:

٢٢٪ نسبة المواد الإعلامية أى مادتان بواقع ٥ ساعات من مجموع المقررات.

٧٨٪ نسبة المواد المساعدة أى ٨ مواد بواقع ١٧ ساعة من مجموع المقررات.

ما بين سياسة وتاريخ وجغرافيا ولغة عربية وعلم نفس ونظم سياسية .. الخ.

أما المواد الإعلامية فهما تاريخ وسائل الإعلام وفن الخبر.. فبماذا خرج طالب السنة الأولى بكلية الإعلام؟

ثانيا: السنة الثانية:

٤٠٪ نسبة المواد الإعلامية أى ٤ مواد بواقع ٩ ساعات.

٦٠٪ نسبة المواد المساعدة أى ٥ مواد بواقع ١٣ ساعة.

ونلاحظ فى السنة الثانية غلبة المواد المساعدة على المواد الإعلامية أى يكون قد مر عامان من عمر الطالب فى كلية الإعلام ولم يدرس سوى ١٤ ساعة من ٤٤ ساعة على مدى العامين تعادل ٣١٪ فقط من إجمالي ما درسه من مواد.

ثالثا: فى السنة الثالثة:

٥٢٪ نسبة المواد الإعلامية أى ٥ مواد بواقع ١٢ ساعة.

٤٨٪ نسبة المواد المساعدة أى ٥ مواد بواقع ١١ ساعة.

ونلاحظ أن المعادلة تتوازن فى السنة الثالثة كما نلاحظ أن جميع المواد التى درسناها فى ذلك الوقت نظرية ليس فيها عملي سوى ساعة واحدة فى السنة الأولى لمادة الخبر تحت مسمى قاعة بحث وغالبا ما كان يدرسها معيد لا خبرة له فى العمل الصحفي وفى السنة الثانية ثلاث ساعات قاعة بحث لمواد الإذاعة والعلاقات العامة والصحافة وجميعها كان يدرسها معيدون.

رابعا: السنة الرابعة:

٥٠٪ نسبة المواد الإعلامية ٥ مواد بواقع ١١ ساعة.

٥٠٪ نسبة المواد المساعدة ٥ مواد بواقع ١١ ساعة.

ليس من بين مواد السنة الرابعة مادة عملية سوى مادة كتابة النصوص الإذاعية ساعتان نظرى وساعة عملى فهل هذا يصنع «إعلامى» فى مجال الإذاعة والتليفزيون؟

إذن رؤية الأكاديمية ينقصها فهم «سوق العمل» وأن تلاميذهم لن يكونوا «علماء» إعلام ولا يراد لهم أن يكونوا «منظرين» أو «أساتذة» إعلام فالإعداد الأكاديمى لطالب الإعلام لم يهتم بمطالب واحتياجات «السوق» ومطالب مهنة الإعلام.

والدليل على ذلك: هل توجد مادة واحدة تدرس لطلبة الإعلام فى كتابة السيناريو؟

هل توجد مادة واحدة تفيد الراغب من الطلاب فى العمل بالإنتاج واقتصاديات الإنتاج الإذاعى أو الصحفي؟

هل توجد مادة واحدة تفيد الطالب الراغب فى وظيفة «مونتير» أو «مصور»؟

ربما كانت مناهج قسم الصحافة تعين الطالب وتفيده في عمله الصحفى إذا التحق بمؤسسة صحفية بينما مناهج قسم الإذاعة كانت وما زالت عاجزة عن تأهيل خريجين يعملون بالإذاعة والتليفزيون؟

كذلك رؤية خبراء الإعلام «المهنيين» ينقصها العمق الأكاديمى.

وأن موقف الخبراء المناهض لخريجى الإعلام فيه تنكر لجهود علمية بذلت وفيه نكوص الى الوراء حين كان الإعلام مجالا تلتقى فيه تخصصات مختلفة بينما هو اليوم علم يقف على قدمين فى العالم كله وأن عدم الأخذ بالأسلوب العلمى فى الإنتاج الإعلامى والإدارة الإعلامية يجعلنا نتخلف عن ركب ثورة الإعلام وحسبك أن ترى نشرة أخبارنا ونشرات أخبار المحطات العالمية ناهيك عن نشرات الأخبار فى دول علمناها نحن وتدار بعقول مصرية أين هى الآن.. وأين نحن؟

وما الحل...؟!

الحل عندى فى أمرين:

أولهما: دعوة الخبراء والأكاديميين فى مؤتمر علمى عام تحت رعاية كل من السيد وزير الإعلام ووزير التعليم العالى لدراسة منهج تعليمى إعلامى يلبى احتياجات أجهزة الإعلام فى مصر وينهض بنا لمواجهة عصر جديد بلغ فيه الإعلام ذروته التكنولوجية وأن يجلس الجميع حول مائدة مستديرة تتفرع منها



لجان لكل لجنة مهمة معينة.

وثانيهما: أقدم من واقع خبرتى المتواضعة مشروع منهج لطالب الإعلام عبر السنوات الأربع يكون موضع نقاش من قبل جميع الأطراف المهنية والأكاديمية بحيث تكون المحصلة هى الوصول الى منهج تعليمى إعلامى ملائم يجعل الكوادر الإعلامية مؤهلة للقيام برسالتها فى عصر التحديات الإعلامية.

د. حسن على محمد

قسم الإعلام - جامعة المنيا



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٩

فى القرار الوزارى بنظام امتحان الثانوية العامة

السمــاح للراســبين فى المرحلة الأولى بأداء الامتحان واختيار مادتين للتحسين

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم القرار الوزارى الخاص بنظام امتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة فى العام الدراسى الحالى. ونص القرار المكون من خمس مواد فى مادته الأولى على أن يستمر نظام امتحان الشهادة للطلاب المقيدين بالصف الثالث الثانوى فى العام الدراسى الحالى، كما هو بدون تعديل. وأن يؤدى الطلاب الراسبون فى امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العام الماضى «٩٦/٩٧» فى مادة أو أكثر من مواد المرحلةالأولى أو تغيبوا عنها، ونجحوا فى مواد المرحلة الثانية، الامتحان فى جميع مواد المرحلةالأولى سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح أو رسبوا فيها، كما اجاز لهم اختيار مادة أو أكثر من مواد المرحلة الثانية لتحسين درجاتهم فيها إذا رغبوا فى ذلك. وبالنسبة للطلاب الراسبين فى المجموع الكلى مع رسوبهم فى مادة أو أكثر من مواد المرحلتين اجاز لهم القرار أداء الامتحان فى العام الحالى فى جميع مواد المرحلة الأولى سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح أو رسبوا فيها، بالإضافة إلى المواد التى رسبوا فيها فى المرحلة الثانية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٨

قرار وزارى بالنظام الكامل لامتحانات الثانوية العامة

ملحق فى مادتين للراسبين فى ثانية وثالثة هذا العام

النهاية الصغرى للعربى ١٢,٥ درجة.. وللإنجليزى ١٠ درجات

كتب ـ يوسف عز الدين:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا يتضمن كافة الظروف المتصلة بطلاب الثانوية العامة سواء فى الصف الثانى «مرحلة اولى» أو الصف الثالث «المرحلة الثانية» فى العام الدراسى الحالى سواء الطلاب الراسبون فى مادة او اكثر من مواد المرحلة الأولى والراسبون في مادة او اكثر من مواد المرحلة الأولى والراسبون فى مادة أو اكثر فى المرحلة الثانية.. وكذلك الراسبون في المجموع الكلى مع رسوبهم فى مادة او أكثر من مواد المرحلتين.

كما تضمن القرار الموقف بالنسة للطالب الناجح فى جميع المواد الاجبارية والاختيارية التخصصية للمرحلتين مع نجاحه فى المجموع الكلى للدرجات ورسب فى مادة او اكثر فى مادة من المواد التى لا تضاف درجاتها للمجموع الكلى.

كما تضمن القرار الموقف بالنسبة للطلاب المتقدمين لامتحان المرحلة الأولى «الصف الثانى الثانوى» يجرى امتحان عام من دورين ويتضمن القرار الموقف بالنسبة لكل من الدور الأول والدور الثانى.

وفيما يلى نص القرار المشار إليه:

المادة الأولى:

يستمر العمل بالقرار الوزارى رقم ١٤٤ لسنة ١٩٩٤ وتعديلاته (بشأن نظام امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة) على الطلاب المقيدين بالصف الثالث الثانوى العام فى العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧.

المادة الثانية:

بالنسبة للطلاب الراسبين فى امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة عام ١٩٩٧/٩٦ ـ يتبع الآتى:

(أ) الطلاب الراسبون فى مادة او اكثر من مواد المرحلة الاولى أو تغيبوا عنها ونجحوا فى مواد المرحلة الثانية عليهم أداء الامتحان عام ١٩٩٨/٩٧ فى جميع مواد المرحلة الأولى سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح أو رسبوا فيها، ولهم اذا رغبوا اختيار مادة او أكثر من مواد المرحلة الثانية لتحسين درجاتهم فيها.

(ب) الطلاب الراسبون فى مادة او اكثر من مواد المرحلة الثانية او تغيبوا عنها عليهم اداء الامتحان عام ١٩٩٨/٩٧ فى المواد التى رسبوا فيها او تغيبوا عنها فى امتحانى المرحلة الثانية بالاضافة إلى جميع مواد المرحلة الأولى سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح او رسبوا فيها ولهم إذا رغبوا اختيار مادة او اكثر من مواد المرحلة الثانية التى سبق لهم



اجتيازها بنجاح لتحسين درجاتهم فيها.

(ج) الطلاب الراسبون فى مادة او اكثر من مواد المرحلة الاولى ومادة او اكثر من مواد المرحلة الثانية او تغيبوا عنها، عليهم اداء الامتحان عام ١٩٩٨/٩٧ فى جميع مواد المرحلة الاولى سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح او رسبوا فيها بالاضافة إلى المواد التى رسبوا فيها فى المرحلة الثانية او تغيبوا عنها ولهم إذا رغبوا اختيار مادة او اكثر من مواد المرحلة الثانية لتحسين درجاتهم فيها.

(د) الطلاب الراسبون فى المجموع الكلى مع رسوبهم فى مادة او اكثر من مواد المرحلتين عليهم اداء الامتحان عام ١٩٩٨/٩٧ فى جميع مواد المرحلة الاولى سواء سبق لهم اجتيازها بنجاح او رسبوا فيها بالاضافة إلى المواد التى رسبوا فيها فى المرحلة الثانية ولهم إذا رغبوا اختيار مادة او اكثر من مواد المرحلة الثانية التى سبق نجاحهم فيها وذلك للنجاح فى المواد التى رسبوا فيها والنجاح فى المجموع الكلى.

وفى جميع الحالات السابقة يحتسب للطالب الدرجات الفعلية التى يحصل عليها فى مواد المرحلة الاولى عام ١٩٩٨.

(هـ) يجوز للطالب الراسب فى مادة او مادتين من مواد المرحلتين الاولى والثانية اداء الامتحان فيما رسب فيه، وفى حالة نجاحه لا يحتسب للطالب اكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى للمادة بالاضافة إلى الدرجات التى سبق أن حصل عليها فى المواد التى نجح فيها.

وفى حالة رسوب الطالب فى مادة واحدة وفى المجموع الكلى للدرجات جاز له اداء الامتحان فى هذه المادة إذا كان نجاحه فيها مع حصوله على ٥٠٪ من النهاية الكبرى لهذه المادة يؤدى إلى نجاحه فى المجموع الكلى للدرجات وإذا لم يؤد نجاحه فى هذه المادة إلى نجاحه فى المجموع الكلى.

له أن يختار مادة اومادتين على الاكثر ليستكمل الحد الادنى للمجموع الكلى للدرجات.

فى حالة رسوب الطالب فى مادتين مع رسوبه فى المجموع الكلى جاز له أن يؤدى الامتحان فى هاتين المادتين اذا كان نجاحه فيهما مع حصوله على ٥٠٪ من النهاية الكبرى لهاتين المادتين يؤدى الى نجاحه فى المجموع الكلى للدرجات، وإذا كان نجاحه فيهما لايؤدى نجاحه فى المجموع الكلى للدرجات له ان يختار مادة واحدة (بالاضافة إلى مادتى الرسوب) ليستكمل الحد الادنى للمجموع الكلى للدرجات.

(و) الطالب الناجح فى جميع مواد المرحلتين ورسب فى المجموع الكلى للدرجات فقط جاز له اختيار مادة ا و اكثر من مواد هاتين المرحلتين يؤدى الامتحان فيها ليستكمل الحد الادنى للمجموع الكلى للدرجات فقط.

(ز) الطالب الناجح فى جميع المواد الاجبارية والاختيارية ا لتخصصية للمرحلتين مع نجاحه فى المجموع الكلى للدرجات ورسب فى مادة او اكثر من المواد التى لاتضاف درجاتها للمجموع الكلى (التربية الدينية - التربية القومية - المادة التطبيقية) عليه اداء الامتحان فيها فقط عام ١٩٩٨/٩٧ مع مراعاة الآتى:-

- الطالب الراسب فى مادة التربية الدينية عليه ان يؤدى الامتحان فى مقررى المرحلتين.

- الطالب الراسب فى المادة التطبيقية يعفى من الامتحان العملى للمادة وتخصص الدرجة الكلية للمادة للامتحان النظرى والتحريرى.

المادة الثالثة:

الطلاب المتقدمون لامتحان المرحلة الاولى (الصف الثانى الثانوى):

يجرى امتحان عام من دورين.

امتحان الدور الاول:

* يسمح للطالب الذى اتم دراسة المواد المقررة فى الصف الثانى الثانوى العام باداء الامتحان فى كل المواد المقررة.

وينقل الناجحون فى جميع المواد الى الصف الثالث الثانوى العام.

* وفى حالة رسوب الطالب او تغيبه عن اداء الامتحان فى أكثر من مادتين فى امتحان الدور الاول يعتبر راسبا وعليه أن يعيد الدراسة فى الصف الثانى الثانوى العام مرة واحدة فى كل المواد وتحتسب له الدرجات الفعلية التى يحصل عليها فى الامتحان.

امتحان الدور الثانى:

يسمح للفئات الآتية باداء امتحان الدور الثانى:

* الطالب الذى رسب فى مادة اومادتين على الاكثر يؤدى الامتحان فى مادة او مادتى الرسوب.

وفى حالة نجاحه فيها او فيهما لايحتسب للطالب اكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى للمادة أو لهاتين المادتين.

* الطالب الذى تغيب عن اداء الامتحان فى مادة او مادتين على الاكثر فى امتحان الدور الاول، يسمح له باداء امتحان الدور الثانى فى هذه المادة او هاتين المادتين، وفى حالة نجاحه لايحتسب للطالب اكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى المقررة للمادة او لهاتين المادتين.

* الطالب الذى تغيب عن اداء الامتحان فى مادة واحدة ورسب فى مادة واحدة على الاكثر من المواد التى ادى الامتحان فيها فى الدور الاول يسمح له باداء الامتحان فى هاتين المادتين، وفى حالة نجاحه لايحتسب للطالب اكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى المقررة لهاتين المادتين.

* فى حالة رسوب الطالب فى الدور الثانى فى مادة واحدة ينقل الى الصف الثالث الثانوى العام ويشترط قبل حصوله على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة نجاحه فى هذه المادة.

* فى حالة رسوب الطالب فى الدور الثانى فى اكثر من مادة عليه ان يعيد الدراسة فى الصف

الثانى الثانوى العام مرة واحدة فى كل المواد وتحتسب له الدرجات الفعلية التى يحصل عليها فى الامتحان.

المادة الرابعة:

يستمر العمل بالنهايات الكبرى والصغرى وأزمنة الاجابة لمواد امتحان الصف الثانى الثانوى العام وفقا لما ورد بالقرار الوزارى رقم ١٤٤ لسنة ١٩٩٤، على ان تكون النهايات الصغرى لكل من مادتى التربية الدينية واللغة العربية ١٢,٥ درجة والنهاية الصغرى لمادة اللغة الأجنبية الاولى ١٠ درجات.

المادة الخامسة:

على جميع الجهات المعنية تنفيذ هذا القرار، ويعمل به فى العام الدراسى ١٩٩٨/٩٧...



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٨

المجلس الأعلى للجامعات يبحث اليوم حل أزمة الكتاب الجامعى وضم الكليات النوعية

كتب هانى المكاوى

علن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان المجلس الأعلى للجامعات سوف يناقش فى جلسته اليوم الاقتراحات الجديدة لتطوير الكتاب الجامعي وقال ان اللجنة التى شكلها المجلس فى هذا الصدد سوف تعرض اهم الاقترحات التى تساهم فى تطوير الكتاب ووصوله الى الطلاب بسعر معقول وفى الاوقات المناسبة واكد ان الضوابط الجديدة ستساعد الى حد كبير في حل الازمة المزمنه والمستمرة للكتاب الجامعي.

واشار د. شهاب الي ان المجلس سوف يناقش ايضا الاجراءات التى اتخذت لتنفيذ قرار ضم كليات التربية النوعية ورياض الاطفال الى الجامعات.وقال ان رؤساء الجامعات سوف يقدمون تقارير من الكليات التى ستنضم اليهم طبقا للنطاق الجغرافى مشيرا الى ان اللجان الاربع التى شكلها المجلس مستمرة فى عملها حتى تنتهى عمليات الضم قبل بداية العام الدراسى القادم.



وزير التربية يقرر:

تقسيم كل منهج تعليمي إلى كتابين منفصلين من العام القادم

كتب ـ أيمن المهدى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم توجيهاته الى قطاع الكتب بالوزارة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لطبع جميع الكتب الدراسية فى جميع المراحل التعليمية من الحضانة الى نهاية المرحلة الثانوية بحيث تكون كتب كل مادة على جزءين الأول خاص بالفصل الدراسي الأول والثانى خاص بالفصل الدراسى الثانى، وسيتم تطبيق القرار من العام القادم.

وصرح احمد عبدالمعطى وكيل الوزارة ورئيس قطاع الكتب بأن القرار هدفه انتظام الدراسة والالتزام بتدريس الاجزاء الخاصة لكل فصل فى موعده وتخفيف العبء عن الطلاب فى حمل الكتب التى لايحتاجها الفصل الدراسى ولتحقيق مزيد من الدقة فى الطباعة والتغليف حتى لا تتعرض للتلف.

وقال ان الوزارة حريصة على مصلحة الطلاب وخاصة التلاميذ الصغار لتخفيف العبء عنهم وسيتم تطبيق هذا القرار من العام القادم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٢ / ١ / ١٩٩٧

جامعة كل العرب

د . محيى الدين رجب البنا

فى خضم البحث عن مستقبل يأتى العلم والتعليم فى مقدمة الاولويات .

وقد اصبح الارتقاء بنوعية التعليم احد اهم مجالات التنافس الدولى منذ ثبت ان التعليم قضية امن قومى . واذا كنا فى العالم العربى نبحث عن مكان بين الامم فى القرن الجديد فليس امامنا سوى حشد الجهود وتوجيه الطاقات نحو تعليم جديد .

صحيح ان التعليم يبدأ من المدرسة الابتدائية ولاينتهى ابداً ، إلا ان الجامعة تبقى دائماً مرحلة ذات اهمية خاصة ، فهى مرحلة التفتح والمبادرة ، تنمو فيها ملكات التواصل مع المجتمع ، وتتشكل فيها صورة الذات والوطن والعالم ، وتتحدد فيها التوجهات العقائدية والانسانية والاجتماعية ، وتتهيأ الظروف لغرس روح البحث والمبادأة . مرحلة الجامعة هى مرحلة طرح الاسئلة الصعبة والبحث عن إجابات مقنعة . بينما تكتسب مرحلة الجامعة اهمية محورية ، لم تعد جامعتنا اليوم تشبع الطموح ، ولا اقول لم تعد تفى بالغرض او تقترب من القيام بوظيفتها .

لذا نشأت فكرة الجامعات الخاصة ، كمؤسسات تتوافر لها الامكانات والقدرات الماليةوالعلمية والاجتماعية وتتمتع بحرية الحركة والتصرف ، لتتغلب على نقائص الجامعات الحكومية ، وتتخلص من اوجه عجزها وقصورها .

اخفقت الجامعات الخاصة القائمة فى بلوغ هذه الاهداف ، وخيبت الآمال ، اذ اختارت الطريق السهل ، طريق الربح السريع ، بتوفير وتسويق شهادات جامعية محلية بديلة للشهادات الرومانية والمجرية والروسية . هل يمكن ان نختلف فى ان الهدف من التعليم الجامعى هو انتاج خريج جامعى عالى المستوى ، يقارن بخريج الجامعة فى الولايات المتحدة وكندا واوربا واليابان والصين ، خريج يمكنه بدون صعوبة ان يلحق بالدراسات العليا فى هذه الجامعات دون شعور بالنقص او الضعف او الانبهار ؟ هذا هو التحدى الذى يواجهه التعليم فى مصر وفى كل بلد عربى . ولن يستطيع بلد عربى ان يواجه التحدى وحده ، فالقدرات اللازمة والطاقات المادية والعلمية والاجتماعية الواجب توافرها اكبر من استطاعة الدول العربية متفرقة .

لذا ادعو الى انشاء جامعة عربية عالمية المستوى . بحيث تقف على قدم المساواة مع جامعات العالم الكبرى . تهدى العالم العربى خريجين يمتلكون ارقى ما فى العصر من علم وثقافة وقدرات علمية واجتماعية ، ويستوعبون أحدث المفاهيم والنظريات ويدركون القضايا والتحديات الاساسية فى العالم اليوم ويسهمون فى ايجاد إجابات للاسئلة الكبرى فى عالم الغد .

ستكون دراسة هؤلاء الشباب معاً وسيلة وفرصة لهم لادراك احوال مختلف اخطار العالم العربى ، نظمها الاقتصادية وهياكلها الاجتماعية ومؤسستها السياسية .

جامعة كل العرب هى كل مايحتاجه العالم العربى اليوم وغداً ، فحين يتعلم هؤلاء الشباب معاً ، يتكون جيل جديد متجانس الفكر والثقافة فى مختلف انحاء العالم العربى ، وبعودتهم الى بلادهم يكونون نواة نهضة شاملة نحتاجها اليوم اكثر من اى وقت .

حاولت السياسة فى الستينيات توحيد العرب واخفقت ، وباستثناء حرب اكتوبر شهدت السبعينيات خفوت الآمال وتبدل الاهداف وتفرق الاخوة ولقيت محاولات الثمانينيات المضنية حتفها على يد صدام حسين فى بداية التسعينيات. حاولت السياسة توحيد العرب وفشلت . ولن ينجح الاقتصاد - وحده - دون الاستناد الى قناعات فكرية واجتماعية ومساندة سياسية مؤسسة على ارضية علمية معاصرة .

لا يمكن أن تتحقق وحدة المصالح العربية بإنشاء البنوك واقامة الشركات وتخطيط المشروعات دون ان تتوحد الاهداف وتتقارب الوسائل.

وما الأهداف والوسائل الا ثمرة الفكر الذى يشكلة التعليم وتصقلة التربية ويطوره المجتمع.

اتمنى ان يتبنى القادة العرب فكرة انشاء الجامعة وان يختار لها مكانا يجمع الاهمية الاستراتيجية والصفة الحضارية والصلة الحية بعالم اليوم. بلد يقع على طريق المعلومات الفائق السرعة وتتوافر له شبكة مواصلات واتصالات رفيعة المستوى، ويتمتع بحرية التعبير وتعدد الراى.

تضم الجامعة اساتذة من باريس ولندن وواشنطن ونيويورك وطوكيو وكيوتو وبكين، والى جانب صفوة أساتذة العالم العربى. وتكون المناهج واساليب التدريس على نفس المستوى العالمى، وتتميز عن مناهج كبرى الجامعات العالميةبإضافة مناهج خاصة بالعالم العربى تاريخه وجغرافيته وثقافته، عقائده واستراتيجيته واهدافه.

وتستضيف الجامعة صفوة المفكرين والعلماء وقادة السياسة والاقتصاد العرب فى لقاءات يعرضون فيها ازمات ومشكلات العالم العربى وتحليلهم لحاضره وتصورهم لمستقبله.

لدينا مبعوثون فى مختلف جامعات العالم، الا ان دراستهم لاتاخذ فى الاعتبار احوال العالم العربى وخصائصه. وبعودتهم يصطدمون بعدم التوافق بين نظريات خاصة بانظمة متقدمة، وحالة عالمنا العربى بكل مافيه من مشكلات الدول النامية. يعانى المبعثات العائدون حالة اغتراب مؤلمة، ويعانى المجتمع العربى مرتين، مرة حين تكبد نفقات ارسال البعثات، ومرة حين لم يستطيع استيعاب العائدين كعناصر فعالة ضمن انظمته العلمية. والاقتصادية والاجتماعية.

جامعة العرب قادرة على تفادى مشكلات اغتراب المبعوثين واستيعاب المجتمع لهم إذ ستكون احوال العالم العربى ماثلة فى اذهان الدارسين والاساتذة ومحورا من محاور الدراسة

اتصور ان يكون باستطاعة "جامعة كل العرب" ان تخرج شباباً يملك رؤية نافذة لعالم القرن الحادى والعشرين وبصيرة بمكان العالم العربى فيه، وجيلا لديه الثقة فى قدراته وامكانات بلاده واحقيتها فى ان تجد لنفسها مكاناً لائقاً فى عالم القرن المقبل .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٢/١/١٩٩٨

المدارس المصرية الخاصة تتجه الى استخدام انترنت في المناهج الدراسية

■ يشهد التعليم الخاص في مصر اتجاهاً متزايداً نحو الاعتماد على شبكة المعلومات العالمية «انترنت» في المجالات التعليمية والرياضية وغيرها كجزء من مسعى المدارس الخاصة لتوفير خدمات اكثر شمولاً لطلابها من خلال التوسع في استخدامات الكومبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

ويأتي التوسع في ادخال الكومبيوتر واستخداماته في المدارس الخاصة كاحد الملامح الرئيسية للمنافسة الحادة التي يشهدها سوق التعليم الخاص، اذ تسعى كل مدرسة الى دعم موقفها التنافسي من خلال توفير مجموعة اكبر من الخدمات التكنولوجية المتطورة لطلابها.

واعلنت مدرسة الألسن انشاء نظام للمعلومات يعتمد على تكنولوجيا مايكروسوفت - اكبر شركات برامج الكومبيوتر الشخصي في العالم - يربط كل فصول (صفوف) المدرسة - سواء الابتدائية او الثانوية - بانترنت ويتيح للطالب من خلال الكومبيوتر الوصول الى الشبكة والحصول على كل المعلومات وإجراء البحوث. كما يتضمن النظام الذي يضم ٧٥ جهاز كومبيوتر، توفير فرصة عقد مؤتمرات الفيديو من خلال انترنت، بالاضافة الى مجموعة معامل كومبيوتر صغيرة للتدريب.

وقال كولين روجر مدير المدرسة ان انشاء نظام المعلومات الجديد لا يهدف فقط الى تعليم التلاميذ والطلاب استخدامات الكومبيوتر بل تمكينهم من الوصول الى كل المعلومات التي تساهم في تطوير ملكاتهم ومهاراتهم سواء في مجالات العلوم والفيزياء او اللغات والموسيقى والجغرافيا وحتى المجالات الرياضية ايضاً وذلك تحت الاشراف التام للمدرسة. واضاف: «سنقوم بتضمين عدد من الساعات لتكنولوجيا المعلومات في كل مقرر من المقررات التعليمية».

وقال ان تبني المدرسة لبرامج الكومبيوتر الاصلية يعد جزءاً من رسالتها في خلق جيل قادر على التعامل بكفاءة مع ادوات التكنولوجيا الحديثة فضلاً عن انه يدرك الفرق بين الاعتماد على البرامج الاصلية واحترام القانون وبين استخدام برامج منسوخة بطرق غير شرعية.

وتعتمد شبكة المعلومات التي انشأتها المدرسة على برامج وتكنولوجيات مايكروسوفت في مجال النشر المكتبي والانترنت وفي مقدمتها «ويندوز ٩٥» و«اوفيس ٩٧» و«ويندوز ان تي لمجموعات العمل».

وتزايدت اعداد المدارس الخاصة وكذلك المنافسة في ما بينها في مصر بشكل سريع حتى وصل عددها في القاهرة الى مئات عدة، ابرزها في منطقة سقارة وحدها التي تضم العديد من ابرز تلك المدارس. وقال روجر: «نعم هناك منافسة وعلينا ان نكون في المقدمة وخاصة في ما يتعلق بالتكنولوجيا. لقد انفقنا الكثير على البنية الاساسية لمدرسة الألسن وعلى شبكة المعلومات الخاصة بالمدرسة لنكون قادرين على تقديم خدمة تعليمية بالمستويات العالمية لطلابنا».



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٨

واشادت عبير رضوان مسؤولة قنوات التوزيع في شركة مايكروسوفت مصر بقرار ادارة المدرسة تبني استخدام برامج الكومبيوتر الاصلية الذي اعتبرته رسالة اي مدرسة. وقالت ان مايكروسوفت تقدم كل الدعم للمدارس والمؤسسات التعليمية التي تسعى لاستخدام برامج كومبيوتر اصلية. وزادت: «نحن في مايكروسوفت نقدم خصماً يصل الى ٧٠ في المئة للمدارس والجامعات كجزء من دعمنا للعملية التعليمية في مصر».

ومن جانبه قال عبدالمنعم لبيب رئيس شركة «بتروسوفت مصر» التي اشرفت على توريد وتركيب نظام المعلومات الجديد في المدرسة: «نعمل مع المدرسة منذ حوالى اربع سنوات وقدمنا كل الدعم الفني لإنشاء شبكة المعلومات بالمدرسة وربطها بانترنت. ونسعى لاستمرار التعاون بيننا في المستقبل».

لمزيد من المعلومات: مايكروسوفت على هاتف ٠٠٩٧١٤٥١٣٨٨٨ - وفاكس ٠٠٩٧١٤٥٢٧٤٤٤
والبريد الالكتروني helenag@microsoft.com



المصدر : الأهـــــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٩٨

في اجتماع مجلس جامعة القاهرة

تخصيص ١,٥ مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعي

إعلان قواعد الرأفة والتيسير ٢٧ يناير

قرر مجلس جامعة القاهرة في اجتماعه امس تخصيص مليون ونصف مليون جنيه لدعم الكتاب الجامعي في الفصل الدراسي الثاني، وتخصيص ٧٥٠ الف جنيه لشراء كتب لكليات الجامعة من معرض القاهرة للكتاب في فبراير المقبل.

واعلن الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة عقب الاجتماع ان مجلس الجامعة ناقش تقريرا كاملا عن موقف الامتحانات في الفصل الدراسي الاول، كما ناقش المجلس التقرير النهائي الخاص بنظام عمل اللجان العلمية الدائمة، والذى أعدته اللجنة المشكلة من المجلس الاعلى للجامعات، وكان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي قد أرسل صورة من التقرير النهائي للجنة والتى أقرها المجلس الاعلى للجامعات إلى جامعة القاهرة لإبداء الملاحظات عليها، تمهيدا لإقرارها بشكل نهائي في الاجتماع المقبل للمجلس الأعلى للجامعات مساء غد. واستعرض مجلس الجامعة ايضا نظام التيسير ورفع الدرجات في نهاية الفصل الدراسي الثاني للنتيجة لكلا الفصلين معا، ومن المنتظر أن تعلن تفاصيل القواعد بعد إقرارها خلال جلسة مجلس جامعة القاهرة في ٢٧ يناير مع إعلان نتيجة الفصل الدراسي الاول.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٨

أساتذة الجامعات يطالبون «شهاب» بإجراء الانتخابات في ٧ أندية «مجمدة»

كتب ـ مجدي حلمي :

طلب المكتب الدائم لأندية هيئات التدريس بالجامعات من الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي ممارسة دور ايجابي لاجراء انتخابات مجالس ادارات أندية التدريس بالجامعات كما طلب المكتب الدائم من الوزير الاتصال بالوزارات المعنية للسماح للأندية بعقد جمعياتها العمومية لانتخاب مجالس الادارات ومراجعة الميزانيات وكان العامان الأخيران قد شهدا حل وتجميد مجالس ادارات أندية جامعات أسيوط والزقازيق وعين شمس والمنصورة وقناة السويس وبنها والمنوفية. أرجع المكتب الدائم توقف نشاط الأندية الي السياسات الهدامة التي شهدتها الجامعات في السنوات الأخيرة. كما عجزت بعض الأندية عن عقد اجتماعات جمعياتها العمومية. وطالب بيان أصدره المكتب وزير التعليم بفتح ملف الجامعات وانقاذها من مناخ الكساد واللامبالاة والاحباط الذي يسيطر عليها. وأكد البيان ان ملف الجامعات يتضمن قضايا استقلال الجامعات واختيار القيادات الجامعية وحصانة عضو هيئة التدريس وواجباته وحقوقه. وناشد المكتب الدائم لأندية هيئات التدريس الرئيس حسني مبارك التدخل للافراج عن أساتذة الجامعات المقبوض عليهم في قضايا سياسية.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٨

وزير التعليم فى نقابة الصحفيين:

تدريب ٨ آلاف معلم كل عام وزيادة البعثات الخارجية

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان التعليم قضية امن قومى لمصر ولابد من دعم جميع الهيئات والمؤسسات للعملية التعليمية ولذلك اهتمت الدولة بالتعليم وتم إنشاء ٧٥ مدرسة جديدة فى ٥ سنوات اكثر مابنى فى ١٠٦ اعوام جاء ذلك فى ندوة واقع التعليم وقضايا تطوير السياسات التعليمية التى نظمتها نقابة الصحفيين وأدارها الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين.

واشار الوزير الى الجهود التى بذلت فى ترميم المدارس ورفع حوافز المعلمين وتدريبهم فى الجامعات المصرية وإرسالهم الى بعثات للخارج بالإضافة الى إدخال التكنولوجيا الحديثة فى ١١ الف مدرسة مع نهاية هذا العام.

واوضح وزير التربية والتعليم ان هناك خطة لتدريب ٨ الاف معلم كل عام عن طريق شبكة الفيديو كونفرس والمراكز التدريبية المنتشرة بالمحافظات والتى تم دعمها باحدث تكنولوجيا فى العالم.

وردا على سؤال الأستاذ مكرم محمد احمد حول خطورة بان تكون الثانوية العامة مرحلة مستقلة اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين أنها تكون مرحلة منتهية ولابد ان نكون قادرين على مد ابنائنا بقدرات حقيقية تمكنهم من التعامل مع الحياة وهذا يحتاج الى جهد كبير وستتم مناقشة هذا الموضوع فى المؤتمر القومى لتطوير التعليم الثانوى المزمع إقامته هذا العام.

وأشار الى اننا نحتاج خلال المرحلة القادمة الى زيادة التعليم الجامعى لأن البطالة به أقل حيث وصلت نسبة البطالة الى ٨٠٪ من التعليم الفنى بعكس التعليم الجامعى الذى وصلت النسبة الى ٤.١٪ وأوضح أن الدولة ليست هى المسئولة عن التوظيف ولكن الخبرات والقدرات هى حجر الأساس فى تعيين الخريجين.

وأوضح ا ن الهدف من اللجان التى شكلها مجلس الوزراء لمناقشة قضايا التعليم هو دعم العملية التعليمية وأهميتها فى الإسهام للدخول الى القرن الحادى والعشرين وأن التعليم محتاج لاستثمارات ضخمة وإن هناك محاولات لزيادة الدعم والتعامل مع التصور العلمى للمستقبل.

سيد مصطفى



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢/ ١/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس جامعة حلوان يقرر:

قبول ١٣٢٨٠ طالبا وطالبة بكليات الجامعة العام القادم

بدء امتحانات الفصل الدراسى الثانى ٢٠ مايو المقبل

قرر مجلس جامعة حلوان قبول ١٣ الفا و ٢٨٠ طالبا فى مختلف كليات الجامعة فى العام الدراسى ٩٨/ ٩٩ من الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام بقسميها العلمى والأدبى، ووافق المجلس على بدء امتحانات الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى الحالى يوم السبت ٢٠ مايو المقبل وقرر المجلس قبول ٣٠٠ طالب بكلية الهندسة، و٦٠٠ بهندسة المطرية، و ٢٢٥ بالفنون الجميلة، منهم ٥٠ من طلاب القسم الادبى، بقسم الفنون، و ١٠٠ بالفنون، ٧٥ بالعمارة، و ٥٠٠ بالفنون التطبيقية، و ٣٠٠ بالتربية الفنية منهم ١٥٠ من القسم العلمى، و ١٥٠ من الادبى، و٤٠٠ طالب علمى بالاقتصاد المنزلى، و٢٠٠ بالعلوم، و١٠٠ بالصيدلة، و ٨٠ بالحاسب الآلى، و٥٧٥ بالتربية منهم ٧٥٠ علمى و ٨٢٥ ادبى، و ٣٠٠ بالتربية الرياضية للبنين منهم ١٥٠ علمى . ، ١٥٠ أدبى . ، ٢٠٠ بالتربية الرياضية بنات. ، ١٠٠ بالتربية الموسيقية، و ٢٠٠ بالسياحة والفنادق منهم ١٠٠ علمى و ١٠٠ أدبى.

كما تقرر قبول ١٠٠٠ طالب وطالبة بالخدمة الاجتماعية. ، ٢٠٠٠ بالحقوق ، ، ١٥٠٠ بالآداب، و ٢٧٠٠ بالتجارة وإدارة الأعمال.



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/ ١ /١٩٩٨

وزيـــر التعليـــم يقـــرر:

إلزام المسئولين بالتواجد فى المدارس للرد على استفسارات طلاب الثانوية

كتب مصطفى بلال:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الزام كافة المسئولين بالمديريات والادارات التعليمية بالتواجد فى المدارس الثانوية للرد على استفسارات الطلاب بالثانوية او اولياء امورهم بالنظام الجديد للامتحانات.

كما قرر الوزير قيام المرشدين التعليميين بتوضيح كافة ابعاد النظام الجديد الذى يأتى فى ظل التعديلات الاخيرة لقانون الثانوية وللتيسير على الطلاب وتجنب وقوع أى منهم فى الاخطاء اثناء تحرير استمارات التقديم لاداء الامتحان والتى سيتم توزيعها على المدارس عقب اجازة نصف العام الدراسى.. تمهيدا لاستخراج ارقام الجلوس للطلاب بالمرحلة الأولى «الصف الثانى» وللراسبين فى المرحلة الثانية «الصف الثالث».

ومن المقرر ان تصدر وزارة التربية والتعليم عقب اجازة عيد الفطر المبارك النشرة العامة بضوابط التقديم للامتحان هذا العام ومواعيد تحرير الاستمارات. كما يعلن عقب الاجازة جداول الامتحانات للمرحلتين الأولى والثانية والتى سوف تبدأ ٢٠ مايو لطلاب المرحلة الثانية و٢١ مايو لطلاب المرحلة الأولى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/١/١٩٩٨

هل أصبح التعليم الصيدلى عشوائيا؟!

بقلم:

د. جميل محمود الطلياوى

.. قد لا يعلم كثيرون أن صناعة الدواء فى العالم تأتى على رأس الصناعات الاستراتيجية، وتتصدر شركات الدواء العالمية قائمة أكبر ٥٠٠ شركة فى العالم من حيث الربحية وتأتى مباشرة بعد صناعة السلاح من حيث حجم التجارة العالمية.. وتعتبر الصناعة الدوائية المصرية من أكثر الصناعات المصرية تطورا وتواجه منافسة شرسة من شركات دوائية إقليمية ومتعددة الجنسية..

من ناحية أخرى، فإن الصيدلى المصرى الذى يعمل فى مجال صرف الدواء للمرضى، يقع عليه عبء مضاعف فى تعامله مع الجمهور المصرى الذى لا تتمتع غالبيته بتأمين صحى مناسب، إذ يلجأ إليه غير القادرين على زيارة الطبيب -للمبالغة فى تحديد أجر الطبيب- للنصح والإرشاد، لذلك تأتى أهمية الحرص على التعليم الصيدلى باعتباره السند الأكاديمى لخريج كلية الصيدلة الذى يمارس العمل الصيدلى فى مجال الصحة العامة وصناعة الدواء والرقابة عليه، ويعتبر التفريط فى ذلك تهديدا مباشرا لصحة المواطن المصرى.. القضية خرجت إلى حيز العلانية بإعلان نقابة صيادلة مصر فى جريدة الأهرام بتاريخ ٤ من نوفمبر ١٩٩٧: أن المكان المقترح لكلية الصيدلة.. جامعة مصر الدولية بمدرسة العروبة بالمعادى لا يرقى إلى المستوى اللازم لإقامة كلية صيدلة، كما أن القرار الجمهورى الصادر بإنشاء الجامعة نص على أن مقرها أول طريق الإسماعيلية الصحراوى، كما لم ينص على كلية للصيدلة ضمن الكليات الخاصة بهذه الجامعة.. وقد قامت النقابة بمخاطبة السيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالى بهذا الخصوص لعدم الترخيص لهذه الكلية، وستقوم النقابة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وتحذر أولياء الأمور بأن النقابة لن تعترف بهذه الكلية إلا بعد التأكد من الإمكانات والقدرة والشرعية اللازمة، ثم ألمحت جريدة الوفد المصرية بتاريخ ٢٦ من نوفمبر ١٩٩٧ تحت عنوان «خبر فى سرك» إلى أن «لجنة من عمداء كليات الصيدلة فى ٣ جامعات بالقاهرة الكبرى تم تشكيلها من قبل وزارة التعليم العالى ولجنة الجامعات الخاصة لتفقد المنشآت التعليمية الجديدة لكلية الصيدلة بجامعة خاصة فى العاصمة. أعدت اللجنة تقريرا حول صلاحية المنشآت لبدء الدراسة بالكلية رغم عدم توافر الإمكانات اللازمة للتدريبات العلمية، وأعطى صاحب الجامعة مظروفا لكل من شارك فى تفقد المنشآت، وقد تضارب تقرير اللجنة مع رأى اللجنة التى شكلتها نقابة الصيادلة برئاسة النقيب.. أكدت اللجنة عدم صلاحية المبنى للكلية وطبعا الوزارة سوف تأخذ بكلام أبنائها.. رشحت مصادر مسئولة عميد كلية الصيدلة بجامعة كبرى، والذى كان من أعضاء اللجنة الأولى لتولى منصب عمادة الكلية بعد خروجه للمعاش» انتهى خبر جريدة الوفد المصرية.

ثم فى مداخلة لا تخلو من طرافة، كتب الأستاذ أنيس منصور بتاريخ ٥ من ديسمبر ١٩٩٧ فى مقاله بالأهرام «مواقف»: «أصدر نقيب الصيادلة د. زكريا إبراهيم فرمانا سلطانيا بإرادة منفردة بإلغاء قرار وزير التعليم العالى د. مفيد شهاب بإنشاء كلية للصيدلة فى (جامعة مصر الدولية) بالمعادى بعد أن اكتملت كل أدواتها وأساتذتها وطلبتها -لماذا؟ هو كده! وإذا كان نقيب الصيادلة هو صاحب القرار فلا داعى لوزارة التعليم العالى! ومن الغريب أن نقيب الصيادلة لم يعترض حتى الآن على كلية الصيدلة التابعة لجامعة عين شمس والتى أنشئت منذ ثلاث سنوات مع أن هذه الكلية ليس لها مبنى، أما طلبتها فيدرسون فى معامل كلية العلوم، وقد سألت بلدياتى د. مفيد شهاب فأكد لى أنه لا يحق لنقيب الصيادلة أن يتخذ مثل هذا القرار، فإنشاء الكليات بمواصفاتها الفنية من شأن وزير التعليم العالى وليس من شأنه هو»..

.. هذا جملة المنشور حول الموضوع، وليسمح لى السيد الأستاذ أنيس منصور مناقشة القضية من زوايا تهتم بمسألة التعليم الصيدلى وتأثير نوعية ذلك التعليم على الصحة العامة للمواطن المصرى.. دون تغليب اعتبارات غير موضوعية..

بداية، لا يمكن لأحد أن ينكر على السيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالى حقه فى الترخيص لكلية ما -بناء على مواصفات فنية دقيقة ومتكاملة- للخروج إلى حيز التنفيذ والممارسة الفعلية.. هذا حق لا جدل حوله، لكنه حق أيضا لنقابة ما، بصفتها مسئولة عن ممارسة مهنة معينة أن تتوخى الحذر فى تحديد مواصفات خريج الجامعة الذى يطلب من النقابة المهنية ممارسة أو مزاولة النشاط المهنى المعين.. هذه وظيفة أصلية للنقابة المهنية وبصفتها مسئولة أدبيا وفنيا عن مستوى الأداء لأعضاء مهنة ما، وتراقب ذلك الأداء وتفسخ رخصة مزاولة المهنة فى حالة ثبوت انحراف ما، لذلك اكتسبت النقابة المهنية ذلك الحق الذى لا ينبغى الجدال حوله أيضا.. إذن نحن أمام اثنين من الحقوق التى لا يجب أن تتعارض أو تتضارب تحت أى مسمى، بل اللازم تناسقهما وتناغمهما ابتغاء مرضاة الله والوطن.

من ناحية أخرى، قامت نقابة صيادلة مصر فى صورة وفد مؤلف من السيد الأستاذ الدكتور النقيب العام لصيادلة مصر ووكيل النقابة العامة وأمين الصندوق وعضو مجلس نقابة الصيادلة بزيارة مبنى جامعة مصر الدولية بتاريخ ٩ من أكتوبر ١٩٩٧ وأعد تقريرا وقع فى خمس صفحات، وتناول التقرير بالنقد الهيكل الإدارى الجامعى من حيث تكوينه من مجلس أمناء (١٤) ويضم، باستثناء السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة، ثلاثة عشر عضوا ينتمون فى غالبيتهم إلى أسرة صاحب الجامعة وعددا من المستثمرين وبعضا من رجال التعليم قبل الجامعى، ومجلس آخر أكاديمى لا يضم فى عضويته علماء أكاديميين متمرسين فى



العمل الجامعى المتخصص، وهذا هو مجلس الجامعة الذى يقوم على رسم سياسات القبول وتسيير دفة الأمور بالجامعة المرخص لها.. وتناول بالنقد أيضا مسالة الإمكانات الإنشائية للجامعة، وأثبت ان المبنى المخصص للجامعة يتكون من مبنى ذى ثلاثة طوابق يضم الإدارة والحسابات والمخازن والورش وجميع الخدمات، بالإضافة إلى ثلاث كليات هى: كلية العلوم والفنون الهندسية وكلية الإعلام والألسن وكلية إدارة الأعمال والتجارة الدولية.. وتساءل عن إمكانية اتساع المبنى المخصص لكلية صيدلة رابعة؟ وأفاض فى فحص الإمكانات المعملية وقرر أن الجامعة خصصت ثلاث حجرات كمعامل للكيمياء والصيدلانيات والعقاقير وانها غير مجهزة من حيث الخدمات الأساسية الواجب توافرها حتى تتصف بالصلاحية الفنية.. ثم فحص الكلية المنشودة من حيث الإمكانات المكتبية، واشار إلى النقص المعيب فى مراجع العلوم الصيدلية (فقط ثلاثة دساتير للادوية)، أما من حيث المبنى عموما، فقد خلص التقرير إلى انه ضيق بشكل لافت للنظر ومحاط بالمبانى الخرسانية ولا يزيد عن كونه مؤهلا لشغل مدرسة إعدادية على أكثر تقدير.. وفى النهاية، تناول الشق الأكاديمى الخاص بالمقررات الدراسية والذى -توخيا للحداثة- جاء مهتما بصفة رئيسية بالصيدلية الإكلينيكية (وهو تخصص يحتاج إلى مستشفى جامعى حتى يمكن للطلاب تطبيق الدروس النظرية فى المجال العلمى) رغم أن الجامعة الناشئة لا تضم مشروع كلية للطب تستلزم مستشفى جامعيا ملحقا بها، وبالتالى فإن الإمكانات المعملية الخاصة بتدريس العلوم الطبية لطلاب كلية الصيدلة محل الفحص أيضا غائبة..!! وحيث إن المجال لا يتسع لمناقشة اللائحة الدراسية، وهو الذى انتقده بشدة تقرير نقابة صيادلة مصر، فإنه يمكننا القول بأن إعلان نقابة صيادلة مصر جاء بعد الفحص المنهجى والواقعى للكلية المعنية، وانه ليست لدى النقابة نزعات سلطانية تصدر فرمانات غير قابلة للنقاش..

.. القضية محل المقال تحتاج إذن إلى مراجعة وإعادة نظر، ودون تصادم فى الحقوق والصلاحيات؛ وأحسب أن السيد الأستاذ الدكتور وزير الصحة يجب أن يكون طرفا أصيلا فى الموضوع، خاصة وأن الامر يتعلق بالصحة، فإن المجلس الأعلى للجامعات يشكل لجانا متخصصة تسمى «لجان قطاع» لفحص هذه الأمور من الناحية العلمية التخصصية وهو مجلس يرأسه السيد الأستاذ الدكتور وزير التعليم العالى، وتلك اللجان يتمتع بعضويتها عمداء كليات الصيدلة بصفة رئيسية (لجنة قطاع الصيدلة)، وهى اللجان التى لابد أن تجيز أو لا تجيز برنامجا دراسيا محددا لجامعة خاصة ناشئة. المشكلة إذن تتلخص فى مدى حيدة هذه اللجان من الناحية الوظيفية؟ لذلك، لابد للمجلس الأعلى للجامعات أن يعيد النظر فى تشكيل تلك اللجان بما يضمن حيدتها المطلقة ونزاهتها الاكيدة.. لا أقول ذلك للتشكيك فى نزاهة احد -لا قدر الله- ولكن للحيلولة دون تصادم المصالح الخاصة بالمصالح العامة، وحين يكون الأمر متصلا بصحة المواطن المصرى، يجوز لنا أن نطبق اشد المعايير صرامة فى تقدير امورنا المستقبلية.. والله من وراء القصد.



المصدر : الـــــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/ ١/ ١٩٩٨

وزير التعليم في حوار مفتوح مع اعضاء نقابة الصحفيين:

اللجان الوزارية تدرس تطوير المناهج واحتياجات سوق العمل وتوحيد السلم التعليمى

كتب ـ زكى السعدنى:

اجرى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مساء امس حوارا مفتوحا مع اعضاء نقابة الصحفيين. اكد الوزير ان تصدى مجلس الوزراء لقضية التعليم وتشكيل لجان ومجموعات عمل وزارية لمراجعة نظام التعليم يؤكد وجود رغبة حقيقية من المجلس لدعم العملية التعليمية وتحقيق المستلزمات الهائلة التى تتطلبها المرحلة القادمة من استثمارات ضخمة للنهوض بالتعليم. واضاف الوزير ان اللجان الوزارية تدرس تطوير المناهج واحتياجات سوق العمل من الخريجين وتوحيد السلم التعليمى بمختلف مراحل التعليم وادخال مفاهيم جديدة فى المناهج الدراسية تتناسب مع احتياجات سوق العمل.

● اكد الوزير ان الوزارة بدأت فى اللحاق بثورة المعلومات التى تحدث فى العالم. واشار الى ادخال التكنولوجيا فى ١٠٪ من جميع المدارس على مستوى الجمهورية خلال العام والنصف الماضى.

واوضح الوزير ان العام القادم سيشهد ادخال التكنولوجيا فى ١١ الفا و٥٠٠ مدرسة خلال فترة غير مسبوقة عالميا.

واضاف «بهاء الدين» انه تقرر تدريس الكمبيوتر بسنوات النقل واعتباره مكونا اساسيا فى المناهج الدراسية لخلق القدرة التنافسية وزيادة رقعة تعليم التكنولوجيا بالمدارس. واشار الى تدريس التكنولوجيا فى المدارس بمالا يؤثر على الهوية والعقيدة والارتباط بالتراث الوطنى. واكد انه تقرر تدريس التاريخ كمدخل اساسى لصناعة السياحة التى تمثل ١٠,٢٪ من الدخل القومى العالم وتملك مصر ٤٠٪ من اثار العالم. واوضح ان تعديل مناهج التاريخ يتطلب تعميق الولاء والانتماء والشعور بالفخر للحضارة والتراث المصرى لدى الطلاب بمختلف مراحل التعليم. واكد الوزير انه تم ارسال جميع اوراق الاجابة التى طلبتها محكمة القضاء الادارى لنظر القضايا المرفوعة من بعض طلاب الثانوية العامة من الوزارة بوقوع اخطاء فى درجات بعض المواد. واضاف الوزير ان الوزارة التزمت بتنفيذ اى حكم صادر لصالح المتضررين واوضح انه تقرر زيادة اعتمادات التغذية بمختلف مراحل التعليم. واشار الى براءة التعليم الجامعى من البطالة. واضاف ان اللجنة الوزارية المشكلة من ٤ وزارات اكدت ان نسبة البطالة بين خريجى الجامعات ٨٪ والفنى من ٨٠٪ الى ٨٨٪. واكد حرص الدولة على تشجيع التعليم الجامعى. واعلن تطوير المناهج الدراسية من حيث المستوى والطباعة والشكل.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ١ / ١٩٩٨

قرار شيخ الأزهر.. يثير مشكلة!

القرار يستغنى عن مدرسى الابتدائى من حملة الشهادات المتوسطة..

والمتضررون يطلبون تطبيق القرار على المعاهد المنشأة حديثاً



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣/١/١٩٩٨

يعيش عدد كبير من العاملين فى المعاهد الأزهرية فى مشكلة بسبب قرار الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر بالاستغناء عن خدمات المدرسين غير الحاصلين على مؤهلات عليا ويعملون بالمعاهد الأزهرية التى تم إنشاؤها على نفقة الأهالى.. القرار الذى أصدره شيخ الأزهر تم تطبيقه بالفعل على كافة المعاهد التى تبرع بها الاهالى لهدفين: الاول: توفير مدارس لأبنائهم فى المناطق النائية والثانى: توفير فرص عمل لأبناء القرى التى تم انشاء هذه المعاهد بها. وكان معظم هؤلاء المدرسين الذين يعملون بهذه المدارس من حملة المؤهلات المتوسطة.

وفى اكثر من رسالة لشيخ الأزهر اكد هؤلاء المدرسون أنهم ليسوا ضد قرار شيخ الأزهر وليسوا ضد تطوير التعليم الأزهري عن طريق الاستعانة بمدرسين مؤهلين من خريجى جامعة الأزهر، ولكن فى نفس الوقت يطالبون بتطبيق القرار على المعاهد الجديدة حيث ان تطبيقه بأثر رجعى يلغى كافة الحقوق المكتسبة لهؤلاء المدرسين الذين يعتمدون على عملهم فى معاهد الازهر الابتدائية بعد تعيينهم فى القوى العاملة. خصوصا وأن عددا كبيرا من هؤلاء المدرسين - ان لم يكن جميعهم - تبرعوا لانشاء هذه المعاهد أملا فى الحصول على وظيفة بها. وكان مفتشو التعليم الازهرى يزورون هذه المعاهد ويوقعون على محاضر التفتيش ويتابعون سير الدراسة بها.

«الوفد» التقت ببعض هؤلاء المدرسين الذين أعلنوا مناشدتهم للدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر لكى يوافق على عدم تطبيق القرار بأثر رجعى، وأن يتم تطبيقه على المعاهد المنشأة حديثا فقط.

يشير مصطفى عوض المعداوى «دبلوم زراعة» الى انه يعمل بأحد المعاهد الأزهرية منذ عام ١٩٩٥، وانقطع عن عمله بالمشروعات الخاصة أملا فى التعيين بالمعهد وقال:

حياتى كلها اصبحت مرتبطة بالمعهد الذى أصبح كل مستقبلى حيث انه لا يوجد لى مصدر رزق آخر وأنا متزوج وعندى ولدان ولا اعرف كيف



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ / ١ / ١٩٩٨



بعض المتضررين من قرار شيخ الازهر تصوير: حسام محمد

أبدأ حياتى من جديد بعد كل هذه السنوات. انني أناشد شيخ الأزهر أن يرأف بنا فنحن أبناؤه ولا نريد سوى ضمان مستقبلنا فقط.

مصدر دخل

وتؤكد ليلى السعيد أحمد أنها متزوجة ولديها ٣ اطفال وعملها بالمعهد هو مصدر الدخل الوحيد لها لكى تساهم فى مصاريف الاولاد وقالت: أنا واحدة ممن ساهموا فى انشاء المعهد الذى اعمل به.. حيث دفعت تبرعا قدره ٣ آلاف جنيه وحمدت الله اننى استطعت العمل به بعد أن فاتنى قطار القوى العاملة.

وتشير سعاد محمد منصور الى انها خريجة مدرسة ثانوية أزهرية وتعمل فى معهد درين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١/١٩٩٨

الازهرى بمركز نبروه بالدقهلية منذ انشاء المعهد فى العام الماضى.

وقالت: نحن نناشد فضيلة شيخ الأزهر أن يعفى المعاهد القديمة من القرار حيث اننا اعتمدنا على عملنا بالمعهد ولا نستطيع أن نبدأ من جديد فى أى مكان أخر.. ولا مانع من تحويلنا الى إداريين حتى لا نترك أعمالنا التى أصبحت مصدر رزقنا الوحيد.

خبرة

وتتساءل بركة محمد حافظ «خريجة معهد فنى تجارى» هل يصبح خريجو كليات التربية الجدد اكثر كفاءة من المدرس الذى لديه الخبرة الكافية لتعليم الاطفال.. لقد حصلنا على خبرة لا يمكن شراؤها وما المانع من تطبيق القرار بدءا من العام القادم حتى لا يتم قطع أرزاقنا من المكان الذى ساهمنا فى إنشائه «طوبة.. طوبة».. وأكدت أن اعداد المتضررين من القرار كبيرة جدا ونناشد فضيلة الامام اعفاءنا منه.

طارق تهامى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٩٨

دراسة لضم مرحلة التعليم الثانوى إلى الأساس وجعلها ١٠ سنوات

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان هناك دراسة لضم مرحلة التعليم الثانوى الى الأساسى وجعل مدة المرحلة ١٠ سنوات حيث اثبتت الابحاث العالمية أن هذه الفترة هى الحد الادنى لتحقيق التقدم الاقتصادى للدول.

وقال خلال ـ الندوة التى اقامتها نقابة الصحفيين امس وحضرها الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين وعدد كبير من اعضاء مجلس النقابة والمفكرين والصحفيين ـ ان تصدى مجلس الوزراء لقضية التعليم وتشكيل لجان ومجموعات عمل وزارية يؤكد ان هناك رغبة حقيقية من المجلس لدعم العملية التعليمية وادراك اكبر لمشاكلها والتوجه المخلص للمشاركة فيها باعتبار التعليم هو المشروع الاكبر لمصر كما جاء فى خطاب الرئيس الاخير.

وقال ان الوزارة بدات فى إطار اللحاق بثورة المعلومات تحديث اساليب التعليم وادخال التكنولوجيا فى مجالات الحياة وان العام المقبل سوف يشهد طفرة غير مسبوقة. فى عدد المدارس المطورة تكنولوجيا حيث سترتفع من ٦ الاف الى ١١ الفا و٥٠٠ مدرسة.

بهاء الدين فى نقابة الصحفيين:

عودة الصف السادس الابتدائى أمام مجلس الوزراء

كتب هانى المكاوى ومحيى الدين سعيد:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان مشروع عودة الصف السادس الابتدائى امام لجنة السلم التعليمى بمجلس الوزراء وقال وزير التعليم فى حوار مفتوح ليلة امس بنقابة الصحفيين إن الوزارة قدمت مشروعا بعودة الصف السادس الابتدائى منذ عدة سنوات بعد أن توافر لديها دراسات تربوية كثيرة تطالب باهمية عودة هذه السنة لاصلاح التعليم بالمرحلة الابتدائية.

واعترف الوزير بوجود سلبيات فى المؤسسة التعليمية تتمثل فى انحراف بعض المعلمين وحدوث تسيب ادارى مشيرا الى ان وزارة التعليم مثل كل المؤسسات وعلق بهاء الدين على الغاء التحسين قائلا: إن مجلس الشعب المختص بتشريع القوانين هو الذى الغى نظام التحسين واقر النظام الجديد؟!

وقال: إن الوزارة تعد لعقد مؤتمر قومى لتطوير التعليم الثانوى خلال هذا العام لنبحث اهم القضايا المتعلقة بالثانوية العامة.

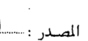
واشار بهاء الدين الى أن هناك إقتراحا بجعل مرحلة الثانوية العاملة مرحلة منتهية بحيث تؤهل الطلاب للعمل بعدها وشدد على ان ذلك لايعنى الاقلال من التحاق الطلاب بالجامعات مؤكدا ان مصر حريصة على زيادة نسبة الملتحقين بالتعليم الجامعى خصوصا وان نسبة حملة المؤهلات العليا مازالت اقل منها فى اسرائيل وعدد كبير من الدول العربية.

واعلن الوزير ان ٨٠٪ من حصيلة مجموعات التقوية تعطى للمعلمين للمساهمة فى زيادة دخولهم مشيرا الى ان حصيلة هذه المجموعات فى محافظة القاهرة وحدها بلغ العام الماضى ٤٤ مليون جنيه.

واكد بهاء الدين ان الوزارة تسعى لجعل هذه المجموعات بديلا شريعا للدروس الخصوصية التى اصبحت خطرا كبيرا يهدد السلام الاجتماعى.

وطالب الوزير اولياء الامور بالتعاون مع الوزراء للتصدى لهذه الظاهرة مشيرا الى ان بعض الاثرياء يقوم باعطاء ابنائهم دروسا خصوصية باسعار فلكية كنوع من الوجاهة الاجتماعية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ / ١ / ١٩٩٩

كليات التربية والمجتمع: عزلة وخصومة

٧٢ كلية تربية تخرج صورا كربونية من المعلميـــن ولا تـراعى التنـوع

٥ آلاف أستاذ تربـوى.. وتشكو الكليات من النقص!

■■■

المناهج منقولة من أمريكا وإنجلترا منذ ٥٠ عاما

خلف الاسوار، داخل الجامعات، بين قاعات واروقة كليات التربية، توجد مرارة فى الحلق، ومخاوف وقلق على المستقبل، لمسنا ذلك فى علامات الأسى التى اتشحت بها وجوه الأساتذة والحدة فى لغة الحوار، والانفعال العفوى البرئ، عندما نلمس بالاصبع موضع الجرح، إذ إن الازمة كانت ومازالت «شكل تانى».. لاتشبه الأزمات «الناعمة» الاخرى: ازمة سينما، ازمة فن، ازمة مسرح.. تلك التى يراها المواطن الغلبان «ترفا» تجرى فى بلاد «الواق واق»، وليس فى بلده المثخن بالازمات.. إنما الازمة خطيرة، شانها شان الازمات الاخرى، التى تحدد مصير حياة، ومستقبل الإنسان.. لا تقل خطرا عن مياه الشرب الملوثة، التى تفتت كل المصريين.. وملح السياحات السام، الذى يهدى للغلابة «السرطان» على موائد الطعام، والخضار المترع بالكيماويات، والجينات وفوضى الهندسة الوراثية، التى تقصر اعمار المصريين، وتشوه الاجنة.. فى ارحام الأمهات.

إنها ازمة كليات التربية، التى تقدم للناس «المعلم- المربى» الذى يسلم له المصريون رؤوس اولادهم، وفلذات الأكباد. المشكلة ملخصها ان هذه الكليات باتت تدرس موادا قديمة متخلفة عفا عليها



الزمن، منقولة من الغرب منذ ٥٠ عاما، وإن ما يقال فيها شيء، وما يجرى على أرض الواقع شيء آخر، تهتم فقط بالإعداد المعرفى للمعلم، دون الإعداد التكنولوجى، تحشو عقل الطالب بالمعلومات التربوية والتخصصية وتتجاهل المواد الثقافية.. وانها صور كربونية من بعضها البعض، لم تضف جديدا، ولا تراعى حاجات البيئة المقامة عليها.. تعانى من نقص فى: الأساتذة -الإمكانيات -المعامل- مصادر التعليم، مقابل الإقبال الهائل من الطلاب عليها رغم أن غالبيتهم غير راغب فى المهنة أو محب لها!

تحقيق: محمود سلطان

يقول عميد عمداء كليات التربية د. عصمت مطاوع إن فى مصر نحو ٧٢ كلية تربية، منها (٢) كلية معلمين صناعية، (١٩) تربية نوعية، (٢) كلية رياض أطفال، (٣٢) كلية تربية جامعية، (٦) أحادية التخصص (تربية موسيقية، تربية منزلية، اقتصاد منزلى شعبة معلمين، كلية زراعة معلمين بمشتهر، كلية تجارة المعلمين بالسويس، (١٢) كلية تربية رياضية.. ويوجد بهذه الكليات نحو ١١٠ آلاف طالب وطالبة ونحو ٥٠٠٠ دكتور نصفهم معد محليا، والنصف الآخر أعد خارج القطر. أما المعيدون والمدرسون المساعدون فهم أقل من هذا الرقم، وتتبع هذه الكليات نظامين للدراسة، الأول «تكاملى» حيث يدرس فيه الطالب المواد التربوية بجانب المواد التخصصية، والآخر «تتابعى» حيث يلتحق الطالب الحاصل على ليسانس (آداب، علوم.. إلخ) بكليات التربية لدراسة العلوم التربوية وإعداده لمهنة التدريس.

ويقول د. مطاوع إن كليات التربية النوعية تفتقر تماما إلى أعضاء هيئة التدريس حيث تعتمد بنسبة ٩٠٪ على الانتدابات من الكليات الأخرى.

ولذلك يوجد الآن قرار من المجلس الأعلى للجامعات لضمها إلى الجامعات القريبة لحل مشكلة العجز فى أعضاء هيئات التدريس.

ولكن السؤال الذى يثار هنا: هل هذه الكليات العديدة (٧٢ كلية) تعمل وفق منظومة معدة بدقة، لتفى بحاجات المجتمع والبيئة؟! هل يصلح حالها الآن لإعداد معلم القرن الحادى والعشرين، وعصر العولمة ، والإنترنت والسموات المفتوحة، والتحديات الحضارية الأخرى؟!

خصومة بين المناهج والواقع

فى دراسة موضوعها «إعداد معلم اللغة فى شعبتها بالتعليم الابتدائى فى بعض كليات التربية» يقول د. حسنى عصر صاحب البحث -أستاذ تدريس اللغة العربية المساعد، بكلية التربية بالإسكندرية- إن نحو ٨٠٪ من طلاب كليات التربية شعبة التعليم الإبتدائى يرون أنه لا صلة بين ما يتلقونه فى الدراسات الإسلامية ومقرراتها للمرحلة الابتدائية.. إذ بين الطلاب أنهم يدرسون بعض التفسير والحديث، فأين العقائد والتهذيب والأخلاق والسيرة، وهذه أمور تتناولها كتب التربية الإسلامية فى المرحلة الابتدائية.

وتقول الدراسة أيضا إن نحو ٥٨٪ من طلاب العينة لا يرون صلة وثيقة بين مقررات الكلية، ومقررات اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية، بينما قرر نحو ٥٧٪ من طلاب العينة صعوبة تطبيق المواد التربوية المنادية بالتحديث والتطوير فى الواقع الميدانى للتعليم، بالإضافة إلى انهم يشعرون بأن هذه المواد التربوية ليست مفيدة لهم، إلا علوم النفس التي يرضون عن الإفادة منها بنسبة ٨٦٪

صورة كربونية

التقت «الشعب» بصاحب البحث أ.د. **حسنى عصر** وسألته عن أزمة المناهج فى كليات التربية أجاب: لما انشئت كليات التربية الإقليمية وقعوا فى «أزمة اللائحة» حيث كانت اللائحة الأم، وهى لائحة عين شمس.. وتوجد كليات، مازالت حتى الآن تعمل حسب لائحة عين شمس، وهناك كليات أخرى ادخلت بعض التعديلات على هذه اللائحة، والسؤال هنا: الكليات التى انسلخت من لائحة عين شمس فى أى أرض تعمل؟! وتعمل وفقا لأى منظومة؟! وأضاف: أنه من المفيد أن يكون عندنا ٥٠٠ كلية، ولكن أن تكون نسخا مكررة بعضها من بعض.. ما الفائدة..؟! القضية ليست فى التعدد، فالتعدد مطلوب، لكن المطلوب أكثر تغيير النوع، فإذا كانت كلية تربية دمنهور أو أسيوط تعمل بلائحة عين شمس التى تأسست فى الخمسينيات، فإن ذلك لا ينفع دمنهور ولا أسيوط.

وسألته: ما الحل فى رأيكم؟! أجاب: أنا أتصور أن هناك نوعين من التخطيط للمناهج لحل أزمة «التكرار»، «والنسخ الكربونية»، مناهج قومية تفى بالأهداف العليا لمصر مثل المواطن المصرى، اللغة العربية، الثقافة الوطنية.. ثم تؤخذ من هذه المناهج القومية مناهج فرعية تتصل بكل بيئة تقام عليها كلية التربية على أن يكون العمل منظومة متكاملة، ولكن الحاصل الآن هو أن كليات التربية أفرخت أعدادا كبيرة دون اختلاف فى النوع.

نقص الإمكانيات

توجهنا بنفس السؤال للأستاذ الدكتور **محمود الناقة**، رئيس مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس فأجاب: تعانى كليات التربية من عدة أمور، أولا: الإقبال الهائل عليها، وهذا لم يكن موجودا فى الماضى، ولكن المكافآت أدت إلى تشجيع الالتحاق بها.

ثانيا: الطلبة يلتحقون بها وهم غير راغبين فى المهنة ونحن نقول إن الرغبة فى المهنة هى أول عتبات النجاح.

ثالثا: قلة الإمكانيات فى هذه الكليات،



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١/١٩٩٨

والآن أصبح إعداد المعلم هو إعداد تكنولوجي وليس إعدادا معرفيا، والحاصل الآن أننا نزود الطلاب بمعارف كثيرة في التخصص.

اقتراحات

يقول د. حامد عمار: أهم مشكلة من مشاكل المناهج في كليات التربية أنها مناهج مجزأة، بحيث إنها لا تتلاقى فيما يخدم عملية التعلم والتعليم. بمعنى آخر: يوجد إلى جانب المواد التخصصية نحو ١٢ مادة مهنية، ٦ فروع في علم النفس، ٦ أخرى في العلوم التربوية، فعلم النفس على سبيل المثال مقسم إلى علم نفس النمو، علم نفس الطفولة، علم النفس التعليمي، علم نفس المقاييس والاختبارات.. المواد التربوية مقسمة إلى أصول تربية، تربية مقارنة، التربية ومشكلات المجتمع، تاريخ التربية، تاريخ التعليم، طرق التدريس، هذه كلها مواد يمكن أن تكون في الدراسات العليا، ولكن بالنسبة لإعداد المعلم فاعتقد أنه يكفي أن يكون هناك مادتان في علم النفس ومادتان في التربية، وإذا توسعنا يكون ٣ علم نفس، و٣ تربية بدلا من ١٢ مادة. هذا ما كانت عليه مقرراتنا عندما تعلمنا في معاهد التربية في مصر وفي لندن، أيضا لابد من الاهتمام بما يسمى بالمواد الثقافية: حركة الاقتصاد في مصر، تاريخ العلوم، التاريخ الحضاري العربي والإسلامي، تاريخ الفنون، العولمة، الخصوصية.

سألته: ماذا تقترح لتفعيل وتنشيط مناهج كليات التربية؟

ومن هنا يقترح د. عمار أن تكون هناك ٦ مواد تربوية، واحدة ثقافية بجانب مواد التخصص، بالإضافة إلى أن كليات التربية تحتاج إلى إفساح مكان للهوايات: تصوير، رسم، فنون تشكيلية، خامات، مسرح خطابة شعر، مقال، وليس بالضروري أن يمتحن فيها الطالب، لكن من الضروري أن ينخرط في إحدى هذه الهوايات.

مناهج مفصلة

يقول د. عبدالغني عبود -الأستاذ بكلية تربية عين شمس- إن مناهج كليات التربية مفصلة على مواد ومقررات منذ أكثر من ٥٠ عاما، وكانت هذه المقررات منقولة من الجامعات الغربية في أمريكا وإنجلترا على وجه التحديد.. هذه المقررات ونظام الإعداد كله قد يفيد البلاد التي تم النقل منها، ولم تتغير عندنا لصالح الطالب.. وإنما تغيرت لصالح الأساتذة والأقسام على حساب الطالب ذاته، مع أن المجتمع المصري تغير كثيرا عن الوضع الذي كان عليه منذ ٥٠ عاما مما يعني أن المناهج والمقررات أصبحت في جانب، وإعداد المعلم في جانب آخر.

تيسيرات لراسبى الثانوية العامة

كتبت : إيمان رسلان

❑ أصدر د.حسين كامل بهاء الدين قرارا جديدا بالتيسير على الطلاب الراسبين فى الثانوية العامة العام الماضى ومنح هؤلاء الطلاب اختيارين، الأول تأدية إمتحان المرحلة الأولى «الصف الثانى الثانوى» في كل المواد الدراسية بجانب المواد التى رسبوا فيها فى امتحانات المرحلة الثانية «الصف الثالث الثانوى» وفي هذه الحالة تحتسب للطالب الدرجات كاملة التى حصل عليها، أما الاختيار الثانى فهو أن يؤدى الامتحان فى المادة أو مادتين التى رسب فيها بالصف الثالث الثانوى ويحصل الطالب على ٥٠٪ فقط من الدرجات. أما بالنسبة لطلاب الثانوية العامة طبقا للقانون الجديد أى الطلاب المقيدين هذا العام بالصف الثانى الثانوى فكما صرح مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم فالقانون يسمح للطالب الراسب فى مادة أو مادتين بأداء امتحان الدور الثانى فى أغسطس أما إذا رسب فى أكثر من مادتين فلابد من إعادة السنة الدراسية كاملا وفى هذه الحالة يحسب للطالب الدرجات الفعلية، أما إذا رسب الطالب فى السنة الثالثة فى أكثر من مادتين فيعيد الطالب السنة فى المواد التى رسب فيها ويحصل على ٥٠٪ .



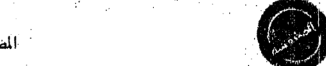
المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٨

توزيع طلبـــات الالتـــحـــاق بمعـاهد مندوبى الشـرطة اليـوم

يبدأ اليوم توزيع طلبات الالتحاق بكل من معاهد مندوبى الشرطة الثلاثة بالقاهرة والاسماعيلية وسوهاج لتخدم بقية محافظات مصر من الحاصلين على شهادة الاعدادية العامة والفنية والازهرية، ويستمر قبول الطلبات حتى منتصف فبراير القادم على ان يتم تلقى الطلبات اعتبارا من الحادى والثلاثين من يناير الحالى.





المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٨

غداً مساء جديد

أبلغ رد.. على من لا تعجبهم سياسة التعليم فى مصر

8 x 7 = 54



● ستيفى بايرز ● د.حسين كامل بهاء الدين

غريب.. أننا نظلم أنفسنا.. دون وجه حق!!

فرق كبير بين «بايرز».. وحسين كامل بهاء الدين؟

بقلم : سمير رجب

داب البعض على شن حملات متعددة على سياسة التعليم فى مصر.. رغم وجود عدة حقائق اساسية.. أهمها.. أن أمريكا - على سبيل المثال - غير راضية عن تطور العملية التعليمية عندها.. وعدم مواءمتها للقرن الجديد..!

امريكا تعلن ذلك دون حرج.. وهى التى استخدمت أرقى فنون العلم لغزو الفضاء، وسبر اغوار المحيطات و..!

نفس الحال بالنسبة لليابان.. صاحبة الصناعة المتطورة، والتكنولوجيا الراقية والتى تريد تحقيق انطلاقة أكبر، وأوسع..!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١/١٩٩٨

اما بريطانيا.. فحكايتها.. حكاية.. فقد نشرت صحيفة «الديلى ميرور» هذا المانشيت العريض والذى اخذته من إجابة وزير «مستويات المدارس الحكومية».. الذى قال إن حصيلة ضرب ٨ × ٧ = ٥٤ بينما اصغر تلميذ فى سنة أولى ابتدائى عندنا يعرف انها تساوى ٥٦

●●●

عندما فازت حكومة العمال فى الانتخابات الأخيرة ببريطانيا وشكل تونى بلير.. الحكومة.. استحدث منصباً وزارياً اطلق عليه اسم «وزير مستويات المدارس الحكومية» بهدف تحسين مستوى تلاميذ تلك المدارس لاسيما فى الرياضيات، والعلوم.. بعد أن تبين أن اقرانهم فى المدارس الخاصة يفوقونهم بكثير.

لكن يبدو أن الوزير إياه (ستيفى بايرز) قد خيب آمال حكومته.. إذ استضافته إذاعة الـ . بى. بى سى. فى نفس اليوم الذى تم الإعلان فيه عن البرنامج الجديد لرفع كفاءة التلاميذ فى الرياضيات حيث اعلن أن افضل طريقة هى العودة للأساليب القديمة فى حفظ «جدول الضرب» عن «ظهر قلب».. لاسيما وأن الآلات الحاسبة والكمبيوتر قد الغت قدرة التلميذ على المبادرة، وعلى «التفكير» وعلى التخيل.. بل قللت من حجم اعتماده على نفسه بعد أن اصبح كل شىء يعتمد على الآلة الحاسبة..!

●●●

على الفور.. وجهت مذيعة البرنامج «الياندر اولدورويد» سؤالاً للوزير:

● بالمناسبة.. كم حصيلة ضرب ٨ × ٧ ؟

رد «سيادته» فى ثقة: ٥٤

بديهى أن تنتاب «المذيعة» نوبة هستيرية من الضحك.. معلقة:

● سيادة الوزير.. الاجابة الصحيحة (٥٦)..!

طبعاً.. شابت حمرة الخجل وجه الوزير.. وبدات الحملات توجه ضده من جانب المدرسين وأولياء الأمور.. متهمين إياه.. بان باب «النجار مخلع»..!

●●●

مارجريت مورس كبيرة مدرسات الرياضة بالمدارس الحكومية قالت:

ربما تعلم «غلطة الوزير» حكومتنا الهمامة بأن تكون اكثر تواضعا فى المستقبل وتدرك أن أى إنسان يمكن أن يخطىء..!

على الجانب المقابل.. لم يكابر ستيفى بايرز (الذى تعلم فى المدارس الحكومية).. بل اكد انه سوف يراجع جدول الضرب بدقة بواقع ٤٥



دقيقة يومياً.. لينعش ذاكرته..؟

●●●

وفي النهاية تبقى كلمة:

لقد قصدت من نشر هذا المقال اليوم.. هدفين أساسيين:

● الأول: الدعوة.. لكي نزداد ثقة في مدرسينا الذين لا شك وأنهم يبذلون أقص الجهد.. بصرف النظر عن اهتمامهم البالغ بالدروس الخصوصية.

● الثاني: يجب أن نكون رحماء بأنفسنا.. ونوقن بأننا أفضل من غيرنا بكثير خصوصاً وأن منظمات دولية كثيرة أشادت بمستوى التعليم في مصر..

ويكفي أن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عندنا رجل عالم.. ومثقف.. يستطيع أن يتحدث في معظم «الأشياء» بفهم وعقلانية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٢/١/١٩٩٨

مراجعة شاملة لجميع المراحل التعليمية

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمي ان هناك مراجعة شاملة للنظام التعليمي فى مصر الان وقال ان مجلس الوزراء قد شكل اربع لجان لتقييم ومراجعة جميع تفاصيل العملية التعليمية واشار الى ان اللجان الاربعة مكلفة باعادة النظر فى النظام الحالى من حيث السلم التعليمي والمناهج والاحتياجات التعليمية واحتياجات سوق العمل .

وتوقع شهاب ان تساهم هذه اللجان بالتعاون مع المواطنين والاحزاب والصحافة فى احداث طفرة تعليمية وطالب وزير التعليم العالى ان تصبح قضية التعليم هى قضية كل مواطن . واكد الوزير ان الابحاث العلمية يجب ان تساهم فى تطوير جميع مناهج الحياة بما فيها العملية التعليمية لان البحث العلمى هو الطريق للتنمية الشاملة .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرارت هامة للمجلس الأعلى للجامعات

تيسيرات جديدة لترقيات أعضاء هيئة التدريس بالكليات

الغاء شروط موافقة مجلس القسم ومرور ٦ أشهر على البحوث وتأخر الترقية لمدة عام

كتب ـ زكي السعدني:

اقر المجلس الأعلي للجامعات في اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي النظام الجديد لترقيات اعضاء هيئات التدريس في دورته السابعة خلال الفترة من ١٩٩٨ الي عام ٢٠٠١. تضمن النظام الجديد تيسيرات للمتقدمين للترقيات ومعالجة السلبيات التي كانت موجودة في الدورة السابقة. أكد الوزير خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس وحضره الدكتور مجيد أمين محمد امين المجلس ،الدكتور عدلي رضا المستشار الاعلامي للوزير أن تيسيرات النضام الجديد للترقيات تشمل الغاء شرط الحصول علي موافقة مجلس القسم المختص علي الابحاث التي يقوم بها عضو هيئة التدريس واستبداله باخطار القسم فقط عند تقدمه ببيان ابحاثه والغاء شرط مرور ستة اشهر علي البحوث المنشورة بالاضافة الي الغاء شرط قيام المتقدم باعداد ٥٠٪ من الابحاث داخل الجامعة لتسهيل اعارة اعضاء التدريس الي الخارج دون الحاق ضرر ادبي بهم أو تأخرهم في الترقية. واضاف الوزير ان التيسيرات تشمل تقدم عضو هيئة التدريس الراغب في الترقية ببحثين اضافيين علي الاكثر وتقييمه ضمن مجمل الانتاج العلمي، كما تضمن امكانية ان يعاود المتقدم الذي حاز انتاجه العلمي القبول ولم يقبل البحث المرجعي التقدم مرة اخري خلال شهرين منعا لتأخر الترقية لمدة عام كامل كما كان في الدورة السادسة. واضاف الوزير انه تم علاج السلبيات التي ظهرت في الممارسات السابقة وتشمل انشاء لجنة واحدة للترقيات لكل من الاساتذة والاساتذة المساعدين لتوحيد معايير التقويم وتشكيل اللجنة الواحدة من ٥ أعضاء الي ١٥ عضوا لمشاركة اكبر عدد من الاساتذة ذوي الخبرة واعطاء

فرصة لتمثيل غالبية التخصصات باقدمية عشر سنوات علي الاقل وضمان الحيدة في اتخاذ القرار والدقة فيه وتقرر الاخذ بالتخصص في التشكيل الي جانب الاقدمية مما يعطي الخبرة الكافية للتقييم الموضوعي والسماح باشتراك ٣ محكمين أو ٤ محكمين لتقييم الانتاج العلمي للمتقدم. ويجوز أن يكون احدهم من بين اعضاء اللجنة مما يعطي انطباعا اكثر عن مجمل ابحاث المتقدم ومدرسته العلمية. كما يجوز اشتراك المحكمين في مناقشة ابحاث المتقدم التي شاركوا في تقييمها مع اللجنة الدائمة. وأكد «شهاب» ان اعضاء المجلس الأعلي للجامعات من الداخل والخارج اعتذروا عن اختيارهم كمقررين وامناء للجان العلمية لمنع الحرج الأدبي والابتعاد عن المجاملات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الــــوفــد

التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

تيسيرات جديدة لترقيات أعضاء التدريس بالجامعات

ضم كليات التربية النوعية للجامعات.. وتطبيق نظام التوزيع الجغرافى

كتب ـ زكى السعدنى:

وافق المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، على التيسيرات الجديدة لترقيات أعضاء هيئات التدريس بالكليات.

تتضمن التيسيرات للمتقدمين الى اللجان العلمية الدائمة الغاء شروط الحصول على موافقة مجلس القسم بشأن الابحاث المقدمة من عضو هيئة التدريس، واستبداله باخطار القسم. وتشمل التيسيرات الغاء شرط مرور ٦ أشهر على الابحاث التى يرغب الاستاذ الجامعى فى نشرها، وقيام المتقدم باعداد ٥٠٪ من الابحاث داخل الجامعة خلال الاعارة للخارج. وقرر المجلس الاعلى للجامعات عودة المرفوض بحثه خلال شهرين بدلاً من عام. وتقرر انشاء لجنة واحدة للترقيات تضم الاساتذة والاساتذة المساعدين لتوحيد معايير التقويم. وقرر المجلس تشكيل ٤ لجان لاتخاذ اجراءات ضم كليات التربية النوعية ورياض الاطفال الى الجامعات. كما قرر المجلس تطبيق قواعد التوزيع الجغرافى على المتقدمين للالتحاق بكليات جامعة حلوان. واستثنى القرار كليات الفنون التطبيقية والتربية الموسيقية والفنية من التوزيع الجغرافى.

المصدر : أكتوبر

المنشور للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٧

في اجتماعه بمديري التعليم بالمحافظات:

د . بهاء الدين :

عدم زيادة الواجبات المدرسية على ساعة واحدة يوميًا

أكتوبر

بهاء زيتون

في لقائه الدوري بمديري التعليم بالمحافظات لمتابعة سير الدراسة وامتحانات نصف العام عن طريق شبكة الألياف الضوئية « فيديوكونفرنس » والذي حضره الأستاذ رجب البنا رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير مجلة أكتوبر وذلك كسنة جديدة لاشراك كبار الإعلاميين والكتاب في العملية التعليمية .. أعلن د . حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عن وصول تقرير إليه يفيد بعدم انتظام الدراسة في بعض المدارس وأن الطلبة في منازلهم بالمحافظات وعلى رأسها محافظة أسيوط . وأكد الوزير بأنه سيحاسب المسئول عن هذا .. وأنه كلف وكلاء الوزارة المسئولين للتأكد من أن كل طالب في مدرسته وطالب بموافاته بتقارير عن كل من أعطى التلاميذ إجازة قبل موعد اجازة نصف السنة !

وطالب د .بهاء الدين بضرورة انتظام العام الدراسي في المدارس حتى آخر يوم في العام الدراسي وتدريس المنهج حسب التوزيع المقرر والذي من المفروض أن ينتهي في أول أبريل القادم .. على أن يكون الشهر الأخير– أبريل بأكمله – للمراجعات ويحشد لها أفضل الموجهين والمدرسين الأوائل .

كما طالب الوزير بألا تزيد الواجبات المدرسية على ساعة واحدة يوميًا .. وأنه اجتمع مع أصحاب المدارس الخاصة لأن جزءًا كبيرًا من الشكاوى التي وصلته كانت بخصوص المدارس الخاصة وقال : إنه شدد عليهم تنفيذ قراره بحظر الواجبات المدرسية التي تزيد على ساعة واحدة وعدم إعطاء واجبات في عطلة نهاية الأسبوع أو العطلات والأعياد والمناسبات لكي يستطيع التلميذ أن يستمتع بحقه من الترويح والاستمتاع بحياته .. كما أفاد الوزير بوصول شكاوى كثيرة من أولياء الأمور وبعض الأسر يشكون من كثرة الواجبات التي تتطلب من الطالب أن يظل حتى الساعة ١١و١٢ ليلاً للقيام بها .. مطالبًا المدرسين بتذكر الجانب الإنساني في رسالتهم وليس تطبيق الجانب المهني في العملية التعليمية هو كل شيء .. لأنهم آباء وأمهات قبل أن يكونوا معلمين !

ومن ناحية أخرى طالب الوزير بضرورة الاهتمام بمجموعات التقوية في المدارس مطالبًابتلافي السلبيات في هذه المجموعات والتأكد على أنها يشر طبقًا للفلسفة المقررة لها لخدمة الطلاب بما لا يشكل عبئًا على الأسرة المصرية وبما يشكل أسلوبًا جديدًا يحل محل الدروس الخصوصية .

وطالب بضرورة الاهتمام بالتدريب للمعلمين وأشار إلى ما قامت به الوزارة في السنوات الخمس الأخيرة من نقلة جديدة في عملية التدريب .. حيث كان التدريب يطبق موزيًا إلا أنه أصبح اليوم يتم بطريقة فعلية .. وتم عمل دورات تدريبية للمعلمين والمديرين على ٣ مستويات قامت به الجامعات لزيادة كفاءتهم المهنية أو استكمالاً لدراستهم أو إجراء تدريب تحويلي لبعض التخصصات التي يوجد فيها عجز ..

وأعلن الوزير أنه سيتم هذا العام إرسال ١٢٠٠ معلم ومعلمة في بعثات إلى الخارج للاطلاع على الإدارة المدرسية الحديثة والتكنولوجيا المطورة بحيث يعودون برؤية كاملة ليكونوا « نواة » للتدريب أثناء العمل .. وبالتالي الاستفادة منهم في إعطاء محاضرات للمعلمين الذين يبعثون للخارج ويكونون خبرات عمل .

وأكد د . بهاء الدين وزير التعليم أنه بدأ مشروعًا جديدًا منذ عام واحد لميكنة العمل في الوزارة –لأول مرة .

وطالب وزير التربية والتعليم : بضرورة الاهتمام بمجالس الآباء والأمناء بالمدارس لأنها نوع من الرقابة والمشاركة الشعبية في تطوير التعليم .. وقال : إن المدير الناجح هو الذي يستطيع أن يضم أكبرعدد من صفوة المجتمع من صحفيين وفنانين وكتاب ورجال الأعمال لمجالس الآباء والأمناء وبالتالي يتوافر لنا دعم المجتمع للعملية التعليمية .

وحول المقال الذي كتبه الكاتب الصحفي الأستاذ محفوظ الأنصاري رئيس تحرير الجمهورية والذي لقي نوعًا من الاستياء من مديري التعليم .. قال د .حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليقًا على ما كتبه أنه تنقصه المعلومات . وأكد أن هذه الوزارة ليست قائمة على وزير ولكنها قائمة على جهاز



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

يعمل من أول سيناء وحتى أسوان والسلوم .. هذا الجهاز كله يعمل من أجل تطوير التعليم .. وقال الوزير : ان الإنجازات التى تحدث عنها هى إنجازات هذا الجهاز كله وليس الوزير بعينه .. وأضاف :ان هذا الجهاز أقام قلعة المدارس الجديدة فى مصر والتى بلغت ٧٥٠٠ مدرسة ، وكذلك عقد العديد من مؤتمرات تطوير التعليم والتىعقدت برئاسة السيدة سوزان مبارك .. وكذلك هو الذى نظم الدورات التدريبية للمعلمين ..حيث بلغ عدد المدرسين المتدربين ما يقرب من ٤ آلاف معلم تم ارسالهم للدول المتقدمة فى بعثات خارجية إلى امريكا والمانيا وكذلك فى مصر بالتعاون مع الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة والجامعات وفى شبكة الفيديو كونفرنس بالوزارة .. مؤكدًا : د . بهاء الدين : أن التدريب جزء مهم من علم الوزارة وتحرص عليه فى السنوات الأخيرة

واضاف : أنه كون أن بعض الأشخاص غير معروفين إعلاميًا -- كما ذكر فى المقال- فإن العبرة أن هذا الجهاز معروف على أرض الواقع وجهده مقدر .. وأن هذا الجهاز يعمل ليلاً ونهارًا من الساعة ٨ صباحًا وحتى الساعة ١٢ ليلاً على طول امتداد السنة وذلك على عكس باقى الموظفين فى الجهات الأخرى الذين ينهوا عملهم الساعة ٢ ظهرًا !!

وأكد الوزير أنه من الظلم ألا ننصف هذا الجهاز الذى يقوم بهذا العمل الضخم وخاصة بعد قيامه بهذه التطورات فى السنوات الأخيرة .. واضاف : أن هناك العديد من المؤسسات والجهات الدولية التى أشادت بهذا التطوير وعلى رأسها البنك الدولى واليونسكو وشبكة cnn .. حيث اشادوا بما يحدث فى التعليم فى مصر ونتائجه على المؤسسات الوطنية .

جهاز من الفدائيين

ومن جهة أخرى قال الكاتب الصحفى الأستاذ رجب البنا رئيس مجلس الإدارة

رجب البنا :
التطوير الكبير فى قطاع التعليم ، فتح نفس ، المجتمع المصرى ليطلب المزيد والمزيد

ورئيس التحرير إن التربية والتعليم جهاز من الفدائيين .. والجزاء الحقيقى للمعلم ليس من الإعلام ولا من أحد .. لأننا مدينون للمعلمين الذين أثروا فى تكويننا منذ الطفولة .. ولا يزال كل واحد منا يتذكر المعلمين المخلصين الذين اثروا فى تكوينه وشخصيته .

وأضاف : أنه علىالمستوى الشخصى هناك بعض أسماء المدرسين تطوف ذكراهم فى خاطره كما يذكر والده ووالدته . مطالبًا بألا يتأثر المعلمون باى كلام يقال فى صحيفة لأننا كصحفيين نتسرع فى الكتابة وقد نخطىء أحيانًا مؤكدًا أن العمل الذى يقوم به الجهاز فى التعليم عمل ضخم يضم ٨٥٠ ألف معلم و٢٥ألف مدرسة وبالتالى من الصعب أن أصدر على كل هذا الكم حكمًا وأقول أنه ليس على المستوى ولكن من الممكن أن تكون هناك سلبيات !!

وقال الأستاذ رجب البنا حول مقال الأستاذ محفوظ الأنصارى إننى أعلق عليه فى نقطتين بخصوص هذا الموضوع .. الأول : ان الروح المعنوية لهذا الجهاز يجب إلا تتأثر بمقال وأن العمل الجيد يعلن عن نفسه .. وأن وكلاء الوزراء غير معروفين إعلاميًا فهذا ليس عيبًا لا ننى لا أتصور أن يكونوا من نجوم السينما والتليفزيون لأن هذا الجهاز يقاس بمدى عمله وليس بمدى ظهوره على شاشات التليفزيون وبالتالى فإن هذا الكلام لا يؤخذ مأخذ الجد .

أما النقطة الثانية فإن قطاع التعليم فى مصر يشهد تطويرًا كبيرًا ، فتح نفس ، المجتمع المصرى للمزيد مما جعلنا فى كل مرة نطالب بالمزيد والمزيد .. وبالتالى أصبح المجتمع كله يتكلم عن التعليم وهذا هو الإنجاز الحقيقى الذى أنجزه د .حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حيث جعل كل مصر مهتمة بالتعليم .

وأضاف : إن كل من يرُد أن يتحدث عن التعليم بحق لابد وأن يعيش مع المعلمين ويشاهد بنفسه ويرى على الواقع .

وإن ما رأيته اليوم تجربة ديمقراطية عظيمة حيث رأيت وزارة التربية والتعليم فى عصر جديد أصبح لديها الكمبيوتر والوسائل التعليمية الحديثة وشبكة الفيديو كونفرنس !!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨



الأستاذ الجامعى والفراغ الثقافى

للجامعات دورها الهام فى العملية التثقيفية داخل اى مجتمع وفى المجتمع المصرى تنتشر الكليات الجامعية فى معظم المدن وعدد الطلاب الجامعيين يزيد على النصف مليون طالب يتخرج منهم سنويا عشرات الألوف وينضمون لقوة العمل.. ينضمون كمشاريع مستقبلية للقيادة والريادة فى جميع الانشطة وتنصب العملية التثقيفية داخل الجامعة - من الناحية النظرية - على الطلاب والاساتذة والعاملين بهدف تزكية الوعى لدى الجميع باهمية الانتماء واثبات الذات وتحقيق الحرية كثوابت رئيسية فى البناء الحضارى للمجتمع.

والمراقب لحركة الثقافة فى مصرنا يدرك أن لدينا فراغا ثقافيا كبيرا فى الجامعات يؤثر بالضعف على مستوى الخريجين.. وباعتبار ان الخريج الجامعى المثقف هو منتج اجتماعى فان جودة هذا المنتج تتخذ مقياسا موضوعيا للوقوف على مدى مانحرزه من تقدم او تخلف حضارى.. وتحليل الواقع الحالى للعملية التثقيفية بالجامعات يتطلب دراسة ثلاثة عناصر متفاعلة الأدوار هى الاساتذة والطلاب والامكانيات المادية.

فاذا ما نظرنا بعين فاحصة لواقع الكثير من اساتذة الجامعة لوجدنا انفسنا بازاء وضع مزر تغلب عليه صفة انحدار مستواهم الثقافى وذلك للأسباب الآتية:

اولاً : طبيعة نظام التعليم الذى تخرج بموجبه الكثير من الاساتذة الحاليين ذلك النظام الذى كرس اسباب النجاح فى حفظ واستعادة المعلومات دون الاهتمام بمضمونها فقل نسبة العقول المتفتحة وقلت معه فرص الابداع.. وتولدت موانع ثقافية كثيرة باعتبار ان استيعاب عناصر الثقافة فعل يتطلب وجود عقول متفتحة ومستنيرة.

ثانيا: تخلف العمليات النفسية والعقلية والاجتماعية المصاحبة للاستاذ فى حالات استهلاكه وانتاجه لعناصر الثقافة ففى استهلاك عناصر الثقافة ينخفض عدد المرات التى يقرا فيها الاستاذ كتابا خارج تخصصه او يحضر فيها حفلات موسيقية او مسرحيات او عروضا اوبرالية او متاحف وقد ينعدم الانتماء الى ناد اجتماعى او حزب سياسى.. وفى انتاج عناصر الثقافة ينخفض الميل لدى الاستاذ لإبداء الراى فى المشاكل العامة

وتتدنى طبيعة الهوايات والرحلات والتعويذات التى يتطير بها تفاؤلا او تشاؤما.

ثالثا: انخفاض المستوى المادى الذى يخصصه الاستاذ لتمويل العملية الثقافية.. فغالبية الاساتذة ذوو دخول منخفضة لاتسمح لهم اصلا بتمويل الابحاث العلمية الخاصة بهم مما اضعف امكانياتهم فى تمويل عمليات الثقافة التى تعتبر - بين عناصر التخلف الاجتماعى- ترفا يمكن الاستغناء عنه وحتى اذا ارتفعت الدخول لدى البعض القليل من الاساتذة الا ان مصادر دخولهم تحول بينهم وبين الثقافة مثل الدخل المرتفع من الإعارات خارج الوطن الذى ياتى بعد فترة يعانى فيها الاستاذ من الضيق النفسى والاقتصادى فى الداخل بعدها يتم سفره ليجمع المال وسط ايقاع ثقافى مختلف لدول مختلفة فى فترات يحبس فيها عن مجرد التفكير فى شئ غير انتهاء فترة الإعارة بسلام.. ومثل الدخل الذى ياتى من الدروس الخصوصية ومن بيع اشباه الكتب الدراسية والاشتراك فى اللجان غير الموضوعية وكلها اعمال تنشا فى ظل تكريس عناصر التخلف الاجتماعى من اجل التجارة بها.

ولتحسين الوضع الثقافى لاساتذة الجامعة نرى نوعا من المعالجة فى الخطوات الاتية:

اولاً: تزكية الانتماء السياسى للاساتذة وما يستتبعه من حرية الانتخابات للمستويات القيادية فى الجامعة.

ثانيا: دراسة الوضع الثقافى للاستاذ الجامعى لإعادة تاهيل من يصلح موضوعيا لان يؤدى دوره كمثقف لايقتصر وجوده على عمليات الحفظ والتدريس.

ثالثاً: ان تتولى الجامعات انتاج وتقديم عروض ثقافية يشترك فيها الاساتذة ومدعومة



ياسر العدل

ماديا على ان تكرس هذه العروض خصائص الجامعة فى حيادها العلمى وحرية البحث والإبداع.

رابعاً: تحصيل اشتراكات اجبارية من الاساتذة للأنشطة الثقافية ويعنى ذلك الدفاع الكثيرين لمحاولة الاستفادة مما يقدم لهم من منتجات ثقافية.

خامساً: ان تفتح الجامعة مدرجاتها وملاعبها لتقديم منتجات ثقافية يشترك فيها الجميع الطلاب والاساتذة والمحترفون والهواة وافراد المجتمع المحيط لتزول الحواجز النفسية ويعم التفاعل بين الجميع.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٨

إعلان نتائج امتحانات نصف العام بالجامعات ١٤ فبراير

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمي ان المجلس الأعلى للجامعات في اجتماعه الأخير اول امس، اكد ضرورة إعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسى الأول للجامعات ابتداء من ١٤ فبراير حتى ١٥ مارس حتى تستقر العملية التعليمية ، والجو النفسي الملائم للطلاب لمتابعة الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى.

واوضح الوزير في المؤتمر الصحفى الذى عقده امس ان المجلس ناقش استعدادات الجامعات للفصل الدراسي الثاني مؤكدا ضرورة وجود القيادات الجامعية، واعضاء هيئة التدريس فى مواقع عملها مع بداية الفصل الثانى لضمان حسن سير العملية التعليمية. وقرر المجلس استغلال فترة إجازة نصف العام في الاستعداد الإدارى الجيد، واستكمال المنشآت والمعامل والمكتبات ، واوجه النقص بالمدن الجامعية ،وإعداد الجداول الدراسية واعلانها علي الطلاب مع بداية الفصل الدراسى الثانى، مع الاهتمام بالأنشطة الطلابية، والرحلات والبرامج والمعسكرات بالتعاون مع جهاز الشباب والرياضة ، وإعداد قوافل للأقصر وأسوان والتوسع فى عدد الأفواج إذ يتم إرسال ٨ افواج في برنامج «اعرف بلدك» ، ويضم الفوج الاول الذى سيبدأ فى ٢٠ فبراير لمدة أسبوع ٦٦٠ طالبا وطالبة باجمالى ٥٥٠٠ طالب.

وقال الوزير: إن المشروع المقترح لدعم الكتاب الجامعى ، والذي سيجرى تنظيمه ابتداء من العام القادم، وسوف يتم اقراره في الجلسة القادمة يتضمن بدائل منها شراء حق التاليف من الأستاذ الجامعى، وتتولى الجامعة الطباعة والتوزيع والنشر ، والبديل الثانى ان تشترى الجامعة من الاستاذ الكتب بسعر مخفض وتتولى هي توزيعها على الطلاب بسعر مخفض.

وأشار الدكتور شهاب إلى أن المجلس أقر عدة تيسيرات في النظام الجديد للمتقدمين للترقية منها الغاء شرط الحصول علي موافقة مجلس القسم المختص علي الابحاث التى يقوم بها عضو هيئة التدريس واستبداله بإخطار القسم فقط عند تقدمه ببيان ابحاثه.



المصدر : الـــــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

قلم رصاص

هل للتعليم مستقبل ؟

أن يصدر وزير فى مصر كتابا او كتابين عن مجال وزارته التى يتولي امورها، فهذه ظاهرة تستحق الاحتفاء بها والدخول فى حوار مع الوزير حول افكاره وتوجهاته التى اودعها كتابا يحمل اسمه، ويبقى هذا الكتاب لاجيال قادمة تقول كلماتها فيه، وهذا الاسلوب افضل كثيرا من أسلوب التصريحات التى يمكن للوزير ان ينكرها او يتراجع عنها او تضيع فى زحمة التصريحات.

هذا وقد صدر للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فى الفترة القريبة الماضية كتابا اهدانى نسخة منه وسواء اتفقت او اختلفت مع الكتاب فى مجمله او فى بعضه فقد توقفت عند مقولة ترددت في كتاب الوزير «التعليم والمستقبل» واصبحت مشاركتنا فى دراسة الافكار التى يطرحها واجبا قوميا.

والامة العربية تستعد اليوم لدخول القرن الحادى والعشرين وسط سباق محموم تتنافس فيه دول العالم على الصدارة واذا كان الكتاب يكرر مقولة «لم يعد امامنا من خيار الا ان نضع التعليم على قمة اولويات العمل الوطنى» فاننا بدورنا نكرر ما سبق ان قلناه فى مقالنا هنا «التعليم.. الواقع والحلم» اننا من دعاة الاصلاح السياسي والاقتصادى كمقدمة صحيحة لتطوير التعليم، وان الدعوة لتطوير التعليم يجب الا تنفصل عن الاصلاح الاجتماعى فى مجالى السياسة والاقتصاد ومهما يكن من امر نتفق مع الكتاب فى ان «التعليم بوابة التقدم» ويقترب الكتاب معنا فى صفحة ١٩ «كيف يمكن ان نحقق بين المتناقضات التى تحدث من حولنا كرياح الديمقراطية وحرية الفكر وحرية الانسان ودعاوي التطرف والارهاب الفكرى» واحسبنى على صواب اذا ماقلت ان تجاوز هذه المتناقضات هو فى جوهرها اصلاح سياسى وفى صفحة ٢٠: «ان العالم كله يتجه اليوم الي عصر الكيانات الكبيرة.. كالسوق الاوربية المشتركة، ودول شرق آسيا واظن ان هذه العبارات تدخل فى نطاق الاصلاح الاقتصادى واذا وصلنا الى ازمة التعليم المصرى نجد مساحة الاتفاق بيننا وبين الكتاب قد زادت.. ان التعليم لايمكن ان ينعزل عن حركة المجتمع او حركة التاريخ «اتفقنا».

قال الرئيس مبارك عام ١٩٩٢: «ان ازمة التعليم قد مست المدرسة والمعلم والمنهج والطالب، وبرغم كل الجهود المخلصة التى بذلت فان الحصيلة النهائية مازالت قاصرة عن تحقيق آمال هذا الشعب». اذن.. ازمة التعليم المصرى ازمة متشابكة ومعقدة وفى حاجة الى جهود متشابكة لاصلاح المدرسة واصلاح احوال المعلم مهنيا وماليا واعداد المناهج بما يتفق مع التطورات التى تشمل العالم، وكذلك معالجة احوال الطلاب والتلاميذ صحيا واقتصاديا وتعليميا وتصل الي اخطبوط الدروس الخصوصية التى تؤثر علي اولياء الامور وتفرض التفرقة بين الطلاب القادرين وغير القادرين ونجد اسباب تفشى ظاهرة الدروس الخصوصية متشعبة فاولياء الامور تحت الحاح الحاجة الي المال يهاجرون الي الدول النفطية ويتركون الزوجات والابناء دون رعاية ودون اشراف علي الابناء لمذاكرة دروسهم فيضطر الابناء الى الدروس الخصوصية. الى جانب هذا السبب عنصر آخر هو تطلع المعلمين الى اموال اولياء الامور التى يحصلون عليها من الدول النفطية، وتدني مستوى التعليم فى المدرسة الرسمية وقصور ميزانية الدولة انعكس على مستوى المدارس فى البناء والأثاث وازدحمت الفصول بالتلاميذ والمدرجات بالطلاب والطالبات، السبب الاقتصادى واضح فى هذه النقطة.

ان العالم يشهد اليوم ثورة تكنولوجية هائلة فى المعلومات والالكترونيات والحاسبات والاتصالات واصبح - على حد عبارات الكتاب - من يملك ناصية العلم والتكنولوجيا والمعلومات هو من له حق البقاء هذا الى جانب تحديات خطيرة امام تطوير التعليم.. زيادة النفوذ الدولى على القرار الوطنى، وتحديات العنف والتطرف والارهاب، والتلوث البيئي والانفجار السكانى وهذه كلها وغيرها تشكل عائقا فى طريق مستقبل التعليم فى مصر ولاننسى تحديات اخري مثل العالمية او الكوكبة والمنافسة العالمية، الاحتكارات الدولية.



المصدر : الـــــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

ويضع الكتاب امامنا احصائية مهمة «ص ١٧».. وصلت نسبة التعليم الجامعي من الشريحة العمرية: في الولايات المتحدة الامريكية الى ٦٤٪ وفي كندا الى ٦٣٪ وفي فنلندا الى ٦٢٪ وفي اليابان الى ٥٠٪ وفي معظم دول اوروبا الى ٤٠٪ وفي اسرائيل الى ٣٥٪ المهم ان النسبة في مصر لم تزل محلك سر حوالى ١٩٪ ونضيف نحن هنا الى ان الامية في مصر لم تزل في حدود ٥٠٪ من عدد السكان وان التعليم الجامعي لم يعد مجانيا في حقيقة الامر والدروس الخصوصية تعصف بدخول غالبية الاسر، وهي ظاهرة يجب ان تواجه باجهزة الدولة المختلفة كالتعليم والضرائب والامن شأنها شأن ظاهرة الارهاب وتجارة المخدرات.

قالت الامم المتحدة من قبل أن الاعلام له دور في التنمية ثم جاء العقد العالمي للثقافة والتنمية - الذى انتهى في الفترة الحالية - ليوضح دور الثقافة ايضا في التنمية ونتفق حول ان التعليم يتحمل مسئولية كبيرة في تحقيق التنمية الشاملة، التنمية بمعناها الواسع.

وننتقل مع الوزير الى الموجة الثالثة او الالفية الثالثة. ننتقل من المجتمع الصناعي الى المجتمع مابعد الصناعي ننتقل من مجتمع يتسم بالاقتصاد والانتاج كثيف العمالة الى مجتمع فيه انتاج كثيف المعرفة، مجتمع يعتمد في انتاجه على الكمبيوتر بل انه مجتمع تدخل فيه شبكة المعلومات «الانترنت» بديلا عن الكمبيوتر مجتمع يحل فيه العلم محل رأس المال، مجتمع يعتمد على التقدم العلمي وثورة المعلومات، واذا كنا نهدف الى تعليم متميز يواكب العصر فلابد من احلال الفهم والتحليل بدلا من الحفظ والتلقين.

ان هذا التطور ينعكس بالضرورة علي التعليم نهتم بالضرورة باللغات الاجنبية الى جانب اللغة القومية وان يكون الكمبيوتر لغة القرن الحادى والعشرين - مادة اساسية في مناهجنا التعليمية وان نهتم اكثر بالرياضيات التى تعد احد الاسباب الرئيسية للتقدم بالدول المختلفة وان نهتم اكثر بالتربية القومية والتاريخ وان نهتم بالتربية الدينية السليمة لعمل التوازن مع ظاهرة سيطرة التكنولوجيا على الحضارة والثقافة.

وفى تقديرنا ان اهم ما نختتم به مقالنا هذا حول «التعليم والمستقبل» سطور وردت في صفحة «٨٩»: الطالب الذى شب على إعمال الفهم والتحليل وعلى النقاش الحر وعلى ابداء الرأى بشجاعة وتقبل اراء الآخرين يكون قد نشأ وبداخله بذور الديمقراطية الحقة، وهذا الطالب هو المواطن المتحمل للمسئولية المشارك لغيره القادر على التعايش مع الناس، وهو الذى يمتلك رؤية اجتماعية ومسئولية سياسية، ويؤمن بالتعددية السياسية وهذه السطور تكفى لنقول بضمير علمى مطمئن ان كتاب «التعليم والمستقبل» كتاب مهم يستحق ان يقرأ وان يدور حوله الحوار الحر.

لمعى المطيعى



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع الجماهير



حامد دنيا

ديمقراطية التعليم .. ود. بهاء الدين

من مفردات النظام الديمقراطى أن أقول .. وأنت تقول .. أى شىء يخطر على البال ، مادام الأمر لا يخرج عن إطار الشرعية واحترام القانون والمثل والمبادئ .. قل ما تريد مادمت عاقلا والنية خالصة لله والوطن والمصلحة العليا .

وقديما كان الفيلسوف المعلم سقراط فى اجتماع مع تلاميذه ووجد واحدا منهم صامتا لا يتكلم . وكانت الجلسة على أشدها .. الفلاسفة الصغار ومعهم كبيرهم يتناقشون .

يتحاورون يختلفون ، يتفقون ، ماعدا هذا الرجل . فانبرى له أستاذه سقراط قائلا : تكلم حتى أراك . والمعنى الذى أراد سقراط أن يعلمه لجميع تلاميذه أن الصمت لا ينفع ، وأن المناقشة تنفع .. منتهى الديمقراطية من سقراط لتلاميذه ..

والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ليس سقراطا ، ولا معاونوه من فئة أفلاطون وأرسطو وإيجل . لكنهم ، أى الدكتور بهاء الدين وتلاميذه يجلسون . يتناقشون . يتفقون .. تماما كما كان يفعل سقراط ..منتهى الديمقراطية أيضا فى التعليم ..

وأنا لست مع الذين يقولون : لا ديمقراطية فى التعليم ، والسبب : لأن العلم تحصيل ومعلومات .. وأما الديمقراطية فمكانها تحت القبة ..والديمقراطية فيها الرأى والرأى الآخر .. أقول لهؤلاء .. صحيح أن العلم لا يحتاج إلى تأويل ، ولا إلى أخذ ورد ، لكن العملية التعليمية نفسها تحتاج إلى تعدد الآراء للاتفاق فى النهاية على أحسن المناهج وأوفر السبل لوصول العلم إلى الطلاب والتلاميذ ، واستعراض الحلول لمشاكل العملية التعليمية ..

●● والدكتور بهاء الدين له الفضل فى إدخال النظام الديمقراطى فى العملية التعليمية .. فديمقراطية التعليم على يديه أصبحت حقا وواجبا حتى لا ينفرد صاحب القرار باتخاذ القرار دون الاستشارة والاستفادة ، وله الفضل أيضا فى إدخال التكنولوجيا الحديثة المتطورة فى العملية التعليمية ..

●● وفى اليابان توصلوا إلى اختراع إنسان آلى لا ينفذ فقط التعليمات التى ضبطوها وبرمجوها عليه ، لكنه اقترب قليلا جدا مع تصرفات الإنسان العاقل .. أصبح الكمبيوتر يحسب حسابه لبعض المفاجآت والتوقعات التى تواجهه أحيانا .. سبحانه وتعالى ، علّم الإنسان ما لم يعلم ، ..

●● ويوم أن شمّر أحد المحافظين عن ساعديه ، وزمجر واحمرّت وجنتاه أى خدّاه ..وعند أهل الريف « صدغاه » .. وقال ما معناه : والله بلاش منظرة وعنجهيّة . إحنا حنضحك على بعض .يا سلام ، بدلا من كمبيوتر لكل مدرسة .. علينا بدورة مياه نظيفة لكل مدرسة ، وتختة سليمة ومناسبة لكل تلميذ وتلميذة ..وقالها بالفم المليان : عندى فى المحافظة بعض المدارس لا يستطيع التلاميذ والتلميذات فيها قضاء الحاجة إن استدعى الأمر ! ، لأن دورات المياه قذرة ومهملة ، أى لا تعمل .. وبمعنى آخر كأنه يقول علينا أن نطلق شعار : التواليتات بدلا من الكمبيوترات . ونحن ندخل بوابة القرن الواحد والعشرين بعد سنوات ، أو قل شهور .. والسيد المحافظ قال هذا الكلام ردا على الشعار الذى أطلقته وزارة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٧

التربية والتعليم والذى يعنى أن الكمبيوتر فى المدارس أصبح شيئا ضروريا ونحن على أعتاب القرن الواحد والعشرين .. ووزير التربية د . حسين بهاء الدين مصر على تطبيق هذا الشعار .. رغم الشعارات المضادة من الذى ومن التى !! ..

وبهذا المفهوم فإن المهاجمين يعيبون على الورد بأنه أحمر الخدّين ! .. هل هذا معقول ؟ إنهم يريدون أن يهاجموا الوزير بحسناته !!



د . حسين كامل بهاء الدين

□□□

ومنذ شاهدنا نحن الشعب كيف استطاع الوزير بهاء الدين أن يدخل الكمبيوتر فى كل ركن ومكان فى مبنى وزارة التعليم الكائن بشارع الفلكى بالقرب من ضريح سعد زغلول .. ويومها شاهدنا السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس حسنى مبارك وهى تفتتح مركز الفيديو كونفرس بمبنى الوزارة بعد تحديثه بهذه الأجهزة التكنولوجية المتطورة التى ساعدت على تجميع المعلومات عن التعليم فى مصر بكل مراحله داخل ديوان عام الوزارة ، وتحولت بهذا الشكل الملفات إلى أزرار وشاشات . وقد صرفنا أكثر من ١٩ مليون جنيه على هذا التحديث الذى كان ضروريا ..

●● ولقد كانت لفتة جميلة من الدكتور بهاء الدين عندما دعانى منذ يوم السبت ١٩ نوفمبر الماضى لمشاهدة شكل من أشكال التكنولوجيا فى وزارة التعليم والتى يتحقق عن طريقها مبدأ ديمقراطية التعليم .. أصبحت زبونا دائما وضيفا مواظبا على حضور اجتماعات هذا المركز العظيم وبصفة منتظمة .. فهذا المركز هو من أحدث المراكز التعليمية فى العالم . وكما قال بحق وزير التعاون الألمانى عندما زار منذ أيام هذا المركز ، واستمع إلى أحد الموجودين من المدربين الدارسين للغة الألمانية والذى اشترك فى المناقشات .. إن هذا المركز يفوق كثيرا ما يوجد فى ألمانيا ذاتها .. لقد ساعدت أجهزة شبكة الانترنيت بهذا المركز د . بهاء الدين وكبار معاونيه من قادة التربية والتعليم على الالتقاء وجها لوجه والاتصال المباشر ومناقشة مسائل ومشاكل وقضايا التعليم فى كل أنحاء مصر ، بمنتهى الصراحة والموضوعية والفكر الحر والرأى ، والرأى الآخر ..فالجميع فى القاهرة بقيادة وزير التربية د .بهاء الدين يرى بالصورة ويسمع ويتحدث بالصوت ويتناقش مع مديرى التعليم فى المحافظات وهؤلاء يسألون ويستفسرون ويجيبون أيضا ..

□□ دعونى أوضح لكم الصورة أكثر وأكثر : المكان شارع الفلكى .. الزمان مرتان كل شهر . والقاعة اثنتان .. واحدة فى القاهرة فى ديوان الوزارة ، والثانية غير مركزية وتشمل كل دواوين الوزارة فى كل المحافظات - ٢٦ محافظة - وتبدأ المناقشات والحوارات بين د . بهاء الدين وقيادات التعليم ومعاونيهم فى المحافظات عن طريق الفيديو كونفرنس .. مناقشات مفتوحة ، وحوارات صريحة ، وقرارات حاسمة لحل مشاكل وقضايا التعليم أولا بأول فى جميع أنحاء الجمهورية .

□□ وهكذا كانت الجلسة الأخيرة لمؤتمر الفيديو كونفرنس يوم السبت الماضى ١٧ يناير الحالى وكانت الجلسة رقم ١٩ منذ بداية اجتماعات هذا المؤتمر فى يوليو الماضى .. مناقشاتها على مدى ساعتين ونصف الساعة فى جو من الحرية والديمقراطية والمكاشفة والصراحة والموضوعية .. وتحدث فيها مسئولو التعليم فى أسوان ودمياط وبورسعيد .. وقد انتهت الحوارات والمناقشات بالاتفاق على عدة نقاط رئيسية ..

□□ تسير امتحانات النقل وامتحانات الشهادة الاعدادية بشكل طيب . وقد جاءت أسئلة الامتحانات فى المنهج ومن الكتاب المدرسى طبقا لمواصفات وضوابط الامتحانات .

□□ اتفق على أن يستمر العام الدراسى منضبطا ومنتظما إلى ما قبل بدء امتحانات آخر العام الدراسى بأسبوع على الأكثر .. وقد اتفق د .بهاء الدين ومعاونوه على تنفيذ متابعة الالتزام بانضباط المدارس وحضور الطلاب ، وأن يخصص شهر إبريل للمراجعة النهائية ، على أن ينتهى تدريس كل المنهج فى الأسبوع الأول من إبريل ..

□□ اتفق د .بهاء الدين مع معاونيه على أن تبقى المدارس مفتوحة خلال إجازة نصف السنة التى سوف تبدأ يوم الأربعاء ٢٨ يناير الحالى حتى صباح السبت ١٤ فبراير القادم إن شاء الله .. وذلك لكى تستقبل الطلاب الذين لم يسافروا فى رحلات السياحة الداخلية لممارسة الأنشطة الرياضية والهوايات ..

■■ واتفق أيضا على أن تكون أسلحة وأدوات المدرس هى الكتاب وكراسة التحضير والوسائل التعليمية والأجهزة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٢/١/١٩٩٨

التكنولوجية المتطورة ، لا العصا والا الشومة .. فلا ضرب للتلاميذ ولا إهانة لكرامة الطالب فى العملية التعليمية ، ويقابل هذا المبدأ أنه أيضا لا انحراف لأى طالب داخل اسوار المدرسة ..فمكان الطالب المنحرف الذى يحمل الجنزير والمطاوى والسكين ..إلخ .. هو الشارع أى خارج المدرسة .

□□ واتفق كذلك على متابعة إزالة الاعلانات المعلقة على أسوار بعض المدارس لتشجيع الدروس الخصوصية والدعوة لها من مافيا هذه الدروس على أساس أنها آفة خطيرة تهدد الأمن والسلام الاجتماعى لمصرنا العزيزة .

□□ واتفق على عقد الاجتماع القادم لمؤتمر الفيديو كونفرنس عقب انتهاء إجازة نصف السنة مباشرة ، لمناقشة الاستعدادات لمواجهة امتحانات آخر السنة ، خاصة امتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية الأخرى .

ولمؤتمر الفيديو كونفرنس بقية ::



جامعة الأزهر تعفي الطلاب الفلسطينيين من رسوم الدراسة

□ القاهرة - «الحياة»

■ وافق مجلس جامعة الازهر على إعفاء الطلاب الفلسطينيين المرشحين لكليات جامعة الازهر من رسوم الدراسة وخفض المصروفات للعام الجامعي الحالي. وتاتي موافقة رئيس الجامعة الدكتور احمد عمر هاشم تنفيذاً لقرار اصدره الرئيس حسني مبارك يقضي بإعفاء الطلاب الفلسطينيين من الرسوم المالية في إطار الدعم المصري للقضية الفلسطينية.

وكانت ليبيا قدمت في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي شيكاً مالياً الى الجامعة العربية بمبلغ ١٠٠ الف دولار اميركي خصصتها لمساعدة الطلاب الفلسطينيين.



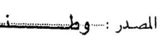
مصروفات الطلبة الفلسطينيين بجامعة الأزهر

وافق مجلس جامعة الأزهر برئاسة الدكتور أحمد عمر هاشم على إعفاء وتخفيض بعض المصروفات للطلاب الفلسطينيين المرشحين لكليات الجامعة العام الحالي.

كما وافق المجلس على شراء احتياجات بعض الكليات من الكتب والمراجع من معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام لخدمة البحث العلمي بها وقبول التبرع المقدم من شركة اوسكو مصر لقسم البترول بكلية الهندسة والمتضمن ٢٥ جهاز كمبيوتر

ووافق المجلس على تعديل مواعيد امتحانات الفرقة الرابعة لكلية الطب بنين الدور الثاني والفرقة الرابعة بنات نظام حديث وتقديم الدور الثاني إلى ١٤ فبراير القادم.



المصدر :  وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٨

عندما تطعن الممارسة الدستور «١٢»

بقلم : يوسف سيدهم

الطالب وجدى صالح شكر إسرائيل تخرج فى كلية التربية جامعة المنيا فى مايو ١٩٩٧ وحصل على ليسانس الاداب والتربية شعبة التعليم الأساسى ـ تخصص مواد إجتماعية بتقدير عام «جيد جدا» وجاء ترتيبه الأول على دفعته بعد الاحتكام لنتيجة السنة النهائية، وظل ترتيبه الأول على دفعته ايضا بعد الاحتكام الى المجموع التراكمي كما انه طبقا لكشف الناجحين الرسمى المعلن من إدارة الكلية يجيء اسمه وحده بكشف الحاصلين على تقدير عام «جيد جدا» ويجيء باقى الناجحين من الطلبة والطالبات موزعين على تقدير عام «جيد» وتقدير عام «مقبول» وبناء عليه لا يوجد اى لبس او شك فى انه يحتل المركز الأول على دفعته.

يقول وجدى إسرائيل إن كلية التربية جامعة المنيا التى تخرج فيها اعلنت عن المنح الدراسية لعام ١٩٩٧ للحاصلين على تقدير عام «جيد جدا» فى جميع التخصصات، فتقدم باوراقه ثم عقدت الكلية للمتقدمين امتحانا فى اللغة الانجليزية اجتازه بتفوق ومكث ينتظر النتيجة يراوده الأمل فى الحصول على شرف الالتحاق بهيئة التدريس.. وعند ظهور النتيجة فى أكتوبر الماضى فوجيء بعدم إدراج اسمه ضمن الذين وقع عليهم الاختيار ولم يجد تفسيرا لذلك حيث ان الشروط والمعايير التى انطبقت على المختارين تنطبق عليه هو ايضا.

توجه وجدى إلى وكيل الكلية الأستاذ الدكتور احمد عبد اللطيف عبادة الذى كان وقتها يتولى مهام عميد الكلية نيابة عن عميدها الأستاذ الدكتور احمد السيد المسافر خارج الجمهورية، ويقول انه عندما استفسر منه عن سبب عدم قبوله معيدا بالكلية اجابه الأستاذ قائلا: «عمرك شفت - دكتور - فى الجامعة إسمه إسرائيل ؟» !! .. ولم يوضح لنا وجدى هل كان ذلك الرد من القائم بعمل عميد الكلية على سبيل المزاح حتى نضحك معه !! ام أنه كان على سبيل الجد حتى نبكى عليه !!

لم يجد وجدى بعد ذلك مفرا من ان يذهب بمشكلته الى الأستاذ الدكتور جمال ابو المكارم رزق رئيس جامعة المنيا الذى اطلع على اوراقه وشهاداته وترتيبه على دفعته ثم قال له: «يظهر انهم لم يقبلوك عشان إنت قبطى !!» ثم قام سيادته بالتاشير على الأوراق بالاتى: الأخ الفاضل الدكتور احمد عبادة وكيل كلية التربية ـ لا مانع من قبول اوراقه فى حالة مطابقته للشروط والافادة، وقام بتحويل الأوراق اليه رسميا.

ويقول وجدى أنه طبقا للائحة النظام بالكلية فإن الشروط المشار اليها هى:

١ ـ قرار مجلس الجامعة بتعيين اول كل تخصص معيدا بالكلية على أن يكون تقديره العام «جيد جدا».

٢ ـ ان يكون ناجحا فى اختبار اللغة الانجليزية.

٣ ـ ألا يكون متخلفا فى اى علم خلال سنوات الدراسة.

٤ ـ الا يكون قد عقد له مجلس تاديب من قبل الكلية أو الجامعة.

وبعد بضعة ايام عاد وجدى إلى الأستاذ الدكتور احمد عبادة .. مستفسرا عن أوراقه وعما تم بشانها إثر تحويلها له بتاشيرة رئيس الجامعة ففوجيء به ينتهره قائلا: «أنت رايح تشتكيني لرئيس الجامعة ؟ إنت مش ها تنفع معانا هنا .. واعلم انك غير مطابق للشروط بسبب انك طالع الاول على تخصص غير مطلوب !!»

لم ييأس وجدى أمام كل هذا العداء غير المفهوم، بل تقدم فى ١٩٩٧/١١/٢٢ بمذكرة الى الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى يعرض فيها مشكلته، وانتظر حتى اواخر ديسمبر وذهب يستفسر عن الامر فقال له الأستاذ جمال زيادة مدير مكتب الوزير: «إنت كتبت فى المذكرة انهم لم يقبلوك عشان إنت قبطى وبناء عليه فإن الجامعة تقول ان تخصصك غير مطلوب، إعتبر الموضوع منتهي وانفضل مع السلامة !!».

إنتهت قصة وجدى صالح شكر إسرائيل لنضيف واحدا الى قائمة الساخطين الذين يشعرون بالغبن والظلم وعدم المساواة وغياب تكافؤ الفرص ووقفت انا حائرا أمام المشكلة الى من أتوجه لمحاولة حلها، الى



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ١ / ١٩٩٨

السيد وزير التعليم العالى الذى صفق مدير مكتبه الباب فى وجه صاحبها؟ قد يكون الرد مؤسفا مثلما حدث الأسبوع الماضى فى حالة الامتحانات التي تعقد فى أعياد المسيحيين ويقولون لنا مرة اخرى ان ذلك الشان ليس من اختصاص الوزير وانه من الامور الداخلية التي تخص كل جامعة !! ولذلك فإني ارفعها الى المسئولين فى الجامعة والى المسئولين فى وزارة التعليم العالى متضامنين حتي يلتفتوا الى ان هناك اوضاعا معوجة ومناخا ملوثا مريضا يتجاوز حالة طالب مغبون ، فحتى ان تم حل مشكلة طالب واحد فبقاء ذلك المناخ وتلك الاوضاع هو المشكلة الحقيقية وهو الوحش الكاسر الذى سيظل يبحث عن فريسة اخرى ينقض عليها ليحطم احلامها يوما بعد يوم .. وما هي المنفعة المرجوة من تعيين خريج مرفوض رغم انف هيئة الكلية ؟ إن النتيجة الحتمية هي ان الهيئة الموقرة سوف تنتقم منه وتحول حياته الى جحيم وتعرقل خطواته فى الدراسات العليا .. إذن الحل الحتمى هو العمل على تطهير محراب الجامعة من هذه النفوس المريضة اولا اذا كان يرجى خلاص من ماساة التعصب والكراهية وعدم قبول الاخر .



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٨

انتقد المؤسسات التعليمية وقال إنها بحاجة إلى تغيير شامل

بهاء الدين : تقليص أعداد طلاب الجامعات يهدد الأمن القومى

انتقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين المؤسسة التعليمية فى مصر، وقال إنها «كانت فى حاجة لتغيير شامل، بداية من الأبنية التعليمية حتى إعداد مدرس جديد قادر على التعامل مع آليات العصر الحديث، وتكنولوجيا المعلومات».

وقال وزير التربية والتعليم فى اللقاء الذى عقد بنقابة الصحفيين فى الأسبوع الماضى أن ما بنى من مدارس فى الفترة من ٩١ حتى العام الحالى بلغ ٦٢٩٢ مدرسة بزيادة مرة وثلث على المدارس التى تم بناؤها على امتداد قرن كامل، وأصبح راتب المدرس ضعف ما كان يتقاضاه فى الماضى وتم تعديل قانون معاشات المعلمين حتى نكفل لهم حياة كريمة ومن ثم نستطيع محاسبتهم».

ووصف بهاء الدين الأنشطة المدرسية بأنها «تطعيم ضد التطرف» والموظف الذى يقوم بتخزين جهاز تعليمى من دون أن يستفيد منه الطلاب بأنه «خائن للأمانة وسلوكه يعنى ضربة موجهة للأمن القومى للبلاد» مشيرا إلى ضرورة تسليح الجيل الجديد بكل متطلبات التعامل مع القرن المقبل، من خلال تكنولوجيا التعليم «التى يجرى العمل حاليا على دراسة وضعها ضمن امتحانات النقل كخطوة أولى لتعميمها فى الامتحانات العامة».

وقال وزير التربية والتعيم أن المؤسسة التعليمية كانت تهدف منذ الاحتلال البريطانى لمصر إلى تخريج موظفين وهى رؤية لا تتفق ومتطلبات القرن المقبل الذى يحتاج إلى إنسان مبدع، وإلى طالب عبقرى ما كان يمكننا أن نصنعه فى ظل مؤسسة القمع التعليمى السابقة، مشيرا إلى أن الفترة المقبلة تتطلب «درسا جديدا يستبدل دور الملقن والمسيطر والديكتاتور بآخر ديمقراطى وفنان يكتشف طاقات الطلاب الإبداعية ويخرج منهم أفضل ما فيهم، وهو مشوار لن يكون سهلا خاصة وأن النسبة الغالبة بين الـ ٨٥٠ الف معلم فى مصر قد عاشوا كل مساوئ الفترة الماضية».

وحول مشكلة الدروس الخصوصية قال بهاء الدين «إنها الخطر الرهيب الذى يهدد أمن مصر وسلامها الاجتماعى» ووصفها بأنها «إيدز المؤسسة التعليمية، خاصة وأنها ظاهرة تخص أبناء القادرين على حساب أبناء الفقراء الذين لن يتركوا أبناء القادرين يهنأون بالشهادة والوظيفة إذا تعرض هذا السلام الاجتماعى للخطر» وقال وزير التعليم «مهمتنا حاليا هى إعادة الثقة من جديد فى التعليم الرسمى، وهى مسألة تحتاج إلى وقت طويل، فإصلاح التعليم أمر صعب ويتطلب زمنا وقد يأخذ سنوات، وغالبا القائمون على هذا الأمر لن يشاهدوا نتائج الإصلاح الذى بدأوه».

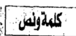
وردا على سؤال حول مشروع الشهادات المنتهية، وهل يمكن اعتبار الثانوية العامة شهادة منتهية قال بهاء «الثانوية العامة ستكون شهادة منتهية عندما تكون قادرة على إمداد أبنائنا بقدرات حقيقية، وتمكنهم من اتقان مهارات حقيقية، ومناقشة مثل هذا الأمر بحاجة إلى مؤتمر قومى سينعقد هذا العام» ووصف وزير التربية والتعليم الحديث حول تقليص عدد الطلاب فى الجامعات المصرية بأنه أمر يهدد أمن البلاد القومى مشيرا إلى أن هناك فرقا بين التعليم كحق، والتعليم الذى يهدف إلى إكساب الخبرات وبين توظيفه، مؤكدا أن الدولة مسئولة عن تعليم الجميع وإن كانت غير مسئولة عن توظيفهم وقال بهاء الدين «لقد بلغت نسبة التعليم الجامعى فى إسرائيل إلى ٣٦,٥٪ بينما وصلت فى مصر إلى ١٨٪، مشيرا إلى أن إسرائيل «تخطط عن طريق كفالة التعليم الجامعى لكل شاب وفتاة إسرائيلية للسيطرة على المنطقة وقيام الدولة اليهودية» وقال «إن التعليم الجامعى برئ تماما من زيادة نسبة البطالة فى مصر وإن كانت نسبة البطالة المتعلمة قد وصلت إلى ١,٤ مليون عاطل فإن أغلبهم من حملة المؤهلات المتوسطة، مشيرا إلى أهمية التعليم الجامعى «فالخيارات المتاحة أمام أبناء الفقراء إما أن يكون أميرا لجماعة متطرفة، أو زعيما لعصابة أو أن يحصل على شهادة جامعية تحفظ له مكانته الاجتماعية، وإذا قمنا بإغلاق الطريق أمام الخيار الأخير، فهى دعوة مفتوحة إذن للخيارين الآخرين».

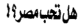
وردا على الانتقادات التى وجهت إلى المناهج المطورة وزيادة الضغط على التلاميذ، قال وزير التربية والتعليم إن الاتجاه نحو العالمية يفرض ضرورات على مناهج التعليم، بالتعرف على لغة هذا العالم وقوانينه السائدة وآليات التعامل معه ويجب أن ينعكس ذلك على العملية التعليمية ومناهجها لإعداد أبنائنا من الآن لمواجهة النظام الذين سيعيشونه ويتعاملون معه فى القرن الحادى والعشرين، وبالتالى كان لا يمكن أن نغفل عنصر المستقبل ونحن نضع سياسات جديدة للعملية التعليمية التى كانت تعيش أزمة حقيقية فكان لابد من إعادة تنظيم العلاقة بين التعليم وسوق العمل فأرسلنا البعثات إلى عدة دول أوروبية لنقل الخبرات التعليمية من هناك، وبدأنا بكليات التربية فأدخلنا بها أقسام تكنولوجيا التعليم، ونظمنا دورات تدريبية متخصصة لرفع كفاءةالمدرسين وتحديث أساليب التدريس، ومؤخرا قمنا بتشكيل لجنة تضم ١١ عضوا من أساتذة التاريخ لمراجعة مادة التاريخ بحيث يتم إعادة تدريسها بهدف الاستفادة من دراسة التاريخ واستلهام العبر والدروس منه من خلال عرض تحليلى للموجات والحركات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى مرت به لإعداد جيل جديد يستطيع أن يعيش وينافس ويواجه تحديات قرن جديد.

وفى كلمته قال محمود المراغى «لابد من تحويل الخطة القومية لتطوير التعليم إلى مشروع قومى تصاحبه حملات قومية لعودة المدرسين والطلاب إلى المدرسة والقضاء على الأمية التى يعانى منها نصف الشعب المصرى».

وقال الدكتور حامد عمار شيخ التربويين المصريين «لقد قطعنا خطوات فى هذا الطريق، وحتى يصل التعليم إلى كافة القرى والمدن المصرية» وشدد شيخ التربويين على ضرورة استمرار الاهتمام بإنشاء المدارس، ووضعها بالبنية الأساسية للتعليم، وبالخطوة الجسورة التى يجب أن تستمر مشيرا إلى أننا إذا لم نستطع أن نبنى عشرة آلاف مدرسة جديدة فى نهاية الخطة الرابعة.. فسوف نخسر كثيرا.

أحمد أبو المعاطى ■







ليس هناك مصرى لا يحب مصر، وليس هناك مصرى لا يريد أن يخدم وطنه ولكنه يحبها بطريقته الخاصة، فليس هناك من يعرف كيف يحب مصر الحب الصحيح ولابد أن يتعلم كل مواطن ذلك من خلال التربية ونظام التعليم الذى يجب أن يساعده على ذلك.

والمصرى كالترس الممتاز، المصنّع من خامة طيبة، عندما يوضع داخل اطار ماكينة كبيرة فهذا الترس يعمل بكفاءة عالية، ما دام النظام موجودا والكفاءة موجودة والهدف واضحا ومحددا.. وهو يعرف بالضبط ماذا يعمل، وماذا ينتج داخل اطار هذا النظام.. ولهذا ينجح المواطن المصرى خارج مصر ويحقق معدلات نجاح هائلة وهناك نماذج كثيرة ومشرفة لهذا النجاح، فالدولة الأجنبية التى اشترته بتأشيرة هجرة أو بعقد عمل مغر تأخذ من مصر ترسا جاهزا .. رجل متعلم ومتمرن، يتمتع بروح المغامرة، له شخصية متميزة، وله عدة تجارب فى مصر دفعته إلى الخروج منها، والدولة التى ذهب اليها تأخذه على الجاهز بعد أن تكلفنا عشرات السنين حتى أوصلناه لهذه المرحلة، إن خسارة مصر الأعظم فى تفريطها فى أبنائها من الأساتذة والعلماء والأطباء والمهندسين والخبراء الذين اضطروا لمغادرة الوطن هربا من ظلم أواضطهاد أو خلاف فى الرأى، أو طموح شخصى اقتلعه من الجذور، أو احتياج مالى.

ويكافح الذين هاجروا إلى الخارج ويواجهون المقادير وينجحون مرة ويفشلون مرات.. ولكنهم فى النهاية ينجحون، ويتميزون، ويصبحون قممًا فى تخصصاتهم.. ففى أى مجال وأى دولة فى العالم نجد القمم المصرية فى جميع المجالات .

ومصر الآن فى أشد الحاجة لاسترداد ابنائها ليقودوا معركة التنمية فلابد أن نتبع تكنولوجيا خاصة بنا.. وقبل ذلك لابد أن نحتويهم ونحميهم ممن يتربصون بهم من الحاقدين .

والسؤال هو لماذا يتفوق المصرى فى الخارج ولا يتفوق فى الداخل؟. هذه قضية مهمة وتحتاج إلى دراسة.. تحتاج إلى تأمل، وتحتاج إلى فكر، وتحتاج إلى أن نعرف ردا على السؤال لماذا لا ينجح المصرى داخل وطنه بالقدر الذى ينجح به خارج وطنه؟ ، وهل العيب فيه أم فى الأنظمة والقوانين وما إلى ذلك؟ولماذا نفتقد روح الفريق ولا ننجح كمجموعات؟ وهل نفتقد القدوة؟ وهل سبب افتقادنا القدوة هو تكسيرنا هذه القدوة لو ظهرت؟ وهل روح الفريق غير موجودة ولان كل واحد فينا يهتم بعمل الآخر لنقده وتجريحه وينسى انه مسئول عن عمل لابد أن يؤديه؟ كل هذا يحتاج إلى دراسات إدارية واجتماعية ولابد أن يدرس علماء الإدارة والفلسفة والاجتماع هذه الظاهرة لنعرف لماذا يتفوق المصرى فى الخارج ولا يتفوق فى الداخل، ولماذا يتبنى تخلفه فى الداخل عن الخارج؟

وأرى انها قضية مهمة لابد أن يشارك فيها بالرأى رجال الدين فى المساجد ويطرحوا هذا السؤال على المصلين ويسألهم شيخ الجامع لماذا ينجح أولادكم الذين يسافرون إلى الخارج وانتم هنا متأخرون؟ وأيضا كل مدرس يجب أن يسأل تلاميذه هذا السؤال وأن يطرح هذا السؤال على النقابات والاتحادات واجهزة الاعلام المختلفة لنحاول أن نصل إلى أصل الحكاية والحلول، وبالتالى نصل إلى أصل الحكاية ونجد الحلول.



منظمة الروتارى الدولية :

مدرسة الفصل الواحد المصرية نموذج يحتذى بناء عدد من هذه المدارس لدعم الجهود الحكومية

كتبت ـ نجوان محرم :

قررت منظمة الروتارى الدولية اعتبار مشروع مدرسة الفصل الواحد الذى دعت إليه وتتبناه السيدة سوزان مبارك الرئيسة الشرفية للروتارى المصرى من أفضل المشروعات الإنسانية التى تم تنفيذها على مستوى العالم كله خلال عام ٩٧ المعروف أن مقر المنظمة الدولية للروتارى بالولايات المتحدة الأمريكية.

أشار تقرير المنظمة إلى مشروع مدرسة الفصل الواحد فى مصر بصفته مشروعا رائدا ونموذجا يحتذى به فى مجال العمل على تحسين الظروف الحياتية لبعض الشعوب.

وصرح المهندس سالم مشهور منسق المنطقة الروتارية التى تقع مصر فى نطاقها والممتدة من جنوب أوروبا إلى أفريقيا بأن المنظمة العالمية دعت كافة الدول النامية إلى الاستعانة بالتجربة المصرية التى يتم تنفيذها بالتعاون مع منظمة اليونسكو الدولية فى كافة القرى المصرية التى فى احتياج إلى هذه الخدمة تحت اشراف وزارة التربية والتعليم المصرية وتقوم فكرتها على محو أمية الفتيات والنساء فى القرى الصغيرة والمناطق النائية التى يتعذر على الفتيات فيها الخروج للتعليم بحكم التقاليد أو البعد المكانى عن المدارس العامة وبالتالى يتم إلحاقهن بمدارس المشروع التى هى عبارة عن فصل واحد يتعلمن فيه القراءة والكتابة إضافة إلى تعليمهن حرفة بسيطة يمكن لهن من خلالها رفع مستواهن الاقتصادى.

قررت نوادى الروتارى المصرية المساهمة فى المشروع من خلال بناء عدد من هذه المدارس دعما للجهود الحكومية والتى من المستهدف أن تصل بالمشروع إلى عدد ثلاثة آلاف مدرسة فى المرحلة الأولى.

وأضاف أن منظمة الروتارى الدولية أشادت أيضا فى تقريرها السنوى حول أنشطتها خلال عام ٩٧ بالجهود المصرية المبذولة للقضاء على ظاهرة أطفال الشوارع التى باتت تمثل ظاهرة عالمية خطيرة تؤرق الحكومات مؤكدة أن هذه الجهود تعكس صورة رائعة لتضافر الجهود الحكومية والجهود الأهلية التطوعية فى مصر متمثلة فى تبرعات القادرين ومشاركة أندية الروتارى المنتشرة فى كل محافظات مصر فى محاولة للقضاء على هذه المشكلة باستضافة عدد من هؤلاء الأطفال فى «قرية الأمل» المصرية تحت إشراف وزارة الشئون الاجتماعية وتوفير الدعم اللازم لتعليمهم وعلاجهم وإعاشتهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين فى المجتمع.

المعروف أن منظمة الروتارى الدولية هى هيئة خدمية غير حكومية تنتشر فروعها فى جميع دول العالم وتهدف إلى تقديم العون لكافة المجتمعات دون تفرقة فى مجالات الصحة والتعليم والقضاء على الظواهر الضارة فى المجتمع.

السيدة سوزان مبارك



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٨

«البلطجة» سلاح التلميذ الآن

معيد بالجامعة: الكلية لم تقف معى والنيابة عاملتنى كمجرم ■ د. عثمان فراج: النظام كله يعانى من التسيب والانفلات ■ د. سامية خضر: تجاوزات الطلبة يجب مواجهتها بحسم ■ المدرسون: العيب فى القوانين التى سحبت صلاحيات المدرس وأعطتها للتلميذ

٤٣٧ قضية تعاطى واتجار فى المخدرات ضبطتها اجهزة الأمن خلال الثلاث سنوات الأخيرة، كان ابطالها طلابا فى مختلف مراحل التعليم من الإعدادى حتى الجامعة، واكثر من ١٠٪ من جرائم القتل العمد التى وقعت فى نفس الفترة تورط فيها طلاب ثانوى، ونحو ٦٠٪ من قضايا السرقة بالإكراه، كان البطلجية فيها طلاب ما فوق المتوسط، فضلا عن العديد من جرائم الاغتصاب، والعنف، والإدمان.

الأرقام والاحصائيات تضمنتها دراسات وتقارير امنية وتربوية واجتماعية، والظاهرة التى بدأت فى الانتشار مؤخرا فى أوساط المجتمع الطلابى باتت تهدد بانفجار وشيك للبركان الثائر الذى سوف يلتهم فى طريقه كل شئ بداية من تقاليد المجتمع الطلاب الذى كان نبض الوطن فى مطلع هذا القرن، ومحور اهتمام الحقبة الناصرية فى الخمسينيات والستينيات، وقاد المظاهرات ضد فساد الحكومة فى نهاية السبعينيات حتى مستقبل هذا الوطن بعد سنوات قليلة قادمة.

الاحصائيات خطيرة ومرعبة، والدراسات تقول إن الطالب لم يعد طالبا، فأصبح خبر تعدى طالب على استاذه بالضرب أو السب خبرا عاديا فى معظم صحف الصباح، فسقطت هيبة المعلم، واختبأت البلطجة فى الحقائب المدرسية، والوقائع تتحدث عن نفسها.

ففى صباح يوم ٢٧ اكتوبر الماضى شهدت مدرسة شبرا الخيمة الثانوية للبنات اعمال شغب وبلطجة قامت بها خمس طالبات بالمدرسة وعندما حاولت مديرة المدرسة معاقبتهن قمن بالاعتداء عليها بالسب وكادت الأمور تتطور إلى حد ضربها أمام بقية التلميذات لولا تدخل المدرسين لاحتواء الموقف، وقد تم رفع أمر هؤلاء الطالبات للإدارة التعليمية مع توصية بضروة نقلهن إلى مدارس متفرقة فى محاولة لتقويمهن غير أن مدير عام الإدارة التعليمية المشهور بسلبيته الشديدة وخوفه الأشد لم يجرؤ على اتخاذ القرار المناسب تجاه هؤلاء الطالبات خوفا من نفوذ اهاليهم، واكتفى بحفظ التحقيق فى الواقعة، وابتلعت المديرة الام اهانتها فى صمت.

لم تكن حادثة شبرا الخيمة هى الأولى.. فقد تكررت فى مدارس اخرى، بنفس السيناريو ونتيجة للموقف المتخاذل من جانب الإدارة التعليمية أصبح قسم الشرطة هو المكان المفضل لفض مثل هذه البلطجة والسيطرة على شغب الطلاب والطالبات، وكان آخر هذه الحوادث الواقعة التى جرت صباح الاربعاء ١٧



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٨

ديسمبر الماضى عندما طلبت إحدى المدرسات من طالبة فى الصف الثالث الثانوى دخول الفصل فما كان من الطالبة إلا ان تهجمت على المدرسة واتهمتها بالتخلف والغباء وصفعتها على وجهها الطالبة هى التى صفعت المدرسة فأطاحت بنظارتها وهشمتها واصيبت المدرسة بجروح وإنهيار عصبى من هول الصدمة.. والفضيحة مما استوجب دخولها قسم العناية المركزة بمستشفى الساحل التعليمى الذى جاء فى تقريره الطبى «إصابة السيدة (.....) بسحجات وخدوش وكدمات فى الوجه.

وقد حرر محضر بتلك الواقعة يحمل رقم ٥٩ احوال الساحل، والغريب أن الإدارة التعليمية اتبعت ايضا أسلوب الصمت الرهيب.

بلطجة الجامعة

ومن مدارس الثانوى إلى الجامعة جرت فصول هذه القصة فى جامعة حلوان فى شهر نوفمبر الماضى حيث اراد الطالب «محمد ن.خ» تصفية حسابات شخصية مع احد المعيدين بالكلية التى يدرس بها والذى كان خطيبا لاخت الطالب الذى قام بالاعتداء على استاذه بالسب والقذف بألفاظ نابية وبالضرب المبرح، وقد نتج عن تلك العلقة الساخنة إصابة المعيد بإصابات بالغة، وقد جرت فصول تلك الحادثة فى قاعة المحاضرات على مرأى ومسمع من الطلاب.. ورغم ذلك لم تتخذ إدارة الكلية او إدارة جامعة حلوان اى إجراء تجاه الطالب.

يقول محمد هشام المعيد المجنى عليه امام سلبية الجامعة لجأت للقضاء بصفتى موظفا تم الاعتداء عليه اثناء تأدية وظيفته، وقيدت القضية تحت رقم ٩٦٤٩ جنح قصر النيل، ومحضر الشرطة يحمل رقم ١٠ احوال قسم قصر النيل لكن الغريب فى الأمر كما يقول المعيد ان وكيل النيابة «ياسر الرفاعى» رغم انه اخذ اقوالى باعتبارى مجنيا عليه وليس جانيا عاملنى على اننى متهم، ولم يفرج عنى إلا بعد ان دفعت كفالة ٢٠٠ جنيه مثل الطالب الذى اعتدى على بالسب والضرب، وحتى الآن لم اخذ حقى.

موقف الجامعة اصاب المعيد بإحباط شديد، خاصة وانه بشهادة اساتذته مشهود له بحسن الخلق، وتفوقه العلمى منذ ان كان طالبا وحتى اصبح معيدا.

التسيب الإدارى

والقصص متشابهة، وغالبا التسيب الإدارى هو السبب، فقد حولت السلبية والتهاون إحدى المدارس الاعدادية التابعة لإدارة الوايلى التعليمية إلى عزبة خاصة للسيدة «بهية الإرهابية» مديرة المدرسة كما يطلق عليها الأهالى فى المنطقة والتى قامت على سبيل المثال ببناء كافتيريا على ارض فناء المدرسة رغم ضيق المساحة ودون إذن او ترخيص من هيئة الأبنية التعليمية وبتكلفة رسمية بلغت ٢٦٠٠ جنيه فى حين ان تكلفتها الفعلية لا تتجاوز الف جنيه، كما تقوم مديرة المدرسة باستغلال الأنشطة التعليمية للأغراض الشخصية مثل التدبير المنزلى والاشغال الفنية.. ولأنها تحابى بعض المدرسين على حساب البعض الآخر استغل هؤلاء المدرسون هذا الوضع فى سب الطالبات بألفاظ جارحة حتى فى طابور الصباح وعبر الميكروفون وغالبا ما يصل هذا السباب إلى اولياء الأمور فى منازلهم الذين يئسوا من الشكوى.. ووصل الأمر بأحد المدرسين ان ضرب تلميذة بالصف الأول الاعدادى بالحذاء!! والمديرة تحميه ووالد الفتاة قليل الحيلة فهو مجرد «بواب عمارة».

وإذا كانت نماذج بلطجة الطلبة قد أصبحت فى حكم الظاهرة فإن نماذج بلطجة المسئولين والسلبية الإدارية قد تحولت هى الأخرى إلى ظاهرة والمكان لا يتسع للحصر.

صلاحيات المدرس

القوانين الجديدة التى سحبت صلاحيات المدرس واعطتها للتلاميذ.. فعندما قررت الوزارة منع الضرب والطرد من الحصة والمدرسة لم تطرح بديلا يسمح بردع الطالب المشاغب وتقويمه، والطلاب والتلاميذ يعلمون ذلك جيدا.

وكما يقول أحد المدرسين: لقد انقلبت الاحوال، وتحول بيت الشعر الشهير عن احترام المعلم إلى اغنية جديدة يرددها الطلاب الآن ودائما ما نسمعهم يقولون:

سب المعلم وفه التركيلا/ واجعل الدم منه يسيلا.

الدكتور عثمان فراج مستشار تخطيط برامج الطفولة وسفير الامم المتحدة فى الشرق الأوسط يرى ان هناك عدة أسباب وراء تلك الظاهرة من بينها وجود عوامل ومؤثرات خارجية وداخلية كأن يكون الطالب من داخله غير سوى نفسيا، لكن أخطر الأسباب من وجهة نظره تبدأ من التربية فيقول: لابد من تنشئة الطفل على احترام والديه واحترامه الأكبر ولابد الا تمر الاخطاء دون عقاب فبعد دور الأسرة يأتى دور المدرسة، ولا ينفى مستشار برامج الطفولة وجود تسيب إدارى وراء تلك الظاهرة ويقول: النظام العام كله يحكمه التسيب والانفلات فالمدارس مزدحمة والفصول تعانى من التكدس والمدرس مرهق بجدول متضخم ومرتب محدود يضعه فى ظروف سيئة وللأسف هذا حال الأوضاع الاقتصادية فى البلد كلها وهى تنعكس على الطالب ايضا الذى يعانى من الحرمان المادى والمعنوى فالطالب عندما لا يشبع مشاعر الانتماء والأمن ويفقد المثل الأعلى يتجه للعنف ويجد فيه حلا لكل مشاكله وهذا ما تؤكده له وسائل الإعلام حتى فى أفلام الكرتون.

ويقول د. فراج: لقد أصبح التليفزيون عندنا



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١ / ١٩٩٨

كارثة بكل المقاييس فهو من ناحية يعمل على استفزاز مشاعر الشباب وإثارة الطموح الذى يفوق القدرات ولا يطرح حلا إلا فى صورة البطل الذى يسرق ويقتل ويحل كل مشاكله ويفوز بالعنف، فالمحتوى الحقيقى للأعمال الفنية

«سم هارى» وهذا ينطبق على كافة وسائل الإعلام.

ويقول: نحن محتاجون لمراجعة قوانين العملية التعليمية حتى يمكن معاقبة الطالب والتلميذ المخطئ، ومحتاجون اكثر لمراجعة القيم التى اختلطت على الشباب واعجزتهم عن تمييز الصواب والخطأ.

عقاب رادع

ويتفق علم الاجتماع مع الرأى السابق لعلم النفس التربوى فتقول الدكتورة سامية خضر استاذ علم الاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس الأدب قبل العلم والخروج على الآداب لا يصلح له الحوار والمناقشة.. والمخالفة من الطالب لابد من مواجهتها. اما ان تصل المخالفة لهذا المستوى الشاذ وان يعتدى الطالب على استاذه بالسب والضرب فهذه سابقة خطيرة جدا كان لابد ان تواجه بمنتهى الحسم، بأن يتم فصل الطالب تماما دون محاكمة وبشكل سريع جدا، لأن القاعدة أن يحترم الطالب الدكتور، ويحترم التلميذ المدرس، ويحترم الابن الأب والأم.

وبأسف تشير د. سامية خضر للخلل الذى اصاب التربية بشكل عام ولحالة التسيب التى يعانى منها المجتمع فى كل مستوياته.. حيث أصبح المناخ العام لا ينتج مجتمعا صالحا، فحتى صفحة الحوادث تعكس اتجاهات خطيرة جدا تؤكد عدم وجود «كبير» فى البيت والمدرسة والجامعة، والديمقراطية الزائفة أصبحت تعنى التسيب، ونحن نحتاج احيانا للديكتاتورية المقننة بمعنى «القيادة».. ونحتاج لموقف موحد أو مشروع قومى يجتمع عليه الشباب يوحدهم ويساعدهم على مجابهة التحديات.

تحقيق :

فاطمة النمر



المصدر : الـــــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٨

رؤية مختلفة

إفطار ساخن بهموم الجامعات

لبيت هذا الاسبوع دعوة فضيلة الاستاذ الدكتور/ حمدى زقزوق وزير الاوقاف لحضور مأدبة افطار الوحدة الوطنية، وهى دعوة كريمة لأرقى مأدبة افطار رمضانية من حيث الترتيب والتنظيم وهى غنية بالمشاعر الوطنية الفياضة دائما ولحسن طالعى ان جمعتنى هذه المأدبة الرمضانية بثلاث من الشخصيات المؤثرة والبارزة فى المجتمع وهم الاستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى والذى سبق ان هاجمته كثيرا من هذا المنبر بسبب العديد من الاوضاع فى الجامعات المصرية واللواء هتلر طنطاوى رئيس هيئة الرقابة الادارية والمسئول الاول عن مكافحة الفساد وتطهير المجتمع المصرى من جرائيم التحول الاقتصادى والاستاذ الدكتور/ حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس واحد اساتذتى واحد عمالقة التجاريين فى مصر، وما ان تعارفت والدكتور مفيد شهاب حتى تحولت جلستنا الثنائية الى عبارة عن ردود منتقاة بعناية من وزير التعليم العالى على العديد من النقاط التى سبق وهاجمته فيها دون ان يعبر بين طيات حديثه عن تبرمه من انتقاداتى السابقة بل على العكس اعرب عن اهمية دور الصحافة والرأى فى تبصير المسئولين لجوانب هامة ولاهمية ردوده وسخونتها رأيت ان ترى العلنية ليعرف القارئ عن قرب فكر وزير التعليم العالى والبحث العلمى.

● قال لى: هاجمتنى لاغلاقى فروع الجامعات الاجنبية؟؟ فأجبته: هاجمت تعرض مستقبل طلاب لا ذنب لهم وهاجمت كيف يسمح بقيامها وعملها ثم تغلق!! فأجاب بحسم وأضح: اغلقتها لانها مخالفة للقانون لقد اصبحت أقف نفس الموقف ضد كل ماهو غير قانونى فى التعليم العالى وبصراحة لن يصلح حال هذا البلد الا باحترام القانون!! ولا شأن لى كيف انشئت ومن سمح لها ولكنها فى وضع مخالف للقانون وجب اغلاقها وبخصوص الطلاب الدارسين فيها فقد سمحت لهم بالاستكمال ولكن منعت القبول فيها، وقد كانت الجامعات المصرية تئن من هذه الفروع غير القانونية وانا فى الاصل كرجل قانون واحترم القانون لابد ان يكون لى وقفة ضد كل مايخالف القانون فى وزارة البحث العلمى والتعليم العالى ووقفة حاسمة.

● وقال لى: هاجمتنى بسبب وقف استكمال الدراسات العليا بكليات التربية النوعية وما يمثله من ضياع مستقبل الدارسين فيها الذين وصل بعضهم لدرجة الماجستير؟ هذا القرار الذى تهاجمنى بشأنه حقيقى واتخذ فعلا والدراسة موقوفة فعلا فى الدراسات العليا لكليات التربية النوعية.. ولكن هذا القرار لم اتخذه انا واتخذ قبل ستة ونصف من الآن اى قبل ان اتولى وزارة التعليم العالى، ومع ذلك عقب النشر طلبت كل ملفات كليات التربية النوعية ونراجعها جيدا لاعادة النظر عموما فى اوضاع كليات التربية النوعية ونعيد النظر فى الدراسات العليا فيها تحديدا لضمان مستوى الدراسة العليا فى هذه الكليات وحتى ننتهى من كل هذا تعتبر موقوفة بموجب القرار السابق.



● وانتقلت مع وزير التعليم العالى لنقطة اكثر سخونة واكثر الحاحا وهى ان البحث العلمى فى جانب والمجتمع فى جانب اخر وهل الخطأ فى توجهات الدولة ام توجه البحث العلمى ام عدم تفهم المجتمع، فاجابنى بصراحة تحسب له: ان الحكومة يجب عليها فى الوقت الحالى وصاعدا ان تنفق اكثر على البحث العلمى والتنمية التكنولوجية وعلى العلماء ايضا ان يتفرغوا اكثر واكثر للبحث العلمى وعلى مراكز البحث ان تتكامل معا وعلى القطاع الخاص ان يساهم جيدا فى مجال البحث العلمى والتنمية التكنولوجية وان يساهم فى تنمية الوعى و انشاء نواد للعلوم ترعى الموهوبين والمبتكرين واعترف قائلا: على العلماء ان تكون ابحاثهم العلمية فى خدمة المجتمع والانتاج حتى لاتكون ابحاثا نظرية وبقى ان نتعاون جميعا فى جعل البحث العلمى قضية قومية كقضية التعليم وان تعتنى بها الدولة والمسئولون والجمعيات واختتم كلامه الساخن بقوله وبدون مبالغة اقول لك ان قاطرة تقدم مصر للقرن الواحد والعشرين هى البحث العلمى والتنمية التكنولوجية.. واثناء هذا الحديث الساخن الذى قطعته كلمات مقدم الكلمات الوطنية فى حفل الافطار لم انس ان اقول للدكتور مفيد شهاب: مازالت بعض القضايا معلقة مثل قضية البوليس المدنى الذى انشاه رئيس جامعة القاهرة وجامعة حلوان وهى قضية تتنافى مع حرمة الجامعة وقضية اتاحة الفرصة للشباب لممارسة العمل السياسى فى الجامعات المصرية، وقد تجمعنا مناسبة اخرى لطرح هذه القضايا، وانتهى الافطار الساخن وانتهت ليالى رمضان الزاخرة بمشاعر الود والوطنية والتلاقى والتى تدفع للقاءات فكرية تلقائية عبر مادب الافطار والسحور وفى النهاية ننتهز الفرصة لكى نعبر للجميع عن تمنياتنا الطيبة بمناسبة عيد الفطر المبارك اعاده الله علينا جميعا بالخير وعلى مصر بالاستقرار والتقدم.

طلعت جاد الله



ندوة الـ٤ ساعات في نقابة الصحفيين:

حسين كامل بهاء الدين :

التعليم الجامعي قضية أمن قومي والبديل أن يعمل الشباب أمراء جماعات أو زعماء عصابات

في سهرة استمرت اربع ساعات بنقابة الصحفيين قال د.حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان تقارير مجلس الوزراء تثبت أن التعليم الجامعي برئ من تهمة البطالة، فالخريجون ليسوا النسبة الأكبر في المتعطلين وهم لايمثلون أكثر من ٨٪ من عدد المتعطلين بينما يتحمل المسئولية الأكبر التعليم الفني والمتوسط.

وقال الوزير: لذا فإنه من الخطا ان نعتبر المرحلة الثانوية مرحلة منتهية او ان نعمل على تحجيم التعليم الجامعي.. فالخيارات المتاحة أمام الشباب الذي يتخرج من المدرسة الثانوية ان يكون «أمير جماعة» أو «زعيم عصابة» أو «حاملا لشهادة جامعية» وأمامه فرصة التقدم واحتلال مكانته في المجتمع، فإذا سددنا هذا الطريق المشروع فإننا نضع الشباب أمام خيارات صعبة.. وقال إن واجب الدولة الا تترك الشاب في سن السادسة عشرة او السابعة عشرة ولكن واجبها أن ترعاه حتى سن (٢١ ـ ٢٢) سنة وهي سن التخرج .. إنها قضية أمن قومي.

جاء ذلك في رده على مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين الذي رأس الندوة وأثار قضية الشهادة الثانوية كمرحلة منتهية وخطورة ذلك بالنظر لتدني نسبة الجامعيين في مصر، وأوضح الوزير أن كلمة مرحلة منتهية تعني عند الوزارة تزويد طالب الثانوية بالمهارات المختلفة عن طريق تطوير المناهج ولاتعني إغلاق باب التقدم للجامعات.

وكان المعقبون الرئيسيون الثلاثة : محمود المراغي، وحامد دنيا، ود.حسن ابوطالب قد أثاروا قضايا تخطيط التعليم في ظل اقتصاد حر، وقضية الدروس الخصوصية والعودة إلى المدرسة، وقضية المناهج، وتغيير بعض سياسات التعليم بشكل متكرر.

واستعرض الوزير التطور الذي حدث في السنوات الخمس الأخيرة في المشروع القومي للتعليم والذي تم بناء عليه بناء (٧٥٠٠) مدرسة في مقابل (٦٠٩٢) كان قد تم بناؤها منذ عام ١٨٨٢، كما تم تطوير المناهج تطويراً جذريا..■



المصدر : العربى

التاريخ : ٢٦/١/١٩٩٨

انتقد المؤسسة التعليمية وقال: «لست ساحراً»

وزير التعليم: ٩٠٪ من مدارس مصر كانت تحت سيطرة المتطرفين

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن ٩٠٪ من مدارس مصر كانت تحت سيطرة المتطرفين فى نهاية عام ٩١، وهو ما كاد يؤدى إلى كارثة قومية كبرى تمس الأمن القومى للبلاد وقال فى اللقاء الذى نظمته اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين فى الأسبوع الماضى وحضره النقيب مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين وعدد من خبراء التعليم وعمداء كليات التربية أن ، جميع المدارس كانت فى حالة يرثى لها، وكانت فى حاجة إلى تغيير شامل بعد أن هجرها المدرسون، ووقفت إداراتها عاجزة عن مواجهة خطر التطرف والتسيب الإدارى الذى أدى فى النهاية إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، بينما وقف المدرس جامدا أمام العلوم الحديثة»، مشيرا إلى أن مراكز التدريب التى كانت موجودة حتى تلك الفترة وعددها سبعة مراكز «كانت مجرد مراكز على الورق، كل دورها هو عقد دورات وهمية لتدريب المدرسين ومنح البعض مكافآت دون أن يستحقوها».

وقال وزير التعليم إن ما شهدته المناهج الدراسية من تطوير ينطلق من وجهة نظر قومية تفرضها التحديات الحالية والمقبلة فى ظل نظام العالم المفتوح.

وقال وزير التعليم فى رده على استفسارات وأسئلة الصحفيين «لقد دخلت تكنولوجيا التعليم إلى ١٠٪ من مدارس مصر فى نفس العام الذى أعلنت فيه أمريكا تطبيق التجربة على ولاية كاليفورنيا فقط».



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٩٨

بأمر العلم والأقمار الصناعية: ضابط اللاسلكى مرفوع من الخدمة

لا توجد وظيفة بالبحر تسمى «ضابط لاسلكى» ومشروع تحويلى للمسار الوظيفى لخريجى معاهد اللاسلكى

الاسكندرية من - حنان المصرى :

بقرار من العلم المتقدم والتكنولوجيا المتطورة والاقمار الصناعية وبامر من المنظمة البحرية الدولية بلندن.. «ضابط اللاسلكى مهنة عفى عليها الزمن» ورغم ذلك فمازالت بعض المعاهد التعليمية العشوائية الخاصة تستقطب الطلبة والطالبات بدعوى تخريجهم ضباط لاسلكى مع توفير فرص عمل للشباب على مختلف السفن، ولكن البحر لا يقبل الوساطة هذا ما اكده خبراء النقل البحرى يساندهم القرار الوزارى رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٤ والذى يعد طوق نجاة لإنقاذ مستقبل مئات الشباب من براثن الخداع والتحايل وكى لا يصطدموا بواقع مرير ومستقبل مظلم، حيث قررت دول العالم الاستغناء الكامل عن ضابط اللاسلكى بالسفينة بعد أن أجبرتهم اتفاقية سنة ١٩٩٥ الدولية على حتمية حصول ضابط اول السفينة على دورة اتصالات لاسلكية كى تؤهله للعمل على صفحة الأمواج.

الاتفاقية

وحول التطور العلمى والتكنولوجى الذى أحدث تغييرات جوهرية فى العملية التعليمية بمجال الاتصالات السلكية يقول الربان عماد إسلام نائب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا لشئون الامتحانات.. إن أساس المشكلة التى يعانيها خريجو المعاهد التعليمية الخاصة كضباط لاسلكى هى عدم توحيد المسئولية لهذا فإن اتفاقية المستويات القياسية للتدريب والتعليم وإصدار الشهادات البحرية، التى تم إبرامها عام ١٩٩٥ مع المنظمة البحرية الدولية بلندن هى طوق النجاة للقضاء على عشوائية هذه المعاهد، حيث تلزم هذه الاتفاقية الدول من حيث مستويات التعليم والتدريب ومنح الشهادة بصفة عامة وتطرقت إلى اللوائح والسلطة، بالإضافة إلى عمل الشركات ومستوياتها وكفاءتها وبذلك تكون قد ضمت جميع عناصر قطاع النقل البحرى وقد دخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ من فبراير سنة ١٩٩٧ وقد منحت جميع الدول فرصة حتى اول اغسطس سنة ١٩٩٨ لإرسال تقرير ضم خطوات المواءمة مع هذه الاتفاقية على ان يتم تشكيل لجنة لفحص هذه التقارير واعتماد الدول التى تتوام لوائحها وقوانينها مع الاتفاقية ثم تصدر من المنظمة القائمة البيضاء مدرجا بها اسماء هذه الدول التى يعترف بالشهادات الممنوحة منها دوليا.

ويضيف قائلا: نتيجة لهذه الاتفاقية لابد ان يقوم الضباط البحريون بدراسة الاتصالات السلكية إجباريا وهى ما تسمى بـ G.M.D.S.S وهذا يعنى ان يكن ضابط اول السفينة حاصلا على دورة الاتصالات السلكية واللاسلكية إجباريا مما يترتب عليه عدم الاعتماد على ضباط اللاسلكى من خريجى المعاهد التعليمية الخاصة.

ويشير إلى خريجى هذه المعاهد والملتحقين بالعمل بالفعل على السفن

فيقول حيال حصول ضابط أول السفينة على دورة الاتصالات إجباريا كان لابد فى التفكير فى مستقبل هؤلاء العاملين لهذا قامت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بوضع مشروع تعديل المسار الوظيفى لهم على أن يطبق اعتبارا من أول أكتوبر سنة ١٩٩٧ حتى فبراير سنة ٢٠٠١ حيث يضم المشروع المقترح اربعة فئات من الدارسين الحاصلين على شهادات الاتصالات اللاسلكية وهم دارسون تم تأهيلهم وفقا للمخطط الدراسى بالاكاديمية لمدة سنتين وتم حصولهم على الشهادة العامة فى الاتصالات البحرية والتى تصدر من الاكاديمية إضافة إلى الشهادة الأهلية فى التلغراف والتليفون اللاسلكى من الدرجة الثانية عند اجتياز الامتحان الذى تعقده الهيئة القومية للاتصالات، وهناك الدارسون لعام دراسى ثالث وحصولهم على شهادة دبلوم صيانة الرادار والأجهزة الملاحية الالكترونية.. وهناك دارسون تم حصولهم على شهادة أهلية فى التلغراف والتليفون اللاسلكى من الدرجة الثانية بعد دراستهم لمدة عامين دراسيين بأحد المعاهد اللاسلكية واجتيازهم للامتحان وفقا للمقررات المنصوص عليها بالقانون رقم ٦٦ لسنة ٧٩ هذا بالإضافة إلى دارسين سوف يبدأ حصولهم على الشهادة اللاسلكية الالكترونية من الدرجة الثانية وفقا للقرار الوزارى رقم ٩٧ لسنة ٩٤.

ويؤكد الربان عماد إسلام انه قد تم الاتفاق عام ١٩٩٤ بين الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى والهيئة القومية للاتصالات على عقد الدراسات الخاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية التى تؤهل الطالب كضابط لاسلكى طبقا للقرار الوزارى رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٤ وهو ذات البرنامج الدراسى الذى تنفذه المعاهد التعليمية الخاصة، حيث تقرر ان تقوم الاكاديمية بتنظيم دورة تدريبية دراسية لمدة ستة أشهر للطالب الحاصل على الثانوية العامة أو ما يعادلها على أن يمنح بعدها الشهادة المقيدة ويسمح له بالعمل لمسافة ٣٠ ميلا من الساحل وهناك الدورة الدراسية لمدة عامين يمنح بعدها الطالب الشهادة العامة ويسمح له بالعمل لمسافة ٢٠٠ ميل من الساحل اما الدراسة لمدة ثلاث سنوات فيقيد الدارس درجة ثانية لاسلكى ويعمل حاملها فى اى مكان بالبحر مشيرا إلى انه تم الاتفاق على أن تقوم الأكاديمية بالدراسة أما الهيئة القومية للاتصالات فتعقد الامتحانات

وتمنح الشهادة والترخيص للعمل ويعد هذا الاتفاق إحدى وسائل القضاء على عشوائية بعض المعاهد التعليمية العشوائية التى تستخدم الخداع وسيلة للكسب السريع.

القرار الوزارى:

اما الدكتور محمد أبو الدهب رئيس قسم هندسة الالكترونيات والاتصالات بالاكاديمية فيقول هناك ثلاثة مستويات لضباط السفينة ضابط سطح ومهندس بحرى وضابط اتصالات تتولى الأكاديمية التدريس لهم وتأهليهم وقد جاء القرار الوزارى رقم ٩٧ لسنة ١٩٩٤ ليحد من اساليب الخداع والاستغلال لبعض المعاهد التعليمية الخاصة، حيث اكد ضرورة حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها للالتحاق بالبرنامج الدراسى الذى تقدمه الأكاديمية بالاتفاق مع الهيئة القومية للاتصالات.

ويضيف بقوله للأسف هناك بعض المعاهد الخاصة لا تلتزم بشروط القبول وتقبل نوعية من الطلاب من راسبى الاعدادية والثانوية العامة وتمنح لهم شهادات غير معتمدة ولا تؤهلهم للعمل بالبحر.. وهنا أؤكد مهما للغاية، وهو



المصدر : الأهـــــرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٩٨

انه لا توجد وساطة إطلاقا فى البحر، لهذا يفاجأ الطالب بعد تخرجه فى هذا المعهد العشوائى باستحالة العمل على السفينة، بالإضافة إلى عدم أحقيته فى استخراج جواز سفر بحرى من مصلحة الموانىء والمنائر التى تشترط وجود الترخيص الصادر من الهيئة القومية للاتصالات.. اما الطالب المستوفى لشروط القرار الوزارى رقم ٩٧ لسنة ٩٤ فيمكن له الالتحاق بالعمل بالبحر بعد تأهيله دراسيا وفقا للاتفاقية الدولية التى تم إبرامها بالمنظمة البحرية الدولية

ويقول الدكتور ابو الدهب إن السفن الآن ليست بحاجة إلى ضابط لاسلكى متفرغ، حيث يمكن لضابط السطح القيام بهذه المهمة بعد تأهيله لاسلكيا بل الأكثر من ذلك ان التطور العلمى التكنولوجى فى أجهزة الاتصالات البحرية واستخدام الأقمار الصناعية ساعد إلى حد كبير فى سهولة تشغيل وآلية أجهزة الاتصالات بالسفن باطلاق اشارات الاستغاثة من مجموعة الأجهزة، بعضها يعمل اتوماتيكيا فور حدوث كارثة، كما ساعدت التكنولوجيا على تحديد موقع السفينة بسرعة متناهية ودقة شديدة عن طريق الأقمار الصناعية هذا بالإضافة إلى أحد بنود الاتفاقية الدولية التى تقضى بحتمية حصول ضابط اول

السفينة على دورة اتصالات سلكية تؤهله لاداء عمله بكفاءة عالية.

وداعا ضابط اللاسلكى

لا يوجد فى الكادر الوظيفى البحرى الآن ما يسمى بضابط لاسلكى فهى مهنة عفى عليها الزمن هكذا بادرنى بالقول الدكتور جمال مختار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى، حيث اكد انه لم يعد هناك جدوى لاستخدام مفتاح ماركونى للتشغيل فلا يعتمد عليه الآن لذلك لابد من إعادة النظر فى سياسة منح تراخيص للمعاهد الخاصة التى تقوم بتخريج ضباط لاسلكى وعادة هم غير مؤهلين هذا بالإضافة إلى ان البحر لا توجد به الآن أعمال لهؤلاء الخريجين وهنا تكمن خطورة المشكلة التى اتخذت ابعادا تعليمية واجتماعية غاية فى الخطورة وهى زيادة البطالة بين هؤلاء الخريجين الذين حصلوا على دورة تدريبية فقط واصبحوا بلا عمل لهذا نؤكد انه من منطلق الواجب القومى بالإضافة إلى مسايرة العلم والتكنولوجيا فلابد أن نجد مخرجا لهذه المشكلة لهذا فقد تمت مناقشة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى هذا الشأن من أجل تخفيف القبول بهذه المعاهد العشوائية وتقديم مشروع تحويلى للمسار الوظيفى للخريجين العاملين بالبحر بالاشتراك مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى وتحويلهم إلى ضباط بحريين، وقد شمل الاقتراح أن تكون الدراسة مدعمة من قبل الأكاديمية إلى جانب تحصيل رسوم رمزية.

وأضاف الدكتور جمال مختار انه يمكن للمعاهد الخاصة القائمة حاليا وبتصديق من وزارة المواصلات القيام بتنفيذ هذا المشروع لإنقاذ مستقبل الخريجين الذين تنطبق عليهم شروط القرار الوزارى رقم ٩٧ لسنة ٩٤.

ويؤكد أن المجتمع الدولى قد اتخذ خطوات فعلية حيال هذا الأمر، حيث قامت بريطانيا بايقاف منح شهادات ضباط لاسلكى.

وعن الطلاب غير المستوفين لشروط القرار الوزارى يقول هم بالطبع راسبو الإعدادية والثانوية العامة اوالدبلومات هؤلاء يمكن تأهيلهم دراسيا للعمل «فنى سلامة» على المراكب النيلية واليخوت وذلك بعد التعرف والتدريب على فكرة الملاحة والأجهزة والمعدات بكل مركب أو يخت مشيرا إلى انه اعتبارا من العام القادم لابد أن تقنن اوضاع هذه المعاهد عن طريق منح ترخيص لكل معهد يقوم بتنفيذ برنامج تحويلى يؤهل طلابه كضباط بحريين يسمح لهم بالعمل بالبحر. تجمعت الحقائق حول المعاهد التعليمية العشوائية وتوحدت مع دعوة خبراء النقل البحرى إلى ضرورة النظر بجدية وموقف حازم تجاه بعض المعاهد اللاسلكية خاصة بعد إطلاق صيحة انذار بأنه مع حلول العام القادم لن يكون هناك وظيفة تسمى «ضابط لاسلكى» ما رأى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم؟



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ١/ ١٩٩٨

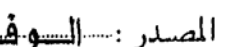
تصحيح امتحانات الإعدادية بعد العيد

كتب ـ أيمن المهدى:

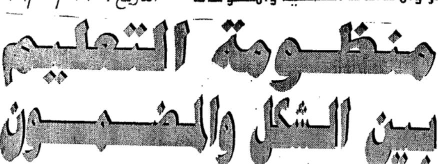
تقرر بدء تصحيح أوراق اجابات طلاب الاعدادية بعد العيد مباشرة، وأعطى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليماته إلى المديريات بمراعاة الدقة التامة أثناء التصحيح. وصرح محمود متولى مدير التعليم بالجيزة بأن الجيزة لم تتلق أى شكاوى طوال فترة الامتحانات التى تنتهى اليوم «الثلاثاء». كما صرح محمود خليل مدير التعليم بالقاهرة بأنه تقرر اعلان نتائج جميع الامتحانات بما فيها الاعدادية التى تنتهى اليوم خلال أجازة نصف العام وقبل بداية «التيرم» الدراسى الثانى.

من ناحية أخرى اعتمد الوزير خطة اتحاد طلاب المدارس بسفر ٢٠ فوجا طلابيا إلى الأقصر وأسوان فى الفترة من ٣ إلى ١٨ مارس، بحيث يسافر الفوج الأول عقب أجازة العيد ويقضى كل فوج ٦ أيام بين المواقع السياحية والأثرية فى الأقصر وأسوان. وصرح الدكتور رأفت خالد وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات بأن كل فوج يضم ١٢٠ طالبا وطالبة ويتشكل من محافظتين مختلفتين، بحيث تمثل كل محافظة فى ثلاثة أفواج على الأقل.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/١/٢٨



منظومة التعليم بين الشكل والمضمون

لايسعنى هنا الا ان اشكر جريدة «الوفد» وكل القائمين على اعدادها واخراجها لمشاركتى رؤية ان التعليم هو التحدى الحقيقي فى مستقبل مصرنا الحبيبة. ذلك بالاضافة الى ارتباط مخرجات العملية التعليمية بدعامات الامن القومى المصرى وعلى رأسها خصائص الثروات البشرية والسلام الاجتماعى والديمقراطية وحقوق الانسان، وحيث ان هذا المقال هو الاخير فى سلسلة «منظومة التعليم بين الشكل والمضمون» فاننى اعرض على القارئ خاتمة تحوى بعض الخطوط العريضة التى جاءت فى المقالات العشرة السابقة.

ان مشاكل التعليم فى مصر سهلة التشخيص حيث ان العملية التعليمية تخضع لمنهج يوازن المدخلات والمخرجات، ولايغيب عن احد ان هناك نقصا واضحا فى المدخلات لايمكن ان نتوقع معه كفاية المخرجات وجودتها، ويواجه التعليم فى مصر نقصا حادا فى الثروات المالية والمادية والتكنولوجية والبشرية، والتى تعد اهم مدخلات العملية التعليمية، هذا وقد اضطرتنا ضغوط بعض الظروف السياسية والاقتصادية والامنية الى صعوبة التعامل مع مشكلة نقص الثروات - خاصة المالية - وادمان تجاهل جذور المشاكل واستصدار اجراءات وقرارات اسعافية انصب اهتمامها على الشكل دون المضمون. واتسمت نتائجها اعتمادا على المظهر دون الجوهر فجاءت كلها كالمسكنات التى تخفف من الألم دون وقف استشراء المرض، كل ذلك اضاف الى مشاكل التعليم ابعادا جديدة، وهنا نذكر وعلى سبيل المثال: الغاء الصف الخامس الابتدائى، وابتداع ما يسمى «بنظام التحسين» فى الثانوية العامة والذى الغى مؤخرا. لقد كان اقرار هذا النظام والغاؤه ضمن هذه المسكنات التى لن تاتى بالنتائج المرجوة الا اذا ارتفعت موازنة التعليم حتى يتضاعف نصيب الانفاق على الطالب حوالى عشرين ضعفا ليصل الى مستوى نظيره فى اسرائيل مثلا. وقد يكون ذلك مستحيلا دون ترشيد للوازنة الحالية ودفع القطاع الخاص لتأدية دوره القومى فى الانفاق على التعليم مع محاولة اعادة النظر فى «المجانية المطلقة» حتى تصل الى مستحقيها وذلك موضوع يحتاج الى حوار طويل.

ولم تقف مشكلة التمويل المادى عند حد التأثير على المستوى التقنى لمخرجات التعليم، ولكن تعدتها الي التأثير على مناخ العملية التعليمية والذى يشكل رأس المال البشرى فى جوانبه الفكرية والنفسية والتفاعلية والاجتماعية. لقد تحولت المبادئ الارشادية لبيئة ومناخ مؤسسات التعليم الى نسيج ثقافى مهلهل تغيب عنه قيم الانتماء والمنهج العلمى والسلام النفسى والاجتماعى وآليات الحوار الديمقراطى مما تسبب فى انتشار الدروس الخاصة وتسرب الامتحانات والغش الفردى والجماعى واحتضان تطرف الافكار والمعتقدات والاضطرابات النفسية والسلوكية الشاذة واحتضنت بيئة التعليم فى الآونة الاخيرة اشكالا صارخة لعلاقات العنف واشباح الخيانة التى دفعت مصر كلها ضريبتها حينما اصابتها نكسة مماثلة لنكسة ١٩٦٧ فى حادث الاقصر الارهابى الذى وقع فى السابع عشر من نوفمبر عام ١٩٩٧ - ولكن الاعداء هذه المرة هم نتاج المجتمع الذى مازال مصرا علي المسكنات والاجراءات الاسعافية والتعسفية بجرات القلم.

كذلك قد تعرضنا فى احد المقالات لبعض ملامح القصور التنظيمى والادارى فى منظومة التعليم، وألقينا الضوء علي كيفية اصلاحها ويجب ان ينظر الى عملية الاصلاح على انها تحسين مستمر يستمد قيمته من قوة التغيير، الا ان هذه القوة تستوجب استقامة لغة مهندسى التغيير مع معتقداتهم وهذا ما تفتقر اليه بعض القيادات التعليمية، ولعلنا لاحظنا ذلك من بعض المسئولين حينما نوقش قرار الغاء التحسين فى الثانوية العامة وانتقلوا من جبهة الدفاع المستميت عن القرار الي جبهة الهجوم الشرس عليه بين عشية وضحاها. وفى المقالين الاخيرين تعرضنا الى بعض آليات الادارة التى جاءت مواكبة للثورة الصناعية ولم تعد صالحة لعصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات وتحديات القرن القادم. ان اوجه القصور المتعددة التى تعانى منها الادارة التعليمية تستوجب حتمية التحول الى انماط ادارية جديدة ترتفع باداء رسالة التعليم وتحافظ على مبادئها الارشادية هذا وقد اوجب التقدم المذهل فى عالم التكنولوجيا والمعرفة ضرورة هدم الهرم البيروقراطى - الذى ظل مسيطرا على الهياكل الادارية لمؤسسات مابعد الثورة الصناعية - وان نستبدل به هيكلا جديدا يستوعب غزارة المعلومات ويستفيد من ثورة الاتصالات ويؤكد ثقافة السرعة فى تقديم الخدمات والبديل الامثل - فى ظل ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات - هو الادارة الشبكية التى تضمن حرية ومرونة وفعالية الحركة فى مؤسساتنا التعليمية وآليات الرؤية المشتركة التى تضمن لهذه المؤسسات مقدرة استيعاب مقومات العصر وقبول تحديات المستقبل. والادارة بالرؤية المشتركة تنمى الوعى باسباب العمل، وتجعل الجميع يتحدث نفس اللغة حول هدف استراتيجى موحد يتعدى مرحلة الارقام الاحصائية الصماء الى جوهر اعداد الانسان المصرى لعهد جديد ميثاقه هو ان نعيش او لانعيش فى ظل تحديات وشراسة القرن الحادى والعشرين. وتزرع الرؤية المشتركة قيم المواطنة والانتماء فى عقل ووجدان المواطن المصرى باختلاف انتماءاته الحزبية والعقائدية، وحينئذ فقط يتحول التعليم الى «مشروع قومى» تستطيع مصر من خلاله امتلاك مفاتيح دخول القرن القادم دون خوف او قلق وهنا يجب التأكيد على حتمية الرؤية المشتركة حتى يتحلى مشروع التعليم «بالصبغة القومية» وهذا مالم



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٨/١/٢٨

تستطع قيادات التعليم الحالية تحقيقه بالشكل الذى يتناسب مع رعاية السيد رئيس الجمهورية - شخصيا - لمشروع التعليم.

وانصب كلامنا فى المقالات السابقة على منظومة التعليم بصفة عامة وقد ركزنا فيها على التعليم الاساسي وذلك لاهميته القصوى فى صناعة رأس المال البشرى فى جوانبه التقنية والثقافية والفكرية والاجتماعية بالاضافة الى تشكيل اهم مدخلات التعليم الجامعى، ويعانى التعليم الجامعى فى مصر من مشكلة انفجار طلابى رغم انخفاض نسبة طلاب الجامعة الى شريحتهم العمرية مقارنة بدولة اسرائيل، وذلك للنقص الشديد فى المدن الجامعية والاماكن المخصصة للمحاضرات، ونسبة الطلاب الى الاساتذة والتى وصلت الى حد الكوارث فى بعض الكليات الجامعية «الحقوق والتجارة والاداب والتربية.. على سبيل المثال» والهرم المقلوب لاعضاء هيئة التدريس والجامعات المتضخمة التى وصل تعداد بعضها الى مايقرب من ثلاثين الف طالب «جامعة الزقازيق ببنها» وهو عدد يزيد بكثير على نظيره فى بعض جامعات الولايات المتحدة الامريكية ويستحق ان يستقل بذاته لاسيما وان تعداد مصر يستوجب ان يكون هناك مابين ثلاثين الى ستين جامعة مستقرة تغطى كل انحاء الجمهورية، وبالطبع فان فى ذلك دعوة الى تفتيت الجامعات المتضخمة بشكل اكاديمى غير سياسى، ان المأزق الحقيقى الذى يواجه الاستاذ الدكتور وزير التعليم العالى والبحث العلمى هو: انه فى الوقت الذى لاتكفى الامكانات الجامعية المتاحة لاكثر من نصف عدد طلاب الجامعات المصرية نجد اننا فى حاجة الى زيادة عدد الجامعات حتى تصل نسبة طلاب الجامعة إلى فئاتهم العمرية ضعف النسبة الحالية. الله تعالى نسأل ان يوفق وزير التعليم العالى لحل هذا المأزق حتى تدخل مصر القرن الحادى والعشرين برأس مال فكرى قادر وعمالة عالمة.

وفى النهاية لانملك لمصرنا الغالية الا الدعاء بان يحميها رب العزة من شرور اعدائها ويحفظها من جهل وحماقة القلة المارقة من ابنائها وقد جاء نشر هذه السلسلة على صفحات جريدة لاتعتقد ان كتابها يسعون الى مناصب او يأملون فيها خاصة وان بعض قصارى النظر قد يعتبر هؤلاء الكتاب منشقين عن طريق لاتراه الا تملقا ورياء للقيادة ليست فى حاجة الى ذلك فقد اعتلت مقاليد الحكم بالطريق الشرعى بعد طول كفاح وبطولة فى اهم معارك خاضتها البلاد لتحرير الارادة والعباد. كل ذلك يمثل دعوة مخلصة الى حوار مفتوح عن «التعليم» كأخطر قضايا مصر الحاضر والمستقبل، والله من وراء القصد وهو الهادى الى سواء السبيل..!!

يحيى عبد الحميد إبراهيم
أستاذ بجامعة أسيوط



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ١ / ١٩٩٨

قبول الطلاب العائدين من قطر .. وإلحاق المدرسين بمدارسهم الأصلية

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، قبول الطلاب المصريين العائدين إلى مصر من دولة قطر، بالمدارس بمختلف مراحلها والصفوف المناسبة لهم، على ان يقدموا مستنداتهم، وفى حالة عدم تقديمها، تؤخذ إقرارات من اولياء امورهم بتقديم المستندات خلال شهرين من تاريخ قبول الطلاب بالمدارس المصرية.

كما قرر الوزير إلحاق المدرسين العائدين من قطر - وكانوا فى إجازات بدون مرتب - بالمدارس التى كانوا يعملون بها قبل حصولهم على الإجازة.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٨ / ١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دوللى فى امتحانات علوم عين شمس

★ملاحقة لما يجرى حولنا فى الدنيا كان «الاستنساخ» موضوع احد اسئلة امتحان طلاب السنة الثالثة بكلية العلوم بجامعة عين شمس، وذلك على اساس انه يعتمد على نقل نواة خلية جسمية الى البويضة بعد نزع نواتها. وضع سؤال الامتحان د. منير الجنزورى استاذ علم الخلية بالكلية.

بالمناسبة: النعجة دوللى حامل، ومن المنتظر ان تضع حملها الربيع المقبل.

ويقول د. منير الجنزورى بلاشك فإن زوج دوللى دخل التاريخ بزواجه من عروسة ذائعة الصيت عالميا.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ١ / ١٩٩٨

وزير التربية: إعادة تشكيل مركزى الامتحانات وتطوير المناهج

كتب ـ ايمن المهدى :

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا باعادة تشكيل كل من المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى والمركز القومى لتطوير المناهج والمواد التعليمية على ان يشكل الاول برئاسة الوزير وعضوية الدكاترة حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس وحسن حسنى رئيس جامعة حلوان ورمزى الشاعر الاستاذ بحقوق عين شمس ومحمد عبدالظاهر عميد كلية تربية طنطا وشبل رضوان وكيل تربية اسكندرية ومحمد سيف الدين الأستاذ بجامعة الأزهر ورجب البنا رئيس مجلس ادارة دار المعارف بالاضافة إلى امين المجلس الاعلى للجامعات ومدير المركز القومى للتقويم التربوى ورؤساء قطاعات التعليم العام والفنى والكتب والخدمات وشئون المديريات ومدير المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ومدير مركز تطوير المناهج والمستشار الاعلامى للوزارة.

ويرأس الوزير مجلس تطوير المناهج والمواد التعليمية ويشارك فيه كل من الدكاترة احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر وحامد عمار الاستاذ المتفرغ بتربية عين شمس وحسن البيلاوى عميد تربية بنها والاساتذة عبدالعظيم رمضان استاذ التاريخ بأداب المنوفية وفايز مراد مينا استاذ المناهج بتربية عين شمس والدكتور محمود كامل النافسة استاذ ومدير مركز تطوير المناهج بتربية عين شمس والدكتور حسن اللقانى استاذ المناهج بتربية عين شمس .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ١ / ١٩٩٧

الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى نقابة الصحفيين :

تطوير التعليم يتم وفق خطة مدروسة

أدخلنا التكنولوجيا المتقدمة للمدارس وأعددنا الأنشطة الطلابية

● زكريا أبو حرام

● السنة السادسة لم تعد للتعليم الابتدائى حتى الآن

حول واقع التعليم وقضايا تطوير السياسات التعليمية دار حوار بين وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين امتد لأكثر من أربع ساعات مع الصحفيين من خلال الندوة التى نظمتها اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين برئاسة رجائى الميرغنى وقد ادار الحوار نقيب الصحفيين مكرم محمد احمد واجاب الوزير على العديد من الأسئلة والاستفسارات مؤكدا أن تطوير التعليم يتم وان تغيير المناهج يحدث وان هناك عقبات يتم التغلب عليها وان ازمة التعليم ليست فى مصر وحدها..

بدأ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حديثه بقوله أنه مؤمن بدور الصحافة كاداة تصحيح للديمقراطية وكقوة حارسة للتقدم ولحرية الفكر وللممارسات السليمة وانه يؤكد لرجال التعليم دائما ضرورة الاهتمام بكل ما تنشره الصحافة حتى ولو كان نقدا مريرا بروح طيبة وانا ارحب باى نقد وأى رأى مخالف وأى وجهة نظر معارضة.

وتناول الوزير قضية التعليم بكل ابعادها مشيرا إلى أن أزمة التعليم ليست وليدة اليوم وأن الرئيس مبارك ذكر فى عام ٩١ أن هناك أزمة خطيرة فى التعليم وفى العام التالى أعلن الرئيس عن مشروع قومى لتطوير التعليم ودعا الجميع للتعاون مع وزارة التعليم لتحقيق خطة تطوير التعليم .

وقال الوزير أن الوضع فى عام ٩١ كان بالفعل فى غاية السوء وأن التعليم فى حاجة ماسة إلى التطوير فمعظم المدارس كانت تفتقد إلى الحد الادنى الذى يحفظ كرامة التلميذ. عدد كبير من المدارس كان يعمل ٤فترات. المناهج متخلفة لا تواكب العصر وأكثر بكثير من طاقة التلميذ. قضينا على طفولة الطفل المصرى واشقيناه. لم يكن هناك معامل او وسائل إيضاح. المدرس هجر المدرسة واتجه إلى الدروس الخصوصية .

ثم تحدث الوزير عن التطوير الذى حدث خلال الفترة الماضية فقال : تم إضافة ٧٥٠٠ مدرسة جديدة. إصلاح أحوال المعلمين برفع



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٨/١/٢٨

المرتبات وزيادة الحوافز. رعاية طبية صندوق زمالة كل ذلك من أجل راحة المدرس وكفل حياة كريمة له . تدريب حقيقى للمعلمين فبعد أن كان التدريب مجرد حبر على ورق حيث كان يتحول الامر إلى مجرد بدلات بدأنا فى حركة تدريب سواء لاستكمال دراسة المعلم أودورات تدريب تحويلية أو لزيادة القدرات ثم بدأنا فى التدريب الدولى بإيفاد بعثات إلى دول متعددة على مستوى العالم وذلك للاطلاع على المجتمع المتقدم والمدرسة الحديثة والإدارة المدرسية المعاصرة .

واضاف الوزير : ثم بدأنا فى تطوير المناهج حيث عقدت سلسلة متتابعة من المؤتمرات بدأت بالمؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى ١٩٩٣ ثم المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الاعدادى ١٩٩٤ ثم المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته والوزارة بصدد عقد المؤتمر القومى لتطوير التعليم الثانوى وقد استهدفت هذه المؤتمرات وضع اسس التطوير وآلياته واهداف المناهج ومحتواها واساليب إعداد المنهج وتطويره وتحقيق التعليم الذاتى من خلال التعليم عن بعد باستخدام اجهزة الإذاعة والتليفزيون وكان العنوان المطروح أمام هذه المؤتمرات ماهى تحديات القرن ٢١ وانعكاس هذه التحديات على مناهج التعليم. فكانت نظرة مستقبلية لإعداد اولادنا ليصبحوا قادرين على المنافسة وقد التزمت الوزارة بتنفيذ توصيات المؤتمرات .

ثم بدأنا فى إدخال التكنولوجيا المتقدمة. ومنذ عام ونصف هناك ٦٠٠٠ مدرسة بها تكنولوجيا. وخلال سنة من الآن ستنضم لذلك ١١ الف مدرسة تشمل هذه التكنولوجيا. كمبيوتر. انترنيت. اقمار صناعية. معامل متطورة. أيضا اعدنا الانشطة المدرسية بعد أن كانت معظم المدارس لم يكن بها انشطة.

وباسلوب التقييم الذاتى أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أن وسط هذه الاجراءات حدثت تجاوزات وتم التصدى لها وتعاملت باسلوب الثواب والعقاب فقد حدثت تجاوزات فى الصيانة. المناهج تم تطويرها لتصبح أكثر تشويقا ولكن هناك بعض الاخطاء وبعض الزيادات. فى مجال التكنولوجيا التى ادخلناها هناك إمكانات لم تستغل وهناك مشكلة كبرى وهى المعلم. فهناك ٨٥٠ الف معلم حصاد فترة زمنية ماضية بمفهومها التقليدى. ونحن بحاجة لمدرس جديد يكتشف طاقات التلميذ وهذه مسالة ليست سهلة وقد بدأنا فى التغيير من خلال كليات التربية والتدريب.

واشار الوزير إلى الدروس الخصوصية فقال انها ليست مسئولية الوزارة وحدها وانما على الاسرة أن لاتهرول وتطارد المدرسين لاخذ ابنائهم الدروس الخصوصية. ايضا مهمة الاعلام بتبصير الناس بخطورة هذه الظاهرة.

ثم بدأ حوار بين الصحفيين ووزير التربية والتعليم اداره نقيب الصحفيين مكرم محمد احمد

وشارك فيه عدد من الصحفيين من بينهم محمود المراغى وحامد دنيا ويحيى قلاش والدكتور حسن ابو طالب، حيث ركزت اسئلتهم ومداخلاتهم حول تطوير التعليم والتحسين فى الثانوية العامة وماحدث من تخبط فى القرارات يتم اتخاذها ثم التراجع عنها وأن المناهج رغم تطويرها إلاأنها مازالت تعتمد على الحفظ وليس على اعمال العقل وأن تجعل التلميذ يتساءل ويفكر ويبتكر وأن هناك حشوا لايمكن للتلميذ أن يستوعبه كما انها بعيدة عن المرحلة السنية للتلاميذ وانها تسببت فى كراهية التلميذ للمدرسة. واكد البعض أن هناك خللا فى العملية التعليمية وان المسالة ليست وجود اجهزة تكنولوجية متطورة من كمبيوتر وخلافه وإنما كيف يتم التعامل معها..

وأجاب الوزير فقال أن قضية التحسين فى الثانوية العامة حسمت وصدر بها قانون ولم يعد هناك مجال للمناقشة إنما التجربة ستبين مدى فاعلية هذا النظام وإذا وجدنا فى مرحلة لاحقة أن هناك ضرورة للمراجعة فلا أعتقد أن الدولة سوف تتقاعس عن ذلك .

وحول اللجان الوزارية الاربع التى شكلها مجلس الوزراء لبحث مختلف قضايا التعليم يعنى رغبة حقيقية من مجلس الوزراء فى دعم العملية التعليمية وهو امر يساعد على وجود رأى عام يساند التطوير ويحقق الاستثمارات الهائلة التى يريدها تطوير التعليم .

وحول ازمة التعليم قال الوزير : الازمة ليست فى مصر وحدها ففى أكثر من بلد هناك أزمة ويتم مواجهتها. العالم كله يتكلم عن التعليم ومجلس الوزراء عندما يتصدى للتعليم معناه إهتمام ودعم وإدراك أكثر حتى تتضافر كل مؤسسات الدولة لدعم بوابة الدخول للقرن القادم. فالاهتمام بالتعليم موجود فى العالم كله فهناك اهتمام فى امريكا وبريطانيا واليابان محاولات جادة فى معظم الدول لتطوير التعليم.

وحول تأثير التكنولوجيا على الثقافة والحضارة قال أن هناك تغيرات حدثت حيث بدأنا فى التوجه للاقتصاد الحر والاتجاه إلى العالم كل ذلك يفرض مفاهيم جديدة لابد أن تنعكس على مناهج التعليم . هناك مستحدثات حدثت فى العالم لذلك بدأنا فى إدخال التكنولوجيا وتحديث اساليب التدريس وهذا يشكل تحديا خطيرا امامنا فلابد أن نعمق الولاء لبلادنا واحساس اولادنا بتراثهم وحضارتهم لنتغلب على تأثير



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ١ / ١٩٩٨

التكنولوجيا على الثقافة .

وحول الكمبيوتر واهميته قال أن اليابانيين قالوا ان الامى فى الفترة المقبلة هو الذى لايعرف كيف يتعامل مع الكمبيوتر. فإدخال الكمبيوتر مسألة مهمة لاننا نتجه إلى عالم أفكار وبرامج إلى مجتمع يعتمد على العلم والمعرفة والمعلومة. والصناعات المهمة فى العالم يحكمها والمكون الاساسى فيها هو العلم والمعرفة.

وحول إمكانية الحد من التعليم الجامعى للحد من البطالة قال وزير التربية والتعليم أنه لابد أن يكون البعد الاجتماعى والاقتصادى ماثلا أمامنا فالشهادة العلمية تحدث نوعا مقبولا مشروعا من الحراك الاجتماعى. وإذا كان البعض يقول أنه مطلوب الحد من التعليم الجامعى للحد من البطالة أقول أن نسبة البطالة بين الحاصلين على مؤهل جامعى قليلة مقارنة بالتعليم الفنى وهذا ما أكده تقرير صادر من مجلس الوزراء .

وحول تطوير المناهج قال الوزير : هناك تطوير يحدث والحشو تتم إزالته ووضع وسائل تشويق كثيرة ولكن ذلك بلا مدرس كفء لايكون هناك فعالية فمازالت كفاءة المدرس فى توصيل المعلومة مسألة محورية يجب أن تتحقق ولنا أن نعلم ان تحويل البشر مسألة فى غاية الصعوبة فتحويل ٨٥٠ الف معلم من اسلوب قديم إلى حديث مسألة ستاخذ وقتا .

وقال وزير التربية والتعليم أن هناك اتجاها لعمل مؤتمر قومى للمتفوقين كيف نكتشفهم وفى اى سن وكيف نتعامل معهم .

وحول أن بعض القرارات تصدر دون دراسة وتأن مما يؤدى إلى الرجوع عنها قال الوزير : المسألة لايوجد فيها استعجال ومثلا موضوع الثانوية العامة أخذ سنتين من الدراسة والنقاش وعلى كل المستويات وبالنسبة لعودة السنة السادسة للتعليم الابتدائى حتى هذه اللحظة لم تعد السنة السادسة هناك فقط توصية بعودتها وهناك مشروع قانون معروض على مجلس الوزراء وهناك لجنة وزارية لهذا الموضوع. فالكلام عن غياب هدف التعليم والقرارات المتسرعة كلام غير سليم.

وحول تخبط السياسة التعليمية قال الدكتور حسين كامل بهاء الدين : السياسة التعليمية ليس فيها عيب والموضوع موجود فى سياق اجتماعى واقتصادى. مشكلتنا فى الماضى انه لم يكن لدينا مدارس او انشطة مدرسية او مدرس.. وقد كان همنا خلال الفترة الماضية أن نبنى البنية الاساسية وهذا ما فعلناه.



المصدر : الأهـــــالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٨

طالبات الجامعة: بعد ٢٠ سنة تعليم..

جاهـــلة بامتيـــاز

الآن فقط من الممكن أن تقول لجيرانها إنها اصبحت فتاة جامعية، الآن فقط تستطيع أن تتحدث مع الأولاد بحرية وأن تتحرر من قيودها وتخرج كل يوم مع زملائها.. الجامعة تعنى عندها هذا.. حرية العلاقات لا رقابة من البيت.. لا نصائح بضرورة المذاكرة، فإذا كانت هذه هي الصورة في عيون طالبات الثانوى، فما هي الصورة الحقيقية لطالبات الجامعة؟ وما هي المشكلات التى تواجههن؟

في البداية تحدثت الطالبة هند عبد الجواد الفرقة الثانية بكلية الألسن جامعة عين شمس قائلة: المشكلة الحقيقية من وجهة نظرى هى قصور النشاط الجامعى فاصبحت الأنشطة الجامعية لها ناسها، فهناك طلاب تستهويهم الرياضة منذ الصغر، لذلك فهم يمارسونها حتى بعد دخولهم الجامعة، لكن فوجئنا بان الأنشطة الجامعية لا تحقق النفع لنا كفتيات فنجد هنا اكثر الفرق الرياضية التى تدعمها الجامعة خاصة بالطلبة «الذكور»، ويشترط فيها أن يكون ذكر كفريق كرة القدم والسلة ويعطونهم الاهتمام الأكبر وتوفيق مواعيد محاضراتهم بعيدا عن مواعيد التدريب، لكن لفريق الآنسات فى كرة اليد والسلة وجدنا ان الوقت المخصص للتمرين متاخر جدا، وإذا طالبنا بتعديل المواعيد تاتى وتتعارض مع مواعيد المحاضرات فاصبحنا امام مشكلة فاخترنا التضحية بالتدريبات من اجل المحاضرات، هذا بخلاف توفير الإمكانيات المادية، ففرق الذكور يخصص لها الجزء الاكبر من الميزانية، ونحن ناتى فى ذيل القائمة بعد توفير الإمكانيات لهذه الفرق، واكتشفنا ان الأنشطة الجامعية لا تستوعب حماس وطاقة شباب الجامعة.

وللدراسات العليا مشكلاتها ايضا، فنرمين وديع - كلية الإعلام - تقول: التمهيدى سنة عبارة عن تضييع الوقت ولا تنمى اية قدرات او مهارات لدى الباحث، فلا فائدة منها لا من حيث المناخ ولا من حيث الطرق التى تدرس حاليا، كما ان بعض الأساتذة يستهينون بهذه السنة وبالطالبات الفتيات عموما، فمعظم المواعيد لا يلتزم بها الأساتذة فيقوم الطلبة «الذكور» بالذهاب للأساتذة فى مكاتبهم وتحديد موعد معهم للاستفسار عن بعض المواد، وغالبا ما تكون هذه المواعيد بعد انتهاء اليوم الدراسي، مما يصعب علينا الانتظار من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء دون فائدة أو عمل يذكر.

ومن ناحية اخرى لا يوجد استاذ يتبنى طالبا، كما أصبح الإشراف على الرسائل العلمية فى احيان كثيرة إشرافا شكليا او المسئولية كلها ملقاة على عاتق الباحث. ومشكلة اخرى وهى المشكلة المادية، فرواتب المعيدين محدودة للغاية والبحث العلمى متخلف جدا، بجانب مشكلة كتابة الرسالة وطبعها. ومشكلة أخرى وهى المكتبات، فالدوريات الاجنبية فى المكتبات محدودة واعداد كثيرة غير موجودة، وبالنسبة لخدمة المكتبات فهى سيئة فى معظم مكتبات الكليات والعاملون فيها غير متعاونين، ولا توجد شبكة اتصال بين مكتبات الجامعات، فنجد صعوبة شديدة للغاية فى الحصول على رسائل جامعات الاقاليم. ومكتبة الجامعة الامريكية غير مصرح بالاشتراك فيها إلا لمسجلى الماجستير والدكتوراه، وجميع خدماتها باجر.

وتضيف عفاف عليان - كلية علوم عين شمس - انه لا يوجد معيار ثابت لحجم الرسالة العلمية ومدتها، كما ان الأهواء الشخصية تؤثر سلبا على الباحث وليست هناك حرية للباحث فى اختيار مصادره.

لغير القادرين

وتضيف سماء عبد الرحيم - كلية الفنون الجميلة جامعة القاهرة - قائلة: إن مشكلات اتحاد الطلبة تتمثل فى ان امين الاتحاد لا يخضع لمعايير معينة، من حق الدكتور رائد الاتحاد او العميد أن يلغى اى قرار من قرارات الاتحاد حتى لو تم اتخاذ موافقة جميع أعضاء الاتحاد، ويمكن ان يتدخل الامن بشكله المستفز لإيقاف اى احتفال، بالإضافة إلى الروتين الذى يقف كثيرا امام تنفيذ ما نريده حتى فى أبسط الأمور.

وناتى لمشكلة اخرى وهى شئون الطلبة والموظفين، فهم يتعاملون مع الطلبة بصوة غير ادمية، وأبسط الامور يتم تعقيدها، فاستخراج الكارنيه مثلا ياخذ أسبوع. وإعانات الطلبة غير القادرين وبحث الحالة الاجتماعية يستغرق اسابيع كثيرة، علاوة على معاملة الموظفين لغير القادرين من الطلبة تسىء لهم وتجرح مشاعرهم، فهم لا يحافظون على سرية البيانات والمعلومات.

وتقول الطالبة هبة عبد المعز - تجارة القاهرة - إن هناك تفرقة كبيرة بين قسم إنجليزى من حيث عدد الطلاب، فنحن اكثر منهم بكثير، مناهجنا أطول بما يزيد على الضعف. وفى تجارة إنجليزى لهم أسلوب خاص فى التعامل مع الأساتذة. فالطلبة تشعر بان الأستاذ او الدكتور يتعامل معهم على انهم ابناؤه، فكثيرا ما تتحول المحاضرة إلى حلقة نقاش تجمع جميع الآراء بشكل منطقى محايد، لكن نحن نتعجب فكلنا خريجو تجارة، فلماذا التفرقة بين عادى وإنجليزى؟! ولماذا يتعامل معنا الدكاترة بكل هذا التعسف؟!



المصدر : الأهـــالى

التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتقول جيهان عبد الفضيل . طالبة بالمعهد العالى للفنون المسرحية . إن نظام الدراسة يعتمد على الحضور والغياب والمواعيد عامة، فنحن نحضر إلى المعهد فى الثامنة والنصف صباحا ونظل حتى الثالثة، ولا يوجد يوم إجازة حتى الامتحانات كل يوم، ولو تغيب احد ثلاث مرات يحرم من الامتحانات ويعيد السنة، ويوجد بالترم الواحد ١٤ مادة مابين نظرى وعملى. وهناك مشكلة كبرى، وهى أن المعهد يعطينا أساسيات لا نجدها بسوق العمل، فالجمهور أصبح يذهب للمسرح بحثا عن الرقص والنكت، وفى المعهد ندرس هاملت وعطيل واوديب وفن التعبير، فالمسألة أصبحت مستحيلة، وأقل من المجهود الذى نبذله.

وتقول راوية جلال - قسم إنجليزى جامعة عين شمس - انا غير مقتنعة بذلك الكلام عن الحضور والغياب، فمن الممكن ان احضر ولا أتحدث إلى احد فى المحاضرة ومع ذلك لا افهم!! وهكذا الحال فى المدرسة، فمن الممكن ان أكون فى الحصة ولكن لا أركز فيما تقوله المدرسة، والفارق بسيط بينهم، وإننى فى الكلية اوفر على نفسى واترك المحاضرة والحضور والغياب مسالة محللة تذكرنى بايام المدرسة التى احاول نسيانها. ومع الأسف هذا النظام يقتل فينا روح الإبداع ونخرج جهلة.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أربعاء جديد

العدد الذى بين أيدى القراء الكرام هو العدد الأخير فى رمضان الكريم، ولرمضان وللصيام ظروفهما، يكفى بطء الحركة الذى يصيب القاهرة فى كل عام، لدرجة أن أغلب العاملين فى جميع الجهات لا يصلون إلى عملهم فى المواعيد المقررة، وما أن يصلوا حتى يبدأوا فى التفكير فى مغادرة مكان العمل، وهم يراودهم أمل فى أن ينجحوا فى الوصول إلى بيوتهم قبل الإفطار. وقد شهد البعض أن المرور فى القاهرة، فى العام الحالى أفضل من أعوام سبقت .. ولكن هذه الأفضلية ليست مطلقة ، بمعنى أن الوضع أفضل فى بعض الأماكن ، وفى بعض الساعات، أما فى أماكن أخرى - أى فى المناطق الشعبية - فالوضع أسوأ من أعوام سبقت..

على أية حال ، زحام المرور ليس موضوعنا ، ولكننا نتحدث عنه من زاوية تأثيره على العمل والإنتاج، وبالرغم من هذا التأثير الذى تضاعف مع زحام "الأوكازيون" .. فإننا حاولنا جاهدين أن نقدم للقارئ ما يمتعه ويفيده فى أيام العيد.. حاولنا أن نصل إليه مبكرين وحاولنا بقدر الإمكان أن نتجنب الموضوعات التى تثير "العكننة"، ولكننا لم نتجنب الموضوعات المثيرة للخلاف ، وعلى رأسها مقال د. محمد الجوادى حول التحسين فى الثانوية العامة. قد يرى البعض أن القضية حسمت بقرار مجلس الوزراء، ولكننا ننشر هذا المقال لنؤكد حرصنا - فى هذه القضية وغيرها - على أن ننشر حتى ما لا نتفق معه، أو على وجه التحديد نحن ننشر الرأى والرأى الآخر ، وهكذا فعلنا منذ أثيرت قضية الثانوية العامة الحديثة، حيث تصدى للكتابة أستاذنا د. عبد العظيم أنيس، ولم نغلق الباب، بل دعونا كل من له رأى فى الموضوع إلى الكتابة .. وكان من رأينا أنه من الضرورى إعطاء الموضوع فرصة أكبر للحوار.. ولكن صدر القانون، ولم يمض على صدوره سوى عامين حتى عادت الحكومة إلى تعديله .. وبعيداً عن دهاليز الخلافات والصراعات الحكومية، فإن قضية التعليم، وهى - كما يقول د. حسين كامل بهاء الدين - قضية أمن قومى، تحتاج إلى تخطيط بعيد المدى، وبعيد عن الأسلوب الذى تأخذ به حكومتنا الحالية، وهو أسلوب "سلق البيض" .. وهذا إن جاز فى أى شىء، فإنه لا يجوز فى التعليم..

وكالعادة ، تحظى قضية فلسطين بالتغطية من أكثر من جانب .. هناك تقرير فى الصفحة الثامنة عن لقاءات واشنطن فضلاً عن أخبار الصفحة الأولى. وهناك موضوع عن التعذيب ، تلك الجريمة التى نتساءل متى تبرأ منها مصر؟

وابتداء من هذا العدد، يطل علينا شيخ الجيولوجيين العرب د. رشدى سعيد بعمود أسبوعى بعنوان : صدى السنين، وهو عمود سيكون باكورة لكتاب كبار ترحب "الأهالى" وتسعد بهم ، وتتمنى منهم المزيد.

وفى الختام ، كل عام وأنتم بخير.

"المحرر"



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٨

فضيحة جامعية فى نتائج الامتحانات ببنى سويف

تلاعب فى درجات الإجابة لصالح بعض الطلاب بكلية الآداب

اعلان نتيجة طالبة بالنجاح في الليسانس واكتشاف رسوبها بعد اعتماد النتيجة!

بنى سويف ـ محسن عبد الكريم:

شهدت كلية الآداب فرع جامعة القاهرة ببنى سويف فضيحة تعليمية جديدة فى نتائج امتحانات عدد من طلاب الليسانس وسنوات النقل بالكلية. كشفت اوراق الاجابة ونتائج الامتحانات عن وجود تلاعب واخطاء فى الدرجات الحاصل عليها بعض طلاب قسم التاريخ بالفرقة الرابعة وقسم اللغة الانجليزية بالفرقة الثالثة. بدأت وقائع الفضيحة بمذكرة عرضها الدكتور محمد عبد الوهاب خلاف عميد الكلية على الدكتور حسنين عبيد نائب رئيس الجامعة لشئون فرع بنى سويف بشأن تصحيح نتيجة امتحانات دور سبتمبر ١٩٩٧ لطلاب الليسانس بشعبة التاريخ. اكدت المذكرة ان رئيس الجامعة اعتمد النتيجة بمقتضى القرار رقم ١٥٠٦ يوم ٢٦ نوفمبر الماضى وحينما تمت مراجعتها وجد بها خطأ ماديا خاصا بحصول طالبة على ١٠ درجات من ٢٠ درجة فى مادة تاريخ الدولة البيزنطية بينما الدرجة الحقيقية للطالبة «صفر» من ٢٠ درجة وبذلك تكون الطالبة راسبة بعد اعلان نجاحها فى الكشوف التى اعلنتها الكلية فى اماكن بارزة. طالبت المذكرة بعرض الموضوع على رئيس الجامعة للموافقة على تصحيح نتيجة الطالبة لتصبح راسبة فى مادة تاريخ الدولة البيزنطية بعد اعلان نجاحها فى كشوف النتائج وحصولها على ١٠ درجات من ٢٠ درجة فى مادة التخلف وهى تاريخ الدولة البيزنطية المدون اسمها فى كشف نتيجة قسم التاريخ، وحصولها على ١٢ درجة من ٢٠ فى مادة تاريخ المغرب والاندلس و١٢ فى تاريخ الايوبيين والمماليك و١٢ درجة فى مادة تاريخ الدولة العثمانية و١٥ درجة فى مادة تاريخ مصر الحديث والمعاصر و مثلهما فى مادة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر كما حصلت

الطالبة حنان نصحى سعد زخارى على ١٦ درجة من ٢٠ درجة فى مادة تاريخ العرب الحديث والمعاصر و١٢ درجة فى مادة تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر و١٠ درجات من ٢٠ درجة فى مادة تاريخ آسيا الحديث والمعاصر و١٣ درجة فى مادة نصوص من الادب العربى الحديث و١٣ فى مادة اللغة الشرقية او الاوروبية القديمة و١٤ درجة من ٢٠ درجة فى مادة اللغة الاوروبية الحديثة و١٥ درجة من ٢٠ درجة لاعمال السنة وبلغ المجموع الكلى للطالبة ١٥٧ درجة من ٢٤٠ درجة والتقدير العام للفرقة الرابعة جيد مرتفع ودرجات الفرقة الثالثة ١٤٢ درجة من ٢٤٠ درجة والثانية ١٥٦ درجة من ٢٤٠ درجة والاولى ١٥٢ درجة من ٢٤٠ درجة، كما بلغ المجموع الكلى للاربع سنوات ٦٧٠ درجة والتقدير العام جيد. تم اكتشاف الخطأ فى نتيجة الطالبة بعد مرور شهر كامل على اعلان النتيجة لم تفاجأ بانها راسبة فى مادة تاريخ الدولة البيزنطية واغتيال فرحتها بالنجاح. ادى تصحيح الخطأ المادى الى خفض اعداد الناجحين فى امتحانات دور سبتمبر من ١١ طالبا وطالبة الى ١٠ طلاب. واكدت المستندات الموجودة تحت ايدينا وجود تلاعب فى درجات اجابة الطالبة لمادة التخلف من الفرقة الثالثة بقسم اللغة الانجليزية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٨

تم رفع الطالبة فى مادة النقد من ٧ درجات الى ١٠ درجات بعد جبر الكسور لصالحها. حصلت الطالبة على ٩,٥ درجة بعد تقفيل المراية الخارجية لكراسة الاجابة على ٧ درجات. تم اضافة ١,٥ درجة للطالبة فى السؤال الثانى ودرجة فى السؤال الثالث. وكانت الطالبة قد حصلت على ٧ درجات فى السؤال الاول ورسوبها فى المادة الا انها نجحت بعد اضافة درجات جديدة ورفعها من ٧ الى ١٠ درجات. واوضحت المستندات ان طالبة برقم جلوس ٣٨١٠ فى قسم اللغة

الانجليزية بالفرقة الثالثة حصلت فى امتحانات مادة تاريخ اللغة فى الدور الاول على ٨ درجات بكراسة الاجابة منها ٣ درجات للسؤال الاول ومثلهما للثانى ودرجتان للسؤال الثالث. اكدت النتائج ان نفس الطالبة حصلت على ١٠ درجات فى الكشوف المعلنة بالكلية بعد كشطها و١١ درجة فى مادة الترجمة من الانجليزية واليها و١٣ درجة فى مادة الادب الامريكى و١٣ درجة فى مادة تاريخ انجلترا.

تضع «صفحة جامعات ومدارس» هذه الوقائع امام الدكاترة مفيد شهاب، وزير التعليم العالى وفاروق اسماعيل، رئيس الجامعة وحسنين عبيد، نائب رئيس الجامعة لاجراء التحقيق فيها وتحديد المسئولين عنها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٧



يقدمها: **زكى السعدنى**

٦٠ ألف جنيه لدعم طب بيطري بنها

اعلن الدكتور احمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق اعتماد ٥٠ الف جنيه لتجديد مدرجات كلية الطب البيطرى بمشتهر فرع بنها و ١٠ آلاف جنيه لدعم الكتاب الجامعى للكلية.

اكد الدكتور حسام العطار عميد كلية الطب البيطرى انشاء قاعتين للامتحانات تسع الواحدة منهما ٢٠٠ طالب وطالبة وتم دعم المكتبة بالكمبيوتر ووحدة للتصوير بالاضافة الى مراجع وكتب بمبلغ ٥٠ الف جنيه وتأسيس غرفة لمجلس الكلية وجار انشاء وحدات ذات طابع خاص لتشخيص امراض الدواجن.

واضاف الدكتور العطار انه تم تعيين استاذ مصرى امريكى غير متفرغ بالكلية لدعم الروابط العلمية والثقافية بين الكلية والجامعات الاخرى. واشار الى فصل بعض الاقسام بعد استكمال مقوماتها العلمية واستحداث اقسام اخرى تشمل الفارماكولوجى، والطب الشرعى، والامراض المشتركة، والتغذية، وطبائع الحيوان وصحة الحيوان، والفسيولوجى والكيمياء الحيوية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٢

مجلس جامعة جنوب الوادي يقرر:

شعبة للتربية الرياضية بتربية قنا

وافق مجلس جامعة جنوب الوادى فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور عرفات كامل رئيس الجامعة على انشاء شعبة للتربية الرياضية بكلية التربية فرع الجامعة بقنا كنواة لانشاء كلية للتربية الرياضية فى السنوات القادمة كما وافق المجلس على تجديد اللجان الفنية المنبثقة عن مجلس الجامعة وتشمل لجان المختبرات والاجهزة العلمية والمكتبات والمنشآت الجامعية وقرر المجلس تجديد تعيين ٦ أعضاء جدد من الخارج فى مجلس الجامعة وهم احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج وصفوت شاكر محافظ قنا وصلاح مصباح محافظ اسوان وسعد أبو ريده محافظ البحر الاحمر واللواء سلمى سليم رئيس مدينة الاقصر وزكى بسيونى رئيس شركة الالومنيوم بنجع حمادى، صرح الدكتور فوزى عبد الغنى المستشار الاعلامى للجامعة بان المجلس وافق على ترقية الدكتور صالح عبد المعطى الى درجة استاذ مساعد بقسم الجرافيك بكلية الفنون الجميلة بالاقصر والدكتور حسن نور بقسم الآثار الاسلامية بآداب سوهاج وتعيين عضوى هيئة تدريس بكل من كلية العلوم بقنا والطب بسوهاج

تشكيل مجلسى المركز القومى للامتحانات وتطوير المناهج والمواد التعليمية

كتب - زكى السعدني:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تشكيل مجلس ادارة المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى برئاسته وعضوية الدكاترة حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس وحسن حسني رئيس جامعة حلوان ومحمد رمزي الشاعر الاستاذ بكلية الحقوق جامعة عين شمس ومحمد عبد الظاهر الطيب عميد كلية التربية جامعة طنطا وشبل بدران وكيل كلية التربية جامعة الاسكندرية ومحمد سيف الدين فهمي الاستاذ المتفرغ بكلية التربية جامعة الازهر ومجيد امين محمد امين المجلس الاعلى للجامعات ورجب البنا رئيس مجلس ادارة دار المعارف ومدير المركز القومي للامتحانات ورؤساء قطاعات التعليم الفني والكتب والخدمات والتعليم العام وشئون مديريات الوجه القبلي ومديري المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ومركز تطوير المناهج ومحمد عبد السلام المستشار الاعلامي للوزارة. كما قرر الوزير تشكيل مجلس ادارة مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية برئاسته وعضوية الدكاترة احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر وحامد مصطفى عمار الاستاذ المتفرغ بكلية التربية جامعة عين شمس وحسن حسين البيلاوي عميد كلية التربية ببنها وعبد العظيم رمضان استاذ التاريخ الحديث بكلية الاداب جامعة المنوفية وفايز مراد مينا استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عيم شمس ومحمود ابوزيد استاذ المناهج وتدريس الفلسفة وحسني اسماعيل استاذ الفيزياء المتفرغ بتربية عين شمس واحمد حسين اللقاني استاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس ومحمد خليفة بركات الخبير التربوى ومدير مركز تطوير المناهج ورؤساء قطاعات التعليم والادارات المركزية بالوزارة والمستشار الاعلامى.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩ / ١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام التعليم الأمريكى يواجه مأزق القرن الحادى والعشرين

فى القرن القادم: رجال الأعمال يلغون مجانية التعليم فى أمريكا



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٨

فى أواخر هذا القرن ، تراجعت أهمية مواد التعليم الأساسى، خاصة العلوم الإنسانية، لمصلحة العلوم الجديدة المرتبطة باحتياجات السوق ، كإدارة الأعمال والمحاسبة وعلوم الاتصال . ومن المنتظر أن يستمر هذا الاتجاه خلال بدايات القرن القادم مع ما يمثله من تحديات كبيرة أمام نظام التعليم فى دول العالم المختلفة.

فانتشار العلوم الجديدة، برغم ما يؤدى إليه من رفع كفاءة القطاعات الصناعية المختلفة ، من شأنه تكريس النظرة الجزئية للأمور، وافتقاد المواطنين القدرة على التفرقة بين ما هو أخلاقى وما هو غير أخلاقيا .

كما أن تراجع مكانة العلوم الانسانية من شأنه إضعاف قدرة الطلبة على التفكير النقدى والنقد الذاتى وتحويلهم إلى أدوات مبرمجة، لاهم لها سوى إشباع حاجات السوق .

تلقيت تعليمى فى المدارس العربية والفرنسية، وظلت المدرسة الأمريكية بمناهجها التعليمية، تمثل لى حلم الهروب من نظام التعليم فى المدارس العربية والتى تعلى من شأن الحفظ، فوق كل الملكات الأخرى. كما كان الالتحاق بالمدرسة الأمريكية يعنى التمتع بميزة عدم الاضطرار إلى تحديد مجرى حياتى الأكاديمية وأنا فى سن السادسة عشر. باختصار، كانت المدرسة الأمريكية تمثل منهاجا آخر امن التعليم، يقوم على تنمية وشحذ عقول الطلاب وتشجيع التفكير النقدى المستقل وإثراء الفكر والوجدان.



اما الآن، وقبل عامين من حلول الألف الثالثة بعد الميلاد، يبدو لى ان مناهج التعليم التى هربت إليها، قد اعادتنى إلى تلك التى حاولت التملص منها. ذلك لأن اختفاء المنح من التعليم الامريكى - والتى هى مثار حسد الكثير من دول العالم - من شانه ان يسوى بين النظام الأمريكى فى التعليم وباقى نظم التعليم الأخرى، فى الوقت الذى نقترب فيه من القرن الحادى والعشرين.

وتبعث التوقعات بشان مُستقبل التعليم على التشاؤم. فالفنون العقلية (مثل اللغات والفلسفة والتاريخ) تتراجع، ويبتعد الأمل فى ان تسترجع هذه العلوم مكانتها التى كانت عليها فى الماضى. فعلى سبيل المثال، نجد انه فى «ارض الفرص» اصبح التعليم العالى من امتيازات الاقلية فى المجتمع الامريكى - وهو الحال نفسه فى مصر - ومن المؤكد ان طبقة الاقلية هذه تتعرض للتناقص باستمرار.

ففى الوقت الذى تتزايد فيه برامج التدريب قبل الالتحاق بالمدارس المهنية فى جميع انحاء العالم، نجد ان ٥٪ فقط من الطلبة الأمريكيين هم الذين يلتحقون بمدارس الفنون العقلية. والسبب فى ذلك، ان تزايد حدة المنافسة فى اقتصاد السوق والضغوط الاقتصادية التى يواجهها

مونيكا معتوق*

الناس جعلتهم يفكرون كثيرا فى جدوى تعلم هذه العلوم، وما إذا كانت تؤهل اولادهم للحصول على فرصة عمل فى المستقبل.

وتحول طالب اليوم إلى مستهلك عدائى لايبغى إلا ان يتعلم المهارات التى يحتاجها سوق العمل فحسب. واصبح هؤلاء الطلبة لايرون فى انفسهم باحثين عن المعرفة وإنما يعتبرون انفسهم مجرد سلع سوف تعرض يوما ما فى سوق العمل.

وبعد ان تخلت مناهج التعليم الامريكية عن التزامها بتدريس الفنون العقلية التى جعلت منها نموذجا يحتذى لكل دول العالم، بدا اتجاه اخر فى الظهور، يمكن ان يؤدى - لو جرى العمل به - إلى ان يشهد القرن الحادى والعشرون إضعاف «الخبرة التعليمية للمواطن العالمى» التى يقصد بها تنامى الثقافة العلاجية التى تؤكد حق «كل واحد فى ان يشعر بالرضا عن نفسه».

وفى هذا المناخ، يبدو التاكيد على الفكر كقوة باطشة من شانها ان تخرس الصوت الطبيعى للطالب وتحجب فطنته وذكاءه. وعلى هذا فإن الهدف هنا هو التاكيد على احترام الذات اكثر من خلق وتاسيس الاستقلال الفكرى. بمعنى ان اى شىء يشوش على رؤية الطالب ينبغى اعتباره تهديدا لفرديته وشخصيته المستقلة. فماهى النتيجة المتوقعة لكل ذلك؟

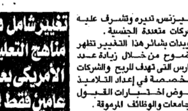
سوف تتحول العملية التعليمية إلى عملية تتركز وتدور حول الطالب، وسوف يجد الاساتذة ان دورهم كقدوة ونموذج لطلابهم، قد تم إلغاؤه ومحوه تماما.

ومن ناحية اخرى، فسوف يعجز الطلاب عن انتقاد انفسهم وعن تقييم نوعية وكفاءة العمل الذى يقومون به. والاسوا من كل ذلك، ان الاساتذة سيجدون انفسهم فى مواجهة شرسة مع ثقافة من نوع خاص تقدمها وسائل الإعلام المختلفة. هذه الثقافة سوف تقضى على كل المهارات التى طالما اعتقدنا انها من اساسيات العملية التعليمية.

فإذا لم ننتبه جيدا إلى تلك العلاقة الخطيرة التى تربط بين التعليم وحاجات سوق العمل، فسوف تضيع منا فرصة تعليم اولادنا بالاسلوب العلمى والاخلاقى. ونحن مازلنا فى حاجة لإعادة النظر والتفكير بشان ما تعنيه تربية اولادنا فى احضان ثقافة تقودها وسائل الإعلام المختلفة.

---

*باحثة بجامعة كولومبيا



إدوارد ميلر *

من المؤكد ان مناهج التعليم الامريكى ستكون مختلفة تماما فى القرن القادم، نتيجة لسببين السبب الاول نشأة مايمكن ان نسميه نظام التعليم العالمى وهو تعليم ضرورى لرفع مستوى معيشة الفرد.

، والسبب الثانى، ان الحكومات ستتخلى تقريبا عن نظام التعليم بالمجان.

ويقول انصار نظرية الدخل المتساوى للتعليم، بان الهوة تتسع باستمرار فى الدخل بين الذين يحملون شهادات عالية فى التعليم والذين لم ينالوا قسطا وافرا منه. كما يعتقد الناس ان التعليم يزيد من فرص العمل امامهم، وانه كلما التحقوا بجامعات افضل، كلما زادت فرصة حصولهم بعد التخرج على وظائف ذات مرتبات اعلى، بغض النظر عما إذا كانوا يصلحون اصلا لادائها.

وتاريخيا، ارتبطت فى الولايات المتحدة فكرة المدارس العامة - المجانية - بالديمقراطية. فبدون التعليم - كما قال الرئيس الامريكى جيفرسون والمؤسسون الاوائل للامة الامريكية - لا يمكن ان نضع ثقتنا فى الشعب كمواطنين مسؤولين. لكن نظرا لطغيان الاعتبارات الاقتصادية على المبادىء الديمقراطية، باتت فكرة المدارس العامة بلا معنى. وفى اقتصاد السوق، لابد من المنافسة. وفى المنافسة، لا بد من فائزين وخاسرين ولا يوجد ما يدعو لتقديم حوافز لتعليم كل طفل. وبما ان الآباء يريدون ان يكون ابناؤهم من الفائزين دائما، فلماذا لا تجعلهم يدفعون من اجل تعليمهم ؟

وهكذا، بينما تتبخر رغبة الناس فى الاشتراك فى الصرف على المدارس العامة، فإن النتيجة الحتمية هى ان التعليم سيتحول فى غضون سنوات قليلة إلى احد قطاعات البيزنس، تديره وتشرف عليه الشركات متعددة الجنسية.

وبدات بشائر هذا التغيير تظهر بوضوح من خلال زيادة عدد المدارس التى تهدف للربح والشركات المتخصصة في إعداد التلاميذ لخوض اختبارات القبول بالجامعات والوظائف المرموقة.

ويرى رجال الاعمال الأمريكيون انهم قادرون على إدارة النظام التعليمي اكثر من الدوائر الاكاديمية وانصار افكار الرعاية الاجتماعية ويعتقدون ان الفرصة ستواتيهم فى القرن القادم.

وسرعان ماسوف يقرر قادة صناعة التعليم العالي ان المناهج العتيقة التى تركز على تعلم القراءة والكتابة وعلوم الحساب، لن تكون كافية لمتطلبات القرن الحادى والعشرين.

فالقراءة والكتابة تاخذان وقتا طويلا لتعلمهما، كما ان العمليات الحسابية يمكن ان تؤديها الآلة بشكل افضل واسرع. وعلى هذا، فسوف يتغير مفهوم التعليم القائم على تعلم القراءة والكتابة والحساب إلى مفهوم اخر، يقوم على ثلاثة اعمدة جديدة، هى «تعلم المانيات»، و«كيفية اداء اكثر من عمل فى وقت واحد»، ثم مايمكن ان نسميه «إدارة العقل».

فالاطفال الصغار عادة، لايركزون كل انتباههم على شيء

واحد والتليفزيون يؤكد انه يمكن للصغار ان يجرى تدريبهم على موضوع مرئى واخر مسموع فى الوقت نفسه.

وفي المدارس الابتدائية في القرن الحادى والعشرين، سيشاهد الأطفال عشرة شاشات فى الوقت نفسه مع إجراء ثلاث محادثات تليفونية !!

وسوف يتطلب التطور الهائل والفوائد التجارية نوعا جديدا من التعليم يمكن ان نسميه «علم الماليات» حيث سيضطر الناس إلى ان يتعلموا كيفية التمييز بين الشيئ والعقل في العالم المادى الذى يعمل وفقا للقواعد القديمة وحدود الطبيعة والبيولوجيا و الشيء والفعل فى العالم الافتراضى، الذى يشبه افعال واشياء العالم المادى، ولكنه محدود بالخيال الانساني .

غير أن الحاجة إلى اداء اكثر من مهمة واحدة فى وقت واحد سوف تتسبب فى خلق إشكالية جديدة ، لان حجم المعلومات التى لا يمكن ترويضها، سوف يؤدى إلى نشوء ظاهرة يمكن تسميتها بـ «ضربة عقل»، تتحلل فيها شخصية العامل بانتظام ، وهو يبدا فى قضاء كل حياته فى العالم الافتراضى .

وحل هذه المشكلة يكون عن طريق ما نسميه «إدارة العقل» حيث يتعلم الأطفال تسجيل الانطباعات الحسية التى يستقبلونها ومحو بقية الانطباعات غير المفيدة بصورة فورية.

ومن شان «إدارة العقل» ان تقدم ميزة اخرى للمعلمين فى القرن القادم. فالاطفال سيتدربون على تجنب توجيه اسئلة سخيفة عن مدارسهم .

---

* خبير في شؤون التعليم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٨

وزير التربية: قبول كل الطلاب العائدين من قطر بالمدارس

اسامة الباز: لا أحد يضغط على مصر واستيعاب كل العاملين

تقرر اتخاذ الاجراءات الفورية لقبول جميع الطلاب المصريين العائدين من دولة قطر بالمدارس المصرية وفق القواعد المنظمة لذلك اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم توجيهاته لمديرى المديريات والادارات التعليمية بقبول الطلاب فورا دون انتظار لاى مستندات او اوراق على ان يتم استكمالها خلال شهرين كما قرر الحاق جميع المدرسين العائدين وكانوا فى أجازات بدون مرتب للتعاقد بنفس مدارسهم التى كانوا يعملون بها قبل التعاقد. من ناحية اخرى اكد الدكتور اسامه الباز المستشار السياسى لرئيس الجمهورية انه سيتم استيعاب كل العاملين العائدين من قطر وقال أن هذه العمالة كانت تشارك بايجابية فى مسيرة البناء والتنمية بدولة قطر واشار الى حرص مصر الدائم على علاقاتها مع كل الدول العربية بلا استثناء وقال ان القرار القطرى لا يمثل اى نوع من الضغط على مصر.

«تصريحات أخرى للدكتور الباز ص ٨»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٩/ ١/ ١٩٩٨

من غير عنوان

سفير سويسرا يحضر مأدبة إفطار مع أطفال الشرابية

كتبت ـ أهداف البنداري:

★ شارك سفير سويسرا بالقاهرة بلايث جوديث تلاميذ مدرسة «الوحدة العربية» بالشرابية حفل أفطار نظمته جمعية النهضة بالتعليم برئاسة د. منى مكرم عبيد.

جمعية النهضة بالتعليم بدأت في تنفيذ مشروع رفع الكفاءة التعليمية والذي يضم مائة مدرسة حكومية في خمس محافظات هي القاهرة الكبرى والمنيا وسوهاج وبني سويف والشرقية خلال خمس سنوات. وصرحت د. منى مكرم عبيد رئيسة الجمعية بأن تمويل المشروع سيتم من خلال مساهمة الصندوق المصري السويسري للتنمية بمبلغ تسعة ملايين جنيه ونصف المليون ـ وأيضا جمعية النهضة بمبلغ ٣ ملايين جنيه.

وأضاف عماد ياسر ـ أمين الجمعية ـ انه تم اختيار المدارس التي سيشملها التطوير والتي تعاني عدم وجود تجهيزات سواء في المباني أو في وسائل الدراسة من أجهزة كمبيوتر ومعامل وكذلك من نسبة تسرب عالية ونتائج سيئة.

والمشروع تشترك فيه وزارة التعليم ومنظمة غير حكومية هي جمعية النهضة بالتعليم والصندق المصري السويسري.

وقد شارك في حفل الافطار بعض اعضاء مجلس الشعب ومصطفى حسين ود. علي الدين هلال.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/ ١/ ١٩٩٨

التعليم المبكر... ضار!

لندن - من عبدالله عبد السلام: اكدت دراسة بريطانية أن محاولات تعليم الأطفال القراءة والكتابة فى سن مبكرة تضر بهم، وتمنع تفوقهم على اقرانهم عند النمو. واوضحت الدراسة - التى اذاعتها القناة الرابعة فى التليفزيون البريطانى - ان الباحثين اجروا اختبارات وتجارب، وتوصلوا إلى ان الاطفال يجب الا يتعلموا القراءة والكتابة حتى سن السادسة او السابعة. واوضحت ان التلاميذ البريطانيين يتخلفون بمراحل عن أندادهم فى الدول المتقدمة الاخرى، خاصة فى الرياضيات، بسبب المناهج التعليمية، وسياسات الحكومة التى تعمل على الإسراع بتعليم هؤلاء الأطفال القراءة والكتابة فى سن مبكرة للغاية. وذكرت الدراسة - التى استمرت عامين - ان الأبحاث شملت أطفالا فى المجر وسويسرا، وبعض أجزاء من بلجيكا.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١/١٩٩٨

رغم مطاردات الوزير والضرائب

حيتان الدروس الخصوصية يطلقون عن أنفسهم بالصحف

د. رسمى عبد الملاك:

الظاهرة محاولة لإكساب الدروس الخصوصية الشرعية

تحقيق : عبير عبدالستار



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٨

تمتلئ الصحف هذه الأيام بالاعلانات عن مدرسين خصوصيين يعلنون عن خدماتهم وخبراتهم ولا يكتفون بالصحف بل يقومون بتوزيع اعلانات باليد وعمل لوحات فى الطريق العام تتضمن اعلانات عن انهم من الكفاءات النادرة القادرة على عمل المستحيل.

من الصحف

من نماذج هذه الاعلانات ما تنشره الصحف يومياً بالنص التالى (لضمان التفوق فى اللغة العربية للثانوية العامة بمرحلتيها خبرة طويلة ت (......)

(رياضيات للابتدائى والاعدادى باللغة الانجليزية ت (.....)

(مدرسة تعطى دروسا خصوصية فى مادة اللغة الانجليزية لجميع المراحل للمستوى العادى والرفيع.

ولنترك اعلانات الصحف وتقرا اعلانات الحوائط فى الشوارع: مجموعة تقوية (....) فى الانجليزية والفرنسية خبرة طويلة وكفاءة عالية.

اما اعلانات اليد فتقول :.

لمن يريد التفوق دروس خصوصية فى الفلسفة والمنطق وعلم النفس للاستاذ (....) مع مذكرات مطبوعة الاسئلة الامتحان.

ولا شك ان هذه الظاهرة تعتبر ظاهرة مثيرة خاصة وانها اكتسبت الوجود الشرعى بسبب اقبال الناس عليها بعد أن اصبح نجاح الطلبة مرتبطا باخذ الدروس الخصوصية فى كل المواد رغم ان الدروس الخصوصية ليس لها وجود شرعى الى الان بسبب الجهود الجبارة التى تبذلها وزارة التربية والتعليم لتحجيم الظاهرة من خلال رفع مستوى المدرس وانشاء فصول التقوية داخل المدارس بواسطة مدرسى المدرسة وباشراف الناظر ومدير المدرسة بنفسه ولذلك لم يجد المدرسون حلا بعد محاربة الوزارة لهم الا هذه الوسيلة الغريبة التى تعدت امر الاعلانات الى الاتصال باولياء الامور فى منازلهم عن طريق التليفون.

أولياء الامور كان لهم راي فى هذه الظاهرة ومنهم السيدة فاطمة على التى تؤكد انها تواجه هذه الاعلانات بالتشكك وعدم الثقة وتشعرها بالضيق والحيرة لانه اسلوب رخيص يقلل من قيمة المدرس وبالرغم ان اولادها لا يستغنون عن الدروس الخصوصية خاصة فى الشهادات الا انها ترفض هذا الاسلوب الذى يذيع به المدرس خبراته وقدراته ولكنها تفضل التعامل مع المدرس الذى تعرف خبرته عن طريق الاقارب والاصدقاء.

اما مصطفى عبد الرحمن موظف فقد استعان ببعض هؤلاء المدرسين بعد الحيرة التى وقع فيها بسبب عدم العثور على مدرس مناسب فوجد بالمصادفة بعض اعلانات اليد والمطبوعات التى ترشد إلى المدرسين الخصوصيين وقرر ان يخوض التجربة ولكن اكتشف ان هؤلاء لا يصلحون كمدرسين لانهم يسعون اولا واخيرا وراء المادة بل ان بعضا منهم لا ينتمون الى مهنة التدريس فى الاصل وانما من مهن مختلفة مثل خريجي كلية التجارة والاداب.

أما منال محمد ام لثلاثة اطفال فترى أن هذا الاسلوب يرخص من قيمة الاستاذ الذى كان حتى وقت قريب يتمتع بالهيبة والمكانه المرموقة ولكن حب المادة والخلل فى الطريقة التربوية والتعليمية جعل هيبة المدرسين فى خبر كان.

اما خبراء التربية والاجتماع فكان لهم تفسير اخر



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٩-/١/١٩٩٨

للظاهرة

الدكتور رسمي عبد الملاك استاذ التربية يرى ان اتجاه المدرسين الخصوصيين للاعلان عن انفسهم بهذه الطريقة هو محاولة منهم لإكساب الدروس الخصوصية صفة الشرعية باعتبارها جزءا مهما من العملية التعليمية خاصة وان نسبة كبيرة من الطلبة لا يستطيعون الاستغناء عن الدروس الخصوصية بعد ان اصبحت امرا يخضع له الجميع ولذلك يحاول المدرسون انتزاع الاعتراف بوجودهم عن طريق الاعلان.

ويقول الدكتور احمد المجدوب استاذ علم الاجتماع ان مهنة التدريس فى نظر بعض المدرسين اصبحت مهنة رابحة دون النظر الى قدسيتها والمعايير التربوية التى تحكمها كمهنة خدمية ولكن للاسف شلة المنتفعين حولوا هذه المهنة الى مهنة للربح والانتفاع وتكوين الثروات عن طريق الدروس الخصوصية وهى بالتاكيد وسيلة غير مشروعة للكسب السريع.

ويؤكد د. المجدوب ان اولياء الامور هم السبب فى انتشار الظاهرة بعد ان اعتقدوا ان نجاح اولادهم مرتبط بالدروس الخصوصية بل ان بعض الاسر تعتبر الدروس الخصوصية وجاهة اجتماعية لابد منها وانهم يفتخرون انهم يدفعون مئات الجنيهات كل شهر للمدرسين الخصوصين ويشير د. المجدوب ان هذه المافيا قد طورت اسلوبها بالإعلان عن وجودها فى الصحف ومطبوعات الحائط وذلك حتى يعترف بها المجتمع ولذلك يجب على الصحف حظر نشر اعلانات هؤلاء والاتضعف الصحف تحت اغراء اموال الاعلانات حتى نقضي على الظاهرة المؤسفة ولا يكون ذلك الا بتعاون الجميع .. الصحف باحجامها عن نشر الاعلانات والوزارة بمعاقبة هؤلاء واولياء الامور باحجامهم عن التعامل معهم وان يعلموا اولادهم الاعتماد على المدرسة والمذاكرة بعيداً عن الدروس الخصوصية اما الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسى فيرى ان هؤلاء المعلنين لا ينتمون اصلا الى مهنة التدريس بعد ان حولوها الى سلعة اعلانية يعلن عنها فى الصحف وفى الاصل هؤلاء غير مؤهلين للعمل فى مهنة التدريس لانهم يفتقدون الجانب التربوى وهو جانب مهم جداً فى العملية التعليمية ولا يمكن لمدرس حقيقى ان يعلن عن نفسه بهذه الطريقة السخيفة!!



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١/١٩٩٨

حزب الاحرار يطالب باعادة النظر في سياسة التعليم

انتقد حلمي سالم نائب رئيس حزب الاحرار والقائم باعمال الامين العام السياسة التعليمية في مصر مؤكدا اهمية مراجعتها بشكل عام حتي تتواكب مع التطورات والتغيرات الراهنة

واكد حلمي سالم ضرورة التركيز علي العملية التعليمية كلها من حيث المدرسة والمنهج واعداد المعلم والعودة الي نظام اليوم الدراسي الكامل.

واشار نائب رئيس حزب الاحرار الي اتساع الفجوة بين العملية التعليمية في مصر وسوق العمالة والتي نجم عنها ارتفاع في اعداد الخريجين الذين لايحتاجهم سوق العمل. وهو مانجم عن وجود نوع من التنسيق بين جميع الاجهزة والمؤسسات التي لها علاقة بالتعليم والتربية وسوق العمالة حتي تكون العملية التعليمية مواكبة للتطوير العملي والتكنولوجي واحتياجات المجتمع.



المصدر : المصــــــــور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٣٠ / ١ / ١٩٩٨

مساعدة خاصة لطلاب الثانوية لفهم القانون

أصدر د. حسين كامل أوامره إلى كل المديريات التعليمية بضرورة وجود موجهي المرحلة الثانوية بالمدارس وذلك لمساعدة الطلاب فى الاختيار وفهم مواد القانون وذلك قبل كتابة الاستمارات فى نهاية فبراير القادم خاصة بعد ما شكا طلاب وأولياء أمور من صعوبة فهم القانون والقرارات المنظمة له .

وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم والمشرف العام على امتحانات الثانوية العامة لإيمان رسلان أن القرار الوزارى جاء تنفيذا لتعديلات قانون الثانوية العامة التى أقرها مجلس الشعب فى ديسمبر الماضى. ويجرى الامتحان على دورين وينقل الناجحون فى جميع المواد إلى الصف الثالث الثانوى وفى حالة رسوب الطالب أو تغيبه عن أداء الامتحان فى أكثر من مادتين من امتحانات الدور الأول يعتبر راسباً وعليه أن يعيد الدراسة فى الصف الثانى الثانوى مرة واحدة فى كل المواد وتحتسب له الدرجات الفعلية التى يحصل عليها فى الامتحان، أما امتحانات الدور الثانى فهى يسمح بالتقدم لها فقط للطالب الراسب فى مادة أو مادتين فقط ولن يحتسب للطالب أكثر من ٥٠٪ من الدرجة الكبرى فى حالة نجاحه وفى حالة رسوب الطالب فى الدور الثانى فى أكثر من مادة الملحق عليه أن يعيد الدراسة فى الصف الثانى الثانوى فى المواد كلها.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٨/١/١٢

من القلب

اغلب الدول الأوربية قررت اعتبار هذه السنة، ١٩٩٨، سنة للتعليم، تراجع فيه سياستها التعليمية لتقر ماترى أنه صالح للاستمرار في القرن القادم، وتغيير ماترى ضرورة تغييره، في السباق العالمي للوصول إلى مستوى تعليمي افضل مع دخول عام ٢٠٠٠.

ومعنى ذلك ان الدول ستظل هذه السنة تدرس ماجرى في نظام التعليم كله، بما في ذلك الجامعة، ومستوى الطلاب، ومدى تقدمهم وبالذات في الدراسات التكنولوجية، وفي مقدمتها علوم الكومبيوتر، لأن السباق الفني في العالم اصبح رهيبا للغاية، ومن لايتقدم، يتراجع، ويهزم.

والدول تقيس تقدمها بمقياس واحد وهو التعليم.

وحبذا لو فعلنا ذلك نحن ايضا،

والبعض منا عندما يرى مراجعة للسياسة التعليمية او عدولا عن نظام معين، فإنه يعني مؤامرة ضد شخص، او ضد سياسة، مع ان الدول تراجع خططها المالية والتجارية والعسكرية، ولاترى غضاضة في ذلك، ولكن عندما يجيء الأمر بالنسبة للتعليم فهنا تظهر الحساسية بصورة تلفت النظر.

وليس شرطا ان يكون إلغاء نظام مؤامرة مبيتة.

وليس شرطا ايضا ان يكون الإبقاء على نظام واستمراره دليلا على حسن النية، فقد تكون المؤامرة في استمرار نظام فاسد.

المهم الا تصدر القرارات التعليمية فجاة، وبدون دراسة.

ومادام العالم يراجع سياسته التعليمية فحبذا لو قلدنا بلاد الدنيا في ذلك.

والتقليد هنا ليس اعترافا بالعجز، او مجاراة الدول، أو لاننا اقل منهم ونفعل كما يفعلون، بل المراجعة الدورية ضرورة في كل السياسات.

ومن ناحية اخرى فاننا سمحنا بالمدارس الابتدائية والثانوية والجامعات الخاصة. وفي الوقت نفسه سمحنا بتطوير المستشفيات الحكومية، وجعلنا بعضها يلزم المرضى بدفع اتعاب للاطباء، او للمستشفى وهو يسددها للاطباء، وكذلك نفقات الإقامة بالمستشفيات وثمن الدواء... الخ.

وبينما نفعل ذلك في مجال الصحة فإننا لانفعل ذلك في مجال التعليم، ويمكن ان يرتفع المستوى التعليمي في بعض المدارس الحكومية الابتدائية والثانوية وكذلك الجامعات مقابل دفع مصروفات أو رسوم للتعليم.

والشرط الاساسي هنا ان تكون الفصول اقل عددا، والخدمات الرياضية والتقنية والتعليمية افضل، وتمويل ذلك يتم عن طريق الرسوم التي يدفعها الطلاب.

وقد يقال نقدا لذلك ان التعليم الحكومي سيصبح نوعين احدهما للفقراء، والآخر للاغنياء..

ولايوجد عيب في ذلك مادام هناك نوعان من العلاج.

ولكن يمكن ان يتبع ذلك تحسين مستوى التعليم كله، والارتفاع به والافادة من بعض الرسوم التي يدفعها الطلاب في مدرسة أو جامعة للارتفاع بمستوى التعليم في بعض المدارس الأخرى.

وإذا نجحت فكرة سنة التعليم فيمكن تطبيقها بعد ذلك في ان تخصص سنة لكل مشكلة في مصر.

والبعض سينتقد ذلك، وسيقول ان سنة المشكلة يعتبر وقتا ضائعا، ولكن الدراسة افضل من سياسة قد يقال إنها عشوائية!

محسن محمد



المصدر : الأهـــــــرام

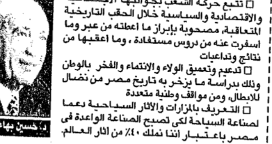
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٦/١٩٩٨

□ وزير التربية والتعليم :

اتجاة تدريس التاريخ.. من منظور جديد

يعقد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اجتماعا موسعا للجنة التاريخ بعد العيد مباشرة وتضم اللجنة اساتذة التاريخ وكبار المؤرخين فى مصر..وسوف تجرى مناقشة معمقة لورقة متكاملة ثم وضعها لتدريس مادة التاريخ فى مختلف مراحل التعليم العام.من منظور جديد اكثر افادة للابناء..لايقوم على ما هو مطبق حاليا من مجرد تدريس التاريخ كتواريخ واحداث وقعت خلال فترات الحكم المتتابعة.

وصرح الوزير بأن المنظور الجديد يتضمن ثلاثة محاور فى تدريس التاريخ تشمل :



□ تتبع حركة الشعب بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية خلال الحقب التاريخية المتعاقبة، مصحوبة بإبراز ما أعطته من عبر وما اسفرت عنه من دروس مستفادة ، وما اعقبها من نتائج وتداعيات

□ تدعيم وتعميق الولاء والانتماء والفخر بالوطن وذلك بدراسة ما يزخر به تاريخ مصر من نضال للابطال، ومن مواقف وطنية متعددة

□ التعريف بالمزارات والآثار السياحية دعما لصناعة السياحة لكى تصبح الصناعة الواعدة فى مصر باعتبار اننا نملك ٤٠٪ من آثار العالم.

د. حسين بهاء الدين



أمة فى خطر

تنص المادة ١٨ من الدستور على ان التعليم حق تكفله الدولة وهو الزامى فى المرحلة الابتدائية وتعمل الدولة على مد الالزام الى مراحل اخرى .

كما تنص المادة ٢٠ من الدستور ايضا على ان التعليم فى مؤسسات الدولة مجانى فى مراحله المختلفة كما ان قانون التعليم ١٣٩ لسنة ٨١ حدد الاهداف والاحكام العامة للتعليم فى الباب الاول يهدف التعليم قبل الجامعى الى تكوين الدارس تكوينًا ثقافيًا وعلميًا وقوميًا على مستويات متتالية من النواحى الوجدانية والقومية والعقلية والاجتماعية والصحية والسلوكية والرياضية بقصد اعداد الانسان المصرى المؤمن بربه ووطنه وبقيم الخير والحق والانسانية وتزويده بالقدر المناسب فى القيم والدراسات التطبيقية والمقومات التطبيقية والمقومات التى تحقق انسانيته وكرامته وقدرته على تحقيق هدفه والاسهام بكفاءة فى عمليات وانشطة الانتاج .. او لمواصلة التعليم العالى والجامعى من اجل تنمية المجتمع وتحقيق رخائه وتقربه .

الا ان الدستور القانونى شئ وواقع التعليم حاليًا شئ اخر تماماً. فالعملية التعليمية متدهورة تدهوراً شديداً .

فالمناهج الدراسية وليس ادل على حال المناهج واسلوب التخطيط لها والانفصال التام بين التخطيط والواقع الا ما حدث مع نجلى فى العام الدراسى ٩٦/٩٧ كالاتى :

فرضت مادة اللغة الانجليزية على الصف الرابع الابتدائى فى هذا العام لاول مرة رغم القصور الشديد فى الفصول والمدرسين او فى تقييم التجربة .

وفى بداية العام بدأ مدرس المادة يراود التلاميذ على اخذ دروس خصوصية منزلية قبل ان يؤدى عمله الذى يتقاضى عنه مرتبا من المال العام.. ولم يبذل ادنى جهد فى تعليم الطلبة واستمر الطلبة دون تعليم حتى نهاية العام.. رغم ان التجربة وليدة والمفروض هناك من يراقب التجربة ويكتب عنها تقارير الصلاحية من عدمه !!

وعند الامتحان انتظرتها ان تقيم التجربة بناء على الواقع ولكن حدث مالم يكن فى الحسبان حيث قامت المدرسة غير مؤسوف عليها بعملية غش جماعى للطلبة وذلك بتصوير الاجابة لكل طالب ولا اعلم من دفع قيمة هذا التصوير ؟ هل الوزارة ام المديرية ام المدرسة ام المدرس فاصبحت وزارة التربية والتعليم هى التى تخالف اهداف قانون التعليم وتعلم النشء الغش الجماعى .. وتصور مع طالب ابتدائى بدلاً من ان يتعلم القيم يتعلم الغش .. والادهى من ذلك ان بعض الطلبة رسبوا فى الدين ونجحوا فى الانجليزى !! بمعنى انها تناقض نفسها مع ذات الطالب فى مواد اخرى فتحرم عليه الغش احيانًا وتحلله احيانًا بمعنى تحلله وتحرمه حسب ما تريد.. وليقول لنا خبراء التربية عن الصراع النفسى عند الطفل فى هذا الشأن ويبلغو به مسئولى الوزارة المنشغلين بهوامش التعليم .

الاخطر من ذلك انه صدرت التقارير الرسمية التى تشير بالتجربة وسهولة المنهج وانه فى مستوى الطالب العادى وطبعا ذكروا ما يريده المسئولون من ان هذا التطور وفرض هذا المنهج على الطالب فى الصف الرابع الابتدائى سيحدث ثورة فى التعليم وستنقل مصر الى مصاف الدولة المتقدمة ..

ومن المؤكد ان الوزارة لو طلبت من هؤلاء المسئولين ايضا الراى فى تدريس المناهج الجامعية على رياض الاطفال لاصر هؤلاء المسئولون وهم غير مسئولين على الاشادة بالتجربة وبان هذه المناهج فى مستوى الطفل العادى !!

والحقيقة ان كل من يدون تقريراً ينافى الحقيقة ليرضى المسئولين هو المسئول على ان ينقل مصر الى مصاف الدول المتخلفة ..

ان هؤلاء لاشد خطراً على الامة من اعدى اعدائها فهم المسئولون عن تزوير حاضرها ومستقبلها .

الطالب حاليا طالب متخصص فى الامتحانات فقط وليس طالب علم.. هكذا علم الطالب حتى يحصل على اعلى مجموع وبناء عليه وجد غايته فى تجار العلم مؤلفى المناهج الخارجية وكذلك هم وجدوا غايتهم فى هذا الطالب ..

والاخطر من ذلك ان الوزارة تعلم ذلك لكنها لاسباب غير معلومة بصفة رسمية تركت هذه الكتب فى



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٣٠/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاسـواق والتى يتم الاعـلان عنهـا فى الجـرائد والتليفزيون .

رغم انها اشد خطرًا من السجاير التى منع الاعلان عنها وكذلك وضع عليها تحذير مهم عن اضرارها لكن الوزارة لم تقررها ولم تجرمها.. فما العلاقة بين ذلك والمادة ٢٠ من الدستور والمادة ١ من القانون ١٢٩ سنة ١٩٨١ ؟ ومن المسئول عن اعمال القانون فى هذا الشان ؟

ومن الناحية العملية هل يمكن للطالب ان يدرس لكل مادة منهجين «منهج المدرسة والمنهج الخارجى» لان لكل اسلوبا مختلفا عن الاخر والطالب ملزم فى المدرسة بالكتاب الحكومى وعند الدرس الخصوصي الذى يدرسه له ذات مدرس المدرسة يطلب منه المنهج الخارجى لقناعة ان المنهج الحكومى به قصور . واذا كان المنهج الخارجى متطور عن الكتاب المدرسى فلماذا لا تاخذ به الوزارة وتعتمده واذا كان يخالف اهداف التعليم وتخطيط الوزارة فلماذا لا تجرمه وتمنع تداوله .

وخلاف ذلك يدل دلالة قاطعة على ان مؤلفى وموزعى هذه المناهج لهم اليد الطولى على الوزارة وسلطانهم اكبر من سلطان الدولة .. وان التعليم والطلبة واولياء الامور مباعون رسميًا لصالح هؤلاء المنتفعين .. ممن يسمون انفسهم «فيثاغورث.. اينشتين .. الخ» هذه الاسماء .

ان الامر جد خطير فلا اعمال لقانون من السالف ذكرهم وانعدام الضمير والقدوة ولن يقتنع المدرس باى حال لانعدام الضمير والقدرة.. بدليل هل بعد صرف المكافآت الضخمة للمدرسين انصلح حالهم وادوا واجبهم كلا ولو انفقت عليهم ما فى الارض جميعًا ما انصلح حالهم ومما يؤكد ذلك ان المدرس الذى اكتسب حرامًا من الدروس الخصوصية لم يؤد واجبه فى المدرسة بل ان الاخطر من ذلك انه يوفر جهده فى المدرسة ليؤديه فى الدروس الخصوصية .

وعندمايحضر للمدرسة يكون منهكا لانه لا يعطى درسًا لمجموعة واحدة ولكن لعدة مجموعات حتى وصل الامر من بعض المدرسين ان يعترف بحالة التعليم فى المدرسة التى بها ادارة ومشرفون وعليهم مفتشون وموجهون .. الخ والقول للطلبة «احنا بنراجع على اللى اخذتوه فى الدرس» منتهى الاستهتار .

ان ولى الامر وعلى جميع المستويات مقتنع تمامًا بان التعليم فى المدرسة لا يؤهل الطالب للنجاح فى المناهج التى قررتها الوزارة.. فاصبح يصارع الزمن لتوفير المال من حله ليعطيه لغير حلة .

ثم ان المسئولين ادعوا وما دعاؤهم الا ضلال ان من اسباب انهيار التعليم وانتشار الدروس الخصوصية هو ضعف مرتبات المعلم.. فصدقت الدولة هذا الادعاء واعتمدت ميزانية ضخمة لصرف الحوافز الضخمة فى نهاية العام لكل العاملين بالتربية والتعليم علاوة على المكافآت الاخرى والحصص الزيادة .

وكانت النتيجة بعد ذلك الانحدار اكثر من ذى قبل .. وليقل اى مسئول او ينفى ذلك ونحن جميعًا لنا اولاد بالمدارس وازمتنا ضارية .

واذا صدقنا هذه المقولة السابقة .. فيجب علينا عدم اللوم او محاسبة اى موظف لا يؤدى واجبه على الوجه الاكمل بسبب ضعف مرتبه فى اى مصلحة حكومية الا بعد زيادة مرتبه وعدم معاقبته اذا طلب رشوة.. فالكل فى الدولة يحكمهم قانون واحد ويجب عدم التفرقة بصراحة تامة الموضوع جد خطير .. والتعليم فعلاً بتاع المستفدين المفسدين حتى ان السيطرة على ذلك خرجت من يد مدير المدرسة او مدير المديرية وحتى الوزير نفسه لان الدولة تركت الحبل على الغارب لمدعى التعليم والمستفدين منه.

رغم انفاق المليارات على هذا القطاع من الدولة والذى هو مال المواطنين من حصيلة الضرائب بمعنى ان الصرف مضاعف من الياء الامور ويعتبر التعليم بمصروفات ولكن دون تعليم .

لماذا لا تتعقب الجهات الامنية والرقابية هؤلاء المخالفين للدستور وقانون التعليم وقانون العاملين المدنيين .

ان الداء معلوم والتشخيص واضح والعلاج معروف وما بقى الا التنفيذ ..

أمير عبده المتولى



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠/١/١٩٩٨

رئيس جامعة أسيوط يطالب بالإسراع في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي

أسيوط - هشام المراغي:

طالب الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط بضرورة الاسراع في تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي وخصخصة الشركات العربية المقامة برؤوس اموال حكومية ورفع كفاءتها وتشجيع القطاع الخاص العربي وتوسيع فرص الاستثمار المشترك بين شركات القطاع الخاص العربية. ناشد رئيس الجامعة قادة الأمة العربية وصانعي القرارات وضع مشروع السوق العربية موضع التنفيذ تحقيقا لمصالح الشعوب العربية وتعظيما لمنافعها المشتركة كما طالب الدكتور رأفت بانشاء رابطة برئاسة الامين العام لجامعة الدول العربية لمتابعة مشروع السوق العربية المشتركة واقامة تحالف عربي مناهض للارهاب باعتباره اكبر عدو للاستقرار لتحقيق التنمية والتكامل الاقتصادي بين الدول العربية وقرر الدكتور رأفت تشكيل لجنة برئاسة الدكتور محمد ابراهيم منصور رئيس مركز دراسات المستقبل بالجامعة للاتصال بالمنظمات العربية لاخطارهم بتوصيات المؤتمر واهدافه لبناء السوق العربية جاء ذلك في تصريحات خاصة لمراسلي الصحف بأسيوط.



مفيد شهاب:

كليات التربية النوعية تعوق العملية التعليمية

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان تجربة كليات التربية النوعية كشفت الكثير من السلبيات التى تعوق تقدم العملية التعليمية وتؤدى إلى تدنى مستوى الخريجين.وقال ان ابرز هذه السلبيات قصور الامكانيات والتجهيزات المادية والمعملية وادخال هذه الكليات لتخصصات مناظرة لكليات التربية اضافة لتخصصاتها الاصلية والاعتماد فى وظائفها القيادية وهيئات التدريس بها على الاساتذة المنتدبين من الجامعات علاوة على ترامى هذه الكليات جغرافيا وانتشارها وعدم وجود اتصال بينها وبين الوزارة.



تخصيص ١٤ جائزة تقديرية لأعضاء التدريس بجامعة الاسكندرية

تطوير المناهج وطرق التدريس بالتعاون مع جامعة طشقند

الاسكندرية ـ اشرف حامد:ـ

وافق مجلس جامعة الاسكندرية فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة علي تخصيص ١٤ جائزة تقديرية تمنح لاعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الجامعة العام الحالي. كما وافق المجلس علي انشاء قاعة للمخطوطات وكتب التراث بالمكتبة العلمية المركزية التي تشتمل علي ميكروفيلم يسهل للباحثين الاطلاع عليها.

واعتمد المجلس اتفاقية للتعاون العلمي مع جامعة طشقند الفنية. بجمهورية اوزبكستان، تقضي الاتفاقية بالتعاون بين الجامعتين في مجال تطوير وتحديث طرق التدريس والمناهج الدراسية وتبادل الخبرات واعضاء التدريس وطلاب مرحلتى الدراسات العليا والبكالوريوس واصدار المطبوعات المشتركة ونشر الابحاث العلمية وقرر المجلس ترقية ٢٥ عضو هيئة تدريس منهم ١٠ بدرجة أستاذ و٢٥ أستاذ مساعد وتعيين ٢٤ مدرسا ومنح ١٣ درجة دكتوراه و ٤٠ ماجستير في التخصصات العلمية المختلفة ووافق علي قبول تبرع احد اطباء جراحة طب العيون بكلية الطب بمبلغ ٢٥ الف جنيه لتجهيز عيادة كاملة للعيون في مبني الرعاية الاجتماعية والثقافية للمكفوفين وتبرع مواطنة بمبلغ ٥٠ الف جنيه لانشاء وحدة لأمراض الجهاز الهضمي والكبد بمستشفي معهد البحوث الطبية.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٩٨

لجنة التعليم تطالب بالحد من شبح الثانوية العامة

اوصت لجنة التعليم والبحث العلمي برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز بضرورة القضاء علي ظاهرة الحفظ والتلقين التي تؤدي الي جمود الفكر وقتل مواهب الطلاب ويتحولون الي قوالب جامدة مما يسهل التأثير علي تفكيرهم وجذبهم للنشاطات الارهابية.

وطالبت اللجنة بضرورة ان تقوم الحكومة بتنفيذ وعودها بالتعديل الشامل لقانون التعليم قبل الجامعي بما يتلاءم ومسايرة القرن القادم.

واكدت اللجنة علي ضرورة الحد من شبح شهادة اتمام الدراسة الثانوية والعمل علي مضاعفة أعداد المتدربين المقدرين.

وبالنسبة للتعليم الفني طالبت اللجنة بضرورة تغيير مفهوم ونظرة المجتمع الي هذا النوع من التعليم واعطائه قدرا كبيرا من الاهتمام وصولا الي فكرة المدرسة الشاملة مع دعم التعليم الفني بكافة الامكانيات والمفاهيم التي تتلاءم مع متطلبات السوق

وبالنسبة للمعلمين فقد طالبت اللجنة بضرورة رفع مستوي دخولهم عن طريق زيادة المكافآت والبدلات وضرورة القضاء علي ظاهرة الرسوب الوظيفي مع مضاعفة أعداد المتدربين منهم.

وتناولت اللجنة في تقريرها مشكلة الامية في مصر بأعتبارها مشكلة قومية يجب أن تتضافر كل الجهود من اجلها لما لها من عائد سلبي علي أمن واقتصاد الوطن ورأت انه لايجب الاعتماد علي هيئة محو الامية بل يجب ان يشارك كل افراد المجتمع فى هذا المشروع.

وطلبت لجنة التعليم في ردها علي بيان الحكومة بالحد من ظاهرة الجامعات ذات الاعداد الكبيرة مع الاهتمام بتطوير العلوم الاساسية والأخذ بالتخصصات الحديثة التي تساهم في مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية والاخذ بنظام التعليم المفتوح والتوسع في نظام البعثات الخارجية للتخصصات النادرة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/ ١/ ١٩٩٨

واقع التعليم في مصر وقضايا وهموم تطوير العملية التعليمية هى الهاجس الذى يؤرق ٣٠ مليون مصرى يرتبطون بشكل او باخر بالعملية التعليمية بمراحلها المختلفة ما بين تلميذ وطالب واسرة واستاذ جامعى ومعلم ومشرف واداري . الكل يتفق على شئ واحد وهو ان المؤسسة التعليمية كلها تحتاج الى مزيد من التطوير والتحديث وهذا ليس بدعة مصرية ولكن هى الشغل الشاغل لاكثر البلاد تقدما فى انحاء العالم سواء المتقدم او دول العالم الثالث و لكن فى مصر الامر اكثر الحاحا.. كل شئ يحتاج الى تطوير وتحديث واعادة نظر وفق خطة قومية طموحة وهو ما بداته الدولة بالفعل منذ أن اعلن الرئيس مبارك رعايته لتطوير التعليم وفق خطة قومية شاملة تشكلت لها لجان خاصة مازالت تعمل لانجاز هدف قومى ينعكس بالايجاب على كل مؤسسات المجتمع ويسهم مباشرة فى التنمية ويعد استثمارا قوميا رفيع المستوى على الامد البعيد.





المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٣١/ ١/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. حسين كامل بهاء الدين

مواجهة مع وزير التعليم:

التطوير هو مشروع مبارك القومى منذ خمس سنوات

ما تحقق حتى الآن يستحق التقدير والإعجاب

توجيه الانتقادات والآراء أمر مطلوب لتحقيق مانطمح إليه

العالم المتقدم يبحث أيضا عن التطوير المستمر

من اجل هذا كان لابد من المواجهة مع المسئول الاول عن التعليم فى مصر داخل نقابة الصحفيين من خلال ندوة عامة تحت عنوان «واقع التعليم وقضايا التطوير وسياسات المستقبل» للمؤسسة التعليمية فى مصر شارك فيها عدد كبير من قيادات التعليم فى مصر برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين ورموز العمل الصحفى والاعلامى.

فى البداية تحدث نقيب الصحفيين مؤكدا ان ما يخوضه د. حسين كامل بهاء الدين من معارك لتطوير التعليم فى مصر يتوافق مع ما نخوضه من معارك نحو التنمية الشاملة ونؤكد ان القائمين على العملية التعليمية فى مصر يسعون بكل جهد لتتخلص العملية التعليمه من مخلفات الماضى وهذه معركة شرسة تحتاج الى المساندة الكاملة من قطاعات عريضة فى المجتمع وبخاصة القطاع الاعلامى واشاد بتجربة الدكتور حسين كامل بهاء الدين التى سعى من خلالها لان يفتح آذان الشعب المصرى كله ليتعايش مع مشكلة التعليم فى مصر ليدلى كل منا برأيه ليصبح التعليم المصرى مثالا يحتذى به فى المنطقة كلها.

علامة ايجابية

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان قضية تطوير التعليم تتعرض فى الوقت الحالى للاثارة من مؤيد ومعارض وحركة نقد فى الاوساط الاعلامية والرأى العام وهذا كله علامة ايجابية ودلالة اهتمام من الرأى العام ومحاولة للوصول الى مشاركة كل الاراء فى قضية قومية فى غاية الحيوية.

اشار وزير التعليم الى ان قضية تطوير العملية التعليمية تعود الى عام ١٩٩١م عندما اعلن الرئيس مبارك فى كلمته امام مجلسى الشعب والشورى بان هناك ضرورة حتمية لتطوير التعليم وجعله مشروعا قوميا لعلاج ازمة حقيقية يمر بها التعليم وتلى ذلك الاعلان عن المشروع القومى لتطوير التعليم بمساعدة كل المؤسسات وذلك لعلاج ازمة طاولت كل ما يتعلق بالعملية التعليمية من فصول ومبان وادوات الدراسة وسيطرة للمتطرفين الذين حاولوا تدريس مناهج اخرى غير المقررة وسط غيبة الادارة المدرسية الواعية ومناهج متخلفة لا تواكب العصر وفى ظل ظاهرة شاملة للدروس الخصوصية.

ضرورة التطوير

واكد وزير التربية والتعليم انه لا يسعى لنقد الدولة او الحياد عن سياستها فى عملية تطوير التعليم مؤكدا ان تعليمات الرئيس مبارك تؤكد ضرورة التطوير بعد ان تعرضت التعليم الى ازمة كادت تقضى على خطط التقدم ومشروعات التنمية

ثورة المبانى

واشار الدكتور حسين كامل بهاء الدين الى نجاح الدولة فى احداث ثورة فى مجال المبانى المدرسية منذ ان اعلن الرئيس مبارك بداية البرنامج القومى التعليمى حيث يتم بناء ما يقرب من ٣ الاف مدرسة جديدة واجراء عمليات اصلاح وترميم لكافة المبانى القديمة واصلاح احوال المعلمين بمضاعفة مرتباتهم وانشاء صندوق زمالة الرعاية الصحية واعادة التدريب الذى شمل ٨٥٠ الف معلم اضافة الى سفر مجموعات من المدرسين للتدريب فى الدول الاوروبية والاطلاع على اساليب التدريس الحديثة وتحدث عن عمليات تطوير المناهج من وجهة نظر قومية حيث عقدت مؤتمرات عامة قومية وهذه المؤتمرات كانت تحت رعاية السيدة الفاضلة حرم رئيس الجمهورية التى تحظى باحترام المجتمع كله وذلك بمشاركة القوى السياسية والاحزاب والمثقفين.



وقال وزير التربية والتعليم ان ما بنى من مدارس فى الفترة من ٩١ حتى عام ١٩٩٧م بلغ ٦٢٩٢ مدرسة بزيادة مرة وثلث على المدارس التى تم بناؤها على امتداد قرن كامل واصبح راتب المدرس ضعف ما كان يتقاضاه فى الماضى وتم تعديل قانون معاشات المعلمين حتى تكفل لهم حياة كريمة. ووصف الدكتور بهاء الدين الانشطة المدرسية

بانها تطعيم ضد التطرف وتسهم فى الحد من هذه الظاهرة التى تم القضاء عليها فى المدارس بصفة نهائية.

إنسان مبدع

وقال وزير التربية والتعليم إن المؤسسة التعليمية كانت تهدف منذ الاحتلال البريطانى لمصر إلى تخريج موظفين لدولة وهى رؤية لاتتفق ومتطلبات القرن المقبل الذى يحتاج إلى انسان مبدع وإلى طالب عبقرى وما كان يمكن الوصول اليه فى ظل مؤسسة التعليم السابقة التى تفرغت لتخريج موظفين يجلسون على المكاتب مشيرا الى ان الفترة المقبلة تتطلب درسا جديدا يستبدل دور الملقن والمسيطر باخر مبدع وفنان يكتشف طاقات الطلاب الابداعية ويخرج منهم أفضل ما فيهم وهو مشوار لن يكون سهلا خاصة وأن النسبة الغالبة بين ٨٥٥ الف معلم فى مصر قد عاشوا فى الفترة الماضية ولن يتم التخلص من اسلوبها التدريسى بسهولة.

إدخال التكنولوجيا

وحول جهود وزارة التربية والتعليم فى ادخال التكنولوجيا الحديثة اشار الدكتور بهاء الدين إلى ان الوزارة وضعت خطة طموح لتحقق هذه الهدف حيث تم ادخال التكنولوجياالتعليمية فى ما يقرب من ١٠٪ من مدارس مصر كلها حيث يوجد ٦ الاف مدرسة بها تكنولوجيا وفى نهاية هذا العام ستصبح ١١ الف مدرسة بها كافة انواع التكنولوجيا الحديثة المتطورة مشيرا إلى اهتمام الوزارة بالانشطة الطلابية ومنع المتطرفين من السيطرة على هذه الانشطة فى كافة المدارس وذلك بإنشاء الملاعب والانشطة الفنية.

مجرد بداية

اكد وزير التربية والتعليم أن ما تحقق من نجاح فى مجال التعليم هو مجرد بداية ومازال التعليم به العديد من المشاكل التى تقتضى المشاركة بالراى لحلها لم يسمح بأى تجاوز فى المدارس الجديدة مشيرا إلى أن القائمين على العملية التعليمية يحتاجون إلى تغيير فى السلوك والاتجاهات لهؤلاء القائمين ولابد من اللجوء إلى الثواب والعقاب وتحمل نسبة الأخطاء

مشاركة المواطن

اشار إلى وجود مشروع بوزارة التربية والتعليم لمشاركة المواطنين فى زيادة رقعة تكنولوجيا التعليم سواء عن طريق رجال الأعمال او مجالس الاباء وذلك لتخريج طالب مبدع وليس موظفا ينفذ اللوائح والقوانين مؤكدا ضرورة أن يتبع المدرس اسلوبا جديدا فى التدريس هذا لابد ان يبدا فى كليات التربية لادخال التكنولوجيا وتدريب المعلمين وترجمة كتب اجنبية لتوزيعها على المعلمين فى اطار مسابقات وجوائز ضخمة مشيرا إلى وجود قلة من المدرسين مازالت ترفض هذه الاساليب ومازال هناك مدرسون يعتدون على الطلاب بالضرب ولكن يتم علاج هذه الظواهر علاجا حاسما ولابد من مشاركة كل الهيئات ووسائل الاعلام للقضاء على الظواهر السلبية وبخاصة الدروس الخصوصية ووصفها بأنها ظاهرة الخطر الرهيب الذى يهدد العملية التعليمية وأمن مصر وسلامها الاجتماعى وانها ابرز المؤسسة التعليمية كما أن المهمة فى الوقت الحالى هى إعادة الثقة من جديد للتعليم الرسمى وهى مسألة تحتاج إلى وقت طويل.

شهادة منهية

واكد وزير التربية والتعليم ان شهادة الثانوية العامة ستكون شهادة منهية عندما تكون قادرة على امداد الطلاب بقدرات حقيقية وتمكنهم من اتقان مهارات وهذا الأمر يحتاج إلى مؤتمرات قومية سينعقد أولها فى هذا العام.

ووصف وزير التربية والتعليم الحديث حول تقليص عدد الطلاب فى الجامعات المصرية بانه امر يهدد امن البلاد القومى مشيرا إلى ان هناك فرقا من التعليم كحق والتعليم الذى يهدف إلى إكساب الخبرات ومن توظيفه مؤكدا ان الدولة مسئولة عن توظيفهم وايجاد فرص عمل لهم.

وقال ان التعليم الجامعى برىء تماما من زيادة نسبة البطالة فى مصر وان كانت نسبة البطالة المتعلمة قد وصلت إلى ١,٤ مليون عاطل فإن اغلبهم من حملة المؤهلات المتوسطة مشيرا إلى اهمية التعليم الجامعى فالخيارات المتاحة امام ابناء الفقراء اما أن تكون متعلما ذات مكانة إجتماعية أو يتجه إلى الانحراف ولذلك فلا بد من الحفاظ على كفالة التعليم الجامعى لكل الطلاب.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١/ ١/ ١٩٩٨

تطوير التعليم .. بالأرقام

حرص الدكتور حسين كامل بهاء الدين خلال الندوة على حديث الارقام ومقارنة حال التعليم فى مصر قبل وبعد بدء مشروع مبارك القومى عام ١٩٩١م وكذلك التركيز على ان التعليم أصبح امنا قوميا وضرورة للبقاء.

واكد الوزير ان التعليم فى مراحله الاولى «رياض الاطفال» حقق زيادة فى اعداد التلاميذ خلال خمس سنوات بنسبة ٣٠٪ والتعليم الابتدائى بنسبة ١٥٪ بزيادة قدرها مليون تلميذ والتعليم الاعدادى ٢,٤٪ بزيادة قدرها ٨٥٩٦٠ طالبا فى المرحلة الثانوية بنسبة ٤٥٪ بزيادة قدرها ٢,٥ مليون طالب والتعليم الزراعى بنسبة ٦,١٪ بزيادة قدرها ٦٧٨٢١٠ طلاب والتعليم الخاص بنسبة ٢٤٪ بزيادة قدرها ١٨٣٥٧٠ طالبا واكد الوزير أن عمليات التطوير تهدف إلى تحسين ظروف المعلم وزيادة الاعتمادات المخصصة لذلك طوال السنوات الست الماضية وتدعيم الحوافز المادية حتى بلغت نسبة الزيادة ١٠٠٪.



وفى العام ٩٧ وصل العدد الكلى لهيئات التدريس على مستوى الجمهورية الى ٧٢٠٤٤٦ بزيادة قدرها ٤٣ ,١٦٪ وتم انشاء ٢٧ مركز تطوير تكنولوجى للمديريات التعليمية وتم تزويدها بالمعامل الحديثة وتم ارسال بعثات تدريبية للمدرسين للخارج حيث بلغت جملة المبعوثين ٣٢٦٦ مدرسا حتى الآن.

أشار الوزير الى ان خطة الأبنية التعليمية الحالية تتضمن بناء ٧٥٠٠ مدرسة جديدة تم تنفيذ ٦٠٠٠ مدرسة حتى الآن ويجرى العمل فى تنفيذ ١٥٠٠ مدرسة بالاضافة الى التوسعات الراسية والافقية لمواجهة وحل مشكلة الفترة الثانية هذا بالاضافة الى وضع خطة لاقامة المدارس الجديدة على أسس عصرية حيث قدرت هذه الخطة الاحتياجات الخاصة من الأبنية التعليمية حتى عام ٢٠٠٢م لمواجهة الزيادة السكانية ٣٦٨٦ مدرسة ومواجهة تعدد الفترات ٥٤٠٨ مدارس ومواجهة كثافة الفصول ١١٩١ مدرسة ومواجهة المتسربين من التعليم ٤٤٨٢ مدرسة وعمليات الاحلال والتجديد ٥١٨٠ مدرسة وبلغت قيمة الاعتمادات المالية المخصصة للآلات والمعدات فى العام الحالى ٦٣ مليون جنيه وتم ربط ١٧٥ مدرسة على شبكة الانترنت العالمية بنظام الربط المباشر وجار ربط ٩٤٣ مدرسة فى الوقت الحالى وتم ادخال ١٩٥٤ مدرسة على شبكة الانترنت العالمية بنظام خط التليفون وانشاء نظام البريد الالكترونى لعدد ٢١٣٦ مدرسة وتم انشاء نظام المشاركة فى الشاشات لعدد ٢١٣٦ مدرسة وتم انشاء المكتبة الالكترونية اضافة الى استكمال تشغيل نوادى العلوم بكل محافظة حيث بلغ اجماليها (٢٧ ناديا) وتركيب معامل الفيزياء بالحاسب الآلى لعدد ٧٠٠ مدرسة ثانوية وتحميلها بالبرامج



المصدر: المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٣١/١/١٩٩٨

الجامعة.. والبحث عن دور في الحياة العامة

د. عبد الغفار مكاوي: على مجلس الثقافة أن يرعى المؤتمرات لا أن ينظمها

د. عبد المنعم تليمة: لابد من مجلس أعلى لربط الجامعة بالمجتمع

إذا استثنينا بعض المؤتمرات العلمية التي اقامتها جامعاتنا في الفترة الاخيرة، فان دور الجامعة في الحياة العامة يظل غائبا بصورة واضحة قياسا إلى دور الهيئات الأخرى التي قد لا تحصل على نفس الامكانات ولا الكوادر التي تتمتع بها الجامعات، فضلا عن تقلص دور الجامعات عما كان عليه في عهود قريبة منذ طه حسين ولطفي السيد واحمد امين وامين الخولي الى لويس عوض ورشاد رشدي وصقر خفاجة ومحمد حسين وزكي العشماوي وغيرهم.

يرى المفكر الكبير الدكتور عبد الغفار مكاوي ان دور الجامعة في الثقافة بصورة عامة ياتي من خلال ما يقدم من انشطة في إطار الجمعيات الطبية والعلمية.. واعني المعنى الدقيق لكلمة علمية، ولا اعني زفات او مهرجانات كالذي يحدث الان.. والملاحظ انه في الشهور الاخيرة اقيمت مهرجانات ثقافية عن طه حسين وابو حيان التوحيدي، وكان الاولى ان تقيمها اقسام اللغة العربية في الجامعات، وهنا سنضمن ان تكون البحوث علمية بحق..



ومن المهم ان تنظم كل جامعاتنا مواسم ثقافية عامة يدعى اليها الجمهور، وهذا معمول به في معظم جامعات العالم، كنوع من التفعيل والمشاركة بين الجامعة والمجتمع، حتى يشعر الناس ان الجامعة منهم ولهم، وليست حصونا معزولة يسكنها اناس بعيدون عن هموم الجماعة.. ويمكن ان يخصص دخل هذه المواسم لتطوير شئون البحث، او لدعم الشباب وبحوثهم.

ومن ناحية اخرى، فالمؤتمرات العلمية ضرورة بشرط الا تتحول الى كلمات للدعاية فقط. الإعلام شئ عظيم، فهو يقوم بتسليط الضوء على الأنشطة.. لكن ينبغي على الجامعيين الا يجروا وراء الاعلام للاستعراض والشهرة.. وفي رايي ان مهمة المجلس الاعلى للثقافة ان يرعى المؤتمرات لا ان يتولاها بنفسه لأن مهمته أخطر واكبر من هذا وهو التاسيس الثقافي كما فعل حسين فوزي وثروت عكاشة في تاسيس المعاهد الاكاديمية.. مثل اخراج دوائر معارف وقواميس وموسوعات، وإنشاء فروع للمجلس الاعلى للثقافة في المدن التي توجد بها جامعات إقليمية لنشر الوعي الثقافي على نطاق اوسع، وتاسيس مشروع حقيقي للترجمة يسهم فيه المترجمون المصريون الذين يجيدون لغات نادرة كالصينية واليابانية والتشيكية وغيرها.

د. ماهر شفيق فريد: الأساتذة رحلوا.. وجاء باعة الملازم وإملاء المذكرات

قاعدة علمية

ويقول د. عبد المنعم تليمة الاستاذ بجامعة القاهرة: لقد نشأت الجامعة في حضن الحركة الوطنية. لذلك كان دورها في بناء المجتمع المصري الحديث هائلا ومؤثرا.. فقد زودته بقاعدة علمية وكوادر قائدة، ووجهته الى العلمية والعقلانية.. غير ان الجامعة في بلادنا اصيبت بنكسة واضحة حين فقدت استقلالها



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١/١/١٩٩٨

د. عبد الحميد ابراهيم:

نحيا.. حتى اليوم على اجتهادات الرواد!

بالتدخل السرى والعلنى، الدستورى وغير الدستورى، فى إدارة الجامعات وتعيين قياداتها، وإغراء اساتذتها بالمناصب خارج اسوارها كما ترتب على تخبط السياسات الاقتصادية توقفت البعثات الى المراكز العلمية المتفوقة فى العالم. كما توقف تزويد المكتبات الجامعية ومعاملها بالكتب والدوريات العلمية، وادوات البحث ومواده..

ونحن نامل الآن فى صحوة جديدة للجامعة، تقوم على اربعة أمور، اولها: تامين حرية البحث والتفكير والاجتهاد.. وثانيها: تامين الاستقلال الحقيقى للجامعات.. وثالثها: تأسيس مجلس اعلى مهمته ربط الجامعة بالمجتمع ومواقع الانتاج ببرامج وسياسات محددة.. ورابعها: ربط الاقسام العلمية بالجامعات المصرية بنظائرها فى العالم، لدفع حركة البحث والعلم عندنا لتكون على مستوى عالمى عصرى.

البصمة

ويشير د. عبد الحميد ابراهيم الاستاذ بجامعة حلوان الى ان دور الجامعة فى العالم هو ان تقود الحركة الادبية والثقافية بطريقة موضوعية محايدة.. وهذا يعنى ان بصمتها لابد ان تكون واضحة على المجتمع. وإذا نظرنا - مثلا - إلى جامعة أكسفورد نجد بصمتها فى كل بيت فى المجتمع البريطانى وغيره، لا بسبب الخريجين او الباحثين، ولكن بسبب المؤلفات والقواميس والاصدارات، ومتابعة الحركة الأدبية فى بريطانيا وخارجها خطوة بخطوة. وفى بداية الجامعة المصرية كانت هناك حركة ادبية وثقافية.. كان الأساتذة يكتبون فى الصحافة، ويثيرون القضايا النقدية والأدبية والفكرية.. ولا نزال حتى اليوم نعيش على صدى هؤلاء المجموعة المستنيرة، ولكن للأسف شحب هذا الدور فى تلك الفترة على الرغم من ان عدد الجامعات تجاوز ١٥ جامعة. وربما كان العامل الأول هو ضيق أصحاب السلطة فى منتصف الخمسينات بالمثقفين بوجه عام، وبرجال الجامعة بوجه خاص.. وحادثة السنهورى التى ضرب فيها بسبب رأيه هى بداية ذلك المنحى.. فقد ابتعد الجادون من المثقفين ورجال الجامعة، ثم تدخلت بعد ذلك عوامل اجتماعية وثقافية ادت الى هذا الوضع الذى جعل صفحة «قضايا ادبية» ترصده كظاهرة واضحة تحاول ان تبحث عن حل لها.

ويرجع د. ماهر شفيق فريد الاستاذ بأداب القاهرة شحوب دور الجامعة فى حياتنا الثقافية الى عدة اسباب، منها ما يتعلق بالمجتمع ككل، ومنها ما يتعلق بالجامعة ذاتها.. ففيما يتعلق بالمجتمع، من الواضح اننا نعيش حياة، القوة فيها لمن يملك مالا اكثر، لا لمن يملك علما او فكرا او ثقافة.. الى جانب الابتزاز والسوقية التى تسود وسائل الاعلام والافلام ومسلسلات التليفزيون، وكلها امور لا تشجع على تربية الذوق او ارهاف الحس او تنمية العقل.. ولكن القصور راجع ايضا الى الجامعة ذاتها. لقد انتهى عصر الاساتذة الجامعيين العمالقة الذين كانوا ايضا قادة للفكر مثل طه حسين واحمد امين وأمين الخولى، وحل محلهم - الا فيما ندر - اساتذة بيع الملازم وإملاء المذكرات، والطالب الجامعى الذى كان يملك - فى السابق - مثلا عليا تتعلق باستقلال وطنه وكرامة المثقف، اصبح الآن لا يبحث إلا عن اللذات العاجلة، وتدبير ثمن الدروس الخصوصية - خاصة فى كلية الطب - والبحث عن وظيفة وشقة وعروس، وهو معذور فى هذا كله الى حد ما.. لكن الصورة لا تخلو من بعض ومضات ضوء.. فهناك اساتذة تشرف بهم الجامعة مثل جابر عصفور فى الادب العربى، ومحمد حمدى ابراهيم فى الآداب الأوروبية القديمة، ومحمد عنانى فى الأدب الانجليزى.. وهناك كتب ومطبوعات قيمة تصدر عن الجامعات الأم، مثل القاهرة وعين شمس والاسكندرية، بينما اغلب الجامعات الاقليمية مازالت تحبو. وهناك مساهمة نشطة لنقاد الجامعة مثل عبد المنعم تليمة وطه وادى وعبد اللطيف عبد الحليم وعبدالحميد ابراهيم وحلمى القاعود ونبيل راغب وجمال عبد الناصر فى الصحافة الثقافية بعامة، ممن يدفعوننا لان نستمر فى النظر - رغم كل المثبطات - إلى الجامعة على انها منارة الوعى واعلى نقطة للفكر والحساسية فى بلادنا.

د. أيمن فؤاد سيد:

المكتبات بلا مطبوعات جديدة منذ ٣٠ عاما!

أما الدكتور ايمن فؤاد سيد مستشار دار الكتب، فهو يرى ان الدور التعليمى للجامعة - وهو دورها الرئيسى - قد تراجع.. فقد اصبح التعليم نوعا من التلقين وقراءة المذكرات، وحصر الطلاب فيها فقط ليس كافيا، وقاعات البحث قليلة، ودور المكتبة نفسه غير موجود، فقد توقف التزويد الحقيقى



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣١ / ١ / ١٩٩٨

المكتبات منذ ثلاثين عاما، والدوريات والكتب الأجنبية توقفت بعد الحرب العالمية الثانية. وهناك اعداد كاملة من الدوريات قبل عام ١٩٣٩. اما بعد ذلك فلا تجد سوى كتب فردية.. فاذا تحدثنا عن دور الجامعة فى الحياة الثقافية، اقول إن الفرق يكمن فى الاجيال.. بمعنى ان الافراد الذين كان لهم دور كبير فى السنوات الاولى لافتتاح الجامعة مثل الشيخ امين الخولى وطه حسين واحمد امين ولويس عوض.. لم يحصروا انفسهم فى الدور الاكاديمى.. ونحن نرى هذه الأيام استاذا جامعيا اكاديميا، وثمة - فى المقابل - استاذ جامعى مثقف يتفاعل مع القضايا الفكرية والثقافية، فهو لا يكتفى برسالة التدريس داخل الجامعة، بالاضافة الى الدور التثقيفى فى المجتمع، سواء أكان إثارة القضايا الفكرية أو الأفكار الفلسفية أو الاجتماعية.. ولعله يجب الاشارة الى تقلص الدور الثقافى للمسرح داخل الجامعة.. أين مسرح الجامعة الذى كان يقدم لنا الاعمال العالمية، وايضا يمد الحركة المسرحية بالفنانين والمخرجين؟.. فإذا نظرنا الى صحافة الحائط فقد كان لها دور كبير فى احتضان القضايا الاجتماعية المطروحة خارج الجامعة. وهناك ملاحظة أخرى، هى التباعد الكبير بين المثقفين غير الاكاديميين وبين اساتذة الجامعة.

لقد كان لاساتذة الجامعة دور كبير فى خوض المعارك الادبية.. اين هذه المعارك؟.. يوجد بين الحين والآخر معارك مفتعلة لا تمثل الا مونولوجا من جانب واحد!..

لقد شارك الاساتذة الجامعيون فى الندوات، مثل ندوات العقاد وطه حسين والحكيم ومحمود شاكر ومحفوظ.. وكانت ندوات تثقف الجماهير، حيث كان يحرص على حضورها الطلاب والمثقفون من خارج الجامعة.. اين هذه الندوات الآن..؟ لا اذكر سوى ندوة شكرى عياد..

مجرد توصيات

ويرى د. صلاح رزق الاستاذ بكلية دار العلوم ان كل اصحاب المبادئ منزوون، وكل صاحب عمل جاد لا يشغل نفسه فى العادة بالترويج الاعلامى له. ولا يجيد السعى فى الأروقة والمكاتب. وفى العادة فان العمل العلمى مختلف عن عمليات التنفيذ، فهو فى النهاية مجرد توصيات او مجرد افكار او مجرد رؤى، تحتاج الى من يحملها وينطلق بها الى الآفاق الرحبة فى الخارج.

د. صلاح رزق: نحن لسنا مندوبى مبيعات للترويج بضاعتنا!

الرجل الاكاديمى يرى نفسه صاحب فكر وخبرة: ولأجل ذلك ينتظر من يقدر فكره ويسعى طالبا خبرته، مقدرا لهذه الافكار وعارفا بقيمة هذه الخبرة وليس صاحب سلعة او مندوب مبيعات يحمل سلعته ليعرضها على هذا او ذاك، فاحدهم يقبلها والآخر يرفضها.. ربما كان هذا - على نحو عام - يفسر لنا العزلة، او الفاصل الملحوظ بين الحياة العلمية الاكاديمية داخل الجامعة، واتضاح أثرها سواء فى العلوم البحتة او العلوم الانسانية.. فالعلة اذن ليست مردودة الى الجامعة، وليست دليلا على نوع من القصور او انتفاء الحركة العلمية الجادة داخلها.. ويبقى ان الخروج من هذه الحالة مرهون بقنوات اتصال مد ?رمة وجادة تخرج هذا الفكر للمجتمع العريض..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١/١/١٩٩٨

من القلب

الحكومات كلها تمنح جوائز للطلاب المتفوقين وارسال هؤلاء الطلاب في بعثات تعليمية في الخارج يعتبر جائزة للتفوق. وفي الوقت نفسه محاولة للافادة من هذا التفوق بحيث تضمن الدولة استمراره لتفيد منه بعد ذلك فيصبح الطالب استاذا جامعيا ويؤهل لذلك، او يصبح باحثا تفيد الدولة مما يحققه في ابحاثه من نتائج.

السيدة مرجريت تاتشر اثناء رئاستها للوزارة في بريطانيا طبقت سياسة الخصخصة على نطاق واسع في الشركات، واشتهرت هذه السياسة باسمها، وطبقتها دول كثيرة. ونجحت الخصخصة في عهدها، وبعدها ايضا، وفي اغلب الدول. واقبل المساهمون يشترون الشركات الحكومية التي تخصخصت وتحولت عن الحكومة. وبالفعل حققت هذه الشركات بعد ذلك ارباحا طائلة.

وقد طبقنا نحن في مصر سياسة خصخصة القطاع العام، ومازلنا مستمرين في هذه الخصخصة بعد ما لمسنا نجاحها.

ولكن السيدة مرجريت تاتشر طبقت سياسة الخصخصة في التعليم بطريقة لا تخطر على البال.

والتعليم في انجلترا، في كل مستوياته حتى الجامعة نوعان، خاص وعام. فالمدارس والجامعات الخاصة قائمة ولم تقل السيدة مرجريت تاتشر بتحويل الجامعات والمدارس الحكومية الى جامعات خاصة. بل رأت تحويل الطلاب من التعليم الحكومي الى التعليم الخاص.

ولكن.

- كيف تم ذلك.

او :

- كيف استطاعت رئيسة وزراء بريطانيا ان تحول بعض الطلاب من التعليم الحكومي الى التعليم الخاص؟

اختارت رئيسة الوزراء الطلاب المتفوقين الفقراء الذين يتلقون تعليمهم في المدارس الحكومية وقالت لهم:

- ستدخلون المدارس الخاصة!

قال أولياء الأمور:

- وكيف لنا ذلك.

قالت رئيسة الوزراء:

- ستدفع الحكومة لكم المصروفات المدرسية كلها.

قال أولياء الأمور:

- هذه المدارس الخاصة تحتاج الى اشياء اخرى

يقصدون بذلك ان الطلاب في هذه المدارس يلبسون افضل، وياكلون افضل.. اى يحتاج الطلاب الى بعض المال مقابل هذه المظاهر.

وافقت رئيسة الوزراء. ودفعت للطلاب المتفوقين المصروفات المدرسية وبعض المساعدة المالية.

بدات هذه الفكرة عام ٨١ وظلت تنفذ ١٦ سنة، تعلم خلالها ٧٠ الف طالب في انجلترا، في المدارس الخاصة على نفقة الدولة.

ترى لو قال مسئول تعليمي ذلك في مصر فماذا سيقال عنه سوى كلمة واحدة:

- مجنون!

محسن محمد



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٢/١٩٩٨

وزير التربية والتعليم في حوار ساخن في نقابة الصحفيين :

لست ساحرا لتحويل الشيء من النقيض إلى النقيض في لحظة !

لقرابة ٤ ساعات .. كان الحوار ساخنا فى ندوة نظمتها نقابة الصحفيين مع الدكتور ، حسين كامل بهاء الدين ، وزير التربية والتعليم حول ، واقع التعليم فى مصر وتطوير سياساته ، وأدارها الأستاذ ، مكرم محمد أحمد ، نقيب الصحفيين .

كان السبب وراء انعقاد هذه الندوة المهمة أنه ساد فى الآونة الأخيرة إحساس عام بأن العملية التعليمية ليست على ما يرام رغم الجهود المبذولة ومن هنا دار الحوار الساخن بين الصحفيين والوزير حول الاضطراب فى مسارها بعد التراجع المفاجئ عن نظام التحسين فى الثانوية العامة وما ترتب على ذلك من ارتباك فى حياة الأسر المصرية .. وكذلك العبء المتزايد على ميزانية الأسرة من جراء الانفاق على الدروس الخصوصية بصورة كبير.. والمجموعات المدرسية.. والكتب الخارجية وهو ما يعنى فقدان أى معنى لمجانية التعليم وتكافؤ الفرص وأيضا الشكوى من التكدس وعدم انسجام المناهج بالرغم من جهود التطوير .. وتطرق الحوار إلى فقدان الاتزان فى علاقة المدرس بالتلميذ والمدرسة بالأسرة .. وغيرها من الأسئلة عما يقال ويكتب عن أوجه القصور فى التعليم ! ؟

بهاء زيتون

فى البداية أكد د . ، حسين كامل بهاء الدين ، وزير التربية والتعليم أنه جاء لهذه الندوة لتبادل الفكر مع السلطة الرابعة فى مصر وهى ، الصحافة ، حيث أنه مؤمن بدورها كأداة تصحيح للديمقراطية وقوة حارسة للتقدم وحرية الفكر .. وأنه دائم الاهتمام بكل ما يكتب فى الصحافة سواء بالنقد أو التأييد .

.. وإنه دائم التنبيه للعاملين فى الوزارة بمتابعة كل ما تكتبه الصحف والتحقق منه .. وإنه مؤمن بما تكتبه لأنها عنوان الحقيقة وإنه يرحب بأى نقد أو رأى مخالف لرأيه !

وقال : إن قضية التعليم قضية خطيرة تشغل بال الرأى حيث وجدنا فى الآونة الأخيرة اهتماما غير عادى ما بين مؤيد ومعارض .. وما بين مطالب بالتغير ومطالب بالاستمرار .. وأضاف : إن هذا التضارب فى الآراء يمكن قد يزعج الكثيرين لكنه يعتبره علامة إيجابية لأنه دلالة على مدى الاهتمام من الرأى العام بقضية التعليم .. ولولا أن قضية التعليم فى مصر أصبحت قضية قومية لما شاهدنا هذا القدر من الاهتمام بالتعليم .

وأضاف د . حسين بهاء الدين انه لكى تكون الندوة إيجابية حيث أنها تعقد فى بيت الحرية والرأى العام سيحكى قصة التطوير فى التعليم فقال : انها بدأت عندما قال الرئيس مبارك فى عام ١٩٩١ إن هناك أزمة خطيرة فى التعليم فى مصر مست المدرسة والمناهج والمعلم .. وإن الأمر لا يحتمل الانتظار .. ثم أعلن الرئيس مبارك فى نوفمبر ١٩٩٢ إن هناك خطة جديدة ستكون الشغل الشاغل تجعل التعليم قضية أمن قومى .

غاية فى السوء

وأكد د . بهاء الدين وزير التربية والتعليم : إن وضع التعليم فى عام ١٩٩١ كان فى غاية السوء .. حيث إنه تولى وزارة التعليم فى مايو ١٩٩١ وكانت حالة المدارس يرثى لها ومعظمها كان يفتقر إلى الحد الأدنى الذى يحفظ الكرامة الإنسانية للتلميذ فليست فيها دورات مياه أو شبابيك وبعض المدارس هجرها المدرسون فى غياب الإدارة .. وكانت الدراسة ٤ فترات .. والمناهج متخلفة لا تواكب العصر وأكثر من طاقة الأطفال .. ولا توجد معامل ولا تكنولوجيا تعليم ومرتب المعلم لا يكفى وبالتالى هجر المدرسة فنشأت تجارة الدروس الخصوصية .. وكانت التركة مثقلة بالعيوب !

وأضاف الوزير أنه أمام هذه التركة المثقلة نجح فى السنوات الخمس الأخيرة من عام ١٩٩١ وحتى ١٩٩٧ - منذ توليه الوزارة - فى بناء ٧٥٠٠ مدرسة جديدة وبدأ فى ترميم المدارس القائمة بخطة تستهدف ٣ آلاف مدرسة سنويا .. وكذلك تم إصلاح أحوال المعلمين برفع مرتباتهم وحوافز الامتحانات حيث أصبح مرتبه ضعف ما كان يتقاضاه بالأمس وتمت معالجة الرسوب الوظيفى وإنشاء صندوق الزمالة وعمل رعاية طبية من أجل راحة المعلم عصب العملية التعليمية ثم



بدأ إعادة تدريب المعلمين – ٨٥٠ ألف معلم – حيث كان التدريب فى الماضى على الورق فقط فتم الاتفاق مع الجامعات لإجراء التدريبات التحويلية لسد العجز فى بعض التخصصات .. وتم عمل تدريب دولى عن طريق البعثات للخارج إلى أمريكا وفرنسا وألمانيا وكذا للاطلاع على المدرسة الحديثة فى هذه الدول المتقدمة وعلى الأساليب الحديث ثم يعودوا بحصيلة هذه التجربة لتطبيقها فى مصر .. وأضاف الوزير : إن الخطوة الثانية فى التطوير كانت تطوير المناهج حيث تم عقد عدة مؤتمرات قومية .. الأول فى عام ١٩٩٣ وكان لتطوير التعليم الابتدائى والثانى فى ١٩٩٤ وكان لتطوير التعليم الاعدادى والثالث كان عام ١٩٩٦ لإعداد المعلم .. وقد جعلت هذه المؤتمرات قومية وليست تحت مظلة وزارة التعليم حيث عقدت برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس مبارك لاهتمامها بقضايا التعليم فى مصر وشمل التشكيل فيها رؤساء الجامعات وأساتذتها ورجال الأعمال وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وأحزاب المعارضة الوفد والعمل والتجمع ورجال الفكر والأدباء والصحفيين والفنانين ونقابة المعلمين وممثلين لأولياء الأمور والطلبة .. حيث اشتركوا جميعا فى كل أنشطة هذه المؤتمرات .

ولم يكتف بذلك بل أرسل إلى البنك الدولى واليونسكو والولايات المتحدة الأمريكية وكندا واليابان وفرنسا والصين حيث أرسلوا له خبراءهم وقاموا بإعداد أوراق العمل قبل عقد هذه المؤتمرات وقد وضع فى الاعتبار فى التطوير ما هى تحديات القرن ٢١ .. بحيث تكون هناك نظرية مستقبلية تعد الأولاد لما سيكون فى القرن الجديد ..

وأشار د . حسين بهاء الدين ، إلى الخطوة الثالثة فى التطوير والتى تمثلت فى إدخال التكنولوجيا المطورة فى التعليم .. ففى فبراير عام ١٩٩٥ تم ادخالها فى ١٠٪ من مدارس مصر (٦ آلاف مدرسة) .. وسيتم خلال عام استكمال هذا العدد ليصبح ١١ ألفا و ٥٠٠ مدرسة .

وأضاف الوزير : إنه تمت عودة الأنشطة التربوية مرة أخرى للمدارس . حيث أصبحت كل مدرسة تضم فناء وملعبا صغيرا ومسرحا مدرسيا .. وبدأ تشجيع الأنشطة الرياضية والأدبية على مستوى الجمهورية من خلال المسابقات .. وذلك بهدف إعادة هذه الأنشطة إلى مدارسنا والتى تعتبر بمثابة التطعيم الواقى ضد التطرف من ناحية وإعداد الإنسان للقرن ٢١ من ناحية أخرى .

وأكد د . بهاء الدين وزير التربية والتعليم ، انه بالرغم من كل هذه الجهود والإنجازات فإن هذا لا يعنى أننا بلغنا حد الكمال أو إن الصورة وردية ولكن يمكن القول إننا قطعنا شوطا .. حيث أمامنا تحديات كبيرة ومنها تحويل الطاقة الكبيرة ٨٥٠ ألف معلم إلى طاقة يمكن الاستفادة منها حيث إنه ليس ساحرا يمكنه تحويل الشىء من نقيضه إلى نقيضه فى يوم وليلة .. ولكنه مرة يلجأ لأسلوب الثواب والأخرى للعقاب والأخرى للتحذير والتحفيز أمام أخطاء المعلمين .. مؤكدا أن الذى لا يخطأ لا يعمل ! .. وإنه واجهته مشكلة أثناء تطوير التعليم حيث وجد أن هذا الكم من المعلمين عبارة عن موظفين وليس تربويين هدفهم التلقين وبالتالى فإنه فى ظل التقدم الذى يحدث فى العالم من إنتاج كثيف المعرفة وإنتاج السرعة والموجة الثالثة وكلها تحتاج إلى إنسان مبدع فإن الطالب فى ظل هذا النظام يعتبر إنه يقمع .. وبالتالى فإننا محتاجون ، للمعلم ، الجديد الذى يستبدل دور الملقن والديكتاتور إلى دور الديمقراطى الذى يكتشف طاقات الطالب الإبداعية ويشجعهم .. وفى المقابل لكى نغيّر ، المعلم ، بدأنا إدخال التكنولوجيا المطورة فى كليات التربية وأجرينا حركة تدريب ضخمة للمعلمين فى الداخل والخارج .. وأحضرنا عددا من الكتب العالمية التى تتضمن الأفكار التى أحدثت ثورة فى العالم وقمنا بترجمتها واختصارها فى ٥٠ صفحة فقط وتم توزيعها على المعلمين وعملنا مسابقات فيها .. لكن الأمر ليس بالسهولة إن نغير الشىء من نقيضه إلى نقيضه فى يوم وليلة ولكن يتطلب وقتا .. وأننا نعترف إنه لا يزال عندنا بعض المعلمين – وهم قلة – لا يزالون يضربون التلميذ والآخر يتلفظ بألفاظ نابية ونتخذ معهم الإجراءات الصارمة !!

هناك تجاوزات

وأضاف الوزير : إننى أصارحكم بأن هناك بعض التجاوزات فى صيانة المدارس نتيجة ان بعض مديرى المدارس أغفلوا أن يصلحوها نتيجة إهمالهم !!

وكذلك اعترف بأنه بالرغم من التطوير الذى حدث فى كثير من المناهج واخراجها فى كتب جديدة فى الشكل والحجم وكم المعرفة والطباعة وزيادة عدد الصور لتصبح أكثر تشويقا للطالب فإنه لا يزال بها بعض الزيادات والأخطاء !

واعترف الوزير أيضا بأنه بالرغم من ادخال تكنولوجيا التعليم فى بعض المدارس فإنها لا تستغل الاستغلال الأمثل .. فهناك بعض المدارس تغلق عليها وتتركها فى الصناديق لأنها عهدة وخوفا من تعطلها .. ولكن قضيت على هذا المفهوم وأبلغت إدارة المدرسة أن تعطيل هذه التكنولوجيا تعتبر مخالفة إهمال وخيانة أمانة وضربة موجهة إلى الأمن القومى .. وبالتالى سيكونون عرضة للعقاب الصارم !!

وقال : إن ظاهرة الدروس الخصوصية ليست مشكلة الوزارة وحدها ولكنه يعترف أنه من مسئوليته أن يوفر تعليما جيدا داخل المدرسة وتوفير حياة كريمة للمعلم ولكن للإعلام دور ومهمة فى هذه القضية بأن يبصر الناس بخطورتها .. وافتضاح السلوكيات غير السليمة مؤكدا انه يحقق ويتخذ فى كل ما يكتب فى الصحف قرارا فى نفس اليوم .. وإن الانحراف أو الخطأ وارد فى أى مهنة ولكن الخطأ اننا نبادر إلى تصحيحه وهذا ما تحسبونا عليه !

وأكد الوزير ان هذه بعض المشاكل التى تواجهه سيتغلب عليها ولكنه يطلب العون من الصحفيين فى كشفها . وإن النقد البناء يلفت نظر المجتمع إلى أهمية التعليم وتدعيمه لأن مستقبل مصر مرهون بتطور جيد للتعليم !

وحول سؤال عن عمل اللجان الأربع التى شكلها رئيس الوزراء لإصلاح التعليم وأهدافها ؟ .. قال د . حسين بهاء الدين وزير التربية والتعليم إنها نوع من دعم عملية التعليم باعتباره بوابة دخول القرن الجديد .. وهذا يساعد على وجود رأى عام داخل مجلس



المصـدر : أكتــوبــر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

الوزراء للتعرف على مشكلات التعليم وحجم الدعم المطلوب ويحقق الاستثمارات الهائلة لاستكمال تنفيذ مشروع التطوير .

وأكد د . بهاء الدين : إن العالم كله اليوم يتحدث عن التعليم ففى اليابان يعتبرون الذى لا يعرف الكمبيوتر ولغتين أساسيتين إلى جانب اللغة اليابانية .. أميًا .. وكذلك فى أمريكا وبريطانيا والضجة التى حدثت حول التعليم أنه فى خطر !! ..

■ وحول سؤال عن متى تكون الثانوية العامة شهادة منتهية بحيث تكون مرحلة قائمة بذاتها ؟ ! قال الوزير : لكى تكون شهادة منتهية لابد وأن تكون الثانوية العامة قادرة على أمداد الأبناء بخبرات وقدرات ومهارات حقيقية وهذا يحتاج إلى جهد فائق ..

■ وحول سؤال لتقليل القبول بالجامعات لأنه وراء البطالة ؟ ..

أكد الوزير أن هذا تقليل للأمن القومى .. فالتوسع فى القبول بالتعليم الجامعى مطلب مهم للدولة بالإضافة إلى كونه مطلبا اجتماعيا .. وبالرغم من ذلك فإنه لاتزال نسبة القبول بالجامعات المصرية متدنية بالنسبة للعالم . فنسبة التعليم الجامعى فى مصر ١٨,٥٪ وفى المقابل ٢٧٪ بالأردن و٢٦٪ فى لبنان و٣٦,٥٪ فى إسرائيل و٥٢٪ فى اليابان و٦٣٪ فى كندا و٦٤٪ فى أمريكا ! ..

وأضاف د . بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن التعليم الجامعى برىء من ظاهرة البطالة حيث أكدت دراسة لمجلس الوزراء أن البطالة بين خريجى الجامعات لا تتعدى ٨٪ بينما تصل إلى أكثر من ٨٠٪ بين خريجى المدارس الفنية والثانوى العام وبالتالى فإن التعليم الجامعى برىء بل إنه يزود الفرصة للخريج للحصول على وظيفة ..

■ وحول سؤال عن أسباب قضية الدروس الخصوصية قال الوزير إنها « ايدز » جديدة لأنها تهدد السلام الاجتماعى لأن التعليم القائم على الدروس الخصوصية تتمتع به فئة قليلة .. وأنها عملية تسقط كل القيم التربوية التى تربينا على احترامها بين المدرس والطالب .. وأنه يتصور ما يبدأ بجريمة فإنه ينتهى بكارثة .. فالدروس الخصوصية جريمة وأن الآباء والأمهات الذين يقدمون عليها يظنون أنهم يؤمنون أنفسهم لأن بعضهم يقدم على هذا العمل لتعويض عدم وجودهم ونظرا لسفرهم إلى دول الخليج .. وبالتالى يعتبرونها البديل عنهم .. وهذه ظاهرة من ظواهر الانفتاح من ناحية .. وكذلك أصبحت ظاهرة الدروس الخصوصية من ظواهر الواجهة الاجتماعية من ناحية أخرى ! ..

سنوات طويلة

■ وحول عمليات إصلاح التعليم التى تقوم بها الوزارة قال د . حسين بهاء الدين . إنها تأخذ سنوات طويلة وغالبا لا يشاهد القائمون بها نتيجة عملهم .. وأضاف : أن هدفنا فى الوزارة فى عملية الاصلاح هو استعادة ثقة الأسرة المصرية وتحسين أحوال المعلمين اقتصاديا واجتماعيا وعمل المجموعات المدرسية كبديل شرعى للدروس الخصوصية ومن أجل توفير دخل إضافى للمعلم حيث يذهب ٨٠٪ من دخلها للمعلم والجزء الباقى لإدارة المدرسة .. وقد بلغت حصيلة هذه المجموعات فى العام الماضى فى إحدى المحافظات ٤٠ مليون جنيه ! ..

■ وعن قضية الطلبة المتفوقين أكد الوزير أن هذا الموضوع لم يأخذ الاهتمام الواجب حتى الآن .. حيث كان هدفنا فى المرحلة السابقة هو الهدف الكمى لتحقيق نسبة الالزام فى الالتحاق بالتعليم والذى لم يصل إلى ٨٠٪ مما يجعل هناك أولوية مطلقة لضمان تحقيق التعليم للجميع ..

وأضاف : أنه اليوم وبعد أن حققنا الهدف الكمى سنسعى لتحقيق الهدف الكيفى حيث سيعقد مؤتمر قومى للنابهين والمتفوقين خلال هذا العام سيدرس فيه كيفية التعامل معهم وطرق اكتشافهم ومعاملتهم وكيف نعاملهم هل نضعهم فى فصل خاص أم نوزعهم فى فصول متفرقة ليستفيد منهم باقى التلاميذ .. وهذه مسألة سيبحثها المؤتمر ..

■ وسئل الوزير لماذا التخبط فى السياسة التعليمية فى مصر فمرة نقرر نظام التحسين فى الثانوية العامة ثم نلغيه .. ومرة أخرى نلغى السنة السادسة من التعليم الابتدائى ثم نطالب بإعادتها مرة أخرى وبالتالى فإنها جميعا نتيجة قرارات متعجلة وليست مدروسة ؟! قال د . بهاء الدين وزير التربية والتعليم : بالنسبة لموضوع تطبيق نظام التحسين فى الثانوية العامة لم يأت نتيجة قرارات متعجلة حيث أخذ سنتين من النقاش على جميع المستويات من عمداء كليات التربية وأساتذتها ومجلس التعليم قبل الجامعى وكذلك من مجلسى الشعب والشورى وأخيرا تم بحثه فى اجتماع مع الرئيس مبارك .. وأن الغاءه كان نتيجة قرار من مجلس الشعب وليس من الوزارة حيث أصدر قرارا بإلغائه وتعديله بقانون جديد .. وأننا كبلد ديمقراطى نحترم قراره لأنه جهة تشريعية وقرارها ملزم حيث رأى أنه من المصلحة إلغاؤه وتعديله ! ..

أما بالنسبة لموضوع إلغاء السنة السادسة ابتدائى والتى الغيت عام ١٩٨٧ قال الوزير : إنه حتى هذه اللحظة لم تعاد للمرحلة الابتدائية .. وأن هناك دراسات وقرارات ومؤتمرا أوصى بضرورة إعادتها .. والوزارة عرضت الموضوع على مجلس التعليم قبل الجامعى لبحث إعادتها .. وهذا ليس عيبا لأننا فى سباق اجتماعى واقتصادى !

■ وحول التقارير الدولية التى أشادت بنجاح سياسة تطوير التعليم فى مصر فى السنوات الأخيرة . أكد الوزير أنها ليست مجاملة كما قيل .. فالبنك الدولى أشاد بهذه السياسة فإنه لايمكن أن يجاملنا لأنه يعطى تمويلاً نقديًا وأنه لايمكن أن يعطى تقريرا بهذا إلا إذا تأكد بنفسه حتى يتأكد أن « فلوسه » فى محلها .. حيث أشاد البنك الدولى بما تحقق حيث تمت زيادة أعداد المقبولين بنسبة ١٢٪



خلال السنوات الخمس الأخيرة وكذلك بزيادة أعداد ومساحات المدارس وزيادة نسبة الاستيعاب للبنات إلى ٣٪ سنويا وزيادة استثمارات بناء المدارس من ٦٪ عام ١٩٩١ إلى ١٨٪ عام ١٩٩٦ بالإضافة إلى التحسن فى برامج تدريب المعلمين للمرحلتين الابتدائية والإعدادية .. وكذلك ما أذاعته محطة CNN الأمريكية الاخبارية عن نجاح سياسة التعليم فى مصر رغم أنها كانت تهاجم مصر فإنها أخذت تشيد بنجاح التعليم فى مصر فى نشراتها الاخبارية وتذيعها كل $\frac{1}{2}$ ساعة !!

وأكد الوزير أنه يهتم بتدريس المواد فى المدارس التى تحقق الولاء والانتماء وحب الوطن . ومنها مادة التاريخ حيث يريد أن تدرس مادة التاريخ ليس كواقع وإنما كعبر ودروس يستفاد منها .. فعندنا فى مصر أكبر تاريخ مشرف حافل بالمنجزات .. وايضا مليء بالنكبات لنستخلص العبر والدروس التى تكون حافزا للتلاميذ .. كذلك نجعل من دراسة التاريخ فرصة للتلاميذ لمعرفة مزاراتهم السياحية .. لما تمثله السياحة من أهمية حيث أنها تشكل جزءا من الدخل القومى .. حيث عندنا فى مصر ٤٪ من آثار العالم وبالتالى لابد وأن تكون السياحة من أكبر الموارد فى بلدنا فنستطيع أن نخلق شعبا سياحيا للتعامل مع السياحة ومقوماتها .

وأعلن الوزير ان هناك دراسة مهمة تطالب بضم مرحلة التعليم الثانوى إلى الأساسى وجعل مدة المرحلة ١٠ سنوات لتحقيق التقدم الاقتصادى للدول .. حيث أكدت الدراسة أنه إذا قلت سنوات الدراسة للفرد عن ٦ سنوات لايحدث تقدم اقتصادى ولكن لابد أن تتجاوز ٩ سنوات .. وبذلك لانزال بعيدين عن الحد الأدنى فى مصر .. مؤكدًا الوزير ان سنوات التعليم مهمة مع تحقيق مستوى الجودة .. ولكننا نحتاج إلى دراسات مقارنة على مستوى العالم . وقد طلبت من الأمم المتحدة تحديد موقفنا والذى يقاس بقليل الفترات الدراسية وكثافة الفصول ومدة العام الدراسى .. وكلها معايير للحكم على جودة التعليم فعلى سبيل المثال كان العام الدراسى لايزيد على ٢٢ أسبوعًا ولكن اليوم أصبح العام الدراسى من ٣٢ إلى ٣٤ أسبوعا .

□□□

وينتهى الحوار الساخن الذى شارك فيه الأساتذة حامد دنيا ومحمود المراغى ود . حسن ابوطالب وبعض الزملاء الصحفيين إلى أن الصورة التعليمية فى مصر قطعت شوطا فى سياستها التعليمية الناجحة .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

□ فى المرحلة الابتدائية:

التعليم الأجنبى تحت الميكروسكوب

فى الوقت الذى ترتفع فيه الاصوات منادية بتغريب التعليم الجامعى نجد ان هناك خطرا كبيرا يواجه الاجيال الجديدة من خلال التعليم باللغات الاجنبية فى المرحلة الابتدائية والتى تعتبر اهم مراحل التعليم وعاملا رئيسيا فى تكوين شخصية الانسان. والخطير فى الامر ان الاحصائيات تؤكد دائما النمو المستمر فى اعداد مدارس اللغات وزيادة اعداد التلاميذ المقبلين عليها.

وهنا يصبح من الضرورى التوقف لدى هذه الظاهرة ودراسة اثارها وجوانبها المختلفة والتنبيه للنتائج الضخمة والخطيرة التى تترتب على ذلك.. والتى تعتبر اكثر انواع الغزو الثقافى خطورة..

حول هذا الموضوع يقول د. حسن البيلاوى عميد تربية بنها ان تعليم اللغات الحية ضرورة إنسانية وبشرية لانها هى مفاتيح التعامل والدخول لعالم جديد من المعرفة. ولكن مع ذلك وقبل تعلم اللغات الاجنبية فلابد وان نكون واقفين على ارض ثابتة ومسلحين بلغة قومية لها قوتها وشخصيتها. لأن التمسك باللغة القومية تحافظ على التمسك بالهوية المصرية العربية أولا والتمسك بالهوية الاسلامية ثانيا.

وعلى هذا فعلى التعليم ان يحقق هذين الهدفين وهى ضرورة تعلم لغة اجنبية مع التسلح باللغة القومية. وان التعليم باللغة الاجنبية وحدها لايحقق هذا الهدف.

وان تجنب اللغة القومية هو ابعادها عن الاخذ بالعلوم المعاصرة. وان دراسة الرياضيات والفيزياء والبيولوجيا وباقى العلوم الحديثة بلغات اجنبية يبعد لغتنا عن التعامل بمعطيات العصر.

وبهذا تتحقق نتيجتين فى غاية الخطورة للعلوم المستقبلية من شانه ان يجعل هذه العلوم كجزيرة معرفية منعزلة عن المجتمع الذى تعيش فيه. ويصبح من يتعلموها طبقة بعيدة عن هذا المجتمع مما سيحدث شرخا سياسيا واجتماعيا قد لايحمد عقباه. فضلا عن اهمال اللغة العربية وعدم دراسة العلوم الحديثة بها يجعلها لغة متقعرة ولغة تراث فقط وتصبح عاجزة عن الاخذ باسلحة العصر. واللغة فى النهاية كائن حى يتطور بالحركة والاستعمال والاحتكاك والتلاقح مع العلوم واللغات الاخرى.

بالاضافة إلى ان هذا اللون من التعليم يؤثر على الهوية الاجتماعية للطفل ويؤثر على انتمائه لوطنه.

واما النتيجة الثانية فتقول ان الاطفال يتعلمون المفاهيم اكثر وبعمق اكبر بلغة الام وهى اللغة العربية ولذلك فالتعليم باللغة العربية يؤدى لتحقيق فهم اكبر للعلوم الاجنبية. والعالم كله يتعلم العلوم الحديثة باللغات القومية حتى اليابان وغيرها من الدول التى لاتملك لغة قوية كاللغة العربية فلماذا تسعى نحن التعلم اللغات الاجنبية ونحرم لغتنا من الاستفادة بميزة الاحتكاك بالعلوم الحديثة. بل ان التعليم باللغة القومية يساعد على فهم اكبر واكثر عمقا للمفاهيم ويعمل على توالد الافكار وزيادتها ويؤدى لاضافة علمية جديدة للعلوم الحديثة. ولهذا فنحن نطالب بضرورة اعادة النظر فى تدريس العلوم الحديثة باللغات الأجنبية وخاصة للاطفال فى المدارس الابتدائية والاعدادية. وهذا لايتعارض مع ضرورة تعلم لغة اولغتين اجنبيتين حتى تستطيع التعامل مع معطيات العصر.

وفى دراسة حديثة حول هذا الموضوع قامت بها د. نادية جمال الدين الاستاذه بتربية عين شمس استطلعت فيها اراء المعلمين واولياء الامور للتعرف على الاثار المترتبة على تعلم العلوم الحديثة باللغات الاجنبية فى مصر. وانتهت إلى أن هذا الاسلوب من التعليم هو اخطر انواع الغزو الثقافى بل اكثرها فتكا وتدميرا من كل انواع الغزو العسكرى والاقتصادى.

لانه يشعر الطفل بعدم الانتماء لوطنه فى الأول. فضلا عن انه يظهر اللغة القومية على انها لغة فاشلة لاتستطيع التعامل مع العلوم العضرية الحديثة.

وفى مقابلة مع صاحبة الدراسة التى اخذت صدى كبيرا فى الساحة التربوية اكدت د. نادية جمال الدين ضرورة تاصيل الهوية القومية لان الهوية هى اصل الثوابت والموروث الحضارى الذى يمتد اجيالا وقرونا من الزمان. وتعتبر اللغة العربية اهم مقومات هذا الموروث واداة حفظه ومن هنا فالتعليم باللغة العربية ضرورة قومية لتاصيل الهوية ونموها وتحقيق ازدهارها وكثيرا ما نعرف أن دولا كثيرة نفضلها حضارة وعراقة حريصة على تاكيد لغتها حفاظا على الهوية القومية.. وذلك لحماية الخصوصية الثقافية وذلك لأن لكل هوية خصوصيتها وحماية الخصوصية الثقافية وامتلاك السيادة داخليا وخارجيا يتوقف فى المقام الأول على سيادة اللغة العربية فى وطنها وبين ابنائها. بالاضافة الى أن تعلم اللغة القومية يؤدى لتعزيز التماسك الاجتماعى. فالتعليم باللغة العربية وسيلة لربط التلميذ بمجتمعه والتكيف معه والانتماء اليه والتجانس مع جميع افراده واداة لتحقيق التطبيع الاجتماعى. كما ان التعليم باللغة الأصلية ينهى التعليم النخبوى ويعينه على تحقيق ديمقراطية التعليم الذى يساعد بدوره على تحقيق السلام الاجتماعى الذى هو لب الامن القومى.

واذا كان التعليم الابتدائى يهدف ضمن ما يهدف الى تعميق انتماء الطفل لوطنه وحضارته وتنمية قدراته وخبراته فى مجال حياته اليومية (كما جاء فى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

كتاب وزارة التربية والتعليم.. «مبارك والتعليم» فان السؤال الذى يطرح نفسه هو: هل التعليم باللغات الأجنبية يتفق مع اهداف تلك المرحلة؟!

وتاسيسا على كل ما تقدم يمكن القول بان ثمة تعارضا بين التعليم لغة أجنبية وبين تحقيق اهداف التعليم الابتدائى. مما يعوق بالتالى تحقيق اهداف التنمية البشرية. وبالتالى فإنه بناء على ما سبق وانتهت اليه الدراسة فإنها تؤكد على اهمية التعليم باللغة العربية فى المرحلة الابتدائية تفاديا لتعرض الطفل لأى مؤثرات سلبية اهمها:

تنمية الشعور بقصور اللغة العربية عن استيعاب المعرفة العلمية وملاحقتها..

ضمور الشعور بالهوية القومية.. وفتح الابواب للهيمنة والتبعية الثقافية فضلا عن نمو الشعور بالاغتراب الثقافى وتثبيت التميز الطبقى وتهديد التماسك الاجتماعى، وتدنى مستوى التحصيل الدراسى. ولقد كشفت الدراسة الى أن الاتجاه الغالب لدى المعلمين واولياء الأمور هو تاييد التعليم باللغات الأجنبية والموافقة على ما يمكن أن يحقق من ايجابيات وعدم الموافقة على معظم ما يمكن أن يؤدى اليه من سلبيات على الرغم من موافقة نسبة كبيرة من اولياء الأمور على أن تعليم الرياضيات والعلوم بلغة اجنبية يؤدى الى زيادة وصعوبة العملية التعليمية على التلاميذ. مما يستنزف هذا جهودهم ويدفعهم لحفظ المادة الدراسية دون فهم لها واعتمادهم على غيرهم. ويمكن تفسير هذا الاتجاه لتاييد التعليم باللغات الأجنبية لأن المعلمين هم المستفيدون بالدرجة الأولى واصحاب المصالح. اما أولياء الأمور يؤيدون هذا النوع من التعليم لأنه يساعد أبناءهم على التمايز والتمييز عن ابناء المجتمع الذين لاتتاح لهم فرصة الالتحاق بمدارس اللغات

على النويشى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

رؤية للتعليم والمستقبل (١)

رجب البنا

من الظواهر الصحية فى المجتمع الآن هذا الشعور الذى يعبر عنه بعض الكتاب وقادة الرأى من عدم الرضا عن حالة التعليم الآن.. وهذا معناه ان المجتمع بدأ يدرك الصيحة المبكرة التى اطلقها الرئيس مبارك منذ اول التسعينات بان التعليم المصرى قد اصابه الضعف ويحتاج إلى تطوير شامل فى المبانى والمناهج وطرق التدريس وإعداد المعلم.. وهذا التدهور الذى اصاب التعليم فى مصر ليس وليد السنوات العشرين الاخيرة.. ولكنه نتاج نصف قرن قبل ذلك من الرضا والقناعة، فلم تحدث فى البلد ثورة تعليمية إلا منذ سنوات حين اعلن مبارك ان التعليم هو حجر الاساس فى بناء الوطن وامنه وانه لذلك قرر اعتباره المشروع القومى لمصر.

ومنذ اعلن الرئيس مبارك مشروعه القومى بدات مرحلة جديدة يمكن ان نسميها يقظة من كانوا فى سبات عميق.. وقادت هذه الحملة وزارة التعليم.. وتحقق الكثير الذى لايمكن انكاره إلا بالمكابرة والجحود او بالرغبة فى إحباط همة العاملين المخلصين..

فليس سهلا ما تحقق من بناء ٧٥٠٠ مدرسة فى اربع او خمس سنوات.. وليس سهلا رفع ميزانية التعليم من ٨٠٠ مليون جنيه إلى ١٤ مليار جنيه.. وليس سهلا تزويد ٣٠٠٠ مدرسة باجهزة الكمبيوتر.. وليس سهلا عقد ثلاثة مؤتمرات قومية شارك فيها كل مسئول فى الدولة وكل صاحب فكر فى البلد لتطوير المعلم وتطوير المرحلتين الابتدائية والاعدادية.. وليس سهلا تغيير كثير من المناهج لتساير العصر

ومن يظن ان تغيير مسار التعليم بزاوية مائة وثمانين درجة فى خمس او سبع سنوات انما يستسلم للتمنيات واحلام اليقظة او يلقى الكلام على عواهنه دون ان يكون على بينة او بصيرة بما يجرى فى العالم.. فدول العالم المتقدمة واولها امريكا وبريطانيا واليابان تشكو من سوء التعليم فيها.. ليس على لسان النقاد والمتامرين.. ولكن على لسان قمة المسئولية فى كل منها.. فى امريكا كان الرئيس كارتر ثم الرئيس بوش ثم الرئيس كلينتون هم الذين عبروا عن القلق من تخلف التعليم فى امريكا واعدوا سياسات شاملة للإصلاح والتطوير واعلنوا ان اصلاح التعليم ليس مسئولية قادة التعليم وحدهم ولكنه مسئولية الدولة والمجتمع اولا واخيرا.. وإذا ظهر قصور فى التعليم فيجب ان تسال الدولة نفسها ماذا قدمت وماذا كان يجب ان تقدم.. ويجب ان يسال المجتمع نفسه هل قام بواجبه فى التعاون مع المدرسة لتحسين عملية التعليم ام تقاعس وانشغل الآباء فى مشاكلهم وشئون حياتهم ثم اكتفوا بعملية التبرير المعروفة التى يلقى فيها المقصر فى اداء واجبه مسئولية هذا الاهمال على غيره.. وكان المدرسة وحدها هى التى تعلم.. وليس للبيت او الاعلام دور فى ذلك..

من ناحية اخرى لم يكن سهلا ان يتحقق نجاح الثورة التعليمية دون خوض معارك صعبة.. معركة مع الفكر المتطرف الذى ظهرت بذوره فى المجتمع منذ السبعينات ووصل إلى قطاع التعليم بطبيعة الحال دون ان ينتبه احد إلا حين اعلنت ذلك وزارة التعليم نفسها وبدات المواجهة مع هذا الفكر بين المدرسين والطلبة.. وبالطبع كان لابد ان تتلقى الضربات وتوجه اليها السهام تحت ستار النقد البرىء تارة..

وتحت ستار الحرص على المصلحة العامة تارة اخرى.. وتحت ستار القول بان عملية تطوير التعليم لم تتم حتى الآن وتحتاج إلى عبقرى يقدر على ما لم تقدر عليه الدول الكبرى، وهو ان يحدث انقلاب وتغيير شامل بمجرد اصدار قرارات وقوانين وتعليمات.. بينما الامور لاتؤخذ بهذا الاستخفاف فى قضايا خطيرة تتصل بإعداد البشر..

وإذا كانت الشكوى عامة من الدروس الخصوصية، فهذه بالفعل مشكلة، وتفهم حقيقتها هو البداية لمواجهتها.. ولابد ان تفهم اولا فى الاطار الاجتماعى الشامل.. فكل الموظفين يبحثون لانفسهم عن مصدر اضافى للدخل وقد اصبح ذلك شائعا حتى لم يعد كثير يكتفى بعمل واحد او يقنع براتبه او بمصدر الدخل الحلال.. والمواجهة تحتاج اولا إلى علاج اجتماعى شامل يعيد قيم العمل، والكرامة، والواجب، والوطنية والمصلحة العامة.. وتحتاج ثانيا إلى تنظيم مواز يكفل المعلمين تحسين دخولهم نسبيا وبالحلال ويحفزهم إلى القناعة والتزام الضمير.. وهذا الحل هو المجموعات الدراسية التى يشترك فيها التلاميذ باسعار معقولة تقل عن ربع قيمة الدروس الخصوصية.. يبقى ان يشارك الآباء فى هذه المعركة.. فهناك مطاردة للمدرسين الذين يضغطون على التلاميذ لدفعهم إلى الدروس الخصوصية.. ولكن اين دور الآباء..؟ ولنا ان نتصور لو ان الآباء جميعا امتنعوا عن طلب الدروس الخصوصية واجمعوا على الاكتفاء بدروس المدرسة ومجموعات التقوية.. ماذا سيحدث..؟ واظن ان المثال المكرر عن قيام الاهالى فى المعادى بالاضراب عن شراء اللحم لمدة اسبوع اضطر الجزارين إلى خفض الاسعار.. واضراب البريطانيين عن شراء السمك عدة اشهر، مع انه غذاء رئيسى لمتوسطى الدخل، ادى إلى خفض



اسعاره، وإذا اعتبرنا الدروس الخصوصية جريمة فإن لها طرفين: المدرس والأب.. فلماذا نعتبر الأب بريئا وضحية مع انه شريك فى الجريمة.. لأنه استسلم للابتزاز.. وعاون المجرم على ارتكاب جريمته.. ولم يبلغ..!

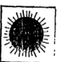
وإذا كان هناك طموح عام لتطوير التعليم باسرع مما يجرى الآن، فهذا طموح مشروع.. ولكن لايتحقق بتوجيه الاتهامات إلى جهاز التعليم كله بالعجز والقصور وعدم الصلاحية، فمثل هذه الاتهامات سهلة.. كلمات يلقيها اى صحفى وينساها.. ولكنها تؤثر تاثيرا قاتلا فى قطاع كبير من العاملين فى التعليم يؤدون واجبهم مراعين الله والضمير.. ويعملون فى ظروف عمل ليست مثالية.. ومع ذلك فهم يتحملون الضغط عليهم من كل جانب.. وليس من اخلاق النقد النزيه ان يوجه اتهام بالتقصير إلى كل العاملين فى التعليم وهم يزيدين على ٨٥٠ الف انسان.. وإذا كان الجميع مقصرين وفاشلين فكيف يتخرج فى الجامعات المصرية كل هذا العدد من العلماء والاساتذة والقادرين على مواصلة التعليم فى ارقى الجامعات الاوروبية والامريكية..؟

لا اريد ان اقول إن التعليم بلغ حد الكمال.. فهذا مطلب وامل.. ولكن اقول إن الحديث عن التعليم يجب ان يكون بالانصاف.. بحيث نقول للمحسن احسنت وللمسيء اسات.. وإذا كان الذين احسنوا هم الاغلبية فلماذا ناخذهم باخطاء الاقلية.. وإذا كانت الكلمة مسئولية يحاسبنا عليها الله لانها شهادة.. فلماذا شهادة الزور..؟ ●





التغذية المدرسية!!
فى المراحل التعليمية!!



اشار تقرير الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الى اهمية تطوير التغذية فى المراحل التعليمية ولا شك أن هذا التقرير له اهمية خاصة فى قدرة الطلاب الاستيعابية للمناهج المختلفة التى يدرسونها فكما قيل فان العقل السليم فى الجسم السليم .. وهذا يعنى ان الحالة الصحية للطلبة تؤثر تاثيرا مباشرا على التعليم ولذلك فان عمليات التغذية للطلاب يجب ان ينظر اليها نظرة جدية وان تخصص الاعتمادات اللازمة لذلك فى ميزانية التعليم!!

نحن نعلم أن المدارس فى المرحلة العامة وكذلك الجامعات والمعاهد العليا تضم مايقرب من ١٦ مليون طالب اى حوالى ربع سكان مصر البالغ عددهم ٦١ مليون نسمة وهذا يعنى ان جيل الطلاب الحالى هم رجال المستقبل ومن هنا تبدو اهمية تغذية الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة!!

فبالاضافة الى ان التغذية تفيد العقل وتساعد على استيعاب الدروس والمناهج فانها ضرورية لبناء الأجسام الصحيحة لرجال المستقبل وهو امر على جانب كبير من الاهمية ولا شك أن الصحة المدرسية قادرة على تحديد أنواع الغذاء وكمياتها اللازمة لتغذية الطلبة وبالتالى فان على الحكومة ان تنظر الى تغذية الطلاب نظرة جدية وأن تشرع فى تطبيق مشروع التغذية الطلابية فى المرحلة الابتدائية على وجه الخصوص ثم تاتى بعد ذلك المرحلة الاعدادية والثانوية حتى تمتد التغذية المدرسية تدريجيا لتشمل المرحلة الجامعية!!

ان تغذية الطلاب امر على جانب كبير من الاهمية كما أوضحنا وعلى الحكومة أن تضع الموازنة المطلوبة لتحقيق هذا الهدف الكبير لهذا العدد الغفير!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٦/١٩٩٨

خريجو المعاهد الخاصة يطالبون بمعادلة شهاداتهم لاستكمال الدراسة

الوزارة تعترف بنا والوزير يعتمد النتيجة ....فلماذا نحرم من المعادلة؟

في الوقت الذى وافقت فيه وزارة التعليم العالى على إنشاء المعاهد الخاصة وفتحت ابوابها لاستقبال الطلاب من حاملى الثانوية العامة والدبلومات الفنية المتوسطة وفوق المتوسطة لتحقيق حلمهم بالحصول على «المؤهل العالى»!! إلا انه يبدو ان القرار اتخذ على عجل دون دراسة كافة جوانب انشاء هذه المعاهد فبعضها مازال مستوى اعضاء هيئة التدريس بها متدنيا ويتم الاستعانة فى بعض المعاهد الهندسية ببعض قدامى المهندسين للتدريس بها وبضع وكلاء الوزارات لتدريس مواد فى المعاهد التجارية والادارية مما يدخل فى ظل شبهة المجاملات الشخصية!!

ونتيجة لذلك يرفض المجلس الاعلى للجامعات معادلة شهادات هذه المعاهد بالكليات المناظرة لها بالجامعات ويظل الطلاب حائرين ويتساءلون لماذا تم افتتاح هذه المعاهد؟ ولماذا لا يتم معادلة شهاداتها؟

تشير هبه سمير حسين الى انها حاصلة على بكالوريوس علوم الحاسب الآلى من المعهد الفنى التجارى للحاسبات الآلية بالعباسية مايو ١٩٩٥ بتقدير جيد جداً وتقدمت للالتحاق بحقوق عين شمس انتساب لأن شروط القبول بالحقوق انتساب شهادة الثانوية العامة مع المؤهل العالى

ولكن شئون الطلاب بالكلية كلما ذهبت اليها للسؤال عن ميعاد دفع المصاريف تطلب تأجيل الدفع بحجة إرسال الاوراق الى المجلس الاعلى للجامعات للنظر فى أمرنا ثم فوجئنا برد المجلس مؤكداً ان الشهادة غير معادلة ويرجع للجهاز المركزى للمحاسبات للتأكد من انها مؤهل عال أم لا - علماً بأننى قد تم تعيينى بوظيفة اخصائى وسائل تعليمية (حاسب الى) بوزارة التعليم فى ٩٧/٥/٢٠ على الدرجة الثالثة كأى مؤهل عال.



سمير جابر
وكيل وزارة المجلس الأعلى للجامعات

يقول بديع حسنى عميد المعهد الفنى التجارى للحاسبات الآلية بالعباسية اننا تقدمنا بأوراقنا للمجلس الأعلى لمعادلة شهادتنا، ولكن لى ملحوظة هى ان معنى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١ / ٤ / ١٩٩٨

تحقيـــق/ أشرف عبد اللطيف

عدم المعادلة هو عدم استطاعة خريج المعهد استكمال دراسته العليا فقط ولكن الشهادة معترف بها ويستطيع الخريج التعيين بها فى الحكومة او القطاع الخاص.

ويضيف ان عدم المعادلة يترك لدينا شعوراً بالظلم لان الطالب المتخرج من المعهد يدرس جزءاً من مواد المحاسبة وجزءاً من المواد الادارية بالاضافة لـ ١٢ مادة كمبيوتر وحاسبات الية، اما طالب كلية التجارة فيدرس مواد محاسبة ومواد إدارية وليس عنده كمبيوتر اللهم مادة واحدة ومعظمها يدرس نظرى من خلال الكتب والمحاضرات.!! لذلك يعتبر خريجنا افضل من خريج كلية التجارة فى سوق العمل.

وأشار بديع حسنى الى ان شهادة المعهد معترف بها من قبل وزارة التعليم العالى، والوزير نفسه يعتمد نتائج البكالوريوس ... وقد طلبت الوزارة من المجلس الاعلى للجامعات موافقته على معادلة شهادات المعاهد الخاصة حتى يستطيع الطلاب مواصلة دراستهم العليا... وقد تقدمنا بأوراقنا للمجلس الأعلى منذ ٥ سنوات مازلنا فى انتظار موافقته التى طالت بدون مبرر واضح.

ويعقب سمير جابر وكيل وزارة التعليم العالى ان المعاهد الخاصة واى جهات علمية اخرى خارج قانون ٤٩ لسنة ١٩٧٢ لابد أن تتقدم بأوراق المعادلات الخاصة بها للمجلس الاعلى للجامعات الذى يتولى فحص هذه المستندات واقرار معادلة الشهادة الممنوحة لهذه الجهات من عدمه.

وبالنسبة للمعاهد الخاصة بنوعياتها المختلفة التجارية والسياحية والتكنولوجية تتقدم باوراقها لامانة المجلس لمعادلة شهاداتها.. والمجلس يحيلها الى لجان القطاعات المختصة سواء التجارية او السياحية او الهندسية تمهيداً للعرض على لجنة المعادلات وهى التى توافق أو ترفض.

ويضيف سمير جابر أن بعض هذه المعاهد تقدمت اكثر من مرة وقررت لجان القطاعات عدم معادلة شهاداتها لعدم استيفاء الشروط المطلوبة من حيث عدم مطابقة المناهج والامكانات المادية والبشرية بمعنى ان هذه المعاهد ليس بها معيد أو أستاذ معيد وكل هيئة التدريس منتدبة من الخارج حتى العمداء منتدبون وهذا لا يعطى الامان الكافى لمستوى الخريج.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٢/١٩٩٨

قرآن وسنة

بعض ابنائنا من حملة الشهادات الاجنبية إذا دعوا لابداء رأيهم فى الأمور التى تتعلق بواحدة من المصالح العامة لبلادهم راحوا يتفذلكون بكلام غير مفهوم، ويتشدقون بعبارات لاتمت إلى واقعنا بصلة، ومن يستمع لهم وهم يدلون بارائهم فى بعض الموضوعات يكاد يتخيل انهم يقصدون بكلامهم دولة أخرى غير مصر، وربما يتصور أن اولئك المتحدثين ليسوا من بنيها ولم يعيشوا مع أهلها.

وقد استضاف برنامج تليفزيونى احدى السيدات ممن يحملن شهادة علمية رفيعة المستوى فى مجال العلوم التربوية لتدلى برايها فى موضوع اصلاح التعليم على هامش حديث اجرى مع وزير التربية والتعليم فى ليلة الرابع والعشرين من رمضان، فجاء رأيها فى مجال اصلاح التعليم مجافيا للحقيقة ومنافيا لواقع بلادنا حيث قالت مامعناه : إن اصلاح التعليم فى مصر يقتضى التركيز على اربعة محاور هى : محور التربية الوطنية، ومحور التربية الرياضية، ومحور التربية الفنية، ومحور التربية الجنسية.

هذه هى المحاور الاربعة التى ترى تلك السيدة العبقرية انها تمثل الاساس لاصلاح التعليم ومن يتامل ماذكرته يجد انها قد اغفلت التربية الدينية، ولم تذكرها من ضمن المحاور التى يجب ان يتوخاها اى كلام فى اصلاح التعليم، حيث لا يمكن الوصول باى سياسة تعليمية إلى شاطىء النجاح، أو بر الأمان الذى ننشده بدون مراعاة هذا المحور، ومع ذلك فإنها لم تذكره، وربما لم يرد بخاطرها، مع أنها كانت حريصة على ذكر محور التربية الجنسية.

وقد عجب الذين سمعوا تلك السيدة مماقالته، وكيف أهملت محور التربية الدينية مع شدة اهميته لأى اصلاح تعليمى واهتمت بمحور التربية الجنسية مع ان مجاله البيت وليس المدرسة؟، ولاشك ان هذه السيدة وامثالها انما يرددون افكارا غربية بعيدة عن واقعنا ومضادة لديننا ولعاداتنا وتقاليدنا ولهوية بلادنا، وهو كلام لايصلح لنا، وانما يصلح لبلد اوروبى أو غربى، وهذا ينم عن انفصام فى شخصية بعض من يعيشون بيننا من حملة الشهادات الأجنبية، لأنهم لايفكرون بعقولهم، وانما يرددون كلاما حفظوه من غيرهم، وينقلون عنهم مالا يصلح لنا ثم يتشدقون به بيننا، وكانهم قد امسكوا الذئب من ذيله، لقد حدد الله وسائل اصلاح العلم بقوله : «واتقوا الله ويعلمكم الله، حيث جعل التقوى هى اساس العلم، فبدون التقوى او الدين لن يرجى اصلاح، وعلى الذين ينشدونه مراعاة ذلك.

د. عبدالله النجار

٣٦٠٠٣٩٢



المصدر : المساء

التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٨

التعليم الجامعي

●● النسب المئوية للتعليم الجامعي في مصر والدول الأخرى.. سواء المتقدمة.. او المماثلة لظروفنا.. لا يمكن باى شكل من الاشكال.. ان تكون مبرراً.. لاستمرار سياسات التعليم الجامعي بوضعها الحالي.. وكما هي عليه الان.. فالتعليم الجامعي في مصر حاليا.. لايتوافق مع ظروفنا واحتياجاتنا كمجتمع وافراد.. ولا يرتبط بمتطلبات خطط التنمية.. والاحتياجات الفعلية لسوق العمل.. كما انه لا يعكس طموحات واستعداد الطلاب انفسهم.. نظرا لارتباط الالتحاق بالجامعة بنظام المجموع.. وهو ما لا يمكن العدول عنه في ضوء اعداد الطلاب الهائلة وظروفنا الحالية.. وبالتالي.. ووفقا لذلك.. تحول التعليم الجامعي بالنسبة لمعظم الطلاب.. الى مجرد ضرورة اجتماعية.. حيث لابد من الحصول على شهادة جامعية.. أى شهادة.. وإلا اصبح الشاب فاشلاً في نظر المجتمع.. وكمحصلة للسياسة الحالية للتعليم الجامعي في مصر.. أصبح لدينا كم هائل من طلبة وخريجي الكليات النظرية كالحقوق والآداب والتجارة الخ.. ناهيك عن الفائض الكبير من خريجي الكليات الاخرى.. نظرا لعدم التنسيق بين التعليم الجامعي.. واحتياجات سوق العمل.. وهذا هو الاساس الذى يجب أن تستند عليه سياسات التعليم الجامعي.. من خلال الارقام والاحصائيات والدراسات العلمية الموضوعية الدقيقة.

القيمة الحقيقية

●● أيضاً وفي اطار التنسيق بين التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل والطموحات الشخصية.. لابد اولاً وقبل اى شيء ان يقتنع الشاب والأسرة في مصر.. بان القيمة الحقيقية للانسان بعطائه وانتاجه.. وليس بمجرد الحصول على شهادة جامعية نظرية مثلا.. لا علاقة لها بمجالات الحياة العملية واستعداد وطموحات الشخص نفسه.. خاصة وان العلم والثقافة متاحة للجميع من خلال الكتب وغيرها لمن يشاء.. ولا يحتاج الامر من الشاب أن يبدد سنوات طويلة من الوقت والجهد.. «لصم» مناهج ومقرارات لا يرغب في دراستها.. وينساها بمجرد انتهاء العام الدراسي.. كذلك لا يمكن أن يختلف شخصان.. على أن عطاء الحرفي والصانع الماهر قد يفوق بمراحل.. بل ولا يقارن اصلا.. بانتاج قطاع هائل من خريجي الجامعات.. ممن يشكلون «بطالة مقنعة» وعمالة زائدة في العديد من الاجهزة الحكومية.. واذا كان التقييم بالمعايير المادية.. فلا يمكن مقارنة دخل الصانع والحرفي بمرتب هذه النوعية من خريجي الجامعة.. فضلا عن ان الفرصة كبيرة ورحبة امام الحرفيين والمهنيين للنجاح في مجال العمل الحر والمشروعات الصغيرة.. خاصة في ضوء تشجيع الدولة بكافة اجهزتها لهذا الاتجاه..

.. ولا ننسى أيضاً أن الوضع المادى المتميز.. يخلق بالتبعية وضعا معنويا وادبيا متميزاً.. وما سبق يؤكد أن المسالك المؤدية للنجاح عديدة ومتنوعة.. لمن يريد أن يسير في احداها.. ويتحلى بالاصرار والتصميم، ويستطيع الكفاح وتحمل عناء السير حتى النهاية.. ويتساوى في ذلك الحاصلون على شهادات جامعية.. وغير الحاصلين.

شرط أساسي

●● وما سبق لا يعني انه من السهل واليسير تغيير منظور الشباب والمجتمع ككل للتعليم الجامعي.. بل العكس هو الصحيح.. والطريق وعر وشاق وطويل لتحقيق هذا الهدف الكبير.. لكن «مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة».. والخطوة المطلوبة.. وبشكل عاجل.. حملة اعلامية مدروسة شاملة طويلة المدى.. من خلال كافة أجهزة الاعلام.. خاصة عن طريق مسلسلات وافلام هادفة.. ان تغيير المفاهيم العقيمة العتيقة.. شرط أساسي لتحسين اوضاع الفرد والمجتمع بالتبعية واللحاق بركب العصر

تأمـــلات

●● «كل إنسان يتزوج.. إلا المرأة الجاهلة والرجل العاقل» (هيلوا هوايت).

●● «المرأة تجنى عائد كبريائها.. وتدفع ثمن تكبرها».

مجدى قطب



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٨

الدكتور مفيد شهاب - وزير التعليم العالى
لـ «الأسبوع»:

الجامعة جهاز مستقل.. والنشاط الحزبى ممنوع فيها



رئيس الجامعة هو المسئول الأول والأخير عن كل شىء وليست وزارة الداخلية

٣٠٠٣٩٤



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢-٢-١٩٩٨

نظام تعيين العمداء ليس خيرا كله ونفكر في نظام وسط بين الانتخاب والتعيين

يتحدث الدكتور مفيد شهاب -وزير التعليم العالي والبحث العلمي -لـ «الأسبوع» فيتطرق الى وضعية الطالب الجامعي وينفي ان تكون هناك محاولات لحرمانه من النشاط السياسي داخل الجامعة، كما ينفي ان تكون الجامعة قد تحولت الى ساحة للتجسس على الطلبة او ميدان للوقيعة والدس.، ويتحدث عن مهمة الحرس الجامعي وجهاز أمن الدولة وعلاقته بالجامعة ليؤكد حقيقة مفادها أن رئيس الجامعة - وليست وزارة الداخلية - هو المسئول الأول والأخير عما يجري في الجامعة .. ويتحدث عما تعنيه استقلالية الجامعة والاسباب التي جعلت الحكومة تطبق نظام تعيين العمداء بدلا من انتخابهم ويقول: إن لكل نظام عيوبه ومزاياه ولذا يدعو هنا الى التفكير في نظام وسط يتيح الوصول الى طريقة افضل في اختيار العمداء .

● الانتقاد يوجه الى الجو العام الذى يعيشه الطالب في الجامعة ففى ظله يتم فصله عن مجتمعه وتحجم رؤاه ويتم ابعاده كليا عن النشاط السياسي .

●● جزء من ذلك يرجع الى اختلاف ظروف مجتمعنا الآن عن ظروف مجتمعنا في الماضي، وما تشيرين اليه ليس قضية خاصة بطالب الجامعة فقط وانما ينسحب على المواطن عموما. كان المواطن في الماضي يهتم بالثقافة والعمل السياسي اكثر من اليوم، فالقضية ليست مقصورة على شباب الجامعة وانما تشمل المجتمع ككل.

● ما الاسباب التى ادت الى هذا الوضع؟

●● ظروف مجتمعنا الآن .فقد طغى الجزء المتعلق بالماديات على كل شيء، واصبح جهد الانسان مركزا في البحث عن لقمة العيش والبحث عن اكثر من مصدر للرزق، فالكل يلهث وراء العمل ووراء كل ما هو مادي وهو ما أدى بالتالي الى انحسار الجزء الثقافي المعنوي والروحاني المتعلق بالاهتمام بقضايا الوطن .. هذا حدث مع الأسف على مستوى كافة المراحل السنية .. ولكن يجب الا نستسلم .. علينا ان نبذل جهدا للتنقل من هذه السلبية او الانانية التي تجعل المواطن لا يفكر الا في نفسه ومصلحته المباشرة وكيف يزيد دخله.

● ما الدور الذى يمكن للجامعة الاضطلاع به للتخفيف من هذه السلبية ؟

●● يجب على الجامعة ان تبذل جهدا مضاعفا خاصة في مرحلة سنية مهمة جدا وهي مرحلة الشباب من ١٩ - ٢٣ عاما، حيث تكون لدى الشاب مثاليات وهي فترة لا ينغمس فيها في مطالب الحياة المادية ورغم انه مهموم بالمستقبل والحصول على الشهادة والبحث عن الوظيفة فإنه يملك وقت فراغ اكثر ممن سبق له التخرج او خرج الى سوق العمل، وهنا مسئولية الجامعة في الاعتناء به.

● قد يكون احد الاسباب التى ادت الى ذلك الاهتمام بالوظيفة التعليمية بالدرجة الاولى ونسيان ما عداها من وظائف .

●● مع الأسف في العشرين عاما الماضية سيطر على فكر المسئولين في الجامعة الاهتمام بالوظيفة التعليمية بالدرجة الأولى .. وهذا جاء من جراء الاعداد المتزايدة لطلبة الجامعة .. فاصبحت الجامعة مهمومة بالدرجة الأولى بكيفية ايجاد اماكن لهذه الاعداد المتدفقة المتراكمة عاما بعد عام .. وانحصر هم الجميع في تسكين الطلاب وطباعة الكتاب وتأدية الامتحانات واعلان النتيجة .. فالاهتمام بالوظيفة التعليمية وادارتها جعل الاهتمام بالوظيفتين الاخريين للجامعة ضعيفا .. وهما:

- الاهتمام بالبحث العلمي وتشجيعه
- خدمة المجتمع والقيام بدور تثقيفي للشباب بحيث تعطيه الثقافة والفن والرياضة وتتيح له ان يعبر عن رايه وان يحاور ويكتب.

● ربما كانت لهذا علاقة بحرمان الطالب من ممارسة اى نشاط سياسي في الجامعة ؟

●● النشاط السياسي غير محرم، المحرم هو النشاط الحزبي .. العمل السياسي مباح ومرغوب فيه وندعو اليه.

● ما المقصود بالعمل السياسي ؟

● المقصود به تربية سياسية بأن اعطيه تثقيفا سياسيا من خلال عقد الندوات والمحاضرات بحيث اشرح له قضايا البلد السياسية والداخلية، وادعو من اجله اساتذة يتحدثون في الاقتصاد، استضيف وزير الخارجية ليشرح سياسة مصر الخارجية، وليس معنى هذا انني املي على الطالب سياسة معينة وانما ادعو من اجله المختصين والاساتذة والخبراء والمسئولين لتزويده بالمعلومات حتى يستطيع بعد ذلك ان يحاور في ظل معرفة مسبقة.



المصدر : المستقبل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٨

● هناك من يخشى الشباب المحاور، ويرى في هذا خطرا على العملية التعليمية في الجامعة.

●● الاخطر ان يحاور او ينتقد او يصور احكاما دون ان يكون لديه التثقيف السياسي، وهذه عملية يجب الا تكون قد بدأت بالجامعة فقط ،وانما يجب ان تكون قد بدأت منذ المدرسة، لتزيد بعد ذلك جرعة التربية السياسية داخل الجامعة .. المحرم هو العمل الحزبي .. بمعنى ان تكون هناك وحدات حزبية داخل الجامعة، فهي محرمة أولا بنص قانون الاحزاب الذى يقول إن الاحزاب لا يجوز لها ان تفتح وحدات حزبية داخل الجامعة، وثانيا لان ظروف الجامعة وبحجها انها اسرة واحدة فاذا دخلت الاحزاب فيها أصبحت وحدات تنظيمية للحزب ينتمي اليها الاساتذة يمكن ان تؤدى الى صراعات داخلية لا تتناسب وطبيعة الجامعة كاسرة واحدة، ولكن هذا لا يمنع ان يكون الطالب او الاستاذ منضما للحزب خارج الجامعة، اما في الجامعة فمكفول له ممارسة النشاط السياسي بحيث يعرب عن رايه وينتقد المواقف، شريطة ان يتم ذلك بعيدا عن تشكيل تنظيمات حزبية داخل الجامعة.

● ولكن تنمية الحس السياسي لدى الطالب يتطلب أن يتجاوب مع اى مواقف وطنية يمر بها عالمنا العربي والاسلامي.

●● نعم هذا صحيح.

● ولكن راينا طلابا يظهرون مشاعرهم تجاه واقعة مذبحة الخليل او مذابح «قانا» او فتح النفق في القدس ويخرجون في مظاهرات تعبيرا عن استيائهم من اسرائيل .. والمفاجأة انهم يعتقلون.

●● الاضراب محرم بحكم القانون .. لكن اذا اراد الطالب داخل الجامعة في اى مناسبة قومية ان يخرج في شكل مظاهرة داخل حرم الجامعة ويجتمع مع زملائه ويرفع لافتة في حدود عدم الاخلال بالنظام فهذا مسموح به ويحدث ،وحدث يوم أن كنت رئيسا للجامعة «يوم الخليل» وبيوم قانا، حيث قامت مظاهرة من الطلاب ولم يحدث فيها اخلال بالنظام فسمحت بها، اما اذا كان الهدف من التظاهر الاخلال بالنظام او التخريب او تحريض الطلاب او التفوه بالفاظ لا تتناسب وقيم الجامعة فلا يسمح بها.

● هناك من يقول إن روح التجسس هي التي تشيع بين طلاب الجامعة وانه يتم تجنيد نصف الطلبة ضد النصف الآخر وبذلك تحولت الجامعة الى ساحة للتجسس والوقيعة والدس والتآمر، وهي الروح التي ادت الى اعتقال احد طلبة الاقتصاد والعلوم السياسية لمجرد أن انتقد مواقف للحكومة.

●● يجب الا اعمم حدثا فرديا قد يكون وقع .. واذا سألتني هل مثل هذا الحدث نوافق عليه ؟ سأقول: لا بالطبع ويجب عدم وقوعه اطلاقا.

● ولكن يمكن ان يتكرر مادام بالجامعة رجال أمن الدولة ممن يحصلون على معلوماتهم بطرق غير مشروعة.

●● ان حدث ذلك فهو خطأ ويجب كشفه، جهاز امن الدولة موجود في كل المجتمع، ولكن الحصول على معلومات بطريقة عشوائية مخالف للقانون .. لان وظيفة مباحث أمن الدولة هي الحصول على المعلومات بالطرق المشروعة، فاذا حدث مثل هذا الخطا كان يدخل احدهم ليستقي معلومات عن طالب من زميل له فهو خطأ ويجب عدم السكوت عنه.

● ولمن يلجأ الطالب الذى وقع عليه الضرر ؟

●● يجب ان يتوجه فورا الى رئاسته .. اى الى عميد الكلية او رئيس الجامعة، لان الجامعة لا تدار الا برئيس الجامعة فهو المسئول الاول والاخير عنها ويعاونه في ذلك العمداء .. وعليه فاى تدخل من الخارج من جهاز أمن الدولة أو حرس الجامعة بدون توجيهات من رئيس الجامعة يجب وقفه فورا .. وهي احداث فردية ان حدثت يجب كشفها وعدم السكوت عنها.

● هناك من يكتب التقارير وهو غير عالم ببواطن الأمور، او يلجأ الى استعمال وسائل غير سليمة للحصول على المعلومات.

●● هذا ايضا تجاوز ان حدث .. الجامعة ورئيسها هما المسئولان .. وعندما يراد معرفة اى خطأ وقع فيه طالب لابد ان ياتي هذا بتوجيه من رئيس الجامعة فهو الذى يخطر الآخرين بالمعلومة .. واذا حدثت تجاوزات من جهاز الشرطة او اى جهاز اخر فيها مساس باستقلالية الجامعة فيجب كشفها وهي في تقديري حوادث فردية ولا يمكن ان تمثل ظاهرة .. والسؤال هنا: هل تعتقدين ان رئيس الجامعة يعطي توجيها بالخطأ او يحرض عليه او يوافق عليه ؟ اجابتي بالنيابة عن ١٢ رئيس جامعة انه لا يوافق على ذلك .. وعندما يتم ابلاغ اى رئيس جامعة بالواقعة فلن يسكت عنها بل سيكشفها .. ولقد حدثت عندى واقعة محددة بطلها ضابط فاتصلت بوزير الداخلية في حينه فاعتذر عنها ومنع الضابط الذى جاء داخل حرم الجامعة ليحصل على معلومات، اذا لم



حوار أجرته:

سناء السعيد

اكن انا بقادر على الحفاظ على كرامة الجامعة وكرامتى فلا استحق ان امكث في مكاني.

● سياسة تعيين العمداء تتنافى مع استقلالية الجامعة وهى التجربة التى ادت الى صراعات وتحول معها الاهتمام من التفرغ لاجادة التعليم الجامعى الى تنافس على ارضاء من يملك قرار التعيين.

●● ما معنى استقلالية الجامعة ؟ معناها انها تدير شئونها بنفسها .. الادارة والتسيير الذاتى لشئون الجامعة بواسطة رجالها، بل ليس من حقى -وانا وزير للتعليم العالى -ان اتدخل فى شئونها .. وبوصفى رئيس المجلس الأعلى للجامعات انسق فقط بين الجامعات من خلال المجلس ونضع السياسات العامة .. اما العمل داخل الجامعة فمسئولية ادارتها .. ومفهوم ان استقلال الجامعة يعنى ان من يخطئ من رجال الجامعة يمكن حسابه فى داخل الجامعة وبواسطة رجالها وفق قانونها.

● قد يتنافى مع ذلك ان يكون العميد بالتعيين.؟!

●● لا يتنافى على الاطلاق.

● الذهن ينصرف بداية الى ان التعيين هو السبيل لكى تضمن الدولة ولاء من قامت بتعيينه ؟!

●● اذا كان التعيين يعنى اناسا سيئين او مضمونى الولاء اذن يجب الا يكون مستشارو محكمة النقض بالتعيين وكذا المحافظون وكذلك رؤساء الجامعة .. التعيين لا يعنى بالضرورة المخاوف التى تثيرينها.

● ولماذا لا يكون السبيل الى اختيار العمداء بالانتخاب لا بالتعيين ؟

●● الانتخاب او التعين ليس معيارا لتقويم المظهر الديمقراطى .. فهذا طرح مغلوط للقضية .. فليس شرطا انه اذا ط[illegible] الانتخاب تكون هناك ديمقراطية .. واذا طبق التعيين تسود الديكتاتورية .. الأمر يختلف حسب طبيعة الوظيفة، هناك وظائف لا يصلح لها الا الانتخاب وهى التى تتميز بصفة تمثيلية كالنقابات، وكذلك نادى هيئة تدريس الجامعة الذى يتحدث عن مصالح الاساتذة وشئونهم ورعاية مصالحهم، اما الوظائف الأخرى فبعضها يصلح له الانتخاب والبعض الآخر التعيين.

● هناك من يرى ان طبيعة وظيفة عميد الكلية تتطلب انتخابه لا تعيينه؟!

●● اذا كان عميد الكلية شخصا يعبر عن مصالح الاساتذة ويمثلهم فيجب ان يأتى بالانتخاب .. اما اذا كان منوطا به ادارة شئون الجامعة فإن التعيين قد يساعد على الحصول على عميد بمواصفات معينة، لان وظيفة العميد هى تطبيق قانون الجامعة وقرارات مجلس الجامعة وهو موظف ادارى بأعلى درجة .. والموظف الادارى لابد له من مواصفات معينة مثل الرغبة فى القيام بالعمل والقدرة على حسن القيام به .ويجب الا نخشى التعيين ولكن نخشى سوء التعيين .. فالتعيين ليس دائما شرا وانما الشر عندما اتى به بالمحسوبية او بالشخصية الضعيفة او المنافقة. لكن اذا ضمنت ان اتى بعميد وفيه المواصفات التى تؤهله للمنصب يكون التعيين افضل.

● ولكن هذه مسالة تظل غير مضمونة فى ضوء الاحترازات التى التزموها الآن .. وعليه اقول: لماذا لا يكون الانتخاب هو الطريق الطبيعى لاختيار العميد ؟

●● الجامعة لدينا جربت النظامين .. حتى سنة ٧٢ كان العمداء بالتعيين، وقبل الثورة كان العمداء كلهم بالتعيين .. وكان عميدى بالتعيين وكان رجلا عظيما .وفى سنة ٧٢ طبق نظام الانتخاب وسارت العملية فى السنوات الأولى على ما يرام ،لانه روعى فى الانتخاب الاكبر سنا والاكثر قدرة ولم تدخل العملية فى حساسيات شخصية، ولكن مع تطورها ونموها ادت الى صراعات شديدة .. وكنا نأتى قبل الانتخابات ونرى المجابهات بين الاطراف والمنشورات المطبوعة التى وصلت الى حد تناول الاعراض مع الأسف ومنح الوعود الزائفة .. كان يقول احدهم: «اذا انتخبتمونى ساترك لكم الحبل على الغارب تعملوا اللى انتم عايزينه وتهيصوا» .. اى انه يعد بمزايا تخالف القانون.

● هل يعنى هذا ان الانتخاب شر دائما؟

●● بالطبع لا .. الانتخاب له مزاياه والتعيين له مزاياه.

● من وجهة نظركم ما الذى جعل الدولة اذن تفكر فى التعيين وتتراجع عن الانتخاب ؟

●● السبب هو المساوئ التى حدثت فى التجربة التى طبق فيها الانتخاب وبعض الكليات الكبيرة .. ولا أريد ذكر اسمها هنا .. حدثت فيها مآس.

● مع تطبيق تجربة التعيين قد يتساءل المرء: الولاء لمن ؟ إذ إن التعيين سيفرض على العميد تلقائيا ان يوجه ولاءه للسلطة وليس للمؤسسة الجامعية.

● وهل من المفروض ان تكون الجامعة ضد الدولة ؟ الجامعة جزء من الدولة .. فهذه ليست جامعات خاصة وانما حكومية تنفذ سياسة الدولة ولكن فى اطار من الاستقلالية تماما مثل القضاء فهو جزء من الدولة ولكن يمارس عمله فى اطار من الاستقلالية .. ومعنى الاستقلاليا هنا انهم اذا جاءوا وطالبوه بان يحكم على شخص بالإدانة والرجل برىء فإنه لا يحكم وانا ايضا لو قالوا لى يجب ان ينجح هذا الطالب وهو يستحق الرسوب فلن انجحه .. هذه هى الاستقلالية لكن انا فى النهاية جزء من الدولة.

● الا يخشى هنا من هيمنة السلطة على العميد ؟

●● لا هيمنة للسلطة .. وهنا اقول: لو احسن اختيار الفرد فإن التعيين يكون وسيلة جيدة لان هذا موظف تنفيذى لا تمثيلى انما خطورة التعيين تكمن فى الوسائل التى يمكن بواسطتها اختيار العميد الافضل، فالتعيين -على مزاياه- فيه صعوبة حسن اختيار النوعية المطلوبة.

لقد مررت بنفس الموقف وانا رئيس جامعة وكان قلبى ياكلنى على ان اختار الافضل . فالمحسوبية والقرابة والنفاق استحالة- ولكن اريد ان اصل للافضل فكيف ؟ فعيب التعيين يكمن فى كيفية الوصول الى افضل العناصر حتى لا يسفر التعيين عن عنصر سيئ.

● والاجهزة الرقابية الا يمكن ان تكون عنصرا مساعدا ؟

●● ليس لها دخل اطلاقا .. اريد ان اتى بالعميد الذى لديه قدرة على العمل والتفرغ .. وهنا اقول الانتخاب له مزاياه وله عيوبه .. والتعيين ايضا لو احسن الاختيار له مزاياه.

● بعد تطبيق تجربة التعيين لعدة سنوات .. ما هو تقويمكم ؟

●● بعد تجربة خمس سنوات اقول انه من حيث المبدأ نفكر فى ان التعيين رغم مزاياه .. واهمها اختفاء الصراعات .. تظل هناك صعوبة فى كيف نصل الى الافضل .. وعليه لعل من المناسب الآن ان نفكر فى شىء وسط بين الانتخاب والتعيين يتيح الوصول لطريقة افضل فى اختيار العمداء.

●● وما السبيل الى ذلك ؟

● لا اعرف .. انا اطرح هذا امامك كمبدأ .. لقد كنت متحمسا جدا للتعيين لكى يتم اختيار العنصر الجاد وتتوقف الصراعات والوعود الزائفة .. ويكفى ما كان يقال فى احدى الكليات: «نختار هذا لانه راجل طيب جدا لو جبناه حيسبنا نعمل اللى احنا عايزينه .. نحضر مانحضرشى» .. ثم يأتى العميد ليرى من كان معه ومن كان ضده فيحابى الأول ويقف ضد الآخر كنوع من تصفية الحسابات.

● هذا بالنسبة للانتخاب، فما الذى عكسته تجربة التعيين ؟

●● فرحنا بالتعيين .. ولكن بعد تجربة خمس سنوات لا ننكر المعاناة التى عاناها رؤساء الجامعات -وانا واحد منهم- فى الوصول لأفضل العناصر، خاصة بالنسبة لكليات لا نعرف من فيها .. فلقد كان من السهل علىّ اختيار عميد للحقوق... لكن من الصعب اختيار عميد للطب البيطرى .. ولذا علينا ان نفكر فى نظام وسط بين الانتخاب والتعيين لتحديد افضل العناصر ليتم الاختيار من بينها .. كيف ؟ هذه مسالة تحتاج الى تفكير.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

لتحقيق التنمية البشرية:

مناهج التعليم الجامعي.. تحتاج إلى التطوير للارتقاء بمستوى الخريج

تعد قضية تطوير المناهج الجامعية من أهم قضايا التعليم الجامعى لما لها من اهمية على تطوير الفكر والتسلح بالمعلومات والابتكارات الحديثة واعداد قيادات قادرة على التطوير ووضع الحلول المناسبة علميا للمشكلات التى تواجه المجتمع واتقان تقنيات التفاعل والحوار والنقد وفهم ثقافات الاخرين واتخاذ القرار.

وعن هذه القضية اكد الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس أن التغيرات الحالية والمستقبلية تتطلب الاهتمام بالتعليم الجامعى لإعداد القوى البشرية المتخصصة ولتحقيق مسئوليات التنمية الشاملة والانتقال بالمجتمع إلى ساحة عالم جديد، مشيراً إلى ضرورة تطوير المناهج ووسائل الامتحان والتقويم وإعداد عضو هيئة التدريس إعداداً يتسق مع متطلبات الانتقال للقرن الحادى والعشرين.

وطالب بعدم اهمال دور التعليم العام، موضحاً أهميته فى تجهيز مدخلات التعليم الجامعى ممثلة فى الطالب خريج الثانوية العامة، وقال أن هناك تجارب ناجحة قامت بها بعض الكليات لتطوير مناهجها.

واشار الدكتور فاروق الجوهرى نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة إلى أن الجامعة هى النواة لحل مشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية والصناعية لنلحق بالركب العالمى السريع.

وطالب بتطوير طرق التدريس والاهتمام بخريجى الدراسات العليا وتعيينهم فى المراكز القيادية بالجامعات ليفيدوا الطلاب بعلمهم الحديث ويقودوا مسيرة تنمية وتطوير المجتمع.

واكد الدكتور محمود الناقة مدير مركز التعليم الجامعى بجامعة عين شمس ان قضية التعليم حالياً قضية مهمة لا لتصاقها بقضايا تنمية المجتمع، ولابد من تطوير المناهج الجامعية لتواكب تطور العصر، مشيراً إلى أنه من الملامح الرئيسية التى تميز عالمنا المعاصر ان جميع الدول تقريبا. وبالرغم من الاختلاف بينها سواء فى نظمها الاجتماعية أو فى درجة نموها الاقتصادى تهتم اهتماما خاصا تطوير انظمة التعليم، ذلك لاننا نعيش فى عالم دائم التغيير.

وطالب الأساتذة المتخصصون وخبراء التربية والتعليم باجراء البحوث العلمية عن التعليم الجامعى وتطوير المناهج وإعداد الأستاذ للارتقاء بمستوى التعليم فى مصر، مشيراً إلى دور المركز فى هذا المجال وتشجيع الباحثين على دراسة وحل المشكلات الخاصة بالتطوير الشامل للكليات، وقد تم عرض بعض النماذج التى قامت بها مجموعة كليات كالهندسة والتجارة والآداب لاختيار افضل تجارب التطوير وتعميمها على باقى الكليات.

واشار إلى ان تطوير المناهج ليس فقط الاهتمام بمحتوى المادة العلمية التى تقدم للطالب ولكن يشمل أيضا تنمية مهارات الطلاب ومشاركتهم فى مشروعات عملية وتجارب وانشطة يتعلمون من خلالها الاعتماد على النفس واتخاذ القرارات، مؤكدا ضرورة الاهتمام بتطوير المعلم باعتباره جزءا من البرنامج التعليمى وتطوير نظم الامتحانات والتقويم ووسائل التعلم الذاتى للطالب كالمكتبة ووسائل الاتصال الحديثة كالحاسب الآلى والإنترنت.

ويقول الدكتور محمد أمين المفتى عميد كلية التربية بجامعة عين شمس إن الرؤية المستقبلية فى تطوير المناهج الجامعية تستلزم أن نرسم صورة محتملة لعالم الغد من معطيات الحاضر، فنحن نواجه الآن تحديات محلية وعالمية، موضحا أن أبرز هذه التحديات قضية التعليم وكيفية تطويره ومواكبة التطور التكنولوجى الهائل الذى يتأثر به، وملاحقة الانفجار المعرفى، حيث اثبتت الإحصائيات العالمية أن المعارف تتضاعف كل ١٨ شهراً.

واضاف أن التعامل مع هذا التطور ومواجهة تحدياته على المستويين المحلى والعالمى يتطلب إعداد افراد قادرين على حل المشكلات واتخاذ القرارات واتقان تقنيات التفاعل والحوار والنقد والتفاوض وفهم ثقافات الآخرين والابتكار والقدرة على تطوير مهاراتهم لتتلاءم مع استخدام وإدارة الأساليب التكنولوجية الحديثة.

موضحاً أن مسئولية إعداد هذا الجيل تقع بالدرجة الأولى على المؤسسات التعليمية بصفة عامة والجامعات على وجه الخصوص، مما يستلزم إعادة النظر فى المناهج الجامعية فى ضوء احتمالات المستقبل وتحدياته.

نيفين شحاتة

تجربة إنشاء كلية :

عندما يصبح الوهم.. حقيقة

عندما صدر قرار انشاء كلية لطب الاسنان بجامعة عين شمس، لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الطلبة، ولاسيما الاعداد التى حصلت على مجاميع كبيرة، فى التخصص العلمى والتى اصبح من حقها دخول كليات القمة، باتت هناك حاجة ماسة الى تغطية كل تخصصات العلوم والطب فى جامعة عين شمس، بانشاء كلية لطب الاسنان، وكان عميدها الاستاذ الدكتور حسن بدران، استاذ ورئيس قسم جراحات التجميل بطب عين شمس اول حاصل على دراسات عليا فى طب الاسنان لتخصصه الدقيق، وهوتجميل الراس والوجه.

وفتحت الكلية ابوابها، واستقبلت الطلبة منذ عامين، ولم يكن بالكلية اى كيان لطب الاسنان مثل الاجهزة والمعدات، وهى أدوات اساسية فى العلوم الحديثة والعملية، ولم تكن الكلية تسمح حتى باستيعاب اعداد الطلبة المفروض قبولهم من مكتب التنسيق واحتل وقتها الطلبة مبنى سكن الممرضات ـ كمبنى مؤقت، وبدات عجلة الدراسة، وجاء الطلبة ليجدوا انفسهم فى مبنى غير مجهز وغير معد لكى يكون كلية ووقتها أطلق الطلبة تعبيرا صادقا بان كلية طب الاسنان «وهم وليست حقيقة»..

ولكن المسئولون فى الجامعة ابتداء من د. عبد الوهاب عبد الحافظ، رئيس الجامعة السابق ومن بعده د. حسن غلاب، رئيس الجامعة الحالى، أخذوا على عاتقهم سرعة تجهيز واعداد الكلية لان سنوات الدراسة التالية لسنة القبول تحتاج الى تجهيز معامل وغيرها .

وبدات عجلة التجهيز تتحرك لكى تسابق الزمن بحيث يجد الطلبة معاملهم جاهزة، ووضع د. حسن بدران جدولا زمنيا بحيث يتفق تماما مع سنوات الدراسة واحتياجاتها، ووضع الميزانية وقام بالاتصالات ودعم اتصالاته برؤساء الجامعات والكليات التي سبق انشاء كليات مماثلة.. وتسلم د. مختار ناجى عمادة الطب من بعده وهو استاذ العلاج التحفظى بطب القاهرة ليبدأ فى تجهيز الحجرات واحدة واحدة وقد حصل على مليونى جنيه وربع المليون جنيه ليدخل بها مناقصة استيرادية لتوريد ٦٠ وحدة اسنان، لتغطى ١٦٦ ساعة عيادات لتدريب الطلبة، وتم تجهيز الطاولات، والميكروسكوبات، وأدوات اعداد القوالب، والثلاجات، وتم تجهيز ٢ معامل لطلبة السنوات، ما قبل العيادات، ودخل الطلبة المعامل لينظر كل منهم الى الاخر ويصيح لقد اصبح الوهم حقيقة وفي نفس الوقت جار بناء المبني الدائم، لكلية طب اسنان جامعة عين شمس، والذى يتكلف ٣٣ مليون جنيه، لطلبة تدفع مصاريف قدرها ١٠٠ جنيه سنويا شاملة التأمينات ويذهبون الي كلياتهم بسيارات أحدث موديلات، ولكنها مسئولية الحكومة والدولة في اعداد كليات باحدث الاجهزة، كما أن الدستور الذى يحتم ان يتعلم الطالب بالمجان باستثناء بعض الرسوم والتأمينات، وهو ثمن لا يغطى تكاليف بنزين سيارته في الشهر! بينما الجامعات الخاصة بدأت قبل كلية عين شمس، ويتكبد الطالب مصاريف ٢٥٠ ضعف مصاريف كليات الحكومة .

عدد طلبه كلية طب اسنان عين شمس الان ٦٨٠ طالبا ويتولى التدريس بها ٢٢ من اعضاء هيئة التدريس، وتضم ٧ اقسام مع ١٢ تخصصا.

تحية لهؤلاء اللذين عملا في صمت وسلما العمل للرجال من بعدهم وهما د. عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة السابق. د. حسن بدران عميد الكلية السابق..

وشكرا للدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة، د. مختار ناجى عميد الكلية، على الجهد الفنى لكى تصبح كلية طب الاسنان حقيقة وليست وهما..

وجدى رياض



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٩/ ١٩٩٨

بهاء الدين: حصر الطلاب والمدرسين العائدين من قطر خلال أيام

كتب ـ أيمن المهدى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه جار الآن حصر اعداد الطلاب والمدرسين العائدين من قطر لتسكينهم بمدارسهم، وستنتهى خلال ايام وقبل بداية التيرم الدراسى الثانى جميع الاجراءات الخاصة بهذا الموضوع.

وقال إنه اصدر تعليماته بقبول جميع الطلاب داخل المدارس حسب الصف والسنة الدراسية المناظرة لسنة الدراسة فى الخارج وبدون انتظار للمستندات على أن يتعهد ولى الأمر بتقديمها خلال شهرين.

وبالنسبة للمدرسين فقد تلقت مديريات التعليم بالمحافظات تعليمات باعادتهم فورا إلى مدارسهم التى كانوا بها قبل السفر وبدون أى شروط.

حسين بهاء الدين

واضاف الوزير انه يتم حاليا تقرير متابعة للتطوير الجارى حاليا بمنطقة منشية ناصر حيث أن هناك أولوية لهذه المنطقة فى اطار التطوير الشامل الذى تجريه الدولة وتنفذه مديرية التعليم بالقاهرة.

وقال السيد محمد خليل مدير التعليم بالقاهرة إن خطة تطوير المنطقة تم اعدادها وارسالها إلى مديرية الاسكان بمحافظة القاهرة لتحديد مبالغ التمويل المطلوبة وجداول التنفيذ. واعلن أن الاعداد تم على اساس توفير مدارس تسع جميع التلاميذ وفقا للشريحة العمرية وبالكثافة المثالية وخاصة أن المنطقة بها ارتفاع كثافة فى المرحلة الاعدادية وليس بها مدارس تجارية سواء للبنين أو البنات وليس بها مدارس صناعية بنات.

واشار إلى أنه تم وضع خطة لتوفير جميع الخدمات التعليمية داخل المدارس مما يعرف بالمدارس صغيرة الحجم حيث يراعى فيها زيادة الترابط والاتصال بين الطلبة، والمدرسين، والادارة المدرسية.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

افتتاح أكبر مركز لتعليم اللغات بجامعة الأزهر لإعداد الدعاة

تم أمس افتتاح اكبر مركز لتعليم اللغات الاجنبية بجامعة الأزهر لاعداد الدعاة الذين سينطلقون بالدعوة فى سائر الدول الأجنبية لينشروا الإسلام فى كل ارجاء الارض.

وقال الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر فى تصريح له إن هذا المركز ستقام فيه دورات دراسية لتعليم اللغات الأجنبية، الإنجليزية، والفرنسية، والالمانية، والروسية، وغيرها من اللغات، وذلك من خلال ثلاث مراحل لهذه الدراسة الاولى للمبتدئين والثانية للمتوسطين والثالثة للمتفوقين فى هذه اللغات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

رقعة جديدة للثانوية!

اختفى نظام الثانوية العامة تحت عشرات «الرقع» التى تضاف حاليا بمعدل رقعة كل اسبوعين حتى ضاعت ملامح النظام نفسه واصبحت «الرقع» هى الاصل.. آخر رقعة لنظام الثانوية هى التى اضيفت فى بداية شهر رمضان بالسماح بدخول الامتحان للراسب فى مادة أو مادتين.. والله اعلم.

هل سينتهى الحال عند هذا الحد ام اننا سنبدا بعد ذلك فى وضع رقعة جديدة فوق الرقعة القديمة الناس تنتظر كل يوم الصبح.. والحل هو ان يصدر بيان متكامل واخير — على الاقل لطلاب العام الحالى — يقول لهم بوضوح هذا هو الشكل الأخير والصورة النهائية للثانوية العامة..



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٨

تطبيق الشروط الجديدة بعد أسبوعين بالجامعات

هل تحقق القواعد الجديدة العدالة فى الترقى بين أعضاء هيئة التدريس؟

دائما مع كل تعديل او تغيير فى قواعد تشكيل ونظام العمل باللجان العلمية لترقيات اعضاء هيئات التدريس بالجامعات ، يثار العديد من الاسئلة والاستفسارات يتقدمها الاطمئنان عن تطبيق العدالة وتنفيذ الشروط على الجميع دون استثناء..

شهاب: الجامعات تقدمت بالمقترحات لتكون موضوعية ونابعة منها لعلاج السلبيات

وخلال منتصف فبراير القادم سيتم تطبيق هذه القواعد لمن يتقدم للترقية من مدرس مساعد لمدرس ومن استاذ مساعد لاستاذ اما من تقدموا قبل هذا الموعد فسيتم تطبيق القواعد الجديدة عليهم.


د. مفيد شهاب

وللتأكد من مدى هذه الاستفسارات والاسئلة التى يطرحها اعضاء هيئة التدريس سألنا الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى فقال: ان القواعد والشروط وتشكيل اللجان العلمية جاء نتيجة اقتراحات تقدمت بها الجامعات وبعد دراسة متأنية منها استمرت عدة شهور بناء على اقتراحات اخرى من خلال الكليات والاقسام العلمية المختلفة وقد رأى المجلس الاعلى للجامعات ان معظم ما تقدمت به الجامعات ان القواعد العامة لنظام العمل وشروط الترقى التى جرى العمل بها فى الدورة التى تنتهى فى منتصف هذا الشهر وهى (السادسة) تعتبر مناسبة ولكن هناك بعض السلبيات التى تكشفت عند التطبيق ولعلاج هذه السلبيات جاءت التعديلات والقواعد الجديدة بصورة موضوعية.

واشار الوزير الى انه سيتم استمرار العمل بالنظام الحالى بتشكيل لجنة واحدة للاساتذة والاساتذة المساعدين مع زيادة عدد اعضاء اللجنة العلمية بحيث تصبح ١٥ عضوا على الاكثر بعد ان كان فى الدورة السابقة ٧ اعضاء. ومن سيتغيب ٣ جلسات متتالية من اعضاء اللجنة سيتم استبعاده ويراعى الاقدمية فى اللجان والتخصصات الدقيقة والمختلفة فى كل لجنة وأن يكون اعضاء اللجنة من الاساتذة الذين مضى عليهم فى الاستاذية ١٠ سنوات على الاقل ويمكن التجاوز فى حالة عدم وجود اساتذة ممن لا ينطبق عليهم هذا الشرط على أن تقوم اللجنة نفسها باختيار المقرر والامين من بين اعضائه.

وقال انه تم تحديد عدد من ضوابط العمل باللجان العلمية الدائمة منها الالتزام بمدة الشهرين المقررة فى القانون كحد اقصى لاصدار تقرير اللجنة الجماعى. عن الابحاث التى تقدم بها عضو هيئة التدريس وقيام اللجنة العلمية بإحالة مجمل الانتاج العلمى للمتقدم إلى ثلاثة محكمين من واقع قائمة المحكمين وذلك لتقييمه، ويجوز للجنة ان تستعين بمحكم رابع اذا رأت ذلك خاصة فى التخصصات الدقيقة والنادرة او الابحاث المتعددة. وانه يجوز للجنة دعوة المحكمين لحضور الجلسات التى يتم فيها فحص ومناقشة البحوث التى شاركوا فى تقييمها مع مراعاة الا يكون لهم صوت معدود فى التصويت داخل اللجنة على الترقية من خلال الابحاث المقدمة، على ان يتم اختيار المحكمين ممن مضى عليهم خمس سنوات فى الاستاذية على الاقل ويراعى ان يكونوا من الخبراء فى التخصص الدقيق للمتقدم.. وتم الغاء شرط ان يكون نصف البحوث على الاقل المقدمة للترقية قد اجريت خلال عمل المتقدم فى الجامعة، حيث ان هذا الشرط يتعارض مع احقية العضو فى الاعارة او المهام العلمية.

واوضح الوزير ان المجلس حدد اسلوب التقدم للترقية بحيث يكون التقدم لراغب الترقية من اعضاء هيئة التدريس لعميد الكلية مباشرة مع إخطار مجلس القسم ببيان البحوث التى قام بها قبل التقدم. مع الغاء الشرط الملزم بضرورة حصول المتقدم على موافقة مجلس القسم قبل إجراء اى بحث والسماح للعضو الراغب فى الترقية بتقديم بحث أو بحثين إضافيين على الاكثر علاوة على عدد الابحاث المحددة كحد أدنى لكل وظيفة على أن يتم تقييمها ضمن الانتاج العلمى للمتقدم مع ضرورة حصول المتقدم على التقديرات المنصوص عليها فى قواعد نظام العمل السارية حاليا بالنسبة لكل حالة.

وفى النهاية نقول: إن مدى العدالة لتحقيق نجاح لاى قواعد وشروط جديدة سيتوقف على ضمير اللجان العلمية الدائمة للترقى والتى يجب ان تكون بعيدة عن اى خلافات او رؤى شخصية او تصفية لحسابات شخصية.□

محمد حبيب

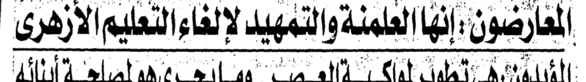


المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٨

خطة إجهاض الأزهر

بدأوا بإلغاء سنة دراسية وتخفيض ساعات القرآن الكريم



المعارضون : إنها العلمنة والتمهيد لإلغاء التعليم الأزهرى

المؤيدون : هى تطوير لمواكبة العصر .. وما يجرى هو لمصلحة أبنائه

لم تنته بعد أزمة استقبال شيخ الأزهر للحاخام الاسرائيلى (لاو) .. والسفير الاسرائيلى .. حتى بدأت أزمة جديدة داخل مؤسسة الأزهر .. سببها خطة اطلق عليها شيخ الأزهر خطة تطوير .. ووصفها المعارضون بانها مقدمة لالغاء التعليم الأزهرى وضمه الى وزارة التربية والتعليم .. ولجأ بعض المعارضين الى مناشدة رئيس الجمهورية ود. كمال الجنزورى - رئيس مجلس الوزراء - ووزير شئون الأزهر التدخل الشخصى لمنع حذف السنة الرابعة من المرحلة الثانوية بالمعاهد الأزهرية .. وحذف مناهج من علوم الشريعة وخفض مقررات حفظ القران .. فقد تم إلغاء ١٢ جزءا من مقرر القرآن على المرحلة الابتدائية فبعد ان كانت الساعات المخصصة له فى هذه المرحلة ١٨ ساعة اصبحت ٦ ساعات فقط.

وفى المرحلة الاعدادية اصبح مقرر الحديث ثلاثة فقط بعد ان كان ٣٠ حديثا.

وتم حذف اكثر من نصف مادة الفقه من مقرر الشافعية وحذفت ابواب الحدود والجنايات والاطعمة، والسبق والرمى والجهاد بالإضافة الى علم المواريث واصبح طالب الأزهر تنتهى دراسته فى الفقه بالمرحلة الاعدادية بباب الزكاة فقط.

وفى هذه المرحلة ايضا خفضت ساعات القران الكريم من ٤ ساعات الى ساعتين ونصف الساعة فقط بواقع ٣ حصص فى الاسبوع، وفى المقابل تمت مضاعفة ساعات اللغة الانجليزية من ثلاث حصص الى ست حصص، وتم دمج مادتى النحو والصرف فى مادة واحدة ليصبح مجموع درجات النجاح فيها من ٢٠ درجة فقط بعد أن كانت ٤٠ درجة.

وبالنسبة للمرحلة الثانوية الأزهرية فقد اصبح المقرر فى القرآن الكريم كالتالى:

فى الصف الأول : سورة النساء من الآية ٥٧ الى آخر السورة فقط ..

الصف الثانى : المقرر هو سورة ال عمران فقط.

الصف الثالث : هو ١٧٦ اية من اول سورة البقرة وبقية السورة على الصف الرابع الثانوى.

وفى مادة الفقه فى المرحلة الثانوية الأزهرية ايضا تم اختصار المقرر من ساعتين اسبوعيا الى ساعة واحدة فقط للقسم العلمى وساعتين للقسم الادبى بعد ان كان اربع ساعات.

مجزرة

د. حامد ابو طالب - عميد كلية الشريعة والقانون - يصف ما يحدث بأنه مجزرة ويؤكد ان هذه الاجراءات تفرغ الأزهر من مضمونه وتسطح عقل الطالب ولا تعمقه فى الدين ويصبح مثله مثل

المتطرف الذى يأخذ قشورا من الدين، ويحذر الدكتور حامد من الغاء السنة الرابعة قائلا : «ان اخطر ما يجب ان نواجهه الآن هو الغاء هذه السنة لان المرحلة الثانوية هي اهم مراحل التعليم في الأزهر وفيها يتم تشكيل عقل الطالب وتأهيله لدراسة العلوم الاسلامية بتوسع، ويكفى ان المرحلة الثانوية كانت خمس سنوات منذ بضع سنين وتم تخفيضها الى اربع فكيف يتم تخفيضها مرة اخرى الى ثلاث سنوات؟».

خطورة

الدكتور عبد الفتاح الشيخ - رئيس جامعة الازهر السابق، عضو لجنة التعليم بمجمع البحوث الاسلامية - يقول : ان مسألة إلغاء السنة الرابعة يمثل خطورة على تحصيل الطالب فى المرحلة الجامعية، وقد شاركت فى لجنة لمناقشة هذه الخطوة التى اقدم عليها الشيخ، وقد رأت اللجنة بالاجماع التوصية بعدم الاقدام على هذا الاجراء لما سيترتب عليه من انخفاض فى مستوى الطلاب فى المواد التى تؤهلهم للالتحاق بكليات الازهر الشرعية وهى كليات اصول الدين واللغة العربية والدراسات الاسلامية والدعوة.

حيث تعتمد هذه الكليات على خلفية الطالب فى المرحلة الثانوية من حيث دراسته للعلوم الشرعية وكلما درس فيها من هذه العلوم بكثرة كانت سهلة وميسرة له فى المرحلة الجامعية .. واذا كان نظام السنوات الاربع فى الثانوية متدنيا من حيث الكم والكيف الذى يدرسه الطالب فما بالنا لو تم حذف سنة بكاملها ؟.. ففى هذه الحالة سوف يتخرج الطالب الى الكلية وعقله فارغ تماما من هذه العلوم ولا يستطيع عقله ان يستوعب ما يدرسه فى الكليات الشرعية.

علمنة

وتمتد خطة علمنة الأزهر من التعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى الى الجامعى، ففى كلية الشريعة والقانون تم تقليص عدد ساعات تدريس مادة الفقه من ١٨ ساعة اسبوعيا الى ٢ ساعات فقط، هذا على الرغم من الكلية المقابلة فى جامعة القاهرة وهى كلية الحقوق تخصص ٤ ساعات اسبوعيا اى اكثر من جامعة الازهر بساعة.

وفى كليات التجارة والزراعة والطب والهندسة والتربية تم الغاء مادة الفقه نهائيا واستبدالها بمادة تاريخية بعنوان : الخلفاء الراشدون.

الدكتور يحيى اسماعيل - امين عام جبهة علماء الازهر - يرى ان هذه الاجراءات تمهد مستقبلا لضم الأزهر الى التربية والتعليم .. ويضيف : انه قد صدر قرار من المجلس الأعلى للازهر فى جلسته بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١١ ينص على عدم تخصيص اى ساعة لمادة القرآن الكريم فى جامعة الأزهر، بدعوى ان الطالب لا يحتاج الى هذه الساعة ما دام سيمتحن فى المادة اخر العام، وهذا مخالف لقانون الجامعات الذى ينص على انه لا يمتحن الطالب فى مادة لم يدرسها فى اثناء العام الدراسى.

ويستخلص الدكتور يحيى اسماعيل من هذه الاجراءات ان ما يحدث هو استخفاف بالازهر وان الرضا بالتفريط فى الأزهر هو رضا بالتفريط فى مصر، فهل وراء هذا الاستخفاف إرادة خبيثة بتهيئة المعاهد الأزهرية لتضم فى مرحلة قريبة الى وزارة التعليم؟ وهل نحن بصدد خطة لعلمنة التعليم فى الأزهر؟.

الشيخ على فتح الله - رئيس قطاع المعاهد الأزهرية - يرد على الدكتور يحيى اسماعيل واتهاماته بعلمنة الأزهر قائلا : «ان ما يفعله الأزهر الآن لمصلحة ابنائه ونحن ننظر الى هذا التطوير من خلال مواكبة العصر الذى نعيش فيه مع الحفاظ على التراث، وبالنسبة للسنة الرابعة التى الغيت فإن هذا قرار صدر من المجلس الأعلى للازهر، ولا يعمل به الا بعد عرضه على مجلس الشعب وصدور قانون بذلك والغاؤها لن يؤثر فى المواد الشرعية لان الجميع يدرك ان العملية التعليمية ليست بعدد السنين كما يظن البعض ولكن بمقدار ما يستوعبه الطالب مما يقدم له من خلال مدرس واع فاهم موضوعاته غيور على ازهره وأبنائه وكتاب جيد فى موضعاته وعرضه للمادة، اما بالنسبة لما يثار بخصوص تخفيض مقرر القرآن الكريم فصحيح انه قد تم التخفيض من ٣٠ جزءا فى المرحلة الابتدائية الى ١٨ جزءا على ان يوزع الباقى فى المرحلتين الاعدادية والثانوية .. ومع ذلك فليست هناك مساواة بين الطالب فى الأزهر الشريف ونظيره بمدارس التربية والتعليم الذى لا يتعدى حفظه لآيات معدودات من القرآن الكريم.

اما بالنسبة للمنهج المقرر مناقشته فهو لم يتطرق الى حذف مادة واحدة من المواد الشرعية او العربية وانما كانت آراء اللجان منصبة على تخليص وتنقية الكتب العربية والشرعية من الآراء المذهبية التى تشتت فكر الطالب ولا تفيده.

المعاش !!

ويشير الشيخ على فتح الله الى ان خريجى الأزهر المعينين قبل عام ١٩٧٣ يتمتعون بميزة الاحالة إلى المعاش فى سن ٦٥ اما من عُين منهم بعد هذا التاريخ فقد حرمه القانون من التمتع بهذه الميزة، فكيف يزداد طالب الأزهر سنتين في مراحله التعليمية علي طالب التربية والتعليم احداهما فى

المرحلة الابتدائيه والاخرى الثانوية ويحال إلى المعاش وسنه فى مثل سن طالب التربية والتعليم؟.

الدكتور يحيى اسماعيل يعلق على هذه المسالة قائلا: ان الحل بسيط جدا وهو احالة الموظف الأزهرى فى سن ٦٥ كما كان سابقا وبذلك نكون قد متعناه بهذه الميزة، بالاضافة الى صقله بالعلوم الشرعية.

الشيخ متولى معوض مليجى - مدير عام التعليم الإعدادى بالازهر - يقول مدافعا عن فلسفة الامام الاكبر فى علمنة الأزهر : ان مشكلة الطالب الأزهرى انه يدرس منهجا مزدوجا يتمثل فى المواد الثقافية المقررة على التعليم الثانوى بالاضافة الى الشرعية كالتفسير والحديث والعلوم العربية، مما يشكل عبئا على الطالب فى استيعاب هذين المنهجين، ونحن لن نحذف المواد الشرعية باكملها بل ان التطوير سيشمل حذف الدروس المكررة فى اكثر من سنة دراسية فى ذات المرحلة الاعدادية وحذف بعض المواد التى تدرس فى المرحلة الاعدادية اكتفاء بتدريسها فى المرحلة الثانوية كمادة الفقه التى تم فيها حذف ابواب: الجهاد والعقوبات والحدود والمواريث واحالتها الى المرحلة الثانوية لتدريسها .

مصدر آخر بإدارة التعليم الثانوى بقطاع المعاهد الأزهرية كان له راى مخالف فى هذا التطوير؛ خاصة بالنسبة لالغاء السنة الرابعة من الثانوية الأزهرية ويحذر من إلغائها؛ لان ذلك سيكون على حساب المواد الشرعية والعربية بسبب المواد الثقافية التى تدرس فى التعليم العام خلال ٣ سنوات وتقسم الى اربع سنوات فى التعليم الثانوى الأزهرى ولن نستطيع الاقتراب منها بالحذف او الإلغاء وإلا فلن تتكافأ الثانوية الأزهرية بالثانوية العامة.

الجمود

وجهة نظر أخرى ليست مع علمنة التعليم فى الأزهر او أسلمته يطرحها الدكتور عبد الغنى عبود - استاذ التربية بجامعة عين شمس - يقول : «مشكلة المناهج الأزهرية انها قديمة تكتفي بما قيل فى مسائل الحياة المختلفة من الناحية الشرعية بما قيل على السنة مفكرين وفقهاء كانوا يعيشون فى القرنين الثانى والثالث الهجريين، وقد جمدت هذه المناهج حتى صارت فى اذهان الناس دليلا على الاسلام، مع ان الاسلام لا يمكن النظر اليه الا على اساس انه جديد ومتجدد فى كل عصر من عصور الحياة.

وقضية هذه المناهج هى قضية الفقه الاسلامى حيث اننا لا نعرف بعد الفقهاء الاربعة المشهورين فقها كان مؤثرا فى حركة المسلمين وانما كانت فقط هناك ارهاصات فقهية كان لها تاثير فى بيئة دون بيئة اخرى وكان لها مناصرون ولها ايضا محاربون وهذه المشكلة الفقهية انعكست على الشريعة وعلى المناهج التعليمية بشكل واضح، ولذلك فإن المسلمين اليوم واقعون فى حرج الاجتهاد الفقهى فمن يجتهد يتهم بأنه خارج عن الامة ومن يسكت عن فقه قديم يقال انه أصولى وتتنازع الامة بين مجددين فى الاسلام يحاربون ومحافظين يعلو صوتهم. ويتساءل الدكتور عبد الغنى عبود: هل ما يفعله شيخ الأزهر اليوم يدخل فى اطار التجديد؟ .. واجابة هذا السؤال تتلخص فى اجابة عن سؤال آخر وهو: «تجديد فى اى شيء» لان التجديد .. يجب أن يكون فى تفسير جديد للثوابت الاسلامية والنظر اليها بمنظور العصر، ولكن من الذى يملك حق هذا التجديد ؟ يجيب الدكتور عبد الغنى عبود «انه ليس الأزهر بالمعنى التقليدى لان شيوخه يملكون من العناصر المحافظة القديمة ما لا يملكه أحد اخر ومن ثم فإن التجديد يجب ان يكون عمل الامة كلها خاصة فى القضايا العلمية المعاصرة التى تحتاج الى مهندس مسلم وطبيب مسلم وعالم ذرة مسلم .. نريد نظرة جديدة الى مسائل الحياة لا تتنافى مع الاسلام، نريد فقها حديثا وكتابات حديثة ليست من شيوخ يتمسكون بالقديم وان تركوه .. تركوه بأكمله دون استخلاص ما يصلح منه للعالم المعاصر.

وبالنسبة لشيخ الأزهر والقائمين على عملية التطوير فحسب رؤية الدكتور عبد الغنى عبود: ان شيخ الأزهر قد يكون مصلحا وصادق النية وسابقا لعصره ولكن المشكلة ان الجميع بداوا يفقدون الثقة به.

أما الدكتور مصطفى الشكعة - المفكر الاسلامى المعروف، وعضو لجنة الفقه والقران الكريم والترجمة بمجمع البحوث الاسلامية - فيقول : «ان التعليم فى مصر بشكل عام مستهدف والأزهر بالذات ولذلك نحن فى المجمع طلبنا مناقشة هذه التطورات التى حدثت فى المناهج وسوف تناقش فى الجلسة الشهرية القادمة التى تحدد لها الخميس الاول من كل شهر، وسوف نرى هذا التطوير ان كان يخل برسالة الأزهر أم لا».

مصطفى سليمان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٨

لجان التطوير .. ماذا نريد منها؟

شيء عظيم جدا جدا ان تبدا اربع لجان وزارية فى مراجعة السياسة التعليمية ووضع استراتيجية متكاملة للتعليم المصرى .. من اول وجديد - وبالمناسبة نحن مغرمون وعاشقون لرسم استراتيجية التعليم مرة كل خمس سنوات مع ان الف باء هذه الاسترتيجية فى العالم كله ان يتحقق لها الاستقرار لمده ١٢ عاما على الاقل حتى يمكن الحكم عليها وتقويمها ولكن عندنا بمعدل كل خمس سنوات نرسم استراتيجية جديدة، وقبل ان ننفذ ٢٠٪ منها نقوم بتغييرها .. ما علينا .. قضى الامر ونحن بصدد وضع استراتيجية جديدة .. فهل نطمع فى ان تتوجه هذه الاستراتيجية مرة واحدة للبحث عما يدرسه الطفل المصرى وما يدرسه اطفال العالم من حولنا؟.. لماذا يبدو الطفل المصرى بهذه التعاسة من كثرة الاعباء المدرسية؟! لماذا نصر على ان نحول الطفل الى جهاز كاست مملوء بالمعلومات التى ينساها بعد ساعات من الامتحان؟! لماذا يفشل الطفل المصرى بعد سنوات تعليمة من التعامل فى الدنيا؟!

تعالوا نبحث فى ماذا يدرس اطفال العالم والا تقتصر مهمة لجان التطور على كيف يدرس الطفل او النظم التعليمية من سلم تعليمى وامتحان واحد او عدة امتحانات.. اساس القضية هو ما الذى يدرسه التلميذ؟! ما الذى يستفيده من المناهج الحالية؟!



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

مرة أخرى

الدروس الخصوصية.. والهرم المقلوب فى أسوان

المسئولون مصرون على مواجهة الدروس واستبدالها بمجموعات التقوية

والأهالى مازالوا عند موقفهم من الدفاع عن المدرس الخاص

بعد مظاهرات طلابية غريبة لم تحدث فى اى مكان بمصر لصالح الدروس الخصوصية أعلنت اسوان الحرب على هذه الدروس، وقام المحافظ صلاح مصباح وخيرى احمد حسن مدير عام التربية والتعليم باقتحام «عش الدبابير» الذى لم يقتحمه احد من قبل.. واليوم أصبح الحديث فى أسوان لايخلو من مناقشة إلغاء الدروس الخصوصية.

انقسمت الآراء مابين مؤيد ومعارض وحتى المدرسون انفسهم انقسموا فيما بينهم، ولكن المهم ومع نجاح التجربة التي يجب ان تستمر أن يتعاون الجميع من اجل القضاء على هذه الظاهرة المؤسفة ولكن يبقى سؤال هو كيف سيتم إلغاء درس خصوصى يأخذه الطالب بين اربعة جدران، وهل تتحول مديرية التربية والتعليم فى اسوان إلى جهة ضبط وتحقيق لمعرفة اسماء المدرسين (المتورطين)!!... سؤال مهم فى واقع مؤلم ليس في اسوان فقط وإنما فى جميع انحاء الجمهورية.. فالكل يعانى الأمرين من هذه الظاهرة التى تكبد الأسر المصرية مبالغ تثقل كاهلهم من اجل عيون ابنائهم.. وبلا مبالغة نقول إن هذه الظاهرة التى انتشرت بقوة فى اسوان اصبحت تهدد الاسر والسلام الاجتماعي وتخل بمبدأ تكافؤ الفرص، فقد اصبح المدرس المشهور، خاصة لو كان من المشاركين فى وضع اسئلة الامتحانات عملة نادرة.. والأولوية باسبقية الحجز. حتى ولو كان قبل بداية العام الدراسى بشهور.

وإلى وقت قريب لم يطرق احد فى اسوان هذه المشكلة إلى أن استفحلت فاعلنت مديرية التربية والتعليم حالة الطوارئ لمحاربتهما عن طريق مجموعات رعاية الطلاب كبديل فورى وفعال لها وللأسف الشديد فإن عددا غير محدود من الطلاب واولياء الاموراعترضوا بشدة على التصدى لها.. بل وقاموا بمحاولة اثارة بلبلة فى اسوان حول هذا الموضوع مما اثار المحافظ صلاح مصباح الذى قال «لقد انقلب الهرم» بدلا من أن يقف الجميع معنا للتصدى لهذه الظاهرة و«الاهرام المسائى» يعرض هذه المشكلة بكل ابعادها.. أملا فى وضع حل لها.

فلنعد لأحداث أسوان الساخنة التى بدات عندما نشرت احدى الصحف الاقليمية تحقيقا مطولا عن مافيا الدروس الخصوصية فى أسوان مدعما ببعض رموز لاسماء عدد من اباطرة التدريس فى اسوان او القمم كما يطلقون عليهم.. وعندما بدأت الجهات المسئولة في التحرك خاصة بعد ان وصل الى علمها مدى الثراء الفاحش الذى وصل اليه هؤلاء المدرسون قامت الدنيا ولم تعقد حيث تحرك الجميع فى اتجاه واحد وهو تطبيق قرار الوزير الذى يقضى بالتصدى لهذه الظاهرة ورفع أسماء المدرسين المخالفين له مع ابعادهم عن العمل خارج حدود محافظاتهم.

لم يعجب الأمر عددا كبيرا من اولياء الامور وتظاهر عدد من الطلاب والطالبات لاعادة السماح للمدرسين الذين لايزالون يمارسون اعطاء الدروس الخصوصية حتى كتابة هذه الكلمات

وفى الزحام تاهت الكلمات وبدأ يلوح فى الافق أن شيئا غامضا وراء تصميم الطلبة

الوسيلة الوحيدة

التقينا مع أحد الطلاب الذى هاب الموقف ورفض ذكر اسمه قال : إنى اشعر بأننى لا افهم شيئا داخل الفصل المدرسى فالمدرس لا يكرر شرحه ويصاب بالضيق اذا ماطلبنا منه إعادة شرح جزء استعصى فهمنا له وبصراحة فإن الدروس الخصوصية هى الوسيلة الوحيدة لنانجو النجاح ، وليس هناك مبرر على الاطلاق لالغاء هذه الدروس لأننا لا نجد مايشرحه المدرس المميز فى الدرس الخصوصى داخل المدرسة.

وتضيف طالبة أخرى هند عبد المنعم «ثانوية عامة» قائلة إننا الآن فى منتصف العام الدراسى وليس امامها سبيل سوى هذه الدروس والا فإن الطلبة سيكونون أول المضارين،

وليس من السهل ان تستغنى عن الدروس لدى موجه عام او مدرس متميز، وتذهب لمجموعات التقوية حيث الفوضى والزحام ولن نفهم شيئا على الاطلاق وبالتالى فانه لن يكون هناك فارق مابين شرح المدرس داخل الفصل فى اليوم الدراسى العادى وبين حصة التقوية البديلة.. واضافت الطالبة قائلة الحرص على مبدأ تكافؤ الفرص يجب أن لا يضر بالقادرين على الحصول على درس خصوصى لمزيد من الاستيعاب ويجب ان نترك هذا لرغبة الطالب فليس من المعقول أن يقف المسئول امام مستقبل المدرسين الذين يقومون بتحسين دخولهم عن طريق الدرس الخصوصى بطريق مشروع مثلهم مثل اى موظف اخر يعمل فى وظيفة معاونة بعد انتهاء عمله ولكن بشرط عدم تاثير هذه الدروس عليه فى عمله كمدرس يجب ان يراعى ضميره اثناء الشرح خاصة مع الكثافة العالية للطلاب داخل الفصول..

كلام الطرف الآخر

- واذا كان هذا ماقاله طرف يعتبر شريكا أصيلا فى العملية التعليمية فماذا قال الطرف الآخر ..؟

يقول خيرى أحمد حسن مدير عام التربية والتعليم فى اسوان نحن نواجه ظاهرة مؤسفة بشكل غير عادى امتدت كالمرض الخبيث حتى كادت تقضى على استقرار العملية التعليمية فى أسوان هى ظاهرة موجودة فى جميع انحاء الجمهورية، لذلك كان لابد من اقتحامها والقضاء عليها ولكن بشىء من التعقل فبناء على توجيهات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واللواء صلاح مصباح محافظ اسوان قمنا بعمل اجتماعات مع مديرى المدارس وموجهى العموم انتهينا خلالها الى عمل مجموعات تقوية بشكل مطور يطبق لأول مرة فى اسوان وقمنا بعمل استطلاع للرى مع الطلاب حول البديل المناسب للدروس الخصوصية، كما قمنا بأخذ رغبة الطالب حول الدرس الذى يرغب فى أن يشرح له والمواعيد وكل شىء حتى توصلنا الى عمل مجموعات رعاية الطلاب لايزيد العدد فيها على ١٢ طالبا وطالبة لتكون فى شكل الدرس الخصوصى كعملية نفسية للطالب كما تم الغاء التعامل بالسبورة وقصر الشرح على الأوراق بحيث تقوم المدارس بتصويرها مجانا للطالب. اما المواعيد فقد تم اختيار انسب المواعيد من ٩.٥ مساء عدا شهر رمضان فيتم التدريس خلال المواعيد من الساعة السادسة والنصف عقب الافطار كما روعى فى اختيار اماكن التدريس موقعها الجغرافى بحيث لاتضر بالطالب ولاتثقل كاهله وبدأت التجربة تؤتى ثمارها حيث تم انشاء مراكز المجموعات لجميع قرى ومدن المحافظة بدأت بادفو شمالا وحتى أبو سمبل جنوبا وبلغت حصيلة المبالغ المتحصلة حتى الآن من الطلبة ٤٠٨٦٠ جنيها حيث يتم تحصيل مبلغ ٢٠ جنيها لكل طالب فى المجموعة ، كما بلغ عدد المتفوقين حتى اخر العام الماضى ٩٧ . ٢٢١٣ طالبا وطالبة ويحصل المدرس المخصص للتدريس على ٩٠٪ من المبلغ كرد عملى على الذين يقولون ان المدرس لا يستفيد فقد حصل أحد المدرسين فى ادفو ومن خلال مجموعة واحدة فقط خلال الشهر الأول على حوالى ٥٠٠ جنيه .

استقرار العملية التعليمية

واضاف مدير عام التربية والتعليم قائلا : إن القضاء على الدروس الخصوصية وتطبيق توجيهات الوزير فى هذا الشأن هدفه استقرار العملية التعليمية وحماية الأمن القومى والقضاء على عدم شرعية دخول المدرس الى المنازل بالاضافة الى محاربة الفساد وانحراف بعض الطلاب الذين يستغلون مثل هذه الدروس اسوأ استغلال وأكد مدير عام التربية والتعليم فى اسوان انه سيمضى فى هذا الطريق الصعب حتى تنتهى هذه الظاهرة تماما من اسوان واشار ايضا الى ان اى خلل فى العملية التعليمية لابد ان يكون وراءه الدروس الخصوصية وقال فى ختام حديثه إنه لن يتوانى عن عقاب المخالفين على الاطلاق حيث سيتم رفع اسمائهم أمام الوزير لنقلهم خارج حدود المحافظة مثلما تم فى محافظات أخرى.

ويضيف حسانين عبد الظاهر موجه عام اللغة العربية باسوان إن الدروس الخصوصية ظاهرة مؤسفة تدعو للرثاء خاصة فى ظل مجتمعنا الحالى الذى انتشرت خلاله أنواع كثيرة من الفساد خصوصا مع حب التقليد الذى يلازم الشباب المراهق فيما يرونه من خلال الاعلام المرئى

واضاف موجه عام اللغة العربية قائلا إن الدروس مضيعة للوقت لأن الطالب يضيع وقته وجهده مشتتا مابين استذكار دروسه والذهاب الى الدرس الخصوصية الذى يفقده عامل الوقت.

ويضيف قائلا: إن البديل الذى وضعته مديرية التربية والتعليم فى أسوان سيغنى الطالب تماما عن الاتجاه للدروس الخصوصية ولكن يبقى ان يتم ذلك بصفة مستمرة حتى تكتمل منظومة العمل التربوى فى مواجهة مافيا الدروس الخصوصية.

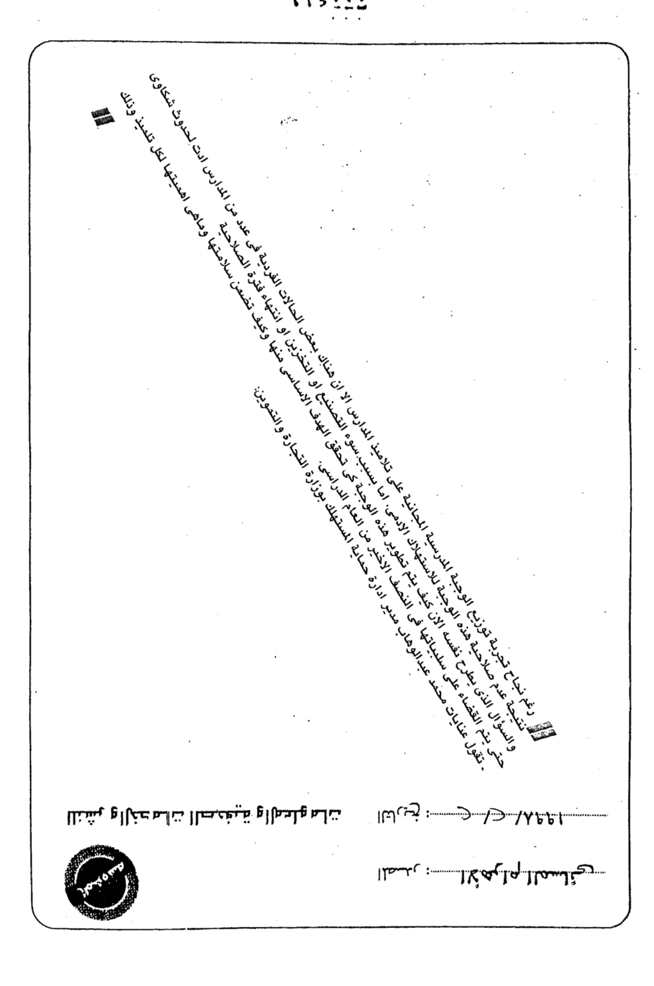
اما حمدية خليفة مديرة مدرسة الثانوية بنات باسوان فتقول سنواصل التصدى لهذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا فى أسوان بكل قوة خاصة أن البعض يأخذها مأخذ اللهو مثلا الطالب الذى قدرت له الظروف ان يحصل على دروس خصوصية لا يكون متكافئا مع طالب اخر لايجد قوت يومه مما يجعلنا نتندر على « ايام زمان» التى كنا نستذكر دورسنا فيها على (لمبة الجاز) دون اللجوء الى أى عوامل اخرى مساعدة!!

وقالت مديرة المدرسة اننا وبطريقتنا الخاصة سنصل الى اسماء المدرسين المخالفين لتوجيهات الوزير ومديرعام المديرية وسوف نقوم برفعها الى المسئولين تمهيدا لأبعادهم بالعمل خارج حدود المحافظة.

اما حسين مرسال بمدرسة اسوان الثانوية المشتركة فيقول : لقد ادت الدروس الخصوصية الى استهانة الطالب بمدرسيه فى الفصل طالما يجد البديل وهو المدرس الخصوصى وقال ان هذه العملية سيئة للغاية وتهدر كرامة المعلم وتجعله عرضة للاستهانة به من تلميذه وفى الوقت الذى من المفروض ان يحدث العكس.

واضاف مدير المدرسة قائلا لاشك ان المجموعات البديلة ستكون الشركة التى تقف فى ظهر محترفى الدروس الخصوصية فى اسوان ويكفى انه فى اليوم الأول من بدء مجموعات رعاية الطلاب تقدم ٧٠٠ طالب وطالبة فى مدينة اسوان فقط كمشاركة منهم فى الحرب التى يقودها الوزير والمسئولون ضد الدروس الخصوصية.

اسوان- عز الدين عبد العزيز



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ح / ح /١٩٩٨

رغم نجاح تجربة توزيع الوجبة المدرسية المجانية على تلاميذ المدارس الا ان هناك بعض الحالات الفردية في عدد من المدارس ادت لحدوث شكاوى نتيجة عدم صلاحية هذه الوجبة للاستهلاك الادمي. اما بسبب سوء التصنيع او التخزين او انتهاء فترة الصلاحية والسؤال الذي يطرح نفسه الان كيف يتم تطوير هذه الوجبة كي تحقق الهدف الاساسي منها وكيف تضمن سلامتها وماهي اهميتها لكل تلميذ وذلك حتى يتم القضاء على سلبياتها في النصف الاخير من العام الدراسي.

تقول عنايات محمد عبدالوهاب مدير ادارة حماية المستهلك بوزارة التجارة والتموين:



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

قبل أن يبدأ نصف العام الدراسى الاخير:

الوجبة المدرسية حق لكل تلميذ!

ان الاشراف على جودة وسلامة الوجبة الغذائية المدرسية ومحاولة ضبط المخالفين بدءا من تطبيق نظام الوجبة الغذائية المدرسية حيث شكلت لجنة مشتركة من وزارتى التجارة والتموين والتربية والتعليم للاشراف والرقابة على الوجبة الغذائية بالاضافة الى ما اصدره المجلس الدائم لحماية المستهلك من عام ٩٦ برئاسة الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين بضرورة الاستغناء عن الوسيط او المتعهد فى تسلم الوجبة الغذائية المدرسية والذى يجهل فى الغالب المواصفات الغذائية والصحية الواجب توافرها فى الوجبة حتى يستفيد منها الطالب وتحقق الغرض الذى عملت من اجله وهو المساهمة فى مساعدة الاسر الفقيرة ومحدودة الدخل فى المساهمة فى علاج اطفالها من سوء التغذية وتقديم وجبة غذائية امنة تساعده على تحصيل يومه الدراسى ويجب ان يتولى هذه المهمة مسئول من المدرسة نفسها التى تستفيد من نظام الوجبة الغذائية المدرسية حيث يقوم بالاشراف الكامل على تسلم الوجبة الغذائية بشروط صحية وغذائية كاملة ومن جهتنا نحن كإدارة معنية بحماية المستهلك فإننا لا نحرص فقط على سلامة الوجبات الغذائية داخل المدرسة فقط ولكن ايضا كل مايتناوله التلاميذ من اطعمة خارج سور المدرسة حيث نقوم وباستمرار بعمل حملات للتوعية نقدم من خلالها العديد من الارشادات والتحذيرات من شراء الاغذية من الباعة الجائلين بالاضافة الى وجود تعاون مستمر مع مديرى المدارس فى مختلف محافظات الجمهورية بالابلاغ الفورى عن اية اشخاص تقوم ببيع اغذية غير امنة لطلاب المدارس من خلال غرفة عمليات الطوارىء بوزارة التجارة والتموين والتى تعمل طوال ٢٤ ساعة متواصلة وقد تم بالفعل تحرير ١٤٠٠ محضر لباعة جائلين امام المدارس فى عام ١٩٩٦ وازداد عدد المحاضر فى عام ١٩٩٧ الى ١٦٠٠ محضر وتم اتخاذ اللازم بابعادهم تماما من امام المدارس التى يتجمعون امامها وايضا بمعاونة العديد من الجمعيات الأهلية اقيمت لقاءات مفتوحة مع تلاميذ المدارس لتوعية التلاميذ بكيفية حماية انفسهم من الأغذية الفاسدة وغير الصحية حتى نصل إلى نتيجة هامة نودان ندركها سريعا وهو ان يحمى التلميذ نفسه بنفسه من الغش الغذائى سواء كان ذلك للأطعمة المدرسية أو غير المدرسية ومن جانبنا أيضا نقوم وبالتعاون مع مدارس الجمهورية المختلفة بعمل رحلات مجانية للمعرض الدائم الذى تقيمه وزارة التجارة والتموين ويضم امثلة عديدة لسلع غذائية مغشوشة ومنتهية الصلاحية حتى يتعرف التلاميذ على وسائل غش هذه السلع وكيفية حماية انفسهم منها.

الحل فى المدرسة

- وحتى نقدم وجبة غذائية أمنه لطفل المدرسة تقول عنايات عبد الوهاب مديرة إدارة حماية المستهلك : هناك عدة إقتراحات لضمان الوجبة الغذائية المدرسية نود تحقيقها قريبا وهى أن تقوم بعض المدارس الصناعية والزراعية بالقيام بإعداد الوجبة الغذائية المدرسية وتوزيعها على بقية المدارس لضمان أن تكون الوجبة الغذائية طازجة ونظيفة ونتأكد من تمام سلامتها وأيضا حث رجال الأعمال والقادرين على دعم الوجبة الغذائية المدرسية من خلال التبرع



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٨

لزيادة دعم الوجبة الغذائية المدرسية

لا للمتعهد والباعة الجائلين

ـ ويقول المهندس عز الدين الطحاوى رئيس قطاع التوزيع والرقابة بوزارة التجارة والتموين ان وزارة التجارة والتموين تبذل جهودا مكثفة للمحافظة قدر الإمكان على سلامة الوجبة الغذائية وبالتعاون مع وزارتى التربية والتعليم والصحة حيث ترشح الوزارة وتقدم عن ضمانها المصانع المرخصة حسنة السمعة للتعاون معها فى تقديم الوجبة الغذائية صحيا وغذائيا لتلميذ المدرسة وايضا رقابة الوزارة المستمرة من خلال اجهزتها المختلفة من مديريات التموين وأجهزة الرقابة التموينية وجمعيات حماية المستهلك والمنتشرة فى المحافظات الأخرى والتى ايضا وبالتحرى الكامل عن كافة المصادر والمصانع التى تنتج الوجبة الغذائية المدرسية وضبط المخالف منها وايضا للباعة الجائلين وإقصائهم تماما عن اماكن البيع من خلال حملات تفتيشية تموينية مفاجئة للتأكد من سلامة الأغذية .

ـ ويؤكد الدكتور محمد إهاب حجازى من معهد التغذية التابع لوزارة الصحة: اننا قد قمنا بتصميم الوجبة الغذائية على شكل البسكويت المغلف تغليفا امنا من افضل صور الوجبات الغذائية ويحتوى على نسبة من الحديد لتعويض النقص الغذائى للاطفال الذين يعانون من الانيميا وهذه الوجبه المدرسية تسد جزءا من إحتياجات طالب المدرسة ولكن ليست كل حاجاته. لذلك يجب مع تقديم وجبة غذائية لطفل المدرسة أن نقدم برنامجا ثقافيا متكاملا لطفل المدرسة والأم ايضا لتعريفها بنوعية الغذاء الذى تقدمه له

ـ ويقول الدكتور محمود أبو النصر وكيل اول وزارة الصحة ورئيس قطاع الطب الوقائى ان وزارة الصحة تنظر الى الوجبة الغذائية على انها من الضروريات التى يحتاجها التلميذ من المدرسة فى فترة عمرية يحتاج فيها إلى بناء جسمه وعقله وأيضا من ضروريات نشاط وزارة الصحة فى ضوء التنسيق مع الأجهزة المعنية الحكومية والأهلية والتى تتفق منذ البداية على ان حماية المستهلك للغذاء من نفسه من خلال نشر ثقافة التغذية الصحية اللازمة لبناء الجسم فى كل مرحلة ومن ثم تضافرت جهود الاجهزة الحكومية المعنية ومن بينها وزارة الصحة لتوفير الغذاء الصحى لتلاميذ المدارس وفى ضوء ذلك تقوم وزارة الصحة كعضوة فاعلة فى اللجان التى تدعو اليها وزارة التربية والتعليم وعن طريق الإدارات الصحية المختلفة بإصدار منشورات تضم الإشتراطات الصحية فى عمل الوجبات الغذائية المدرسية من حيث ضرورة إكتمال عناصرها الغذائية ونظافتها ونظافة الأغلفة التى تغلف بها

إحذروا الوجبة الخاطئة

ـ وتقول الدكتورة هدى وصفى من وزارة شئون البيئة إن تقريرا عن منظمة الفاو يؤكد ان استهلاك الاغذية فى البلدان النامية غير كاف حيث توجد فجوة كبيرة بين البلدان المتقدمة والنامية فى هذا المجال ويعبر عنها بوضوح سوء التغذية والإمراض فهناك ١٥ مليون تلميذ يجب تجنيبهم امراض سوء التغذية وأخطارها وينتظرون سد افواههم وفى هذا الصدد يجب اخذ الحيطة على المصانع المصنعة للاغذية المدرسية والكشف الدورى على تحضيرها

زيادة الدعم:



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

ـ وعلى جانب اخر يؤكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين أوزير التعليم : ان الدولة تولى اهتماما كبيرا لتقديم وجبة غذائية متكاملة لطفل المدرسة وإهتمام وزارة التربية والتعليم علي وجه الخصوص بغذاء الأطفال فى المدارس حيث ان قضية الوجبات الغذائية المدرسية تعد مسألة ضرورية لإقبال التلاميذ على المدرسة وعدم التسرب من التعليم فالتغذية عامل أساسى للتغلب على مشكلة الفقر وعلاج أمراض سوء التغذية والتى يعانى منها الأطفال فى سن مبكرة.

وقد إهتمت الدولة بعملية التغذية المدرسية فضاعفت ميزانيتها هذا العام حيث بلغت ١٤٠ مليون جنيه بالإضافة إلى تعميم الوجبة الغذائية المدرسية ولكن على مراحل حسب الأولوية لفئات من الأطفال توجه لها التغذية ومنهم طلاب المدارس الابتدائية وأطفال المدارس الكائنة فى المناطق العشوائية والفقيرة ومدارس اليوم الكامل والمدارس الصناعية والرياضية ولمدارس المعاقين ذهنيا ولكن بالرغم من الميزانية المتزايدة والموجهة لدعم الوجبة الغذائية إلا انها غير كافية وتحتاج لمزيد من الدعم لتحسينها وحتى تشمل كافة مدارس الجمهورية.

شيرين مراد



المصدر : الــوفـــــــد

التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صباح الاثنين

رسالة لوزير التربية والتعليم

●● بمناسبة استعداد وزارة التربية والتعليم لتجهيز كشوف المدرسين المعارين للدول العربية والأفريقية، يحزنني أن أوجه رسالة مؤلمة الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، بصفته المسئول الأول عن رعاية مدرسي مصر وحفظ كرامتهم وآدميتهم.. الرسالة تلقيتها من عدد من المدرسين الأكفاء بشهادة التربية والتعليم وقد حرموا من الإعارة مرات ومرات ليس لذنب ارتكبوه أو هم - لا قدر الله - من الإرهابيين الممنوعين من السفر والمحددة إقامتهم.. ذنبهم الوحيد - رغم قدرتهم العلمية - انهم معاقون.. وليس هناك قوانين وضعية تحرم المعاق من أداء رسالته العلمية طالما انه كفء لها.. وليس أيضا من الدين وحقوق الإنسان أن يحرم المدرس المعاق من الإعارة وزيادة دخله..

●● ونحن في مصر لا نحرم هؤلاء المعاقين من التدريس وخوض كافة مجالات الحياة.. فوزارة التربية والتعليم تعين الأعمى والمعاق في يده وقدمه، وقد اثبتوا جميعا كفاءة علمية - قلما نجدها - في الأصحاء.. فلماذا إذن يحرمون من الإعارة؟ والسؤال اجابته الوحيدة يعرفها الدكتور بهاء الدين.. ونزيد عليها أن الدول العربية - للأسف الشديد - ترفض قبول هؤلاء للتدريس في مدارسها.. هل في هذا عدل؟

●● إن المنطق والعقل والدين وحقوق الإنسان ترفض هذا الوضع الشاذ.. فمثلا هل المدرس مطلوب منه أن يعمل ميكانيكيا أو بناء في هذه الدول ويجب أن تكون أعضاؤه صحيحة مائة في المائة؟! نحن لا نعتقد ذلك ولكن الأمر أن وزارة التعليم فرطت في حق المدرسين وتخاذلت عن واجبها في الرد بقوة على هذه الدول التي ترفض إعارة المعاقين الأكفاء والبارعين في التدريس.

●● ولأن الأعداد كثيرة في مصر فهذه الدول تختار على مزاجها وتضع شروطا أشبه بالتعجيز حتى ينال المدرس شرف العمل هناك!! ومن المؤسف أن هذه الشروط التي تضعها الدول المعيرة تطبق فقط على مدرسي مصر والقادمون من الخليج والدول الأفريقية رأوا مدرسين لبنانيين وسوريين معاقين يدرسون.. فلماذا مصر إذن الوحيدة التي تطبق عليها هذه الشروط المجحفة؟! ونحن نعلم يا سيادة الوزير أن المدرس المصري من أكفأ المدرسين ويترك بصمات واضحة على تلاميذه ومريديه.

والنهضة الكبيرة في معظم الدول العربية بدأت على يد المعلمين المصريين بعطائهم الوافر وخبرتهم الواسعة وعقولهم المستنيرة والدنيا كلها تشهد بذلك.. فلماذا إذن الإجحاف في حق المعلم المصري..

●● والدكتور بهاء الدين نعتقد أنه لا يرضى بهذا الأمر وسيطالب الدول بضرورة ضم نسبة من المعاقين الأكفاء ضمن المعارين هذا العام، وهذا ليس مطلبا صعبا تحقيقه أو حلما بعيد المنال.

وجدى زين الدين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

«السبت».. امتحانات التعليم المفتوح بجامعة القاهرة

افتتاح برنامجين جديدين بكليتى الآداب والحقوق

عقد مجلس ادارة التعليم المفتوح بجامعة القاهرة اجتماعا برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة. ناقش المجلس استعدادات الجامعة لامتحانات الفصول الدراسية فى برنامجى استصلاح واستزراع الاراضى بكلية الزراعة والمعاملات المالية والتجارية بكلية التجارة. قرر المجلس بدء الامتحانات يوم «السبت» القادم. يتقدم لأداء الامتحانات جميع الدراسين بكليتى الزراعة والتجارة. يؤدى الطلاب الامتحانات فى الاجزاء التى تم تدريسها فى كل فصل دراسى. اعلن الدكتور حسنين ربيع نائب رئيس الجامعة ونائب رئيس مجلس التعليم المفتوح وضع الامتحانات فى المستوى


د. فاروق إسماعيل

العام لجميع الطلاب وعدم خروجها عن المناهج التى تم تدريسها. واشار الى اجراء الامتحانات فى قاعة الامتحانات الموجودة داخل الحرم الجامعى.

واضاف انه تقرر بدء الامتحانات الساعة العاشرة صباحاً للفصول الدراسية الاول والثانى والثالث وباقى الفصول فى الساعة الواحدة والنصف ظهراً . واضاف انه تم اعلان الجداول التفصيلية بمركز التعليم المفتوح. واوضح ان الفصل الدراسى القادم سيشهد بدء الدراسة فى برنامجين جديدين هما اللغات والترجمة بكلية الآداب والدراسات القانونية بكلية الحقوق واكد بدء قبول الدراسين الجدد يوم ٧ مارس القادم عن طريق مركز التعليم المفتوح . واضاف انه يشترط للقبول الحصول على الثانوية العامة او ما يعادلها ومرور ٥ سنوات على المؤهل وسداد الرسوم المقررة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٩

بدء وضع أسئلة امتحانات الثانوية العامة المعدلة

وزارة التعليم تتعهد بعدم صعوبة الأسئلة أو خروجها عن المقرر

كتب ـ زكى السعدنى:

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، تشكيل لجان عليا لوضع اسئلة امتحانات المرحلتين الاولى والثانية من الثانوية العامة بنظاميها الحديث والمعدل. تقرر تحديد لجنة لكل مادة تتكون من مستشار المادة وموجه اول واستاذ جامعي متخصص. بدأت اللجان فى وضع الاسئلة فى جميع المواد المقررة على الطلاب هذا العام. أجرت أجهزة الأمن تحريات حول اعضاء اللجان، للتأكد من عدم وجود اقارب لهم حتى الدرجة الرابعة فى الثانوية العامة وإثبات التخصص فى المادة وعدم وجود موانع من الاشتراك فى الامتحانات ولم يسبق حرمانه من اعمال امتحانات الثانوية العامة. اعلن المهندس محمد احمد الهريدى رئيس الامتحانات وضع الاسئلة فى ضوء المواصفات العامة والخاصة التى يحددها المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ومن واقع الكتاب المدرسى ونماذج الاسئلة التى تدرب عليها الطلاب. واكد «الهريدى» عدم صحة ما يتردد حول قيام الوزارة بوضع اسئلة صعبة هذا العام لحرمان الطلاب من الحصول على مجاميع عالية بسبب القانون الجديد لامتحانات الثانوية العامة. واشار الى ان الاسئلة ستكون فى مستوى الطالب المتوسط وتتضمن جزئيات للطالب المتميز. واضاف ان صعوبة الاسئلة غير واردة على الاطلاق.

واكد ان الامتحانات لن تخرج عن المناهج ونماذج اسئلة الوزارة التى تدرب عليها الطلاب.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

شهاب يحدد ملامح خطة النشاط فى الجامعات

٣٠ ألف طالب وطالبة يشاركون فى الخطة

التفوق الدراسى والنشاط الفنى والثقافى والرياضى شرط أساسى

اعتمد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ورئيس المجلس الاعلى للجامعات خطة النشاط الشبابى لطلاب الجامعات خلال العام الجامعى الحالى.. وللتعرف على ملامح هذه الخطة التى يبدأ تنفيذها هذا الاسبوع وتستمر خلال شهور الصيف المقبل كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور مفيد شهاب.. ماذا قال؟

حديث:
كريمة عبدالرازق

فى بداية اللقاء قال الدكتور شهاب: ان الغرض من هذه الخطة الشاملة على هذا النحو الذى سوف اشرحه لك هو زيادة ارتباط الشباب وتعميق ولائهم لمصر.. خاصة اذا كان حجم المستفيدين من هذه الخطة حوالى ٣٠ الف طالب وطالبة.. ولهذا عندما وضعت الخطة كان تفكيرى منصبا نحو كيفية استفادة هذا العدد الضخم من شباب الجامعات بالانشطة التى تقدمها الدولة للطلاب، وفى الجانب الآخر كيف تنجح الدولة فى تبليغ رسالتها لابنائها من شباب الجامعات فى هذه المرحلة السنية الهامة..

٥ محاور للخطة

ومن اجل هذا تحكم الخطة خمسة محاور هى: اولا: تثقيف شباب الجامعات.. والمحور الثانى: معسكرات ترفيهية فى نهاية العام الجامعى. والثالث: مشروعات الرحلات فى اطار برنامج اعرف بلادك.. والمحور الرابع: انشطة خاصة باعضاء الاتحادات الطلابية والمحور الخامس والاخير: عن دورات اعداد شباب هيئات التدريس.. واعتقد كما ذكرت ان المحاور الخمسة جمعت كل الوان وانواع الانشطة التى تفيد الشباب..

وعن المحور الاول قال الدكتور شهاب: إنه يدور حول تثقيف الشباب وتقرر تنظيم معسكر نصف العام بمعهد اعداد القادة بحلوان فى الفترة من ١٢ ـ ١٧ فبراير الحالى بقيادات الاتحادات الطلابية ـ وسوف يضم نحو ٧٥٠ طالبا وطالبة من ١٥٨ كلية جامعية من الجامعات المصرية ويتم خلال هذا المعسكر اقامة الانشطة والمسابقات الفنية والرياضية.

لقاءات مبارك

ويكمل الدكتور شهاب كلامه عن المحور الاول فقال: ان الدولة تولى الاهتمام للانشطة الشبابية بالمعسكرات التثقيفية لشباب الجامعات والذى انعكس بصورة واضحة فى تفضل الرئيس حسنى مبارك بالالتقاء بشباب الجامعات بصفة مستمرة.. فقد بلغ عدد المرات التى التقى فيها سيادته شباب الجامعات نحو ٩ مرات على مدى السنوات الخمس الاخيرة..


د. مفيد شهاب

ـ واما المحور الثانى الخاص باقامة معسكرات ترفيهية ـ قال الدكتور شهاب: هذه سوف تقام بالاسكندرية اعتبارا من اغسطس القادم وهذه مقصورة على طلاب الجامعات المتفوقين الذين شاركوا فى معسكرات اعداد القادة بحلوان.

وعن المحور الثالث قال الدكتور شهاب: عبارة عن رحلات فى اطار برنامج اعرف بلادك فمثلا: مشروع قوافل شباب الجامعات الى الاقصر واسوان ويبدأ من ٢٠ فبراير الحالى فى صورة ٨ افواج ـ كل فوج يضم نحو ٥٥٠ طالبا وطالبة باجمالى ٤٤٠٠ طالب وطالبة.



● ايضا رحلات لشباب جامعات الصعيد.

● كما يتم ايضا ايفاد طلاب جامعات شمال الوادى الى محافظة الوادى الجديد لزيارة الواحات الداخلة والخارجة والفرافرة بالتعاون بين الوزارة وجامعة اسيوط.

● وكذلك يتم ايفاد شباب الجامعات الى جنوب سيناء.. ويتم تنفيذ هذا فى نوفمبر المقبل وشمل المحور الثالث ايضا رحلات لشباب الجامعات فى شلاتين وحلايب.

السفر للخارج

وقال الدكتور شهاب: انه روعى فى محاور الانشطة ابراز دور لطلاب الاتحادات الطلابية من خلال عقد دورة لاعضاء مجالس الاتحادات الطلابية للكليات والمعاهد التابعة للجامعات عبارة عن برنامج ثقافى وفكرى وهذه سوف تعقد خلال اجازة نصف العام..

ـ والجزء الثانى من البرنامج: تسفير الامناء والامناء المساعدين لاتحادات الطلاب بالجامعات الى الخارج خلال اجازة الصيف.

شباب هيئة التدريس

وقال الدكتور شهاب: طبعا كان لابد ان نضع فى اعتبارنا شباب هيئات التدريس بالجامعات. فهم ايضا شباب.. وشباب سوف يكون له موقع الصدارة بعد تأهيله اذ يمثل المعيدون والمدرسون المساعدون نواة اعضاء هيئات التدريس فى الجامعات واعطاء اهمية خاصة لهم من حيث الاعداد ذى الطابع الفكرى والسياسى امر ضرورى وهام ولهذا تضمن البرنامج عقد دورتين لهؤلاء الشباب مرة فى اجازة نصف العام والاخرى تنشيطية فى الاجازة الصيفية.

ما الجديد؟!

وفى سؤال للدكتور شهاب عن الجديد فى خطة الانشطة الشبابية لشباب الجامعات قال:" بالفعل عندى ثلاثة موضوعات فى هذا المجال: الاول: كان الامر يتطلب تجديد وتطوير معهد اعداد القادة بحلوان.. وقد تم الانتهاء من تشييد المبنى الجديد المقام على مساحة ٢ الاف متر مربع

● والموضوع الثانى: انه بالاتصال مع رئيس مجلس مدينة الاقصر تم الاتفاق والموافقة على تخصيص قطعة ارض مساحتها ٢٠ فدانا بمدينة الاقصر الجديدة بمنطقة الطور لاقامة معسكر دائم بمدينة الاقصر لشباب الجامعات.. وسوف يتم خلال هذا العام اتخاذ الاجراءات الخاصة بانشاء المعسكر وتجهيزه.

● والموضوع الثالث: فقد تم الاتفاق مع كل من وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة ومحافظة الجيزة على تخصيص قطعة ارض مساحتها ٢٠ فدانا فى مدينة ٦ اكتوبر لاقامة معسكر لشباب الجامعات لاعداد الشباب فكريا وبدنيا.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٨

قرار بتحديد النهايات العظمى لمواد مدارس مبارك - كول

كتب ـ يوسف عز الدين:

اعتمد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا بتحديد النهايات الكبرى والصغرى وتوزيع الدرجات وزمن الاجابة لكل مادة من مواد الدراسة بصفوف النقل والدبلوم لصناعة الملابس الجاهزة (مشروع مبارك كول) بالمدارس الثانوية الصناعية نظام الصفوف الثلاثة.

ينفذ هذا النظام ابتداء من العام الدراسى الحالى ويتضمن أن تكون النهاية الكبرى للغة العربية واللغة الأجنبية ٤٠ درجة والصغرى ٢٠ درجة، واللغة الأجنبية ١٦ درجة والتربية الدينية ٢٠ درجة والصغرى ١٠ وذلك للصفوف الثلاثة.

والصف الأول رسم فنى الكبرى ٨٠ والصغرى ٤٠، وحساب فنى الكبرى ٦٠ والصغرى ٣٠ والتكنولوجيا ٨٠ والصغرى ٤٠، والصف الثانى رسم فنى ١٠٠ والصغرى ٥٠، وحساب فنى ٦٠ والصغرى ٣٠، وتكنولوجيا ١٦٠ والصغرى ٨٠.

والصف الثالث رسم فنى الكبرى ١٠٠ والصغرى ٥٠، وحساب فنى ٦٠ والصغرى ٣٠، وتكنولوجيا ١٢٠، والصغرى ٦٠ درجة، وتدريبات مهنية للصفوف الثلاثة الكبرى ٢٠٠ والصغرى ١٢٠ درجة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٨

تقرير المانى يؤكد

نجاح مشروع مبارك ـ كول

كتب عصام السباعى :

اكد تقرير المانى نجاح تطبيق مشروع مبارك ـ كول للتعليم والتدريب المهنى فى مصر وقال ان هذا المشروع يطبق النظام الالمانى للتدريب المهنى ويعتمد على الجمع بين الدراسة النظرية فى المدارس وبين التدريب العملى داخل الورش والمصانع. التقرير اصدرته سفارة جمهورية المانيا الاتحادية بالقاهرة عن الصناعة والاستثمار فى المانيا، واوضح التقرير ان النظم التعليمية والتدريبية فى المانيا اسهمت بدور كبير فى ان تكون اكبر منتج للتكنولوجيا باوربا حيث حققت اعلى معدل لبراءات الاختراع فى العالم.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٢/١٩٩٨

قمر صناعى للتعليم المفتوح بجامعة القاهرة

كتب ـ جمال حمزة :

تقرر إنشاء قمر صناعي بجامعة القاهرة يهتم بالإتصالات عبر الاقمار الصناعية للأغراض التنموية مع منظمة اليونسكو واتحاد الإذاعة والتليفزيون في مصر.


د. فاروق اسماعيل

جاء ذلك خلال استقبال د.فاروق اسماعيل رئيس الجامعة لوفد من خبراء التعليم والاتصالات الامريكيين والعرب برئاسة د.حبيب خان رئيس مجلس ادارة مؤسسة وورلد سياسن كميو تكاش للاتصالات الفضائية الدولية وهى مؤسسة خدمية غير حكومية ولاتهدف إلى الربح.

ابدى د.حبيب خان استعداد المؤسسة لوضع امكاناتها التقنية وخبراتها البشرية فى مجال الاتصالات الفضائية من خلال الراديو الفضائى والتليفزيونى فى دعم انظمة التعليم عن بعد فى اطار انشطة مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة.

واشارإلى أن تجربة المؤسسة فى دعم التعليم المفتوح فى دول العالم الثالث خاصة فى افريقيا..وتم بحث أسلوب الاستفادة من تقنية الراديو الفضائى الذى توصل اليه العالم السودانى نوح سمارة فى اغراض التعليم عن بعد.. وزار الوفد مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة والتقى بالدكتور حسنين ربيع نائب رئيس الجامعة والمشرف على المركز وتفقد الوفد ادارات المركز خاصة ادارة عمليات التسجيل والمتابعة وانتاج المواد التعليمية المطبوعة والمسموعة والمرئية وقاعات الإطلاع على اشرطة الفيديو التعليمية.



المصدر : الــــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ٢ / ١٩٩٨

وزير التعليم العالي لـ «الوفد»:

التوسع فى شعب اللغة الإنجليزية بالجامعات
تطوير المناهج الدراسية وإدخال علوم المستقبل بالكليات

كتب ـ زكى السعدنى:

ادلى الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى بتصريحات خاصة الى «الوفد». اكد الوزير التوسع فى انشاء شعب تدريس المناهج باللغة الانجليزية فى الجامعات. كما اكد الوزير ان الشعب الموجودة حاليا ببعض الكليات اثبتت نجاحها. واشار الى اقبال الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة على الالتحاق بهذه الشعب لاحتياج سوق العمل اليها. واوضح الوزير ان الجامعات تدرس انشاء تخصصات جديدة بالكليات. واضاف ان الشعب الجديدة ستعمل على قبول اعداد كبيرة من الناجحين فى الثانوية وفقا للحد الادنى والرسوم المقررة. وتقرر التوسع فى تدريس اللغة الانجليزية والكمبيوتر بجميع كليات ومعاهد الجامعات لاعداد الخريجين القادرين على الالتحاق بأسواق العمل الداخلية والخارجية.

واضاف الوزير ان المجلس الاعلى للجامعات سيناقش فى اجتماعه القادم تطوير المناهج الدراسية وادخال علوم المستقبل بمختلف الكليات. واشار الى تكليف الكليات بتنظيم مؤتمرات عامة وندوات لبحث تطوير المناهج والتركيز على علوم المستقبل.



مفيد شهاب



المصدر : الـــــــوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٢/١٩٩٨

استمرار رحلات طلاب المدارس خلال الإجازة الصيفية

وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، على استمرار رحلات السياحة الداخلية لطلاب المدارس بمختلف المحافظات خلال الاجازة الصيفية والعطلات الدراسية في اطار تشجيع الوزارة للسياحة الداخلية وليتعرف الطلاب على مختلف المواقع السياحية والتاريخية لوطنهم. صرح بذلك حامد الديب وكيل اول وزارة التربية والتعليم للخدمات.. وقال: «ان اول فوج من رحلات الشتاء سيغادر اليوم من القاهرة الى الاقصر وتستمر هذه الافواج حتى ١٨ مارس القادم وتستغرق رحلة كل فوج ستة ايام يطلع خلالها الطلاب على المواقع السياحية والاثرية والطبيعية فى الاقصر واسوان ويضم كل فوج ١٢٠ طالبا وطالبة». واشار «الديب» الى ان الوزارة تحملت نفقات رحلات الطلاب حيث بلغ اجمالى التكلفة ٢ مليون جنيه. ويسدد كل طالب اشتراكا قيمته خمسة جنيهات فقط مشيرا الى ان هناك رحلات لمحافظات اخرى ومواقع سياحية اخرى ليتمكن الطلاب من مشاهدة اكبر عدد ممكن من آثار بلادهم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/ ٢/ ١٩٩٨

تكليف ٢١ الفا من خريجى الجامعات للعمل بفصول محو الأمية

كتبت ـ فوقية الكولى:

اعلنت السيدة مرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الإجتماعية انه تم الاتفاق مع رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار على اعطاء الاولوية لمن سيؤدون الخدمة العامة من خريجى الجامعات والمعاهد العليا لهذا العام، للعمل بفصول محو الامية التابعة للهيئة مع منحهم مكافاة شهرية لاتقل عن ٥٠ جنيها وتقديم الحوافز المجزية للمتميزين منهم فى هذا المجال وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بشان سياسة الحملة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار.

واضافت أن الوزارة تقوم حاليا بتكليف ٢١ الفا من الشباب ممن سيؤدون الخدمة العامة سنويا للعمل كمدرسين بالهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار وذلك فى إطار الدور المهم الذى تقوم به الوزارة لخدمة المجتمع وفتح مجالات جديدة للمكلفين والتركيز على توجيههم للعمل بالمشروعات التنموية وخدمة البيئة مع الاستعانة بالجمعيات الاهلية التى تسهم فى هذا المجال حيث يبلغ عدد فصول محو الامية التابعة للهيئة اكثر من ٢٠٠٠ فصل يخدم ٤٠ الف مواطن.

هذا وقد قررت الوزيرة فتح باب التسجيل لأداء الخدمة العامة لخريجى الجامعات والمعاهد العليا ـ دور ثان ـ مايو ٩٧ ـ إعتباراً من ٣/١٤ القادم وحتى من ٢٢ ابريل وذلك للتقدم لمكاتب الخدمة العامة الواقعة بدوائر محال إقامتهم على ان يبدأ اداء الخدمة العامة إعتباراً من اول مايو ويتم تسجيل المتخلفين منهم من ١ يونيو القادم.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٨

وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية تعلن:

تكليف ٢١ ألفا من خريجى الجامعات للتدريس بالهيئة العامة لمحو الأمية

اعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية انه تم الاتفاق مع رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار على اعطاء الاولوية فى توزيع المكلفين من خريجى الجامعات والمعاهد العليا لهذا العام للعمل بفصول محو الأمية التابعة للهيئة مع منحهم مكافأة شهرية لا تقل عن ٥٠ جنيها بالاضافة إلى تقديم الحوافز المجزية للمتميزين منهم فى هذا المجال. وقالت انه جاء هذا الاتفاق تطبيقا لقرار مجلس الوزراء بشأن سياسة الحملة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار وان تقوم وزارة الشئون الاجتماعية بتوفير عدد ٢١ الفا من شباب المكلفين ممن يؤدون الخدمة العامة سنويا للعمل كمدرسين بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار وذلك فى إطار الدور الهام الذى تقوم به الوزارة فى خدمة المجتمع وفتح مجالات جديدة للمكلفين بالتركيز على توجيههم للعمل بالمشروعات التنموية وخدمة البيئة ومنها محو الأمية مع الاستعانة بالجمعيات الأهلية التى تساهم فى هذا المجال حيث يبلغ عدد فصول محو الأمية التابعة لها أكثر من ٢٠٠٠ فصل يخدم ٤٠ الف مواطن تقريبا.

وأضافت الوزيرة أنه تقرر فتح باب التسجيل لاداء الخدمة العامة لخريجى الجامعات والمعاهد العليا دور ثانى مايو ٩٧ اعتبارا من ١٤ مارس القادم إلى ٢٣ ابريل وذلك بمكاتب الخدمة العامة الواقعة بدوائر محل اقامتهم وذلك لاداء الخدمة العامة اعتبارا من اول مايو ١٩٩٨ على أن يتم تسجيل المتخلفين اعتبارا من أول يونيو ٩٨.

نهلة متولى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/ ٢/ ١٩٩٨

صراع بين شهاب وبهاء الدين على المركز القومي للامتحانات

نشب خلاف حاد بين الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم بسبب عدم حسم تبعية المركز القومي للامتحانات لاي من الوزارتين وتؤكد وزارة التربية والتعليم تبعية المركز القومي للامتحانات لها باعتبار ان هذا المركز مسئوليته الاساسية هي تطوير نظم الامتحانات بالمدارس وغيرها من العمليات التربوية التي تساعد في تنمية قدرات الطلاب بينما تري وزارة التعليم العالي ان جميع المراكزالبحثية بصفة عامة ومن بينها المركزالقومي للامتحانات يجب ان تكون خاضعة لاشراف وزارة التعليم العالي والمجلس الاعلي للجامعات علي اعتبار ان هذا المركز جهة بحثية ينبغي ان تكون مستقلة عن وزارة التربية والتعليم لتوفير الحرية الكاملة لنظم العمل في المراكز وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين قد اصدر قراراً بضم اعضاء جدد لعضوية المركز القومي للامتحانات كما قام الدكتور مفيد شهاب بتعيين عضوين من رؤساء الجامعات في المركز مما ادي الي تفجر الخلافات بين الوزارتين.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٢ / ١٩٩٨

انقسام فى الحكومة حول الصف السادس الابتدائى

الجنزورى وسرور يقودان جبهة الرفض.. وبهاء الدين يستغيث بالرئيس

كتب هانى المكاوى :

نشبت ازمة حادة بين الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم حول عودة الصف السادس الابتدائى.

رفض الجنزورى مطلب بهاء الدين بعودة الصف السادس لانه سيكلف ميزانية الدولة اكثر من مليار جنيه.

كشفت مصادر مسئولة بمجلس الوزراء ان الجنزورى يساند موقف الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والذى الغى الصف السادس عندما كان يتولى منصب وزير التعليم.

اكدت المصادر ان الجنزورى وسرور يقودان اتجاها قويا داخل مجلس الشعب والوزراء لرفض مشروع القانون باعادة «الصف السادس الابتدائى» والذى اعدته وزارة التربية والتعليم.

واشارت الى ان الجنزورى اصدر تعليمات لعدد كبير من اعضاء لجنة السلم التعليمى التى شكلها لبحث عدد السنوات الدراسية بكل مرحلة . بعدم اصدار اية توصيات حول عودة هذه السنة.

كانت اجتماعات مجلس الوزراء قد شهدت انقساما حول هذا الموضوع حيث ايد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى وعدد اخر من الوزراء عودة الصف السادس وسط اعتراضات فريق اخر من الوزراء.

ومن جانبه هدد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم برفع مذكرة للرئيس مبارك حول مشروع القانون الذى تم اعداده بالفعل لاعادة الصف السادس.

من ناحية اخرى قام عدد كبير من خبراء التعليم واساتذة التربية بارسال مذكرة للرئيس مبارك ينتقدون فيها موقف الحكومة الرافض لعودة الصف السادس الابتدائى. اكدت المذكرة ان إصرار الحكومة على موقفها سوف يؤدى الى مزيد من التدهور التعليمى للاجيال القادمة.

اتهم الخبراء الجنزورى بمجاملة فتحى سرور والتعامل مع قضايا التعليم باسلوب عشوائى مثلما حدث فى نظام الثانوية الحديث ونظام التحسين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٢/١٩٩٨

قسم الاقتصاد بكلية حقوق عين شمس

كما نعى قسم الاقتصاد بكلية حقوق عين شمس الفقيد، وأشار النعى إلى أن تلاميذ حلمى مراد يبكون فيه المثل العليا والوطنية الصادقة والأخلاق العالية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣/٢/١٩٩٨

الرياضيات والتاريخ مادتان إجباريتان وزيادة درجات اللغة العربية فى الثانوية العامة

تضمن تقرير الخطة الدائمة للثانوية العامة - المقرر تطبيقها فى العام الدراسى المقبل - زيادة درجات اللغة العربية، واعتبار الرياضيات والتاريخ مادتين إجباريتين، وإمكان زيادة درجات المجموع الكلى.

واحال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، التقرير إلى القانونيين بالوزارة، لتفسير بعض النقاط الخاصة بإعادة هيكلة المواد التعليمية، ومدى قانونيتها، إذ لم يصدر - حتى الآن - سوى قرارات وزارية تطبق فى العام الحالى فقط.

وعلم ايمن المهدى - مندوب «الاهرام» - ان الوزير اصدر تعليماته بضرورة انتهاء لجنة التاريخ التى شكلت فى الأسبوع الماضى، من مراجعة المناهج بناء على اسس جديدة تضع فى أولوياتها: تعميق مفهوم الانتماء والهوية، واستخلاص الدروس المستفادة من التاريخ، بالإضافة إلى إعطاء السياحة مساحة أكبر لكونها صناعة القرن المقبل، والقادرة على نقل الاقتصاد المصرى إلى آفاق أوسع.

المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٢ / ١٩٩٨

لجان تصحيح الإعدادية بالقاهرة تنتهي خلال أيام

اعلن السيد محمد خليل وكيل اول الوزارة ومدير التعليم بالقاهرة أن نتائج امتحانات الابتدائية بما فيها الصف الخامس ظهرت في جميع المدارس وان الطلاب يستطيعون الحصول على بيان كامل بالدرجات عن «التيرم» الأول.

اما نتائج الاعدادية فمازالت لجان التصحيح تقوم بأعمالها، وينتظر أن تنتهي منها خلال الايام القليلة المقبلة، مشيرا الى ان مؤشرات التصحيح اظهرت ارتفاعا ملحوظا في الدرجات بالنتائج .



المصدر : الحيــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٢/١٩٩٨

بيوت خبرة جامعية لتقديم الاستشارات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والثقافية

□ القاهرة- «الحياة»

■ لم تعد الجامعات مجرد مراكز لتجهيز المعرفة المتخصصة عبر الأبحاث والتعليم، بل أصبحت بيوت للخبرة وتقديم الخدمات الاستشارية. تغيرات كبيرة تطرأ على الثقافة التنظيمية الجامعية. الصناعة والنشاطات الخدمية، التي كانت سابقاً بعيدة عن المهمة الأساسية للجامعات تتغلغل الآن عميقاً في قلب النشاط الجامعي. توضح ذلك تجربة جامعة عين شمس المصرية التي تقدم خدمات للأعمال والشركات والمجتمعات المحلية.

المؤتمر القومي الأول لتسويق الخدمات الجامعية الذي يعقده المجلس الأعلى للجامعات في مصر الشهر المقبل سيعرض حجم وامكانات الاستشارات والخدمات التي تقدمها الجامعات في الصناعة والزراعة والبيطرة والطب والصيدلة والمعلوماتية والتصميم والبيئة والثقافة. ويعرض المؤتمر تجربة الجامعات في الدخول في عقود عمل مع الجهات المستفيدة من القطاع العام والخاص. وتساهم في المؤتمر الهيئات والشركات ورجال الأعمال والمستثمرين والصناعيين، الى جانب المؤسسات المالية والبنوك وبورصات الأوراق المالية والجمعيات العلمية والأهلية.

بيوت الخبرة

العولمة والخصخصة والثورة التكنولوجية فتحت الجامعات للتنافس المحلي والعالمي. ويزداد الضغط على الجامعات وتشتد مطالبتها من قبل مصادر التمويل الحكومية او الخاصة بتقديم حساب باوجه انفاق استثماراتها في التعليم والأبحاث. وتضطر الجامعات من اجل الاستمرار في البقاء والقيام بمهامها الأساسية الى مغادرة ابراجها العاجية والتنافس على اجتذاب الطلاب والموارد. وتعمد الجامعات الى تنويع اوجه نشاطاتها وتصبح اكثر ابداعاً وريادية في تكييف قواها وامكاناتها الى متطلبات السوق. وتكتشف الجامعات أن للعمل مع المجتمع فوائد اكاديمية، فهو يغذي الجامعة



ممدوح كامل الموصلي.

بموضوعات البحوث والدراسات التي تمثل نشاطاً رئيسياً من أنشطة العمل الجامعي.

وذكر الدكتور ممدوح كامل الموصلي نائب عميد كلية العلوم في جامعة عين شمس أن المؤتمر القومي الأول لتسويق الخدمات الجامعية سيتيح الفرصة للتعرف على حجم ونوع الخدمات التي تقدمها الجامعات المصرية. وسيناقش المؤتمر التحولات التي تجري حالياً على الهياكل التنظيمية الجامعية. فالجامعات التي تبنى تقليدياً حول الكليات والمدارس او الأقسام تقام الآن غالباً حول برامج ومعاهد ومراكز. هذا التغير جعل الجامعات والبحث الجامعي مرتبطين بالنشاطات الصناعية.

عدد المراكز والوحدات في جامعة عين شمس يزيد على ٧٠. ويعرض دليل الجامعة بالانكليزية في نحو ٩٠ صفحة من القطع المتوسط عمل هذه المراكز التي يرتبط بعضها برئاسة الجامعة وبعضها بالكليات، في تخصصات هذه المراكز يظهر تنوع وسعة الخبرات التي تملكها الجامعة. فهناك مراكز خاصة بأبحاث الحاسوب وأبحاث الطاقة الضوئية وأبحاث المجهر الالكتروني. ومراكز للاستشارات الزراعية وتنمية المجتمعات الريفية والبيئة الصحراوية. ومراكز لأبحاث اللغة والمعلومات والترجمة والخدمات الفنية والثقافية.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٦/١٩٩٨

وذكر الدكتور الموصلي «الحياة» أن جامعة عين شمس تدخل في عقود عمل مع الهيئات والأعمال لدرس المشاكل والقضايا التقنية والاقتصادية والتجارية والقانونية والاجتماعية التي تواجهها المشروعات وتقدم الحلول المناسبة لها. وتسهم الجامعة بشكل خاص في درس مشاكل نقل وتطويع التكنولوجيا. تنص بعض عقود العمل على قبول الشركات والمصالح المتعاقدة مع الجامعات تدريب عدداً من الطلاب. وتلتزم الجامعة بموجب هذه العقود بتحقيق أهداف محددة تتكفل القيام بها. على سبيل المثال عقد العمل بين جامعة عين شمس و«جمعية مستثمري مدينة العاشر من رمضان» يتضمن «دعم وسائل الصحة الصناعية وتطوير الصناعات لزيادة قدرتها التنافسية في السوق المحلي و العالمي. كما يتضمن القيام بالدراسات البيئية ومعالجة المخلفات الصناعية والدراسات السكانية».

ولا يقتصر النشاط الجامعي على الأعمال، بل يتجاوز ذلك الى حقل الخدمات الخدمات الاجتماعية. «مركز شؤون المجتمع والبيئة» في جامعة عين شمس ينفذ منذ عامين مشروع الارتقاء بحي منشية الصدر الملاصق للجامعة. ويتعاون فريق من الطلبة وأجهزة الحي في تنظيف الحي وتركيب أرقام المنازل وأسماء الشوارع وعمل خريطة توضيحية للحي ووضع لوحات ارشادية وتشجير الشوارع ووضع صناديق قمامة. وأجرى الطلبة مسوحاً عمرانية واجتماعية وطبية قدمت صورة دقيقة لوضع الحي وطرحت اجندة للتغيير. كشفت هذه المسوح عن عدم وجود وحدة صحية في الحي الذي يقطنه ٧٠٠٠٠ ألف مواطن. ولا يوجد في الحي سوى ثلاث مدارس ابتدائية وجميعها في حالة سيئة وغير انسانية. هذه الجرأة في طرح المشاكل عكست روحاً جديدة تتجاوز الحدود التقليدية الى طرح برنامج عمل قادر على تعبئة الطلاب من أجل المساهمة المباشرة في التغيير الاجتماعي والبيئي.

يمكن الاتصال بالمجلس الأعلى للجامعات على عنوانه الألكتروني:
E-mail:Info@FRCU-eun.eg



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٩/١٩٩٨

تطوير التعليم يبدأ من هنا!

التحديات التربوية التى تواجه العملية التعليمية خلال القرن الحادى والعشرين تحتاج الى احداث نوع من التطوير الشامل للجامعات العربية والإسلامية بصفتها المسئول الاول عن العملية التربوية وتخريج النشء الصالح لتولى المسئولية الكاملة وتطوير التنمية فى المجتمع.. هذه التحديات التى باتت تفرض نفسها تحتاج الى وقفة ومراجعة للمناهج التربوية لتحديثها لتتواكب مع متطلبات العصر ولتصبح هدفاً من أهداف تطوير التعليم فى مصر والعالم العربى والإسلامى وهو ما تسعى اليه وزارة التربية والتعليم من خلال البرنامج القومى المصرى باعتبار التعليم مشروع مبارك القومى وتسعى اليه المنظمات والهيئات العربية والإسلامية فى الوقت نفسه من خلال الأمانة العامة لرابطة الجامعات الإسلامية.

الدكتور جعفر عبد السلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية يقول: ان هناك تحديات تربوية تواجه العالم العربى والإسلامى وتستلزم البحث عن السبل التربوية والعلمية الحديثة لتطوير التعليم وجعل كليات التربية بالجامعات العربية والإسلامية نموذجاً يحتذى به فى العالم مما سيكون له اثر إيجابى على جميع مراحل التعليم.

واشار الى ان الأمانة العامة لرابطة الجامعات الإسلامية تاخذ هذه التحديات ماخذ الجد واعدت لدوة خاصة لمناقشة التحديات التربوية التى يمكن أن تواجه العالم الإسلامى فى القرن الحادى والعشرين ستعقد فى الاقصر وذلك بهدف تقويم الواقع التربوى المعاصر فى مختلف مراحل التعليم ومجالاته المختلفة وتحديد هذه التحديات التى تعيق المسيرة التربوية المعاصرة للعالم العربى والإسلامى عن تحقيق أهدافها التربوية المطلوبة وكذلك تحديد الحاجات التربوية للعالم الإسلامى فى القرن القادم والتحديات التى يمكن أن تحول دون الوفاء بها ورسم خطة تساعد العالم العربى فى التغلب على هذه المعوقات وتحديد مهمات كل جامعة عربية او إسلامية فى تنفيذ هذه الخطة ونشر الوعى التربوى بين المعنيين بالشئون التربوية واشار الى ان هناك ضرورة بمشاركة المثقفين فى اسلوب التوعية.

واكد ضرورة الاستعانة بالعناصر التعليمية والبحثية والمساعدة فى تطوير التعليم بكافة مراحله من حيث أدواتها وأساليب البحث العلمى والمكتبات والمطابع والكتب التعليمية.

ويرى الدكتور حسن ابو طالب ان تطوير الأساليب التربوية فى الجامعات المصرية والعربية ضرورة حتمية لنجاح أى خطة طموحة تستهدف تطوير التعليم ليستطيع التلميذ التجاوب مع المدرس الذى يتبع أساليب تربوية صحيحة وعلمية، مما سيؤدى الى تضاعف الرغبة لدى التلميذ فى التعليم والإقبال على تلقى الدرس لان الأساليب التربوية الحالية تؤدى فى الغالب الى حدوث نوع من الكراهية لدى التلميذ وهنا فالأمر يتطلب إعداد دراسات لكشف توجهات التلاميذ تجاه مدارسهم وهذا يؤثر سلباً على العملية التعليمية.

ويشير الى ان تطوير الأساليب التربوية يستلزم أيضاً تطبيق التكنولوجيا الحديثة وتطوير المناهج التعليمية خاصة فى مراحل التعليم الابتدائى والإعدادى وحجم المواد التعليمية.

واشار الى ان للاسرة دورا حيويا فى العملية التربوية وهذا الدور ياتى بالطبع بعد تطوير المناهج وتطبيق الأساليب التربوية الحديثة.

وأشار الى ان الدافع التربوى يحتاج الى تطوير وتحديث فى جميع مراحل التعليم وهذا يقع على الجامعات بشكل اساسى، وكليات التربية خاصة التى لابد من وضع خطط طموحة لتطويرها من الداخل.

أحمد عبد الخالق



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٨

○ تصريحات مهمة لوزير التربية والتعليم :

ابن المغترب العائد.. نلحقه بالفصل الدراسى المناظر..

بغير تقيد بالسن

لا نسكت على أدنى اساءة لمدرس مصرى بالخارج

مد المدارس المصرية على خريطة العالم.. بكافة ما تحتاج اليه من دعم

عندما يغترب المصرى يكون هدفه هو تحسين مستواه المادى والإجتماعى وايضا إتاحة فرصة تعليم جيدة لأبنائه سواء فى الخارج او حينما يعود الى الوطن بقدرة مالية أكبر .

من هنا كان الحديث مع وزير التربية والتعليم حول أهم مشكلات التعليم التى يواجهها ابناء المصريين فى الخارج .

وقد أعلن الدكتور حسن كامل بهاء الدين فى بداية حديثه عددا من القرارات الجديدة التى اتخذها لصالح مستقبل ابناء المغتربين المصريين.

قال وزير التربية والتعليم :

□ لقد أصدرت قرارا وزاريا بان التلميذ المصرى الملتحق بمدرسة معترف بها فى الدولة التى اقام بها إقامة شرعية ينتقل عند عودته الى مصر إلى الصف المناظر هنا فى المدارس المصرية بغض النظر عن السن ..

واضاف وزير التعليم : هذا القرار جديد وقد إتخذته حفاظا على مصلحة ومستقبل ابنائنا فى الخارج .. فالتلميذ المصرى سواء كان خارج مصر أو داخلها هو من ابنائنا .. لكن التلميذ فى الخارج له معزة خاصة لاننا نشعر تجاهه بواجب الإحتضان حتى نخفف عنه مشاعر الغربة ومن أجل ان يشعر بالانتماء الى الوطن .. لذلك نحن حريصون على تقديم كل التسهيلات وأحرص شخصيا فى جميع رحلاتى أن يكون اول ما اقوم به فى أى بلد أزوره هو الإلتقاء بالجالية المصرية والتعرف على مشاكلهم فى النواحى التعليمية وما هى الأشياء التى تؤرق أولادهم، وأدرس كيفية مساعدتهم، وبالفعل كانت هناك أشياء كثيرة إستطعنا أن نقدمها اليهم .

○ **وعندما يواجه ابناء المغتربين موقفا مفاجئا فى الخارج مثلما حدث مع التلاميذ المصريين فى قطر .. كيف يكون موقف وزارة التربية والتعليم من هؤلاء التلاميذ ؟..**

رد الوزير قائلا :

□ فى مثل هذه الحالات الطارئة كما حدث من قبل فى العراق ثم فى قطر اعطيت تعليمات بقبول أبناء المصريين العائدين فورا فى السنة الدراسية المناظرة للسنة التى كانوا مقيدين فيها بالدولة القادمين منها ، على أن يتم إستيفاء الأوراق بعد ذلك حتى يتم التحاقهم بالمدارس فور عودتهم.

○ **ما هو سر تفوق التلميذ المصرى فى الخارج .. حيث تشير النتائج خلال السنوات العشر الاخيرة الى حصول التلاميذ المصريين على المراكز الاولى فى نتائج الشهادات العامة ..**

□ أنا سعيد جدا وفخور بهذه النتائج لان هذا التلميذ المتفوق هو ابن مصر وهو امر ليس غريبا لأن المصرى فى الغربة يشعر بنوع من التحدى لان الغربة تحدى .. والمصرى بإستمرار عند التحدى تظهر إمكاناته ومواهبه وفى الخارج يشعر إنه ممثل لمصر وهذا ما يدفعه الى التفوق وذلك ليس على مستوى التلاميذ فقط بل



اعدت الصفحة :
سالى وفائى

فى كل المجالات ولدينا أمثلة كثيرة. الدكتور مجدى يعقوب والدكتور فاروق الباز وغيرهما من المصريين الذين يشرفون مصر فى جميع الأماكن التى يتواجدون بها .

○ **تعتبر وظيفة المعلم احدى اهم الوظائف التى يعمل بها المصريون فى الخارج خاصة فى مناطق الكثافة المتمثلة فى دول الخليج العربى .. ماهى الرعاية التى تقدمونها لهؤلاء المعلمين المصريين خاصة وان الفترة الاخيرة شهدت بعض**



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٦ / ١٩٩٨

الشكاوى من إهانة المدرس المصرى داخل الفصل الدراسى اثناء تادية وظيفته ؟.

□ المدرس المصرى ممثل لمصر، وكرامة اى معلم من كرامة مصر لذلك كنت حريصا طوال فترة تولىّ الوزارة على عدم إجراء إختبارات المدرسين المصريين لأنه كانت تجرى بعض الإختبارات قبل قبولهم للعمل فى الخارج، لكنى رأيت أن هذا الأمر لا يليق لأننا نرسل الى الخارج افضل المعلمين ولابد من الإعتماد على ترشيحنا للمعلم أما الرعاية فالسفارات المصرية فى الخارج ترعى المعلمين كمواطنين مثل كل المواطنين المصريين فى الخارج أما إذا وصلت إلينا أى معلومة عن حدوث إساءة فى المعاملة لأى معلم نتصل على الفور بالسلطات التعليمية المختصة فى هذا البلد لننبهها الى هذا وكذلك تقوم السفارة بنفس هذا الدور ..

لكننى أعتقد ان مثل هذه الحوادث حوادث نادرة لأنه لم يصادفنى منها الكثير ووقوع حادث من هذا النوع يعتبر ظاهرة .. لكن الحقيقة هى أننى فى كل زياراتى الى الخارج أسمع ثناء طيبا جدا على المعلمين المصريين لان المعلم المصرى من اكفأ المعلمين وله دور كبير جدا فى تعليم أبنائنا فى الأمة العربية وأيضا مشهور بعدم تدخله فى الأمور الداخلية لذلك مرحبا به دائما فى كل الدول .

○ وما رايكم فى ظاهرة الاستغناء عن المعلم المصرى ليحل محله المدرس السعودى او الكويتى او الاماراتى وغيرهم ؟..

□ هناك بالفعل إتجاه الى الإحلال بالعناصر الوطنية وهذا عدل .. لأن ابن البلد المتعلم لابد وان يكون له حق الاسبقية، ونحن نبارك هذا لأن إرسال المعلم المصرى للعمل فى الخارج ليس نوع من التجارة بل هى خدمة حيث نقتطع جزءا من الطاقة التعليمية المصرية من اكفأ عناصرنا ونرسلها الى الخارج وهذا هو واجبنا نحو إخواننا العرب لكننا نسعد حينما يستطيعوا ان يحلوا أماكن المعلمين المصريين بالعناصر الوطنية من ابناء البلد لان هذا معناه ان جهدنا كان له نتيجة طيبة وهذه ظاهرة تحدث فى اى بلد فى العالم .

سألته أخيرا

○ وما حجم ونوعية الدعم الذى تقدمه وزارة التربية والتعليم للمدارس المصرية التى انتشرت مؤخرا فى الخارج ؟ ..

ورد د كتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مؤكدا :

□ كل الدعم .. المدارس المصرية التى تنشئها الجاليات المصرية فى الخارج طلبوا مننا العون ونحن نمدهم بمناهجنا وبالمعلمين ونعتمد الإمتحانات التى تجرى لديهم، نحن كدولة فى إستطاعتنا أن نرسل معلمين الى كل الجاليات المصرية فى الخارج لكن ما ينقصنا هو الإمكانيات المادية لذلك هناك جاليات تتكفل بالتمويل.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٢/١٩٩٨

نعانى فى مصر من الانفصال التام بين مؤسسات ووزارات وقطاعات الدولة، والنتيجة الفوضى والتخبط فكل قطاع - أو وزارة - يتخلص من مشاكله بإلقائها على القطاع أو الوزارة الأخرى فوزارة التعليم العالى تضاعف أعداد المقبولين بالجامعات كل عام لتعالج أخطاء وزارة التربية والتعليم، والنتيجة زيادة أعداد الخريجين كل عام عن العام الذى يسبقه ووزارة التعليم العالي تفتتح كل عام جامعة أو كلية جديدة خاصة وغير خاصة لتستوعب الطلاب ثم تلقي بحمولها بعد ذلك على وزارة القوى العاملة لتعيينهم أو لتضيفهم الى رصيد العاطلين ولا يوجد أى تنسيق بين الوزارات الثلاث فيما يتعلق بعملية الربط بين التعليم واحتياجات سوق العمل والنتيجة ٦ ملايين جامعى بدون عمل!!

فوضى التعليم الجامعى فى مصر

زيادة أعداد المقبولين بالجامعات على حساب سوق العمل

عجز المناهج الجامعية عن تأهيل خريج يوائم متطلبات السوق الجديدة

خبراء الإدارة:

مطلوب تخطيط قومي شامل للموارد البشرية .. والتدريب التحويلي للخريجين

أعداد الخريجين قبل عام ١٩٩٥ كانت تزيد بمتوالية عددية لكن بعد عام ١٩٩٥ أصبحت تزيد بمتوالية هندسية بعد أن خرجت وزارة التربية والتعليم الدفعة المزدوجة وتلتها مجموعة قوانين التحسين المتعاقبة والطفرة التى صاحبت ذلك فى مجاميع طلاب الثانوى حتى أصبح بعض الطلبة يحصل على ١٠٠٪ وأكثر بالتحسين والمواد الاضافية، والى جانب كل مشاكل الخريجين والبطالة فإنه لا يوجد لدينا في مصر حتى الآن بحث واحد أو احصائية واحدة عن سوق العمل وعن احتياجاتها المتوقعة أو عن الموارد والقوى البشرية في مصر فجميع احصائيات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء هي احصائيات تحليل هياكل عمالة بمعنى انها احصائيات عن أعداد العمالة والبطالة ونوع العاملين والمتعطلين «ذكورا وإناثا» وأعمارهم وما الى ذلك أى بمعنى تحليل ما هو قائم بالفعل ولا توجد أى دراسات أو احصائيات عن احتياجات سوق العمل المتوقعة وربطها بسياسة التعليم ومحاولة الوصول الى حلول بتحديد أعداد المقبولين فى الجامعات أو تحديد أعداد الجامعات والكليات التى تفتتح كل عام أو بخلق فرص عمل جديدة سواء بالتوجه نحو أسواق عمل جديدة أو تصدير العمالة الفائضة لها ونحن فى هذا التحقيق نستطلع أراء أساتذة الإدارة والمهتمين فى محاولة منا لإيجاد تفسيرات وحلول جديدة لهذه المشكلة المتزايدة يوما بعد يوم والتى تهدد «بثورة العاطلين» فيما يشبه ثورة الجياع.

سياسات متخبطة

الدكتور مصطفى كامل أستاذ الإدارة بكلية التجارة يقول: سوق العمل مبنية فى الأساس على التخطيط وللأسف لا يوجد عندنا إطلاقا تخطيط للموارد البشرية أو توقع لاحتياجات السوق من خريجى الجامعات وتحديد للتخصصات المطلوبة بالاضافة الى سوء توزيع وسوء الاستفادة من الخريجين وللأسف الشديد رغم انه يوجد لدينا مجلس قومى للقوى العاملة بعضوية ستة وزراء فإنه لا يجتمع إلا نادرا ولا توجد أى محاولة للاستفادة بالجامعة وأساتذتها من أجل التخطيط لاحتياجات السوق وربطها بأعداد الخريجين وإضافة التخصصات المطلوبة الى الجامعات وزيادة أعداد الخريجين من هذه التخصصات المطلوبة . ومن وجهة نظرى اننا اذا كنا نعجز عن تحديد أعداد الخريجين فإن الحل هو التوجه لدراسة السوق الأفريقية لأن الحل يكمن في هذه السوق البكر فلابد من دراستها ودراسة خصائصها ومتطلباتها وتصدير الفائض لها.

تخطيط شامل

أما الدكتور كامل عمران أستاذ الإدارة بكلية التجارة جامعة القاهرة فيرى ان المشكلة الرئيسية فى مصر هى عدم وجود تخطيط قومى للموارد البشرية والذى أدى الى وجود خلل واضح وقصور فى المعلومات والبيانات عن العرض والطلب فى سوق العمل وبالتالى فإنه لا يوجد أى تصور للتخصصات والكفاءات اللازمة لسوق العمل فى مصر. كما أدى هذا القصور الى ضعف القدرات الابتكارية والخلاقة لدى الأفراد نظرا لسياسات وفلسفات التعليم والتى تأخذ بمنطق أن التعليم مطلب قومى واجتماعى وهو ما أدى الى تكدس الأعداد فى المراكز العلمية والمدارس والجامعات دون تخطيط لاحتياجات السوق فأصبح هناك نوع من عدم التوازن بين نوعية المهارات والكفاءات المطلوبة فى سوق العمل ومستوى المهارات لدى خريج الجامعة المصرية كل سنة بالاضافة الى زيادة أعداد الجامعات والمراكز العلمية دون تحديد للمهارات المطلوبة .

سوء فهم

أما الدكتور محمد نعمان الأستاذ بكلية التربية النوعية بأشمون والباحث بمركز بحوث التعليم العالى السابق فيعتقد أن هناك سوء فهم شديدا لقضية الربط بين التعليم وسوق العمل لدرجة أن البعض طالب على سبيل المثال بإغلاق كليات الطب لمدة أربع سنوات لعدم حاجة السوق لأطباء فى هذه المدة واذا كان هذا هو الحل فإن ذلك يعنى أن نغلق كليات الحقوق ٢٣ عاما حتى تستوعب السوق فائض الخريجين من كليات الحقوق..والواقع أنه ليس بالضرورة أن يتم الربط التام بين ملامح سوق العمل المستقبلية أعداد المقبولين فى الجامعات لأن سوق العمل تتغير كل يوم بسرعة كبيرة جدا لكن هناك نقطة هامة جدا وغائبة عن ذهن صناع القرار فى مصر وهى نقطة الارتقاء أو ترقية خصائص مجموعة المشتغلين في مصر فخصائص القوى العاملة فى مصر شديدة التدهور لأن ٤٩٪ من المشتغلين أميون و٣٠٪ منهم يحملون مؤهلات أقل من التعليم الأساسى وهؤلاء يزاحمون بخبرتهم العشوائية الفئة الأولى من حملة المؤهلات العليا، وللأسف فإن مفهوم التشغيل نفسه فى جامعاتنا المصرية والمفروض انها جامعات اعداد كبيرة مازال ينتمى لمفهوم جامعات الصفوة والتى تخرج المديرين ورؤساء العمل فقط وهذا النوع من الخريجين لا تحتاجهم السوق كما أن الخريج لا يحصل على التدريب الكافى ولا الخبرات العملية اللازمة كما أن الكورسات التعليمية التي يتلقاها الطالب كورسات نظرية وسطحية فالخريج لا يعرف شيئا عن تكنولوجيا الإنسان أو عن علوم المستقبل أو نظريات النظم بالإضافة الى الكمبيوتر وهى العلوم التى تحتاجها سوق العمل حاليا. لذلك فنحن نحتاج لإعادة تأسيس لفلسفة التعليم الجامعى بالكامل ونقطة البداية تكون بإعادة تأسيس الأستاذ نفسه فلابد من تغيير الأكاديمية المصرية بكل ما فيها من طرق تدريس وترقية وتحكيم رسائل وبحث علمى ووضع مناهج، بالتحديد إعادة تشكيل عقول القائمين على التعليم .

إهدار الثروة القومية

الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء وأحد الذين أثاروا موضوع تحديد أعداد المقبولين فى الجامعات أكثر من مرة يقول لقد أن الأوان لتأخذ عملية ربط التعليم بسوق العمل حقها من الدولة فما زال التعليم فى واد واحتياجات السوق فى واد أخر والنتيجة آلاف الخريجين العاطلين كل عام ولقد طالبنا أكثر من مرة بأن تراعى الدولة هذه النقطة خاصة فى التعليم المكلف كالطب والهندسة والذى

يحتاج لاستثمارات ضخمة فطالب الطب يكلف الدولة ١٠٠ ألف جنيه سنويا أى ٦٠٠ ألف جنيه فى ست سنوات والجامعات المصرية تخرج كل عام حوالى ٥٥٠٠ طبيب لا تستوعب سوق العمل منهم أكثر من ٢٠٠٠ خريج أى أن هناك ٣٥٠٠ طبيب بدون عمل تكلفت الدولة ملايين الجنيهات لتعليمهم والأمر ليس قاصرا على كليات الطب فالجامعات بكلياتها تعانى من زيادة أعداد الخريجين العاطلين وهذا يعنى إهدارا لثروات الوطن فلماذا لا يكون هناك ربط بين ما تحتاجه سوق العمل أعداد المقبولين.

تجارب خاصة

كلية الهندسة بجامعة القاهرة كانت احدى الكليات التى تبنت محاولات خاصة بها لتشغيل خريجيها وربط مناهج الكلية بسوق العمل عن طريق انشاء مركز تهيئة فرص العمل للخريجين حيث تقوم الكلية كما يقول الدكتور محمود الشربينى عميد الكلية كل عام بدراسة فرص العمل المتاحة في السوق فى القطاعات المختلفة بالدولة وبالشركات الخاصة من إعلانات الصحف المنشورة عن فرص العمل ثم تقوم بتوجيه الخريج نحوها عن طريق عمل مؤتمر سنوى تستضيف فيه الشركات المختلفة كما أننا نقوم بعمل متابعة مستمرة لخريجي الكليات وأماكن عملهم لمعرفة الأقسام المطلوبة والتى قل الطلب عليها وتحديد أعداد المقبولين بهذه الأقسام وفقا لمتطلبات السوق..ويضيف الدكتور محمود الشربينى: الفكرة بدأت عندما لاحظنا أن ٣٠٪ فقط من خريجى كليات الهندسة يجدون فرص عمل فى السوق في مجال تخصصهم كمهندسين فأنشأنا المركز لدراسة السوق واحتياجاتها وتزويد الطالب بالمهارات التى يحتاجها الي جانب دراسته الهندسية كقوانين الاستثمار وإدارة المشروعات والتشريعات الصناعية والاقتصاد وضبط الجودة والايزو.

فتوح سالمان



د. حسين كامل بهاء الدين:

بدأنا سيطرة الدولة على المدارس

ـ الإرهاب بدأ يتسلل إلى المدارس الحكومية عن طريق بعض المدرسين اللي بيكونوا نواة لزراعة الإرهاب في المدارس خاصة في الأقاليم والصعيد بشكل خاص؟

■ أنا أول من أعلن هذا في مجلس الشورى وقلت إن فيه محاولة لاختراق التعليم عن طريق المتطرفين وأنهم نجحوا في التسلل إلى المدارس ونجحوا في تجنيد بعض المدرسين لنشر الفكر المتطرف. وبدأت فورا في اتخاذ الإجراء فأقصيت حوالي ٢٥٠٠ متطرف وحولتهم إلى وظائف إدارية. وراجعنا كل المناهج. ونزعنا منها كل ما يفهم منه بشكل مباشر أو غير مباشر على أنه بيحض على الفكر المتطرف. وبدأنا في فرض سيطرة الدولة كاملة على المدارس لأن بعض هذه المدارس لا تحيي العلم وترفض ترديد النشيد القومي. بعض هذه المدارس كانت خاصة فوضعت تحت الإشراف المالي والإداري للوزارة والآن الكل ملتزم.

ـ تشير إحصائيات وزارة التعليم إلى أن حجم إنفاق الأسر المصرية على الدروس الخصوصية ٧ مليارات جنيه في حين أن ميزانية وزارة التربية والتعليم كلها ١٤ مليارا. نعمل إيه؟

■ المهم كلنا نعمل. لأن فيه ناس بيتصوروا إن دي مسئولية وزارة التعليم لوحدها. الوزارة مسئولة فعلا عن رفع مستوى المعلمين ماديا وأدبيا ومهنيا وتدريبهم تدريبا كاملا. مسئولة عن متابعة المدارس والتأكد أن أبنائنا في هذه المدارس بيتلقوا التعليم الواجب بطريقة جيدة. وهي أيضا مسئولة عن متابعة من يحاول فرض دروس خصوصية على أبنائنا واتخاذ إجراءات رادعة ضدهم. لكن هناك أيضا مسئولية الأسرة في الامتناع عن هذا التصرف الأناني اللي بيحرم الغالبية العظمى من أبنائنا غير القادرين من مكانهم الطبيعي اللي بتجرفه هذه المافيا.. مافيا الدروس الخصوصية.

ـ كثير من الناس بتسأل ليه ما استخدمتش سلطتك لما كنت وزير التربية والتعليم العالي لإغلاق الجامعات الأجنبية قبل انتشارها بهذا الشكل؟

■ الموضوع ده أصبح في ولاية زميلي د. مفيد شهاب وهو اتخذ الإجراءات. وأنا الحقيقة لما كنت مسئول أبلغت وزير الداخلية مرتين عن هذه الجامعات وطلبت منه اتخاذ الإجراءات القانونية في هذا الشأن وأعلنت في كافة وسائل الإعلام إن هذه الجامعات غير مصرح بها وغير معترف بشهاداتها وحذرت أولياء الأمور من إلحاق أبنائهم بها.

ـ فيه بعض الكتب قالت إنه حصل حذف وتحريف في مناهج الدين التعليمية بعد إحدى المعاهدات السياسية؟

■ هذا كذب وافتراء وأنا عندما شاهدت هذه الكتب التي روجت لهذه الشائعات المغرضة والتي أصدرتها جماعة الإخوان المنحلة طلبت من الشيخ الغزالي ومن الإمام الأكبر ومجموعة من رجال الدين مراجعة كتب الوزارة وحضروا بالفعل إلى الوزارة وقاموا بمراجعة كل كتب الدين الدراسية وفي النهاية قال الشيخ الغزالي رحمه الله: «لقد اطمأن قلبي الآن أن ما يدرس لأولادنا هو صحيح الدين وأن ما يشاع عن هذا هو محض افتراء».

ـ السنة الدراسية الملغاة لماذا تعود الآن، وإذا كانت ضرورية فلماذا تم إلغاؤها ثم عودتها؟

■ الأسباب التي أدت إلى إلغاء هذه السنة كانت اقتصادية وهي أسباب زالت الآن والحمد لله. ولذلك من المهم أن تعود هذه السنة لأن هذا اتجاه عالمي لكي نعطي لأبنائنا فرصة كبيرة للفهم والتحليل.

ـ تقول لمين أعطني حريتي؟

■ لأعداء النجاح.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/٢/١٩٩٨

٣٠ مايو امتحانات نهاية الفصل الدراسى الثانى بجامعة القاهرة

كتب ـ محمد حبيب :

اعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان امتحانات نهاية الفصل الدراسى بجميع الكليات ستبدا ٣٠ مايو المقبل وفقا الجداول التى سيتم اعلانها لطلاب الفرق على ان تنتهى المحاضرات ٢٨ مايو. واكد ان نتائج امتحانات نهاية الفصل الدراسى الأول سوف تعلن فى نهاية فبراير الحالى.

واكد رئيس الجامعة ـ فى تصريحات خاصة للاهرام ـ ان قواعد الرافة ستطبق مرة واحدة فقط بعد ضم نتائج الفصلين الدراسيين نهاية العام حتى يستفيد منها الطلاب بشرط ان تحول حالة الطالب من راسب إلى ناجح او من تقدير عام اقل إلى تقدير عام اعلى وذلك فى حدود الدرجات التى يقررها مجلس الكليات وفقا لنسبة النجاح فى كل مادة على حدة.

وقال إنه خلال الفصل الدراسى الثانى سيتم وضع حجر الأساس لتسعة مشروعات انشائية جديدة وهى مبانى كلية الحاسبات والمعلومات والتعليم المفتوح والفصول الدراسية لكلية الحقوق ومركز ومستشفى امراض الكبد بمدينة ٦ أكتوبر وسور ارض الجامعة بمدينة ٦ اكتوبر ومبنى جديد بالمستشفيات الجامعية ومبنى ادارى وذلك بعد ان تم وضع حجر الاساس لمسجد كلية التجارة ومبنى اسكان الطلاب بالمدينة الجامعية الاسبوع الماضى.. وانه سيتم خلال الايام القادمة القيام بزيارة وعقد لقاءات للمشروعات الجديدة التى سيتم افتتاحها للتعرف على سير العمل فيها وازالة العقبات، وهى مبانى معامل كلية الصيدلة وكلية طب الاسنان ومستشفى الطلبة وكلية العلاج الطبيعي والمنشآت الرياضية والفنية بالجامعة والمنشآت الجديدة بالمستشفيات الجامعية.

وقال رئيس جامعة القاهرة ان الدراسة ستبدأ بفرع كلية طب قصر العينى بالفيوم اعتبارا من الفصل الدراسى الثانى وسيتم انشاء شعبة للغة الانجليزية بتجارة بنى سويف تقبل الطلاب من العام القادم، وان الجامعة وافقت على قبول ١٨٠ كتابا اهدتها وزارة الثقافة التركية لكلية الآداب ومركز الدراسات الشرقية بالجامعة وتم الاتفاق على تزويد قسم اللغات الشرقية باساتذة اتراك بالاضافة إلى التعاون فى مجالات البحوث العلمية خاصة التاريخية والمخطوطات وتبادل الاساتذة والطلاب.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٢/١٩٩٨



عضو هيئة التدريس بالجامعات المعار لجامعة أجنبية له الحق في العودة إلى عمله قبل انتهاء مدة إعارته أو تعاقده

كتبت ـ ماجدة عطية:

اكد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة احقية العامل العائد من الاعارة قبل انتهاء مدتها فى استلام عمله بشرط تقديم ما يفيد انتهاء تعاقده او علاقته بالجهة المعار اليها او إقراره بذلك وله فور تسلمه العمل اقتضاء راتبه اعتبارا من ذلك التاريخ..

وصرح مصدر مسئول بالجهاز بانه من غير المقبول ان يبقى وضع العامل معلقا حتى يحل موعد انتهاء التعاقد.

ونصت القوانين واللوائح التى تنظم ندب واعارة هيئات التدريس، جواز اعارتهم لجامعة اجنبية او معهد علمى اجنبى وتكون الاعارة لمدة لا تتجاوز سنتين قابلة للتجديد ولمرة واحدة ويتقاضى المعار مرتبه من الجهة المعار اليها وتجيز هذه القوانين شغل وظيفة المعار بدرجتها، فإذا عاد المعار الى عمله بالجامعة شغل الوظيفة الخالية من درجته أو شغل وظيفته الاصلية بصفة شخصية على ان تسوى حالته فى اول وظيفة تخلو من درجته وبذلك يقضى القانون بعدم حرمان العائد من الاعارة قبل انتهاء مدة إعارته من استلام عمله.



المصدر : الأهـــالـــى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٧

صفحة من تاريخ مصر

التعليم والتأسلم

د. رفعت السعيد

.. وليس أمامنا قبل أن نبدأ بالحديث عن التعليم إلا ان نقر ونقرر أن وزير التعليم قد بذل ولم يزل جهداً مشكوراً فى مواجهة أعشاش التأسلم التى تراكمت عبر سنوات عديدة فى هذه الوزارة العتيدة.

لكن المزيد من الجهد، والمزيد من المكاشفة لم يزل ضرورياً، كى ندرك جميعا أننا بحاجة إلى معركة قومية شاملة، كاملة، متكاملة، لاتعتمد فقط على جهود جزئية، فى الأمن والتعليم وحدهما بينما أجهزة أخرى تعرقل اداءهما، وتفسد مايبذلانه من جهد، إذ تضخ ولم تزل رياح التأسلم فى شرايين المجتمع.

فلم يعد بالإمكان أن يواجه البعض قوى التأسلم بكل طاقته، بينما البعض الآخر- فى ذات الحكومة- لم يزل يمسك العصا من منتصفها وربما أسوأ.

وليس بإمكان وزارة التعليم أن تحارب فكرة خاطئة، بينما تروج لها وتحسنها أجهزة الإعلام، التى لم تزل قادرة ومصممة على أن تفرض على شاشات تليفزيونها «نجوما» و«أفكاراً» تردد أشد مقولات التأسلم تطرفاً.

فهل يتجاسر أحد أن يمنع قيام وزارة التعليم من توزيع كتاب للشيخ متولى الشعراوى وتقريره كمنهج دراسى على طلبة الصف الثالث الإعدادى (معجزة القران) وتقرير كتاب اخر لنفس الشيخ على طلبة الصف الثالث الثانوى (الأدلة المادية على وجود الله)؟.

ونتأمل بعض ما جاء فى الكتابين.. طالب الثالثة الإعدادية يقرأ بل ويحفظ العبارة الآتية ثم يجرى امتحانه فيها: «إن الاعجاز جاء فى تصحيح ماحدث من تحريف الكتب السماوية التى سبقت القران.. وكان محمد «صلعم» يتحدى بالقران أحبار اليهود ورهبان النصارى ويقول لهم هذا من عند الله فى التوراة أو الانجيل، وهذا حرفتموه فى التوراة او الإنجيل، ولم يكونوا يستطيعون أن يواجهوا هذا التحدى أو يردوا عليه» ثم يقرر بحسم «أن الكنيسة كانت تنكر العلم تماماً» (معجزة القران. صـ١١٥ طبعة ٩٥-١٩٩٦).

وهل لنا أن نسأل عن تأثير فقرة أو بالدقة لغم كهذا فى عقل طالب مصرى مسلم. ثم فى عقل طالب مصرى مسيحى، ثم فى العلاقة بينهما وهما لم يزالا بعد فى الثالثة اعدادى.

وماذا سيكون رد فعل الطالب المصرى المسلم إذا جاءه متأسلم شرير بعد أن ذاكر الفقرة السابقة وقال: اكره هذا المسيحى الكافر؟ ثم ماذا سيكون رد فعله عندما يمسكه رشاشاً ويقول له: اقتل هذا المسيحى الكافر؟ فإن فعل.. فمن سيكون القاتل الحقيقى؟ الصبى الذى ذاكر وصدق كتاب «الحكومة» وتفرج وصدق تليفزيون «الحكومة» أم الفاعل الأصلى؟

أما الكتاب الآخر والمسمى «الأدلة المادية على وجود الله» فهو ملىء بالأخطاء والمغالطات العلمية، التى تشحن طالب الثالثة ثانوى بمعلومات غير صحيحة وتثير من السخرية اكثر مما تثير من الدهشة.

فمولانا يتحدث فى الفيزياء والتركيب الذرى للمعادن حديثا غير صحيح.. وغير علمى وغير معقول.. والطالب يدرس فى حصة الكيمياء وحصة الطبيعة عكس مايقول الشيخ، فهل يصدق «الشيخ» بكل مايحيط به من هالات التقديس أم يصدق المدرس؟ وويل لنا وللطالب إن كان المدرس مسيحيا مثلا، او على الأقل لم يكن ملتحيا. ولسنا -بأية حال من الأحوال- ضد تدريس كتب للشيخ «النجم».. ولكن لنفتش فى كتاباته علنا نجد فيها مالا يضرب وحدتنا الوطنية فى الصميم، وما لايتناقض مع العلم الحديث تناقضا يثير السخرية.

لكن مشكلة مصر مع «المناهج» التعليمية لاتقف عند حدود الشيخ محمد متولى الشعراوى وإنما تتمدد إلى العديد من الكتب ففى كتاب «التربية الدينية للصف الثانى الاعدادى» نقرأ ««التوحيد هو إسلام الوجه لله وحده، واتباع منهج الله وحده فى كل شئون الحياة ونظمها ومؤسساتها» (لعل هذا النص منقول حرفيا من كتاب للشيخ عمر عبدالرحمن) ثم: لكن أصحاب الديانات السابقة قد حرفوا رسالات الأنبياء ونسبوا إلى الله ما لم يقله، وأضاعوا خاصية التوحيد» (صـ٤٤)

٣٤٤



بل إن معركتنا مع الإرهاب المتأسلم تقوم فى الأساس حول فكرة تغيير المنكر باليد من آحاد الناس، هم يقولون بذلك، ونحن نحاول أن نقنعهم بأن تغيير المنكر هو واجب الحاكم.

ففى كتاب «التربية الدينية للصف الثالث الاعدادى» (المقرر ولم يزل حتى الآن) نقرأ مايثير الدهشة من حماس متحمس لأفكار أشد المتأسلمين تطرفاً، ففى درس: «الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر» نقرأ: «المرتبة الأولى: تغيير المنكر باليد مافعله سيدنا إبراهيم عليه السلام من تكسير للأصنام عندما أصر قومه على عبادتها، وما كان من أمر موسى عليه السلام عندما عبد قومه العجل فحرقه ونسفه» (صـ٢٦).

ولنتأمل هذه العبارة.. ونسأل ماذا لو أقنع متأسلم صبيا درس هذه العبارة بأن يحرق ناديا للفيديو أو كنيسة للمسيحيين.. أو أن يقتل واحداً ممن يرتادونها؟ بزعم أنها «منكر».

ثم نسأل عن كلمة «حرقه» و«نسفه» من أين أتى مؤلف الكتاب بالفعل «نسف» وهل فى الكتب الدينية ما أشار إلى «نسف» العجل، وبأية مادة تمت عملية «النسف» ولم يكن البارود قد اخترع بعد؟ أم أن المؤلف حرص على أن يقدم البدائل المتاحة حديثاً؟

وبعد..

إننا نجد لزاما علينا أن نؤكد أن وزارة التعليم قد بذلت جهداً مشكوراً فى مواجهة جنون التأسلم فى العملية التعليمية.. لكن المزيد والمزيد لم يزل ينتظرها، خاصة وأن هذه الكتب تدرس حتى العام الدراسى الحالى.

أى أنها وبعد كل ماكان مازالت تضخ فى عقول أبنائنا وعبر أدوات «حكومية» سموماً متأسلمة.. تقتادهم بل لعلها تدفعهم دفعا إلى الوقوع فى براثن الإرهاب والإرهابيين.

فهل هذا معقول؟

بل هل هذا عاقل؟



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٨

د. مفيد شهاب فى مواجهة ساخنة :

كليات التربية النوعية وراء ظاهرة التجاوزات

أعترف بالقصور فى الإمكانات والكوادر

• واجراءات حاسمة لعلاج الخلل

قرار الضم للجامعات جاء لإصلاح الكليات والسيطرة عليها

كتب هانى المكاوى

كشفت تقارير الجهات الرقابية المختلفة خلال الفترة الماضية عن ارتكاب مخالفات وتجاوزات عديدة بكليات التربية النوعية فى مختلف المحافظات... والتى اثارت بعضها «اخبار الجامعات الاقليمية» على صفحات «الاحرار» .. حول اسباب هذه الظاهرة .. والاجراءات الضرورية للحد منها والقضاء عليها .. تدور هذه المواجهة الساخنة مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤ / ٢ / ١٩٩٨

فى البداية اكد د. مفيد شهاب رداً على وجود سلبيات وتجاوزات عديدة بهذه الكليات ان الوزارة قامت طيلة الفترة الماضية باجراء تقييم تحليلى وميدانى شامل لتجربة تلك الكليات بعد عشر سنوات بواسطة لجنة ضمت عددا كبيرا من الاساتذة والخبراء وان هذا التقييم قد كشف عن العديد من الايجابيات ولكنه كشف أيضا عن بعض السلبيات التى تعوق جودة العملية التعليمية فى هذه الكليات وتؤثر فى مستوى الخريجين ومن ابرز تلك السلبيات قصور الامكانات والتجهيزات المادية والمعملية وادخال تلك الكليات لتخصصات مناظرة لكليات التربية اضافة لتخصصاتها الاصلية واعتماد تلك الكليات فى وظائفها القيادية وهيئات التدريس بها على الاساتذة المنتدبين من داخل الجامعات وخارجها اضافة الى ترامى هذه الكليات جغرافيا وانتشارها من الاسكندرية شمالا حتى قنا جنوبا وعدم وجود رابطة حقيقية او اتصال بينها وبين وزارة التعليم العالى مما جعل هذه الكليات فى امس الحاجة الى العديد من الاجراءات الجادة والحاسمة التى تجعلها فى وضع مساو لمستوى الجامعة وسيادة الروح الجامعية فى مجتمعنا العلمى.

وحول الاجراءات التى اتخذت لعلاج السلبيات قال الدكتور مفيد شهاب: ان التقرير الخاص بتقييم اوضاع كليات التربية النوعية ورياض الاطفال الذى استند اليه المجلس الاعلى للجامعات فى قراره مؤخرا بضمها الى الجامعات وكذلك فى القرارات التنفيذية التى اتخذها فى اجتماعه الاخير قد كشف عن سلبيات وايجابيات تلك الكليات التى مر على انشائها عشر سنوات.

حيث اشار التقرير الى نجاح تلك الكليات فى تخريج المعلم النوعى الذى تحتاجه وزارة التربية والتعليم الامر الذى امكن معه سد العجز فى هذه النوعية من المعلمين حيث يتم تكليفهم فور تخرجهم للعمل بالمدارس ، كما اوضح التقرير ان هذه الكليات بعد ان كانت تقبل مجاميع متدنية من الحاصلين على الثانوية العامة فى سنواتها الأولى، قد شهدت خلال الفترة الاخيرة اقبالا متزايدا من الطلاب على الالتحاق بها الامر الذى جعلها تستكمل اعدادها المقررة لها من المرحلة الثانية للتنسيق واحيانا فى المرحلة الاولى بالنسبة لبعض الشعب. كما ان انتشار هذه الكليات فى

مناطق جديدة قد حقق انتشارا اكبر للتعليم العالى

فى اقاليم كانت محرومة تماما من هذا النوع من التعليم ولاشك ان ذلك قد حقق نقلة نوعية لهذه الاقاليم. وكشف وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى عن ان التقييم الميدانى والتحليلى الذى تم اجراؤه بواسطة لجنة رفيعة من الاساتذة والخبراء قد اكد على ان هناك العديد من السلبيات التى تحيط بعمل هذه الكليات وتؤثر على مستوى الجودة التعليمية التى تقدمها كلياتها وعلى مستوى الخريج وهو المردود النهائى المستهدف منها، فى اطار اصلاح منظومة التعليم فى مصر التى تعتمد اساسا على المعلم كمحور اساسى لنجاحها. ومن بين هذه السلبيات ان بعض هذه الكليات رغم التحاق اعداد كبيرة من الطلاب بها تعانى من قصور فى امكانياتها من حيث المبانى او التجهيزات حيث قامت على اساس دور المعلمين والمعلمات الملغاة نتيجة عدم ادراج الاعتمادات الكافية لها فى خطة الدولة فضلا عن النقص فى اعضاء هيئة التدريس نتيجة ندرة الكوادر المتخصصة فى المجالات النوعية.

واضاف الدكتور مفيد شهاب انه بعد ان كانت التخصصات الموجودة فى تلك الكليات قاصرة على تخصصات نوعية بذاتها بدأت فى السنوات الاخيرة تاخذ منحنى جديدا حيث شرعت فى انشاء تخصصات مناظرة للموجودة فى كليات التربية ونتيجة تطبيق القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٦٣ الذى كان مطبقا على المعاهد والكليات التابعة لوزارة التعليم العالى تبين وجود مفارقات وخلافات عديدة عما يطبق فى الجامعات خاصة فيما يتعلق بالمجالس والقيادات المسئولة وما يخص اعضاء هيئات التدريس ومعاونيهم ونظم الدراسة والامتحانات وشئون الطلاب واللوائح المطبقة وغيرها..

ويشير الدكتور مفيد شهاب الى ان التقرير كشف ايضا عن ان اعتماد كليات التربية النوعية ورياض الاطفال فى شغل الوظائف القيادية بها وفى وظائف هيئات التدريس على الاساتذة المنتدبين من الجامعات المصرية واحيانا من جهات اخرى خارجها وعدم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتدعيم اعضاء هيئة التدريس على النحو الواجب وبما يتماشى مع التوسع الشديد قد انعكس سلبا على العملية التعليمية، وصاحب ذلك ايضا الرغبة فى ادخال نظام الدراسات العليا بهذه الكليات دون توافر المقومات اللازمة لها رغم اهمية الدراسات العليا فى تاهيل واعداد المعيدين والمدرسين المساعدين الذى تزايد عددهم كثيرا فى السنوات الاخيرة. فيما ارجع وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى انفصال هذه السلبيات الى ترامى هذه الكليات جغرافيا وانتشارها فى المحافظات وعدم وجود رابطة حقيقية فيما بينها جعل هناك انفصالا ومسافة زمنية بين المركز فى الوزارة والاطراف فى الكليات المترامية فى المحافظات من الاسكندرية شمالا حتى قنا جنوبا.

واكد الدكتور شهاب ان كل دول العالم تراجع مناهجها ونظم التعليم من حيث السلم التعليمى ، المناهج، طرق التدريس ،تكنولوجيا التعليم المستخدمة ، الدراسات العليا بها وحتى الولايات المتحدة اعادت النظر فى نظامها التعليمى حين وجدت ان اليابان قد تجاوزتها فى نواح كثيرة برغم ان امكاناتها الاقتصادية ومواردها الطبيعية اقل بكثير من الولايات المتحدة..

وبالنسبة للطالب اكد ان الاتجاه الان يهدف الى الارتقاء بمستوى الطالب فى جميع المراحل وان يتم الانتقال به من اسلوب التلقين وحفظ المعلومات الى اسلوب جديد يعتمد على التفكير والابداع والتامل والنقد بحيث يصبح المدخل التعليمى هو تعليم الطالب كيف يعلم نفسه وفقا لاسلوب التعليم الذاتى المطبق فى العالم الان والذى يعتمد على ان ياخذ الطالب الافكار الكلية من المعلم لكى يطبقها بنفسه ويرجع للمراجع



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٤/٢/١٩٩٨

د. شهاب: نسعى الان الى وضع استراتيجية شاملة لكى نعد الخريج الذى يرى ويتأمل ويفكر بشكل مستقل اننا نريد جيلا جديدا يفكر ويبدع ليس فقط فى المجالات الانسانية ولكن فى كل فروع العلم والمعرفة ان هذا ليس بكثير على امة قدمت الكثير من الفكر والمعرفة واجيالا من العلماء والاساتذة من خلال جامعة الأزهر وباقى الجامعات فى مختلف محافظات مصر.

اشار وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى الى ان النظام التعليمى فى مصر يتم الان مراجعته من خلال لجنة وزارية عليا برئاسة رئيس الوزراء.. تناقش من خلال اربع لجان وزارية قضايا التعليم وتراجعه بشكل شامل من حيث السلم التعليمى والمناهج والاحتياجات التعليمية واحتياجات سوق العمل وهذه اللجان مكلفة باعادة النظر فى النظام الحالى للتعليم فى ضوء ما يحدث فى العالم وتستفيد بشكل كبير وتطلع على التجارب العالمية المختلفة وتستفيد من جهود المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» لا لتنقلها كما هى ولكن كى تسترشد بها وتستعين بفكرها ، ففى التعليم الجامعى مثلا لدينا الان اكثر من مليون طالب فى ١٢ جامعة وحوالى ٦٠ معهدا عاليا ومتوسطا ونحن نعيد النظر الان فى كل سياسات واساليب ونظم هذا القطاع من حيث شروط الالتحاق ودور الاساتذة والتخصصات الحالية والاحتياجات المستقبلية والكتاب الجامعى والتجهيزات والانشاءات المادية والمعملية.

وطالب شهاب بان تصبح قضية التعليم قضية الدولة الأولى ليست على مستوى الحكومة فقط بل قضية كل مواطن يشارك فيها بفكره ورايه ونشاطه فى المدرسة ، فى الكلية ، فى الاحزاب وكل التجمعات وفى وسائل الاعلام المختلفة حيث ينبغى ان نتحدث جميعا عن التعليم ونهتم به ونجعله قضيتنا الاولى.

واضاف وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ان قضية البحث العلمى ترتبط بالتعليم فى جميع المجالات واشار الى ان العلماء فى مختلف التخصصات هم الثروة الحقيقية لاى دولة.

البحث العلمى

واكد ان البحث العلمى هو الطريق الى التنمية التكنولوجية فالابحاث النظرية تؤدى الى تطبيقات لتكنولوجيا معينة لان التكنولوجيا ببساطة هى تطبيق المعرفة العلمية فى تخصص عملى مادى معين واشار الدكتور مفيد شهاب الى ان تطبيق مصر لنتائج البحوث العلمية فى مجال الهندسة الوراثية على سبيل المثال قد ادى الى طفرات فى انتاجية المحاصيل التى طبق عليها مثل الذرة والقمح مشيرا الى انه رغم تضاعف ميزانية البحث العلمى مرتين خلال الخطة الخمسية الرابعة من ١٩٩٧ - ٢٠٠٢ ورغم ذلك فان حجمه قليل بالمقارنة بالدول الاخرى واضاف اننا نبذل الجهد الكثير لكى نعوض ما فاتنا فى مجال البحث العلمى والتنمية التكنولوجية نتيجة لعدم الاهتمام بها فيما مضى.

والموضوعات العلمية.

بالاضافة الى التركيز على ان المعلم هو محور العملية التعليمية كحقيقة ثابتة وراسخة من منطلق ان التعليم خدمة واستثمار طويل الاجل فى القوى البشرية.

تراجع ومراجعة

وحول تراجع مستوى خريجى هذه الكليات قال



المصدر : الأحــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٢/١٩٩٨

بهاء الدين يسعى لعودتها.. الجنزوري

يرفـ [illegible] ض.. سرور ترتب

السنة السادسة الابتدائية..

هل تعود أم تتحول إلى معركة خاسرة لوزير التعليم؟!

شهدت الأيام القليلة الماضية نشوب ازمة جديدة بين الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والذى خرج لتوه من ضربة إلغاء نظام التحسين للثانوية العامة.. وجاءت الأزمة الجديدة حول مشروع قانون أعدته وزارة التعليم ويقضى المشروع بعودة السنة السادسة لسنوات التعليم الابتدائى وهى السنة التى كان الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب قد استصدر قانوناً بالغائها عام ١٩٨٩ ابان توليه لوزارة التعليم..

وفيما جاءت اعتراضات الجنزورى متفقة مع توجهات الدكتور سرور تحت ستار انها تكلف الدولة مليار جنيه.. فان الدكتور بهاء الدين يتمسك بموقفه على اعتبار ان عودة السنة السادسة هو ما اجمعت عليه دراسات المجالس القومية واللجان المتخصصة فيما تبدى بعض المصادر تخوفها من ان يتحول الموضوع الى معركة خاسرة جديدة يخوضها وزير التعليم فى ظل تحالف الجنزورى وسرور!!

والسؤال الآن.. ما راى التربويين فى القضية.. وهل يؤيدون عودة الصف السادس ام لا؟

بداية يقول الدكتور حسن شحاتة مدير مركز تطوير التعليم الجامعى الأسبق بعين شمس وعضو المجالس القومية المتخصصة ان الغاء الصف السادس الابتدائى كان نتيجة لعوامل اقتصادية مشيراً الى ان زيادة سنوات التمدرس هدف لكل الدولة حتى توفر للانسان القدر الكافى واللازم من المهارات والقدرات ومع الاكتشافات البترولية وزيادة الاستثمارات كان لابد من اعادة الصف السادس لان ضغط المعلومات والمناهج فى مدة اقل لا يساعد على التمكن منها واتقانها. وكان قرار الالغاء مرجعه الى قلة الامكانيات المتاحة لان ميزانية مصر كانت لا تسمح فى عهد د. فتحى سرور وزير التعليم سابقاً ولكن راى لجنة التعليم فى مجلسى الشعب والشورى لم يكن ماخوذاً فى الاعتبار وصدر القرار على اسس اقتصادية ودون الرجوع الى اراء التربويين. ويضيف د. شحاتة ان فترة د. فتحى سرور تتسم بالديمقراطية فى اتخاذ القرار التعليمى لكن لم تحدث جودة للتعليم لغياب الميزانية لان الانفاق على التعليم يؤدى الى زيادة الجودة لكن هناك خللاً فى التعليم ترتب عليه التسرب وعدم الاستيعاب وثبات نسبة الأمية ومستحيل عبور القرن القادم دون التخلص من الأمية الابجدية والثقافية. واكد الدكتور شحاتة ان التطوير الحقيقى للتعليم لا يتم بالمؤتمرات والشهادات الدولية والتصريحات الاعلامية لكن التطوير يتم فى سوق العمل المتغيرة ومتطلبات المستقبل وبمواصفات يريدها القرن القادم فى ضوء توجهات الخطاب السياسى المتكرر للرئيس مبارك للعبور من الوادى الضيق الى افاق التنمية والاصلاح الاقتصادى.ويبقى نجاح المدرسة عند د. شحاتة مرهوناً بقدرتها على التعليم ونجاح التعليم مرهون باحترام المعلم لان المعلم مهان بسبب ما فيا الدروس الخصوصية ويتساءل د. شحاتة اين نقابة المعلمين من المعلم؟!

خلل!!

وقد تارجحنا دوماً بين القرار السديد والقرار السيئ السمعة ميزة القرارات التى يتم اتخاذها فى مجال التعليم.. هذا ما يؤكده الدكتور محمد يونس الحملاوى استاذ هندسة الحاسبات بجامعة القاهرة فى دراسة له عن أطلالة التعليم مشيراً الى ان جعل فترة التعليم الابتدائى خمس سنوات بدلاً من ست سنوات واذا بنا نجد المحاولات المكثفة لارجاع تلك السنة التى تم اضافتها للعمر الانتاجى لجميع افراد شعبنا.

وان انقاص سنوات التعليم الابتدائى لخمس سنوات لم نضح بالمادة العلمية فلقد تم ضغط مقررات السنة السادسة مع مقررات السنة الخامسة الابتدائية بدون ان يؤثر ذلك على متطلبات دخول المرحلة الاعدادية الامر الذى يعنى وجود تكرارية غير مرغوبة فى القرارات الدراسية مما يدعو الى تحية ضد الجهد الذى اضاف لكل فرد من افراد شعبنا سنة انتاجية وبالتالى اضاف لهذا الوطن ٦٠ مليون عام عملا دورياً وبدون ان ننتقص من كفاءة العملية التعليمية!! وكثر الحديث فى وسائل الاعلام وفى بعض اللجان الرسمية عن ارجاع تلك السنة السادسة كما يؤكد د. الحملاوى عقب مؤتمر تطوير التعليم الاعدادى الذى انعقد فى نوفمبر ١٩٩٤ حيث لم تكن تجربة الخمس سنوات قد اكتملت وقتها بعد لان اول دفعة تم تطبيق نظام الـ ٥ سنوات عليها فى التعليم الابتدائي انهت

مـرحلة الـتعليم الثـانوى العـام الدراسى ١٩٩٥/٩٤ كما انه لم يتم اى تقييم موضوعى لمستوى خريجى هذه الدفعة للآن سواء لمن اكمل مرحلة التعليم الاعدادى او لمن اكمل مرحلة التعليم الثانوى وفى غياب التقييم يصبح الوقت منقصة فى حق الوطن. ويؤكد د. الحملاوى انه لم تجر اية دراسات حول تعثر الطلبة وعدم استيعابهم المقررات الدراسية او المعارف الاخرى بعد حصولهم على ٥ سنوات فى الابتدائى بدلاً من ست سنوات وبالتالى فان ما كان يحصل عليه الطالب من علم وتربية فى ظل نظام الخمس سنوات فى المرحلة الابتدائية لم يثبت انه غير كاف وبالتالى فلا مبرر لاهدار اثمن ما يملك هذا الوطن الا وهو وقته وجهد أبنائه. ولا ينفى الحملاوى ان وسائل الاعلام قد اوهمتنا ان زيادة سنة سادسة للتعليم الابتدائى حقيقة مؤكدة وقد تلقت وزارة التربية والتعليم تلك الشائعة فقامت بالغاء بعض المواد المقررة على السنة الثالثة الابتدائى خلال العام الدراسى ١٩٩٦/٩٥ بدون اتخاذ الاجراءات التشريعية اللازمة لذلك. وكان زيادة سنة لسنوات التعليم الابتدائى حقيقة مؤكدة الامر الذى يعنى اهدارا واضحا لوقت وعمر اجيال من ابناء هذا الشعب بدون اى سند ولو وهمى رغم ما تتناقله وسائل الاعلام حالياً من ان الامر سيعرض على مجلس الشعب. ولا يخفى د. الحملاوى ان هناك خللا فى كفاءة العملية التعليمية وعدالة توزيع مردود منظومة التعليم فالتعليم حالياً بلا منظومة وبلا الية تنفيذ متسائلاً وهل التعليم بهذا الاسلوب بكر بلا قرار؟ او هو مدعاة لتكريس التخلف ام هو اهدار للاموال والطاقات ام ان منظومة التعليم غير سليمة وتحتاج لاصلاح شامل. وكشفت الدراسات ان كفاءة التعليم لخريجى المرحلة الابتدائية يصل درجة اتقانه للغة العربية عند اكمال التعليم الابتدائى الى ٤٠٪ بينما لا يتعدى درجة اتقانه للرياضيات ٣٠٪ فى نفس الظروف. وعند اتمام المرحلة الثانوية يصل اتقان اللغة العربية الى ٨٠٪ من مستوى المهارة المتوقع ودرجة اتقان الرياضيات ٥٠٪ من مستوى المهارة المتوقع عند انتهاء التعليم الابتدائى.

اما تقرير التنمية البشرية للامم المتحدة الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الانمائى لعام ١٩٩٥ فقد جاء فيه ان مصر تحتل المرتبة ١٧٠ من ١٧٤ دولة فى العالم بعد ٤ دول هما ناميبيا وجزر سليمان وبنيال وعمان.

تحقيق : عيد حسن

صناعة القرار التربوى!

الدكتور عبد اللطيف محمود استاذ التربية بجامعة حلوان يقول ان الخبراء الذين يطالبون بالعودة للصف السادس الابتدائى هم الذين طالبوا بالغائه فى الماضى ليكشف ذلك ان مشكلة اتخاذ القرار التربوى وصنعه تحتاج الى اعادة صياغة وكون السنة ترجع أم لا ترجع لابد من حسمها. ويطالب د. محمود بصنع جيد للقرار التربوى وعدم تهميش رأى المؤسسات التربوية على ان يناقش القرار من مؤيديه ومعارضيه مع تقييم التجربة ولكن تاييد القرار دون التجريب التربوى لمعرفة ما اذا كان صائباً أم لا عانينا منها بصورة اكبر فى ظل الدفعة المزدوجة حتى الفرقة الثالثة الآن بالجامعات لان مستواهم العلمى متدن وهذه الدفعة فقيرة علمياً ومستواها فيه نوع من النقص التعليمى. واصبحت مشاكل عودة الصف السادس الآن كما يؤكدها د. عبد اللطيف محمود تفرز عقبات شكلية واهتزازا فى السلم التعليمى. وهذه التجربة درس فى تاريخنا التعليمى للمستغلين بالتربية لانه للاسف الشديد ان خبراء التربية لا يشكلون جماعة علمية ويتعاملون مع متخذى القرار كفرد وبذلك يمرر القرار من خلال اى مجموعة لكى تصبح قريبة من متخذى القرار لتبرير ما يبديه المعترضون ويطالب د. عبد اللطيف بمحاسبة اصحاب القرار السابق الذين زينوا للمسئولين فى الدولة هذا الرأى فاذا كان من يخطئ فى مهنة الطب يعاقب والمحاماة فلا مانع من معاقبة المخطئين فى وزارة التعليم واى زيادة فى مدة التعليم الالزامى مقبولة عند د. عبد اللطيف للارتقاء بهذه الشريحة لتتوافر فيها صفات القرن القادم لان التجارب كشفت ان اسلوب التدريس فى المدارس والجامعات المر عن نسخ كربونية لا تنتج فقط الا عند الامتحان بما فيها المعلم والادارة. واصبح الامتحان هو الهدف الوحيد والثواب والعقاب مما ادى الى انتشار سرطان الدروس الخصوصية التى ترهق الاسرة المصرية ولابد من استراتيجية التطبيق عند اضافة سنة اضافية بدراسة متانية يقوم التطبيق من بداية الدفعة وتكون المناهج من البداية قبل تطبيق القانون الجديد مع تطوير المقررات اما ما حدث فقد سبب اصابة علمية وعقلية نشعر بها فى الجامعة لانه حتى الآن تؤخذ مسائل التعليم ماخذاً غير جاد.

ووصف الدكتور بدر الدين غازى رئيس نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة القرارات التى تتم فى المنظومة التعليمية بالصدمة الكهربائية مشيراً الى انها لا تاتى من خلال تشاور وقناعة عامة يشارك فيها المعنيون بامور التعليم فى مصر وليس لديه مانع ان تكون المرحلة الابتدائية ٥ سنوات او ٦ سنوات ما دام اهتدى الخبراء الحقيقيون الى خلاصة تشاورهم على ان تكون الدراسة الحقيقية حول السنوات الالزامية فى مرحلة التعليم الاساسى يشارك فيها الخبراء الوطنيون وليس الاجانب.

أمور شكلية!

التعليم عند سكينة فؤاد رئيس لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشورى ليس اجتهاداً بقدر ما هو نتاج لخبرة المتخصصين فى التعليم والاستفادة من تجارب الشعوب المسبوقة. كما ان القضية ليست سلماً تعليمياً ولا سنة ناقصة او زائدة بقدر ما هى تنمية القدرة الابداعية وانهاء منظومة التلقين والحفظ من خلال عناصر العملية التعليمية المعلم والمدرسة والطالب وتصف سكينة فؤاد اللعب فى العملية التعليمية تحت ضغوط لا تنتبه ولا تراعى صحة وسلامة العملية التعليمية بالخطورة لان اضافة السنة السادسة لابد لها من صحة تقتضيها اذا ما كانت تصلح ما افسده الوضع الحالى بالتخلص من المناهج المطولة والتلقين ولكن من المؤسف اننا نجدف فى امور شكلية اما الجوهر فلا تبدو علامات اقتراب منه ومازالت الاسرة المصرية تعانى فى ظل غياب دور المدرسة رغم اجتهاد وزارة التعليم فى القضاء على تعدد الفترات الدراسية. وترى سكينة فؤاد ان مشكلتنا الحقيقية الآن هى اضلاع عملية التعليم من خلال اكسابها القوة المطلوبة اذا كانت زيادة التركيز على الاقل دون المضمون ليست اكثر من هزات تزيد المشكلة. ومما يزيد من غرابة الامور ان الخبراء والمتخصصين اخر من يتكلمون واللجان المكونة الاربع لتطوير التعليم فى مجلس الوزراء يجب ان تتكون من العلماء وليس من الوزراء. ولا مانع من الاهتداء بتجارب الغير كاليابان دون ان نفقد الخصوصية لان اصحاب القرار ليسوا المجتهدين ولكن اباء التعليم وتجارب الشعوب ولابد من التروى فى اتخاذ القرارات والثبات لا يمنع التغير والتحديث ضرورة لمعالجة منظومة الحفظ والتلقين والابناء مازالوا مثقلين بمناهج لا تطاق والاسرة المصرية تعتصرها الدروس الخصوصية.



المصدر : الـوفـــــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/ ٢/ ١٩٩٦

خطة عاجلة لتطوير مناهج التاريخ بمراحل التعليم

الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة في تدريس المادة

كتب ـ زكي السعدني:

عقدت لجنة مراجعة مناهج التاريخ فى مختلف مراحل التعليم، اول اجتماع لها مساء امس الأول برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم. طالب الوزير اعضاء اللجنة التى تضم ١١ استاذا ومؤرخا بوضع خطة عاجلة لتطوير مناهج مادة التاريخ فى جميع المراحل الحالية. تتضمن الخطة جعل كتب التاريخ الحالية بمثابة مراجع فقط ووضع ملخص لكل باب بالدروس المستفادة ودراسة تحليلية عن كل باب فى حدود ورقتين او ثلاث أوراق فقط لوضع اسئلة الامتحان منها. واوضح الوزير ان الوزارة بصدد نقلة كيفية فى دراسة وتدريس مادة التاريخ واعادة تدريب المعلمين عليها والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة فى تدريس التاريخ. وتشمل الرسوم والخرائط التوضيحية وافلاما تجسم الاحداث التاريخية وتبسطها وتوضحها للطلاب. واشار الوزير الى ان امتلاك مصر ٤٠٪ من التراث السياحى العالمى يعمق الابعاد التاريخية فى عقول ونفوس الطلاب بالمدارس عن طريق العرض المحايد الموضوعى العلمى بعيدا عن الاهواء الشخصية وتسييس حركة التاريخ بالرؤى الذاتية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٢/١٩٩٨

بهاء الدين:

لا تحسين للناجحين في الثانوية العامة

كتب هاني المكاوي

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه لا يملك اصدار قرار يسمح للطلاب الناجحين في المرحلة الثانية للثانوية بتحسين مجموعهم، قال الوزير في لقائه مع الوفد الشبابي المسافر الي سوريا امس انه علي علم بان اعدادا كبيرة من الطلاب تركوا دراستهم الجامعية اعتمادا علي انهم سيدخلون امتحانات التحسين هذا العام.

واشار بهاء الدين إلي ان الامر بيد مجلس الشعب باعتباره هو الذي اصدر النظام الجديد للثانوية العامة، وشدد وزير التعليم علي انه ستكون هناك ضوابط محددة في تصحيح اوراق اجابات الثانوية العامة وان الوزارة لن تتهاون في معاقبة اي معلم تسبب في ضرر احد الطلاب.



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٢/١٩٩٨

يواجه الطلاب المصريون العائدون من قطر والمقيدون بالصف الثالث بالثانوية القطرية هذا العام مازقا خطيرا. اكدت مصادر مسئولة بالادارة العامة للامتحانات بوزارة التربية والتعليم ان هؤلاء الطلاب سيكون لهم وضع مختلف وسيتم دراسة حالاتهم على حدة نظرا لاختلاف الثانوية العامة فى مصر عنها فى قطر. فيما اشارت مصادر تربوية ان هؤلاء الطلاب ليس امامهم سوى فرصة التقدم بنظام المنازل او الالتحاق بالصف الثانى اذا ارادوا ان يلتحقوا بالمدارس كطلاب نظاميين وهو مايعنى ضياع عام دراسى من عمرهما من جهة اخرى اعترض اولياء امور هؤلاء الطلاب على التحاق ابنائهم بالمدارس بنظام المنازل لضياع عام دراسى عليهم وطالبوا باستثناء اولادهم من النظام الجديد للثانوية والسماح لهم بالالتحاق بالصف المناظر بالثانوية المصرية لان عودتهم كانت اجبارية وخارجة على ارادتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥/٢/١٩٩٨

وزير التربية والتعليم :

خطة عاجلة لتطوير مناهج مادة التاريخ لتعميق الولاء والإنتماء الوطنى

ترسيخ مفاهيم صناعة السياحة التى تمثل ٤٠٪ من التراث العالمى

كتب مصطفى بلال :

عقدت لجنة مناهج التاريخ التى تضم ١١ استاذا ومؤرخا أول اجتماعاتها أمس برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم . كلف الوزير أعضاء اللجنة بوضع خطة عاجلة لتطوير المناهج الحالية لمادة التاريخ بجميع المراحل التعليمية .. كما طلب التأكد من ان هذه المادة تحقق أهدافها بما يتضمن الاحساس بالولاء والانتماء ، وتنمية الشعور بالفخر بالبطولات والانجازات التى حققها شعب مصر فى تاريخه الطويل وبما يترجم تلك الاحداث التاريخية الى دروس وعبر مستفادة.

وطلب الوزير أن تصبح كتب التاريخ بمثابة مراجع ، ويتم وضع ملخص لكل باب بالدروس المستفادة منه ، ودراسة تحليلية فى حدود ورقتين أو ثلاث ورقات فقط توضع فيها أسئلة الامتحان . وقال ان الوزارة بصدد احداث نقلة كيفية فى دراسة وتدريس مادة التاريخ، مع اعادة تدريب المعلمين عليها والاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة فى تدريس هذه المادة بما تشمله من رسوم وخرائط توضيحية وافلام وغيرها من الوسائل الحديثة التى تجسد الاحداث وتبسطها وتوضحها للطلاب وفقا لمختلف المراحل التعليمية.

د. حسين كامل بهاء الدين
تعميق الولاء

وأضاف الدكتور حسين كامل بهاء وزير التربية والتعليم ان حركة النقد الموجهة الى مناهج التاريخ هى تعبير عن شعور وطنى بناء ، واهتمام مشكور لابد من الاستجابة اليه ، وقال : إن التاريخ هو حركة شعوب بجوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والانسانية تبرز التجارب والدروس المستفادة .. مؤكدا أن تاريخ مصر حافل بهذا. وأشار الى أن صناعة السياحة التى تمثل آثارنا السياحية فيها ٤٠٪ من التراث السياحى العالمى مما يدفعنا الى ترسيخ هذه المفاهيم فى أذهان الابناء ، وقال : إن التاريخ قوة حافظة للسلام الاجتماعى .. وقوة محصنة ضد الظواهر السلبية التى قد تجتاح المجتمع ودعامة من دعائم النهضة وذلك اذا ما أحسن عرض وتحليل الدروس المستفادة من التاريخ القديم والحديث معا بالعرض المحايد للموضوع علميا بعيدا عن الاهواء الشخصية أو تسييس حركة التاريخ برؤية ذاتية.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٨

بهدف تحقيق احتياجات السوق:

تطوير شامل لمراكز التكوين المهنى!

فى إطار الدور الذى تقوم به وزارة الشئون الاجتماعية فى تحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة، خاصة للمتسربين من التعليم الاساسى ولم يجدوا فرصة للانضمام إلى القوى العاملة من خلال مراكز التكوين المهنى المنتشرة بجميع انحاء الجمهورية. وفى هذا الإطار خصصت الوزارة ٣ ملايين جنيه لدعم المراكز وتطويرها بالاعتماد على عدد من المحاور، وهى التوعية باهمية المهنة ودورها فى خدمة المجتمع والاستفادة من الدراسات والابحاث فى تطوير العمل بها، واستغلال التراث الشعبى فى صناعات تتناسب والاتجاهات الحديثة للسوق.

وصرحت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية، بانه بلغ عدد مراكز التكوين المهنى بالجمهورية ٦٢ مركزا تقوم بتدريب المتسربين من مراحل التعليم الأساسى وتزويدهم بالمهارات الحرفية ذات الصبغة الإنتاجية، بما يتناسب مع احتياجات السوق المحلية مع تزويدهم بالتعليم اللازم لضمان عدم ارتدادهم للامية.

واضافت الوزيرة أن مراكز التكوين المهنى تحرص على تقديم البرامج التربوية والتثقيفية للابناء، وقد تم تنظيم مسابقة دينية قومية بين ابناء هذه المراكز بهدف تنمية الوعى الدينى والقومى لدى الابناء، وتشجيعهم على الاطلاع، وقد اشترك بالمسابقة ٢٩٨٧ مندوبا على مستوى المراكز بالمحافظات، وقد تم توزيع الجوائز المادية والعينية عليهم.

وأوضحت الوزيرة أن من اهم انشطة التكوين المهنى الاشتراك فى حل مشكلات المجتمع ومعالجة الثغرات التى تظهر فى مراحل التطور السريع التى تمر بها البلاد النامية، حيث يعتبر التكوين المهنى المدخل لاى عمل ذى طابع مهنى، وهو يشمل عدة انشطة حرفية بحيث يهدف إلى التدريب على المهارات الاساسية بكل مهنة والتعرف على مختلف الخامات والعدد والالات والمعلومات النظرية المتعلقة بالتدريب العملى تؤدى إلى إعدادهم ليكونوا عمالا متوسطى المهارة بالتدريب بمراكز التكوين المهنى بجميع محافظات الجمهورية.

واشارت الوزيرة إلى انه يتم إعداد العديد من الدورات التدريبية للعاملين بمشروع التكوين المهنى لرفع مستوى الاداء وتطوير اسلوب واستغلال الطاقات المتاحة من العاملين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٨

الأمية ليست المشكلة

ليست عندي نية مبيتة في ان أصدم احداً. ولكني استنفر القراء للدخول في مناظرة حول شعار محو الأمية.

وشروط المناظرة يجب ان تكون واضحة منذ البداية.فمن جانبي اعد بالتراجع عما سابديه من رأى إذا بينتم لي عدم صوابه. وفي المقابل أدعوكم ان تنظروا للامر نظرة مختلفة ومتعمقة، وذلك بمجرد «تقليب» خبراتكم الشخصية بحثا عن حل للمعضلة التالية فبعد سنوات طويلة من التردد، قررت ان اعترف، أني أشعر ببلادة شديدة كلما وقع شعار «محو الأمية» على مسمعي. وبعد معاناة، اكتشفت السبب.وهو اني لست متاكداً من ان الامية هي المشكلة رقم واحد في مصر. والأخطر من ذلك هو اني لا اعتقد أنها المشكلة الحقيقية في اللحظة الراهنة. والاسوأ من كل ذلك هو اني لا أعتقد إن لدينا ما نفعله في المرحلة الحالية لحل هذه المشكلة التجريبية حلا سلميا.

وسبب هذا الاعتقاد ما يلي:

(١) الأمية ليست هي سبب تاخرنا. وإنما هي مجرد عرض ومظهر له. فرغم إرتفاع نسبة الأمية إلا ان لدينا قاعدة عريضة جدا من المتعلمين الذين لا يوظفون «علمهم» في شيء نافع.

(٢) في حالتنا بالتحديد من بين سائر الأمم، ليس هناك إرتباط إيجابي بالضرورة بين العلم والكفاءة. بل قد يكون لدينا إرتباط عكسي بين الأمرين. ففي اعتقادي ان اكثر العاملين في مصر كفاءة هم الفلاحون. بينما اعتقد ان «الجامعات» هي اقل مؤسساتنا كفاءة رغم الاعداد الهائلة من حملة شهادة الدكتوراة الذين «يسكنون» هذه الجامعات.

(٣) بسبب سيادة منظور معين للعالم، نستطيع أن نقول بكل بساطة ان العائد الوطني الصافي من التعليم قد صار سلبيا. فالمتعلمون ياخذون من الوطن باكثر مما يعطونه. بينما ياخذ الاميون من الوطن باقل بكثيرمما يعطون له. (٤) المتعلمون أقل حرصاً على المشاركة في إدارة الشئون العامة للبلاد من الأميين.

وهم اكثر تعايشا مع الأخطاء والانحرافات عن الاميين

(٥) مالدينا هو تعليم تلقيني، يعزل الطلاب عن الحياة الواقعية، ويفشل في تنمية شخصيات متوازنة. ويكتفي بحشر معلومات متفرقة لارابط بينها تتبخر بعد المناسبة الوحيدة التي تستدعي حقا فيها وهي الامتحانات. ومثل هذا «التعليم» لايفترق كثيرا عن الأمية.

(٦) إن نسبة البطالة بين المتعلمين اعلى منها بين الأميين. (٧) إن الدول التي نجحت في القضاء على الامية هي تلك التي حققت معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي والاجتماعي. وكما هو معروف فإننا لم نحقق خلال النصف الثاني من القرن شرين كله معدلات نمو حقيقية يه، وان الطلب المحلي على العلم والتكنولوجيا موجه للخارج حيث تاتينا الاشياء جاهزة والمصانع والآلات مكتملة. إن الوكيل والمستورد هو البطل في هذا النظام الاقتصادي، وليس الصانع والمخترع.

(٨) وعلى وجه العموم، فإن العلم والمعرفة والاخلاص في طلبهما «ولو في الصين» ليسا من صفات النموذج المثالي للشخص الناجح في بلدنا.

وليسا من «فضائل» الرجال والنساء المشهورين والمشهورات في إعلامنا القومي. «فالنموذج المثالي» للنجاح يقوم على الشطارة والفهلوة وتيسير الحال ونفاق الرؤساء والحكام وخطب ود الاقوياء واللعب بالثلاث ورقات. وهذه الفضائل كلها لا تتطلب بالضرورة الحصول على شهادات الماجستير والدكتوراة ولا حتى شهادة محو الأمية.

(٩) إن الافضل هو تركيز مواردنا على منع التسرب من التعليم والذي يمد جيش الأميين بنحو ٢٥٪ من أعداد الطلاب.

(١٠) إن ثقافتنا لم تعد تطلب العصرنة والتحديث، بل تلفظهما. ووفقا للمدرسة الجديدة في الصحافة - وخاصة صحافة التابلويد التي تغرق سوق الاعلام المصرية - فإن اللغة العربية الفص ذاتها قد صارت موضة قديمة. ف ابة باللغة العامية غير الفصيحة ي المفتاح للنجاح في مجتمع مثل مجتمعنا. بل إن الدماثة والتهذيب وحسن الخلق والحكمة في الحوار كلها صارت «دقة قديمة» في صحافتنا الحديثة.

ما هو رأيي؟

فما هو رأيكم؟

د. محمد السيد سعيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

التعليم مشروع مبارك القومى

الناشر: وزارة التربية والتعليم

صدر هذا الكتاب عن قطاع الكتب بوزارة التربية والتعليم وهو يوثق للجهد الذى بذل والانجازات التى تمت فى مجال التعليم قبل الجامعى بين عامى ١٩٩١ و١٩٩٧ والكتاب يوثق هذه الانجازات بواسطة الرسوم البيانية والجداول الاحصائية وذلك عبر ٨ فصول تتناول: السياسة التعليمية وحتمية التجديد، وتطور اعداد التلاميذ فى مراحل التعليم المختلفة وتدريب المعلمين اثناء الخدمة سواء بالداخل ام بالخارج، والمناهج التعليمية، والابنية التعليمية والتجهيزات المدرسية وفصول محو الامية وتعليم الفتيات، والعلاقات الثقافية، ووجهة النظر الدولية حول اصلاح التعليم فى مصر.

واهمية هذا الكتاب ترجع إلى عاملين الاول انه يقدم المادة الخام الاساسية حول الخطوات التى اتخذت لاصلاح العملية التعليمية فى مصر خلال السنوات الست الماضية والثانى هو انه يضع هذا الاصلاح فى اطاره الشامل سواء فيما يتعلق بالفلسفة التى يتم فى ضوئها هذا الاصلاح، فيما يتعلق بربطه بخطة الاصلاح الشاملة التى تتم فى مصر بكافة صورها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

١٠ ملايين جنيه منحة من سويسرا لإقامة مدارس جديدة

كتبت - منى الشرقاوى:

عقدت وزارة التنمية الريفية اتفاقا مع الصندوق السويسرى للتنمية لتوفير منحة قدرها ١٠ ملايين جنيه لاقامة ابنية تعليمية صغيرة لمرحلة التعليم الاساسى طبقا للنموذج الذى وضعته هيئة الابنية التعليمية وفى حدود ٦ فصول للمدرسة الواحدة بالاضافة الى مدارس الفصل الواحد وذلك فى قرى شروق المحرومة من الخدمات التعليمية فى محافظات المنيا وسوهاج واسيوط واسوان على ان يتم تنفيذ هذه الابنية بالجهود الشعبية الذاتية.

وأعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية انه سيتم استخدام موارد البيئة المحلية مما يوفر حوالى ٣٠٪ من تكاليف بناء المدارس بالطرق التقليدية كما سيتم الاعتماد على العمالة البسيطة المتوفرة فى القرى بتدريبهم على طرق البناء المتوفرة فى البيئة المحلية باستخدام البلوك الحجرى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

الطائرات تتحرك..
القاذفات تستعد..
العراق يستغيث

طلاب مصر مشغولون بأشياء أخرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٨

سألناهم عن باتلر والتهديدات الأمريكية فكانت إجاباتهم

• باتلر مين ده؟ هو مصرى ولا ليبى؟
• اغنية على الكاسيت أهم من العروبة
• رئيس جامعة سابق يرى ان المظاهرات ليست وظيفة الجامعة
واستاذ بالجامعة يتهم الجميع بالتغيب

تصاعدت حدة التهديدات الأمريكية بضرب العراق وتدميره خلال الساعات الاخيرة ووجه الرئيس بيل كلينتون تحذيرا صارما للعراق خلال القائه لخطابه امام الكونجرس الامريكى فى مبنى الكابيتول هيل خلال الاسبوع الماضى لارغامها على الرضوخ لقرار مجلس الامن بالسماح لفريق التفتيش الدولى بقيادة باتلر بتفتيش القصور الرئاسية العراقية.وكان باتلر قد اشعل النار فى المنطقة بتصريحاته الاخيرة التى اكد فيها على وجود اسلحة جرثومية فى العراق تكفى لابادة تل ابيب بالكامل.. وتحركت حاملات الطائرات الامريكية الى منطقة الخليج واصدر كلينتون اوامره بضرورة توجيه ضربة عسكرية قوية لاجبار العراق للرضوخ لاوامره ورغم سخونة الاحداث واعلان الرئيس مبارك رفضه ضرب العراق إلا بعد استنفاد كافة الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة .. إلا ان طلاب الجامعات المصرية لم تحركهم هذه الاحداث الساخنة نتيجة غياب الوعى السياسى وانشغالهم بالاستعداد لامتحانات التيرم واجازة نصف العام.. مما دفعنا للتوجه للجامعات المصرية لاستطلاع آراء الطلاب فيما يدور حولهم وعن الاسباب التى تمنعهم من التعبير عن رايهم تجاه هذه الاحداث وهل الجامعة تمنع مشاركتهم فى الحياة السياسية؟ وما اسباب هذه الحالة من وجهة نظر اساتذة الجامعة وخبراء علم الاجتماع.السطور التالية تجيب عن هذه التساؤلات:

فى جامعة القاهرة الجامعة خالية من الطلاب ولم يحضر إلا اعداد محدودة جداً وعندما اقتربنا من البوابة الرئيسية طلب منا الحرس الجامعى ابراز تحقيق الشخصية فقدمناها له وبعد ان علم بهويتنا اعتذر قائلا: ان الدخول ممنوع واثناء حوارنا معه وعلى الباب الرئيسى كانت الطالبة شيماء جلال بحقوق القاهرة تهب مسرعة بالدخول فطلبنا منها ان تجيبنا عن بعض التساؤلات فاجابت مفيش مانع اسال وكان اول تساؤل عن أهم الاحداث التى سمعت عنها خلال الايام الماضية فقالت نعم فضائح كلينتون طب سمعتى ايه فابتسمت قائلة موضوع التحرش الجنسى باحدى الموظفات فى البيت الابيض طب وايه تانى فقالت مش فاكرة تركناها وتوجهنا الى طالب يجلس مع زميلته بجوار السور واضعاً على اذنيه سماعات كاسيت طلبنا منه ان يوقف الكاسيت حتى يستطيع سماعنا وبالفعل انتزع السماعات من اذنيه وبادرنى بسؤال فى ايه فعرفناه اننا صحفيان فقال لكن احنا



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٨

فى اجازة هو فيه حاجة فقلنا له بداية بتسمع ايه فاجاب شريط اجنبى فقلنا له اوعى يكون امريكى فقال وفيها ايه فقلنا له ان امريكا بتهدد بضرب العراق قال معقول طب ليه فقلنا له علشان العراق رفض دخول فريق التفتيش القصور العراقية فنظر الينا قائلا ارجوك عايز اسمع الشريط وتركنا واتجه ناحية زملائه الذين جاءوا بسياراتهم الخاصة.

يلتسين رئيس أمريكا!

وفى محطة الاتوبيس المجاورة للباب الرئيسى للجامعة كانت الطالبة عزة صديق تجلس مع زميلتها انهار عبد الله فجلسنا بجوارهما وعرفونا أنهما طلاب المرحلة النهائية بكلية التجارة وحضروا لكى يلتقوا بزميلاتهم وكنا معتقدين انهم حضروا للمشاركة فى مسيرة طلابية لمساندة الشعب العراقى فى محنته فى البداية سألتهم عن اسم رئيس الولايات المتحدة الامريكية فاجابوا يلتسين فقلت لهم طب روسيا فابتسموا مرددين لا يلتسين ده الرئيس الروسى فقلنا لهم ما علينا طب انتوا منتمين لاحزاب فاجابوا لا انت عايز تحبسنا ده كل اللى بيتكلم فى السياسة بيتحبس.

فقلت لهم وهل سمعتم عن باتلر فقالوا ايه الاسماء الغريبة دى هو ده مصرى ولا ليبى فقلت لهم ده رئيس لجنة التفتيش عن اسلحة الدمار فى العراق فقالوا والنبى انت كلامك غريب واحنا عايزين نشوف زملاءنا عن اذنك وانصرفوا تجاه احدى السيارات المتوقفة بجوار سور الجامعة.

امتحانات التيرم!

تركناهم واتجهنا الى جامعة عين شمس دخلنا دون المرور بالحرس الجامعى الحال لا يختلف كثيراً عن جامعة القاهرة وبجوار كلية الحقوق التقينا بالطالب نبيل محمد حامد أمين مساعد اتحاد طلاب جامعة عين شمس وامين اتحاد طلاب كلية الهندسة وسألناه عن اتهامنا للشباب بغياب الوعى السياسى قائلا ان اجازة نصف العام من اهم العوامل التى ساهمت فى تفريق جموع الطلاب ولو حدثت التهديدات فى بداية التيرم الثانى لكان رد فعل الطلاب واضحا ولكن ايام الاجازات معظمهم يسكن بعيدا عن القاهرة واثناء الامتحانات فهم يركزون فقط فى دراستهم والطالب معذور جدا فامتحانات التيرم تجعلنا نهتم بمذاكرة دروسنا لان اهم شىء للطالب هو مستقبله والذى يكمن فى الشهادة الى يحملها.. فقاطعته قائلا: هل الجامعة تمنع الطلاب من ممارسة العمل السياسى داخل الجامعة وبالتالى كانت ستفشل اى مسيرة سلمية للطلاب فاجاب ان الجامعة لم تمنع اى مسيرة طالما تكون فى اطار الشرعية ولا تتعارض لوائح الجامعة وقد اجتمعنا مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم وواجهناه بالعديد من التساؤلات وكان رده انه لا يمانع من ممارسة الطالب للنشاط السياسى داخل الجامعة واكد على ان دور الاتحاد ياتى فى توجيه نظر الطلاب لهذه القضية الخطيرة حتى يشعر الشعب العراقى اننا بجانبه.

يتدخل وليد العزيزى امين اللجنة الثقافية العليا بجامعة عين شمس قائلا بانفعال نحن نرفض التهديدات الامريكية للشعب العراقى.

سألناه هل تعلم شىء عن التهديدات الامريكية للشعب العراقى؟! يجيب .. نعم.. واشار الى تصريحات باتلر رئيس مجموعة

التفتيش على اسلحة الدمار بالعراق والذى قال فيها ان العراق تمتلك اسلحة جرثومية كافية لابادة تل ابيب وهذه التصريحات من وجهة نظر وليد تفقد الولايات المتحدة الامريكية حب الشعوب العربية!!»

ويشيد -وليد- بموقف الرئيس مبارك من الأزمة لانه عبر بصدق عما يجيش فى خاطره ويتمنى ان تتوحد جميع الشعوب العربية ويكون لها نفس موقف الرئيس مبارك.

وفى كلية التمريض بجامعة عين شمس قالت الطالبة رشا محمد محفوظ امين مساعد الاتحاد بالكلية انا مش عارفة ايه دورى ومحتاجة حد يوجهنى وانا عارفة ان امريكا بتهدد العراق علشان تغطى على فضائح كلينتون.. وقالت انها مستعدة للتطوع لمساندة الشعب العراقى الشقيق او المشاركة فى مسيرة سلمية حتى انفس عن الغضب الذى اكتمه فى صدرى. واشارت الى انها ليست منضمة لأى حزب سياسى لان الفرصة لم تحن بعد!!

بيان تنديدا

كلية الزراعة كانت خالية إلا من عدد قليل من الطلاب.. اقتربنا من احدهم اسمه خالد الشرقاوى امين اتحاد طلاب الكلية .. اتهمناه بالسلبية .. فكان جوابه بقوله وارفض اتهامكم لنا بالسطحية وعدم الادراك بالواقع السياسى فنحن التنظيم السياسى الشرعى داخل الجامعة ولذلك ففور سماعى ببوادر الازمة اقترحت على زملائى فى اتحاد طلاب الجامعة ضرورة ارسال بيان شديد اللهجة صادرا عن طلاب الجامعة للتنديد بالتهديدات الامريكية بضرب العراق لان هذه الضربة ستقتل العديد من الاطفال الابرياء والشيوخ والنساء!!

ماليش فى السياسة؟!

اما اسلام احمد ابو سعدة طالب ببكالوريوس تجارة عين شمس يقول.. اذا كانت امريكا عايزة تضرب العراق علشان بتخالف قرار مجلس الامن طب ليه ما تضربش اسرائيل اللى بتخالف القرارات على طول الخط؟! وليه روسيا لا تتدخل وواضعة ايديها فى المياه الباردة؟! فسالناه انت بتقرا صحفا فاجاب كل الصحف القومية وبعض الصحف الحزبية طب بتشارك فى ندوات فاجاب نعم طب منتمى لاحزاب فقال لا.

وعلى احد سلالم كلية الآداب جلست نورا عفيفى تستكمل بحثا خاصا بالكلية عندما طلبنا منها ان تتحدث معنا فقالت معلش عايزة اكمل البحث وعلى فكرة انا ماليش فى السياسة وعايزة اعيش واتعين فى الحكومة وبس!!

تحقيق:
سعد العبيدى
تصوير:
ايهاب فارس

ليست وظيفة الجامعة!

وعلى باب مكتب رئيس الجامعة قادت المصادفة الينا الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة السابق سالته... هل انت حزين لعدم مشاركة الطلاب فى محنة الشعب العراقى؟ يجيب ليس وظيفة الجامعة القيام بمظاهرات للتنديد بالتهديدات الامريكية ولكن دور الجامعة يكمن فى عقد الندوات وابداء الاراء وماذا تفيد المسيرات الطلابية واعتقد انه لولا اجازة نصف العام لرايت المسيرات والملصقات والتى تدعم الشعب العراقى وتندد بالتهديدات الامريكية لان الشعب المصرى بكامله متعاطف مع اخوانه فى العراق وهم ليس لهم ذنب فى هذه المشكلة وحتى الامم المتحدة تكيل بمكيالين فهى تعامل الشعب العربى بطريقة وتعامل اسرائيل بطريقة اخرى ولذلك لابد من وضع نهاية لماساة الشعب العراقى وموضوع التفتيش بصفة خاصة ولا داعى للتهديد بالضربة الجوية والتى سيدفع ثمنها الشعب العربى بكامله.

اساتذة مغيبون!

الدكتور ياسر العدل استاذ الاحصاء بتجارة المنصورة يحدد اسباب غياب الوعى عند طلاب الجامعة بقوله ان وجود سلطة تعانى من تطبيق المناهج الحديثة للديمقراطية فهى تفهم بطريقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــــرار

التاريخ : ٦/٤/١٩٩٨

وتطبق بطريقة اخرى مختلفة تماماً عما وصل الى عقلها وكذلك نظام التعليم والذى يعتمد على الحفظ وطلاب الجامعة ينقسمون الى ثلاث فئات اولاها فئة القادرين وهم الذين يحصلون على الاموال بسهولة وهؤلاء كل همهم المتعة والبحث عن الرفاهية والفئة الثانية وهى اولاد الجامعات المفتوحة وهؤلاء يحصلون على العلم باموالهم ويخيل لهم انهم قادرون على شراء كل شىء والبقية يدفعها الفقر الى الشعور بالخوف فلا تجد منهم من يقرأ ويفكر ويبدى رأيه ولو ظهرت امامه المادة ينقاد اليها دون تفكير فى عواقبها وفوق ذلك فطلاب الجامعة محاصرون باساتذة مغيبين ايضا وغير مهتمين بالعمل السياسى وفاقدى الانتماء ومعظمهم غير مثقف وكل تفكيرهم فى كيفية الحصول على المال سواء كان السفر للخارج او عن طريق بيع المذكرات واحيانا الامتحانات ولذلك فوجود استاذ جامعى مثقف ذى وعى سياسى يكون تاثيره مباشرا على الطلاب الذين يعتبرونه قدوة فيحذو ن حذوه.

مناقشات!

توجهنا الى عزت محمد مدير رعاية شباب جامعة عين شمس وواجهناه هل الحكومة تمنع الطلاب من تنظيم المسيرات لدعم الشعوب العربية فى مواجهة الهيمنة الامريكية فأكد ان الجامعة تشارك بالندوات عن طريق اساتذة متخصصين لتوضيح الخريطة السياسية لهم ولذلك فالطلاب يعيشون الواقع السياسى لان الجامعة جزء من المجتمع واثناء حوارنا معه تدخل الدكتور احمد سعيد المرسى رائد لجنة الجوالة العليا بالجامعة والمفوض العام الدولى لاتحاد الكشافة قائلا ان الجامعة بها مركز لدراسات الشرق الاوسط يقوم بعقد الندوات ومناقشة العديد من القضايا الساخنة وهذه المناقشات من مساحة الوعى السياسى وادراكهم لقضايا الوطن ولذلك فانا حزين على ما يحدث للعراق الان من تهديدات ومستعد لتقديم اى مساعدات طبية للشعب العراقى.

الكورة والفن!

وتؤكد الدكتورة عزة كريم استاذ علم الاجتماع بمعهد البحوث الاجتماعية والجنائية ان الوعى السياسى انخفض الى درجة كبيرة بين الشباب فى الفترة الاخيرة الماضية لعدم وجود احداث سياسية واضحة الملامح مثلما كان يحدث ايام الانجليز كما ان عدم اهتمام الدولة والمؤسسات التعليمية بغرس الوعى السياسى لدى الشباب ادى الى ابتعاد الشعب باكمله عن الاحداث وخاصة ما تتعرض له الشعرب العربية واعتقد ان هناك اتجاها متعمدا من الحكومة لابعاد الشباب عن السياسة لانها تخشى من دخولهم الى دهاليز السياسة ولذلك انشغل الشباب بمستقبله الخاص وغرق فى مشاكله الخاصة واصبح لا يشغل تفكيره سوى العمل والزواج والاستقرار وانخفض احساسه بالانتماء.

وتشير الدكتورة عزة كريم الى ان الجيل الذى تربى داخل منظمات الشباب جيل لديه وعى سياسى اما الان ونظراً لعدم وجود سياسة معينة داخل المجتمع ونظراً لوجود خليط من السياسات والنظم الاقتصادية جعلت الدولة لا تركز فى التوعية السياسية وتم تسخير وسائل الاعلام للكورة والفن وابتعد الشباب عن القراءة لانهم لا يملكون شراء الكتب والصحف اليومية ولذلك اختفى حماس الشباب واصبح اهتمامهم ينصب فى البحث عن المادة ولذلك مطلوب ترابط الشعوب العربية حتى تستطيع وقف جماح امريكا ولا تهدد وباقى الشعوب.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٨

وأد الثانوي العام

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان هناك دراسة لضم مرحلة التعليم الثانوى إلى الاساسي وجعل مدة المرحلة عشر سنوات، هذا الخبر نشر فى جريدة الاهرام بتاريخ ٢٣ يناير، ولان عدم تكذيب هذا الخبر دليل على صحته ولاننا تعودنا ان دراسات الامس يمكن ان تكون قرارات اليوم فلنحسبها بسرعة معا للتبصير والتحذير قبل التمرير!!

المرحلة الابتدائية ستكون ست سنوات والاعدادية ثلاث سنوات إذن ستكون المرحلة الثانوية سنة واحدة، فكيف هذا والكل يعرف انها مرحلة اكتشاف الطالب لميوله العلمية او الادبية والتزود بالمعلومات الاساسية، والاحتمال الآخر هو خلط الابتدائى والاعدادى والثانوى فى خلطة واحدة تسمى اساسية لان اغلب الجرائد تطالعنا هذه الايام بان هناك توجهات لضم المرحلة الثانوية إلى التعليم الاساسى وستصبح الدولة مسئولة عنها، أى انها ستكون الزامية... نوع من انواع الدعاية لاخفاء الهدف الاساسى وهو وأد الثانوى العام بسبب كثرة الاولاد المتطلعين إلى التعليم العالى لان كل الحكومات السابقة وحتى الآن لم تستطع جعل التعليم الابتدائى فقط مرحلة إلزامية بما تحمله هذه الكلمة من معان حقيقية فكلمة اساسية أو الزامية تعنى التزام الاسرة بتعليم اولادها لنهاية هذه المرحلة وتكون الدولة رقيبة على تنفيذ ذلك وتقوم بتذليل كل العقبات ومن أى نوع ليستمر التلميذ فى مدرسته حتى نهاية المرحلة..

فهل يحدث ذلك؟ ماذا يحدث عندما يتغيب تلميذ عن مدرسته؟.. يتم ارسال انذار أو انذارين بتغيبه ثم يتم فصله بعد فترة محددة. هذا كل ما تقوم به الادارات التعليمية، فهل نستطيع القول بانها مرحلة اساسية أو الزامية، فلو كانت حقا الزامية منذ ان تم رفع هذا الشعار لاصبحت نسبة الامية لا تذكر وليست خمسين فى المائة كما يذكر!! وكنا وفرنا الملايين التى تصرف على محو الامية بطرق تمثيلية وبدون فوائد حقيقية. وسؤال آخر هل تستطيع الدولة توفير اماكن مناسبة وتعليم جيد بالمدارس الابتدائية الحكومية لكل الاطفال في سن الدراسة؟. طبعا لا والدليل على ذلك انتشار المدارس الخاصة وكثافة الفصول بالمدارس الحكومية وعدم توفر الامكانات بها، واوضح دليل على ذلك هو استحالة انتقال طفل من مدرسة ابتدائية خاصة إلى حكومية مادام استمر فى المدرسة الخاصة ولو سنة واحدة. ومن الاشياء الغريبة ايضا ان نسمع ان هناك لجانا وزارية تبحث قضية تحويل الثانوية العامة إلى مرحلة منتهية لاكساب الطلاب مهارات وقدرات تؤهلهم للالتحاق بسوق العمل. نفهم من ذلك انه سيتم تدريس - وبكثافة - مقررات صناعية وتجارية وزراعية فى هذه المرحلة وقد بشرنا بعض المسئولين ان هذا لن يكلف شيئا لانه سيكون نظريا. ولم يخبرنا احد ما فائدة الدراسة النظرية فقط لمقررات مهنية، ولم يخبرنا احد اين الوقت الذى سيكفى كل هذه المقررات رغم ان اليوم الدراسي يكاد يكفى المقررات العلمية من رياضيات وفيزياء وغيرها. إذن نستنتج انه سيكون على حساب هذه المقررات ولذلك نذكر بما يلى قبل التسرع فى اتخاذ القرارات والتمسك بعدم الرجوع عنها:

أولا: مستوى الطلاب بمدارسنا الثانوية اقل من مستوى طلاب الثانوى العام فى الدول المتقدمة.. يعنى لا داعى لزيادة تخلفنا!!

ثانيا: كانت توجد معاهد مهنية صناعية وغيرها، مدة الدراسة بها سنتان للطالب الذى لم يستطع الالتحاق بالجامعات وكانت كافية لجعله فى مستوى الفنى الماهر الذى يتخاطفه سوق العمل فى أى مكان ولكن للأسف اندثرت هذه المعاهد او تمت زيادة سنوات الدراسة بها وضمت إلى الجامعات، فلماذا لا نعود إلى هذه المعاهد؟.

ثالثا: انخفض المستوى العلمى لطلاب المدارس الثانوية الآن بعد الثانوية الجديدة وظهر هذا جليا فى السنوات الاولى من التعليم الجامعى واذا اصبحت الثانوية كما يراد بها الآن فسينخفض المستوى اكثر فاكثر وبالتالى سينخفض مستوى خريجى الجامعات وستصبح الكوادر نادرة وسنندم على ذلك كثيرا ولا تنسوا ان مكانة مصر عالميا نابعة اساسا من كوادرها العلمية فلماذا نهدرها؟!!

رابعا: لا تجعلوا مشكلة ازدياد عدد الطلاب سببا فى وضع تصورات تعليمية غريبة ليست موجودة فى اى مكان من العالم، فالتسرع بالتجريب يقود احيانا إلى التخريب ولذلك فالافضل دراسة النظم التعليمية بالدول المتقدمة واختيار افضلها فالتعليم هو سبب تقدمها.

أخيرا دراسة السلم التعليمى لا تعنى قرارات إزالة كاملة واحلال فسواء كان سلما تعليميا او حتى سلم عمارة فاصلاح العيوب اذا وجدت او التجديد اذا كان مفيدا يكون درجة درجة حتى لا يسقط على رؤوسنا.

د. محمد لمعى الملاح
علوم القاهرة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/٢/١٩٩٨

لاصلاح الثانويه العامة الحديثة

الترقيع.. لا يفيد !

إن نظام الثانوية العامة الحديثة نظام فاشل دمر التعليم قبل الجامعى فى السنوات الاخيرة.. لقد دمر الطلاب صحيا ونفسيا ودمر الاسرة اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا وضرب السياحة الداخلية مع وجود كساد اقتصادى رهيب وذلك بظهور العملاق المدمر وهو الدروس الخصوصية (اضعاف ما كانت عليه).

وعندما الغى وزير التعليم اعمال السنة حيث انها سيف على رقاب العباد لاخذ دروس خصوصية وفى حينها قلنا أول خطوة على الطريق الصحيح لضرب الدروس الخصوصية وبعدها جاء الطوفان وهو الثانوية العامة الحديثة فطمس كل شيء وغمرت كل شيء وسارع الاهالى لانقاذ ابنائهم من الغرق، وساعد ذلك ان التعليم فى المدارس تدنى لاقل مستوى فى هذا القرن ولم يبق الا طوق النجاة وهو الدروس الخصوصية لانقاذ الابناء من الغرق، والدروس الخصوصية افة التعليم فى مصر فلن ينصلح حال التعليم فى مصر الا بضرب الدروس الخصوصية وذلك عن طريق ازالة الاسباب وأهمها الثانوية العامة الحديثة والمناهج المكتظة والصعبة وسوء الادارة فى المدارس واهمال المدرسين وعدم الاشراف والمتابعة عليهم.

وفكرة الثانوية العامة الحديثة فكرة غير صائبة ولم تدرس جيدا.. صحيح أن كل فكرة قابلة للنجاح أو الفشل وهذه الفكرة ثبت بالدليل القاطع انها فاشلة والمسئولية مشتركة ومسئول عنها الجميع فاذا ثبت فشل اى فكرة فالاعتراف بالحق فضيلة والاسراع الى الغائها ولان السيد وزير التعليم المسئول الاول فى جهاز التعليم فكان وضعه امام فوهة المدفع.

ولذلك كان السيد الوزير امام احد خيارين اما ان يلغى النظام بالكامل وهذا هو الحل الافضل والأصح، أو ان يدافع عن النظام تمسكا بوجهة نظره ولما كان الغاء النظام سوف يفتح عليه النار من كل الجبهات فاختار الخيار الثانى وهو الدفاع المستميت عن هذا النظام، ولما ثبت فشل النظام والتحسين الذى كاد ان يدمر كل شيء جاءت الخطوة الجريئة فى الوقت المناسب من السيد رئيس الوزراء بالغاء نظام التحسين وكانت هذه الخطوة الاولى الصائبة،

وفى بداية النظام عندما شرحه السيد الوزير قال ان التحسين يقضى على رهبة الثانوية العامة فبعد إلغاء التحسين اصبحت الرهبة مضاعفة بدلا من سنة واحدة اصبحت سنتين . وكان لابد من ان يراس لجنة اصلاح الثانوية العامة شخص غير الوزير حتى يكون القرار للصالح العام بدون تحيز من الوزير او ضغط منه على اعضاء اللجنة وجامعاتنا مليئة بالخبرات العالمية ولكن بدون ضغط او احراج.

●●●

وجاء قرار الحكومة صحيحا وانه الخطوة الاولى الجريئة للامام ولكنه غير كامل واذا كانت الحكومة حرصت على اتباع نظام الخطوة خطوة فلا بأس ولكن لابد من خطوات اخرى سريعة لانقاذ الموقف. وسوف احدد اوجه القصور التى كنا نتمنى ان تعالج فى هذا القانون وهى.

اولا: - ان وجود السنة الثانية الثانوية كجزء من الثانوية العامة خطأ جسيم حيث ان الطلبة تبدأ الدروس الخصوصية فى الصيف السابق للسنة الثانية والثالثة. اى ان هناك عامين كاملين ٢٤ شهرا من الدروس الخصوصية وبعد الغاء التحسين زادت شراسة الدروس الخصوصية حيث انه لا توجد فرص اخرى وليس معنى ذلك العودة لنظام التحسين الفاشل الذى ادى الى التراخى واللامبالاة.

ولذلك اصبح من المحتم والضرورى الغاء السنة الثانية الثانوية كشهادة وتعود سنة نقل عادية فتكون الدروس الخصوصية لسنة واحدة فقط حتى ينصلح حال المدارس المتدنى.

ثانيا: - ان اعادة توزيع الدرجات على عامين بالتساوى مطلوب لتحقيق عدالة التوزيع ولكننا نظرنا الى الشكل وتركنا الجوهر. وحيث ان ضم مواد عامين فى مادة واحدة فى سنة واحدة مدمر للعقل ويكون الاستيعاب عن طريق الحفظ والتلقين لا عن طريق الفهم والتدبر والتركيز لعدم وجود الوقت والتنوع والاصح ان توزع الدرجات بالتساوى ٢٠٠ درجة كل عام ولكن بشرط ان تمثل كل المواد فى العامين ويقسم كل منهج الى نصفين كل منهما من سنة فتكون المواد متنوعة والحصص متباعدة فى المادة وليس يوميا حتى يعطى فرصة للتفكير والتدبر والفهم.

ثالثا: - اذن العودة للنظام القديم هو الامثل فتكون السنة الثالثة الثانوية هى بالفعل شهادة اتمام الدراسة الثانوية والطالب الراسب فى مادة او مادتين يدخل ملحقا فى الصيف ويحصل على ٥٠٪ من الدرجة وهذا يكون مفيدا جدا للطالب الذى يريد الحصول على الثانوية العامة فقط اما الطالب الطموح الذى لم يوفق او رسب فى مادة او اكثر او نجح بمجموع ضعيف، وذلك لظروف خارجة عن ارادته من ظروف مالية او صحية او اجتماعية وغيرها ان يدخل امتحان الاعادة فى العام القادم وتحسب له الدرجات كاملة حيث انه دفع الثمن عاما كاملا من عمره ويسمح لكل طالب يريد دخول الامتحان لمدة ثلاث سنوات اخرى ويكون ذلك مقابل رسوم نقدية معينة تضاعف كل عام ثم يحول مساره بعد ذلك. وكم من علماء مصر العظماء ومفكريها وفنانيها اعادوا الثانوية العامة فلابد من اعطاء فرصة لهؤلاء وعدم دفن مواهب الابناء.

والقانون المعدل الجديد بالفعل لم يرفع الحمل عن كاهل الاسرة المصرية بل زاده ففى الخطوة القادمة نتمنى ان يكتمل القانون للصالح العام ثم نلتفت بعد ذلك لسوء العملية التعليمية بالمدارس.

والله ولى التوفيق

د. محمد السيد سالم

استاذ جراحة الاوعية الدموية

بكلية الطب بالاسكندرية



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٧/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعلمون يطالبون نقابتهم بمواجهة الحرب التى يشنها بهاء الدين

طالب المعلمون الذين شردوا بقرارات ادارية نقابة المعلمين بمساندتهم والتضامن معهم لمواجهة القرارات التى تصدرها وزارة التعليم يوميا بنفى وتشريد المدرسين ونظار المدارس عقابا لهم على اى خطأ يرتكب اثناء العمل دون منحهم فرصة الدفاع عن انفسهم او تقويم هذه الاخطاء.

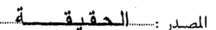
أكد المعلمون فى مذكرات تلقاها الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين وكمال سليمان أمين عام النقابة ان قرارات النفى والتشريد تهدد بتشريدهم واسرهم خصوصا وانهم لايستطيعون براتبهم الهزيل ايجاد شقق للاقامة فى المحافظات التى نقلوا اليها كما لايستطيعون مباشرة ابنائهم الذين فى سنوات الدراسة مما يهدد بانحراف ابنائهم فى غيبة ابائهم..



كمال حلمى بهاء الدين

طالب المعلمون نقابتهم باقامة دعاوى قضائية ضد ادارة التعليم لاعادتهم الى محافظاتهم مرة اخرى والغاء قرارات النفى والتشريد خصوصا بعد ان اعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيستمر فى هذا الاسلوب العقابى وعلى المتضرر ان يلجأ للقضاء.. اشار المعلمون الى ضرورة ان تقيم النقابة هذه الدعاوى القضائية نيابة عنهم خصوصا وانهم لايستطيعون دفع اتعاب المحاماة.



المصدر : 

الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٢/١٩٩٨

لمصلحة من تخريب الأزهر؟!

ما هذا الذى يحدث فى الأزهر الآن؟ ماذا يراد بهذه الجامعة العريقة التى حفظت الدين واللغة أكثر من ألف عام؟

هل سمعتم بالكارثة التى تنتظر مصر والعالم الاسلامى؟ تعليمات صريحة من الامام الأكبر شيخ الأزهر بتكوين لجان لحذف واختصار كل ما يتصل بعلوم القرآن والسنة ولغة العرب بالمعاهد الأزهرية الثانوية! والابقاء -كاملا- على كل ما هو اجنبى عن الثقافة الأزهرية الاصيلة مثل اللغة الانجليزية والتاريخ والجغرافيا .. بحيث لا يدرس الطالب الأزهرى إلا قشورا من علوم القرآن والسنة واللغة العربية!!

اللجان -الآن- تعمل على قدم وساق .. الجميع يتبارى فى حذف الموضوعات الاسلامية والعربية.

الأزهر -ايها السادة- يذبح دون ان يشعر أحد بانينه .. الأزهر يخرب منذ سنوات دون ان يصرخ أحد: اوقفوا هذا التخريب!

كانت المناهج قبل قانون رقم ١٠٣ لعام ٦١ قاصرة على دراسة المواد الدينية والعربية بتوسع «الفقه على جميع المذاهب -التفسير -الحديث -التوحيد -المنطق -النحو -الصرف -البلاغة -الأدب -العروض -المطالعة -الانشاء -الأملاء والخط» وقبل ذلك حفظ القرآن الكريم قبل دخول المعهد بالاضافة الى مناهج مختصرة فى العلوم العامة والحساب والهندسة. ولما طبق قانون التطوير اضاف الى هذه المواد جميع المواد المقررة على مدارس التربية والتعليم واوجد شعبتى «العلمى والادبى» فاضطر الى الاختصار فى جميع المواد الازهرية السابقة بنسبة «الثلث» ليتيح فرصة لخطة المواد الثقافية الجديدة خصوصا بعد ان اختصرت سنوات المرحلة الثانوية الى اربع سنوات بدلاً من خمس. ولكن راى البعض صعوبة فى قدرة الطالب على تحصيل كل هذه المواد بهذا الكم فتم اختصار المناهج الازهرية «الاسلامية والعربية» مرة اخرى بنسبة تزيد على ٢٠٪ من كل مادة على حدة مع بقاء المناهج المقررة على التربية والتعليم كما هى كاملة غير منقوصة «!!» بحجة معادلة الشهادات الأزهرية بشهادات التربية والتعليم وقد تم هذا وطبق ابتداء من عام ١٩٩١م.

ولم يكتف بهذا الحذف والتخريب الذى حدث مرتين وتجاوز اكثر من «٥٠٪» من جميع العلوم الازهرية الأصلية بل ارتفعت الشكوى مرة ثالثة وبناء على توجيهات من الامام الأكبر شيخ الازهر قامت ادارة المعاهد الازهرية باختصار اغلب المواد الاسلامية والعربية المذكورة بما يتراوح ما بين ٥٪ و١٠٪ من منهج كل مادة فى المرحلة الثانوية بشعبتيها «العلمى والادبى» بينما كان الاختصار فى المرحلة الاعدادية يعادل ٣٠٪ من المناهج الازهرية ايضا مع بقاء المناهج الثقافية كما هى دون اختصار بل حذفت مادة مصطلح الحديث من المرحلة الثانوية ودرس مكانه مادة الحديث المختصرة وحذفت بعض الموضوعات من تاريخ الاسلام المقررة على المرحلة الاعدادية والاكتفاء بالسيرة النبوية. وقد تمت هذه الاختصارات المتتالية فى عجالة وفى انفصام تام بين الحذف فى المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية ودون وجود تنسيق بين المحذوف هنا وهناك حتى يستفاد من الموجود بالمنهج هنا وهناك وترتب على ذلك حذف موضوعات لم تدرس فى المرحلتين ووجود موضوعات تدرس فى المرحلتين مما اخل بالمنهج وابعد الدراسة الأزهرية عن هدفها المنشود. ورغم هذا الحذف الذى حدث فى المناهج الأزهرية ثلاث مرات وقضى على جوهر العلوم الاسلامية إلا ان فضيلة الامام الاكبر الاستاذ الدكتور طنطاوى لم يكتف بذلك وكانه استكثر هذا القدر الضئيل الذى يدرسه طلاب الازهر ففكر فضيلته وهداه تفكيره الى الغاء السنة الرابعة من المرحلة الثانوية بحيث تصبح الثانوية الازهرية ٣ سنوات بدلا من ٤ سنوات وشكلت اللجان التى تقوم بالحذف من البقية الباقية الضئيلة من علوم القرآن والسنة ولغة العرب! وغنى عن البيان ان المواد الثقافية التى تدرس فى التربية والتعليم لن يجرؤ احد على الاقتراب منها إنما الحذف سيكون من نصيب علوم القرآن والسنة ولغة العرب!

فماذا يتبقى لطلاب الأزهر من علوم القرآن والسنة واللغة؟ ماذا بقى إلا القشور التى لا تكون عالماً ينفع دينه ووطنه؟

والغريب ان فضيلة الامام الاكبر عندما سئل عن السنة الرابعة من المرحلة الثانوية واختصار العلوم الازهرية قال فضيلته: «إننا حريصون على تخفيف الاعباء عن كاهل الطلاب وعدم الاثقال عليهم بالمواد الدراسية»!! جريدة الميدان ٩٧/١٢/٢.

عفا الله عنك يافضيلة الامام الاكبر .. هل هذا منطق العقلاء والمثقفين؟ وما دام الهدف من التعليم التخفيف والتيسير وحده دون نظر الى الغاية والهدف فلماذا لم تجعل الدولة كليات «الطب» اربع سنوات بدلا من سبع حتى يتساوى طلابها بزملائهم فى الكليات الاخرى؟

لماذا تدرس بعض الكليات العملية سنة زائدة تسميها السنة الاعدادية أو التمهيدية؟ ولماذا يدرس طلاب كلية الشريعة والقانون خمس سنوات مع ان زملاءهم فى قسم الشريعة الاسلامية لا يدرسون إلا اربع سنوات فقط وكلاهما فى كلية واحدة؟ اين التخفيف والرحمة؟ واين العدالة؟ بل لماذا يدرس بعض طلاب المراحل الثانوية خمس سنوات مثل مدارس الصنايع والمعلمين؟

ان الدنيا كلها يافضيلة الامام تضع فى اعتبارها الرسالة التى سيقوم بها الطالب بعد تخرجه والهدف الذى يدرس من اجله فيضعون من المناهج والساعات والأزمنة ما يحقق هذا الهدف المنشود..!

هل تستطيع الحكومة ان تتقدم بمذكرة لمجلس الشعب تطلب فيها الغاء علوم البطن والصدر والعيون من كلية الطب او تخفيض ساعاتها الى النصف رحمة باولادنا «الغلابة» وتيسيرا عليهم عملا بقول الله تعالى: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وعملا بقول الرسول الكريم: «يسروا ولا تعسروا» وتطبيقا لمنهج فضيلة شيخ الأزهر؟ واسالك بالله كيف يكون حال المريض المسكين الذى يفحصه هذا الطبيب «الفاشل» الذى درس نصف مواد الطب؟ اليس من المحتمل ان يعالج المرض العادى على انه سرطان والعياذ بالله؟

ياشيخنا الكبير: استحلفك بالله لولا حفظك فى الصغر كتاب الله ودرستك العلوم الازهرية الاصيلة -التى تريد تخفيفها- ماكنت تستطيع ان تقوم برسالتك وتؤدى واجبك على هذا النحو وفقك الله؟ الست تتفق معي -ياصاحب الفضيلة- ان التكوين

بقلم:

أ.د. محمود حماية

رئيس قسم الدعوة

بكلية اصول الدين

باسيوط

العلمى لطلاب الازهر يتم فى المعاهد الازهرية قبل دخول الجامعة؟ وان الجامعة تعمق ما لدينا من ثقافة دينية ولغوية ولكنها لا تبنى ولا تؤسس؟

إن الأزهر الشريف يمر منذ سنوات بمحنة شديدة

بسبب حذف كثير من الموضوعات والثقافات الاسلامية والعربية التى لا يستغنى عنها طالب تعده الدولة للدفاع عن الوطن والدين ضد التيارات المنحرفة التى يموج بها المجتمع خصوصا فى الفترة الاخيرة التى انتشر فيها ادعياء العلم والدين الفاسد واننى فى هذا المقال اسجل للتاريخ المخاطر التى يتعرض لها الوطن والاسلام اذا اختصرت المناهج الاسلامية الاصيلة فى المعاهد الازهرية:

١- اختصارها للمرة الرابعة -كما يحدث فى اروقة الازهر- فيه مسخ للمنهج الهزيل الحالى الذى يحتاج الى تقوية وتقويم لا الى حذف وتشويه .. وسيترتب على ذلك لو نفذ - لاقدر الله- تخريج انصاف متعلمين لا يستطيعون التصدى -يقيناً- لما يموج به المجتمع من انحرافات فى العقيدة والسلوك بل انهم سيكونون وقودا يغذى الشباب المنحرف ويشد من ازره لان الشباب المتطرف الذى يكفر ويقتل درس قشوراً من الدين ولم يدرس الدين الصحيح كاملا ليفرقوا بين الخطأ والصواب وعندئذ لا نجد فرقاً بين الشباب المتطرف وخريجى الازهر «الممسوخ» لان كلا منهما يدرس قشوراً من الثقافة الاسلامية ولم يتعمق فى فهم الدين بسبب حرمان خريجى الأزهر الجدد من الثقافة الأزهرية الاصيلة التى تعصم من الزلل والانحراف وتعطى اصحابها الحجج القوية فى الرد على اصحاب الشبه والدعاوى الباطلة.

٢- سوف تفقد الأمة الثقة بالازهر وعلمائه ولا تثق بفتاواهم او ارائهم وهذا شيء خطير لان الأمة الاسلامية تعتبر الأزهر هو المرجع الاصيل والفيصل فيما يتعلق بفهم الدين الاسلامى خصوصا فى وقت المحن والملمات.

فعندما تحدث فتنة بسبب فتاوى المتطرفين وفكرهم يقف الناس حيارى لا يدرون الخطأ من الصواب هنا يظهر صوت الأزهر ليبين للناس وجه الحق فتزول الفتنة وتطمئن القلوب لراى العلماء ويعم الامن والسلام الاجتماعى .

٣- إن الأزهر له دور مهم فى نشر الوسطية والفكر المعتدل فى ربوع المجتمع المصرى والاسلامى واضعاف خريج الازهر يؤدى الى انتشار الفكر المنحرف فى المجتمع مثل فكر التكفير والعنف والتشيع والالحاد ومذاهب النفعية والعلمانية وعبدة الشيطان وغير ذلك من الافكار الضالة. ولا يجد الناس العالم المتخصص والفقيه النابه الذى يحمى المجتمع من تلك التيارات الفاسدة ويتصدى بعلمه لتلك الاراء الشاذة التى تعمل على تدمير المجتمع وتقويض بنيانه فاذا لم نخرج من الازهر العالم الثقة الذى يمكنه التعامل مع هذا الفكر المنحرف فمن الذى يقوم بذلك؟ هل تقوم بحماية عقائد الامة نقابة المهندسين؟ او التجاريين؟ او الزراعيين؟ او تقوم وسائل الاعلام بالرد على التطرف بالرقص؟!! -لغياب الأزهر- كما يقترح ذلك احد الكتاب؟ مع احترامنا للجميع كل فى مجال تخصصه؟

٤- إن الدولة مطالبة شرعاً بتوفير العلماء الذين يفتون الناس بالعلم الصحيح فاذا فرغنا الأزهر من رسالته فمن الذى يستطيع افتاء الناس فى امور دينهم؟ والى اى مؤسسة تتجه الجماهير لمعرفة الحرام والحلال؟ إن الأزهر الشريف منذ اكثر من الف عام وهو الذى يتولى تعريف الناس بالدين الصحيح ويجيب عن اسئلة الأمة فيما يتعلق بشئون الدين فاذا تم تخريب الأزهر علمياً وتخرجت اجيال لم تدرس من علوم الاسلام إلا القشور فمن الذى يفتى الناس ويعلمهم امور دينهم؟ ام يريد فضيلة الامام الاكبر ان يترك الفتوى للمتطرفين؟



المصدر : المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٨

.. وماذا بعد

لفت نظرى ملاحظتان على جانب كبير من الاهمية والخطورة: الأولى.. جهل كثير من الطلبة والخريجين، والثانية.. أن اجسام معظم التلاميذ لاتتناسب ابداً سواء من حيث الضخامة اوالنحافة مع اعمارهم.

كلتا الملاحظتين تدلان بما لا يدع مجالاً للشك مع انخفاض مستوى التعليم والثقافة، وانعدام الرياضة فى المدارس.

●●●

من واقع الاف الخطابات التى ترد إلى الجريدة كل يوم فى صورة شكوى اوطلب او إقتراح او رسالة شخصية تبين ان كثيراً من هذه الرسائل مكتوبة بخطوط رديئة جداً، وبأسلوب اكثر ردامة ومليئة بالأخطاء الإملائية والنحوية رغم أن اصحابها خريجو جامعات او طلبة ومنهم من هو متخصص فى اللغة العربية.. بل ان بعضهم لا يتعدى اسلوبه وكتابته الابتدائية.. ولا ادرى كيف نجح وعبر الحواجز وحصل على الليسانس او البكالوريوس؟!

اعتقد ان الخطأ لا يقع على التلميذ او الخريج وحده.. بل على المدرسة والجامعة والادارة التعليمية والوزارة.. تلك الهيئات التى سمحت لتلميذ بهذا المستوى ان ينجح من سنة الى سنة ومن شهادة الى اخرى.. فى حين لا يؤهله مستواه لحمل أى شهادة!!

●●●

ايضاً.. تقابلت مع العديد من تلاميذ المدارس سواء من اصحاب الوزن الثقيل جداً او عديمة الوزن بما لا يتناسب مع عمر كل منهم.

ورغم معرفتى المسبقة باجابة السؤال.. فقد سألتهم: هل تمارسون الرياضة فى المدرسة؟.. فاخذوا «يبحلقون» وكأنى اسألهم عن شيء فى كوكب آخر.

كانت اجابتهم - وكم تحدثت عن هذا الموضوع ولا حياة لمن تنادى -: لا نعرف شيئاً عن الرياضة.. ولا توجد حصص العاب.. وكثير منهم قالوا: لا نستطيع الجرى فى «الحوش».. لانه لا يوجد «حوش» اصلاً!!

من هنا.. «خربت» بعض الاجسام نتيجة الاكل والجلوس وعدم بذل أى مجهود.. «وذبلت» اجسام اخرى وضعفت بعد ان اصابتها الانيميا بسبب قلة الاكل وعدم ممارسة أى نوع من انواع الرياضة!!

●●●

فى كلتا الحالتين.. احمل المسئولين عن التعليم الوزر.. كل الوزر.

لو كان لدينا إخلاص فى توصيل المناهج، ومتابعة جيدة لمستويات التلاميذ، وامتحانات تتناسب مع عقلية التلميذ وسنه، وحصص العاب لا تلغى من الجدول، وافنية واسعة لا يعتدى عليها لاقامة خوازيق من الاسمنت وحوائط واسقف لاستيعاب تلاميذ جدد يتخرجون جيشا من «الجهلة» و«المرضى» - لو كان لدينا كل هذا ماشاهدنا تلميذاً فى الإعدادى - مثلاً - يكتب اسمه بالعامية، او خريجا يكتب «أثاث» ويقصد «اساس» بمعنى دعامة وقاعدة، او «الصراء والضراء» بدلا من «السراء والضراء».. وكلمات اخرى كثيرة لا حصر لها يخجل الانسان من ذكرها!! ولو كان لدينا كل هذا ما وصلت صحة اولادنا الى «الحضيض».

ولعل الطفل بائع الخضار الذى استضافه برنامج «بلدى بلدى» فى رمضان خير مثل.

الطفل.. تلميذ بثانية اعدادى عمره ١٣ سنة ووزنه ١٠٠ كيلو.. لا يعرف القراءة والكتابة وكان ابوه يوصى عليه المدرسين لينجحوه.. ولم يمارس اى رياضة لعدم وجود حصص العاب بالمدرسة!!

هذا التلميذ.. ومثله كثيرون - اذا كان دليل ادانة لوزارة التربية والتعليم.. فإن الخطورة تتعدى كونه تلميذا جاهلاً وصل جسمه الى شجرة جميز.

الخطورة تكمن فى ان ضمير بعض المدرسين اخذ اجازة مفتوحة فجعلوا «البصمجى» على مشارف الاعدادية.. وهو ما يشكك فى قواعد تصحيح الامتحانات - ان كانت هناك قواعد بالفعل - ويجعل عملية التصحيح قائمة على غير اساس خاصة من حيث العدالة والنزاهة مما يظلم المتفوقين ويساويهم بالامميين!!

آخر كلام

●● صدام حسين.. يرفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة ويتشدد ويتعنت.. وكلينتون يهدد بتدخل عسكرى ساحق ولو بانفراده وحشد القوات.. وتتصاعد التصريحات وتدفع دول الخليج الفاتورة.. ثم فجأة.. يتراجع صدام ويرضخ للقرارات الدولية وتهدأ الامور.

تمثيلية سخيفة ومملة اصبحت لا تنطلى على طفل صغير.. ولم تعد لدى احد القدرة على تحملها.

مهما قالوا ومثلوا.. فالواقع يؤكد ان صدام حسين انسب رجل لأمريكا فى العراق.. فالبيت الأبيض يستخدمه «كارت ارهاب» لدول الخليج وهو السبب الوحيد لوجود الامريكان وغيرهم بالخليج.. اما اختفاؤه فمعناه اعطاء النظام العراقى الجديد الفرصة لاثبات حسن النوايا وبالتالى رفع العقوبات، ووقف عمليات التفتيش المفتوحة والتى تكاد تدخل غرف نوم المواطنين، وخروج القوات الامريكية والبريطانية من مياه الخليج حيث يصبح وجودها لامبرر له.. والاهم بعد اغلاق ملف العراق التركيز على السلام وهو ما تعارضه اسرائيل وتعمل المستحيل لنسف العملية السلمية.. وكلها نتائج غير واردة فى العقل الامريكى الاسرائيلى.

●● قال بوريس يلتسين الرئيس الروسى: استخدام القوة مع العراق معناه حرب عالمية ثالثة!!.. واقول له سبحان الله.. يحيى العظام وهى

خالد امام



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ٢ / ١٩٩٨

عميد القبول والتسجيل في «التطبيقي»

لـ القبس:

ينبغي فتح المجال للقطاع الخاص للمشاركة في التعليم ودورات بالتعاون مع ديوان الخدمة لتأهيل خريجي الثانوية

لقاءات ارشادية للمستجدين يومي ١٦و١٧ الجاري



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٧

... خالد الدوسري

اكد عميد القبول والتسجيل في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد نهار الحسيني ان الهيئة ستقوم وبالتعاون مع ديوان الخدمة المدنية بتنظيم دورات خاصة لايجاد فرص لتعليم وتاهيل الطلبة الذين لم يوفقوا في ايجاد مقعد في كليات ومعاهد الهيئة، مشيرا الى انه سيكون النصيب الاكبر في هذه الدورات للطلبة خريجي القسم الادبي وخاصة الطالبات ذوات النسب المئوية الاقل من ٦٠٪.

وقال لقد عقدنا اجتماعا مع المسؤولين في ديوان الخدمة المدنية لنشرح لهم حجم هذه المشكلة ولكي نبين لهم ايضا اعداد الطلبة الذين لم يقبلوا في كليات ومعاهد الهيئة وطلبنا من المسؤولين في الديوان ضرورة التعاون لايجاد حل مناسب لهؤلاء.

واضاف ان هناك تجاوبا كبيرا من المسؤولين في الديوان ووعدونا ببذل كل ما يستطيعون للمساعدة، موضحا انه لم تتم الموافقة النهائية من المسؤولين في ديوان الخدمة المدنية لتنظيم هذه الدورات، لكن نحن على ثقة بان المسؤولين في الديوان مقدرون للوضع الصعب لهؤلاء الطلبة وسيسعون لتذليل اي صعوبة تواجههم.

وشدد الحسيني في تصريح خاص لـ «القبس» على ضرورة مراجعة الطلبة الذين لم يتم قبولهم مكتب القبول بمبنى الهيئة بالعديلية (مبنى رقم ٦) اليوم السبت ولغاية يوم الاثنين المقبل، مبينا ان المراجعة سوف تكون خلال الفترة الصباحية وذلك لاضافة رغباتهم في كلية العلوم الصحية (بنين - بنات) للشهادات العلمية فقط، او في الدورات التالية دورة طوارئ طبية للشهادات العلمية والادبية وتكون لغير الموظفين فقط. اما دورات مسح اراض واجهزة دقيقة وتحضير مختبرات علوم فهي للشهادات العلمية فقط وللموظفين وغير الموظفين.

دور فعال

وحول زيادة الاعداد المتقدمة للالتحاق بكليات ومعاهد الهيئة قال الحسيني بانه حان الوقت بان يكون هناك دور فعال للقطاع الخاص في عملية التعليم والتدريب وينبغي فتح المجال امام القطاع الخاص لاستقبال خريجي الثانوية العامة لكي يخفف العبء على الدولة وايضا لكي يستطيع الطالب ان يكمل دراسته اذا لم يستطع ان يحصل على فرصة في احدى مؤسسات الدولة التعليمية.

وذكر العميد انه يجب عند فتح المجال امام القطاع الخاص لتعليم الطلبة، ان تكون هناك آلية ومعايير وضوابط تضعها الجهات المعنية وتكون هناك جهة رقابية تتابع هذه المعايير ومدى الالتزام بها حتى لا تكون العملية فوضوية، وذلك لتضمن ان هذه المؤسسة الخاصة تستطيع ان تخرج الطلبة على مستوى عال.

وقال ان السماح للقطاع الخاص بانشاء كليات ومعاهد تطبيقية تحت رقابة الجهات المعنية في الدولة هو الحل الانسب لكثير من المشاكل التي تعاني منها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

المرشد العلمي

وبين الحسيني ان لائحة القبول والنظام الدراسي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تنص على ان يكون المرشد العلمي للطالب من اعضاء هيئة التدريس في القسم الذي يتبعه الطالب وان لم يتوفر يكون المرشد العلمي من القسم المناظر له وللاسف ان كثيرا من الطلبة يجهل الدور المهم الذي يلعبه المرشد العلمي فقد تبين ان احد اسباب الرسوب والتسرب الدراسي هو عدم التزام الطالب بتوجيهات

٣٦٠٤٢/٩



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٢/١٩٩٨

المرشد العلمي.

وناشد الطلبة المستجدين التوجه الى مرشديهم العلميين ليتعرفوا عليهم والجلوس معهم لمعرفة البرنامج الدراسي ومتطلبات التخرج وكيف يتم اختيارها وكذلك على الطالب ان يكون على اتصال مستمر ومباشر مع المرشد العلمي اثناء الدراسة ليتعرف المرشد على اي صعوبة او اي مشكلة قد يواجهها الطالب اثناء الدراسة حتى يستطيع المرشد معالجة المشكلة في الوقت المناسب.

المقابلات الشخصية

وطالب الحسيني الطلبة بضرورة مراجعة كلياتهم اعتبارا من يوم السبت المقبل، وعلى الطلبة الالتزام بمواعيد المقابلات الشخصية المحددة لهم، مبينا انه سيكون هناك اختبار مستوى للغة الانكليزية للطلبة المستجدين يوم الاحد الموافق ١٥ الشهر الحالي، كما يجب عليهم تزويد مكتب التسجيل في كليتهم عدد (٢) صورة شخصية بالاضافة الى البطاقة المدنية.

واضاف ان اللقاءات الارشادية سوف تعقد يومي الاثنين والثلاثاء الموافق ١٦، ١٧ الشهر الحالي، موضحا انها لقاءات مهمة، وينبغي على الطالب المستجد حضور هذه اللقاءات حتى يستطيع ان يتعرف على نظام الدراسة في الكلية فهناك بعض التوجيهات وشرح للوائح والقوانين التي يجب ان يلتزم بها الطالب في الكلية، وذلك لكي لا يتعرض الطالب لأي مشكلة.

والمح الى ان فترة الارشاد والتسجيل سوف تبدأ يوم السبت الموافق ٢١ الشهر الجاري وتستمر لغاية يوم الاثنين الموافق ٢٣ فبراير الحالي، موضحا ان الدراسة سوف تبدأ يوم السبت الموافق ٢٨ الجاري.

الجامعة الأمريكية

في أحضان الجامعة الأم



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/ ٢ / ١٩٩٨

مناهج عصرية ..
تنقل التكنولوجيا المتطورة
وتبدأ من حيث انتهى الآخرون

مع بداية القرن العشرين ظهرت الجامعة الأهلية المصرية والتي أصبحت فيما بعد جامعة القاهرة .. أشهر وأكبر جامعة في مصر وفي الدول العربية وافريقيا. ومع نهاية القرن العشرين.. خرج من جامعة القاهرة مشروع كبير لإنشاء أول جامعة أهلية حكومية.. ووافق مجلس الجامعة من حيث المبدأ على إنشاء الجامعة الأهلية. وإذا كانت الفكرة رائعة والمشروع مهم لعلاج ما أنتاب الجامعات الخاصة من قصور.. إلا أنه تبقى هناك ضمانات عديدة وأسئلة لابد من الاجابة عنها.

كيف سيتم إنشاء هذه الجامعة؟ .. ومن سيكون مسئولا عنها ؟ .. وكيف سيتم تمويلها ؟ .. ومن سيلتحق بها وما شروط الالتحاق؟ .. وهل ستكون باى مجموع؟ .. وكيف سيتم اختيار أعضاء هيئة التدريس بها ؟ .. وما العلوم الأساسية التى ستهتم بها؟ ..

كل هذه الأسئلة .. وأسئلة أخرى كثيرة.. وضعتها امام رئيس جامعة القاهرة التى ستتبعها الجامعة الجديدة.. وايضا أمام عدد من رؤساء الجامعات الحاليين والسابقين .. وكانت اجاباتهم مشروعا متكاملا يقدم لنا جامعة جديدة على أعلى مستوى.

● يقول د. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة عندما عرضت مشروع انشاء جامعة القاهرة الاهلية على مجلس الجامعة كانت امامى صورة واضحة عن التساؤل الذي قد يطرحه اعضاء المجلس، وهو لماذا جامعة اهلية جديدة بالاشتراك بين الجامعة الحكومية الام «جامعة القاهرة» وبين القطاع التطوعى بصوره المختلفة؟.. فبعد عملي كرئيس للجامعة رأيت ان الجامعة الاهلية الجديدة يجب ان تسد اوجه النقص فى التخصصات الحديثة، وتعمل على نقل التكنولوجيا المتطورة، فضلا عن كونها نموذجا يحتذى به للجامعة الخاصة، ينتج نوعا من التعليم الجامعى المتميز ويقلل من سفر الطلاب للدراسة فى الخارج، .. ويوجد تخصصات حديثة مع اتباع اسلوب متطور للتعليم والتعلم، وقبول عدد من الطلاب مع مراعاة التوازن الضرورى بين عددهم وعدد اعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، وتحرير هذا النوع من التعليم الجامعى من المشاكل الادارية التى تواجهها الجامعة الحكومية، واستخدام الامكانات المتاحة استخداما امثل، واستقطاب كبار العلماء المصريين فى المهجر للعمل بهذه الجامعة الاهلية - وكذلك جامعة القاهرة الام الحكومية.

واذا كانت مجانية التعليم يكفلها الدستور، فإن ما تقوم به الجامعة الاهلية ذات المصروفات المعقولة ، يخفف الأعباء المالية على الدولة، ولا يمثل استغلالا للطلاب، ولا يجعل من التعليم الجامعى بهذه الجامعة مشروعا استثماريا فإن تحمل الطلاب القادرين لنصيب معقول من تكلفة العملية التعليمية، بالاضافة الى الهيئات يحقق الهدف المرجو من الجامعة الاهلية، فضلا عن اتاحة الفرصة لقبول عدد اكبر من الطلاب الوافدين والحاصلين على الثانوية المعدلة من الدول العربية دون التقيد بنسبة محددة كما هو الحال فى الجامعة الحكومية..

وعن البرنامج الخاص بالجامعة الاهلية.. قال فاروق اسماعيل: تهدف هذه الجامعة للربط المباشر بين التخصصات العملية بها، وبين مراكز الانتاج والخدمات عن طريق التدريب فى المراحل المختلفة، وتاهيل الخريجين لتلبية احتياجات هذه المراكز من الخريجين المتميزين ، للإسهام فى حل المشكلات التى تواجه هذه المراكز التى لها طابع تطبيقى.

وارى ان تنشا جامعة القاهرة الاهلية فى رحاب جامعة القاهرة الحكومية، للاستفادة من المقومات العلمية وهيئة التدريس اللازمة لكل تخصص فى الجامعة الاهلية وقد يكون من الملائم نقل بعض اعضاء هيئة التدريس بصفة دائمة من الجامعة الحكومية الي الاهلية، او اعارتهم كليا او جزئيا بمعايير واضحة، بالاضافة الى تعيين بعض الكفاءات العلمية من الاساتذة المصريين العاملين فى المهجر.

وبالنسبة لقبول الطلاب يجب الا تكون مجاميع الطلاب متدنية، وبخاصة الذين يلتحقون باقسام تتبع كليات القمة.

ويؤكد رئيس جامعة القاهرة: ويمكن للجامعة ان تبدأ فورا بعد الحصول على الموافقات القانونية اللازمة، ويتم ذلك فى منشآت جامعة القاهرة الأم، الى ان يتم انشاء مبان مستقلة لها فى مدينة ٦ اكتوبر او الشيخ زايد والتحدى الحالى هو ايجاد الشكل القانونى لهذه الجامعة، والالتزام



بالقانون الخاص بالجامعة الخاصة فى ضوء عملية تحت مظلة جامعة القاهرة الحكومية، وتحديد الاطار القانونى لهذه العلاقة يتطلب صيغة جديدة مقبولة للدولة.

وفى ظل الشكل المقترح يكون رئيس الجامعة الاهلية هو نفسه رئيس الجامعة الحكومية الام ، لكن يعين للجامعة الأهلية نائب رئيس مستقل لمباشرة اعمالها مثلا فى ذلك مثل فرع جامعة القاهرة وتستفيد الجامعة الام من حق انتفاع الجامعة الاهلية بامكاناتها لتطوير المعامل وانشاء معامل حديثة تواكب التطور، وتمويل ارسال بعثات للخارج فى التخصصات النادرة، وتيسير سفر اعضاء هيئة التدريس لحضور مؤتمرات فى الخارج، علاوة على قبول عدد من الطلاب المتفوقين علميا بنظام المنح الدراسية.

المبدأ لاغبار عليه

● وقال د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس: من حيث المبدأ لاغبار على وجود جامعة اهلية، اسوة بنشأة جامعة القاهرة التى نشأت اهلية ، واصبحت الان كبرى جامعات مصر والشرق الأوسط وافريقيا، فضلا عن انه من بين مقومات وجود الجامعة الاهلية انها لا تهدف الى الربح، بل تهدف الى تقديم خدمة تعليمية متميزة تشارك بها فى الأغراض العملية والعلمية مع باقى جامعات مصر الحكومية والخاصة.. ومن هذا المنطلق ينبغى ان يكون تمويلها من تبرعات وهبات وليس من رؤوس الاموال، لان فى تصورى فإن راس المال يحتاج الى عائد ، كما ان الممول يريد ان يكون له دور وسيطرة على ادارة الجامعة وهذا مالا نريده للجامعة الاهلية. ويمكن ايضا للجامعات الحكومية المساهمة بامكاناتها البشرية لان تكوين عالم فى تخصص «ما» يحتاج ملايين الجنيهات، والتفوق البشرية بالجامعات الحكومية على اعلى مستوى وهناك فائض بها.

وعن رأيه فى التخصصات التى تدرس بالجامعة الاهلية .. قال د. غلاب:

يجب أن يقوم العمل بالجامعة فى تخصصات لا تعمل فيها الجامعات الحكومية، وأرى ان تركز هذه الجامعة على علوم العصر والمستقبل والهندسة الوراثية وزراعة الصحراء والاراضى المالحة كما يجب ان تعطى الجامعة الاهلية اهتماما خاصا بالفيزياء فهى من علوم العصر الحديث وكذلك التخصصات النووية والكيمياء الحيوية وعلوم الفضاء والحاسبات وتكنولوجيا نقل المعلومات.

وللجامعة الاهلية أن تستعين بأساتذة الجامعات المصريين المهاجرين فى الخارج وامثالهم من العاملين فى الدول العربية، والتى تستبقى العناصر الممتازة بها لسنوات طويلة.. ومن المؤكد أن مساعدة جامعة القاهرة الام للجامعة الاهلية لفترة محددة بعدها سوف تنطلق الجامعة الاهلية وتتحمل عبئا كبيرا فى العملية التعليمية فى مصر.

مشروع مضمون النجاح

● وقال د. محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس الأسبق وعضو المجلس الأعلى للجامعات:

فكرة انشاء جامعة القاهرة الاهلية مشروع مضمون نجاحه، ويمكن ايضا للجامعات الكبرى مثل جامعة الاسكندرية وجامعة عين شمس وغيرها من الجامعات الحكومية ذات الامكانات البشرية الضخمة أن تنفذ نفس المشروع.. والجامعة الاهلية لابد أن تتوافر لها البنية الاساسية والقوى البشرية المطلوبة ومصر وجامعات مصر عامرة بها.. واعتقد أن رجال الاعمال او المتبرعين سوف يقبلون عليها، لأن الجامعة محتاجة لأموال فى مرحلة الانشاء قبل قبول الطلاب بها، وأيضا لابد أن تساعد الدولة بقدر ما حتى لا تكون الجامعة حكومية تماما..

جامعة مميزة

والجامعة الاهلية بالقطع لن تكون مثل الجامعة الحكومية ولا مثل الجامعة الخاصة، وسوف تكون جامعة مميزة لن.. تتساهل مع الطلاب لا فى القبول ولا فى الامتحانات والنتائج، ولا نخل فيها لمن يملك المال او الجاه ولكن الاساس هو العلم والتفوق وبناء الإنسان المصرى على اساس سليم، كما ستتلافى العيوب الموجودة فى الجامعات الحكومية او الخاصة. فلابد أن تبدأ الجامعة قوية سواء فى البحث العلمى او الدراسات فى المرحلة الجامعية الاولى والدراسات العليا..

كما يجب فى الجامعة الاهلية ان تعود الى العلوم الاساسية والتطبيقية فهى الاهم الآن، ولابد ان تضع فى اعتبارها عند وضع التخصصات الدراسية ان تدخل القرن القادم بكل تحدياته العلمية الهائلة؟!! وعن كيفية قبول الطلاب اضاف د. الهاشمى:

لابدّ من العودة الى نظام المقابلات الشخصية، وليس شرط ان يكون مجموع الطالب عاليا، ولكن بمجموع معقول، ويختار الطالب نوع الدراسة، وعقد اختبار لتحديد تفكير الطالب ومستواه العلمى، ويمكن أن تكون هذه الاختيارات شفوية وتحريرية وشخصية، ويكون قبول الطلاب على قدر الامكانات المتاحة لكل كلية ونبتعد تماما عن تكديس الطلاب كما هو الحال فى الجامعات الحكومية..

ثقل علمى وأدبى

●وحدد د. حلمى نمرّ رئيس جامعة القاهرة الأسبق وعضو المجلس الاعلى للجامعات مقومات نجاح الجامعة الاهلية فى اربعة عناصر.. وقال: الاتجاه الى انشاء جامعة اهلية باسم «جامعة القاهرة الاهلية» يعتبر اتجاها محمودا ، وله عدة ايجابيات، منها أن اطلاق اسم جامعة القاهرة على هذه الجامعة يعطي لها ثقلا علميا وأدبيا كبير بالمقارنة، بالجامعات الخاصة الاخرى.. و اذا توافرت لهذه الجامعة الجيدة مقومات النجاح سوف ترسى مقاليد جامعية اصيلة تكون مثالا طيبا للجامعات الخاصة، وتخلق منافسة علمية تؤدى ، الى تحقيق جودة الاداء الجامعى بصفة عامة.. كما أن مساهمة الحكومة فى راس مال هذه الجامعة مع القطاع الخاص سوف يؤدى الى تحقيق رقابة مالية وادارية على موارد الجامعة لتوجيهها لخدمة الاهداف العلمية فى المقام الاول، وبذلك تتلافى خطورة انحراف الجامعات الخاصة نحو الكسب المالى فقط. ولابد ان يراعى فى جامعة القاهرة الاهلية البعد عن المنطق التقليدى الذى يقوم على التلقين، والتحول الى منطق التعليم المعاصر الذى يؤكد على نواحى الخلق والابتكار، البعد عن التخصصات العامة التقليدية الحالية، والاهتمام بالتخصصات الدقيقة المطلوبة لسوق العمل ، والمزيد من الاهتمام بمجالات العلوم الاساسية التى تشكل محاور التقدم الاقتصادى والتكنولوجى، واهمها الرياضيات وعلوم الحاسب الالى وبحوث العمليات ودراسات الكمية والعلوم الطبيعية، والاخذ بمنهج تزواج وتكامل المعلومات. والغاء الانفصالية التى تقوم بها مناهج التعليم الجامعى الحالى..

ويجب تحديد أعداد المقبولين فى جامعة القاهرة الأهلية فى حدود الامكانات المالية والبشرية المتاحة والمتوقعة مع مراعاة نسب القبول العالمية والتناسب بين اعداد الطلاب واعداد اعضاء هيئة التدريس - وأن يكون القبول مرتبطا بمجموعه فى الثانوية العامة او الثانوية المعادلة قدرات ورغبة الشخصية كما يجب ان يكون اختيار اعضاء هيئة التدريس على أعلى مستوى تاهيلى رفيع، مع اعادة تاهيلهم كل فترة زمنية حتى نطمئن على متابعتهم للتقدم العلمى السريع فى الدول المتقدمة ووضع «كادر» مادى متميزة لاعضاء هيئة التدريس واشتراط التفرغ لأداء رسالتهم.

واشار د. نمرّ إلى اهمية الاهتمام بأساليب تربية شباب الجامعة حتى يمكن خلق مواطنين قادرين على تحمل مسئولية العمل العام، الى جانب الاهتمام بالثقافة العامة للطالب وبالانشطة الطلابية وتوطيد العلاقة بين الطالب والأستاذ، وكل هذه الامور اصبحت ضرورة وملحة ولابد ان يكون لها تقدير خاص فى تقييم الطالب.

التوسع بالتعليم العالى

●وأما د. محمد رافت رئيس جامعة اسيوط.. فقد قال: انشاء جامعة القاهرة الاهلية الجديدة اجابة عملية على ضرورة التوسع فى التعليم العالى، ويجب أن تتجه اليه جهود المجتمع كله بما فيه الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات الاهلية غير



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/٢/١٩٩٨

تحقيق :
كريمة عبدالرازق

الحكومية من واقع عدة اعتبارات، وفى مقدمتها ان نسبة التعليم العالى فى مصر تتراوح مابين ١٨٪ الى ١٩٪ وهى نسبة قليلة بالنسبة لدول كثيرة فى الشرق الاوسط، كما أنها لا تتفق مع وزن مصر ومكانتها الحضارية والثقافية ولا تتناسب مع الزيادة السكانية. كما ان التعليم العالى اصبح عنصرا مهما فى عملية التنمية البشرية التى يتوقف عليها تطورنا الاقتصادى ومركزنا الاقليمى وموقفنا فى العالم الجديد الذى نعيش.. هذا الى جانب التحولات الكبيرة فى الاقتصاد العالمى. والانفتاح وتزايد الاندماج فى السوق العلمى، والاهتمام بالقيمة المضافة التى يضعها العمل الكفء ذو الانتاجية المرتفعة والمسلح بالمعارف والتقنيات الجديدة، والقدرة على المنافسة، وكل هذا لا يمكن مواجهته الا بتعليم عال عصرى قادر على تخريج الكفاءات غير التقليدية..

وعن التخصصات والنشاط العلمى للجامعة الاهلية قال د. محمد رأفت:

يجب أن ننطلق من حيث انتهى الآخرون ولا ينبغى ان تكون تكرارا لما هو قائم فى الجامعات الحكومية او الخاصة.. وان تكون بتخصصاتها أكثر انفتاحا على العصر وعلوم، وان يتقصر نشاطها العلمى على التخصصات النادرة التى لم تأخذ حظها فى الجامعات القائمة، وهذا يقتضى بالضرورة تغييرا فى فلسفة التعليم العالى، بان يقوم على إعلان مناهج التفكير النقدى والعقلانى وفتح الطريق نحو تنمية القدرة على التفكير والابداع والمعرفة والفهم، وإثراء الخبرة الوطنية وتبنى وحدة المعرفة وتكامل العلوم..

ويرى أن يقتصر القبول بالجامعة الاهلية على المتفوقين فى الثانوية العام، وان يدعم نظام الجامعة الأساسى الطلاب المتفوقين كما هو الحال فى كبريات الجامعات العالمية التى ترعى النابهين من ابنائها، وتوفر لهم فرص الدراسة المجانية، والا يسمح تحت اى شرط - بأى استثنارات يمكن أن تسيء الى مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب المتفوقين

مرحلة تعليمية جديدة

● وقال د. صوفى ابوطالب عضو المجلس الاعلى للجامعات ورئيس جامعة القاهرة الاسبق: نحن نمر الآن بمرحلة جديدة فى اطار العولمة وتنفيذ اتفاقات التجارة الحرة المسماة بالجات مع التقدم التكنولوجى غير المحدود وثورة المعلومات وكل هذه العوامل جعلت العالم المتقدم يسبقنا بعدة خطوات، وجعلت العالم قرية صغيرة واصبحت القوة فيها رهينة بكمية المعرفة لدى اى دولة ومسايرتها فى التقدم العلمى والتكنولوجى..

والتقدم العلمى يتحقق الا اذا سبقته مرحلة حسن استخدام واستيعاب التكنولوجيا الحديثة، ثم الانتقال بعد ذلك إلى مرحلة النقل والتقليد ، ثم المرحلة الاخيرة الابتكار وهذه المراحل الثلاث تجاوزتها الدول المتقدمة ونحن مازلنا فى المرحلة الاولى - واذا بقى الحال على ماهو عليه الان زادت الفجوة بيننا وبين العالم المتقدم.

وقد اشار الرئيس حسنى مبارك فى خطابه فى الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى الى ضرورة الاهتمام بدخول عصر التكنولوجيا المتقدمة.. والسبيل الى ذلك هو مراكز البحوث، وجامعاتنا غير قادرة فى ظروفها الحالية

الى الوصول الى مرحلة التكنولوجيا المتقدمة التى يدعو لها الرئيس مبارك وكان الامل فى الجامعات الخاصة بأن تصل الى مرحلة التكنولوجيا المتقدم، غير ان الطريقة التى نشأت بها وتوافرت لها من امكانات هزيلة جعلها عاجزا عن تحقيق هذا الهدف.. ومن هنا يتعين علينا ان نبحث عن بديل للجامعة الخاصة ومراكز البحوث الحالية.

وهذا يأتى عن طريق استخدام الامكانات المتاحة وما اكثرها فى الجامعات الحكومية الحالية، سواء من هيئات التدريس والمعامل والاماكن، بحيث تضعها تحت تصرف الجامعة الاهلية الجديدة بعيدا عن القيود واللوائح المالية والادارية الحكومية.. وهذا يحقق لنا فائدة مزدوجة، مشاركة الجامعات الحكومية نسبة معينة ولتكن ٢٠٪ او ٢٥٪ مع اموال ومجهودات الافراد والهيئات الأخرى، وهذا الاسلوب يولد الاطمئنان لدى الدارسين والباحثين فيها ويضمن استقرار من يتولون التدريس او البحث العلمى فيها.. كما يضمن اشراف الدولة على هذا النوع من التعليم، لان التعليم فى العصر الحاضر من اولى واجبات الدولة الى جانب حسن استغلال الامكانات المتاحة بعيدا من التعقيدات المالية والادارية التى تخضع لها المؤسسات الحكومية، ويفتح منافذ على العالم الخارجى للتعرف على ما وصلت اليه فى التكنولوجيا المتقدمة وثورة المعلومات..

واضاف د. ابوطالب: وقد يقول البعض أن انشاء مثل هذه الجامعة هو نوع من الالتفاف حول مبدأ مجانية التعليم الوارد فى الدستور ، لان اشتراك الجامعات الحكومية فى انشاء هذه الجامعة الاهلية الاشراف عليها يثير شكا حول كونها مؤسسة حكومية يكون التعليم فيها بالمجان ، او مؤسسة اهلية يكون التعليم فيها بمصروفات ولكن بالنظر الى نسبة الجانب الحكومى المشارك بها وهى مابين ٢٠٪ الى ٢٥٪ يجعلها مؤسسة اهلية اكثر منها مؤسسة حكومية.. وامامنا اسلوبان لشكل هذه الجامعة فإما اسلوب الوقف الخيرى - وهو الاسلوب الذى نشأت به كثير من المؤسسات التعليم الاهلية ومنها جامعة القاهرة يعيب هذا الاسلوب ان نظام الوقف الخيرى تغير واصبح الاشراف لوزارة الاوقاف على ادارة هذا الوقف بعد وفاة الواقفين!!

وهناك اسلوب ثان أفضل، بأن تأخذ الجامعة شكل مؤسسة خاصة تخضع لنظام المؤسسات الواردة فى القانون المدنى، وهذا الشكل يضمن للجامعة الاهلية ان تكون ادارتها باستمرار فى أيدى المتخصصين فى التعليم، ويمنحه الشخصية المعنوية المستقلة مما يضمن لها الاستمرار فى وظيفتها وهو نشر التعليم، وهذا يقتضى وضع مبلغ من المال سواء كان نقدا او فى صورة عينية مثل المعامل والاراضى او نقود تكون مملوكة للشخص المعنوى اى للجامعة الأهلية.

وعن نظام ادارة الجامعة الاهلية .. قال:

يجب أن تخضع ادارة الجامعة عن طريق مجلس امنائها لنوع من الاشراف الحكومى، بما يضمن الرقابة على عملها وجديتها، دون أن يشل حركتها، وحتى تستطيع هذه الجامعة الجيدة ايضا ان تستفيد من مراكز البحوث القائمة حاليا. بان تعهد اليها بفكرة او مشروع معين تتولى تطويرها فى معامل بالاشتراك مع اساتذتها فى الجامعة الجديدة والاساتذة فى هذه المراكز البحثية..



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/٢/١٩٩٨

في بيان لاعضاء اتحاد الطلبة في مصر:

نشر نتائج التحقيق ناقصة محاولة لاثارة الرأي العام

بعث عدد من اعضاء الهيئة الادارية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع جمهورية مصر العربية ببيان توضيحي على تصريحات الامين العام للهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وقد جاء البيان كالتالي:

طالعتنا جريدتكم الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٢/٤ بتصريح مقتضب لخص فيه سعد العبدالجليل امين عام الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت نتائج لجنة التحقيق في تجاوزات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع القاهرة والنتائج العقابية التي اتخذت والتي ارتضتها لجنة التحقيق.

وايمانا بسعة صدركم وممارسة لابسط حقوقنا في الدفاع وتوضيح الحقيقة والابراء امام الله وامام الناس والعدالة ندفع اليكم بالملاحظات الاتية املين ان تاخذ حقها في الظهور في الافضلية الصحفية ذاتها التي حاز عليها تصريح السيد العبدالجليل.

ابتداء ان غبطتنا لعظيمة وثقتنا لجليلة في احالة الموضوع برمته الى ساحة العدالة والقضاء راجين ان يتم ذلك باسرع وقت لانها فرصة ما بعدها فرصة لتوضيح الحقائق وتحديد دائرة التقصير وتنزيها للايادي البيضاء التي تصدت لمسؤولية تمثيل طلبة الكويت في الخارج ونقول في الخارج ونشدد عليها تماما لما للاغتراب خارج البلاد من انعكاسات على نفسية الطلبة وقرب ومعرفة ببعضهم البعض نظرا للاحتكاك اليومي المتصل في السكن ومقاعد العلم. لذا فان من يحظى بشرف ثقة اترابه في الخارج لم يحصل عليها لشعار براق او وعد زائف او علاقة سطحية عابرة.

لذا فان عرض الموضوع على النيابة العامة شرف نتمسك به ولن نتراجع عنه. تحت اي اعتبارات او صفقات سوف ناتي على ذكرها لاحقا في بيان البراءة هذا. ان الزج بالاسماء والاثارة الصحفية لقضية تنظر امام العدالة لهو تجريح بسير العدالة ذاتها ومحاولة للضغط على العدالة من خلال تاليب الرأي العام واثارته وشحنه بالبغضاء واحداث شرخ افقي في النسيج الاجتماعي للمجتمع ومكوناته الاجتماعية.

كنا نتمنى ان ينشر التحقيق كاملا وان اضطرت الامور فبالاسماء، وذلك لتوضيح الحقائق وتوضيح صواب ما انتهي اليه. الا ان اتيان الامور بهذه المعالجة المقتضبة امر تفسده العلاقة المتوترة بيع فرع القاهرة، والهيئة التنفيذية. وذلك على النحو الآتي:

اولا: محاولة تدخل في مجرى عملية الاقتراع لانتخابات فرع القاهرة للعام النقابي: ٩٨/٩٧، عندما حاول ممثل الهيئة التنفيذية نقل احد الصناديق الفارغة خارج مقر الاقتراع بدون اي سابقة اجرائية الامر الذي ادى الى حالة من التوتر.

ثانيا: اثناء المؤتمر العام للاتحاد الوطني لطلبة الكويت عام ١٩٩٧ الدورة الاخيرة ونظرا لان فرع القاهرة غير مصنف سياسيا على اية جهة ولوجود مواقف لم يتسع صدر القائمين على ادارة المؤتمر للتعامل معها. ولو من الناحية الشكلية باعطاء الرأي الآخر حقه في التعبير الامر الذي ادى الى انسحاب ممثلي فرع القاهرة من المؤتمر. ثالثا: اننا نتحسر ان تسود الانفعالية سلوك الهيئة التنفيذية ويضربون بعرض الحائط مصالح اكثر من ١٧٠٠ طالب وطالبة خارج وطنهم ويعلنون عن حل اتحاد فرع القاهرة وعدم تسمية اي طرف لادارة الفرع وتصريف امور لحين الانتخابات وهم بذلك كمن يحاول تاديب القواعد الطلابية لانها بسهولة لم تخرج لهم - اي لقيادة الهيئة التنفيذية - من تلقي الاوامر صاغرة.

هنا يجب ان نعلن بان الهيئة التنفيذية قد فاوضت على تسوية للامر وذلك بصفقة تنهي الموضوع مقابل تسويات مالية للحجز كجزء من تسوية اشمل الا ان عيون الرصد في الهيئة الادارية لفرع القاهرة والتي طلبت من الهيئة التنفيذية التدخل عند بداية المشاكل في فرع القاهرة حفاظا على الصالح العام وتمسكا بالشرعية. قد رصدت هذه التسوية وتصدت لاسلوب عفا الله عما سلف، وحالت دون اتمام ذلك.

اننا في ختام بيان البراءة هذا نناشد كل الايادي الخيرة والرجال الافاضل والمؤسسات والشركات التي قدمت الى دعم او تبرعات اي كانت لفرع القاهرة للعام النقابي ٩٨/٩٧ ان يبادروا بتقديم افادة مكتوبة موضحا بها اسم المستفيد وتاريخ التبرع والجهة المقدمة له وذلك باسرع وقت وارسال هذه الافادة الى السيد المحترم النائب العام والهيئة التفنيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

نمر الهاجري - متعب العصيمي - قيس الشمري - محمد العكشان



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٢/١٩٩٨

أساسيات في .. الاستراتيجية الجديدة للتعليم

حامد دنيا

لا جدال فى أن كل مصر – حكومة وشعبا – فى انتظار إعلان الاستراتيجية الجديدة للتعليم ، إذ لم يعد التعليم مقصورا على الحكومة ممثلة فى وزارتى التربية والتعليم العالى ، بل أصبح التعليم فى مصر هو قضية كل مواطن ، بعد أن أعلن الرئيس حسنى مبارك أن تطوير التعليم وتحديثه هو المشروع القومى لمصر ، الذى تدخل به مصر القرن الواحد والعشرين ، أى بعبارة أخرى أصبح التعليم هو بوابة القرن الـ ٢١ ..

ومن هذا المنطلق ، ومنذ أن شكلت لجنة وزارية عليا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء لمناقشة قضايا التعليم ومراجعتها بشكل شامل ، من خلال ٤ لجان وزارية .. اختصت إحداها بالسلم التعليمى ، والثانية بالمناهج ، والثالثة بالاحتياجات التعليمية ، والرابعة باحتياجات سوق العمل ..وقد أوشكت كل من هذه اللجان الأربع على الانتهاء من مهمتها ، وسوف تعرض نتائج اجتماعاتها على اللجنة الوزارية العليا للتعليم ،تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء ، حيث يصدر القرارات الخاصة بالسياسة أو الاستراتيجية الجديدة للتعليم ..

□□□

وبهذه المناسبة .. لعل الاستراتيجية الجديدة للتعليم تتضمن قواعد عامة أو مبادئ وأحكاما سيادية وأساسيات لا تتغير بتغيير الوزراء ، أو بتغيير الحكومة نفسها .. وفى مقدمة هذه المبادئ والخطوط العريضة والأحكام السيادية والأساسيات :

■ أن يستمر الثبات وعدم التغيير فى السياسة التعليمية لفترة زمنية لا تقل عن ١٠ سنوات ، حتى يمكن الحكم على أى سياسة تعليمية جديدة بالنجاح أو الفشل ، أو الحاجة إلى التعديل ، وذلك تنفيذا للقاعدة التربوية التى تنص على أنه لا يمكن أن تحدث أى سياسة تعليمية جديدة أثرها فى يوم وليلة ، أو فى فترة زمنية قصيرة إذ أن أى تجربة تعليمية جديدة تحتاج لفترة زمنية لا تقل عن ١٠ سنوات للحكم لها أو عليها ..

□□ ويجب النص صراحة كأحد الأسس السيادية العامة على أنه فى حالة إذا قررت الاستراتيجية الجديدة للتعليم اعتبار شهادة الثانوية العامة مرحلة دراسية منتهية ، يحق لخريجيها الالتحاق بأية وظيفة أو مهنة أو حرفة ، شأنها فى ذلك شأن خريجى الدبلومات الفنية بأنواعها الثلاثة الصناعية والزراعية والتجارية .. يجب النص أيضًا على أن الهدف من ذلك لا يعنى به ، لا من قريب ولا من بعيد ، الحد من القبول فى الجامعات أو تخفيض نسب القبول فى التعليم الجامعى والعالى .. ويجب أن يشار فى هذه النقطة أو هذا المبدأ إلى أن المتصور باعتبار الثانوية العامة مرحلة دراسية منتهية هو السماح لتسليح بعض أبنائنا بمستوى تعليمى يجعلهم قادرين على مواجهة الحياة العامة ..

بصراحة .. إن الاتجاه لتحجيم دور الجامعات بتخفيض عدد ونسب المقبولين فيها من الحاصلين على الثانوية العامة سوف يؤدى ذلك وبالضرورة إلى تهديد الأمن القومى لمصرنا العزيزة .. ولهذا يجب علينا أن نراعى موقف العالم فى هذا المجال ، خاصة بالنسبة لجيراننا .. إننا سوف نجد من حولنا إسرائيل ، وقد وصلت نسبة التعليم الجامعى فيها إلى ٢٧٪ والأردن إلى ٢٣٪ .. أما إذا قارنا أنفسنا بالدول المتقدمة تكنولوجيا .. فسوف نجد أن نسبة التعليم الجامعى فى أمريكا قد وصلت إلى ٦٣٪ وكذلك فى اليابان وإنجلترا ودول غرب أوروبا قد وصلت إلى ٦٠٪ إننى أكرر أن سياسة تخفيض نسب القبول فى الجامعات سوف تؤدى إلى كارثة خطيرة قد تلحق الضرر بوطننا العزيز – لا قدر الله ، وإننا فى هذه الحالة سوف ندفع بشبابنا من صغار السن – ١٦ إلى ١٨ سنة – وهو سن المراهقة .. إلى الانحراف .. سوف نلقى بهم وببساطة فى حضن الانحراف ..

■ وإذا كان البعض فى هذه النقطة أيضا يقول : إننا نريد أن نحد من التعليم الجامعى لنحد من البطالة فى نفس الوقت .. فهذا قول خاطىء ومردود عليه .. فالحقيقة العلمية تؤكد ، وهذا طبقا لآخر تقرير صادر من مجلس الوزراء .. كما أعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

والتعليم فى ندوته عن السياسة التعليمية التى نظمتها نقابة الصحفيين يوم الأربعاء ٢١ يناير الماضى ، وافتتحها مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين ، واشترك فيها الكتاب والصحفيون محمود المراغى ويحيى القلاش والدكتور حسن أبو طالب والعبدلله (حامد دنيا) .. وقد استمر الحوار الممتع عن السياسة التعليمية وكل ما يتعلق حولها فى الشارع المصرى طوال سهرة رمضانية استغرقت ٤ ساعات كاملة من منتصف التاسعة مساء حتى الساعة الواحدة صباحا ، أى إلى ما قبل السحور بقليل .. قال الدكتور حسين بهاء الدين فى تلك الندوة إن الحقيقة العلمية تؤكد أن نسبة البطالة بين خريجى التعليم الجامعى تتراوح بين ٢٠ و ٢٥٪ بينما تزيد نسبة البطالة بين خريجى الدبلومات الفنية على ٧٠٪ ، ومن أجل هذا يجب ألا نلقى بأبنائنا الصغار ، والكلام لايزال على لسان وزير التربية ، فى حضن الانحراف . بل على العكس نسلحهم بشهادة ومؤهل جامعى عالٍ وخبرات فنية ، وفى سن ناضجة من ٢١ إلى ٢٣ سنة - وفوق هذا كله بعد اجتماعى محترم ، يستطيع معه الخريج الجامعى ألا يقع فريسة سهلة للانحراف ، بل لابد أنه سوف يسلك الطريق السليم .. طريق الأمن والأمان والاستقرار والهدوء ..

ويجب أن يكون البند الأول أو الاساس السيادى الأول فى الاستراتيجية الجديدة للتعليم هو استمرار مجانية التعليم كحق اكتسبه الشعب المصرى منذ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ .. يجب التأكيد على أنه إذا كانت الدولة تسير حاليا فى اتجاه التوسع فى التعليم الجامعى بحيث يساهم بنسبة كبيرة مع ، التعليم العام والجامعى فى خطة التنمية .. فإن هذا لا يعنى بالمرة اتجاه الدولة إلى إلغاء مجانية التعليم .. فهذا حق لن تحيد الدولة عنه ، بالنسبة للطالب الناجح فى دراسته ، كما صرح بذلك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى ..

● ولكن يمكن فى نفس الوقت ترشيد المجانية بالنسبة للطالب الفاشل .. فمن غير المعقول ولا المقبول أن تتحمل الدولة نفقات تعليم الطالب الفاشل فى دراسته .. إذ يجب أن يتحمل هذا الطالب الراسب المصاريف الفعلية لتكاليف دراسته عن السنة التى يرسب فيها .. فإذا نجح وانتقل إلى السنة التالية ، تعود إليه المجانية تلقائيا .. وهكذا ..

● ويجب أيضا ألا تتحمل الدولة مصاريف الطالب الذى يدرس فى مرحلة الدراسات العليا .. يجب أن تتحمل الجهة التى يعمل فيها الطالب تكاليف دراسته ، حيث سوف تستفيد بالقطع من دبلوم دراسته العليا التى يحصل عليها ..

ويجب أن تزيد كذلك رسوم إقامة الطالب فى المدينة الجامعية .. إذ لا يعقل أن يستمر الطالب يدفع ٢٠ جنيها مقابل إقامة بالمدينة الجامعية إقامة كاملة (نوم - أكل وخلافه) وتدفع الدولة للطالب الواحد ٨٠ جنيها شهريا .. لماذا لا تزاد الرسوم التى يدفعها الطالب إلى ٥٠ جنيها شهريا بدلا من ٢٠ جنيها .. وبذلك تدفع الدولة ٥٠ جنيها للطالب ،ويدفع هو ٥٠ جنيها أيضا . وبذلك تتكافأ الفرص أمام الجميع ، خاصة أن المدن الجامعية لا تقبل كل الطلبة الغرباء الذين يتقدمون إليها لعدم توافر مكان لكل طالب مغترب بالمدينة .. والمعروف أن الطالب المغترب الذى يقيم خارج المدينة الجامعية يتكلف أضعاف أضعاف ما يتكلفه طالب المدينة الجامعية .. أليس فى زيادة الرسوم المقدمة التى يدفعها طلاب المدن الجامعية عامل تقرُب به تكافؤ الفرص بين الطلاب المغتربين ؟

وللأساسيات السيادية فى الاستراتيجية الجديدة للتعليم بقية .

الأدوية تؤثر على حامض البوليك ..

اختلاف الأجناس

واستجابة الشخص للأدوية وتأثيراتها وتفاعلاتها يختلف تبعا لاختلاف الأجناس . فالأفارقة السود عندما يتناولون مركب الفينيل بيوتازون الخاص بعلاج الآلام الروماتيزمية يضاد بعض أدوية علاج السكر الفمية ، ويقلل من تأثيرها بالرغم من حدوث العكس تماما مع الأمريكان البيض .. فبعض مضادات الالتهابات والروماتيزم تزيد من تأثيرات السكر الفمية ..

وقد يحدث هبوط حاد فى نسبة السكر بالدم ، وقد يقل تأثير أدوية السكر إذا أعطيت مع بعض مدرات البول مثل الثيازيد ، وبعض الكورتيزونات .. وقد تحدث بعض تفاعلات ضارة ..

وأثناء تعاطى أدوية السكر مع الكحوليات والخمور تحدث تفاعلات ضارة ..

وتؤثر بعض الأدوية على نتائج التحاليل الطبية فمثلا :

حالة مريض السكر إذا تناول قرص اسبرين ، ويذهب للمعمل لمعرفة نسبة السكر .. يجده انخفض فى الدم نتيجة هذا



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

القرص . وعند التوجه لتحليل نسبة الكولسترول في الدم ، والسكر ، والكالسيوم أيضا ، وجب على المرأة مراعاة عدم تناول حبوب منع الحمل قبلها مباشرة لأنها تؤثر على التحليل ..

ومرضى السكر ممنوعون قبل التحاليل من تناول فيتامين ح والاسبرين وحبوب منع الحمل ومدرات البول .. وإذا لزم الأمر يكون التعاطى قبلها بوقت كاف ..

ويقل تأثير التراسكلين عند تناوله مع بعض الأغذية المحتوية على عناصر الكالسيوم مثل البيض والسمك ومنتجات الألبان .. ووجب أخذه قبل الأكل بساعة أو بعد الأكل بساعتين ، وتجنب الأغذية المحتوية على الكالسيوم . وأحد المضادات الفطرية تزداد فعالية مع تناول أغذية تحوى على الدهون .. لصالح المريض ..

وحبوب منع الحمل تقلل مستوى فيتامين ب وجـ .. وحامض الفوليك .. وتزيد من مستوى فيتامين أ . ومضادات التجلط يقل تأثيرها عند تناول الأغذية المحتوية على فيتامين (ك) مثل السبانخ والملوخية ..

والنيومايسين يؤثر على امتصاص العناصر الغذائية مثل الكاروتين الموجود بالجزر .. وفيتامين ب١٢ وسكر العنب والدهون والبروتينات والحديد .. الخ ..

وعالم الدواء مليء بالقاعدة وعكسها والضد ونقيضه .. وهناك بعض الآثار الجانبية النافعة لبعض الأدوية :

فأحد المركبات التى تستخدم لعلاج حالات ضغط الدم المرتفع يكون نمو الشعر من اثاره الجانبية .. فينمو الشعر فى بعض أجزاء الجسم مثل الرأس والوجه والأذرع (فى الرجال والنساء على السواء) وتمت الاستفادة منه باستخدامه كدهان موضعى لبعض حالات الصلع ..

وأحد علاجات السرطان ، خاصة سرطان الثدى عند السيدات .. وجد أن من آثاره الجانبية علاج حالات العقم عندهن . وبتجربته على الرجال ثبت أيضا أنه يعالج العقم لدى الرجال أيضا فضلا عن استخدامه الأساسى ..

وظهرت آثار جانبية محمودة أثناء تعاطى السيدات للمركب المستخدم فى توسيع الرحم فى عمليات الولادة .. فثبت أنه فعال جدا فى علاج ضعف الباءة لدى الرجل . وأحد مدرات البول مركب اسبيرو نولاكتون اتضح أنه يعالج ظاهرة ظهور الشعر فى اماكن غير مرغوبة عند السيدات ..

ويحذر المضاد الحيوى التترا سيكلين على الأطفال من سن الثمانية ، وغير فعال فى حالات إصابات الصغار الفيروسية خاصة فى الجهاز التنفسى . وعلى الرغم من منع النوفالجين والانالجين فى ألمانيا بلد المنشأ .. فإنه مازال مسموحا بهما فى مصر مع العلم بأنه اتضح انهما يساعدان على الإصابة بسرطان الدم واللوكيميا . ومركبات علاج الاسهال (بعض منها) ثبت ضرره وعلاقته بإصابات العصب البصرى ..

والميلاتونين هرمون يرتبط إفرازه فى الجسم بالمخ . وإفرازه يزداد كرد فعل للظلام ، ومن ثم بالنوم الذى يساعد على افرازه . وبعد انتاجه .. نجحت تجاربه على الفئران فى المعمل .. ووجد أنه يحميها من السرطان ، ويزيد من مناعتها عند تقدم العمر ، وحتى الآن لا توجد دلائل كافية حول فعالية هذا الدواء لدى الإنسان أو حول دوره فى الحد من الشيخوخة لدى البشر ..

وتسبب بعض الأدوية أمراضا معينة .. وتساعد على الاصابة بمرض السكر مدرات البول والكورتيزونات وحبوب منع الحمل ، وبعض مضادات التشنج ، وبعض أدوية السرطان . والاستعمال الخاطئ للاسبرين وتناوله بكميات كبيرة يساعد على الاصابة بقرحة المعدة ، وحدوث طنين فى الأذن ، ويؤثر على وظائف الكبد . والكلورا مفنيكول المضاد الحيوى يؤثر على العظام .. مما يجعل المريض شبه خامل ، وغير قادر على الحركة .. وهناك أيضا بعض أدوية ضغط الدم المرتفع التى تسبب الشلل الرعاش ..

ويتسبب البعض منها فى التليف الكبدى مثل الأسبرين وحبوب منع الحمل وبعض أدوية السرطان والمورفين والمخدرات وأدوية الدرن ، وبعض المركبات من الذهب ، وبعض مضادات الفطريات والمسكنات .. كل هذه يجب الحذر منها ، وتحليل وظائف الكبد قبل الاستدامة عليها .. خاصة لمن لديهم استعداد للتليف الكبدى ..

وتسبب الكورتيزونات ومضادات الهستامين ومنبهات الجهاز العصبى فى الاصابة بالجلوكوما ..

وإهمال الطبيب فى قياس ضغط الدم أو تغاضيه عن قياس كفاءة الكلى والكبد أو عدم استعراض التاريخ المرضى للأسرة كلها .. قد تعطى الفرصة للدواء ، أن يسبب مرضا آخر ..

واستخدامنا للمعلبات والمواد المحفوظة فى حياتنا اليومية .. أدى إلى انتشار المرض الخبيث (السرطان) .. فينقل الينا المركبات الهيدروجينية والنتروجين والكلوردفورم واملاح الزنك والزرنيخ والنحاس .. وحامض التيك الموجود فى الشاى المغلى الذى تتناوله صباح مساء ..

الطفل والكبير

ولا ننصب أنفسنا أطباء لأطفالنا .. وابسط شيء الكحة الجافة والكحة بالبلغم .. وقد يكون مصابا بأكثر من هذا : نزلة شعبية مثلا أو التهاب رئوى ، والتى تأخذ صورة الكحة عند بدئها ، ولا يجدى



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

معها دواء الكحة وفى نزلات البرد يسرع الآباء إلى المسكنات ونقط الأنف .. فيحدث شعورا بالعطش ويزداد بكاء الطفل، ونحن لاندرى أنه يحتاج إلى الماء .وقد يزول الألم لكن ليعود فى مكان آخر . وزيادة عنصر الحديد عند الطفل يسبب له الشعور بآلام شديدة فى البطن ، والإسهال

المصحوب بالدم وفقدان الشهية . وفقدان شديد للسوائل ، وينتهى ذلك بإصابات فى الكبد والكلى .. ويسبب ترسيب الحديد فى الأنسجة الناعمة..

وقد نحتاج لمحلول معالجة الجفاف ، ويمكن عمله بالمنزل (ملعقة صغيرة من السكر + ملعقة صغيرة من ملح الطعام + كوب ماء كبير مع ٥ إلى ١٠ نقط عصير ليمون .. وهو معوض للطفل عن فقد الماء ..

كبار السن ١٧ إلى ٢٠٪ من جملة السكان ، ويتعاطون نحو ٣٠٪ من جملة الدواء المستهلك .. ويصل عددها من ٩ إلى ١٣ نوعا للشخص الواحد . الأمر الذى يجعله أكثر من غيره عرضة لأن تؤثر عليه الأدوية تأثيرات غير مرغوب فيها ..

ولهذا وجب الإكثار من الخضر والفاكهة الطازجة وشرب السوائل بكثرة والمشى .. مع مراعاة أن الكبد يكون حساسا عند كبار السن .. ولهذا وجب ضبط جرعات الأدوية ، والحذر من التداخلات الدوائية حتى لا تتأثر الكلى أيضا ..



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/٢/١٩٩٧

اتفاقية للتعاون العلمى والثقافى بين جامعتى القاهرة والجزائر

وقعت جامعة القاهرة إتفاقية للتعاون العلمى والثقافى بينها وبين جامعة الجزائر ، يتم بمقتضاها وضع برنامج للتعاون بينهما فى إطار التعليم والبحث العلمى ، وتبادل المطبوعات فى اللغة والادب العربى واللغات الاجنبية والترجمة والفلسفة والحقوق والعلوم الإدارية والتاريخ وعلوم الإعلام والإتصال والعلاقات الدولية وعلم الآثار والمكتبات والعلوم الإقتصادية وعلم النفس والإجتماع .

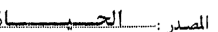
صرح بذلك د. فاروق إسماعيل « رئيس جامعة القاهرة » ، وقال : إنه بمقتضى هذه الإتفاقية يتم تبادل الزيارات بين القيادات الجامعية واعضاء هيئة التدريس لتبادل الرأى وإلقاء المحاضرات ، والإشتراك فى المؤتمرات والندوات العلمية ، وتبادل البرامج العلمية والمناهج الدراسية ، ومايطرا عليها من تطوير وتحديث .

وتنص الإتفاقية على أن تتعاون الجامعتان فى الدراسات والبحوث المشتركة التى قد تجرى مع طرف ثالث داخل المنطقة العربية او الأوروبية ، وإثراء البحث العلمى ، وتحديد موضوعات لبحوث مشتركة ذات إهتمام مشترك .

واضافت : بأن هذه الإتفاقية تقضى بوضع برنامج لتبادل الطلاب فى إعداد رسائل الماجستير والدكتوراة ، إما بالدعوة للإشراف او للإشتراك فى مناقشة هذه الرسائل وتبادلها ، وتوفير الوثائق العلمية والمخطوطات المتعلقة بالدراسات العربية والإسلامية .

صفاء النشار



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥/٤/١٩٩٨

إختصار المناهج الاسلامية في المعاهد الازهرية ... لمصلحة من؟

محمود حماية *

■ ما هذا الذي يحدث في الأزهر الآن؟ ماذا يراد بهذه الجامعة العريقة التي حفظت الدين واللغة اكثر من الف عام؟

هل سمعتم بالكارثة؟

تعليمات صريحة من شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي بتكوين لجان لحذف او اختصار كل ما يتصل بعلوم القرآن والسُنة ولغة العرب في المعاهد الازهرية الثانوية! والإبقاء - كاملا - على كل ما هو اجنبي عن الثقافة الازهرية الاصيلة مثل اللغة الانكليزية والتاريخ والجغرافيا، بحيث لا يدرس الطالب الازهري إلا قشوراً من علوم القران والسنة واللغة العربية. اللجان الآن - تعمل على قدم وساق. الجميع يتبارى في حذف المواضيع الاسلامية والعربية. كانت المناهج قبل القانون الرقم ١٠٣ للعام ١٩٦١ قاصرة على تدريس المواد الدينية والعربية بتوسع (الفقه على جميع المذاهب - التفسير - الحديث - التوحيد - المنطق - النحو - الصرف - البلاغة - الادب - العروض - المطالعة - الانشاء - الاملاء والخط) مع التشديد على حفظ القران الكريم قبل دخول المعهد، بالاضافة الى مناهج مختصرة في العلوم العامة والحساب والهندسة.

ولما طُبق قانون التطوير اضاف الى هذه المواد كل المواد المقررة على مدارس وزارة التربية والتعليم واوجد شعبتي العلمي والادبي، فاضطر الى الاختصار في المواد الازهرية السابق كافة بنسبة الثلث ليتيح فرصة لخطة المواد الثقافية الجديدة، خصوصاً بعد ان اختصرت سنوات المرحلة الثانوية الى اربع سنوات بدلا من خمس. ولكن راى البعض صعوبة في قدرة الطالب على تحصيل كل هذه المواد بهذا الكم، فتم اختصار المناهج الازهرية (الاسلامية والعربية) مرة اخرى بنسب تزيد على ٢٠ في المئة من كل مادة على حدة، مع بقاء المناهج المقررة على وزارة التربية والتعليم كما هي كاملة غير منقوصة (!!) بحجة معادلة الشهادات الازهرية بشهادات وزارة التربية والتعليم... وتم هذا وطُبق ابتداء من العام ١٩٩١م. ولم يكتف بهذا الحذف الذي حدث مرتين وتجاوز اكثر من ٥٠ في المئة من كل العلوم الازهرية الاصيلة، بل ارتفعت الشكوى مرة ثالثة. وبناءً على توجيهات من شيخ الازهر قامت ادارة المعاهد الازهرية باختصار معظم المواد الاسلامية والعربية المذكورة بما يتراوح ما بين ٥ و١٠ في المئة من منهج كل مادة في المرحلة الثانوية بشعبتيها (العلمي والادبي) بينما كان الاختصار في المرحلة الاعدادية يعادل ٣٠ في المئة من المناهج الازهرية ايضاً، مع بقاء المناهج الثقافية كما هي من دون اختصار. بل حُذفت مادة مصطلح الحديث من المرحلة الثانوية ودرست مكانها مادة الحديث المختصرة، وحذف بعض المواضيع من تاريخ الاسلام المقرر على المرحلة الاعدادية والاكتفاء بالسيرة النبوية. وتمت هذه الاختصارات المتتالية في عُجالة وفي انفصام تام بين الحذف في المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية من دون وجود تنسيق بين المحذوف هنا وهناك حتى يستفاد من الموجود في المنهج في المرحلتين. وترتب على ذلك حذف مواضيع لم تدرس في المرحلتين، ووجود مواضيع تدرس في المرحلتين مما اخلّ بالمنهج، وابعد الدراسة الازهرية عن هدفها المنشود.

وعلى رغم هذا الحذف الذي حدث في المناهج الازهرية ثلاث مرات وقضى على جوهر العلوم الاسلامية، الا ان فضيلة الدكتور طنطاوي لم يكتف بذلك وكأنه استكثر هذا القدر الضئيل الذي يدرسه طلاب الازهر ففكر وهداه تفكيره الى إلغاء السنة الرابعة من المرحلة الثانوية بحيث تصبح الثانوية الازهرية ٣ سنوات بدلاً من ٤ سنوات، وشكلت اللجان التي تقوم بالحذف من البقية الباقية الضئيلة من علوم القران والسنة ولغة العرب!

وغني عن البيان ان المواد الثقافية التي تدرس في مدارس وزارة التربية والتعليم لن يجرؤ احد على الاقتراب منها، انما الحذف سيكون من نصيب علوم القران والسنة ولغة العرب!

فماذا يتبقى لطلاب الازهر من علوم القرآن والسنة واللغة؟ ماذا بقي إلا القشور التي لا تكوّن عالماً ينفع دينه ووطنه؟ والغريب ان فضيلة شيخ الازهر عندما سئل عن السبب في إلغاء السنة الرابعة من المرحلة الثانوية واختصار العلوم الازهرية قال: «اننا حريصون على تخفيف الاعباء عن كاهل الطلاب وعدم الإثقال عليهم بالمواد الدراسية»! (جريدة «الميدان» القاهرية ٢/٢/٩٧).

هل هذا منطق يقنع العقلاء والمثقفين؟ وما دام الهدف من التعليم هو التخفيف والتيسير وحده من دون نظر الى الغاية والهدف، فلماذا لم تجعل الدولة مدة الدراسة في كليات الطب اربع سنوات بدلا من سبع حتى يتساوى طلابها بزملائهم في الكليات الاخرى؟

لماذا يدرس بعض الكليات العملية سنة زائدة تسميها السنة الإعدادية او التمهيدية؟ ولماذا يدرس طلاب كلية الشريعة والقانون خمس سنوات مع ان زملاءهم في قسم الشريعة الاسلامية لا يدرسون إلا اربع سنوات فقط وكلاهما في كلية واحدة؟ اين التخفيف والرحمة؟ واين العدالة؟ بل لماذا يدرس بعض طلاب المراحل الثانوية خمس سنوات مثل مدارس الصنائع والمعلمين؟

ان الدنيا كلها تضع في اعتبارها الرسالة التي سيقوم بها الطالب بعد تخرجه، والهدف الذي يدرس من اجله، فيوضع من المناهج والساعات والازمنة ما يحقق هذا الهدف المنشود.

هل تستطيع الحكومة المصرية ان تتقدم بمذكرة الى مجلس الشعب (البرلمان) تطلب فيها إلغاء علوم البطن والصدر والعيون من كلية الطب، او تخفيض ساعات تدريسها الى النصف رحمة باولادنا المساكين وتيسيراً عليهم تطبيقاً لمنهج فضيلة شيخ الازهر؟

وكيف يكون حال المريض المسكين الذي يفحصه هذا الطبيب (الفاشل) الذي درس نصف مواد الطب؟ أليس من المحتمل ان يعالج المرض العادي على انه سرطان والعياذ بالله؟ أليس وارداً والحال كذلك ان تتعلق آمال المرضى ببائع الاعشاب اكثر من امثال هذا الطبيب المغفل؟ إن الطبيب الجاهل مثل المفتي الجاهل كلاهما يفسد ولا يصلح ويضر ولا ينفع، الاول يفسد الأبدان والثاني يفسد الأديان!



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨/٢/١٩٩٨

إن الأزهر يمر منذ سنوات بمحنة شديدة بسبب حذف كثير من المواضيع والثقافات الإسلامية والعربية التي لا يستغني عنها طالب تعده الدولة للدفاع عن الوطن والدين ضد التيارات المنحرفة التي يموج بها المجتمع، خصوصاً في الفترة الاخيرة التي انتشر فيها ادعياء العلم والتدين الفاسد. واود ان اسجل هنا المخاطر التي سيتعرض لها الوطن والإسلام اذا اختصرت المناهج الاسلامية الاصيلة في المعاهد الازهرية وذلك على النحو التالي:

١- ان اختصارها للمرة الرابعة - كما يحدث في اروقة الازهر الآن - فيه مسخ للمنهج الهزيل الحالي الذي يحتاج الى تقوية وتقويم لا الى حذف وتشويه، وسيترتب على ذلك - لو نفذ لا قدر الله - تخريج انصاف متعلمين لا يستطيعون التصدي - يقيناً - لما يموج به المجتمع من انحرافات في العقيدة والسلوك. بل انهم سيكونون وقوداً يغذي الشباب المنحرف ويشد من ازره، لان الشباب المتطرف الذي يكفر ويقتل درس قشوراً من الدين، ولم يدرس الدين الصحيح كاملاً ليفرق بين الخطا والصواب. وعندئذ لا نجد فرقاً بين الشباب المتطرف وخريجي الازهر لان كلاً منهم درس قشوراً من الثقافة الإسلامية ولم يتعمق في فهم الدين بسبب حرمان خريجي الأزهر الجدد من الثقافة الازهرية الأصيلة التي تعصم من الزلل والانحراف، وتعطي أصحابها الحجج القوية في الرد على أصحاب الشبه والدعاوى الباطلة.

٢- سوف تفقد الامة الثقة بالازهر وعلمائه، ولا تثق بفتاواهم او آرائهم. وهذا شيء خطير لأن الامة الاسلامية تعتبر الازهر هو المرجع الأصيل والفيصل في ما يتعلق بفهم الدين الإسلامي، خصوصاً في وقت المحن والملمات. فعندما تحدث فتنة بسب فتاوى المتطرفين وفكرهم يقف الناس حيارى لا يدرون الخطا من الصواب، هنا يظهر صوت الازهر ليبين للناس وجه الحق فتزول الفتنة وتطمئن القلوب لراي العلماء ويعم السلام الاجتماعي بسبب تاريخ الازهر العلمي وثقة المسلمين المطلقة بشيوخه وعلمائه التي اكتسبوها لتبحرهم في العلوم الاسلامية الدقيقة، ومواقفهم المشرفة في الحفاظ على الدين واللغة والوطن ضد المستعمرين والمفسدين طوال التاريخ. فلمصلحة من تقويض هذه الثقة بالازهر، بتخريج اجيال تهدم ما بناه السابقون من عز ومجد وسؤدد؟

٣- إن الازهر له دور مهم في نشر الوسطية والفكر المعتدل في ربوع المجتمع المصري والاسلامي. وإضعاف خريج الازهر يؤدي الى انتشار الفكر المنحرف في المجتمع مثل التكفير، والعنف، والإلحاد، ومذاهب النفعية، والعلمانية، وعبدة الشيطان، وغير ذلك من الافكار الضالة.

ولا يجد الناس العالم المتخصص والفقيه النابه الذي يحمي المجتمع من تلك التيارات الفاسدة، ويتصدى بعلمه لتلك الآراء الشاذة التي تعمل على تدمير المجتمع وتقويض بنيانه، فإذا لم نخرج من الازهر العالم الثقة الذي يمكنه التعامل مع هذا الفكر المنحرف فمن الذي يقوم بذلك؟ هل تقوم بحماية عقائد الامة نقابة المهندسين او التجار او الزراعيين؟ او تقوم وسائل الإعلام بالرد على التطرف بالرقص(!!) - لغياب الأزهر - كما يقترح ذلك احد الكتاب؟ مع احترامنا للجميع كل في مجال تخصصه؟

٤- إن الدولة مطالبة شرعاً بتوفير العلماء الذين يفتون الناس بالعلم الصحيح، فإذا فرّغنا الأزهر من رسالته فمن الذي يستطيع إفتاء الناس في أمور دينهم؟ والى اي مؤسسة تتجه الجماهير لمعرفة الحرام والحلال؟ إن الأزهر الشريف منذ اكثر من الف عام وهو الذي يتولى تعريف الناس بالدين الصحيح ويجيب عن أسئلة الامة في ما يتعلق بشؤون الدين. فاذا تم تخريب الازهر علمياً، وتخرجت اجيال لم تدرس من علوم الإسلام إلا القشور فمن الذي يفتي الناس، ويعلمهم امور دينهم؟ ام يريد شيخ الازهر ان يترك الفتوى للمتطرفين؟

* رئيس قسم الدعوة في كلية أصول الدين - جامعة الأزهر (فرع أسيوط).



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٢/١٩٩٨

أمين عام جبهة علماء الأزهر يفجر قضية المناهج الدراسية

حذف أبواب المواريث والجهاد من مقررات المعاهد الأزهرية يؤدى إلى

علمنة الأزهر

شيخ الأزهر يرد: أزلنا حشو المناهج



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٨/٢/٨

واشترينا شرائط القرآن لتذاع فى طوابير الصباح

ازمة جديدة اندلعت بين جبهة علماء الازهر وشيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوى حول « علمنة الازهر » وحذف العديد من ابواب الفقه واللغة والشريعة والقران من مقررات مناهج جميع المراحل الدراسية من الابتدائية وحتى الجامعة والتى وصلت ذروتها باصدار الجبهة بياناً وجهته للرئيس مبارك لتحتكم فيه بينها وبين شيخ الازهر .

وفى الحوار التالى يشرح الدكتور يحيى اسماعيل امين عام الجبهة وجهة نظره فى هذه القضية .

○ ماحقيقة الاتهامات التى تقولون فيها ان الازهر يتعرض لعملية علمنة كبيرة فى مختلف المراحل التعليمية ؟

○○ عندما جاء فضيلة الامام الاكبر محمد سيد طنطاوى شيخاً للازهر تم حذف ١٢ جزءً من مقرر القران المقرر على المرحلة الابتدائية والمعروف علمياً والمستقر عليه ازهريا ، ان المرحلة الابتدائية هى مرحلة تجهيز الطالب وتفرغه لحفظ القران حتى يتم البناء على هذا الاساس فيما بعد فى مختلف المراحل التعليمية .

كما خفضت ساعات التحفيظ من ١٨ ساعة الى ٨ ساعات ثم توالت المفاجآت بحذف ابواب المواريث فى الفقه والجهاد والحدود من المرحلة الإعدادية واكتفاء بوجودها فى المرحلة الثانوية فى السنة الرابعة ، والتى صدر قرار اخر بالغاء السنة الرابعة ، وهو مايعنى ان قضايا المواريث التى هى عصب الفقه سوف نستورد لها يوما ما علماء من جزر القمر لكى يدرسوها لنا ، كما انه بعد جيل او اثنين ستضيع معالم الازهر .

والحاقا لما يحدث ، صدر قرار بعدم تدريس القران الكريم فى كليات جامعة الازهر ، ونحن لم نكن وحدنا الذين نبهنا لهذا الخطر ، فقد سبق ان نشر احد الكتاب فى الصحف ان المرحلة الاعدادية الازهرية سبق ان الغى منها عام ١٩٨٩ المواد الاساسية الشرعية التفسير والحديث وذلك عام ١٩٨٩ وتم ضم الحديث مع التفسير فى مادة القراءة تمهيداً لإلغائها ، وبعد ان كان طلاب هذه المرحلة يدرسون ٣٠ حديثاً ، اصبحوا لان يدرسون ثلاثة فقط هذا قبل حذف المواريث والحدود والجنايات .

وهنا اذكر حادثة محرجة تعرض لها شيوخ المعاهد الازهرية فى بداية العام الدراسى الحالى حيث فوجئوا بعد تسليمهم كتب الفقه الخاصة بالصف الثالث الاعدادى بطلب سحب هذه الكتب اكتفاء ـ كما تقول التعليمات ـ بما هو موجود فى منهج العام الماضى . اى الذى درسه الطلاب بالفعل .

○ لكن الشيخ محمد فتح الله رئيس المعاهد الازهرية رد عليكم فى هذا الشأن ؟

○○ الشيخ فتح الله كُلف أن يرد على ، ورُدوده تخالف مالدى من وثائق رسمية ، وتعديلات وحذف منذ ١٩٨٩ نشرت فى الصحف لى ولغيرى .

واحب ان اشير فى هذا الشان الى مانشر فى ٢٨ سبتمبر ١٩٩٦ من دراسة لاحد علماء الازهر حول التعليم الازهرى والتعليم العام ، خلاصتها ان



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٢/١٩٩٧

المرحلة الاعدادية الازهرية (بعد التعديل) اصبحت لاتتميز عن نظيرتها الحكومية الا بثلاث حصص من القرآن الكريم فقط وفى كلية الشريعة والقانون بالازهر اصبحت ساعات دراسة اصول الفقه ٣ ساعات ، بعد ان كانت ١٨ ساعة ، فى حين ان كلية الحقوق بجامعة القاهرة تدرس اصول الفقه ٤ ساعات . فى حين لم يحذف اى شيء من المواد الثقافية التى يدرسها طلاب الازهر مع نظرائهم فى التعليم العام .

○ وهل ترى ان هناك مؤامرة على الازهر ؟

○○ انا مستريب فعلاً واكاد اجزم بأن هناك مؤامرة ضد التعليم الأزهرى ابرز معالمها حذف اساسيات الفقه والأصول كالمواريث وحتى اسس النحو مثل كان واخواتها وان واخواتها تم حذفها من قواعد اللغة العربية من المرحلة الاعدادية فى حين يدرسها طلاب نفس المرحلة فى التعليم العام .

○ لكن الا تتفق معى فى ان هناك مطلبا لتغيير اساليب التدريس من التلقين الى التفكير وإلغاء الحشو الذى لا لزوم له من مناهج الازهر ؟

○○ هذا عمل لجان ، ولايكون بقرارات فردية يتم بها الحذف والالغاء ، يجب ان يستفتى المتخصصون وهو ماتقوم به وزارة التربية والتعليم قبل أن تقدم على حذف اى شيء او اضافته حيث تستطلع رأى التربويين والخبراء اما فى الازهر فلم يستفتى مجمع البحوث الاسلامية او المجلس الأعلى للازهر او الجبهة ، وهى كلها تتكون من العلماء .

○ ومن تعتقد وراء هذه التعديلات ؟

○○ ابحثوا انتم ، كل يوم تصدر قرارات تمثل خراب مستمر لم نسمع لمجمع البحوث الاسلامية رايا فيه وكلهم علماء .

○ وبما تفسر هذا الخطر كما تسميه ؟

○○ امامى واقع مؤلم .. اتعرض للوم حينما اشير اليه من خطورته فما بالك لو فسرت هذه الخطورة ودواعيها ، لكننى افسر ذلك بأن القصد من هذه التعديلات هو تحويل الازهر الى معلم تاريخى وشيخ الازهر الى شخصية تاريخيه للتبرك بها .

○ وهل اخبرتم شيخ الازهر بهذه الحقائق ؟

○○ نعم اخبرناه من خلال النشر فى الصحف .

○ وهل بدات هذه التعديلات فى عهد الشيخ طنطاوى فقط ؟

○○ كانت هناك تعديلات بسيطة اواخر عهد الامام الراحل الشيخ جاد الحق رحمه الله حيث حذفت ساعة واحدة من تدريس الفقه من المرحلة الثانوية .

○ هناك راى يقول بأن المواد التى تعارضون حذفها هامشية ؟

○○ لايوجد فى الفقه او اللغة العربية شيء هامشى ، وانما الازهر متميز فى دراسته الفقهية واللغوية ومنذ نعومة اظفارنا ونحن نعلم أن النحو مادة والصرف مادة ، لكل مادة منها درجاتها ، فى الامتحان ٤٠ درجة ثم نفاجأ هذا العام بدمجهما وجعل درجتهما بعد التعديل ٢٠ درجة فقط انما من الممكن ان يستغنى الطالب الكسول عن احداهما ويركز على الاخرى وينجح .

الذى أؤكد عليه أن هناك فرقا فى التدريس بين المادتين ، فى ان الاولى تدرس بنية الكلمة وتصاريفها والثانية تدرس ضبط آخر الكلمة فهذا علم وذاك علم .

○ المسئول الاول عما يحدث امام الراى العام هو شيخ الازهر فهل تتهمه ؟

○○ انا لاأتهم احداً انما انبه لخطورة عمل يحدث ضد الازهر .

○ هناك اتهام لكم أنكم واجهة الاخوان فى الازهر ؟

○○ اقول ان هذا اتهام يعاقب عليه القانون وعلى المتهم ان يكون جريئا ، وانا احاكمه ، الجبهة مشهرة طبقا للقانون ويضبط عملها الشرع والقانون فما حاجتى لان اذهب الى تنظيمات او احزاب او جمعيات لايعترف بها القانون .

○ ومن يضمن تنفيذ ذلك ؟

○○ يضمنه عملنا وسيرتنا ومع هذا القول انه اذا اضبط علينا من مخالفة ، فنحن مستعدون للمساءلة وقانون الجبهة يفرض على العضو الا يكون له اى انتماء سياسى ، واذا اكتشفنا ان للعضو انتماء سياسيا يتم فصله فورا بعد التحقق من ذلك سواء كان فى الحزب الوطنى او الوفد او غيره .

○ وهل طبق هذا المبدأ ؟

○○ نعم طبقناه مع عدة حالات .



○ وهل منها الشيخ سيد عسكر المتهم فى احدى قضايا الاخوان المسلمين العسكرية مؤخرا ؟

○○ الشيخ عسكر لو تمت ادانته فى هذه القضية لفصلناه فورا ، لكن القضاء العسكرى براه من هذه التهمة .

○ المراقب للعلاقة بين الجبهة وشيخ الازهر يجدها متوترة دائما ؟

○○ من قال هذا ؟ وهذا مايبدو لكم لكن ليس من دواعى العلاقة الطيبة ان نوافق على مالاً يتفق عليه جمهور الائمة ، وفى نفس الوقت ننبه الامام الى خطورة منصبه ونبدى النصيحة له .

○ لكنه انكر وجود الجبهة فى تصريحات له ، وفى مقابلة تليفزيونية مع قناة الجزيرة قال ان عددكم اثنين فقط وانكم من تلاميذه ؟

○○ فضيلته يسأل عن هذا فدفاتر الجبهة امامك تقول سجلاتها ان بها ثلاثة الاف عضو عامل و٢٣٠ منتسبا .

○ وكيف ذلك ، وانتم كنتم اشد المعارضين لاستقباله حاخام اسرائيل الاكبر اسرائيل لاو ؟

○○ نحن لم نعارض بل اردنا ان نبين ان تصرف فضيلة الامام ليس هو الموقف الرسمى النابع من مؤسسة الازهر وهذا كان همنا الاول حتى نحدد القضية فالدكتور احمد عمر هاشم اصدر بيانا يؤيد فيه الامام الاكبر فى هذه القضية وهو تصرف شخصى منه ليس قرار مجلس جامعة ، كما اصدر مجمع البحوث الاسلامية بيانا بنفس المعنى ، لكن لايعبر عن رأى المجمع ، لاننى اربأ بالمجمع ان تكون قراراته تبريرية ، والمجمع المفروض انه يجتمع قبل أن يتصرف فضيلة الامام ويبين له معالم القضية ، وشيخ الازهر فى هذه الحالة ملتزم بما يصدر عن المجمع من قرارات ، كما ان شيخ الازهر ملزم قانوناً وشرعاً بصيانة قررات المجمع السابقة والعمل على تنفيذها وكذلك اللاحقة ، لا ان يعلن .. انه لايوافق عليها ، كما حدث فى سؤاله عن رفض مجمع البحوث الاسلامية مقابلة أى رجال دين إسرائيليين طالما ان فلسطين مغتصبة ، لان ذلك امر خطير ، ومعناه ان القانون يعتبر شيخ الازهر مستقيلا !!

كما اننا فسرنا موقف الامام ، وطلبنا من الرأى العام احترام موقعه وما يمثله لانه مهما كان فهو اختيار رئيس الجمهورية وعلينا احترام هذا الاختيار .

○ لكنكم اصدرتم بياناً وجهتموه لرئيس الجمهورية ضد الشيخ بسبب التعليم الازهرى وحذف المقررات الدينية ؟

○○ الازهر مؤسسة دينية تتبع رئيس الجمهورية مباشرة ، لذلك فنحن نحتكم اليهما ونحن على ثقة بان حكمها سيكون عادلاً .

○ وهل لديك ماتضيفه ؟

○○ اسأل الله ان يشرح الصدور لتقبل الحقيقة ، لان الكبير لن يكون اكبر من سليمان ، والصغير لن يكون اصغر من الهدهد الذى قال لسليمان احطت بمالم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ عظيم ..

وشيخ الأزهر يرد :

انطلاقاً من مبدأ الموضوعية فى تناول هذا الموضوع الخطير الذى اثاره الدكتور يحيى اسماعيل امين عام جبهة علماء الازهر كان لزاماً علينا أن نلتقى بفضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى للرد على هذه الاتهامات ، وكان رده كالتالى بعدما عرضنا عليه كافة هذه التفاصيل :

اكد الدكتور طنطاوى ان هناك تعديلات تتم فى مناهج المراحل التعليمية الازهرية ، وهو امر تاخر كثيراً ، لكن لايمس اصول المناهج ، بل يتم حذف الحشو الذى يمثل عبئاً على كاهل الطلاب .

اضاف شيخ الأزهر انه احرص الناس على حماية الازهر والقرآن ، وفى هذا الاطار فقد تم شراء عدد كبير من شرائط القرآن الكريم بصوت مشاهير القراء لكى تتم اذاعتها يوميا فى طوابير الصباح بالمعاهد الازهرية المنتشرة فى مصر والتى تقدر بنحو خمسة الاف معهد ابتدائى واعدادى وثانوى .

المدونة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

مـــاجـــد الطـرابلس وكـــيــلا للمعهد الزراعى للدراسات العليا

اصدر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى قرارا بتعيين الدكتور محمد ماجد الطرابلسى وكيلا للمعهد العـالى للتـعـاون الزراعى لشـئـون الدراسات العليا.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهاء الدين:

مجانية التعليم حق للجميع

كتب - أيمن المهدى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان سياسة الدولة فى التعليم قائمة على اساس ديمقراطى، وأنه لا ديكتاتورية فى اتخاذ قرارات التعليم، وأن دور الخبراء والمتخصصين هو التوفيق بين المصالح العليا للوطن، ومصالح افراد الشعب حتى يتحقق النجاح والتنسيق الجيد للقرارات.

وقال الوزير إن مجانية التعليم حق للجميع ومكفولة فى جميع مراحلة من اول التعليم الاساسى وحتى الجامعى. ورفض ان يكون التعليم الجامعى مقصورا على المتفوقين لان ذلك يمكن أن يؤدى إلى قصره على فئات أخرى.

واضاف خلال ندوة عقدت لمناقشة كتابه «التعليم والمستقبل» بمعرض الكتاب امس أن التعليم هو اساس بناء الدولة القوية، وأن ادخال مكونات التكنولوجيا فى هذا التعليم ضرورة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

قضايا المعاهد الخاصة يناقشها مجلسها الأعلى ١٦ فبراير

يعقد المجلس الأعلى للمعاهد الخاصة اجتماعا برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى، والدولة للبحث العلمى الاثنين ١٦ فبراير لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالمعاهد الخاصة وتقييم أوضاعها ومدى ما حققته من ايجابيات، وما تواجهه عملية التطوير من معوقات، والاقتراحات الكفيلة بتحقيق انطلاقة لهذه المعاهد فى اداء المهام التعليمية المنوطة بها وكذلك سبل التنسيق بينها وبين الجامعات والمؤسسات التعليمية الاخرى فى مجال وضع المناهج والخطط الدراسية ونظام الدراسة والامتحانات.



١٦ مليون جنيه لإنشاء ٧ معاهد أزهرية بالبحر الأحمر

الغردقة - من مكتب الاهرام: وافق فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر الشريف على تخصيص ١٦ مليون جنيه لانشاء ٧ معاهد ازهرية لمختلف المراحل بالبحر الاحمر. صرح بذلك المهندس سامى عمارة رئيس جهاز التعمير بالمحافظة واشار الى ان هذه المعاهد تتضمن انشاء معهد ابتدائى واعدادى واخر ثانوى بمدينة رأس غارب و٢ معاهد ابتدائية واعدادية وثانوية للبنات بالغردقة ومعهدين يشملان جميع المراحل بمرسى علم.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٣ / ١٩٩٨



اذا كان القدر حرم الشخص «المعاق» من بعض «النعم» التى يتمتع بها الأصحاء.. وجعلهم عاجزين عن ممارسة الحياة بشكل طبيعى ، فإننا يجب الا نحرمهم من حقوقهم والا نشعرهم لحظة واحدة بأن فيهم نقصا ..او عدم قدرة على الأداء الطبيعى، اونجحف بحقوقهم.بل ان المعاق قد يتفوق في كثير من الأحيان على زملائه الأصحاء في المهنة التى يعملون فيها .. والمعاقون يمارسون الآن كافة الحرف والمهن السهلة والصعبة سواء بسواء.

ممنوع .. إعارة المدرسين المعاقين



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

خبراء التربية يتهمون وزارة التعليم بالتفريط في حقوق المدرسين المعاقين .

تحقيق

عصام هادى

هدى العيسوى

لكن العجيب والمدهش ان وزارة التربية والتعليم هى التى تجحف بحقوق ابنائها من المدرسين المعاقين حيث تقسو عليهم وترفض اعارتهم للدول العربية دون ذنب او سبب او منطق مفهوم.

وأذا كان البعض يقول: ان الدول العربية نفسها هى التى تصر على عدم اعارة المدرسين المصريين المعاقين اليها . وبالتالى تكون وزارة التعليم فى مصر مغلوبة على امرها ، فإن هذا الكلام ليس دقيقاً حيث ان الدول العربية لاترفض اعارة المدرسين المعاقين من سوريا ولبنان مثلا بل ومن دول افريقية اخرى اليها .

اذن اللوم كله يوجه لوزارة التعليم عندنا في مصر لانها تفرط في حق ابنائها المدرسين المعاقين وتتخاذل عن واجبها في الرد بقوة على هذه الدول مع العلم انه لاتوجد قوانين او تشريعات تمنع اعارة هؤلاء المدرسين .

هذا التحقيق يناقش القضية ويضعها كلها بين ايدى د. حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ليكون بداية تحركه لحل المشكلة واسعاد الآلاف من المدرسين.

اجحاف وظلم

«الأحرار» التقت بعدد من المدرسين المعاقين الذين شرحوا ابعاد مشكلتهم ..في البداية .

يقول عادل السيد على مدرس اعدادى تخرجت فى الجامعة من ١٤ عاما وحتى هذه اللحظة ورغم كفاءتى في العمل بشهادة رؤسائى إلا اننى حرمت مرات عديدة من الاعارة للخارج رغم سفر من جاءوا بعدى وتقدمت عدة مرات للسفر ولم يصبنى الدور ليس لعدم الكفاءة وانما لأننى معاق وكاننى السبب فى هذه الاعاقة وليس قضاء الله والحقيقة اننى اعاقب على شئ لا يد لى فيه ويضيع حقى فى الاعارة الامر الذى يعد ظلما وعدم مساواة .

وتضيف منى السيد محيسن مدرسة تاريخ ان حرمان المعاقين من حقهم الطبيعى في السفر للاعارة يمثل اهداراً لادنى حقوق الانسان خاصة ونحن قاومنا العجز والمرض وتفوقنا على انفسنا وبالتالى لايجب ان يكون الجزاء او المكافاة هو اهمالنا وضياع حقنا وكاننا منبذون في المجتمع وليس لنا حقوق وان المعاق لايجب ان يتعلم ويجلس عالة على المجتمع .ويذكر طه السيد عبدالحكيم مدرس ان وزارة التربية والتعليم لاتكتفى بالإعاقة وإنما راحت تحرمنا من حقنا في السفر للاعارة والاستفادة مثلما يستفيد غيرنا خاصة انه لايوجد قانون يمنع سفرنا اذا ما استوفينا شروط السفر ، فالاعاقة لاتقلل من شاننا والدليل تفوقنا العلمى والكفاءة التى نعمل بها ويشيد بها الجميع وبالتالى اهدار حقنا اصابنا بالاحباط وهذا امر مرفوض لا يقبله منطق عادل.

الاحرار يساندها

ويتضامن حزب الاحرار مع المدرسين المعاقين ويطالب بضرورة حل مشكلتهم فيقول: مصطفى كامل مراد - زعيم حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى - ان حرمان المدرسين اصحاب الاعاقة من حقهم فى الاعارة يمثل ظلماً اجتماعياً للمواطن المعاق خاصة وأنه ليس السبب فى اعاقته وانما هى ارادة الله وبالتالى حرمانه من الاعارة يعد اهداراً لحقوقه ومنعه من الاستفادة من الحق الطبيعى المقرر له خاصة وان المدرسين المعاقين لهم حق الحصول على نسبة معينة من الاعارات سواء كانت فى مصر او اعارة للعمل فى احدى الدول العربية وهذه النسبة حوالى ٥٪ من نسبة المعارين للخارج واهدار هذا الحق يمثل تصرفاً لا انسانياً لا يتماشى مع مبدا العدالة الاجتماعية.

يضيف مراد ان المنطق والعقل والدين وحقوق الانسان ترفض هذا الوضع الشاذ خاصة ان المدرس المعاق يؤدى عمله كاملاً وبشكل طبيعى

.خطا الوزارة

اما خبراء التربية فقد اختلفت اراؤهم حيث يرى الدكتور سيد صبحى عميد كلية التربية النوعية بالعباسية ان المدرس المعاق يستطيع ان يؤدى عمله فى جميع المجالات سواء التعليمية او التى تتطلب مجهودا عضلياً.. وبالتالى العيب ليس فى الدول العربية بالدرجة الأولى وانما الخطا عندنا فى مصر بسبب إهمال وزارة التربية والتعليم لشئون وحقوق المدرسين المعاقين فلا يتم تعيين سوى مدرسى اللغة العربية والانجليزية فقط وفى نطاق ضيق ومحدود وكان المدرس المعاق لا يقوى على تدريس مادة مثل الكيمياء او الجغرافيا الامر الذى كان له مردود سيئ لدى الدول العربية فى الاجحاف بحقوق المدرسين المصريين المعاقين الذين يحصلون على دورات تدريبية وتاهيلية تجعلهم قادرين على أداء دورهم كاملاً.

ويؤكد الدكتور سيد صبحى - ان تجاهل حق المدرس المعاق فى الاعارة يجعله فى حرج من اعاقته امام الطلبة فالكفيف مثلاً لو درس لطلبة غير محترمين فسوف لا يحترمون اعاقته وبالتالى قضية الاعاقة تحتاج ان يكون المجتمع على درجة عالية من الثقافة والوعى والقيم الاخلاقية والدينية وحسن التعامل والفطنة لكى لا يصاب المعاق بالاحباط.

ويشير د. سيد صبحى الى اننا فى حاجة لاعداد البرامج التاهيلية التى من شانها توظيف جهودهم كاعضاء لهم فاعليتهم فى المجتمع وهذا ما نفتقده الآن ومن هنا الأمر يحتاج الى اعادة النظر فى برامجها حتى لا يخسر المجتمع هذه الطاقات التى يمكن ان تسهم فى اخراج الاديب والشاعر والمبتكر والعالم خاصة ان الاعارة



المصدر : ......الأحـــــــرار......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٨ / ٢ / ١٩٩٨......

الوزارة ترفض الحديث؟!

حاولت «الاحرار» لقاء الدكتور رأفت خالد وكيل أول وزارة التربية والتعليم والمسئول عن قطاع الخدمات للتعرف على الشروط الواجب توافرها في المعارين للدول العربية.. ولماذا لايتم اعارة المعاقين؟ وما الاجراءات التى يمكن ان تتخذها الوزارة إزاء الدول العربية التى ترفض المعاقين المصريين .. لكنه رفض الحديث دون ابداء الاسباب؟!!

مصطفى كامل مراد :

المعاقون يصرخون : الحرمان من الإعارة إهدار لحقوقنا الإنسانية

ليست للانسان يد فيها وانما تخضع للطلب وبالتالى حجبها عن المعاقين من جانب وزارة التربية والتعليم تمثل اجحافاً بحقوقهم.

ليسوا مؤهلين للتدريس

وهذه وجهة نظر اخرى ترى ان المعاقين غير مؤهلين للتدريس اصلاً وبالتالى فان قضية اعارتهم للدول العربية يصبح لها وجه مختلف.. فيؤكد الدكتور امام حميدة - استاذ ورئيس قسم المناهج بكلية التربية جامعة حلوان. ان الاصل فى الالتحاق بكلية التربية ان يكون الطالب لائقاً صحياً ونفسياً وبالتالى فخريج كليات التربية لابد ان يكون لائقاً جسمياً ونفسياً ليكون صالحاً للعمل فى مهنة التدريس خاصة وان مهنة التدريس ليست مقصورة على التفوق العلمى فقط ولكنها تحتاج لقدرات ومهارات معينة فى المدرس حتى يستطيع ان يسيطر ويتعامل مع التلاميذ الضعاف والاشقياء والمتمردين من الطلاب وبالتالى من الافضل للمعاق أن تكون له مجالات عمل اخرى ليس بالضرورة منها مهنة التدريس خاصة فى التعليم العام لذلك كانت الاعارة



امام مختار



عبد الغني عبود

بين المدرسين مرتبطة بشروط لابد من توافرها فى المعلم ابرزها ان يكون تربوياً وهذا غير متوافر للمعلم المعاق مما يقلل من فرصته فى المجتمع وان كان هذا لا يقلل من شانه ولا يمنع من تفوقه فى مهن اخرى تناسب اعاقته. ويشير الدكتور امام حميدة إلى أن المدرس المصرى يعد من انجح المدرسين فى العالم العربى وهذه شهادة معترف بها ولكن اذا كانت

ظلم اجتماعى ووضع شاذ ولا إنسانى

هناك نسبة ضئيلة جداً بينهم من المعاقين جسمياً فهى بالضرورة دخلت مهنة التدريس بطريق الخطا لان المدرس يجب ان تتوافر لديه المهارات الذهنية والصحية والنفسية المتوافقة اجتماعياً مع افراد مجتمعه.

ويتفق د. عبد الغنى عبود إستاذ التربية المقارنة والادارة التعليمية بكلية التربية مع د. امام حميدة فى رفض اشتغال المعاقين بمهنة التدريس لان المدرس يتعامل مع مجموعة من «الشياطين» الصغار الذين يحتاجون الى من يروضوهم وبالتالى يسعون الى اكتشاف اى نقطة ضعف لدى المدرس ليخترقوه منها وهذا يجعل المدرس غير قادر على القيام بأداء مهام عمله خاصة اذا كان كفيفاً او اصم وبالتالى الاعاقة تمثل مشكلة للمدرس المعاق برغم أن حقوق الانسان تقتضى الحفاظ على هؤلاء وعلى كرامتهم ويضيف د. عبد الغنى عبود أن تعيين هؤلاء فى المدارس المصرية عليه بعض القيود



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٢/٢٨

وبالتالي علينا الا نلوم البلاد العربية عندما تضع شروطاً تحول دون ذهاب المدرسين المعاقين للاعارة لهذه الدول الا اذا كانت هذه الاعارة لمدارس معاقين رغم ان هذه المدارس ايضاً يشترط وجود المدرس الخالى من الاعاقة وهناك مجالات عديدة يمكن للمعاق ان يؤدى دوره فيها مثل الفنون والاداب وبعض الحرف اليدوية بعيداً عن التعليم مشيراً الى ان الاعاقة ليست ذنباً على المدرس بل يجب تكريمه فى اى المجالات الاخرى الخاصة بالابداع لان ما نفعله مع المدرس يمثل قتلاً له ولمواهبه بدفنها فى مجال التعليم.

ظلم كبير

لكن علمى الاجتماع والنفس يحذران من خطورة اصابتهم بامراض نفسية اذا لم يتم حل مشكلتهم ويقول د. صلاح الفوال استاذ الاجتماع بجامعة عين شمس ان الاعارة لها شروط تحددها الدولة المعار اليها المدرسون ولان مصر بها اعداد كثيرة من المدرسين الاكفاء فهذه الدول تختار على مزاجها وتضع شروطاً اشبه بالتعجيز حتى ينال المدرس شرف العمل هناك ولكن للاسف هذه الشروط لا تطبق الا على المدرسين المصريين فقط فى حين لا تطبق على بعض الدول الاخرى مثل السوريين واللبنانيين ويشرح د. صلاح ان نظرة الدول التى يعار اليها المدرسون المصريون المعاقون نابعة من ان الاعاقة تمنع المدرس عن اداء رسالته خاصة وان هذه الدول تدفع رواتبا مرتفعة وبالتالى من حقها ان تحصل على مجهود ضعف هذا المبلغ بل انها تنظر الى المعاق على انه يحتاج الى من يعوله وفى هذا ظلم كبير للمدرسين المعاقين يجب الا تتغاضى عنه وزارة التربية والتعليم ممثلة فى شخص الوزير وبالتالى يجب ان يضع المعاق فى الاماكن التى تصلح له سواء داخل مصر او خارجها خاصة وان هناك تحيزا واضحا من جانب الدول التى تستعين بمدرسين معاقين من سوريا ولبنان فى حين تشترط عدم وجود المدرسين المعاقين.

ولعلاج هذه المشكلة كما يقول د. صلاح يجب ان يكون عن طريق جامعة الدول العربية للوصول الى ميثاق لاعارة المعاقين ولكن بنسبة معينة لكل دولة عربية ويسبق ذلك اعطاء المدرس المعاق المصرى حقه فى وطنه حتى يجبر الدول العربية على احترامه والاقتناع به والاعاقة عند الدكتور فكرى عبد العزيز عضو هيئة منظمة الصحة النفسية العالمية لا تحرم الانسان من القدرة على العطاء والانتاج التى ربما يتفوق فيها على الاصحاء مشيراً الى ان الاعاقة الجسمية ليست الحسية كفقد ذراع او ساق وخلافه وهى اعاقة تمكن الانسان من العمل دون ان يعتمد على المرافق او المحيطين لان نوعية الاعاقة هى التى تحدد السبيل الى الاعارة من عدمه فالفرد هنا اما يحتاج الى مرافق او وسائل معاونة لتحركاته وتنقلاته او امكانياته تسهل ظروف العمل بالنسبة لموقعه.

ويضيف الدكتور فكرى عبد العزيز ان الاعارة هى خدمة للمواطن المصرى يقدمها فى احدى البلاد العربية «البترولية» من اجل زيادة الدخل ولا يهم هذه الدول سوى ان يكون الانسان المرسل لهم قادراً على العطاء والعمل فى اى موقع يحتلونه سواء فى الارياف او القرى النائية او حتى بالحدود البعيدة واذا كانت درجة الاعاقة تحتاج الى مرافق واصبح موجوداً فيه الخبرة والسن مثل زملائه فلابد من تعويضه مادياً وادبياً وهو موجود بمكانه حتى لا يشعر بفارق.

ولا ينكر د. فكرى عبد العزيز التاثير النفسى والشعور بالقهر والالام النفسية عند عدم تحقيق الامال خاصة فى حالة التساوى فى العمل لان ارتباط الاعاقة الحسية او الجسمية به ليس له بها دخل لان ذلك من صنع الطبيعة التى حرمته من الراحة الكاملة مما يصيبه بنوع من الاكتئاب والقلق والخوف والقهر النفسى ويؤدى لحدوث فعل مضاد للمجتمع ويصبح عدوانياً ينعكس ذلك على الاسرة والمحيطين به وبالتلاميذ الذين يقوم بالتدريس لهم.

الدول العربية لا تمانع

المفاجاة ان سفارات الدول العربية لا ترفض اعارة المعاقين.. هكذا وجدنا وتحدثنا مع بعض المسئولين فيها.

يقول محمد عبد الرحمن المطوع الملحق الصحى بسفارة الامارات بالقاهرة انه لا يوجد نص فى قانون الامارات يمنع قبول اى مدرس معاق بالتدريس فى مدارسنا غير ان هذا الموضوع برمته ودرجة اعاقة المدرس يخضع لتقرير اللجنة الفنية التى يتم تشكيلها بصفة سنوية من قبل وزارة التربية والتعليم بالامارات لاختيار افضل هؤلاء المتقدمين.

ومصادر السفارة اليمنية تقول انه لا توجد تعاقدات حرة تتم بصفة شخصية مع المدرسين المطلوبين للعمل فى اليمن منذ عام ١٩٩٠ وانما الصفة الغالبة فى اعارات المدرسين المصريين لليمن تتم بصفة رسمية مع الحكومة المصرية سنوياً وتلتزم فيها الحكومة اليمنية بالتعاقد مع من ترشحهم وزارة التربية والتعليم فى مصر بعد اجراء اختبار بسيط فى المعلومات العامة ومجرد استيفاء الاوراق الرسمية المطلوبة مشددين على انه لم يصل اى مدرس مصرى معاق الى هذا الاختبار ولا تمنع الحكومة اليمنية او القانون اليمنى المدرسين المعاقين من التدريس فى اليمن.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

الأنشطة المدرسية فى قفص الاتهام خلال الأجازات؟!

٤ جنيهات ميزانية للطالب لممارسة النشاط.. والأدوات الموسيقية تدمير ميزانيات الأنشطة فى الإنفاق على متطلبات الامتحانات

الطلاب يقترحون: نسبة من الدرجات للمشاركة فى المشروعات المتميزة

بالرغم من اهمية الأنشطة المدرسية للطلاب والطالبات خاصة خلال فترة الاجازات.. لاكسابهم صفات الابداع والابتكار والانطلاق والاعتماد على النفس.. وحب مشاركة الاخرين.. لخلق شخصيات قيادية مبدعة.. واكتشاف المواهب وتنميتها من خلال ممارسة الأنشطة الفنية والادبية والثقافية والترفيهية..

الا ان الأنشطة متهمة بالقصور والدليل.. هروب التلاميذ للأندية. واتجاه بعضهم للاعمال المهنية والحرفية لمساعدة الأسرة فى تحمل اعباء تكاليف الحياة.. والبعض يرى انها مجرد حبر على ورق.. نظرا لان الموارد التى تصل للتلاميذ للانفاق على انشطتهم تكاد تكون معدومة.. وبالتالى لايجدون امامهم انشطة متميزة تدفعهم للاندفاع والاسراع للمدرسة فى ظل اختفاء الادوات كما انه ليس من المعقول تخصيص ٤ جنيهات فقط لكل طالب لممارسة كافة انواع الأنشطة كما ان بعض الميزانيات التى يمكن الاستفادة منها يتم انفاقها على الامتحانات والمطبوعات!! المسئولون عن التعليم يؤكدون انهم يبذلون كل جهدهم من اجل توفير كافة الاحتياجات لتلاميذ المدارس لضمان ممارسة انشطتهم خلال فترة الاجازة - من فتح حجرات الكمبيوتر الى تخصيص حافز مادى للمساهمين فى المشروعات للأنشطة المدرسية. ومرورا باعداد جداول لخطط التوجيه بالتربية الموسيقية والتربية الاجتماعية والمسرحية لجذب الطلاب.

يقول احمد لطفى القاضى مدير عام ادارة الهرم التعليمية، انه يتم تكثيف خطط الانشطة خلال الاجازات سواء بنصف العام او نهايته لجذب الطلاب لمدارسهم.. تتضمن خطة توجيه رياض الاطفال رحلات لزيارة بعض المصانع بمدينة ٦ اكتوبر ويستفيد من الرحلة ١٢ مدرسة بالاضافة الى رحلة للقرية الفرعونية للتعرف على الاثار المصرية القديمة. واشار الى استمرار فتح ابواب مركز تنمية القدرات الموسيقية ٣ ايام فى الاسبوع من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشر ظهرا لاستقبال الطلاب.. بينما تتضمن خطة التربية الاجتماعية مشروعات لاصلاح الاثاث ونظافة وتشجير المدارس بجانب معسكرات اليوم الكامل ببعض المدارس.

اضاف انه يجرى تنظيم رحلة متميزة الى الاقصر واسوان لطلاب المرحلة الثانوية المتفوقين فى الانشطة.. حيث تقرر سفر ٢٠ طالبا وطالبة على لوجين بأسعار اقتصادية جدا.. بهدف تشجيع الطلاب على التفوق والتميز.

● وتقول فايزة ابراهيم خليل مدير عام ادارة وسط الجيزة ان الانشطة المدرسية غير مكلفة رغم دعمها الكافى من الوزارة ومديرية التعليم بجانب دعم المجلس الأعلى للشباب والرياضة،

لانشطة التربية الرياضية.. والعيب دائما عند المدارس من التلاميذ نظرا لكسلهم فى التردد على مدارسهم.اوضحت ان مراكز القدرات مفتوحة كما ان المشرفين الرياضيين موجودون.. اضافت ان الاندية تستقطب التلاميذ كمظهر اجتماعى فقط. لكن امكانيات مدارسنا تنافسها.

● ويشير احمد المكاوى موجه اول التربية الاجتماعية.. الى ان استجابة اولياء امور الطلاب لدفع ابنائهم للذهاب للمدارس خلال الاجازة يساهم فى نجاح الانشطة.. حيث نقيم العديد من المعسكرات بالمدارس من خلال القيام باعمال الدهانات واصلاح المقاعد والاثاثات ومساعدة الابنية التعليمية فى اعمال التجديدات المدرسية.. مقابل حافز مادى للطالب يصل الى ٤ جنيهات يوميا او تقديم وجبة غذائية.

● ويقترح ابوسريع سلامة مدير مدرسة.. تخصيص نسبة مئوية من الدرجات فى نهاية العام.. يحصل عليها الطالب المشارك فى انشطة المعسكرات المدرسية بمشروعات متميزة تستفيد منها المدرسة.. لضمان تشجيع الطلاب على التواجد بمدارسهم خلال الاجازات رغم ان الانشطة تساعد الطلاب على الخروج من الجو الدراسى.

● ويقول حسين عبدالرحمن اخصائى اول.. ان المدارس التى تتميز بانخفاض اعداد تلاميذها تتراجع ميزانية انشطتها بما يؤثر على نوعيتها وتعددها.. وليس معقولا ان يتم تخصيص ٤ جنيهات لكل طالب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

لممارسة كافة الانشطة!!

● ويقترح خالد الطرابيشي المدرس بمدرسة عزيز اباظة التجريبية.. التنسيق بين وزارة التعليم والمجلس الاعلى للشباب والرياضة لتنمية قدرات الطلاب الموهوبين رياضيا واستغلال المدارس للاعب الاندية التابعة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة.. مع الاهتمام بالطلاب الموهوبين رياضيا ولاينتمون لأى ناد فلابد من اكتشاف موهبته بدلا من الاعتماد على طلاب الاندية فقط للمشاركة فى المسابقات الرسمية.

● وتضيف نورا محمد.. ان هناك بعض الميزانيات التى يمكن الاستفادة منها فى الأنشطة الطلابية ـ لكن احيانا يتم تمريرها فى الاتفاق مع اعمال الامتحانات والادوات الكتابية والمطبوعات ـ بشكل يؤثر على النشاط ـ كما ان هناك حظرا لمساندة ودعم رجال الاعمال والمستثمرين.. فى حين أن اشراكهم يمكن ان يدفع لممارسة نشاط مدرسى متميز.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٨

في خبر نشر بجريدة «الاحرار» يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١/٢٠ طالب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي أمام لجنة التعليم بمجلس الشعب بان يتم تعيين المعيدين والمدرسين المساعدين بالجامعات بناء على نتائج اختبار للطلاب المتميزين في إطار نظام منح التفرغ العلمي.. وباعتبار أن طلاب هذه الوظائف من خريجي الجامعات هم حالياً أحد عناصر البناء الفكري والثقافي في مجتمعنا كما أن تعيينهم يصنع مستقبل اخطر الأعمدة المؤثرة في طبيعة هذا البناء لذلك فإننا هنا نناقش تعيين المعيدين - نواة اساتذة الجامعة- من زاوية التطبيق لبعض الحقوق المتاحة لابناء المجتمع المصري ونعني هنا حق التعليم الجامعي ثم حق التعيين في الجامعة.

البناء الثقافي.. وأخلاقيات تعيين أستاذ الجامعة

اولاً: عن حق التعليم الجامعي ويحكمه الدستور، فمازال الدستور المصري ينص على كفالة التعليم الجامعي والمجاني للجميع، ومع ذلك فان سياسات التعليم المختلفة تتضارب احيانا مما زاد من معوقات التنفيذ كي يحصد المجتمع في النهاية نتائج هي تحريف لمعظم الكلم عن مواضعه، هكذا اصبح التعليم الجامعي -في الاغلب- مقصورا على طلاب ينتمون الى فئات اجتماعية على طرفي النقيض في السلم الاقتصادي من المترفين او الفقراء، بينما انحسرت اعداد المتعلمين من الفئة الوسطى وهي الفئة القادرة اجتماعيا واقتصاديا على الابداع والإضافة ذلك بتسرب ابنائها في مراحل التعليم المختلفة. والمراقب لنتائج التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة يصطدم بندرة التفوق الدراسي بين الطلاب المترفين وذلك بان الحكمة لاتدخل معداتهم الممتلئة بالطعام وحين يتخرجون من الجامعة فان معظمهم لايفيدون المجتمع -رغم مايحملونه من علوم وفنون- حين يؤثر الجلوس مع شهاداتهم في صالونات التباهي والإسراف، وكذلك يصطدم المراقب بندرة التفوق الدراسي بين الطلاب الفقراء وذلك بانه -عند العدل والفقر- لايقام الحد على فقير جائع اخمص المعدة، وحين يتخرج الطلاب المطحونون بضغوط الحياة الاقتصادية فان معظمهم لا يسهمون في التطور الانتاجي للمجتمع -رغم ما يحملونه من علوم وفنون- حين يسعون الى السفر للخارج او تغيير مسارات حياتهم من مهندسين واطباء الى سائقي التاكسي وبائعي مناديل الورق ومقدمي المشروبات في المقاهي.. ونظرا لضعف المستوى الاقتصادي للمجتمع بصفة عامة وكثرة عدد الفقراء فيه فان المراقب يجد ان اكثر من ٩٥٪ من المتفوقين دراسيا هم من أولاد الفقراء.. ومع شعورنا بهذا الواقع فانه ليس عدلا ان تجرى المفاضلة بين المتقدمين لشغل وظائف المعيدين والمدرسين المساعدين بالجامعة على اساس اجتيازهم فقط لمقاييس القدرة على الشرح وكشف الهيئة وجلب اوراق حسن السير والسلوك.

ثانيا: حق التعيين في الجامعة الذي يحكمه قانون تنظيم العمل بالجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢، ففي مادته رقم ١٣١ يرى ان يعين المعيدون والمدرسون المساعدون ليكونوا نواة لاعضاء هيئة التدريس بها كما يقومون بالدراسات والبحوث العلمية اللازمة للحصول على الدرجات العلمية العليا وفي مادته رقم ١٣٦ يلزم ان يكون تعيين المعيدين من بين المتفوقين دراسيا- في مرحلة التعليم الجامعي- وفي كل الاحوال تجرى المفاضلة بين المتقدمين على اساس تفضيل الأعلى في التقدير العلمي العام بغض النظر عن مكانتهم الاجتماعية والقانون في هذه النصوص يعترف بواقع التفوق الدراسي المتاح بين الطلاب بغض النظر عن نوعية هذا التفوق هل هو مجرد حفظ للمعلومات ام انه قدرة على تشغيلها والاستفادة منها، كما اجاز القانون اعطاء منح تفرغ مادية لبعض الطلاب المتفوقين لمساعدتهم علي استكمال دراستهم العليا- بل وحكمت المحكمة الدستورية ١٩٨٥ بعدم دستورية



بقلم: ياسر العدل

المادة ٧٦ من اللائحة التنفيذية لهذا القانون التي كانت تكرس المحاباة لاساتذة الجامعات بدخول ابنائهم الجامعة بغير مفاضلة بينهم وبين زملائهم من الطلاب الاخرين أولاد عامة الشعب.. هكذا قنن المشروع للمساواة بين الخريجين في هذه النقطة. الا ان الواقع العملي وتاثره بضعف ميزانية الجامعة وغياب سياسة اجتماعية واضحة للتعليم اصبح واقع التفوق الدراسي للطلاب يقاس بمدى قدرتهم على الحفظ لما يتلقونه من اساتذة يغلب عليهم تواضع المستوى الثقافي، كما اصبح تعيين المعيدين والمدرسين المساعدين حكرا على بعض الاساتذة الاقوياء في الاقسام العلمية الذين يجرون غالبية اعضاء تلك الاقسام بسيف الحاجة او الحياء لترشيح بعض الطلاب دون غيرهم وفي سنة دون اخرى، كما اصبح نظام منح التفرغ



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

العلمية بابا خلفيا لدخول البعض لهيئة التدريس بالجامعة، فطالب الدراسات العليا الذى تمنحه الجامعة فى الأعوام الحالية من التسعينيات مبلغا شهريا خمسة وعشرين جنيها كدارس للماجستير واربعين جنيها كدارس للدكتوراه أما ان يكون غنيا يستطيع الانفاق على نفسه وابحاثه بعيداً عن استاذه المشرف على دراسته وفى هذه الحالة يستطيع شراء الشهادة الدراسية المطلوبة وإما ان يدفعه الفقر والامل فى حل مشكلة البطالة لشغل وقت الفراغ فى الدراسة والخدمة غير مدفوعة الاجر للاستاذ المشرف على دراسته وفى بعض الكليات ذات الاعداد الكبيرة يكون تواجد طالب المنحة بالكلية سببا لاشاعة انه من اعضاء هيئة التدريس ويستغل ذلك فى إعطاء الدروس الخصوصية التى قد يعود جزء من ايرادها للاستاذ المشرف فى شكل هدايا.

وبناء على ماسبق فان القضية التى يجب اثارتها الان هى اخلاقيات اختيار وتعيين من يقومون بمهمة نواة اعضاء هيئة التدريس بالجامعة باعتبارهم مسئولين عن تعليم افراد المجتمع والمشاركة فى بنائه الثقافى.. هل نطبق نظرية التمييز غير الموضوعى «بان جحا اولى بلحم طوره» فيتم الاختيار والتعيين ومن ثم التعليم -فى اغلبه- لبعض اولاد المترفين من الاساتذة والاثرياء القادرين على شراء التفوق الورقى بالمجاملات والدروس الخصوصية والذين يصنعون من اولادهم ورثة لعروشهم على حساب الاخرين.. ام ان الاكثر اخلاقيا وانسانيا ان تطبق وجهة النظر التى تطرح مفهوما ديمقراطيا ودستوريا بان يكون التعليم لكل الشعب وليس تعليما للنخبة فيتم الاختيار والتعيين ومن ثم التعليم -فى اغلبه- للكثرة الغالبة من اولاد الفقراء. ولكى يكون التعليم -ومن ثم الثقافة- متسقا مع الدستور الذى يؤكد المساواة بين المصريين يجب ان يتم تعيين المعيدين والمدرسين المساعدين فى الجامعة بناء على الضوابط الاتية:

اولاً: دراسة الواقع الحضارى للمجتمعات المتقدمة ورصد نسب اعضاء هيئة التدريس الى الطلاب الجامعيين ومحاولة تحقيقها فى مجتمعنا.. فمثلا فى كليات التجارة فى مصر يوجد عضو هيئة تدريس واحد لكل مائة طالب على الاقل بينما نفس النسبة فى الدول المتقدمة هى واحد الى خمسة وعشرين بما يعنى اننا بحاجة فعلية لمضاعفة عدد اعضاء هيئة التدريس لدينا فى كليات التجارة الى اربعة اضعاف وبالتالى يصبح من غير الانسانى ان نستمع لاقوال بعض الاساتذة الذين يقفون عقبة فى طريق تعيين اعضاء جدد خوفا من نقص ايراداتهم من الانتدابات والاستشارات والكتاب الجامعى.

ثانياً: وضع سياسة تعليمية وثقافية تكرس المساواة وتحقق عناصر السلام الاجتماعى بين المصريين -سياسة يتم بها تعيين نواة هيئة التدريس بالجامعة بعيدا عن التسلط الادارى للاقسام العلمية - فقط الاسترشاد برايها العلمى - ذلك بان العلوم متشعبة ومتنامية تتسع فروعها لاية اعداد مستقبلية من المتخصصين.

٢٠٠٤٩٨



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨/٤/١٩٩٨

أستاذ الجامعة.. وصناعة الثقافة

د. ياسر العدل

في شهر يناير الماضي وامام لجنة التعليم بمجلس الشعب طالب الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي بان يتم تعيين المعيدين والمدرسين المساعدين بالجامعات بناء على نتائج اختبار للطلاب المتميزين في اطار نظام منح التفرغ العلمي... وباعتبار ان طلاب هذه الوظائف من خريجي الجامعات هم حاليا احد عناصر البناء الفكري والثقافي في مجتمعنا كما ان تعيينهم يصنع مستقبلا اخطر للاعمدة المؤثرة في طبيعة هذا البناء، لذلك فإننا هنا نناقش تعيين المعيدين - نواة اساتذة الجامعة - من زاوية التطبيق لبعض الحقوق المتاحة لابناء المجتمع المصري ونعني هنا حق التعليم الجامعي ثم حق التعيين في الجامعة:

اولا: عن حق التعليم الجامعي ويحكمه الدستور، فمازال الدستور المصري ينص على كفالة التعليم الجامعي والمجاني للجميع، ومع ذلك فان سياسات التعليم المختلفة تتضارب احيانا مما زاد من معوقات التنفيذ كي يحصد المجتمع في النهاية نتائج هي تحريف لمعظم الكلم عن مواضعه، هكذا اصبح التعليم الجامعي - في الاغلب - مقصورا على طلاب ينتمون الى فئات اجتماعية على طرفي النقيض في السلم الاقتصادي من المترفين او الفقراء، بينما انحسرت اعداد المتعلمين من الفئة الوسطى وهي الفئة القادرة اجتماعيا واقتصاديا على الابداع والاضافة ذلك بتسرب ابنائها في مراحل التعليم المختلفة.

والمراقب لنتائج التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة يصطدم بندرة التفوق الدراسي بين الطلاب المترفين وذلك بان الحكمة لا تدخل معداتهم الممتلئة بالطعام وحين يتخرجون من الجامعة فان معظمهم لايفيدون المجتمع رغم مايحملونه من علوم وفنون - حين يؤثر الجلوس مع شهاداتهم في صالونات التباهي والاسراف وكذلك يصطدم المراقب بندرة التفوق الدراسي بين الطلاب الفقراء وذلك بانه - عند العدل والفقر - لايقام الحد على فقير جائع اخمص المعدة، وحين يتخرج الطلاب المطحونون بضغوط الحياة الاقتصادية فان معظمهم لايسهمون في التطور الانتاجي للمجتمع - رغم مايحملونه من علوم وفنون - حين يسعون الى السفر للخارج او تغيير مسارات حياتهم من مهندسين واطباء الى سائقي التاكسي وبائعي مناديل الورق ومقدمي المشروبات في المقاهي.... ونظرا لضعف المستوى الاقتصادى للمجتمع بصفة عامة وكثرة عدد الفقراء فيه فان المراقب يجد ان اكثر من ٩٥٪ من المتفوقين دراسيا هم من اولاد الفقراء. ومع شعورنا بهذا الواقع فانه ليس عدلا ان تجرى المفاضلة بين المتقدمين لشغل وظائف المعيدين والمدرسين المساعدين بالجامعة على اساس اجتيازهم فقط لمقاييس القدرة على الشرح وكشف الهيئة وجلب اوراق احسن السير والسلوك.

ثانيا: حق التعيين في الجامعة الذي يحكمه قانون تنظيم العمل بالجامعات رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢، ففي مادته رقم ١٣١ يرى ان يعين المعيدون والمدرسون المساعدون ليكونوا نواة لأعضاء هيئة التدريس بها كما يقومون بالدراسات والبحوث العلمية اللازمة للحصول على الدرجات العلمية العليا، وفي مادته رقم ١٣٦ يلزم ان يكون تعيين المعيدين من بين المتفوقين دراسيا - في مرحلة التعليم الجامعي - وفي كل الاحوال تجرى المفاضلة بين المتقدمين على اساس تفضيل الاعلى في التقدير العلمي العام بغض النظر عن نوعية هذا التفوق هل هو مجرد حفظ للمعلومات ام انه قدرة على تشغيلها والاستفادة منها، كما اجاز القانون اعطاء منح تفرغ مادية لبعض الطلاب المتفوقين لمساعدتهم على استكمال دراستهم العليا، بل وحكمت المحكمة الدستورية ١٩٨٥ بعدم دستورية المادة ٧٦ من اللائحة التنفيذية لهذا القانون التي كانت تكرس المحاباة لأساتذة الجامعات بدخول ابنائهم الجامعة بغير مفاضلة بينهم وبين زملائهم من الطلاب الاخرين اولاد عامة الشعب... هكذا قنن المشرع للمساواة بين الخريجين في هذه النقطة.

إلا ان الواقع العملي وتاثره بضعف ميزانية الجامعة وغياب سياسة اجتماعية واضحة للتعليم، اصبح واقع التفوق الدراسي للطلاب يقاس بمدى قدرتهم على الحفظ لما يتلقونه من اساتذة يغلب عليهم تواضع المستوى الثقافي، كما اصبح تعيين المعيدين والمدرسين المساعدين حكرا على بعض الأساتذة الاقوياء في الاقسام العلمية الذين يجرون غالبية اعضاء تلك الاقسام بسيف الحاجة او الحياء لترشيح بعض الطلاب دون غيرهم وفي سنة دون اخرى. كما اصبح نظام منح التفرغ العلمية بابا خلفيا لدخول البعض لهيئة التدريس بالجامعة، فطالب



المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٨/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدراسات العليا الذى تمنحه الجامعة فى الاعوام الحالية من التسعينات مبلغا شهريا خمسة وعشرين جنيها كدارس للماجستير واربعين جنيها كدارس للدكتوراه اما ان يكون غنيا يستطيع الانفاق على نفسه وابحاثه بعيدا عن استاذه المشرف على دراسته وفى هذه الحالة يستطيع شراء الشهادة الدراسية المطلوبة وإما أن يدفعه الفقر والأمل فى حل مشكلة البطالة

لشغل وقت الفراغ فى الدراسة والخدمة غير مدفوعة الأجر للأستاذ المشرف على دراسته وفى بعض الكليات ذات الأعداد الكبيرة يكون وجود طالب المنحة بالكلية سببا لاشاعة انه من اعضاء هيئة التدريس ويستغل ذلك فى اعطاء الدروس الخصوصية التى قد يعود جزء من ايرادها للأستاذ المشرف فى شكل هدايا

وبناء على ما سبق فان القضية التى يجب اثارتها الآن هى اخلاقيات اختيار وتعيين من يقومون بمهمة نواة اعضاء هيئة التدريس بالجامعة باعتبارهم مسئولين عن تعليم افراد المجتمع والمشاركة فى بنائه الثقافى، هل نطبق نظرية التمييز غير الموضوعى «بأن جحا أولى بلحم طوره» فيتم الاختيار والتعيين ومن ثم التعليم - فى اغلبه - لبعض أولاد المترفين من الأساتذة والأثرياء القادرين على شراء التفوق الورقى بالمجاملات والدروس الخصوصية والذين يصنعون من أولادهم ورثة لعروشهم على حساب الآخرين. أم ان الاكثر اخلاقيا وانسانيا أن تطبق وجهة النظر التى تطرح مفهوما ديمقراطيا ودستوريا بأن يكون التعليم لكل الشعب وليس تعليما للنخبة فيتم الاختيار والتعيين ومن ثم التعليم – فى اغلبه - للكثرة الغالبة من أولاد الفقراء.

ولكى يكون التعليم - ومن ثم الثقافة - متسقا مع الدستور الذى يؤكد المساواة بين المصريين يجب ان يتم تعيين المعيدين والمدرسين المساعدين فى الجامعة بناء على الضوابط الآتية

أولا: دراسة الواقع الحضارى للمجتمعات المتقدمة ورصد نسب اعضاء هيئة التدريس الى الطلاب الجامعيين ومحاولة تحقيقها فى مجتمعنا فمثلا فى كليات التجارة فى مصر يوجد عضو هيئة تدريس واحد لكل مائة طالب على الأقل بينما نفس النسبة فى الدول المتقدمة هى واحد الى خمسة وعشرين بما يعنى اننا بحاجة فعلية لمضاعفة عدد اعضاء هيئة التدريس لدينا فى كليات التجارة الى أربعة أضعاف وبالتالى يصبح من غير الانسانى أن نستمع لأقوال بعض الأساتذة الذين يقفون عقبة فى طريق تعيين اعضاء جدد خوفا من نقص ايراداتهم من الانتدابات والاستشارات والكتاب الجامعى.

ثانيا: وضع سياسة تعليمية وثقافية تكرس المساواة وتحقق عناصر السلام الاجتماعى بين المصريين، سياسة يتم بها تعيين نواة هيئة التدريس بالجامعة بعيدا عن التسلط الادارى للأقسام العلمية - فقط الاسترشاد برأيها العلمى - ذلك بأن العلوم متشعبة ومتنامية تتسع فروعها لأية أعداد مستقبلية من المتخصصين.



مصر مبارك.. والعبور إلى القرن ٢١

التغيير لا التطوير.. المطلوب فى مجال التعليم

بقلم : حسن جمال أحمد

١- الهدف من التربية والتعليم.. تحقيق مصلحة الوطن والمواطن.

ومصلحة المواطن ان يجد عملا مناسبا يستغل فيه تعليمه ليحصل على عائد مجز منه. ومصلحة الوطن ان يؤدى هذا التعليم إلى تزايد نسبة التنمية الاقتصادية وتسارعها.

٢- ومصلحة مصر من التعليم طبقا للمعيار المتقدم لم تتحقق، لأن نسبة التقدم «التنمية الاقتصادية» منخفضة وهو امر غاية فى الخطورة يجعل لحاق مصر بالدول المتقدمة بنظام التعليم الحالى شبه مستحيل.

٣- كذلك فإن مصلحة المواطن من التعليم لم تتحقق، فإن نظام التعليم الحالى، بما تضمنه من مناهج تعليمية معقدة وغير مترابطة ومانتج عنها من مشاكل متفاقمة وهزات متلاحقة وعدم وجود صلة فعلية لها بمتطلبات سوق العمل فى الداخل او الخارج، لايمكن المواطن من الحصول على عمل مناسب بعائد مجز لتعليمه.

ليس ذلك فحسب بل تكلف الطلبة واولياء امورهم جهدا ثقيلا ومضنيا فهم بالاضافة الى مصروفات وتكاليف المدارس الرسمية، ينفقون سنويا سبعة الاف مليون جنيه مصرى (دروس خصوصية)، اضافة الى تشردهم ليل نهار لاحضار ابنائهم من وإلى الدروس الخصوصية.

٤- بدات مصر واليابان مرحلة التنمية الحديثة معا، وقد قضت اليابان على الأمية تماما عام ١٩٤٩- و٩٠٪ من اليابانيين يحملون شهادات دراسية عاليا ومتوسطة فنية، واليابان حاليا تنافس اقوى دول العالم اقتصاديا وفى مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية الامر الذى دفع رئيس امريكا إلى عقد مؤتمرات عاجلة لمعرفة سبب «تاخر التعليم فى امريكا» (وهو متقدم جدا بالنسبة لنا)، وقد قام الخبراء باكتشاف «العيوب» وصدرت القرارات المنفذة للاصلاح العاجل، وهكذا يحتفظون بالقمة، وعكس ذلك يؤدى الى السقوط فى القاع.

٥- ان الدول المتقدمة تتبع فى حل مشاكلها المعقدة نظرية التفكير الابتكارى ومحورها:-

•اذا كانت الحلول الحالية قد ادت الى تعقيد المشكلة فيجب تنحية وتغيير جميع الطرق التى ادت الى هذه الحلول والاقتراب من المشكلة المعقدة بطريقة مختلفة تما[illegible] عدم اللجوء الى التطوير لكن اللجوء للتغير!! فمثـ[illegible]

•اذا اردنا الوصول الى الاسكندرية فى نصف ساعة فان محاولة تطوير السيارة لتحقيق ذلك ستكون بتكلفة باهظة ونتيجة فاشلة بينما اللجوء إلى تغير الوسيلة من السيارة الى الطائرة ستحقق الهدف المطلوب بتكلفة اقل وبكفاءة افضل..وعليه فإن الواجب القومى يدعونا الى تغير نظام التربية والتعليم الحالى بصفة شاملة وليس تطويره لتحقيق الهدف الأول من التربية والتعليم وهو مصلحة الوطن والمواطن بالمعيار الصحيح وذلك يربط جميع مناهج التربية والتعليم، بمنتهى الدقة، بمتطلبات سوق العمل فى مصر والخارج، واعطاء التربية بفروعها المختلفة اهمية جدية واضحة.

●●●

وذلك يقتضى: تقسيم مناهج التربية والتعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى لأربعة اقسام:

القسم الأول:

تعليم اللغة العربية، ولغة أجنبية، وكمبيوتر باتقان، فملايين من المتعلمين حاليا لايتقنون اللغة العربية، لغة بلادهم القومية، وأكثر منهم لايتقنون لغة اجنبية (بل لايعرفونها اصلا). واكثر من هؤلاء جميعا لاإلمام لهم بالكمبيوتر لغة ثورة المعلومات الهائلة وبذلك فقدوا عنصرا هاما جدا لملاحقة التطور فى مجال العلم والعمل.

القسم الثانى:

تعليم مهنة صناعية او تجارية او زراعية طبقا لاحدث طرق التعليم العالمية (اكرر احدث طرق التعليم العالمية) بدءا من صناعة السيارات واصلاحها الى صناعة الاجهزة الكهربائية وصيانتها مرورا بزراعة المحاصيل الزراعية وتعليبها وتصديرها انتهاء بنظم الادارة الحديثة للاعمال التجارية.

واتقان احدى هذه المهن عنصر هام جدا للعمل فى الداخل والخارج. والطريق المضمون للالتحاق بعمل مجز كذلك الارتفاع بجودة الانتاج على المستوى القومى وتحقيق وزيادة التنمية الاقتصادية وتسارعها.

(الارمن واليهود على مستوى العالم يتوارثون مهنا صناعية لذلك فهم فى اى مكان يقيمون يجدون مايعملون ويربحون).

القسم الثالث:

الاسس العلمية للتخصص المراد الالتحاق به فى الجامعة.

فلا معنى لان يدرس الطالب احد عشر عاما كما هائلا من المناهج، ثم يكتشف عند التحاقه بكلية معينة ان [illegible] من المناهج التى درسها لافائدة منها ولاعائد لها فى دراسته الجامعية فكم بذل كل جهد لديه، واعتصر دخل والديه، لكى يجتاز هذه السنوات ثم يفاجأ بانها اهدار لامكانات محدودة، اوصلته لطرق مسدودة.

القسم الرابع:

تربية جدية، اخلاقية، وطنية، دينية، رياضية، تقدم لنا مواطنا قويم الخلق سليم النفس والجسم.

وعلى الرغم من ان عملية التربية تفوق عملية التعليم اهمية، فإن المرا



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

ليشعر باشد الاسى لمستوى التربية الأخلاقية المتدهور فى جميع مراحل التعليم، فالقدوة عشوائية والمبادئ مختلة والأخلاق متدهورة والتربية الوطنية مشوشة والتربية الرياضية صورية والتربية الدينية إن تبقى لها وقت، ثانوية عفوية لا اهمية لها وذلك كله له انعكاس مؤكد على تقدم شعب باكمله.

●●●

إننى اعلم مدى الجهد الخارق الذى تتطلبه عملية التغير والعقبات الكثيرة التى سوف يثيرها المنتفعون بالنظام الحالى (سواء من الخارج من الذين يريدون لمصر استمرار التخلف او من الداخل من الذين ينتفعون بالجمود ويحافظون عليه) ولكن يقينى، ان كل مصرى وطنى يحمل هموم مصر تؤرقه لدرجة مؤلمة، الاجابة الملحة على السؤال المصيرى:

متى وكيف ستنتقل مصر من مصاف الدول المستجدية للمعونات الى مصاف الدول المانحة لها؟؟ اى متى تلحق مصر بغيرها من الدول المتقدمة وتخرج نهائيا من دوامة التخلف؟؟

ان الامكانيات المطلوبة لتنفيذ هذا التغير، مهما بلغت ضخامتها، لاتقاس بالفوائد العظيمة والهائلة التى تجنيها مصر نتيجة لتطبيقه، وهذه امكانيات ليست بالضخامة التى تبدو بها من النظرة الاولى، حيث ان تنفيذ التغير المأمول ستترتب عليه ضم جميع انواع المدارس الثانوية والزراعية والتجارية والصناعية فى نوع واحد هو «المدارس المتطورة» والاستفادة من امكانياتها المتاحة للتنفيذ ويزداد املنا فى تحقيق ذلك بالدعم الهائل الذى يقدمه الرئيس محمد حسنى مبارك للتعليم واصراره على ان يحقق بالتربية والتعليم عبور مصر للقرن الواحد والعشرين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٢/١٩٩٨

رؤية للتعليم والمستقبل (٢)

رجب البنـــا

في خطاب الاتحاد الاخير للرئيس كلينتون تركيز خاص على تطوير التعليم الأمريكي وإشارة الى عدم الرضا عن المستوى الذى تحقق فيه حتى الآن.

قبل ذلك حين كان ريجان رئيسا شكل لجنة رئاسية اعدت تقريرا عن حالة التعليم في امريكا اختارت له عنوانا مثيرا هو «امة في خطر» دليلا على ان اى مجتمع لا يعتبر التعليم عملية مستمرة سيواجه خطر التخلف في عالم لن يكون فيه مكان للمتخلفين.

وحين تولى الرئيس بوش الرئاسة اعلن استراتيجية جديدة للتعليم تعتمد على حملة شعبية لتحويل الشعب الأمريكي بشيوخه وشبابه واطفاله الى امة من التلاميذ والمتعلمين تطبيقا للمبدأ الذى نعرفه ولا نعمل به وهو أن التعليم عملية مستمرة من المهد الى اللحد، واعلن الرئيس بوش التزام الدولة بتوفير التعليم للجميع.

وهدف استراتيجية التعليم الجديدة التى بدأ تطبيقها في عهد الرئيس بوش هو تطوير المدارس والمناهج لتساير المعدلات العالمية، والتزام الحكومة الامريكية بضمان تكافؤ الفرص، وبناء مدارس جديدة فيها كل الامكانات التى تتفق ومتطلبات القرن الحادى والعشرين، وإنشاء معاهد جديدة لاعادة تدريب المعلمين ومديرى المدارس ووضع قواعد لقياس الاداء، والتركيز على رفع مستوى التلاميذ في خمس مواد اساسية هى اللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات والتاريخ والجغرافيا.

وكانت اهم معالم هذه الاستراتيجية هى انشاء مؤسسة متخصصة لتطوير المدارس، وهى مؤسسة غير حكومية ولكنها لاتهدف الى الربح، تعتمد على القطاع الخاص وقيادات رجال الاعمال، ومهمة هذه المؤسسة تمويل جهود البحث والتطوير اللازمة لتصميم المدارس الجديدة، وضمان ان تكون هذه المدارس من افضل مدارس العالم. وبدأ الرئيس بوش بنفسه حملة قومية من مدرسة الى مدرسة ومن حى الى حى ومن ولاية الى ولاية فيما سماه «الحملة الشعبية» من أجل تغيير اساليب التربية وتغيير وسائل التعليم جذريا وإعادة تاكيد القيم الأسرية والاخلاقية التى تعتبر صمام الأمان للأمة. وشكل الرئيس بوش «فرق البحث والتطوير» من قيادات المؤسسات والجامعات ورجال الفكر وخبراء التربية والادارة التعليمية وحدد مهمة هذه الفرق باعداد إطار لمفهوم المدرسة الأمريكية الجديدة وخصص لكل فرقة منها ٣٠ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات لانجاز هذا العمل. وقرر عمل «بطاقة تقويم» لكل مدرسة وكل ادارة تعليمية تحدد مدى ما حققته وما لم تحققه من الأهداف المحددة لها وتعلن هذه النتائج لاحاطة الشعب الأمريكى باوجه التقدم والقصور ليشارك ويتابع في هذه العملية الكبرى.

وكانت نقطة البداية في استراتيجية الرئيس بوش هى البدء بالاصلاح من المدرسة، وباعطاء قادة المدرسة، من معلمين ونظار سلطات اكبر في اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية كاملة عن نتائج التنفيذ. واخيرا اعطاء الفرصة كاملة للتلاميذ ليتعلموا ويستزيدوا من التعليم وفقا للمقاييس العالمية بما لايقل عن التعليم في اليابان واوروبا.

ومنذ بدء تنفيذ هذه الاستراتيجية وقضية التعليم هى الشغل الشاغل للإدارة الامريكية كما اعلن الرئيس كلينتون منذ ايام.

وبنفس القدر من الاهتمام بدأنا في مصر عملية تطوير شاملة منذ اعلن الرئيس مبارك ان التعليم هو المشروع القومى لمصر،

وحققنا في ذلك نجاحا جعل منظمة اليونسكو وخبراء الأمم المتحدة يشيدون بما تحقق، ولكن المشكلة هى ان الذين يتصدون بالنقد اكثر من الذين يتصدون بتقديم العون والمساعدة لتطوير التعليم. وهذه مشكلة كبرى.. لان الجميع يتحولون الى نقاد وباحثين عن الكمال ومنقبين عن الثغرات دون ان يكلفوا انفسهم بالإجابة عن سؤال: ماذا قدموا هم من مساعدات لاصلاح التعليم.. فالمدارس في مصر ينقصها الكثير.. لدينا ٢٥ الف مدرسة و١٢ مليون تلميذ ومن الطبيعى ان تزيد كثافة الفصول على المعدلات الطبيعية، فهل نعتبر ذلك تقصيرا من وزارة التعليم او نعتبره نتاجا للأزمة الاقتصادية؟ وبعد بناء ٧٥٠٠ مدرسة في ثلاث سنوات فقط هل نعتبر ذلك تقدما يستحق التقدير او نستمر في الانكار والاستنكار؟ وبعد ان شارك رجال الأعمال في بناء ١٢٠ مدرسة باموالهم هل نتجاهل هذه المساهمة الكبيرة أو نستمر في حفز رجال الاعمال لبناء مزيد من المدارس..؟

هناك موقفان من مسالة تطوير التعليم: موقف سلبى يكتفى بترديد احاديث قديمة ومكررة عن ازدحام المدارس ونقص المعامل وزيادة حجم كتب المدرسة وقصور المناهج، دون ان يكون اصحاب هذا الموقف على علم [illegible] تطو[illegible] وتغيير في هذه الأمور



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٨

خلال السنوات الأخيرة.. والفتوى بغير علم اصبحت من سمات كثيرين.. هم جنرالات الحرب والاستراتيجية.. وهم خبراء السياسة العالميون.. وهم جهابزة كل الميادين ابتداء من التعليم الى الصحة الى الاسكان الى الحرب والسلام.. مادامت المسالة مجرد كلام عن القصور والتقصير وما اشبه ذلك.

وهناك موقف آخر ايجابى شعاره «بدلا من ان تلعن الظلام تعال لتوقد شمعة» وبدلا من الاكتفاء بموقف المتفرج والناقد تقدم بمساعدة .. بفكرة بناءة.. او باشتراك فى ادارة وتطوير مدرسة فى الحى الذى تقيم فيه.. او باستكمال النقص فى الادوات والمعامل والمكتبات والملاعب..

وبدلا من ان تكون هناك جماعات للمشاركة الفعالة فى تطوير التعليم تكونت جماعات للصياح بالحق وبالباطل لاثارة سحابات دخان حول التعليم لاغراض كثيرة واصداء لم تعد خافية، فهناك الآن شريحة من مصلحتها تشويه صورة التعليم الحكومى لكى تفتح الباب امام تجارة جديدة هى التعليم الخاص وقد اصبحت تجارة رائجة تحقق لاصحابها الملايين، ولا احد يتحدث عن الجشع والاستغلال فى التعليم الخاص ولا اعرف لماذا.. ولا احد يتحدث عن ان التعليم الخاص فى العالم كله ليس بهدف الربح ولكنه بهدف الخدمة وهكذا كان فى مصر منذ عشرات السنين واقرب مثال مدارس الجمعيات مثل جمعية المساعى المشكورة والجمعيات القبطية والجامعة المصرية.. الى اخره.. اما الآن فان التعليم الخاص تحول الى صورة من اسوأ صور الاستغلال، وبدلا من تركيز الاضواء عليه، يتم تحويل الانظار بالهجوم على التعليم الحكومى، مع ان كل كبار وقادة وعباقرة مصر هم من نتاج التعليم الحكومى بما فيه من تكدس ونقص فى الامكانات.

نقطة البداية فى تطوير التعليم هى الموضوعية والحياد، والحذر من اصحاب المصالح الذين يتحركون ويحركون الرأى العام نحو مزالق يجب الحذر منها والبحث عن الدوافع وراء كل من يتحدث عن التعليم الآن.



المصدر : الاسبوع

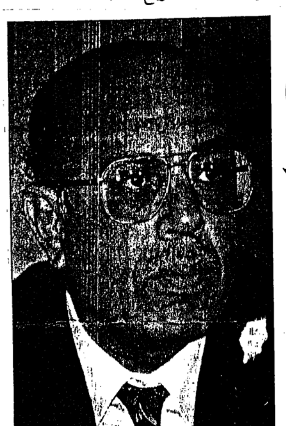
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٨

في الجزء الثاني من حواره مع « الأسبوع »

د. مفيد شهاب: الجامعات الخاصة تحت السيطرة

إذا تحولت إلى تجارة سنوقفها.. وإذا ثبتت جديتها سندعمها

■ لا أتردد في الاتصال بوزير الداخلية للإفراج عن أي أستاذ جامعي يتم اعتقاله ■



■ لا اتفاقات مع إسرائيل حول تبادل زيارات الأساتذة أو الطلبة

■ أساتذة الجامعات أحرار في نشر فكرهم السياسي خارج الأسوار

حوار أجرته:

سناء السعيد



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٢٩-٢-١٩٩٨

في الجزء الثاني والأخير من الحوار مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي د. مفيد شهاب، تطرح «الأسبوع» على مائدة النقاش معه المزيد من القضايا المهمة والملحة حول الفراغ باعتباره تربة خصبة لتفريخ الإرهاب، واهمية زيادة الجرعة الثقافية والسياسية في المناهج المدرسية والجامعية، وكذلك تجربة الجامعات الخاصة، وما إذا كان الاتجاه يسير نحو التوسع.

كذلك يخوض الحوار فيما يشاع حول اتفاقات ابرمت مع اسرائيل لتبادل الطلاب والاساتذة، وعما إذا كان اساتذة الجامعات قد اصبحوا هدفا للملاحقات الأمنية.

نقطة استئناف الحوار كانت الشكوى من التدخل السافر في شئون اندية اعضاء هيئة التدريس، سواء بالنسبة لانتخاب اعضائها او تنظيم نشاطها.

● **هناك شكوى من التدخل السافر في شئون اندية اعضاء هيئات التدريس سواء بالنسبة لانتخاب اعضائها او تنظيم نشاطاتها.**

●● الأصل في هذه الأندية أنها تعبر عن مصالح اعضائها، وهي منشأة وفق قانون وزارة الشئون الاجتماعية سنة ١٩٦٤ اى انها خارج اطار الجامعة، فهي تمثيل نقابي مهني، فمن حقهم ان يختاروا من يمثلهم بمنتهى الحرية، ولكن يبقى من حق جهة الادارة ان تشرف عليها اذا ما حدثت بعض التجاوزات او الانحرافات المالية، فاى خروج عن القانون او تجاوز له مرفوض.

● **ماذا عن ملاحقة اعضاء هيئات التدريس ممن قد تختلف وجهات نظرهم مع الحكم، بل والتي تصل الى حد اعتقالهم احيانا ؟**

●● لا ملاحقة لاحد الا اذا كانت له قضية. فعضو هيئة التدريس يجب ان يؤدى دوره كأستاذ في الجامعة، اما اذا كان عضو هيئة التدريس يأتي إلى الجامعة لينشر فكرا معينا او يوزع منشورات معينة او يعبر عن تنظيم معين فهذا هو الخطأ بعينه وهو أمر مرفوض.

● **ولكن من حق استاذ الجامعة ان يبدى وجهات نظره وان يطرح آراءه التي يعتنقها .**

●● نحن لا نصادر فكره الحر، ولكن نطلب ان يمارس نشاطه السياسي خارج الجامعة، حتى وإن كان منتميا الى تنظيم شرعي، فمن حقه ان يمارس نشاطه الحزبي ولكن بعيدا عن الجامعة، لان ذلك النشاط لا يتفق ووظيفته كأستاذ جامعي، واذا كان هذا هو الحال مع من ينتمون الى احزاب شرعية، فمن الاولى الا يمكن من ينتمون الى تنظيمات غير شرعية من توزيع منشورات او تحريض الطلاب، فهذا ممنوع ومرفوض.

● **ولكن احيانا يلاحق استاذ جامعي ويطارد من اجل افكاره التي يدلي بها خارج نطاق الجامعة .**

●● اذا حدث مساس بأستاذ جامعي لمجرد فكر حر عبر عنه فانا لا اوافق عليه، ومن ناحيتي .. لا اتردد اذا قيل ان استاذا جامعيا قد اعتقل، في الاتصال فورا بوزير الداخلية للسؤال والاستفسار، فاذا قال لي إن هناك قضية سيتم تقديمه على اساسها الى النيابة، ارفع يدى عن الموضوع اما اذا قال إن هناك تحقيقا يجرى معه حول بعض الملابسات بدون ان تكون هناك قضية فاطلب منه فورا ان يخلى سبيله ما دام لم يقدم للمحاكمة، ولم اكن لارضى ابدا او اقبل لاى زميل من رؤساء الجامعات ان يقبل امرا كهذا، فاذا ارتكب عضو هيئة تدريس خطا فليحاسب وفقا للقانون بحيث يمثل امام النيابة ويحقق معه، اما ان يمارس معه تحقيق من خلال جهات أخرى فهذا ما لا يمكن ان نقره.

● **هذا يسوقنا الى واقعة استاذ جامعة القاهرة الذى اتهمته احدى الطالبات بمحاولة التغرير بها:**

●● النيابة تحقق معه .

● **كان من المفروض الا تتناول الصحف هذه القضية الى ان يبت في امرها طالما تنظر امام النيابة، حتى لا تلصق الاتهامات جزافا بالأشخاص.**

●● نعم إتفق معك وانا اتساءل عن موقف بعض الصحف اذا اسفر التحقيق عن نتائج اخرى مغايرة للاتهامات التي سارعت بإلصاقها به وبالمناسبة، فإن الطالبة كانت قد طلبت مقابلتي من خلال جريدة «الاسبوع» ولكنني رفضت، فما دام الموضوع امام النيابة يجب الا اقابلها، كما يجب ان تمتنع الصحافة عن تناول القصة الى ان تنتهي التحقيقات، وما سوف تقوله النيابة والقضاء لابد من احترامه.

● **يوجد من يطالب بإعادة النظر في وظيفة الحرس الجامعي على أساس انه يتلقى تعليماته من الداخلية، وهناك من يرى وجوب ان تقتصر مهمته على تامين المؤسسة الجامعية من الخارج ولا تتعداها الى كتابة التقارير.**

●● تجربة الحرس الجامعي ضرورة ، ولو سألت اى رئيس جامعة لقال لك انه في أمس الحاجة الى الحرس الجامعي ، وانه يجب ان يستمر حماية للمنشآت ضد اى خطر .. او اى جريمة يمكن ان ترتكب في الداخل فالحرس ضرورة لحماية الاشخاص والمنشآت ومنع التخريب.

● **لم ننازع في وجوده ولكن ما ننازع فيه هو ان يخضع الحرس للداخلية في مزاولة عمله.**

●● الحرس يخضع لرئيس الجامعة رغم انه معين من الداخلية، فالتعليمات تصدر من رئيس الجامعة، فعندما كنت رئيسا للجامعة كنت انا الذى املي على الحرس التعليمات بالنسبة للدخول وغيره بحيث يتم الالتزام بها. وعادة تختار عناصره من افضل العناصر في الداخلية واكثرها قدرة على حسن التعامل مع الآخرين، وقد يحدث احتكاك بين ضابط الحرس وطالب او بين ضابط واستاذ الجامعة، وهنا يتكفل عميد الجامعة ورئيسها بحل اية

مشكلات، واذا ما حدث احتكاك فعادة ما يكون محدودا وحالاته نادرة جدا.

● **هل يسمح لاساتذة الجامعات بالتوجه الى اسرائيل لحضور مؤتمرات او ندوات ؟ وهل يملك كل منهم حرية اتخاذ قرار كهذا أم ان العملية مرتبطة بمعايير معينة ينبغى للجميع الالتزام بها؟**

●●عامة نحن نترك ذلك لتقدير عضو هيئة التدريس نفسه ومعه عميد الكلية، وليست هناك قاعدة تحرم او تشجع على السفر، وهذا ما يسرى على اى وفود قد تأتى من اسرائيل، ولكن دعينى اقول لك :ان المسألة تلقائية، فردود فعل الاساتذة تكون وفق حسهم حيال الاحداث، فعندما تتوتر العلاقات -كما هو حادث اليوم - نجد ان الاستاذ نفسه لا يعرض التوجه الى اسرائيل، فى احوال اخرى عندما بدات مفاوضات اوسلو مثلا وكانت الأمور طبيعية والسلام يتحرك الى الامام كنا نجد استاذا او اثنين يتوجهان لحضور مؤتمر او ندوة .. المسألة تعتمد على حس الاساتذة وعمداء الكليات ومدى تقديرهم للأمور.

● **ولكن هل يوجد برنامج لتبادل الزيارات بين الاساتذة فى جامعاتنا وجامعات اسرائيل ؟**

●● ليس هناك اى إتفاقات فى هذا المجال سواء بتبادل طلاب او اساتذة.

● **تراءى للكثيرين ان الجامعات الأهلية ليست الا فرصة متاحة لحصول الطالب على الشهادة بالمال.**

●● قضية التعليم الجامعى بمصروفات اختلفت حولها وجهات النظر بين من يوافق عليها ومن يرفضها، فهناك من قال إن هذه الجامعات تخل بمبدا تكافؤ الفرص ؛ لان البعض سيدخل بمجموعه والبعض الآخر سيدخل بأمواله، وآخرون رأوا ان هذا نظام فاشل ويجب عدم السماح به، ولكن هناك امرا واقعا فرض نفسه، فهناك معاهد عليا خاصة بمصروفات انشئت منذ حوالى خمس عشرة سنة، بل ويوجد معهد للتكنولوجيا بمصروفات منذ ١٩٧٠، ولكن الجدل احتد فى اوائل التسعينيات .. البعض اعترض على انشاء جامعات خاصة خشية ان تتحول الى تجارة وخشية الاخلال بمبدا تكافؤ الفرص، ولكن ايضا هناك من رحب على اساس ان الدولة تتحول الى اقتصاد السوق الحرة، وهذا التحول يمكن ان يطال مجال الخدمات ومنها التعليم والصحة فى المدارس والمعاهد والجامعات، وفى هذا تشجيع للاستثمار بالنسبة لرءوس الأموال المصرية فى قطاع يعود بالفائدة على البلد، فمن حيث المبدا لا مانع شريطة ان توضع مواصفات وضمانات تحول دون ان تصبح العملية تجارة، وقد انتصر هذا الرأى وصدر القانون ٩٢ ليجيز فتح جامعات خاصة، اى ان الجدل النظرى حسم بالقانون، وفى سنة ٩٦ صدرت لائحة تنفيذية وصدر قرار جمهورى بالموافقة على انشاء اربع جامعات خاصة.

● **ومن وجهة نظركم ..هل يمكن للجامعات الخاصة ان تنجح وتؤدى دورها؟**

●●نعم يمكن ان تنجح بشرط ان ندقق كثيرا قبل انشائها ونتأكد من توافر الامكانات لديها، و يجب الا نغفل ان هناك تخصصات نادرة نحن فى حاجة اليها، ولكن نؤكد ضرورة تأمين الاحتياجات من مبان ومنشآت، والحد الأدنى من اعضاء هيئة التدريس على ان اساعدهم بجزء آخر مكمل، وكذلك توفير رءوس الأموال النظيفة، والتأكد من أن هذه الجامعة تضم اناسا تربويين لا مجموعة تجار. اذا توافرت هذه البنود عندئذ يمكن ان تمنح الرخصة، على ان اتابع هذه الجامعات بعد ذلك من خلال تعيين مستشار لوزير التعليم لمتابعتها وقد عينت مستشارين للجامعات ، وهم رؤساء جامعات سابقون، ولديهم خبرة.

● **وماذا لو ثبت ان الجامعة غير جادة وانها لا تسير كيفما اتفق؟**

●● المستشار سيطلعنا على الموقف اولا باول، وهناك لجنة مشكلة لفحص الموضوع، وقد نقوم ببعض التغييرات اذا لزم الامر، والا فإننا نصدر قرارا بإغلاق الجامعة، فاللجنة تتابع سير العملية التعليمية والمستشار ينقل لى صورة عن الاوضاع، ونحن اليوم نحاول ان نربط بين الجامعات الخاصة والجامعات الحكومية بصورة أو بأخرى، وفى العام الماضى سمحنا لهذه الجامعات بأن تستعين بأساتذة وفق نظام الاعارة الكاملة، فى العام الحالى ستكون بإمكانهم الاستعانة بالندب الجزئى بمكافأة.

● **كيف تضمنون نظم الامتحانات ووضعها فى هذه الجامعات؟**

●● يمكنها عند وضع الامتحانات ندب اساتذة من الجامعات الحكومية لوضعها، وكذا الحال لتصحيحها ليحدث نوع من التآخى بيننا وبينها.

● **هذه الجامعات تتطلع الى الحصول على معادلة لشهاداتها بالجامعات الأخرى؟**

●● قلنا لها صراحة اننا لن نمنحها المعادلة الا بعد الاطلاع الكامل على ما تقوم بتدريسه والاطلاع على اللوائح الداخلية والامتحانات التى وضعتها ونتائجها وبعد سلسلة من الزيارات الميدانية لنرى على الطبيعة كل كلية ونبدا النظر فى معادلتها، وسنبدا النظر فى معادلة هذه الشهادات بدءا من العام القادم بحيث يكون الطلبة قد وصلوا الى السنة الثالثة، اى قبل التخرج، فاذا ثبتت جدية الكلية وانها تدرس بشكل منضبط وانه قد تمت دراسة المنهج الذى وضع ، عندئذ أعطيها المعادلة، ومن أجل هذا

تعمل هذه الكليات باقصى جهدها كى تثبت ان مستواها على ما يرام، هناك مثلا كلية الطب وجدنا انها لا تملك مستشفى فقلنا لها إننا لن نسمح ببدء الدراسة الا بعد بناء مستشفى، فجاءت لنا بعقد مع المقاولين العرب، ثم قالت لدينا مبنى سنحوله الى مستشفى، ولقد شكلت لجنة مؤخرا من ستة من مديرى المستشفيات واساتذة الهندسة ليروا على الطبيعة صلاحية المبنى من عدمه. نحن مع الجامعات الخاصة نؤيدها وندعمها شريطة ان تلتزم بالشروط والضمانات، ولو نجحت سنتوسع فى تجربة الجامعات الخاصة من العام القادم، ولو لم تنجح وتحولت الى تجارة سنوقفها.

● عزوف الشباب عن الثقافة اصبح ظاهرة، والمسالة مستشرية حتى فى اوساط الجامعيين، فهل اللوم يقع على اجهزة الاعلام ام ان المشكلة تنسحب الى ازمة مجتمع باكمله؟

●● جزء من هذا التسطيح يرجع للتغيير الذى حدث فى العالم كله، فنفس الشكوى فى امريكا واوربا .. الفيديو .. الافلام .. الديسكو .. ما يحدث عندنا جزء من ظاهرة عامة، لا ننسى اننا نقيم الشباب بقيمنا نحن، كنا نقرا «الثقافة» و«الرسالة» ونتابع صالون العقاد .. يجب ان نقيمهم بظروفهم ثم نعمل على زيادة الجرعة الثقافية التى بدأت المادة تلهيهم عنها؟

● كيف يتسنى ذلك وكل ما حولنا ينطق بالنقيض؟

●● يجب ان اقدم لهم الثقافة فى قالب محبب .. اقربهم الى تكنولوجيا الاتصالات الجديدة، وعلى الاعلام ان يركز على الجزء الثقافى والسياسى، يجب ان تقام ندوات ويدعى الشباب كى يتحاور فى التليفزيون ونأتى لهم باساتذة ونسمح للطلبة بانتقادهم .. وانا شخصيا مستعد للمواجهة، وللطلبة ان يقولوا نحن ننتقدك ياوزير التعليم وارد عليهم.

● الجامعة اصلا تفتقر الى الحرية.

●● يجب ان يتاح الحوار فى أجهزة الاعلام المختلفة على أوسع نطاق ونحرص على ان نعطى جزءا من التربية السياسية فى قالب مبسط منذ المدرسة، نعطى الأولاد التربية الاخلاقية ، فنشرح السلوك القويم، كيف يتحدث الواحد منهم ولا يرفع صوته .. وكيف يحترم من هو اكبر منه، وفى الثانوى اعطيه «تربية قومية» تاريخ مصر، الى جانب هذا لابد ان نفكر فى وسائل حديثة للتثقيف السياسى، وهذه مسئولية المدرس والاستاذ والأسرة وأجهزة الاعلام ورجال الدين، فقضية الثقافة العامة يجب ان نهتم بها فى بلادنا، الفنون يجب تشجيعها .. الموسيقى والمسرح، عندما كنت رئيسا للجامعة فتحت قاعة الاحتفالات كل اربعاء مجانا للطلبة وجئنا لهم بالفلكلور والموسيقى السيمفونية وكورال الأطفال والفنون الشعبية وافلام عن تاريخ مصر، ان اعتناءنا بالثقافة والفن والرياضة يقلل من الفراغ الذى يؤدى الى التطرف والارهاب، وعلينا ان نحذر من خطورة التطرف الفكرى الحادث الآن فهو لم يأت عن قناعة وانما جاء عن فراغ، لو انشغل الشاب فى أمور أخرى كأن يسمع استاذا يحاضر او يذهب الى جلسة سياسية او يستمع الى الموسيقى أو يشاهد مسرحا او يلعب رياضة - فلن يشعر بالفراغ الذى يُعد التربة الخصبة لتفريخ الإرهاب.



بهاء الدين فى اجتماعه بمديرى التعليم:

حملة لبناء المدارس بمشاركة المواطنين

كتب - أيمن المهدى:

طالب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم مديرى التعليم بالمحافظات بتبنى حملة يشارك فيها رجال الاعمال ومجالس الاباء واهل الخير لبناء وتجهيز المدارس الحكومية.

وقال إنه ستجرى مسابقات فى كل المحافظات وستوزع شهادات تقدير وجوائز لأحسن المدارس المستفيدة من هذا المشروع وسيتم تقديم تقرير شهرى لمتابعة التنفيذ. واكد الوزير - فى اجتماعه امس بمديرى التعليم بالمحافظات عبر شبكة الكونفرنس - على ضرورة إعادة النظر فى تشكيل اللجان التى تراقب المدارس الخاصة بعد ورود شائعات تمس بعض اعضاء هذه اللجان مشددا على اهمية انتقاء العناصر المشهود لها بالكفاءة والنزاهة مع ضرورة متابعة الرسوم التى تفرض على الطلبة ومدى قانونيتها .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٨

تأجيل النظر فى طعون طلبة طب القاهرة دفعة ديسمبر ٩٥

قررت المحكمة الإدارية العليا برئاسة المستشار على الخادم رئيس مجلس الدولة تأجيل نظر الطعون الخاصة بطلبة كلية الطب جامعة القاهرة دفعة ديسمبر ٩٥ الى جلسة اول مارس المقبل بناء على طلب الطاعنين للاطلاع على المذكرة المقدمة بجلسة أمس من الجامعة. وكان الطلبة قد طعنوا فى قرار إعلان نتيجة البكالوريوس بكلية الطب جامعة القاهرة دفعة ديسمبر ٩٥ وسبتمبر٩٦ وإعلانها على أساس النتائج الثابتة بوجه رسمى .



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٢/١٩٩٨

المجلس المحلى لأسيوط يناقش مشاكل التعليم

● ١٠٦ مدارس بدون مرافق منذ ٤ سنوات ● عجز فى المدرسين .. والسبب أجازات الوضع والاجهاض

كتب - أحمد عمر :

ناقش المجلس الشعبى المحلى لمحافظة اسيوط مشاكل التعليم والمدارس فى المحافظة والعجز الصارخ فى المدرسين وكيفية إحكام الرقابة وتطوير الوجبات الغذائية التى تقدم للطلاب، كشفت المناقشات عن مشاكل غريبة تواجه المدارس من بينها عدم توصيل المرافق لاكثر من مائة مدرسة رغم مضى ٤ سنوات على إنشائها وتشغيلها، كما شهدت الجلسة ردود اغرب من مسئولى التعليم من بينها تبرير عجز المدرسين بحصول المدرسات على اجازات وضع واجهاض!! واصدر المجلس عدة قرارات لحسم عدد من الموضوعات واحال إلى لجانه دراسة الموضوعات الاخرى.

ادار الجلسة محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس، وشهدها الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط واللواء فؤاد خليل سكرتير عام المحافظة واللواء عبدالله هلال نائبا عن مدير الأمن ومحمد عبدالحميد سيد المستشار القانونى للمجالس المحلية.

مدارس مخالفة!!

كشف طلب المناقشة الذى تقدم به عدد من أعضاء المجلس عن سلبيات خطيرة تواجه ١٠٦ مدارس جديدة تعانى من عدم وجود دورات مياه!! ولم توصل إليها المرافق رغم استلامها من المقاولين وتشغيلها رسميا.. قال العضو فيصل بدارى أن بعض هذه المدارس تعمل منذ عام ١٩٩٤ وتعانى حتى الآن من عدم توصيل المرافق من مياه وكهرباء وصرف صحى فى جميع انحاء المحافظة، اضاف العضو أن هناك ٥ مدارس اخرى بقرى مير وبنى شقير وديروط والمطيعة دقت طلمبات وتستخدم المياه الجوفية رغم عدم مطابقة عينات تحليل المياه للمواصفات الصحية، وكشف العضو ايضا عن إقامة مدرسة بقرية العزبة التابعة لمركز منفلوط اسفل خط كهرباء الضغط العالى الأمر الذى يجعلها مخالفة للقانون ويحظر توصيل المرافق إليها وتسبب فى مشاكل صحية للطلاب والعاملين بها على المدى الطويل، اوضح العضو أن هيئة الأبنية التعليمية لازالت تصر على تسليم المدارس بدون توصيل المرافق رغم ما يمثله هذا من مخالفة صريحة للقرار الوزارى رقم ٥ لسنة ١٩٩١ ولتعليمات دعم وتمويل المشروعات التعليمية وما يؤدى إليه من تكبيد الدولة خسائر إصلاح اى اخطاء تكون قد حدثت من جانب المقاولين عند تنفيذ التوصيلات الداخلية للمرافق لاكتشاف أمرها بعد مرور فترة الضمان وهى سنة واحدة.

وقال العضو يوسف الليثى ان الرد الذى ورد من مديرية التعليم حول الموضوع يشير إلى توصيل المرافق لمدرستين!! وتساءل العضو عن موقف باقى المدارس، أضاف أن مخالفة القرار الوزارى يكبد ميزانية الدولة ملايين الجنيهات لاصلاح العيوب الفنية لتوصيلات المرافق بعد انتهاء فترة الضمان علاوة على المشكلة الحضارية التى يعيشها تلاميذ هذه المدارس وما تؤدى إليه من تعطيل للعملية التعليمية، وطالب بأن تقدم هيئة الأبنية التعليمية البيانات الصحيحة حول حجم المشكلة حتى يمكن مناقشة سبل حلها.

والقى مكرم بشرى القمص مدير هيئة الأبنية التعليمية باسيوط باللوم على الوحدات المحلية قائلا أنها لم ترسل المقايسات المطلوبة لتوصيل المياه.. وقرر المجلس إحالة الموضوع إلى لجنة خاصة لدراسته على ضوء البيانات التى تقدمها الهيئة والانتقال على الطبيعة إذا دعت الضرورة.



محمد عبدالمحسن صالح

اجازات الاجهاض!!

وناقشت لجنة التعليم برئاسة عبداللطيف جمال الدين السؤال المقدم من العضو يحيى زكريا خالد حول العجز الصارخ فى مدرسى التعليم الاساسى بمدارس قطاع غرب ديروط، كشف سعيد عبدالحافظ رئيس المجلس الشعبى لقرية دشلوط عن جانب من المفارقات الغريبة التى تشهدها الإدارة التعليمية بديروط قال أن مدارس القرية تعانى من عجز صارخ فى المدرسين وبدلا من تعزيزها من جهات اخرى فإن الإدارة التعليمية ندبت مدرسين القرية إلى مناطق أخرى!! وارجع محمد سيد وكيل وزارة التعليم بالمحافظة مشكلة عجز المدرسين فى ديروط إلى اجازات الوضع والاجهاض التى تحصل عليها المدرسات؟! ووعد بإنهاء المشكلة فى نهاية السنة الدراسية!! وقرر المجلس سد العجز فى المدرسين عن طريق الندب مع صرف بدل انتقال للمنتدبين.

كما ناقشت اللجنة سؤال العضو جمال احمد محمد بشان ضيق فصول



المصدر : مايو

التاريخ : ٩/٤/١٩٩٨

مدرستى الفدانى وعزبة الكيلانى بقرية قصير العمارنة بالقوصية وعدم كفايتها لاستيعاب الكثافة المقررة، وتبين أن المدرستين غير قابلتان للتوسعة أو التعلية وقرر المجلس تكليف الوحدة المحلية لمركز ومدينة القوصية بتدبير الارض اللازمة لبناء مدرسة جديدة بالقرية.

من ناحية اخرى استعرض محمد فهمى وكيل المجلس تقرير اللجنة الخاصة التى سبق تشكيلها لدراسة موضوع الوجبات الغذائية التى تقدم لطلاب المدارس وقرر المجلس ضرورة تطوير هذه الوجبات حتى تحقق الغرض منها واستبدال الخبز التموينى برغيف فينو مغلف أو باكو بسكويت يحتوى على جميع العناصر الغذائية المطلوبة، واستبدال البيض المسلوق بباكو عجوة مغلفة.

استنكر المجلس رفض هيئة الأبنية التعليمية تنفيذ قرار المجلس بنزع ملكية مدرستين من اكبر مدارس المحافظة بدعوى عدم وجود مبرر لنزع الملكية!! قال الأعضاء أن مدرستى بدر للغات وعصمت عفيفى صدر قرار من المجلس بنزع ملكيتهما حفاظا على مستقبل أكثر من ٥ الاف تلميذ وحتى تتاح الفرصة لتطوير المدرستين التى تقعان على مساحة كبيرة من الأرض وفى مبانى قديمة مؤجرة.. وقرر المجلس التمسك بقراره السابق ورفع الأمر لوزير التعليم لتدبير المبالغ المطلوبة لتنفيذ نزع الملكية.

توصيات المجالس

احال المجلس إلى لجانه النوعية القرارات والتوصيات الصادرة من المجالس الشعبية المحلية للمراكز حيث تنظر لجنة الإسكان فى توصية مركز منفلوط بتخصيص قطعة ارض على النيل لاقامة نادى بحرى للكشافة، وتخصيص مساحة ٦٠٠ فدان على الطريق الصحراوى اسيوط ـ القاهرة غرب النيل لمشروع الصرف الصحى، وقبول التبرع المقدم من عطا عطية حنا وأهالى عزبة الملك بمركز ساحل سليم بقطعة أرض مساحتها الفين متر مربع لإقامة مدرسة للتعليم الأساسى لخدمة أبناء القرية، وتبرع أهالى قرية تاسا بمساحة ٦ قراريط لإقامة معهد أزهرى ، وتنظر لجنة التعليم توصية المجلس المحلى لمركز منفلوط بإنشاء مدرسة مهنية إعدادية بمدينة منفلوط للطلاب الذي استنفذوا مرات الرسوب، وإنشاء مدرسة على الأرض التى تبرع بها رفعت الشلح عضو المجلس ومساحتها ١٤ قيراطا، وتنظر لجنة الرى التوصية الصادرة من المجلس المحلى لمركز أبو تيج بتحويل ترعة الصرف المغطى بين قريتى دكران والزرابى إلى ترعة رى لعدم جدوى الصرف المغطى فى هذه المنطقة، وإحال المجلس إلى لجنة الشئون الصحية التوصيات الصادرة عن المجلس المحلى لمركز أبو تيج بشأن إعفاء المرضى الفقراء من رسوم العلاج بقسم العناية المركزة لمدة من ٢٤ إلى ٧٢ ساعة، وتطبيق نص المادة ٧٢ من قرار وزير الصحة رقم ٢٣٩ لسنة ١٩٩٧ الصادر بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٩٧ وتخفيض رسوم الخدمات التى تقدم للمرضى بنسبة ٣٥٪ وإعفاء المرضى الذين يتم نقلهم لاستكمال العلاج فى مستشفيات أخرى من رسوم النقل التى تبلغ ٣٥ جنيها، وفتح قسم خاص لمرضى القلب وقسم اخر للاطفال المبتسرين، وتخفيض سعر إقامة المريض فى العناية المركزة إلى ٤٠ جنيها فى الليلة بدلا من ٨٠ جنيها تخفيفا عن المرضى، مع ضرورة عدم تأثير العلاج بأجر على استمرارية العلاج المجانى.



المصدر : العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٠

فضيلة الإمام الأكبر:

لمصلحة من تخريب الأزهر؟

بقلم: د. محمود حماية

رئيس قسم الدعوة
بكلية أصول الدين بأسيوط

ما هذا الذى يحدث فى الأزهر الآن؟ ماذا يراد بهذه الجامعة العريقة التى حفظت الدين واللغة أكثر من الف عام؟

هل سمعتم بالكارثة التى تنتظر مصر والعالم الإسلامى؟ تعليمات صريحة من الإمام الأكبر شيخ الأزهر بتكوين لجان لحذف واختصار كل ما يتصل بعلوم القرآن والسنة ولغة العرب بالمعاهد الأزهرية الثانوية! والإبقاء - كاملا - على كل ما هو أجنبى عن الثقافة الأزهرية الأصيلة مثل اللغة الإنجليزية والتاريخ والجغرافيا.. بحيث لا يدرس الطالب الأزهرى إلا قشورا من علوم القرآن والسنة واللغة العربية!!!

اللجان - الآن - تعمل على قدم وساق.. الجميع يتبارى فى حذف الموضوعات الإسلامية والعربية.

الأزهر - أيها السادة - يذبح دون أن يشعر أحد بأنينه.. الأزهر يخرب منذ سنوات دون أن يصرخ أحد: أوقفوا هذا التخريب! كانت المناهج قبل قانون رقم ١٠٢ لعام ٦١ مقصورة على دراسة المواد الدينية والعربية بتوسع «الفقه على جميع المذاهب - التفسير - الحديث - التوحيد - المنطق - النحو - الصرف - البلاغة - الأدب - العروض - المطالعة - الإنشاء - الإملاء والخط» وقبل ذلك حفظ القرآن الكريم قبل دخول المعهد، بالإضافة إلى مناهج مختصرة فى العلوم العامة والحساب والهندسة..

ولما طبق قانون التطوير أضاف إلى هذه المواد جميع المواد المقررة على مدارس التربية والتعليم، وأوجد شعبتى «العلمى والأدبى» فاضطر إلى الاختصار فى جميع المواد الأزهرية السابقة بنسبة «الثلث» ليتيح فرصة لخطة المواد الثقافية الجديدة خصوصا بعد أن اختصرت سنوات المرحلة الثانوية إلى أربع سنوات بدلا من خمس.

ولكن رأى البعض صعوبة فى قدرة الطالب على تحصيل كل هذه المواد بهذا الكم فتم اختصار المناهج الأزهرية «الإسلامية والعربية» مرة أخرى بنسبة تزيد على ٢٠٪ من كل مادة على حدة مع بقاء المناهج المقررة على التربية والتعليم كما هى كاملة غير منقوصة «!!» بحجة معادلة الشهادات الأزهرية بشهادات التربية والتعليم، وقد تم هذا وطبق ابتداء من عام ١٩٦١م.

ولم يكتف بهذا الحذف والتخريب الذى حدث مرتين وتجاوز أكثر من «٥٠٪» من جميع العلوم الأزهرية الأصلية بل ارتفعت الشكوى مرة ثالثة وبناء على توجيهات من الإمام الأكبر شيخ الأزهر قامت إدارة المعاهد الأزهرية باختصار أغلب المواد الإسلامية والعربية المذكورة بما يتراوح ما بين ٥٪ و ١٠٪ من منهج كل مادة فى المرحلة الثانوية بشعبتيها «العلمى والأدبى» بينما كان الاختصار فى المرحلة الإعدادية يعادل ٣٠٪ من المناهج الأزهرية أيضا، مع بقاء المناهج الثقافية كما هى دون اختصار، بل حذفت مادة مصطلح الحديث من المرحلة الثانوية وتدرس مكانه مادة الحديث المختصرة، وحذفت بعض الموضوعات من تاريخ الإسلام المقرر على المرحلة الإعدادية والاكتفاء بالسيرة النبوية.

وقد تمت هذه الاختصارات المتتالية فى عجالة وفى انفصام تام بين الحذف فى المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية ودون وجود تنسيق بين المحذوف هنا وهناك حتى يستفاد من الموجود بالمنهج هنا وهناك، وترتب على ذلك حذف موضوعات لم تدرس فى المرحلتين، ووجود موضوعات تدرس فى المرحلتين مما أخل بالمنهج، وأبعد الدراسة الأزهرية عن هدفها المنشود.

ورغم هذا الحذف الذى حدث فى المناهج الأزهرية ثلاث مرات، وقضى على جوهر العلوم الإسلامية، إلا أن فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور طنطاوى لم يكتف بذلك وكأنه استكثر هذا القدر الضئيل الذى يدرسه طلاب الأزهر، ففكر فضيلته وهداه تفكيره إلى إلغاء السنة الرابعة من المرحلة الثانوية بحيث تصبح الثانوية



المصدر : العــــربـــى

التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأزهرية ٣ سنوات بدلا من ٤ سنوات، وشكلت اللجان التي تقوم بالحذف من البقية الباقية الضئيلة من علوم القرآن والسنة ولغة العرب!. وغني عن البيان أن المواد الثقافية التي تدرس في التربية والتعليم لن يجرؤ أحد على الاقتراب منها، إنما الحذف سيكون من نصيب علوم القرآن والسنة ولغة العرب!!.

فماذا يتبقى لطلاب الأزهر من علوم القرآن والسنة واللغة؟ وماذا بقى إلا القشور التي لا تكون عالما ينفع دينه ووطنه؟.

والغريب أن فضيلة الإمام الأكبر عندما سئل عن السبب في إلغاء السنة الرابعة من المرحلة الثانوية واختصار العلوم الأزهرية قال فضيلته: «إننا حريصون على تخفيف الأعباء عن كاهل الطلاب وعدم الإثقال عليهم بالمواد الدراسية»!!.

عفا الله عنك يا فضيلة الإمام الأكبر.. هل هذا منطق يقنع العقلاء والمثقفين؟ ومادام الهدف من التعليم التخفيف والتيسير وحده دون نظر إلى الغاية والهدف فلماذا لم تجعل الدولة كليات «الطب» أربع سنوات بدلا من سبع حتى يتساوى طلابها بزملائهم في الكليات الأخرى؟.

لماذا تدرس بعض الكليات العملية سنة زائدة تسميها السنة الإعدادية أو التمهيدية؟ ولماذا يدرس طلاب كلية الشريعة والقانون خمس سنوات مع أن زملاءهم في قسم الشريعة الإسلامية لا يدرسون إلا أربع سنوات فقط وكلاهما في كلية واحدة؟ أين التخفيف والرحمة؟ وأين العدالة؟ بل لماذا يدرس بعض طلاب المراحل الثانوية خمس سنوات مثل مدارس الصنايع والمعلمين؟.

إن الدنيا كلها يا فضيلة الإمام تضع في اعتبارها الرسالة التي سيقوم بها الطالب بعد تخرجه، والهدف الذي يدرس من أجله فيضعون من المناهج والساعات والأزمنة ما يحقق هذا الهدف المنشود..! هل تستطيع الحكومة أن تتقدم بمذكرة لمجلس الشعب تطلب فيها إلغاء علوم البطن والصدر والعيون من كلية الطب، أو تخفيض ساعاتها إلى النصف رحمة بأولادنا «الغلابة» وتيسيرا عليهم عملا بقول الله تعالى: «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» وعملا بقول الرسول الكريم: «يسروا ولا تعسروا» وتطبيقا لمنهج فضيلة شيخ الأزهر؟ وأسألك بالله كيف يكون حال المريض المسكين الذي يفحصه هذا الطبيب «الفاشل» الذي درس نصف مواد الطب؟ أليس من المحتمل أن يعالج المرض العادي على أنه سرطان والعياذ بالله؟ ألست معي بأن بائع الأعشاب الذي يجلس على الأرصفة قد تتعلق آمال المرضى به أكثر من هذا الطبيب المغفل؟.

إن الطبيب الجاهل مثل المفتي الجاهل كلاهما يفسد ولا يصلح ويضر ولا ينفع، الأول يفسد الأبدان والثاني يفسد الأديان!.

يا شيخنا الكبير: أستحلفك بالله لولا حفظك في الصغر كتاب الله ودراستك العلوم الأزهرية الأصيلة - التي تريد تخفيفها - أكنت تستطيع أن تقوم برسالتك وتؤدي واجبك على هذا النحو ولقك الله؟ ألست تتفق معي - يا صاحب الفضيلة - أن التكوين العلمي لطلاب الأزهر يتم في المعاهد الأزهرية قبل دخول الجامعة؟ وأن الجامعة تعمق ما لدينا من ثقافة دينية ولغوية ولكنها لا تبني ولا تؤسس؟.

إن الأزهر الشريف يمر منذ سنوات بمحنة شديدة بسبب حذف كثير من الموضوعات والثقافات الإسلامية والعربية التي لا يستغني عنها طالب تعده الدولة للدفاع عن الوطن والدين ضد التيارات المنحرفة التي يموج بها المجتمع خصوصا في الفترة الأخيرة التي انتشر فيها أدعياء العلم والتدين الفاسد، وإنني في هذا المقال أسجل للتاريخ المخاطر التي يتعرض لها الوطن والإسلام إذا اختصرت المناهج الإسلامية الأصيلة في المعاهد الأزهرية.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٢/١٩٩٨

العقاب فى انتظار المدارس التى لا تستخدمها:

تكنولوجيا التعليم «تغزو» المدارس خلال العام الحالى

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان عدم استعمال التكنولوجيا الحديثة بالمدارس جريمة كبرى لن يفلت من عقابها احد، وعلى وكلاء وزارة التربية والتعليم متابعة ذلك بانفسهم، وإرسال توجيهات بحسن استعمال هذه الاجهزة لانها ثروة قومية يجب الحفاظ عليها وتدريب الطلاب عليها منذ الصغر.. جاء ذلك فى اجتماعه مع مديرى التعليم بالمحافظات عبر شبكة «الفيديو كونفراس».

وحذر الوزير من التعدى على حصة التكنولوجيا بالمدارس وتخصيصها للمواد الاخرى، وقال إن بعض المديرين فى المدارس لا يتحمسون لتطبيق التكنولوجيا فى مدارسهم، لانها غير موجودة فى المنهج، وهذا غير صحيح، لانها توظف لخدمة المناهج التعليمية الموجودة والتى سيتم تطويرها.

واكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين ضرورة إرسال بيانات يومية حول استخدام التكنولوجيا الحديثة، والتاكد من استخدامها بالشكل الأمثل والاستفادة من المدرسين العائدين من البعثات الأجنبية فى تدريب زملائهم على الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة التى تعاملوا معها فى الخارج، خاصة ان التدريب اثناء الخدمة له اهمية كبرى.. فالعالم كله هدفه التدريب والتعليم المستمر، وان هناك دورات تدريبية تعقدها الوزارة باستمرار عن طريق «الفيديو كونفراس» والجامعات ويزداد فيها عدد المتدربين ويكون التدريب فى اوقات محددة فى الاسبوع.

وفيما يتعلق بشكاوى بعض المدرسين من عدم حصولهم على اجازة نصف العام بسبب التصحيح والمراجعة لنتائج امتحانات النصف الاول، اكد الوزير تحديد جدول بين المدرسين بالتناوب.

وحذر وزير التربية والتعليم - خلال اجتماعه - مديرى الإدارات فى بعض المديريات من تحويل ميزانيات الانشطة إلى اعمال الامتحانات، وستتم محاسبة من يفعل ذلك، وكذلك تحويل اموال الاغذية المدرسية إلى نشاطات اخرى.

وطالب الوزير بالتركيز على المجموعات المدرسية التى تحتاج إلى مزيد من الجهد والمتابعة الدقيقة، وهناك شكاوى من بعض المدارس لا تقوم بعمل مجموعات تقوية وهذا يقع ايضا تحت المساءلة. واشار الدكتور حسين كامل بهاء الدين إلى ان الدولة ستوفر الاعتمادات لإدخال تكنولوجيا التعليم فى ١١ الفا و٥٠٠ مدرسة مع نهاية عام ١٩٩٨، وتشمل الكمبيوتر والإنترنت وشبكة الألياف الضوئية، وتدريب المعلمين عليها فى مركز التطوير التكنولوجى والمحافظات، وان الدولة لم تقصر فى نشر هذه التكنولوجيا بالمدارس ومطلوب من المجتمع الإسهام بقدر إضافى يعزز هذه الإمكانات عن طريق مجلس الآباء والأمناء، بالاتفاق مع المجتمع المحيط بالمدرسة

سيد مصطفى



وزير التعليم يتعهد بالحفاظ على مجانية التعليم

ويعترف بأن الأجور الزهيدة للمعلمين وراء ظاهرة الدروس الخصوصية

تعهد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالحفاظ على استمرار مجانية التعليم.

واكد ضرورة أن نضع التعليم على قمة اولويات العمل الوطنى وان نجند له كل القوى الوطنية وان نحشد له كل امكانات الامة.

واوضح الوزير خلال الندوة التى عقدت بمعرض الكتاب امس الأول لمناقشة كتابه حول التعليم والمستقبل انه لاول مرة يدخل العلم كمكون اساسى للقوة الحديثة وبدا يحل محل كل القوى الإنتاجية التى كانت تعتمد عليها الدول الغربية سابقاً مثل الصناعة والمكتشفات العلمية والارصدة المتوافرة للانفاق منها على المشروعات.

وقال ان العالم العربى لديه القدرة على تطوير اجهزته التعليمية لتواكب تطورات المستقبل خاصة ان هناك فرصة ذهبية يجب على الشعوب العربية اقتناصها والتى تتمثل فى اهتمام الزعماء العرب وبخاصة الرئيس مبارك للقضية التعليمية والنهوض بها مستقبلاً..

واشار الدكتور حسين كامل بهاء الدين إلى ان الهدف الاساسى من اصدار الكتاب هو تبين نوعية الجهد المطلوب لتحقيق الامل المنشود فى تطوير التعليم فلابد من بذل جهود مضنية لتحقيق سبق فى تطوير التعليم غير ان الجهد المستقبلى يفوق ما بذلناه من جهد فى المرحلة السابقة..

وقال انه يجب ان نكفل حق التعليم وتوفير مبدا تكافؤ الفرص مع مد الاجيال القادمة بطرق مستحدثة تعينهم على مواجهة المشاكل التى يواجهونها فى حياتهم مع حماية هذه الاجيال من مخاطر القوة الرهيبة التى يمثلها العلم والمعرفة حتى لا تتحول القوة التعليمية إلى ممارسات غير اخلاقية وحماقة وحتى



حسين كامل بهاء الدين — رجب البنا — اسامة الغزالى

لاتتحول التكنولوجيا إلى سيطرة كاملة على الثقافة والحضارة مع تهيئة الجيل القادم لان يعيش حياته فى ظل سلام عالمى واجتماعى وتوازن اخلاقى يحمى الفرد والمجتمع من مخاطر غرور العلم..

واكد المفكر الدكتور حامد عمار فى تحليله للكتاب ان كتاب التعليم والمستقبل لا يتعرض للمشاكل التى تهدد الحياة التعليمية حالياً مثل الدروس الخصوصية والنهوض بمستوى المعلمين وانما يتحدث عن مستقبل التعليم سواء فى مصر او الدول العربية حيث ان الكتاب وضع قضايا التعليم فى منظور المستقبل خاصة ان التعليم يعد استثمارا يظهرعائد بعد فترة..

وقال ان مجانية التعليم ضرورة يجب الحفاظ عليها مشيراً إلى ان الكتاب يطرح رؤية الوزير وحلمه فى تطوير العملية التعليمية فى اطار مجتمع ملىء بالتطورات فى المجالات المختلفة.

واكد الكاتب رجب البنا ان الكتاب يحذر من عدم ادراك بالمتغيرات والتطورات التعليمية العالمية مشيراً الى ان الدول العربية امامها فرصة اخيرة للحاق بركب التطور التعليمى حيث لاتوجد فرصة للتعويض حيث اصبح العلم والتكنولوجيا يمثلان قوة جبارة قائمة على الجودة وليست فى حاجة إلى ايد عاملة ذلك السلاح الذى تمتلكه الدول العزبية..

وقال أن الكتاب ينبه إلى ان ظروف العالم تغيرت وان من لايملك العلم سيفقد الحاضر والمستقبل موضحاً إلى ان الكتاب يشير إلى ان الدولة لم توفر للمعلمين اجوراً مناسبة فاتجهوا للبحث عن زيادة الدخل من خلال الدروس الخصوصية.

واوضح البنا انه مجانية التعليم ليست هبة من الدولة او من رئيس الجمهورية وانما هى من الشعب ذاته الذى يدفع ضرائب كبيرة مطالباً بضرورة اصلاح حال المدارس ومن ثم بناء ٢٠ الف مدرسة لتوفير حياة مدرسية معقولة للتلاميذ.

وقال الدكتور أسامة الغزالى حرب ان معظم ابناء الطبقة المتوسطة بدا يتجه إلى المدارس الاجنبية ويطالب المؤلف بضرورة العودة للاعتماد مرة اخرى على الاعتماد على المدرسة العامة ليتلقى منها التعليم الراقى والمفيد.

ادار الندوة الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب والمشرف على المعرض.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩/٢/١٩٩٨

الجامعة.. هل هى مجرد محاضرة وأستاذ!؟

من المؤكد ان الدور الذى تلعبه كلية الاقتصاد والعلوم السياسية يتجاوز بكثير اسوار الجامعة بما تؤديه من ادوار ايجابية فاعلة فى المجتمع المصرى بشكل عام لم يكن اخرها تلك المحاضرة القيمة للسيد عمرو موسى وزير الخارجية امس الاول فى رحاب كلية الاقتصاد تحت عنوان «توجهات سياسة مصر الخارجية فى نهاية التسعينات» والحقيقة ان الجهود التى تبذلها كلية الاقتصاد فى هذه المجالات قديمة ومتواصلة منذ جيل العمالقة الدكاترة زكى شافعى ورفعت المحجوب وفتح الله الخطيب واحمد الغندور غير ان الانصاف يقتضى أن نقول ان هذه الجهود شهدت ابعادا جديدة فى عهد الدكتور على الدين هلال عميد الكلية الحالى ولعل التقرير السنوى الذى يطرحه تحت مفهوم ان يكون بمثابة توثيق دورى لمجمل الانشطة التى تقوم بها الكلية ومراكزها وطلابها يكشف عن ذلك وهو سجل حافل يوضح الدكتور هلال فلسفته فى كلمات واضحة تقول ان الجامعات تلعب دور القيادة فى الركب المصرى وتقوم بدور همزة الوصل بين مايعرفه المجتمع ومايسير نحوه العالم من حولنا.. ويترجم الدكتور هلال والكلية هذه الفلسفة من خلال العديد من الانشطة ابرزها مراكز البحوث المختلفة التى تناولتها فى ندواتها ودراساتها قضايا مهمة شملت علاقة القطاع الخاص بالحكومة ونحو بيئة مواتية للاستثمار وما بعد مؤتمر القاهرة الاقتصادى ومصر ومشروعات النظام الاقليمى الجديد ثم محاضرة فى مثل هذا الوقت من العام الماضى للسيد عمرو موسى وزير الخارجية وتطور النظام السياسى المصرى والسياسة الدفاعية المصرية فى القرن القادم ونموذج المشروع القومى لتنمية جنوب مصر وقانون وحوافز وضمانات الاستثمار..

كما شهدت الكلية على مدى عام واحد تواصلا فاعلا بين المسئولين واساتذة وطلبة الكلية تمثل فى سلسلة من اللقاءات شارك فيها على التولى وزراء التجارة والتموين والمالية والاقتصاد والخارجية ووزير الدولة للشئون الاقتصادية..

ما يجرى فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تجربة حقيقية عنوانها ان الجامعة ليست فقط مدرجا واستاذا ومحاضرة بل هى حياة ومعايشة للمجتمع وقضاياه.. فهل يسمح باقى علمائنا بذلك



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٩

طلاب المدارس والجامعات فى إجازة نصف العام

زيارات للمناطق السياحية والأثرية وممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية

بعد القرار الصائب الذى اتخذه الرئيس حسنى مبارك بتاجيل إجازة نصف العام للطلاب الى مابعد عيد الفطر فإن هذه الأجازة تكتسب اهمية خاصة لدى الأسر والأجهزة المعنية لاضفاء بعد جديد لاهمية الأجازة وضرورة الاستفادة منها فى تنمية شخصية الطالب على الجانب العملى والتعليمى بعد ان كانت الاجازة فى مفهومها السابق دلالة ذات ارتباط بالتوقف والراحة.

وفى لقاءات مع طلاب المدارس والجامعات تاكدت اتجاهاتهم نحو الاستفادة من هذا الوقت باعتباره فرصة لاشباع امكانيات كل فرد ومواهبه

تقول اميمة عبد الجواد بتربية كفر الشيخ إن هذه الاجازة كانت فرصة لأن نستغل الوقت فى زيارة الاماكن السياحية والاثرية والمتاحف التى لا تتيح لنا وقت الدراسة التعرف عليها حيث يسهل التحرك فى فصل الشتاء. كما ان هذه فرصة لقراءة كتابات الادب والفكر العربى، والعالمى والتى ستفيدنى بالتاكيد فى دراستى وثقافتى وهذه فرصة ايضا للاستمتاع بصحبة الاسرة فى رحلات وتنزهات حيث تتميز بالهدوء الشديد والشاعرية التى تريح الاعصاب، وتخلق جوا من الترابط الاسرى والعائلى، وهى فرصة لمشاركة الاقارب فى المناسبات السعيدة والاحتفالات التى تحقق التقارب العائلى وتاكيده.

وتضيف شيماء شهاوى حمادة بمدرسة الشهيد عبد العاطى الجديدة الابتدائية إن اول اهتماماتى كانت القراءة الحرة حيث اهوى قصص المغامرات. وكذلك الالعاب المفيدة صحيا. كما انها فرصة لساعدة الام بالمنزل واجد فرصة لزيارة افراد العائلة والتودد إليهم، ثم إن لى اهتماما بمشاهدة برامج التليفزيون المفيدة والأفلام.

وذهبت الى المتاحف والمناطق السياحية القريبة منا للتعرف على تاريخ بلدى. و احافظ فى نفس الوقت على عادتى اليومية بقراءة القران مساء حتى أكون مرتبطة بدينى وربى. لان قراءة القران هى اساس علاقتنا بالدين، وبالناس وتفيدنى فى إجادة اللغة العربية وفهم معانيها وكذلك ما نجده من قصص شيقة وما بها من حكم وفوائد.

وتضيف إيمان عبد اللطيف بكلية الآداب جامعة عين شمس ان الأجازة تعتبر فترة راحة وترفيه مهمة جدا بالنسبة لنا فهى لا تعنى للشباب الراحة فقط بل هى الفترة التى يمارس فيها الشباب كل ما يرغبون فيه لاتساع الوقت وعلى كل شاب وفتاة ان يستغلوا هذا الوقت بضيف اليهم الجديد من الخبرات فى مجال جديد او لصقل موهبة او هواية ولى هوايات كثيرة واهمها القراءة فهى أهم هواية افضلها لانها تعود على بالاستفادة والمعرفة التى تزيد من معلوماتى وخبراتى بالحياة، وانا استمتع بالقراءة فى كل وقت وفى اى مكان سواء فى المنزل، او فى المكتبات العامة، وايضا احب أن استمتع واستفيد من القاعات المسموعة والمرئية فى المكتبات العامة، لما توفره من سهولة ويسر فى الحصول على المعلومات.

كما اقضى الإجازة فى النزهة والخروج لرؤية معالم مصر الجميلة، وايضا زيارة الأهل والاصدقاء او الاشتراك فى الرحلات الجامعية لنزور المعالم والآثار وأرغب فى الذهاب الى الاقصر واسوان بل اتمنى ان ارى كل اثار مصر العظيمة لكى اكون على وعى بأثار بلدى وتاريخها وكذلك الاشتراك فى المعسكرات والانشطة الصيفية فى الجامعة.

وعن الاسلوب الامثل للاستفادة من إجازة نصف العام تقول منى محمد رضوان مدرس مساعد بآداب القاهرة ان مفهوم الاجازات كوسيلة للراحة انتهى حاليا لان هناك انشطة مطلوبة تكمل حياة الطالب وشخصيته من خلال انشطة كثيرة اولها الانتظام فى ممارسة الرياضة المفيدة صحيا ونفسيا، والتى تخلق له مزيدا من الصداقات والتوازن الاجتماعى فى النادى والمنتدى بالاضافة لممارسة الهوايات التى تنمى قدرات الطالب فى مختلف الاتجاهات والتى يكون لها دور اساسى فى حياته المستقبلية لان ممارسة الهواية، قد تخلق الشاب الفنان أو الكاتب او الاديب او العالم وكلها مطلوبة فى ظروفنا الحضارية الحالية لان الابداع مطلوب ولا يمكن النهوض به بدون ممارسة ووقت لهذه الممارسة العملية.

كما ان ارتيا د المتاحف ومناطق الاثار يعد اساسا فى عصرنا لتحقيق القيمة الحضارية للانسان المصرى لانه اذا لم يعرف تاريخه الحقيقى فإنه لن يعرف قيمته تاريخيا.

وفى لقاء مع الدكتورة عزة كريم استاذة الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية اشارت الى ان الهدف الاساسى من الاجازة القصيرة هو الترفيه والراحة بعد الامتحانات واشباع الهوايات حسب اهتمام كل طالب وطالبة، وننتهز هذه الفرصة لاداء الاعمال التى تسعد الطالب وتريح اعصابه، وتفيده جسميا ونفسيا. ولا يجب أن يرتبط الطالب ببرنامج محدد له من اخرين، وأن يكون هدف الممارسة وتنفيذها فى إطار من الايجابية التى لا تضر الطالب أو شخصيته، فمثلا الرياضة عامل اساسى للاستفادة من الاجازة ودافع ايجابى للتعامل مع الزملاء. كما يمكن للطالب مشاهدة البرامج المفيدة بالتليفزيون، والخلود للاسترخاء فى نفس الوقت استعدادا للمرحلة الثانية من العام الدراسى، وكذلك الحرص على النوم المنظم والكافى.

واضافت إن بعض الاسر تفضل ان يتجه الابناء لمساعدة الاباء فى أعمالهم واشغالهم وهذا غير مستحب الا اذا طلب التلميذ ذلك لانه يجب ان نترك لهم حرية الحركة فى هذه الفترة وهذه مشكلتنا ان نكبل انفسنا بالتزامات قد تعيقنا عن الحركة والانشطة. ولأن الاسلوب الامثل للطالب ان يقضى وقتا مع اصدقائه واخر مع اسرته مع الحرص على القراءات العلمية والادبية فى حدود التسلية وليس باسلوب الدراسة، وأن يصطحب زملاءه للمتاحف والمناطق السياحية بما يفيد شخصه ويشغل فراغه بطريقة مفيدة.

وجيه الصقار



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٢ / ١٩٩٨

نعمة النسيان.. لمن!

هل صحيح ان الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمى رفض ان يراس اجتماعات المجلس الاعلى لجامعة بيروت العربية وذلك احتراما للدستور الذى يقضى باستقلال الجامعات وانها جامعة عربية تخضع فقط للأشراف العلمى والاكاديمى لجامعة الاسكندرية.. كما رفض الدكتور شهاب المخصصات المالية التى تقررها جامعة بيروت لمن يتولى رئاسة اجتماعاتها.. وبهذا الرفض اوقع الدكتور شهاب من سبقوه فى مازق.. فهل كانت رئاسة من سبقوه للرئاسة مخالفة للدستور وهل هناك مخصصات مالية - يقال انها الف دولار - عن الاجتماع الواحد..

اسئلة كثيرة اعتقد ان الاجابة عليها ضرورة لا تحتمل التجاهل تحت شعار ان فى مصر كل شىء ينتهى بالنسيان!!

ومن هنا كما يقولون اصبح النسيان نعمة!! ولكن لمن؟

لبيب السباعى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٢ / ١٩٩٨

كلمات جريئة

فن «صنـــاعة الأزمات»!

هل صحيح اننا نسعى للبحث عن الازمات والمشاكل ثم نجاهد فى حلها وهل اصبح شعار الوقاية خير من العلاج من الشعارات البالية والقديمة؟! يبدو ان الواقع يؤكد ذلك!! فالاف المشاكل والأزمات تبدو من صنعنا وكان سهلا للغاية ان نتفاداها!!

فى حكاية الجامعات الخاصة يبدو هذا الغرام بصناعة الازمات هذه الجامعات انشئت بقرارات جمهورية وبقانون اقره مجلس الشعب وهى مازالت فى عامها الثانى ومع ذلك مازلنا نفتعل ازمة ملخصها ياترى هل شهادات هذه الجامعات معادلة ام غير معادلة وانقسم الرأى البعض يؤكد انها معادلة بحكم القانون الذى انشاها والثانى يطالب بتاجيل البت فى المعادلة لحين «تخريج» اول دفعة منها ثم تقويم الخريج ومعادلة الدرجة وبين هذا الرأى والراى الاخر يظل الطلاب واسرهم فى حيرة وفى انتظار ازمة جديدة بعد سنوات نتساءل الايمكن تفادى الازمة المرتقبة بقرار بسيط يطالب هذه الجامعات بان تقدم برامجها ومناهجها الدراسية من الآن إلى لجنة المعادلات فى المجلس الأعلى للجامعات والتى تتولى تقويمها واعتمادها او طلب تعديلها من الان ليتوافر لها شروط المعادلة مع متابعة لجنة الجامعات الخاصة ومستشار الوزير فى كل جامعة منها الالتزام بهذه المناهج ونعلن للناس من الان أن هذه الشهادات معادلة ونرحم الناس من «بعض العذاب».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩/٢/١٩٩٨

ضرورة تطوير الدراسات العليا بكليات الطب

الدكتور جلال السعيد احد الرموز العلمية البارزة فى الجامعات المصرية.. وهو احد القلائل الذين تركوا بصمة واضحة فى مسار التعليم الطبى فى مصر وخبراته فى مجال الدراسات العليا لسنوات طويلة فى هذا القطاع تدعو الى الاهتمام بما طرحه من رؤية لتطوير الدراسات فى مجال الطب خاصة كما يقول لأقسام الامراض الباطنة والجراحة وطب الأطفال..

د. جلال السعيد

وفى كلمات محددة يوضح الدكتور جلال السعيد ابعاد الرؤية التى يقترحها وتتضمن فى مجال التدريب ان يعين جميع الأطباء فى وظيفة اطباء مقيمين Resident بقسم الأمراض الباطنة العامة لمدة عامين يحصل الطبيب اثناءها على دبلوم فى الأمراض الباطنة العامة مكونا من جزءين. الجزء الأول ستة اشهر يدرس خلالها العلوم الطبية الاساسية، الجزء الثانى ثمانية عشر شهرا دراسة إكلينيكية تطبيقية. وبعد حصوله على دبلوم الأمراض الباطنة العامة يكون امامه خياران:

اولا:- الاستمرار فى قسم الباطنة العامة وذلك عن طريق التقدم للاعلان عن وظيفة زميل Fellow لمدة عام يقوم اثناءها بالمرور على اقسام الامراض الباطنة التخصصية لفترات محددة، وعمل رسالة فى الأمراض الباطنة العامة، ترفع (بعد الانتهاء من اعدادها ومناقشتها) درجته العلمية الى درجة الماجستير فى الأمراض الباطنة العامة بدون امتحان اضافى.

ثانيا:- التخصص فى أحد افرع الأمراض الباطنة الخاصة، وذلك عن طريق التقدم للاعلان عن وظيفة Fellow فى احد تخصصات الأمراض الباطنة، ويقبل به بناء على درجاته بالبكالوريوس ودبلوم الأمراض الباطنة العامة بأسبقية الترتيب وذلك لمدة عام يدرس خلاله دراسة اكلينيكية تطبيقية فقط- حيث انه سبق له دراسة العلوم الطبية الأساسية فى دبلوم الباطنة العامة- للحصول على شهادة الدبلوم فى التخصص الدقيق.. وبعد حصوله على دبلوم التخصص الدقيق يقوم باعداد رسالة فى هذا التخصص- وذلك اذا كانت لديه فرصة للاستمرار فى النظام الأكاديمى- ترفع بعدها درجته العلمية الى درجة الماجستير فى هذا التخصص بدون امتحان مقررات اضافية.. ودراسة اكلينيكية تطبيقية لمدة سنتين يقوم بعدها بتأدية امتحان الكتوراه على ان يؤدى امتحان ورقة فى التخصص العام كجزء من امتحان دكتوراة فى التخصص الدقيق ويقوم بوضع هذه الورقة القسم التخصصى، ولا يمنح الشهادة الا بعد اعداد رسالة لمدة عام فى تخصصه ومناقشتها.

٥ ـ يسرى النظام الدراسى الموضح اعلاه على جميع المتقدمين للدراسات العليا فى الامراض الباطنة العامة او الجراحة العامة او الاطفال او أحد فروعهم المتخصصة من خارج الجامعة.

ويرى الدكتور جلال السعيد ان هذا النظام ينهى كثيرا من المشاكل الحالية والتى تتمثل فى تعدد الامتحانات الموجودة حاليا من دبلوم وماجستير. وأعداد رسالة الماجستير او الدكتوراة فى بداية التخصص قبل دراسته او تأدية الامتحان فيه، يؤدى الى وقت وجهد ومال كثير دون الاستفادة منه. وضعف مستوى حاملى شهادات تخصصات الأمراض الباطنة التخصصية بدون شهادة باطنة عامة مما يؤثر بشكل واضح فى تشخيص وتقييم وعلاج الكثير من المرضى وذلك لافتقاد الكثيرين منهم النظرة الشاملة للمريض والاكتفاء بالتعامل معه كوحدات مستقلة لا يربطها رابط.

يطالب الدكتور جلال السعيد ان يكون امتحان الدكتوراة على مستوى الجمهورية وليس على مستوى الاقسام بالكليات لرفع وتوحيد مستوى التخصصات الدقيقة.



في اجتماع تطوير التعليم الأزهري

١٧١ مليون جنيه مطلوبة لترميم المعاهد

سد العجز في مدرسي ٩ مواد أساسية

كتب هشام العجمي:

اجتمعت أمس لجنة المتطلبات التعليمية للمعاهد الأزهرية على مستوى الجمهورية برئاسة فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف لبحث احتياجات المعاهد الأزهرية من الأبنية التعليمية والمعامل المدرسية والوسائل التوضيحية وتوفير وسائل تطبيق النشاط المدرسي بالمعاهد.. وصرح فضيلة الشيخ على فتح الله رئيس المعاهد الأزهرية انه تم خلال اللجنة عرض احتياجات ترميم المعاهد الأزهرية منذ حدوث زلزال ٩٢ حيث قدرت الدولة وقتها قيمة احتياجات ترميم واحلال المعاهد الأزهرية بمبلغ ٣٣٥ مليون جنيه



الشيخ على فتح الله

بالمشار عام ٩٢ ولم يصل منها الى الأزهر حتى الآن سوى ١٦٤ مليون جنيه وتحتاج الى ١٧١ مليون جنيه لاستكمال الترميم. كما تم عرض احتياجات المعاهد من المدرسين في ٩ تخصصات أساسية والتي تعاني من النقص الشديد وعلى سبيل المثال لايوجد مدرسين للتربية الرياضية الا في ٥٠ معهدا فقط من مجموع معاهد الأزهر البالغ عددها اكثر من ٦٠٠٠ معهد وقال ان الاجتماع شارك فيه الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي وظافر البشري وزير التخطيط وفضيلة الشيخ فوزي الزفزاف وكيل الأزهر ونبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات وفوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون وعدد من كبار المسئولين بالأزهر والمعاهد الأزهرية ووزارتي التخطيط والتربية والتعليم.

واضاف فضيلة الشيخ على فتح الله رئيس المعاهد الأزهرية ان الاجتماع تم خلاله ايضا مناقشة احتياجات معاهد الأزهر الابتدائية والاعدادية والثانوية. واضاف رئيس المعهد ان المواد التي بها نقص هي: القرآن الكريم واللغة الانجليزية والقراءات والمواد الاجتماعية والتربية الفنية والنسوية والخط العربي والوسائل التعليمية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٢/١٩٩٨

لا مكافآت مالية لرئاسة وزير التعليم لمجلس جامعة بيروت

صرح الدكتور فتحى ابو عيانه رئيس جامعة بيروت العربية بأن الجامعة تحظى برعاية وزراء التعليم السابقين جميعا تقديرا لدورها القومى. وأكد مانشر بخصوص مكافآت مالية تدفع لهم مقابل اشرافهم على الجامعة لا أساس له من الصحة، وأن لائحة الجامعة تنص على ان يتولى رئيس جامعة الاسكندرية رئاسة مجلس الجامعة، وأنه فى حالة حضور الوزير يتولى هو رئاسة المجلس دون تقاضى اية مكافآت.



المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٨

فى ندوة «خصخصة التعليم الطبى»

الأطباء يطالبون بالتوسع فى كليات الطب الخاصة

وعاد اطباء مصر الي ضرورة تبني الدولة لكليات الطب الخاصة ومنحها الرعاية والاهتمام الكاملين اسوة بكليات الطب بالجامعات المصرية وأشار الاطباء الي جدارة خريجي الكليات الخاصة وانهم لايقلون عن زملائهم خريجي الكليات الآخري.

اكد الاطباء في ندوة «خصخصة التعليم الطبي والعلاج» وشارك فيها الدكاترة محمود محفوظ وسمير حنا صادق وشريف عمر وادارها الدكتور محمد الحوشي ان غالبية الشباب المصري الذي سافر للخارج لدراسة الطب عاد بأفكار مشوهة من الغرب بل ان بعضهم انساق وراء افكار متطرفة هدامة بجانب انهم انفقوا اموالا ضخمة استفادت منها الجامعات الاجنبية في الخارج.

وتساءل الأطباء عن السبب الذي يدفع حرمان الشباب المصري من دراسة الطب لمجرد أن درجاتهم تناقص عن المعدل المطلوب درجة واحدة او حتي عشر درجات في نتيجة امتحان الثانوية العامة.

وطالب المشاركون في الندوة بضرورة فتح كليات الطب خاصة في مصر ومنحها مزايا الكليات العامة من حيث عدد ساعات التدريس والامتحانات السرية وطرق واساليب الامتحان العادي وضمان الجدية به لضمان تخريج اطباء علي نفس مستوي الكفاءة التي يتمتع بها خريجو كليات الطب العامة.

وقال الأطباء أذا كان البعض يشكك في كفاءة خريجي التعليم الطبي الخاص فما هو المانع من اجراء امتحان عام واحد لكل من طلاب الكليات العامة والخاصة واجراء تصحيح واحد من خلال هيئة من كبار الاساتذة تتولي هذه العملية ومنح طلاب الكليات الخاصة نفس الانشطة واللوائح والقوانين التي تطبق بالكليات العامة.

يذكر أن د. حمدي السيد نقيب الاطباء تغيب عن حضور الندوة .وكان احد المشاركين الاساسيين بها وبرر البعض غياب نقيب الاطباء باحتجاجه علي التوسع في التعليم الطبى الخاص.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٨

تحديد قواعد اختيار بعثات التعليم للتدريب بالخارج

الشروط: التخصص وإجادة اللغة والعمل ٣ سنوات بعد العودة

كتب - يوسف عز الدين:

حدد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ضوابط تنظيم اسلوب العمل لاختيار بعثات الوزارة للتدريب بالخارج وذلك بعد توسع الوزارة فى ايفاد هذه البعثات لعدد من الدول.. وبعد نجاح هذه النوعية من البعثات.

وتقرر اعداد الوحدة الخاصة باعداد قواعد اختيار المبعوثين وتشمل: بحث عروض التدريب المقدمة من الجامعات الاجنبية فى الدول المختلفة التى تتبع هذا النظام (الولايات المتحدة الامريكية - المملكة المتحدة - فرنسا - المانيا) عن طريق المكاتب الثقافية والتعليمية بالخارج.

بالتنسيق مع وزارة التعليم العالى تفيد المكاتب الثقافية والتعليمية الوحدة بالعروض الجديدة المقدمة من الجامعات الاجنبية كل عام متضمنة التخصصات والاعداد وتوقيت بدء الدراسة ونهايتها كما تقوم المكاتب الثقافية عن طريق وزارة التعليم العالى بتجديد العقود السنوية مع الجامعات واخطار الوحدة فى شهر مايو من كل عام.

● تدرس الوحدة العروض الجديدة بالاشتراك مع الادارة العامة للبعثات واخطار المكاتب الثقافية عن طريق وزارة التعليم العالى نتيجة الدراسة خلال اسبوع من تاريخ تلقى العروض.

تحددت شروط المتقدمين للبعثات وهى:

(١) الحصول على مؤهل عال متخصص من احدى الجامعات المصرية

(٢) إجادة اللغة الاجنبية (الانجليزية - الفرنسية) اجادة تامة حسب التخصص المطلوب والبلد الموفد اليها.

(٣) قضاء مدة لاتقل عن ٣ سنوات فى التدريس بمدارس الوزارة وقت صدور الاعلان.

(٤) الا يقل تقدير الكفاية عن جيد جدا فى العامين الاخيرين.

(٥) الا يكون قد وقعت عليه جزاءات فى الاعوام الثلاثة الاخيرة حتى ولو كان الجزاء قد تم الغاؤه

(٦) الا يزيد السن على ٤٠ سنه فى اول اكتوبر التالى لتقديم الطلب بالنسبة للمعلمين و٥٠ سنه للعاملين بالتوجيه الفنى والادارة المدرسية

(٧) الانتظام فى البرامج التدريبية اللغوية والتثقيفية التى تعدها الوزارة واجتياز اختبار اللغة بالمستوى المطلوب بنجاح علما بان الاختيار سوف يقع على افضل المتدربين الذين يصلون الى مستوى الصلاحية.

(٨) الا يكون قد سبق للمتقدم السفر للتدريب بالخارج سواء على بعثات الوزارة او المنح الدراسية.

(٩) اجتياز الكشف الطبى العام.

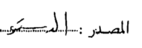
(١٠) اجتياز المقابلة الشخصية

(١١) التعهد بخدمة الوزارة لمدة ثلاث سنوات على الاقل بعد عودته من البعثة التدريبية او دفع التكاليف الفعلية فى حالة عدم التزامه بذلك.

تعد وحدة البعثات التدريبية بعد عام من عودة المبعوثين استمارة استطلاع رأى وتقييم عن طريق مديريات التعليم، ومديرى المدارس والموجهين واستيفائها تم تحليل نتائجها للخروج بتوصيات لتطوير البرنامج.

وتخطر الوحدة عن طريق وزارة التعليم العالى المكاتب الثقافية والتعليمية بالخارج بنتائج المتابعة، مع اعطاء الاولوية للمبعوثين العائدين للعمل بالمدارس التجريبية للغات، ويراعى ان تكون ترقياتهم باماكنهم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٤ / ١٩٩٦

متى يتم تدريس حقوق الإنسان فى المدارس المصرية؟

مناهج التاريخ المدرسية تصفق للزعماء وتنسى الشعوب

لا يكفي ان يكون الحديث عن حقوق الإنسان، حديثا يقتصر على أن تكون هذه الحقوق ملكا للنخبة المثقفة التى تملك من الوعي ما يمكنها من ممارسة هذه الحقوق، لأنه من الضرورى البحث عن الصيغة المثلى التى تجعل قيم حقوق الإنسان تدخل فى نسيج المجتمع المصرى وتصبح جزءا من ممارسة اعتيادية فى الشارع المصرى، لذلك يكتسب الكتاب الصادر عن مركز الدراسات والمعلومات القانونية تحت عنوان «التعليم وحقوق الإنسان فى مصر» اهمية خاصة لأنه محاولة فى اتجاه تعميم قيم، وتبدأ تلك المحاولة من البحث فى قضيتين أساسيتين تشغلان فصول الكتاب.

القضية الأولى ويعالجها د. كمال مغيث الباحث بالمركز القومى للبحوث التربوية والتى تنظر إلى التعليم من حيث هو حق إنسانى عبرت عنه المادة ٢٦ من الإعلان العالمى لحقوق الإنسان الذى أقر رسميا عام ١٩٤٨ وجرى تطويرها بعد ذلك فى عدد من العهود والمواثيق الدولية وأبرزها العهد الدولى للحقوق الاقتصادية والثقافية. ثم يتوقف د. مغيث امام تطور حق الإنسان المصرى فى التعليم وصولا إلى تلك الأيام التى شهدت تحت دعوى الإصلاح الاقتصادى تقلص دور الدولة بصورة واضحة فى الوظائف التقليدية مقارنة بما كان فى الحقبة السابقة وتحويل الاقتصاد إلى أليات السوق عن طريق ما سمي بالخصخصة لذلك فإن الباحث يعتقد أن الاعتماد على أليات السوق فى مجال التعليم سيؤدى بلا شك إلى إهدار حق المواطن فى التعليم وخاصة بين المواطنين من الفقراء والنساء لأن هذا الحق سيتوقف على ما تنتجه له إمكانياته وقدراته المادية. وتكون سلبية فى حالة التلاميذ من أبناء الفقراء.

ويناقش المؤلف فى باقى فصول البحث ما يرى أنه يقع ضمن الشروط التى تخل بمبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم وتؤثر بالتالى على ممارسة الإنسان لحقه فى التعليم كأحد الحقوق الأساسية لكنه يهتم اهتماما خاصا بما يرى أنه من المعوقات التى تقف حائلا دون قيم حقوق الإنسان حيث أن نمط السلطة السياسية الذى تشيعه مؤسسة التعليم هو سلطة خارجة عن إرادة الأفراد بل تعلو إرادتهم وتجعل دور الأفراد يتسم بالسلبية وبخصوص المدرسة يقول الباحث أنها لم تساعد على بروز ثقافة ديمقراطية بل تعهدت بالقيام بمهمة تأخير ايديولوجى أو سياسى ودينى أو كلها معا خدمة لغايات حزبية ولاعتبارات دينية .ويلمح الباحث إلى ما تتضمنه الكتب المدرسية من تشخيص للسلطة ورعاية لبعض توجهاتها السياسية والدينية لذلك فإن التربية المدرسية لا تساعد على بروز ثقافة سياسية ديمقراطية وهو شرط أساسي لتدعيم حقوق الإنسان.

أما القضية الثانية التى يتوقف أمامها الكتاب فهى أزمة تدريس حقوق الإنسان خلال المناهج التعليمية التى تدرس فى المدارس الحكومية والتى يشوبها كثير من القصور الواضح فى بناء عقلية التلاميذ وهى الأزمة التى تعمل على تحليلها د. إلهام عبد الحميد المدرس بمعهد البحوث والدراسات التربوية من خلال تحليل مضمون مناهج كتب اللغة العربية وكتب الدراسات الاجتماعية. وتلاحظ الباحثة أن مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل عام لا تشير إلى حقوق الإنسان لا سيما حقوق الأطفال كما أنها تنمى النظرة الاحادية حيث يقدم التاريخ عبر الأفراد ومواقف الزعامات وليس من خلال كفاح الشعوب مما يرسخ مفهوم الزعيم الأوحد والفرد كما أن المادة نفسها لا تتسم بالموضوعية، هذا إلى جانب أن المادة فى المرحلة الابتدائية حذفت مادة التاريخ بها واكتفت بتقديم حقائق جغرافية فقط.

وفيما يتعلق بمنهج اللغة العربية فى التعليم الأساسى فقد لاحظت الباحثة أن هناك تركيزا واضحا على التراث متمثلا فى النصوص القرآنية والأحاديث النبوية والشخصيات الإسلامية مع قصر الأمر على تبنى وجهة النظر السائدة من خلال اعتماده على نصوص الإسلام فى مادة اللغة العربية التى تقدم لكل من المسيحى والمسلم. وتنتهى الباحثة إلى ضرورة أن يتم تدريس حقوق الإنسان فى مدارسنا. وتعتقد الباحثة أن التحديات التى نعيشها الآن من حيث الانفتاح الإعلامى وثورة المعلومات تفرض علينا ضرورة إعداد إنسان لديه حصانة ثقافية ومعرفية لكى يكون قادرا على المشاركة فى صياغة هذه المستجدات.

سيد محمود



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٢/١٩٩٨

خبر × سرك

التعليم الموازى نسخة بالكربون من الانتساب الموجه

● جامعة المنوفية وافقت علي انشاء نظام جديد للتعليم الموازي بكليات الجامعة حددت الجامعة ضوابط الالتحاق بالتعليم الموازي ومنها مرور (٥) سنوات علي المؤهل للطلاب الحاصلين علي الثانوية العامة والشهادات الفنية. يأتي النظام الجديد في الوقت الذي توجد فيه انظمة مماثلة بالجامعات مما يعد تكرارا لها وتشمل الانتساب الموجه المطبق في جميع الجامعات ومنها جامعة المنوفية، يقوم نظام الانتساب الموجه علي نفس القواعد والضوابط الموضوعة للالتحاق بالتعليم الموازي ومنها الالتحاق بتخصصات موازية للتخصصات الموجودة بالكليات وتشمل التجارة والآداب والحقوق والدراسات العربية والاسلامية والبنات. ويعتبر التعليم الموازي نسخة بالكربون من التعليم المفتوح الموجود في بعض الجامعات والانتساب الموجه الذي يقبل الطلاب في دراسات المفترض انها غير نظامية بشرط سداد مصروفات قدرها ٣١٠ جنيهات بالاضافة الي قبول الحاصلين علي مجاميع أقل من الطلاب النظاميين كما يشترط للالتحاق بالتعليم المفتوح الذي يوجد اتجاه شديد للتوسع فيه بمعظم الجامعات لأنه يعتبر نظاما للتعليم عن بعد ويحقق رغبات الحاصلين علي الثانوية العامة والشهادات الفنية في استكمال تعليمهم الجامعي بعد مرور (٥) سنوات علي المؤهل وسداد (١٠٠) جنيه لكل مادة.

يوجد اختلاف في المسمي فقط بين التعليم الموازي والانتساب الموجه ولكن المضمون واحد.



المصدر : الأهـــالـــى

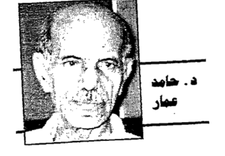
التاريخ : ١١/٢/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا المقال استجابة لما نشرته «الأهالى» بتاريخ ١٩٩٨/١/١٨ للدكتور محمد الجوادى بعنوان «القول الأمين فى قضية التحسين»، ردا على مقالى المنشور بالجريدة منذ شهرين تقريبا، بعنوان «الرأى المبين فى قضية التحسين». وفيه أوضحت مبررات موقفى من معارضة إلغاء فرص ذلك الإجراء. ويسعدنى هنا أن أبادر بالحوار مع د. الجوادى، وهو جدير بأن أبادله الرأى تقديرا لمكانته، طبيبا نطاسيا، وأستاذا جامعيا لا أشك فى أن له بحوثا علمية فذة، فضلا عن إصابته بحرفة الأدب كما يقال.

رؤيـة تـربـويـة حـول:

تضييق الشرايين بعد إلغاء التحسين



د. حامد عمار



دوافع المقال

لعل أول ما خطر لى بعد قراءة المقال أن أتساءل حول الدوافع التى حدت باستاذنا إلى إثارة الموضوع بعد أن حسمه مجلس الشعب بإصدار القانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٩٧، وإلغاء فرص التحسين كما وردت فى القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤.

وترددت طويلا فى الجزم بالدوافع التى تكمن وراء تحرير هذا المقال الطويل والمتشعب فى قضاياه. إنه مقال يتطلب صفحات وصفحات للتعامل مع ماطرحه من مفردات غير صحيحة أحيانا، وغامضة أحيانا أخرى، ومتحيزة فى مجمل سياقاتها. وحاولت أن أربأ بما تضمنه المقال من أن يكون حلقة من تلك الكتابات التى تغتنم بعض المناسبات للتهوين من جهود وزارة التعليم. ورغم محاولتى لاستبعاده من ذلك التيار أو غيره من التيارات التى تنقد لمجرد النقد، لكننى ألفيت كثيرا من العبارات والأحكام في ثنايا المقال تشى بغير قليل من التحيز. ويتجلى ذلك فى عبارات متناثرة مثل القول بأن الوزير يفرش عند الحديث عن جهوده كثيرا من «الورود والأزاهير» كما يصاحبها «عزف صاخب من الأوركسترا الضخمة» كما غدت سياساته فى التوسع الكمى، وبخاصة فى التعليم العالى «نموا سرطانيا» أو أنها من قبيل «حقن الهرمونات للنمو القاتل» إلى غير ذلك من الأحكام العمياء.

ذلك ظنى للدافع الأول كما تبدى لى من تفسير للخطاب الصريح والمستتر فى مضمون المقال، وأرجو الا يكون ذلك من قبيل «إن بعض الظن إثم». وعلى أى فليست مهمتى فى هذا المقال دفاعا عن الوزير أو غير الوزير، فأنا حريص على الالتزام - ما وسعنى الأمر - بقول الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه: «إننا لا نعرف الحق بالأشخاص، وإنما نعرف الأشخاص بالحق».

كذلك فإننى لست ممن ينتقلون من معسكر فكرى إلى معسكر آخر تحرقا إلى تطلعات «عبده مشتاق»، ولا تربطنى بوزارة التعليم، ماضيا أو حاضرا، أية روابط مؤسسية مأجورة. لكننى أود هنا أن أواجه النغمة الساخرة التى تبتل بها ما يردده «الطبيب النطاسى الأديب» من الإشارة إلىّ بصفة «أستاذ التربية الكبير» والذى على الكاتب أن يفند آراءه، وأن «يجهض» أحكامه - على حد تعبيره - وأن يبرز ما فى حججه من قصور. هذا فضلا عن إشفاقه علىّ حين عانيت من بذل قصارى جهدى وشحذ كافة قدراتى وإمكاناتى - على حد تعبيره - «من أجل قضية لا تحتاج إلى إقناع واقتناع» فى شأن التحسين. وإنى لأشكر له عطفه - خوفا من تقطع أنفاسى - فأنا أستاذ كبير بحكم مرور الأيام والسنين فحسب، وفى حاجة إلى عطف كل طبيب.

بين منطلقات و منطلقات

أتجاهل هذا كله، وأستأذن القارئ فى الانتقال إلى مناقشة د. الجوادى فيما طرحه من منطلقات وماصدقات فى مقال «القول الأمين» وذلك فيما يلى:

(١) يحاول أن يقنعنا الكاتب بأن التاريخ قد علمه «أن شدة الحرص على الهدف قد تكون السبب فى القضاء عليه»، مما كان السبب فى فشل نتائج التحسين. فهل هذا مبدأ معقول؟ وقد يكون صحيحا فى تاريخ الذين يعانون من أمراض نفسية كالتسلط القسرى القهرى، أما تاريخ البشرية ومسيرة الأسوياء من أبناء آدم وبناته، فإنه على النقيض من ذلك تماما، إذ يمثل الحرص الشديد على تحقيق الهدف وما يتطلبه من جهد وتعبئة للموارد، قيمة من القيم الإنسانية السامقة.

(٢) وفى مخاطر الحرص على النمو الكمى للتعليم، يذكرنا الكاتب بأن «التغير الكمى إذا زاد على حد معين ينقلب إلى تغير كيفى»، وما الضرر من هذا التغير الكيفى؟ وهل هو بالضرورة ذو آثار سلبية؟ بيد أن التاريخ يعلمنا أن له أيضا آثارا إيجابية منشودة ومرتقبة، لقد أدى تنامى الشعور بالبؤس وتفاقم الظلم والاستبداد فى عهد ملك فرنسا لويس الـ ١٦، أن انقلب ذلك الوضع المأساوى إلى ما عرف باسم الثورة الفرنسية، التى أرست - رغم ما اقترن بها من عنف - مبادئ الحرية والإخاء والمساواة. وفى مجال العلم، حين يستمر ارتفاع درجة حرارة الماء عند التسخين لتصل إلى درجة الغليان، يتحول الماء إلى بخار، وقد كان الالتفات إلى ذلك التغير النوعى بداية لتوظيف البخار كطاقة محركة ألقت بذور الثورة الصناعية.

ثم ألم يكن تنامى كم الإحساس بالهوان بعد حرب ٦٧ مولدا لتغيير نوعى حاسم فيما اتخذه الجيش والشعب من إعداد ما استطعنا من قوة لإحراز النصر فى معارك أكتوبر الباهرة!! ولا ننسى ما كان للمقاتلين من ذوى التعليم العالى من دور مشهود وقدرة فائقة فى التعامل مع متطلبات الحرب الإليكترونية.

ومن مثل هذه المنطلقات التى يتجاهلها الكاتب، يقفز إلى الحكم بأن زيادة المقبولين فى الجامعات من جراء التحسين، قد انقلبت إلى نمو سرطانى، وإلى تغيرات تربوية كيفية ذات آثار سلبية. وينسى أن فترة التحسين قد تزامنت مع مشكلة الثانوية المزدوجة، ومن ثم جاءت زيادة الأعداد إلى الضعف فى السنوات الثلاث الماضية. وجميعنا يعرف أن ذلك كان نتيجة لخطيئة إنقاص المرحلة الابتدائية إلى خمس سنوات. وهى خطيئة لم يكن الوزير الحالى من جناتها علم الله ولو أنه اصطلى بنارها.

(٣) وفى محاولة للتهوين من شأن علوم التربية وآراء التربويين من أمثالى، يذكرنا الكاتب بما علمنا التاريخ أيضا من «أن التربية عملية بشرية قديمة، قبل الجامعات، وقبل وجود كليات التربية.. وقبل النظريات التربوية كلها»، والحق أننى لم أستطع أن أتبين موقع هذا الدرس التاريخى من الإعراب فى موضوع المقال، إلا ما استنتجه من أن الدكتور الجوادى لا يرى أهمية لتخصص التربية، علما وفنا وبصيرة، ومما يعتبر من بين أهم العلوم الإنسانية التى أنضجها - وما يزال - تطور الحضارات البشرية عبر عصورها المتلاحقة.

مبادئ تربوية

وبعد هذه المبادئ والمنطلقات التي أوردها الدكتور ليؤسس عليها ما صاغه من تعسف لبيان ما أحدثه التحسين من «وبال» على التعليم العالى، أود الآن أن



المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ١١/ ٢/ ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعرض لأهم المبادئ والمنطلقات التى ارى أن تلتزم بها مسارات التربية الجديدة فى مجتمع ديمقراطى لدولة نامية و متقدمة، حين تمخر عباب محيط التنمية الشاملة لمواجهة مطالب القرن الحادى والعشرين، وهى بالنسبة لنا فى مصر:

● الالتزام بما أعلنه السيد رئيس الجمهورية فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى فى بداية الدورة البرلمانية الحالية، من أن التعليم هو «مشروع مصر القومى الاكبر» مع وضع خطوط تحت هذا الهدف وما تستلزمه اولوياته، وتداعياته البشرية، تخطيطا وتنفيذا وتمويلا.

● التعليم من اهم النظم والقنوات التى يوظفها المجتمع لغايات التنمية البشرية، عماد البقاء و النماء، فى زمان اصبحت وأمست فيه المعرفة والكفاءات العلمية العالية هى أغلى عناصر العمليات الإنتاجية، كما انها اعلاها واوفرها عائدا.

● لنمو التعليم وتطوره مؤشرات ثلاثة متلاحمة ومتلاحقة، اولها توفير التعليم للجميع، للأطفال والفتيات والشباب والكهول، فى مختلف المواقع والامكنة، وللذكور والإناث، وبصرف النظر عن التفاوت فى قدراتهم الاقتصادية أو فى الأعراف والأديان، وهذا ما يمكن ان نسميه الخط الأفقى فى رسم بيانى للنمو التعليمى.

وثانى تلك المؤشرات، العمل على إطالة المدة الزمنية للتعليم التى تتاح للمواطنين لمواصلة تعليمهم فى مؤسسات نظامية، وهذا يمثل الخط الراسى العمودى فى الرسم البيانى. وكلما امتد خط النمو عرضا وطولا على هذين المحورين يكون ذلك مؤشرا على تحسين الاحوال التعليمية فى المجتمع. وثالث تلك المؤشرات نوعية مدخلات التعليم ومخرجاته، وآثارها فى الفرد، بدنا وعقلا وخلقا وانتماء، وفى المجتمع تماسكا وإنتاجا وتجديدا وإبداعا.

● لا يوجد تعارض او مقايضة بين الكم والكيف فى محصلة النمو التعليمى، وعليهما أن يسيرا معا. وقد تعلمنا من علم الفيزياء أن الكم حين يصل إلى حد معين من النمو والتجمع يولد طاقة نوعية فعالة تعرف بالكتلة الحرجة، تكسب المجتمع حيوية وقوة دافعة ووعيا، وقدرة على التواصل والعمل المشترك نتيجة لما يعرف ديموغرافيا بتحسن الخصائص السكانية، الذى يمثل التعليم عاملا مهما فى إحداثه.

● اختفت من المفاهيم التربوية الجديدة مقولة إن متعلما ما قد استنفد مرات الرسوب وفشل فى التعليم، او انه لا يستطيع ان يعيد الامتحان إلا مرة واحدة، او انه تغيب بعذر شرعى طبى كالمرض او وقوع حالة اسرية طارئة او قاهرة، يحتسب راسبا. وهذه كلها عوامل إحباط وانتقاص من حق المواطن فى التعليم. كل إنسان قادر على التعليم إذا ما استخدمت معه الوسائل الملائمة، واتيحت له الفرص فى الاوقات التى يختارها او المناهج التى يفضلها.

● يعتبر النمو فى مدخلات التعليم الجامعى/ العالى ومخرجاته، استثمارا مجزيا على المدى المتوسط والمدى البعيد، من حيث توفير الكفاءات العالية التى تتطلبها المرونة في سوق العمل المتحرك والمتطور فى إطار عولمة السوق، ثم إن هذا المستوى من التعليم ودراساته العليا هى الوعاء الأساسى الذى يُعد من خلاله الباحث العلمى لإنتاج المعرفة وتطويرها وتوظيفها تكنولوجيا فى مختلف مجالات الأنشطة الاقتصادية والخدمية.

(٧) لما كان التعليم مشروع مصر القومى الأكبر، فإن ابة ضغوط اقتصادية او مالية لا تبيح اللجوء إلى المحظورات التربوية المعيقة لنمو التعليم، كالمساس بحق التعليم الجامعى بالمجان، أو تخفيض نصيب التعليم من الإنفاق من الناتج القومى الإجمالى. ويقدر احد مؤتمرات اليونسكو الأخيرة (ابريل ٩٧) ان لا يقل هذا النصيب عن ٦٪ لكى تحقق أية دولة نامية مرحلة الانطلاق فى التقدم.

تلك هى الأسس التى اعتمدت عليها فى موقفى الحريص على بقاء التحسين وتداعياته فى الجسم التعليمى والاجتماعى، وذلك لأنه يتيح تعدد الفرص للامتحان، بما يؤدى إلى احتمال أكبر فى زيادة مخرجات التعليم الثانوى وفى مدخلات التعليم الجامعى/ العالى. بيد ان الاحتمال الاكبر أن يؤدى قانون (٩٧) إلى الحد من تلك المخرجات والمدخلات. والواقع ان المنطلقات السابقة تمثل ما اعتقده من معايير للحكم على اية سياسات او إجراءات تعليمية من زاوية ما تحققه من نمو كمى على الأقل فى الحالة التعليمية للمجتمع، وليس لفئات او نخب معينة محدودة. وفى هذا الصدد أخشى ما اخشاه أن نستمع إلى توصية البنك الدولى وضغوطه فى الحد من التعليم الجامعى. تحت دعوى التركيز على التعليم الأساسى. وذلك ضمن توجهاته فى إطار إعادة هيكلة الاقتصاد فى كل الدول النامية، وذلك على نقيض سياسات الدول المتقدمة فى السعى إلى إيجاد مكان فى التعليم العالى لكل شبابها.

دعاوى تدنى المستوى التعليمى

هناك دعاوى كثيرة ومكررة عن تدنى مستويات الأداء فى التعليم الجامعي، وتقدم له تفسيرات جاهزة ومتواترة ترجع هذا التدنى إلى الزيادة المطردة لأعداد الملتحقين بمؤسسات ذلك التعليم. ولعل د. الجوادى يشاركنى الراى فى ان قدرا من تلك السببية صحيح، لكن المرجع الأهم للتدنى يعود فى الأغلب إلى مسئوليتى ومسئوليته ومسئوليات زملائنا من أعضاء هيئة التدريس، ولا يصح تبرير قصورنا وتقصيرنا بإسقاطه على حكاية الأعداد الكبيرة، انطلاقا من أن مسئولية الأستاذ هى الاجتهاد إلى أقصى مدى لتحسين المستوى العلمى لطلابه بكل الأساليب الناجحة، كما هو الشان فى مهمة الطبيب لتحسين حالة مريضه. لكن اجتهادنا قد انتهى إلى تشبيخ الصحيفة كما قال أسلافنا، وذلك من خلال كتبنا الجامعية المقررة او ملخصاتها، وإلى التهافت على الدروس الخصوصية، وإلى عدم الحرص على الانتظام فى المحاضرات، بل والتغيب فى بعض الكليات للانشغال بأعمال تجارية أو مكاتب استشارية



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٧

او عيادات طبية فى مصر أو فى خارجها. وأفرز هذا المناخ ما أطلق عليه وزير التعليم فئة الأساتذة الهواة فى جامعاتهم والمحترفين فى خارجها. ولا مناص من التأكيد هنا على أن الجامعة هى الأستاذ أولا، والأستاذ ثانيا وعاشرا إلى أبعد الحدود.

ويتضح مدى التبسيط والتسطيح للعلاقة بين انخفاض مستوى الأداء وزيادة أعداد الطلاب فى التعليم العالى وما ينوء به الأساتذة من أحمال، إذا أدركنا المؤشرات التالية الخاصة بمتوسط معدل الطلبة لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من المدرسين المساعدين والمعيدين فى كليات القمة بخاصة، هذا مع وجود تفاوت بين الجامعات والكليات:

أنظر الجدول المرفق

# البيان	معدل الطلبة لكل عضو من هيئة التدريس فقط	معدل الطلبة لكل عضو من هيئة التدريس مضافا إليهم المعاونين
الجامعات ككل	٣٤	٢١
الطب	٣,٣	٢,١
طب الأسنان	٤	٣
الصيدلة	٢٠	١٣
الهندسة	١٥	١٠

• البيانات عن عام ٩٦/٩٥ للجامعات ولكليات القمة محسوبة من تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا للمجالس القومية المتخصصة».

ومع هذه المعدلات التى تقترب من المعدلات العالمية فى كليات القمة، يطالب أساتذتها ونقاباتها المعنية بالحد من الالتحاق بها بدعوى تدنى مستويات الطلاب. ونتساءل: هل العيب فى الطلاب، أم فينا نحن أعضاء هيئة التدريس، أم فى «حبايبنا»؟ ورغم ذلك فإنه لابد من الإشارة إلى أن هذا التقاعس منا، لا ينفى إطلاقا وجود جماعات من الأساتذة هنا وهناك ممن تشرف مؤسسة الجامعة بأداء واجبهم على أكمل وجه، وأولئك هم الذين يقدمون الصورة المشرقة لما تبقى للجامعات المصرية من سمعة طيبة وشموخ فى نطاق الوطن العربى.

الفهم الصحيح للمؤشرات الإحصائية

أوردنا بمقالنا السابق فى «الأهالى» أن معدل «نسبة» المقيدين فى التعليم الجامعى/ العالى من الشريحة العمرية للسكان (١٨ - ٢٣ سنة) لا يتجاوز (١٩٪) لعام ٩٦/٩٥. وأشرنا إلى أنه معدل متدن للغاية فى ضوء طموحات التنمية فى مصر، كما تجلت فى وثيقة مجلس الوزراء «مصر والقرن الحادى والعشرون»، وعند مقارنتها بالمعدل المناظر للدول المتقدمة والناهضة، بل وكثير من الدول النامية فى أمريكا اللاتينية. لكن د. الجوادى أراد أن يفند هذا المؤشر، وأن «يجهض» دلالته التى سقناها. لذلك أراد أن يخضعه لما لديه من مختلف أجهزة الكشف الدقيق والعميق، انتهاء بالميكروسكوب الإليكترونى، ليثبت عدم الدقة والشمول فى مصداقيته. وتبين له من الفحص الإليكترونى ما يلى:

(١) أن معدل ١٩٪ لا يشمل إلا المقيدين فى الجامعات التابعة للوزارة (على فكرة هل الجامعات تابعة لوزارة؟). هناك إلى جانب الجامعات مؤشرات علمية كثيرة على مستوى التعليم الجامعى لا يشملها المؤشر فى اعتقاده. وأخذ يعددها من المعاهد العليا، جامعة الأزهر، أكاديمية السادات، أكاديمية الشرطة، أكاديمية الفنون، الكليات العسكرية، الجامعات الخاصة.. إلخ.

ومع إغفال أعداد الطلاب المقيدين بهذه المؤسسات، تختزل إحصائية «أستاذ التربية» معدل القيد بعد حذف تلك

٢٠٠٥٢٣



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١/ ٢/ ١٩٩٨

الاعداد، إلى أقل من نصف الحقيقة، ويصبح المعدل الواقعي حوالى ٤٠٪ في تقديره.

وكم كنت اتمنى أن يكون هذا المعدل صحيحا أو منطبقا على الواقع، بل وان نحققه حتى مع نهاية الخطة السابعة عام ٢٠١٧. لكن المشكلة هنا في عدم الإلمام الحقيقي بمكونات «البسط» في بنية المؤشر، كما يفهمها أو يركبها المتخصصون في الإحصاءات التعليمية محليا وعالميا. والمستقر في هذا الصدد لدى معهد التخطيط القومي في مصر أن هذا المعدل يشمل كل المقيدين في اية مؤسسات تعليمية نظامية، عامة أو خاصة، فيما بعد انتهاء المرحلة الثانوية. وهذا يعني شموله لجميع المقيدين في الكليات والمعاهد والاكاديميات ذات السنوات الأربع، مضافا إليها طلاب المعاهد ذات السنتين بعد الثانوية. لذا ادعو د. الجوادى إلى التاكد من شمول المعدل لكل هذه المؤسسات من كبار مستشارى معهد التخطيط القومي، بدلا من اعتماده على الميكروسكوب الإليكتروني.

وهذا الأسلوب في شمول معدل القيد في التعليم الجامعي/ العالي، مستمد ايضا من تقارير اليونسكو، ومن تقارير التنمية البشرية التي يصدرها برنامج الامم المتحدة الإنمائي، وتقارير البنك الدولي. وحين تتحدث هذه التقارير الدولية عن التعليم فيما بعد المرحلة الثانوية، فإنها تشير إلى تلك المرحلة بتعبير «المستوى التعليمي الثالث Tertiary or third level education»، وهو يضم كل المقيدين في ذلك المستوى بنفس الشمول الذى يتبعه معهد التخطيط.

(٢) يثير الكاتب نقطة إحصائية اخرى في مؤشر معدل القيد، اغفلها «استاذ التربية» وهي مشكلة «المقام» بعد ان كانت المشكلة الأولى مشكلة «البسط». وهنا ينصحنا بان يكون «المقام» هو الشريحة السكانية من (١٧ - ٢٢ سنة) بدلا من (١٨ - ٢٣ سنة)، وهو يرى ان الشريحة الأولى هي التي تمثل واقع المقيدين في المستوى التعليمي الثالث في ضوء إلغاء السنة السادسة (وليس الخامسة كما يقول) من الحلقة الابتدائية، ويخيل إليه ان هذا المقام (١٧ - ٢٢ سنة) سوف يكون اقل من المقام (١٨ - ٢٣ سنة). لكن الشريحة الأخيرة المستخدمة هي اقل من الأولى، نتيجة لما تتعرض له الشريحة الأخيرة من معدل وفيات، كما يعلم ذلك كل ديمو غرافي وكل طبيب. ومن ثم فإن استخدام شريحة (١٧ - ٢٢ سنة) لصغر حجمها سوف يؤدى إلى تخفيض معدل القيد. لكن «المقام» المستخدم عالميا للمقارنة على المستوى الدولي هو الذى يعتبر معدل القيد ١٩٪ على اساس شريحة (١٨ - ٢٣ سنة).

كذلك لا مندوحة في هذا الصدد من ان اذكر مؤشرين يدلان على تدني معدل الحاصلين على تعليم عال في مصر. إن معدل الحاصلين على ذلك المستوى الثالث من التعليم من قوة العمل (١٥ - ٦٥ سنة) لا يتجاوز ٧,٥ في المائة، وبالنسبة لمجموع السكان في مصر «٦١ مليونا» لا يتجاوز ٥,٥ في المائة. وهما مؤشران من التعداد العام للسكان عام ١٩٩٦، ولا يحتاج الجدال فيهما إلى اية فذلكة او ميكروسكوب إليكتروني، ودلالتهما واضحة في تدني مدخلات التعليم العالي ومخرجاته.

موقع استراتيجي للتطوير

لا يكمن الحل الفعال لمشكلات التعليم بعامة والعالي بخاصة في خلافات حول البسط والمقام في مؤشرات نموه. وفي اعتقادى ان كثيراً مما يكتب ويشخص سواء من منظور اجتزاء الكم او الاقتصار على الكيف يتجاهل فريضة غائبة. وتلك هي البنية الأساسية المادية للنشاط التعليمي، والمتمثلة في إنشاء المباني الجديدة وتجهيزاتها واستكمال وتجديد تجهيزات المباني الحالية.

ولعلنا ندرك الأولوية المتقدمة التي اعطتها الدولة للبنية الأساسية من إنشاء ودعم شبكات الطرق والهاتف والكهرباء والمياه والموانئ وغيرها كضرورة حتمية لقيام نشاط إنمائي متطور ومنتج. كذلك الشأن في التعليم، إذ ليس من المعقول أن يظل التعليم الجامعي/ العالي مقصورا على عدد الجامعات والكليات التي انشئت منذ ربع قرن تقريبا، مع زيادات محدودة هنا وهناك، لا تتمشى مع تنامي الطلب المجتمعي والأسرى على هذا المستوى التعليمي.

لقد ان الأوان للالتفات إلى ما وضعه المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا بالمجالس القومية المتخصصة من تقدير لأعداد الجامعات والكليات المطلوبة لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم الجامعي. وهو تقدير يرى إنشاء جامعة لكل مليون من السكان في مصر. وهذا يعني اننا حاليا في حاجة إلى ضعف عدد الجامعات القائمة. ومع ذلك فإننا نامل في سياق ظروفنا الراهنة أن نصل إلى هذا المعدل مع نهاية الخطة السادسة عام ٢٠١٢ على الأكثر. ذلك هو التحدى الحقيقي قبل التحسين وبعده.

ويقيني أن ما تتخذه الدولة من مبادرات لإنشاء جامعات جديدة في عواصم بعض المحافظات ومراكزها وحواضرها الكبيرة، سوف يجد حماسا هائلا وإقبالا سخيا للمشاركة المادية من الأهالي ورجال الأعمال وأهل الخير من أبناء الوطن.

إن في البنية الأساسية وتجهيزاتها يكمن نصف الحل لمشكلات التعليم، وفي هذا فليتنافس المتنافسون. وهذا أجدى وأكرم من إضاعة الوقت في قضايا جزئية واصطناع معارك جانبية في زقاق من ازقة التعليم يزهو فيها فريق بالانتصار على فريق آخر، دون الالتفات إلى موقع البنية الأساسية ودورها في المواجهة الاستراتيجية الفعالة لتطوير التعليم، كما وكيفا.

استراتيجية التعليم خيار مجتمعي

ونأتي أخيرا إلى ما اورده د. الجوادى من اهتمام مجلس الوزراء بالشأن التعليمي، وقراره بضرورة وضع تصور شامل متكامل لرؤية مستقبلية لنظام التعليم. وهذه المبادرة من قبل المجلس إنما هي من طبائع الأشياء، كما يقول ابن خلدون، ولا تحتاج إلى ذرة من جدال. وإذا كان التعليم للمستقبل هو مشروع مصر القومي الأكبر، فمن البدهي أن يتصدى المجلس لمسئولياته في هذا الشأن، وإلا تقع المسئولية على وزير بعينه. وقد تولى الكاتب إثبات المسئولية الجماعية لمجلس الوزراء بأن عرض علينا اسماء عشرين من السادة الوزراء موضحا ارتباطهم المباشر ومؤسسات التعليم التابعة لقطاعاتهم. بيد أنه أغفل أربعة من الوزراء - مادام الأمر حصرا - هم السادة: وزير قطاع الأعمال، ووزير التنمية الريفية، ووزير الدولة للإنتاج الحربي، ووزير الأوقاف. ولهؤلاء صلات وثيقة بقضايا التعليم.

ولعل استاذنا يدرك تلك القاعدة التربوية الاجتماعية التي تؤكد أن صياغة استراتيجية التعليم بكل مراحله، توظيفا وسياسة وأولويات ووسائل، إنما هي خيارات مجتمعية في المقام الأول. ولذلك فإنها تستمد مشروعيتها من معادلة الوفاق المجتمعي العام، والتي تتولد من خلال حوار عريض عميق بين مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية، وبين مختلف الشرائح الاجتماعية. ومرجع ذلك إلى ما يوجد في أية بنية اجتماعية من تفاوت أو تعارض في المصالح والتوجهات والمنطلقات.



والمهم ان يلتزم الحوار بالأسس الديمقراطية، والا تشوه وضوح الرؤية الوفاقية بعض الأصوات العالية والضاغطة، أيا كان مصدر قوتها وتحيزاتها الفئوية. ولا سبيل إلى حسم اطراف هذه المعادلة المجتمعية إلا بالوصول إلى الجامع المشترك الاعظم من الاولويات والسياسات والوسائل، والتى توفر للتعليم القدرة على الإسهام الفعال فى مسيرة التنمية المستدامة والمنشودة.

ومن المأثورات الفرنسية الشائعة فى هذا الصدد، ان إدارة الحرب ينبغي الا تترك للجنرالات وحدهم، وإنما تستلزم المشاركة الشعبية فى شئونها ضمانا لتحقيق النصر. كذلك الشأن فى استراتيجيات التعليم، إذ ينبغى الا تترك لوزير وحده، ولا لمجلس الوزراء وحده، ولا للتربويين وحدهم، مع اهمية دور هؤلاء جميعا. لكن الرؤية الواضحة للمسار والالتزام بمتطلباتها لا تكتمل إلا بمشاركة مختلف فئات المجتمع من القوى الفاعلة كالنقابات والمثقفين، ورجال الأعمال وهيئات المجتمع المدنى، وغير ذلك من الجماعات والافراد المعنيين بشئون التعليم على الأصعدة التشريعية والتنفيذية والإعلامية، تحقيقا لمبدأ الوفاق العام، وتحديدا للخيارات المجتمعية على الافق الزمنى القريب والبعيد.

وفى سياق هذه الخيارات المجتمعية تتحمل الدولة، كمؤسسة، مسئولية البلورة الفنية لمتطلبات المسيرة التعليمية، تخطيطا وتنفيذا وتمويلا، كما تتحمل مسئولية المتابعة والتقويم بالمشاركة مع مؤسسات الاجهزة التشريعية ومواقع العمل، كما تقوم كذلك باحتياجات المواءمة والتكييف كلما اقتضت المتغيرات الفنية او المجتمعية. وقد يستدعى الامر ـ كما يحدث فى كثير من الدول الديمقراطية ـ اللجوء إلى استفتاء الرأى العام بوسائل مختلفة إذا ما استجدت متغيرات غير متوقعة او احداث ضاغطة. وفى سياق العولمة والخصخصة، يؤكد تقرير اليونسكو المشار إليه «التعلم ذلك الكنز المكنون» اهمية دور الدولة الفاعل فى مسيرة التعليم وحق التعلم، إذ يرى أن «التربية رصيد للمجتمع لا يمكن ان يترك تنظيمه وحصاده لحركة السوق وحدها».

واختتم هذا المقال الذى استطال بقول الحق تبارك وتعالى فى قرآنه المجيد: «ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين».. والله فى خاتمة المطاف من وراء القصد ومن أمامه.

